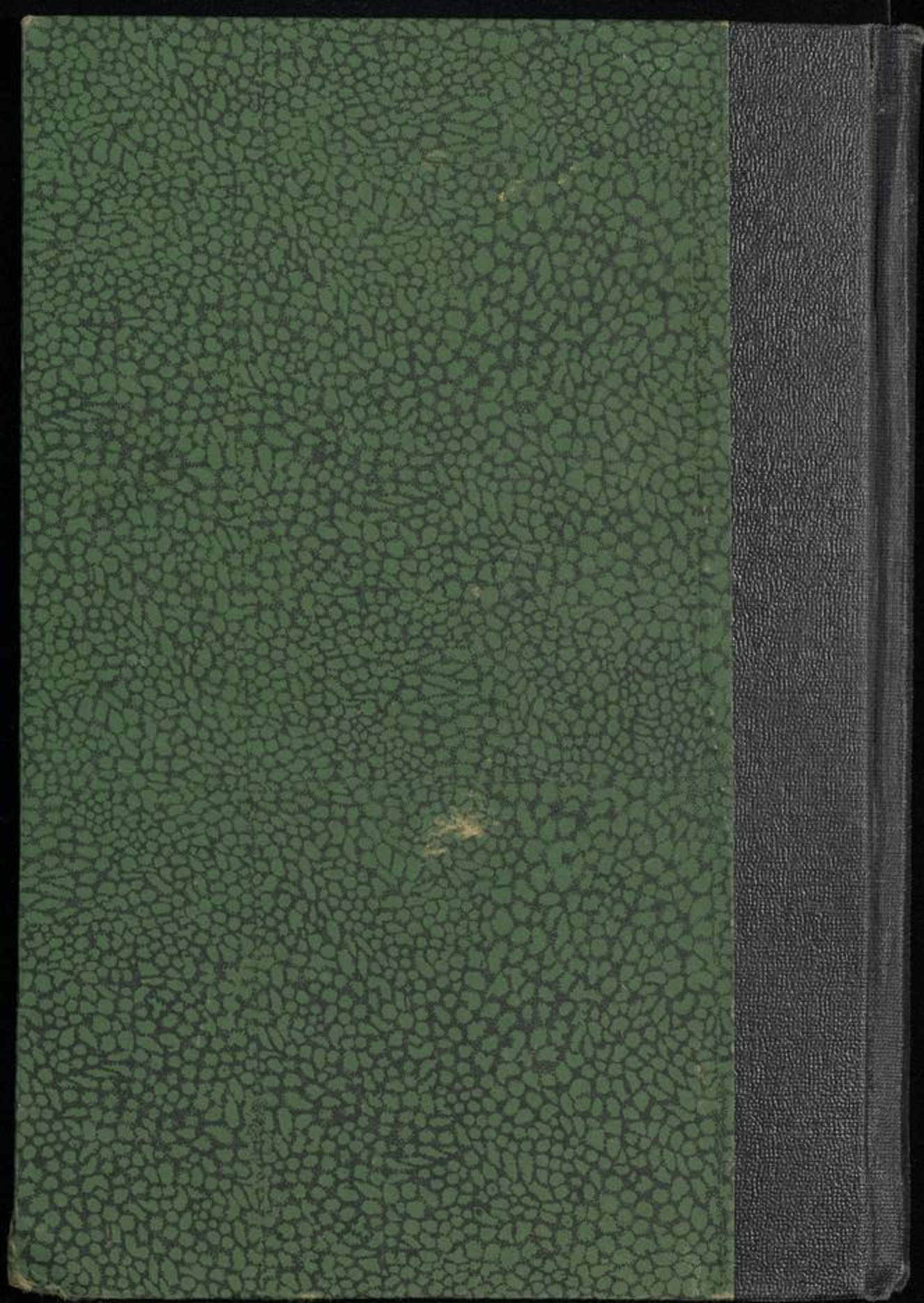




In D

OLIN
Pj
6070
T3C
Qism 2



CORNELL UNIVERSITY LIBRARY



3 1924 059 522 643



ذخائر العرب

١

مجالس تغلب

لأبي العباس أحمد بن يحيى تغلب

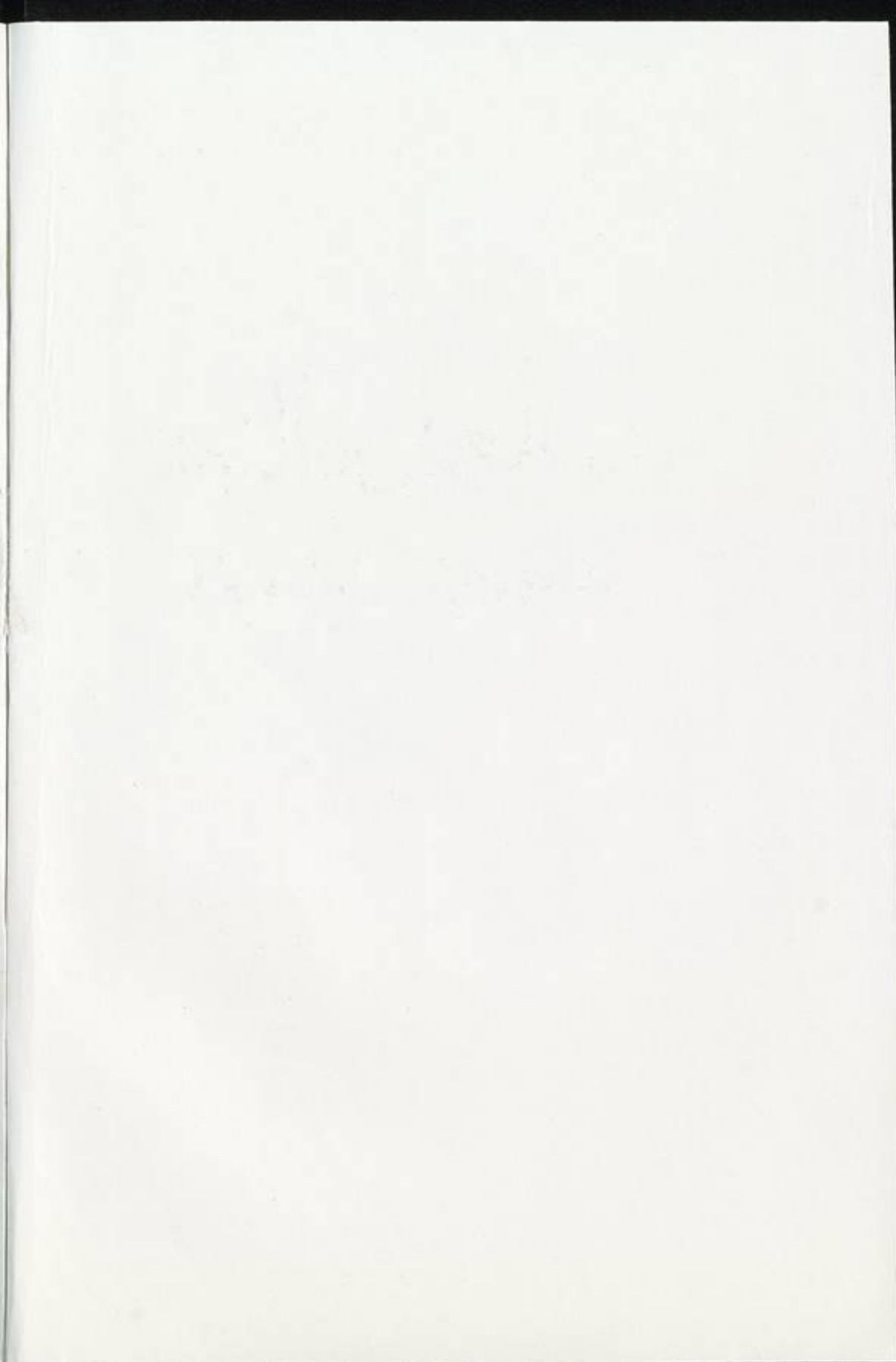
٢٠٠ - ٢٩١

شرح وتحقيق
عبد السلام محمد زارون

القسم الثاني

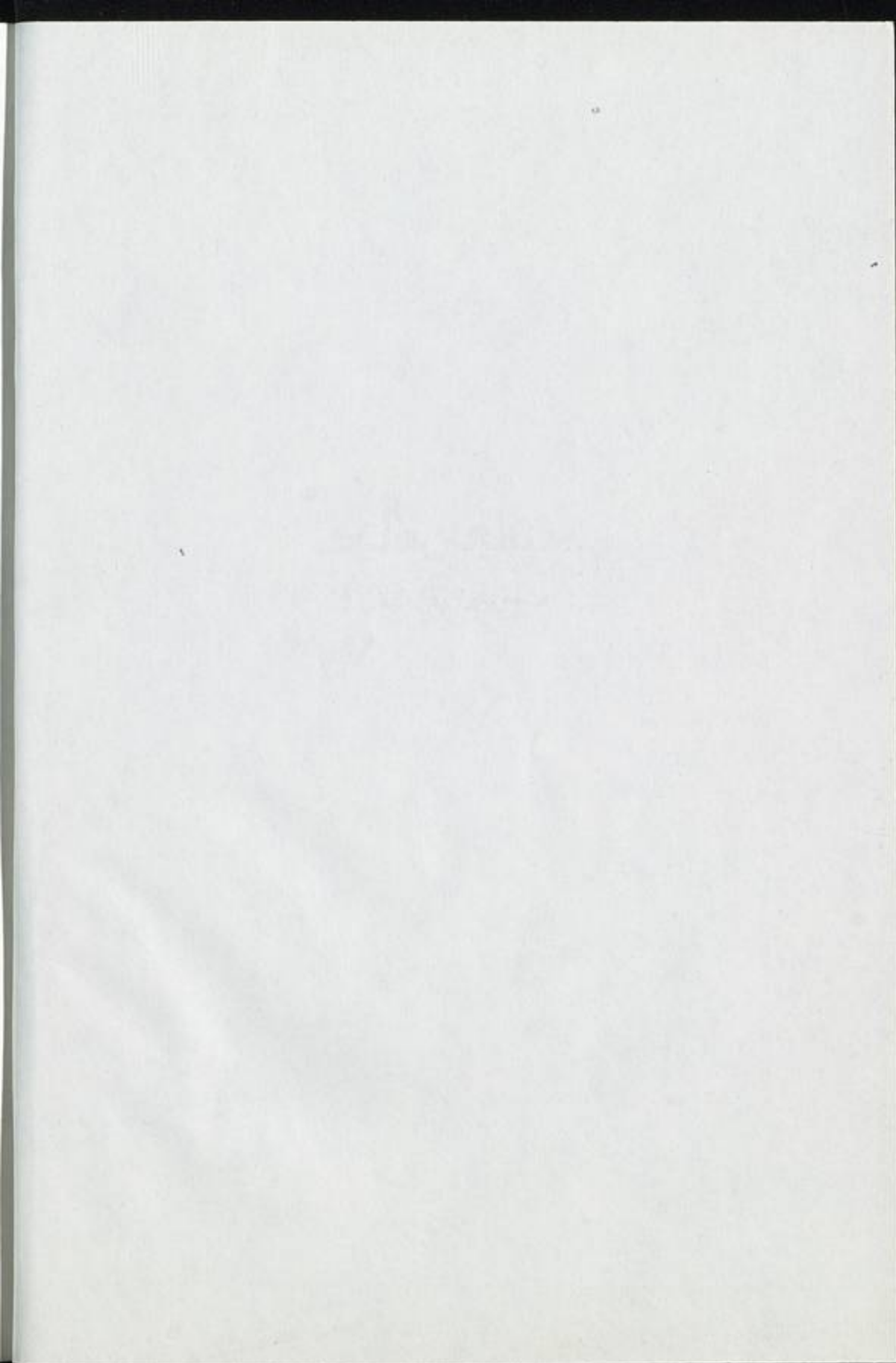


دار المعارف



مجالس تعريب

لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب



ذخائر العرب

١

مجالس ثعلب

لابي العباس أحمد بن يحيى ثعلب

٢٠٠ - ٢٩١

شرح وتحقيق

عبد السلام محمد مازون

القسم الثاني

« نال هذا الكتاب الجائزة الأولى للنشر
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية
التي نظمها المجمع اللغوي ١٩٤٩ - ١٩٥٠
بجلسة ٢٧ فبراير ١٩٥٠ »

الطبعة الرابعة



دار المعارف

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

جميعاً

فيلسوفات



بشرى

١٩٩١ - ١٩٩٢

مكتبة
مكتبة

مكتبة

مكتبة
مكتبة
١٩٩١ - ١٩٩٢
مكتبة

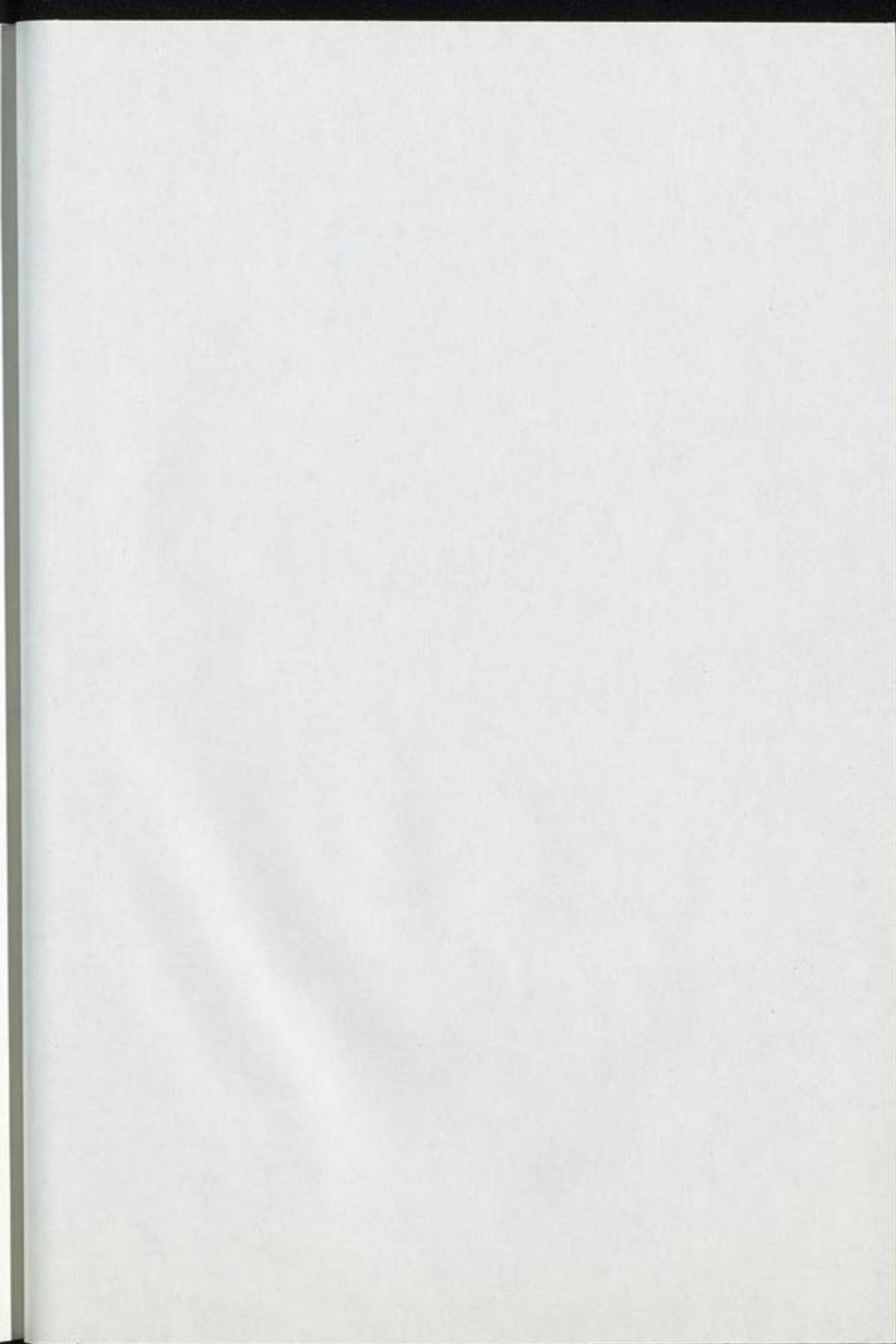
مكتبة



مكتبة

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع

الجزء الثامن



ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ثعلب قال : حدثني عمر بن شبة ١٧١
 قال : حدثني عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم عن أبي جناب الكلبي^(١) قال :
 أتيت كزّ بلاء ، فقلت لرجل من أشرف العرب بها : بلغنا أنكم تسمعون
 نوح الجن ؟ قال : ما تلقى حراً ولا عبداً إلا أخبرك أنه سمع ذلك . قلت :
 فأخبرني ما سمعت أنت . قال : سمعهم يقولون :

مسحَ الرسولُ جبينه فله بريقٌ في الجدودِ^(٢)
 أبواه من عليا قرّيشٍ جدّه خيرُ الجدودِ

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة قال حدثني عبيد قال أخبرني عطاء
 بن مسلم قال : قال السدّي : أتيت كزّ بلاء أبيعُ البزّ بها ، فعمل لنا شيخٌ
 من طيّ طعاماً ، فتعشّينا عنده ، فذكرنا قتل الحسين ، فقلت : ما شركَ
 في قتله أحدٌ إلا مات بأسوأ مِيتة . فقال : ما أ كذبكم يا أهل العراق ،
 فأنا فيمن شرك في ذلك . فلم نبرح حتى دنا من المصباح وهو يتقد بنفطٍ ،
 فذهب يُخرج الفتيلة بإصبعه فأخذت النار فيها ، فأخذ يطفئها بريقه ،

(١) أبو جناب الكلبي ، اسمه يحيى بن أبي حية الكوفي ، روى عن
 عبد الرحمن بن أبي ليلى وطاوس ، وعنه جرير بن عبد الحميد ووكيع . انظر لسان
 الميزان (٦ : ٧٨٩) .

(٢) الرسول هنا ، الملك ، وهو جبريل .

[٤٠٨] فأخذت النار في لحيته ، فعدا فألقى نفسه في الماء ، فرأيته كأنه حُمّة^(١) .

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا الحجاج بن ذى الرُقَيْيَةِ بن عبد الرحمن بن مضرب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ، عن أبيه عن جده ، قال : خرج كعب وبُجَيْر ابنا زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى بلغا أْبْرَقَ الْعَزَافِ^(٢) فقال لبُجير : القَ هذا الرَّجُلَ وأنا مقيم لك هاهنا فانظر ما يقول . قال : فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه فأسلم ، وبلغ ذلك كعباً فقال :

أَلَا أُبْلِغُكَ عَنِّي بُجَيْرًا رسالةً على أَى شَيْءٍ وَيُبْغِرُكَ دَلَّكَ^(٣) على خُلُقٍ لَمْ تَلَقْ أَمَّا وَلَا أَبَا عَلَيْهِ وَلَمْ تَدْرِكْ عَلَيْهِ أَخَا لَكَ قال فبلغت أَيْبَانُهُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فَأَهْدَرَ دَمَهُ ، وقال : « مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ فَلْيَقْتُلْهُ » . فكتب إليه بجير أخوه : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَهْدَرَ دَمَكَ . ويقول له : انج وما أرى أن تنفلت^(٤) . ثم كتب إليه بعد ذلك يأمرُهُ^(٥) أَنْ يُسَلِّمَ وَيُقْبَلَ إِلَى

(١) الحُمّة : واحدة الحمم . وهو الفحم البارد .

(٢) أْبْرَقَ الْعَزَافِ : ماء لبني أسد بن خزيمه في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . وفي الأصل : « أْبْرَقَ الْعِرَاقِ » تحريف ، صوابه في الأغاني (١٥ : ١٤٢) وشرح ابن هشام لبانت سعاد ص ٣ .

(٣) أى على أى شَيْءٍ ذلك الرسول . والبيتان مع ثالث في الأغاني (١٥ : ١٤٢) . وهما مع ثلاثة في شرح بانت سعاد .

(٤) في الأغاني : « وما أراك بمفلت » .

(٥) في الأصل : « فأمره » وأثبت ما في الأغاني .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقول له : إنه من شهد أن لا إله إلا الله [٤٠٩]
 وأنَّ محمدًا رسولُ الله ، قَبِلَ منه رسولُ الله وأَسْقَطَ ما كان قَبْلَ ذلك . فأَسْلَمَ ١٧٢
 كعبٌ وقال القصيدة التي اعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها :
 * بَانَتْ سَعَادُ قُلُوبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ *

ثم أقبلَ حتى أناخَ راحلته بِيَابَ مَسْجِدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم
 قال : وكانَ مجلسُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه مكانَ المائدة من
 القوم ، حَلَقَةً [ثم ^(١)] حَلَقَةً ثم حَلَقَةً ، وهو في وسطهم ، فيقبل على هؤلاء
 فيحدثهم ، ثم على هؤلاء [ثم هؤلاء ^(١)] ، فأقبل كعبٌ حتى دخلَ المسجدَ ،
 فتخطى حتى جلس إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ،
 الأمان . قال : ومن أنت ؟ قال : كعب بن زهير . قال : أنت الذي تقول ،
 كيف قال يا أبا بكر ؟ فأنشده حتى بلغ :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
 فقال : ليس هكذا قلتُ يا رسولَ الله ، إنما قلت :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
 فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَأْمُونٌ وَالله » ، وأنشده :
 * بَانَتْ سَعَادُ قُلُوبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ *

حتى أتى على آخرها .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبة ، حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي ،

(١) التكملة من الأغاني .

[٤١٠] حدثني معن بن عيسى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأوقص ، عن ابن جلدان

قال : أنشد ابن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام :

• بَانَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ •

حدثنا أبو العباس قال حدثني ابن شبة قال : حدثني إبراهيم بن المنذر

الحزامي ثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة قال : أنشد كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده بالمدينة :

• بَانَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ •

فلما بلغ :

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مَهْنَدٌ مِنْ سَيْوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ

فِي صُحْبَةٍ مِنْ قَرِيشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ يَبْطِنُ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسُهُ وَلَا كُشْفُ لَدَى اللَّقَاءِ وَلَا مِيلُ مَعَاذِلُ

أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الْحَلَقِ (١) أَنْ يَسْمَعُوا شِعْرَ

كعب بن زهير .

وحدثنا أبو العباس ، حدثني ابن شبة ، حدثني إبراهيم ، حدثني محمد

بن الضحَّاك قال : سمعت أبي يقول : إن « قائلهم » الذي عَنِ كعب بن

١٧٣ زهير ، عمر بن الخطاب .

وقال أبو العباس : تَضَمُّعُ الْقَوْمِ : تَفَرَّقُوا ؛ وَتَضَمُّعُوا : اتَّضَعُوا

(١) الْحَلَقُ ، بِالْتَحْرِيكِ ، وَبِكْسَرٍ فَفَتَحَ : جَمَعَ حَلَقَةً . وَفِي الْأَغَانِي

(١٥ : ١٤٣) : « الْحَلَقُ » تَحْرِيفٌ .

وتواضعوا . ويقال « هو يُخَفُّنا ويرُقُّنا » ، فيخفُّنا : يقوم بأمرنا ؛ ويرُقُّنا : [١١] يطعمنا ويسقينا . ويقال هذا فَعَالٌ بالفتح ، ولا يقال فِعال بالكسر ^(١) .

ويقال شَمَلَتِ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ شَمَالًا . وأشْمَلْنَا نَحْنُ إِذَا دَخَلْنَا فِي الشَّامِ . وكذلك أَشْمَلَ يَوْمُنَا إِذَا دَخَلَ أَيْضًا فِي الشَّامِ . ويقال كُنَّا فِي شَمَالٍ فَأَجْتَنَبْنَا ، وَكُنَّا فِي جَنُوبٍ فَأَشْمَلْنَا ، إِذَا انْقَلَبْتَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ دَخَلْتَ فِيهِ كَذَلِكَ .

وقال أبو العباس : كَانَ الْفَرَاءُ يَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ بِشَمَا وَلَعَلَّاهُ حَرْفًا وَاحِدًا . وعند هؤلاء ^(٢) لَيْتَمَا وَلَعَلَّاهُ وَكُلُّ هَذِهِ الْحُرُوفِ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَمَا بَعْدَهَا اسْتِثْنَاءٌ .

ويقال فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فَلَجًا وَفُلُوجًا .
ويقال ماء سَجَسَ وَسَجُوسٌ ^(٣) ، إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرَ الطَّعْمِ .
وقال : الْمَلِكُ يَقَالُ لَهُ الْعَزِيزُ .

وأنشد :

فَلَمَّا التَّقَى الْحَيَّانُ وَاشْتَجَرَ الْقَنَا نَزَالًا وَأَسْبَابُ الْمَنَابِا نَزَالَهَا ^(٤)

(١) كذا . والفعال يكون مصدر فاعل ، ويكون أيضاً جمع فعل .

(٢) في الأصل : « هاولا » .

(٣) المعروف سَجَسَ ، بالتحريك ، وسَجَسَ بفتح فكسر . وسَجِسَ . وأما « سَجُوسَ » فلم أجده في المعاجم .

(٤) البيتان لأعرابي من بني سعد . كما في الكامل ٥٣ - ٥٤ ليبسك .

قال : « وقد تمثل بهذا الشعر الخنوت . وهو توبة بن مضرس ، أحد بني مالك » .

[٤١٢] تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَامَةَ ذِلَّةٌ وَأَنَّ أَعْزَاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا^(١)

وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ لَتَطْلُبَ الْعِلَاتِ بِالْعِيدَانِ^(٢)
 بَلْ يَدُسُّطُونَ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
 وَإِذَا دُعُوا لِنِزَالِ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ سَدُّوا فِجَاجَ الْأَرْضِ بِالرُّكْبَانِ
 قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بِدَارِهِمْ رَدُّوهُ رَبًّا صَوَاهِلَ وَقِيَانِ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الشَّرْمَحُ : الطَّوِيلُ الَّذِي لَا خَيْرَ^(٣) فِيهِ .

وَأَنشَدَ :

أَعْيَنِي إِنْ كَانَ الْبَكَاءُ هَالِكًا عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي فَلَا تَتْرَكَ جُهْدًا
 وَجُودًا بِأَهْمَالِ الدُّمُوعِ لَعَلَّهَا تَرُدُّ حَيِيكًا صِرْتُ مِنْ بَعْدِهِ فَرْدًا^(٤)

ابن سعد بن زيد مناة بن تميم . وأعاد إنشادهما في ص ٥١٢ . وفي الأصل هنا « نزال » بدل « نزالا » . ورواية المبرد : « نهالا وأسباب المنايا نهالها » . وقال في تفسيره : « أى أول ما يقع منها يكون سبباً لما بعده » .

(١) أنشده في اللسان (طول) برواية « طيهاها » . وانظر كلام المبرد على هذه الرواية في الكامل ٥٤ ليبسك .

(٢) الشعر للقاسم بن أمية بن أبي الصلت . كما في الحيوان (١ : ٦٤) والعمدة (٢ : ٢٣٦) يمدح به عبد الله بن جدعان ، كما في الأغاني (٣ : ١٧٩) . والأبيات تروى لوالده أمية بن أبي الصلت أيضاً ، كما في الأغاني . وانظر الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ١٥٢) .

(٣) يقال شرمح ، كجعنفر . وشرمح . كعملس . وتفسيره بالذي لا خير فيه لم يرد في المعاجم .

(٤) الأهمال : جمع همل ، وهو الماء السائل لا مانع له .

وأنشد:

وما شئتَا خرقاءَ وَاهِيَةِ السُّكَلَى سَقَى بهما ساقٍ وَلَمَّا تَبَلَّلَا^(١)
بَأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ كُلَّمَا تَوَهَّمْتَ رِبْعاً أَوْ تَوَهَّمْتَ مَنْزَلاً^(٢)

وأنشد:

وما كُلُّ كَلْبٍ نَابِحٍ يَسْتَفْزِنِي وَلَا كُلَّمَا طَنَّ الذُّبَابُ أُرَاعُ

وأنشد:

لَقَدْ جَلَّ قَدْرُ الْكَلْبِ إِنْ كَانَ كُلَّمَا عَوَى وَأَطَالَ النَّبْحَ أَثَقَمْتُهُ الْحَجَرَ

١٧٤

وأنشد:

أَوْ كُلَّمَا طَنَّ الذُّبَابُ زَجَرْتُهُ إِنْ الذُّبَابُ إِذَا عَلَى كَرِيمٍ

وأنشد:

يُرُومُ أَذَى الْأَحْرَارِ كُلُّ مُلَاوِمٍ وَيَنْطِقُ بِالْعَوْرَاءِ مَنْ كَانَ أَعُوراً^(٣)

وأنشد:

إِنِّي إِذَا مَا لَمْ تَصِلْنِي خُلْتِي وَتَبَاعَدَتْ مِنِّي اعْتَلَيْتُ بِعَادَهَا^(٤)

(١) البيتان لذي الرمة ، كما رواهما القالي (٢٠٨: ١) عن ثعلب. وكذا وردت نسبتهما في اللسان (١٩: ١١٦). وانظر ديوانه ص ٦٧١ في الملحقات. ورواهما أبو تمام في الحماسة (٢: ١٤٢) غير منسويين.
(٢) في الأمل: «تذكرت ربعاً»، وفي الحماسة: «توهمت ربعاً أو تذكرت».

(٣) الملاومة: اللوم. والعوراء: الكلمة القبيحة.

(٤) أنشده في اللسان (١٩: ٣٢٦) وفسره بقوله: «أى علوت بعادها ببعاد أشد منه».

وحدثنا أبو العباس قال : حدثني عمر بن شبّة ، قال في قول الأعشى :

وُنُبِّتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ وَقَدْ زَعَمُوا سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ

فَمِيبَ عَلَيْهِ — أَوْ مَابَهُ قَيْسٌ نَفْسَهُ — فَرَدَّهُ فَقَالَ :

وُنُبِّتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ عَلَى نَأْيِهِ سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ^(١)

وحدثنا أبو العباس قال : قال عمر بن شبّة : وقف ابن الزبير على باب

مِئَةٍ ، مَوْلَاةٌ كَانَتْ لِمَعَاوِيَةَ تَرْفَعُ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْهِ . قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ،

عَلَى بَابِ مِئَةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا أُعِيَتْكَ الْأُمُورُ مِنْ رُؤُوسِهَا فَأَتِيهَا مِنْ أَدْنَاهَا .

قَالَ : وَآتَى مِئَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بَقْرَ طَاسٍ فَقَالَ :

فِيهِ حَاجَةٌ لِي فَارْفَعِيهَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . فَرَفَعَتْهُ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ : يَا مِئَةَ ،

مَا أَحْسَبُ هَذَا الرَّجُلَ إِلَّا كَاذِبًا . قَالَتْ : لَا تَفْعَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

مَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا . قَالَ : أَتَدْرِينَ مَا كُتِبَ ؟ قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ . فَقَرَأَ عَلَيْهَا :

سَائِلًا مِئَةَ هَلْ نَبَّهْتُهَا بَعْدَ مَا نَامَتْ لِعُرْدِ ذِي عُجْرَةٍ

فَتَخَاجَتُ فَتَقَاعَسْتُ لَهَا جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ^(٢)

فَقَالَتْ : كَذَبَ ، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

وَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْفِقَارِيُّ قَالَ : رَأَيْتُ حُلِيَّةَ الْمَهْدِيِّ وَحُلِيَّةَ

(١) قَيْسٌ هَذَا ، هُوَ قَيْسُ بْنُ مَعْدِيكَرْبٍ مَمْدُوحُ الْأَعَشِيِّ . وَالْخَبَرُ رَوَاهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي الْمَوْشَحِ ٥٤ . وَفِي الْأَصْلِ : « فَلَمْ آتِهِ » صَوَابُهُ فِي الْمَوْشَحِ .

(٢) تَخَاجَتُ ، هِيَ تَخَاجَاتُ ، سَهْلًا ثُمَّ عَامِلُهَا مَعَامَلَةُ الْمَعْتَلِ . وَالتَّخَاجُ : أَنْ يُؤْرَمَ اسْتِهِ وَيُخْرَجَ مُؤَخَّرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ . يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ أَيْ يَقْطَعُ وَتَرَ الْمَتْنِ . وَرَوَى فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ١٧٨) مَعَ نَسْبَتِهِ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ . وَيُرْوَى : « جِلْسَةُ الْأَعْسَرِ » ، فَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ ، أَيْ يَمْدُ الْقَوْسَ . وَفِي الصَّحَاحِ : « أَصْلُهُ الَّذِي يَتَخَذُ أَوْتَارَ الْقَيْسِ ؛ لِأَنَّهُ يُخْرَجُ مَا فِي الْمَصَارِينِ مِنَ النَّجْوِ » .

الرشيدي ، ورأيت حلية محمد بن سليمان^(١) فما رأيت مثلها . [٤١٥]

وقال أبو العباس : نزلت بسحسحجهِ ، وعقوته ، وعرصته ، وعذريته ، وساحته ، وعقائه وعقاره^(٢) وعيقته^(٣) وعراقه^(٤) وعراه وعراته^(٥) وعرقاته ، وحراره وقصاه ، ليس فيها شيء مهموز الألف .

وحدثنا أبو العباس قال : قال ابن الأعرابي : قال عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص - أخو مروان بن الحكم - في يوم راهط^(٦) :
لما الله قيساً قيساً عيلاناً إنها أضاعت فروج المسلمين وولت^(٧)

(١) هو محمد بن سليمان بن علي العباسي ، ولاه المنصور البصرة سنة ١٤٦ بعد أن عزل عنها سلم بن قتيبة . انظر الطبري (٩ : ١٦٤) . وفي هذه السنة أيضاً عزل المنصور عبد الله بن الربيع عن المدينة ، وولى مكانه جعفر بن سليمان بن علي . والحلية : الخلقة والصفة والصورة . وفي الأصل : « حلبة » في المواضع الثلاثة .

(٢) العقار ، بالفتح : المنزل والأرض والضياع . انظر اللسان (٦ : ٢٧٤) والمخصص (٥ : ١١٦) . وفي الأصل والمزهر (١ : ٤١٣) حيث نقل عن ثعلب : « وعقارته » ولا وجه له .

(٣) العيقة : الفناء من الأرض ، وقيل الساحة . وفي الأصل : « وعقاه » ولا وجه له . وانظر المخصص (٥ : ١١٦) .

(٤) في الأصل : « وعرقته » صوابه من اللسان (١٢ : ١١٩) والمخصص (٥ : ١١٨) .

(٥) في الأصل : « وعرقاه » ولا وجه له .

(٦) ويسمى أيضاً يوم مرج راهط ، وهو موضع في الغوطة من دمشق ، وكانت الحرب فيه بين الضحالك بن قيس ومروان بن الحكم سنة ٦٥ . والأبيات التالية يرد بها عبد الرحمن بن زفر بن الحارث . انظر الطبري (٧ : ٤٢) .

(٧) رواية الطبري : « تغور المسلمين » . والفرج : الثغر الخوف . قال لبيد : فعدت ، كلا الفرجين تحسب أنه مولى الخافة خلفها وأمامها

[٤١٦] أَرْجَعُ كَلْبٌ قَدْ حَمَتَهَا رِمَاحُهَا وَتُتْرَكَ قَتْلَى رَاهِطٍ مَا أُجِنَّتْ^(١)
 فَشَاوِلٌ بِقَيْسٍ فِي الطِّعْمَانِ وَلَا تَكُنْ أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِقِيَّةُ سُلَّتْ^(٢)
 ١٧٥ أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ قَلَّةٌ إِذَا شَرَبْتَ هَذَا الْعَصِيرَ تَغْنَّتْ^(٣)

قال : وسمع هشامُ بنُ عبد الملكِ زيدَ بنِ عليٍّ يقول : « مَا أَحَبَّ الحَيَاةَ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا ذَلِكَ » . قال : خَافَهُ مِنْذُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ .

قال : وكان الحسينُ بنُ زيد بنِ عليٍّ^(٤) يُلقَّبُ ذا الدَّمْعَةِ ، وذلك لكثرة بكائه ، فقليل له في ذلك ، فقال : وهل تركتِ النَّارُ والسَّهْمَانِ لِي مَضْحَكًا ؟ ! يريد السهمين اللذين أصابا زيد بن عليٍّ^(٥) ويحيى بن زيد^(٦) وقتل مخزاسان . وكان من كلام عليٍّ كثيرًا ما يقول في حروبه : « اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْضِي »

(١) أجنه : واره في الجنن ، وهو القبر .

(٢) لعل صواب روايته ما في الطبري : « فباه بقيس في الرخاء » يقول : هم أهل دعة فإذا جد الجدد استبان منهم العجز . وفي الأصل : « فشارك » صواب هذه من اللسان (شول ٤٠٠) . والمشاولة : المدافعة .

(٣) هذا البيت لم يروه الطبري . وفي اللسان (١١ : ١٣ / ٣٠٤ : ٥١٩) : « بقعة . إذا وجدت ريح العصور » .

(٤) هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، توفي في حدود سنة ١٩٠ . تهذيب التهذيب .

(٥) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وهو الذي ينسب إليه الزيدية . ظهر بالكوفة في أيام هشام بن عبد الملك سنة ١٢٢ وعلى الكوفة يوسف بن عمر الثقفي ، وكانت بينهما معركة شديدة قتل فيها زيد بن علي وصلب بالكناسة . تهذيب التهذيب ، والتنبيه والإشراف ٢٨٩ . والطبري (٨ : ٢٧١ - ٢٧٨) .

(٦) هو يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وكان مقتله بمخراسان في سنة ١٢٥ . انظر الطبري (٨ : ٢٩٩ - ٣٠١) .

لِلرَّضَا، وَأَسْخَطَ لِلشَّخْطِ، وَأَقْدَرُ أَنْ تَغْيِرَ مَا كَرِهْتَ، وَأَعْلَمُ بِمَا يَقْدَرُ عَلَى، [٤١٧]
لَا تُكْذِبْ عَلَى بَاطِلٍ، وَلَا تَعْجِزْ عَنْ حَقٍّ، وَمَا أَنْتَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ.
قال: وقال أبو زيد: تقول العرب: نَوْتُ بِالْحَمْلِ أَنْوَهُ بِهِ نَوْهًا، أَيْ
نَهَضْتُ بِهِ؛ وَنَاءَ بِي الْحَمْلُ، أَيْ نَوْتُ بِهِ نَهَوْضًا. وَيُقَالُ نَاءَ النِّجْمِ يَنْوَهُ
نَوْهًا، إِذَا سَقَطَ. وَيُقَالُ نَأَتْ الرَّجُلُ يَنْتُ نَتِيًّا^(١)، وَأَنْ يَنْتُ أُنَيْتًا،
وَهَا وَاحِدٌ، غَيْرَ أَنَّ النَّتِيَّ أَجْهَرُهَا صَوْتًا. وَأَنْتَ الرَّجُلُ يَأْنِتُ أُنَيْتًا،
وَهُوَ مِثْلُ النَّتِيَّ. وَتَقُولُ نَأَمَ الرَّجُلُ يَنْتَمُ^(٢) نَتِيمًا، وَهُوَ مِثْلُ الْإِنِينِ.
وَتَقُولُ نَأَمَ الْأَسَدُ يَنْتَمُ نَتِيمًا، وَزَارَ يَزِرُّ^(٣)، وَالنَّتِيمُ أَهْوَنُ مِنَ الزَّرِيرِ.
وَيُقَالُ أُنَأْتُ اللَّحْمَ أُنَيْتُهُ إِنْاءَةً، وَأَنْهَأْتُهُ إِنْهَاءً^(٤)، وَهُوَ مُنْأَى، مِثْلُ مُنَاعٍ،
وَمُنْهَأٌ، مِثْلُ مُنْهَجٍ، وَيُقَالُ قَدْ نَاءَ اللَّحْمُ يَنْوِي نَيْتًا، وَنَهَى اللَّحْمُ يَنْهَأُ نَهَاءً
وَنَهَاءَةً وَنُهْوَةً، وَأُنَأْتُهُ أَنَاءَةً^(٥).

وَيُقَالُ نَسَأْتُ اللَّبَنَ أَنْسَوُهُ نَسَاءً، وَذَلِكَ أَنْ تَأْخُذَ حَلِييًا فَتَصَبُّ عَلَيْهِ
مَاءً؛ وَالاسْمُ النَّسِيءُ غَيْرُ مُشَدَّدٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْاسْمُ النَّسَاءُ وَأُنْشَدَ:
سَقَوْنِي الدَّنْسَ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ^(٦)

(١) يُقَالُ أَيْضًا: «يَنْتُ» كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَيُقَالُ فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا «نَأْتُ»

(٢) وَ «يَنْأَمُ» أَيْضًا، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(٣) وَ «يَزَارُ» أَيْضًا.

(٤) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى لَمْ أَنْضِجْهُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «وَأَنْبَأْتُهُ الْأَمْرَ إِنْبَاءً» وَلَا وَجْهَ لَهُ هُنَا. وَأُثْبِتَ بِدَلِهِ مِنَ

اللِّسَانِ (١: ١٧٣) فِي نِهَايَةِ الصَّفْحَةِ.

(٦) الْبَيْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ الْعَبْسِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (١: ١٦٤) وَدِيَوَانِهِ ٩٠.

[٤١٨] وحدثنا أبو العباس قال : قال ابن الأعرابي : وأنشدني رؤبة :

* خارِجَةً أَعْنَقُهَا مِنْ مُعْتَنَقٍ ^(١) *

فيَعْنِي أَعْنَقَ هَذِهِ الْجِبَالِ لَأَثَ بِهَا السَّرَابُ ^(٢) فَاَلْتَفَّ بِهَا فَلَمْ يَبْلُغْ
أَعَالِيهَا ، أَيْ اعْتَنَقَهَا السَّرَابُ .

ويقال رجلٌ رَجُلَانُ ورجلٌ ، رَجُلٌ ، إذا كان راجلاً .

ويقال أَحْفَفْتُ رَأْسِي ، إذا فعلتَ ذلكَ به ، ويقال أَحَفَّ رَأْسُهُ وَحَفَّ

رَأْسُهُ إذا أَقْلَّ الذَّهْنَ . ويقال حَفِيَ بِهِ يَحْفَى حَفَاوَةً ، من قوله عزَّ وجل :
(إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا) .

وإنَّه لَيَخْطُرُ فِي مَشْيِهِ وَيَخْطُرُ .

قال : والعرش : أن يجيء الرجل فيحرك ^(٣) يَدَهُ ، يمسحها على حجر

الضَّب ، فيخرج ذنبه يُرَى أَنَّهُ حَيَّةٌ ^(٤) فيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا ، فيأخذ
الرجلُ بِذَنْبِهِ . وَأَمَّا يَتِ الهذلي ^(٥) :

وإذا طرحتَ له الحصاةَ رَأَيْتَهُ يَنْزُو لَوْقَعَتَهَا طُمُورَ الْأَخِيلِ ^(٦)

(١) البيت في ديوانه ص ١٠٤ واللسان (١٢ : ١٤٤) ، وقيله :

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق في قطع الآل وهبوات الدقق

(٢) لاث بها السراب : أطاف بها ودار .

(٣) في الأصل : « فحول » بإهمال ثاني الحروف ، صوابه من اللسان

(٨ : ١٦٨) .

(٤) أي يخيل إليه ذلك .

(٥) هو أبو كبير الهذلي من أبيات في الحماسة (١ : ١٩) ، يصف فيها

تأبط شراً . وكان أبو كبير قد تزوج أم تأبط شراً وحاول أن يعرضه للهلاك ، ولكن
تأبط شراً أظهر من البطولة ما فتق لسان أبي كبير بالتنويه به في هذا الشعر .

(٦) الطمور : الوثب . والأخيل : طائر ، يقال هو الشاهين .

يقول : إذا أُلقيت له الحِصاة وهو نائم انتبه ، مِنْ ذِ كَاءِ قَلْبِهِ . [٤١٩]

ويقال قد شمرَجَ الكلام^(١) ، إذا كذب . ويقال لفلانٍ على فلانٍ رَيْمٌ ، إذا كان له عليه فَضْلٌ . ويقال إنه لتاكٌ فَاكٌ^(٢) ، لا ينبعث من الكبر ،
يعنى البعير . وقد يوصَف به الرجل^(٣) .

ويقال « نعوذ بالله من الحَوَرِ بعد الكَوَرِ » ، يعنى من الانتقاص
والانتكاس بعد الاستقامة والفضل^(٤) .

قال : وقال اللحياني : يقال طُخِرَ ور وطُخِرَ ، للسَّحابة وغيرها^(٥) .
ويقال شرب حتى اطمَحَرَ واطمَحَرَ ، إذا امتلأ . وهو يتخَوَّف مالى
ويتخَوِّفه ، يأخذ من أطرافه وينتقصه .

ويقال ما فى السماء طُخْرورة وطُخْرورة ، وطَخِرَ وطَخِرَ . ويقال ما فى
السماء طَخَاة وطَخَاة ، وهو لَطِخٌ من الغيم رقيق^(٦) .

(١) أصل الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي ، ورقة النسج .

(٢) انظر المزهري (١ : ٤٢٢) واللسان (١٢ : ٢٨٧ ، ٣٦٤) . يقال تاك فاك ، أى أحقق بالغ الحمق ، وفى الأصل : « إنه لتال قال ماج » صوابه ما أثبت من نقل المزهري .

(٣) تحقيقه أن الماَج البعير الذى قد أسن وسال لعبه ولم يستطع أن يمسكه من الكبر . ويقال فى الناس أيضاً كذلك . وجمع الماَج من الإبل مجبة ، ومن الناس ماجون ، والأثنى بهاء . انظر اللسان (٣ : ١٨٦) والمخصص (٧ : ٢٦) .

(٤) اختلف اللغويون فى تأويل هذا الحديث اختلافاً . انظر اللسان (حور ، كور ، كون) .

(٥) الطخارير والطخارير : قطع السحاب المتفرقة ، وكذلك القطع من السحاب . والطخارير : المفترقون من الناس .

(٦) اللطخ ، بالفتح : القليل .

ويقال دَرَبَخَ وَدَرَبَخَ ، إذا انحنى ظهره^(١) .

وقال أبو عبيدة : مَحْسُولٌ وَمَحْسُولٌ ، أى مردول .

ويقال قد حَبَجَ وَخَبَجَ ، إذا ضَرَطَ .

ويقال انْتَشِفَ لونه وانتَشِفَ ، واحتَمَسَ الدِّيكَانُ واحتَمَشَا ، إذا

اقتتلا . ويقال حَمَسَ الشر وحَمَشَ ، إذا اشتدَّ . ويقال سَنَنْتُ عليه الماء

وشننت . وقال الأصمعي : وسننت : صببت ، يقال سنَّ الماء على وجهه ، إذا

صبَّه . وشننت : فرقت ، يقال شنَّوا عليهم الغارة ، إذا فرقوها . ويقال

تنسَّمت منه علما وتنشَّمت ، أى أخذت . وعطس فسَمَّتْهُ وشَمَّتْهُ . وأتيتَه

بِسُدْفَةٍ من الليل وسُدْفَةٍ ، وسُدْفَةٌ وسُدْفَةٌ ، وهو السَّدْفُ والسَّدْفُ .

وقد جاحَشَ في القتال وجاحَسَ ، عن الأصمعي . ويقال رجل غَذِيَانٌ

وعَشِيَانٌ ، وصَبَحَانٌ وقِيلَانٌ وغَبَقَانٌ ، من الصُّبُوح والقِيلِ والغَبُوقِ^(٢) .

وحِكِي^(٣) : « صرْفَانَةٌ رُبْعِيَّةٌ^(٤) » ، نصرَمَ بالصَّيْفِ وتَوَّكَلَ بِالشَّيْئَةِ .

ويقال رأيتُ خيالَ إنسانٍ ، وخيالَةَ إنسانٍ ، ونَحِيلَةَ إنسانٍ . والخال

من السَّحابِ ، والخال من الخيلانِ ، والخال اللواء يُعَقَّدُ للأمير . ويقال

١٧٧ إنه لَذُو خَالَةٍ وَذُو خَالٍ مِنَ الْخِيَلِ . ويقال إِنِّي أُنَحِّيلُ فِيكَ الْخَيْرَ وَأُنَحْوِلُ

(١) الوجه : « حنى ظهره » .

(٢) الصُّبُوح : شرب الغداة . والقِيلِ : شرب القائلة ، أى الظهيرة .

والغَبُوقِ : شرب العشي ، وكلها بفتح أولها .

(٣) في الأصل : « وحكا » .

(٤) الصرْفَانَةُ : واحدة الصرْفَانِ ، وهو تمر أحمر من أجود التمر صلب الممضغة

علك . والرُبْعِيَّةُ : المتقدمة . والعبارة مروية في اللسان (ربيع ٤٦٣) .

وأخيل ، ساكنة الياء . وذهب القوم أخول أخول ، أى متفرقين [٤٢١]
متبدين^(١) . ورجل أخيل وأشيم^(٢) من الخيلان والشامة ، وقوم
خيل وشيم .

والحال^(٣) يذكر ويؤنث . والتمر والبُرُّ والشعير والذهب والخيـل
والطى ، تذكر وتؤنث . والإبل والفلـك والشجر والسلم ، يذكر ويؤنث .
وقال أبو العباس فى قوله عز وجل (وَكُنْتُ نَسِيًّا مِّنْهَا) قال: النسي
خرق الحيض التى يرمى بها ، أى وكنت هذا فيرمى بى .

وقال : رجل ناس ونسي ، من النسيان ، مثل حاكم وحكيم ، وعالم
وعليم ، وكذلك المرأة ناسية ونسيّة ، مثله .

وفى الخبر : « أقبلوا ذوى الهيثات عثراتهم » قال : هو مثل^(٤) . قوله :
لا يقطع اللص الطريق^(٥) ، وهو الذى يقول : هذا متاعى وهذا لى .
ولا يعرب عن نفسه : لا يُقَرَّ .

وأنشد :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تَخَاطَبْتَكَ تَبْلَتْ^(٦)

(١) من شواهد قول ضابئ البرجمى يصف الكلاب والثور :

يساقط عنه روقه ضارباتها سقاط حديد القين أخول أخولا

(٢) فى الأصل : « أشام » تحريف . انظر اللسان (شيم) .

(٣) فى الأصل : « الحال » بالمعجمة ، تصحيف .

(٤) انظر أمثال الميدانى (٢ : ٦٢) .

(٥) كذا وردت هذه الكلمة .

(٦) البيت للشنفرى الأزدي من قصيدة له فى المفضليات (١ : ١٠٧) .

[٤٢٢] أَى تَقَطَّعَ الْكَلَامَ وَتَبَيَّنَهُ^(١). وَنَسِيَكَ: شَيْئًا قَدْ نَسِيْتَهُ فَهِيَ تَطْلُبُهُ.

وقال أبو العباس: قال أهل البصرة ما عبد الله [قائمًا]، مشبه بليس، وإذا جاز ذا المعنى^(٢) رذوه إلى الأصل، فقالوا ما عبد الله إلَّا قائمًا، وما قائم عبد الله. هذا مذهبهم، فأما ما قائمًا فليس يلزمهم. وأنشد القراء:

قَدْ سَوَّاءَ النَّاسُ مَا يَالَيْسَ بَأْسَ بِهِ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذَوَالْعِرْنَيْنِ قَدْ جُدَّعَا^(٣)
فجعل ليس تقوم مقام التبرئة. هكذا ينشد القراء. وهذا شاذ فشبَّهوه بالشاذ، فهذه لغة الحجاز مشهورة، وبها نزل القرآن.

وقال: قال الكسائي وسيبويه: «هو» من: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عماد^(٤). فقال القراء: هذا خطأ، من قَبْلَ أَنْ الْعِمَادُ لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَلِي الْأَفْعَالَ، وَيَكُونُ وَقَايَةً لِلْفِعْلِ مِثْلَ إِنَّهُ قَامَ زَيْدٌ، ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ بَعْدَ فَيَتَقَدَّمُ وَيَتَأَخَّرُ، وَالْأَصْلُ [فِي] هَذَا إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ. فَالْعِمَادُ كـ «مَا». وَكُلَّ مَوْضِعٍ فَعَلِي هَذَا جَاءَ بِقِيَ الْفِعْلِ، وَلَيْسَ مَعَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) شَيْءٌ يَقِيهِ.

حدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ، حَدَّثَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ^(٥):

(١) من الإبانة، وهى القطع. ويروى: «تبلت» بفتح اللام، أى ينقطع كلامها من خفرتها.

(٢) وذلك بأن يتنفض النفي بإلَّا، أو يتقدم الخبر. انظر المسألة ١٩ من الإنصاف ١٠٧.

(٣) عجز هذا البيت فى اللسان (١٧: ١٥٥ س ٣). وفى صدره تحريف.

(٤) العماد فى اصطلاح الكوفيين، هو ما يسهمى عند البصريين بضمير الفصل.

(٥) القصة رواها القالى فى النوادر ١٨٣.

سمعت يبتين لم أحفل بهما ، ثم قلتُهما على كلِّ حالٍ خيرٌ من موضعهما [٤٢٣]
 من الكتاب . قال : فإنِّي لَعِنْدَ الرَّشِيدِ يوماً وعنده عيسى بن جعفر ، قال :
 فأقبل على مسرور الكبير ، فقال : يامسرورُ ، كم في بيت مال السرور ؟ فقال :
 ليس فيه شيء . قال : فقال عيسى : هذا بيتُ الحزن . قال : فاغتمَّ لذلك ١٧٨
 الرشيد وأقبل على عيسى ، فقال : والله لتمطينُ الأصمعيَّ سلفاً على بيتِ
 مال السرور ألفَ دينار . قال : فاغتمَّ عيسى وانكسر . قال : فقلتُ
 لنفسي : جاء موضعُ البيتين . فأنشدت الرشيد :

إذا شئتَ أن تلقى أخاك مُعَبِّسًا وجدَّاه في الماضين كعبٌ وحاتمٌ^(١)
 فكشِّفه عَمَّا في يديه فأَنَمَّا يكشفُ أخبارَ الرجالِ الدَّراهمُ

قال : فتجلَّى عن الرشيد ، وقال : يامسرور ، أعطه سلفاً على بيتِ مال
 السرور ألفَ دينار . قال . فأخذتُ بالبيتين ألفي دينارٍ ، وما كان البيتان
 يسويان عندى درهمين .

وأنشدنا أبو العباس قال : أنشدنا عمر لابن مُناذِر^(٢) ، يهجو [محمد

(١) التعبيس : التجهم وتكره الوجه .

(٢) هو محمد بن مناذر ، شاعر من شعراء الدولة العباسية ، وكان إماماً في
 اللغة وكلام العرب ، وكان في أول أمره ناسكاً ملازماً للمسجد ، كثير النوافل جميل
 الأمر ، إلى أن فتن بعبد المجيد بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، فترامى به الأمر
 بعد موت عبد المجيد فتهتك بعد ستره . وله فيه مراثية مشهورة منها :

إن عبد المجيد يوم تولى هد ركناً ما كان بالمهدود
 هد عبد المجيد ركني وقد كذ ت بركن أنوء منه شديد

[٤٢٤] بن^(١) [عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي :

إذا أنت تملّقتَ بحيلٍ من أبي الصَّلْتِ
 تملّقتَ بحيلٍ وا هِنِ القُوّةِ مَنبَتِ
 وما يُبْقَى لَكُمْ يا قو م من أثَلْتِكم نَحْتِ^(٢)
 وقال الشيخ ما سَرَجُو يَه داء المرء من نَحْتِ^(٣)
 فَخُذْ مِنْ سَلِجِ كَيْسَانٍ وَمِنْ أَظْفَارِ سُبُخْتِ^(٤)

قال : سُبُخْتُ : لقب لأبي عبيدة .

وكان محمد بن عبد الوهاب الثقفي أخو عبد المجيد ، يعادى محمد بن مناذر بسبب
 ميله إلى أخيه عبد المجيد ، وكان ابن مناذر يهجو ويسبه ، وكل واحد منهما يطلب
 لصاحبه المكروه . انظر الأغاني (١٧ : ٩ - ٣٠) وكامل المبرد ٧٤٧ - ٧٥٠ .
 (١) تكملة ضرورية . وانظر الحاشية السابقة . وقصيدة الهجاء التالى رواها
 أبو الفرج فى الأغاني (١٧ : ١٨ - ١٩) والجاحظ فى البيان والتبيين (٢ : ٢١٤) .
 (٢) ينظر إلى قول الأعشى :

ألست منتهياً عن نحت أثلتنا ولست ضائرها ما أظت الإبل

(٣) كلمة « داء » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من الأغاني والبيان .
 وما سرجويه ، هو الطبيب البصرى اليهودى ، تولى فى أيام مروان تفسير كتاب
 أهرن بن أعين إلى العربية . انظر عيون الأنباء (١ : ١٦٣ - ١٦٤) .

(٤) سبخت لقب أبى عبيدة كما سيأتى ، وكما فى اللسان والأغاني والمزهر
 (٢ : ٤٢٨) حيث أنشد هذا البيت . وقال أبو الفرج : « وهو اسم من أسماء
 اليهود ، لقب به تعريضاً بأن جده كان يهودياً . وكان أبو عبيدة وسخاً طويل الأظفار
 أبدأ والشعر » . وأما كيسان فهو كيسان بن المعرف النحوى أبو سليمان الهجيمى ،
 أخذ عن الخليل ، وكان يخرج مع أبى عبيدة إلى الأعراب فيأخذ عنهم . وكان من
 الظرفاء . انظر البغية ٣٨٢ .

وَأُنْشَد :

جاءت على غَرَسٍ طيبٍ ماهرٍ^(١) عَشْرِينَ عَشْرِينَ بِذَرَجٍ وَافِرٍ
 قال : يريد النخل ، جاءت على قدر ما غرسها طيبٌ ماهر . يقول :
 هو حاذق بها بصير . ويقول : جعل بين كلِّ اثنين عشرين ذراعاً .
 فَهِنَّ يَرْوِينَ بِطَيْمٍ قَاصِرٍ^(٢) فِي رَبَبِ الطِّينِ بِمَاءِ حَائِرٍ^(٣)
 أى تشرب بعروقها ، أى قد تحيّر الماء في أصولها . والرَّبَب : ماريّه
 الطِّينِ أى ربّاه فيه .

لا مُفَرِّقٍ وَلَا بَعِيدٍ غَائِرٍ تَرَى لَهَا بَعْدَ إِبَارِ الْآبِرِ
 أى ليس هو ماء يُفَرِّقُهَا ، ولا هو بَغَائِرٍ بَعِيدٍ عَنْهَا . وَالْآبِرُ : الْمُصْلِحُ .
 وَاثَرِ الْمِخْلَبِ ذِي الْمَآشِرِ^(٤) مَآزِرًا تُطَوِّى عَلَى مَآزِرِ
 المِخْلَبِ : الْمِنْجَلِ . وَالْمَآزِرُ ، يعنى الليف بعضه على بعض .
 . شُقْرًا وَحُمْرًا كَبُرُودِ التَّاجِرِ .

يعنى الحمل .

قال أبو المَبَاسِ : وَيُقَالُ طَوَاهُ ، أى أَتَاهُ وَجَازَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(١) الطيب : الحاذق من الرجال الماهر . وبالبيت استشهد في اللسان
 (٢ : ٤١) .

(٢) الطم : الماء ، ومنه : جاء بالطم والرم . وفي اللسان (قصر) : « بطل
 قاصر » . وفي (حير) : « بظمء قاصر » .

(٣) البيت في اللسان (١ : ٣٨٧ س ٦) .

(٤) المآشر : جمع مئشار ، وهو ما أثر به الخشب ، والمنشار . والبيت وسابقه
 والبيتان بعده في اللسان (خشر) برواية : « ذى المآشر » . ومخاشر المنجل : أسنانه .

[٤٢٦] السائل^(١) : المَحْمَل . وقال [بعض] العرب : السائلانِ إنيهِ^(٢) . أى المَحْمَلانِ . وإنيهِ فى آخر الحرف^(٣) . وأنشد :

من سائلٍ يرجع بانحدار^(٤) فضفضّه لما بنى النّجار^(٥)
وتقول أيضاً : الدّموة^(٦) والدّم إنيهِ .
قال : قال : لم أسمع باستفهامين قط^(٧) .

وأنشد : ١٧٩

فدقت وجلّت واسبكرت وأكملتُ فلو جُنَّ إنسانٌ من الحُسْنِ جُنَّتِ^(٨)
دقت : دق خصرها . وجلّت : عظمت عجيزتها . اسبكرت : حُسْنُ
قوامها . وأكملت : تمت محاسنها . ويقال إن الحسان تتبعهم الشياطين .
أحسن ما يكون زيد قائمٌ ، لم يجره . ناحية من الدار زيد ، وناحية

(١) وردت هذه الكلمة مهملة فى الأصل . واشتقاقه من شال الشيء ، أى رفعه .

(٢) إنيهِ ، لفظة تستعملها العرب فى الإنكار ، وحكى سيبويه أنه قيل لأعرابى سكن البلد : أخرج إذا أخصبت البادية ؟ فقال أنا إنيهِ ؟ ! انظر اللسان (أنى ٥٣) .

(٣) كذا فى الأصل .

(٤) سائل ، ويرجع ، مهملتان فى الأصل .

(٥) فضفضّه : وسعه .

(٦) كذا ، ولعلها : « الدمة » وهى القطعة من الدم .

(٧) أى بدخول استفهام على استفهام . لكنهم أنشدوا لزيد الخيل :

سائل فوارس يربوع بشدتنا أهل رأونا بسفح القاع ذى الأكم
انظر شرح شواهد المغنى ٢٦٢ .

(٨) البيت للشغرى الأزدي من المفضلية ٢٠ .

من الدار ، كلاهما جائز . قال إذا كان نكرةً غلب عليه الاسم .
 كشكت الرُّجُل ، وهو دون الضَّحِك ، مثل الحنين والحنين ، الحنينُ
 من الحلق ، والحنين من الأنف .

ويقال عَرَكَت المرأة ، وَدَرَسَتْ ، وَطَمِثَتْ ، وَطَمِثْتُهَا أَنَا . وأصل
 الطَّمِثَ الحِيض ، ثُمَّ جُعِلَ النَّسْكَاحُ .

وقال أبو العباس : قال سيديويه : احتبى ابنُ جُويّة في اللّحن^(١) ، في قوله
 (هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ) ؛ لأنه يذهب إلى أنه حال . قال : والحال لا يدخل عليه
 العماد . وذهب أهل الكوفة ، الكسائي والفرّاء ، إلى أنَّ العماد لا يدخل
 مع هذا لأنه تقريب ، وهم يسمّون هذا زيدُ القام ، تقريباً أى قرب الفعل
 به . وحكى : كيف أخاف الظلم وهذا الخليفةُ قادمًا ، أى الخليفة قادم . فكلما

(١) الذى فى كتاب سيديويه (١ : ٣٩٧) : « وزعم يونس أن أبا عمرو رآه
 لحنًا ، وقال : احتبى ابن مروان فى هذه فى اللحن » . ولم يذكر سيديويه الآية
 وإنما الذى ذكرها السيرافى فى تعليقه على كلام سيديويه . انظر هوامش سيديويه فى
 الصفحة المذكورة وسابقتها . وجاء فى تفسير أبى حيان (٥ : ٢٤٧) أن قراءة النصب
 هى قراءة الحسن ، وزيد بن على ، وعيسى بن عمر . وسعيد بن جبير ، ومحمد
 بن مروان السدى . ثم قال : « وقال سيديويه : هو لحن . وقال أبو عمرو بن العلاء :
 احتبى فيه ابن مروان فى لحنه ، أى تربيع » . وفى القراءات الشاذة لابن خالويه
 ص ٦٠ : « هن أطهر ، ابن مروان وعيسى بن عمر . وقال أبو عمرو بن العلاء : من
 قرأ : هن أطهر بالفتح فقد تربيع فى الجئة « صوابه فى لحنه » . وابن مروان هذا
 هو محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل ، المعروف بالسدى الصغير ، روى
 عن ابن السائب والأعمش وغيرهما . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد (٣ : ٢٩١ -
 ٢٩٣) وتهذيب التهذيب . وأما « ابن جوية » هذا فلم أجده له سنداً ولا ترجمة .

[٤٢٨] رَأَيْتَ « هَذَا » يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، فَهُوَ تَقْرِيبٌ ^(١). مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ مَرْزُوقًا فَهَذَا الصِّيَادُ مَحْرُومًا، وَالصِّيَادُ مَحْرُومٌ بِإِسْقَاطِ هَذَا، بِمَعْنَى. فَقَدْ دَخَلَتْ لِمُقَرَّبِ الْفِعْلِ مِثْلَ كَادَ. وَالتَّقْرِيبُ عَلَى هَذَا كُلَّهُ. فـ « كَانَ » جَوَابُ التَّقْرِيبِ الْفِعْلِ، وَالْمَادُ جَوَابُ لِلْمَعْنَى وَ « كَانَ » مُخَالَفُ « هَذَا »، فَلَمْ يَجْتَمِعْ هُوَ وَهُوَ. وَقَالَ: هَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا، وَهَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَزَادَ كُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً)
قَالَ: جِسْمًا عَلَى جِسْمٍ، وَكُلُّ زِيَادَةٍ فِي شَيْءٍ بَسْطَةٌ.

وَأَمَلَى عَلَيْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ. وَعَدَّ يَمِدَ، وَوَزَنَ يَزِنَ، كَانَ يَوْزَنُ وَيَوْعِدُ، فَلَمْ يَجْتَمِعِ الْوَاوُ مَعَ الْكُسْرَةِ وَالْيَاءِ، ثُمَّ بَنَوْا الْفِعْلَ عَلَى هَذَا، فَقَالُوا يَزِنُ. وَوَجَلَّ يَوْجَلُّ، ثَبَتَ الْوَاوُ لِأَنَّ بَعْدَهَا فَتْحَةً، فَلَمْ يَجْتَمِعْ مَا يَسْتَنْقِلُ.
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ^(٢)) وَ: (شَيْخٌ)
إِذَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا اسْتَأْنَقَوْهُ.

قَالَ: وَفُتِحَتْ مُسْتَقْبَلَاتُ وَضَعٍ يَضَعُ، وَوَهَبَ يَهَبُ وَأَشْبَاهُهَا، لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ.

وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ:

وَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَثَمِ وَرَقَاءَ دَمَى ذَنْبِهَا الْمَدَمَى ^(٣)

(١) انظر للتقريب ما مضى في الصفحة السابقة.

(٢) من الآية ٧٢ في سورة هود. وقراءة الرفع هي قراءة الأعمش من رواية الحسن بن سعيد المطوعي. انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٩.

(٣) الوراقاء: الذئبة التي لونها لون الرماد.

قال : الذئب إذا رأى دماً بصاحبه وثب عليه . فقال : لا تكوني أنتِ [٤٢٩] مثل ذلك الذئب إذا أصابني غمٌ وحزنٌ زدتينى ^(١) ووثبت على مثله .
ويقال رفقة ورفقة . الصعر : الميل . جزرة وجزر : التي تذبج .
١٨٠

حدثنا أبو العباس ، حدثني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، عن زبير قال :
حدثني أبو غزية ، وعبد الجبار بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ،
عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه زيد بن ثابت ، أن حسان
بن ثابت قال في مقتل المنذر بن عمرو ^(٢) يرثيه :
صلى الإله على ابن عمرو إنه صدق الإله وصدق ذلك أوفق
قالوا له أمران فاختر منهما فاختار في الرأي الذي هو أرفق ^(٣)
قال زبير : قال أبو غزية : لحسان بن ثابت مواضع : هو شاعر
الأنصار ، وشاعر اليمن ، وشاعر أهل القرى ، وأفضل ذلك كله هو [أنه]
شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مدافع .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني محمد بن فضالة ، عن خلاد
بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ، قال : توفي حسان في آخر
ولاية معاوية .

(١) كذا . وفي كتاب سيبويه (٢ : ٢٩٦ س ١١ - ١٢) : « وحدثني
الخليل أن ناساً يقولون : ضربتيه . فيلحقون الياء » .

(٢) المنذر بن عمرو بن خنيس ، أحد النقباء الاثني عشر . انظر السيرة ٢٩٨
جوتنجن . شهد بدرًا وأُخذ وأُقتل يوم بدر معونة . السيرة ٣١٢ ، والإصابة ٨٢٢٠ .
والبیتان ليسا في ديوان حسان .

(٣) في الأصل : « قالوا له أمرين » . والمراد : هما أمران .

[٤٣٠] وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله ، عن زبير قال : وحدثني مصعب بن عبد الله عن عبد الله بن محمد قال : إنما قلَّ عددُ الأوس في بدرٍ وأحدٍ وكثر منهم فيها الخزرج لتخلف أوس الله^(١) عن الإسلام .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبيب ، حدثني سليمان بن سالم الأنصاري قال : تخلف إسلام أوس الله ، فجاءت الخزرجُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، ائذن لنا في أصحابنا هؤلاء الذين تخلفوا عن الإسلام . فقالت الأوس لأوس الله : إن الخزرج تريد أن تُثبِت^(٢) منكم يوم بُعث ، قد استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا قبل أن يأذن لهم فيكم ، فأسلموا . وكان يقال لهم أوس اللات ، وهم اليوم في الديوان أوس الله ، وهم أمية ، وخطمة ، ووائل ، وواقف^(٣) .

وأنشأ الزبير يقول :

ليت شعري ولِّالي صُروفٌ هل أرى مرةً بَقيعَ الزُّبيرِ^(٤)
ذاك مَعْنَى اللَّهِ وَقَطِينٌ تَفَرَّحَ النَّفْسُ أَنْ تَرَاهُمْ بِخَيْرِ

(١) هم مرة بن مالك بن الأوس . ويقال لهم « أوس الله » و « الجعادرة » .
انظر المعارف ٥٠ . وفي العرب أيضاً غيرهم أوس الله بن النمر بن قاسط بن هنب .
المعارف ٤٢ .

(٢) أثارتَه : أدركت ثأره . وفي الأصل : « تثير » .

(٣) في المعارف أن خطمة ، هم بنو عبد الله بن مالك ، وأن واقفاً هم بنو سالم ابن مالك بن الأوس . انظر ص ٥٠ من المعارف .

(٤) بَقيع الزبير بالمدينة ، فيه دور ومنازل . معجم البلدان (٢ : ٢٥٤)
وأصل البقيع الموضع الذي فيه أروم الشجر .

وقال بعض أصحابنا : استعدى تميم بن مقبل ^(١) عمر بن الخطّاب ^(٢) [٤٣١]

على النجاشي ، فقال : يا أمير المؤمنين هجاني فأعديني عليه . قال : ١٨١
يا نجاشي ما قلت ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، قلت ما لا أرى أن عليّ فيه
إعما ، قلت :

فَبَيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلَمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ

فقال عمر : ليتني من هؤلاء . قال :

وَلَا يَرِدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوُرَادُ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ

قال عمر : وما على هؤلاء متى وردوا ؟ قال : هل غير هذا ؟ قال :

وَمَا تُنَمِّي الْمَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خُذِ الْقَنْبَ فَاحْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ فَاعْجَلِ

قال عمر : خير القوم أنفعهم لأهله ^(٣) . قال تميم : سلّه عن قوله :

إِذَا اللَّهُ حَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَذِلَّةٍ فَعَادَى بَنِي الْمَجْلَانِ رَهْطُ ابْنِ مُقْبَلٍ

أُولَئِكَ أَوْلَادُ اللَّثِيمِ وَأُسْرَةُ ٱلْمَثْنَمِ وَرَهْطُ الْعَاجِزِ الْمُتَذَلِّلِ

تَعَافُ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ لِحُومِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ وَنَهْشَلٍ

(١) هو تميم بن أبي بن مقبل . وأبى بالتصغير . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية

والإسلام . انظر الخزّانة (١ : ١١٣) .

(٢) النجاشي ، اسمه قيس بن عمرو ، ذكروا أنه شرب الخمر في رمضان ،

وثبت عند علي عليه السلام فجلده مائة سوط ، فلما رآه قد زاد على الثمانين

صاح به : ما هذه العلّوة يا أبا الحسن ؟ فقال علي رضي الله عنه : لجرأتك على الله

في رمضان . وكان بينه وبين تميم وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت مهاجرة ، وكان

حسان يعين ولده في ذلك . انظر الخزّانة (٢ : ١٠٦) . وخبر النجاشي وتمر

في العمدة (١ : ٢٧) وزهر الآداب (١ : ١٩) .

(٣) في الأصل : « أنفسهم لأهله » .

فقال عمر . أمّا هذا فلا أعذرُك عليه ، فخبسه وضربه .

ويقال تمشّر الشجر ، إذا أ ورق . وتمشّر الرجل ، إذا لبس الثياب ^(١) .

وأنشد :

لها أذنٌ حشرةٌ مشرّةٌ كما عُلِيطَ مَرْنِخٌ إذا ما صَفِرَ ^(٢)
أى مكنتية من اللحم لاشعرَ عليها . صَفِرَ : تفرّغ من حبه . وإعيط
مَرْنِخٌ : نبت ^(٣) .

إذا قال نحن بنى ، ومعشَرَ ، ورهطَ ، قال الفراء : هو مِثْلُ « جميعاً » ،
وقال البصريون بفعلٍ مُضَمَّرٍ .

وقال أبو العباس : تمثّل أبو جعفر عند قتل محمد بن عبد الله بن الحسن ^(٤)
أبياتاً للحارث بن وعلّة :

دعوتُ أبا أَرْوَى إلى السِّلْمِ كى يرى برأى أصيلٍ أو يؤوّلَ إلى حُكْمِ
ومولّى دعاه البغى ، والحَيْنُ كاسمه وللحَيْنِ أسبابٌ تصدُّ عن الحَزْمِ ^(٥)

(١) عبارة اللسان : « إذا اكتسى بعد عرى » .

(٢) البيت للنمر بن تولب ، كما فى اللسان (حشر ، علط) وروى بدون
نسبة فى (مشر) ومن الخطأ نسبته إلى امرئ القيس كما فى اللسان (علط) ،
والحشرة : اللطيفة الدقيقة . والإعيط : الورق ، أو ما سقط ورقه من الأغصان
والقضبان . وفى الأصل : « كما علق » وكذا ورد فى التفسير بعده محرفاً .

(٣) كذا . ولعله : « وإعيط : ورق . ومرخ : نبت » .

(٤) كان ظهور محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن
أبى طالب بالمدينة سنة ١٤٥ وبإيعه خلق كثير ، وتسمى بالمهدى ، فوجه إليه
المنصور عيسى بن موسى فى أربعة آلاف ، فالتقوا بظاهر المدينة ، فقتل محمد فى
عدة ممن كانوا معه . انظر الطبرى (٩ : ٢٠١ - ٢٣٥) .

(٥) أى الحين فى الشناعة والقبح مثل اسمه . ومثله قول مزّرد فى المفضلية ١٥ :

أتاني يشبُّ الحربَ بيني وبينه فقلت له لا ، بل هلمَّ إلى السِّلْمِ [٤٢٣]
 وإيَّاكَ والحربَ التي لا يدُعمُها صحيحٌ وقد تُمدِّي الصِّحاحُ على السَّقَمِ
 ولكنها تسرى إذا نام أهلها وتأتى على ما ليس يخطرُ في الوهمِ
 فإن ظفرَ القومِ الذي أنتَ فيهمُ فأبوا بفضلٍ من سناءٍ ومن غُثمِ^(١)
 فلا بدَّ من قَتلى فَعَلَكَ مِنْهُمْ وإلا فجرحُ لا يُحْنُ عن العَظَمِ^(٢)
 وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي « لا يحْنُ » .

فلما رمى شَخْصِي رميتُ سَوَادَهُ ولا بدَّ أن يُرمَى سَوَادُ الذي يَرْمِي ١٨٢
 فلما أتى أرسلتُ فَضْلَةً ثَوْبِهِ إليه فلم يَرْجِعْ بحلمٍ ولا عَزَمِ
 وكانَ صريعَ الخَيْلِ أَوَّلَ وَهَلَةٍ فيالكَ مختاراً لجلهِ على عِلْمِ
 وأنشدنا أبو العباس قال : أنشدنا ابنُ الأعرابي :

أبا مالكٍ لا تسألُ النَّاسَ والتَّيْسَ بكفِّكَ فَضْلَ اللَّهِ فاللهُ أَوْسَعُ^(٣)
 ولو يُسألُ النَّاسُ التُّرابَ لأَوْشَكُوا إذا قيلَ هاتوا أن يَعلُّوا ويمَنَعُوا

ألا يا لقوم والسفاهة كاسمها أعائلتى من حب سلمى عوائلى
 وقول النابغة :

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدى إلى غرائب الأشعار
 (١) حذف نون (الذين) تخفيفاً فقال (الذى) ، كما صنع الأشهب بن
 رميلة في قوله :

وإن الذى حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد
 انظر الخزانة (٢ : ٥٠٧ - ٥٠٩) .

(٢) لا يحْنُ عن العَظَمِ : لا يزول . وفي الأصل : « على العَظَمِ » صوابه
 من اللسان (١٦ : ٢٨٨) حيث أنشد البيت عازياً روايته إلى ثعلب .
 (٣) البيت وتاليه في أملى الزجاجي [١٩٧] برواية : « أبا هانى » . والبيت
 الثانى فى اللسان (١٢ : ٤٠٥) .

[٤٣٤] وأنشدنا أبو العباس لرجلٍ من كلب :

قامت تأود في جلبابها أصلاً عن غربةٍ تحت عين ذات أمطار^(١)
فالعين من جودٍ والجيد من رشاً والفرع مثل قطوف الأعجم القارى
بيضاء صفراء لم تحنى على ولدٍ إلا لأخرى ولم تقعد على نار^(٢)
وأنشد :

درّ درّ الشّباب والشعر الأس ود والضامرات تحت الرّحال^(٣)
والخنازير كالقديح من الشو حط يحملن شكة الأبطال^(٤)
الضامرات : التي لا ترغو الخنازير : الخسيان من الخيل .
وأنشد لزفر بن الحارث الكلابي لما هرب^(٥) :

(١) الغربية ، بالضم : بياض صرف . والعين من السحاب : ما أقبل من ناحية القبلة ، أى قبلة أهل العراق .

(٢) لم تحنى على ولد ، يقول : هى بكر . لم تقعد على نار ، يقول : هى منعمة لا تعالج الطعام . وقد أهمل فى البيت عمل الجازم ، وهو شاذ .

(٣) البيت لعبيد بن الأبرص من قصيدة فى ديوانه ص ٣٨ ومختارات ابن الشجرى ١٠٣ . والضامز من الإبل : الذى لا يرغو . ورواية الديوان وابن الشجرى : « والراتكات » . والراتكة من النوق : التى تمشى وكأن برجليها قيداً وتضرب بيديها !

(٤) فى الأصل : « فالخنازير » صوابه بالواو . ورواية ابن الشجرى : « والعناجيج » . والقديح : جمع قدح ، بالكسر ، وهو العود إذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار الزبل الذى يراد من الطول والقصر . تشبه به الخيل فى الاستواء والملاسة . والشوحط : نبت تتخذ منه القسي والسهام . والشكة : السلاح .

(٥) كان زفر بن الحارث كبير قيس فى زمانه ، وفى الطبقة الأولى من التابعين سمع عائشة ومعاوية ، وشهد وقعة صفين مع معاوية ، وشهد موقعة مرج راهط مع الضحّاك بن قيس ، فلما قتل الضحّاك هرب إلى قرقيسيا ، ولم يزل متحصناً فيها حتى مات فى خلافة عبد الملك . انظر الخزّانة (١ : ٣٩٣ - ٣٩٤) .

وقد ينبُت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا^(١) [٤٣٥]
 ولم ترَ مِنِّي نبوةَ قبل هذه فرارى وتركى صاحبي وراثيا
 أيذهب يومٌ واحد إن أسأته بصالح آتاي وحسن بلائيا
 وقال أبو العباس: الجعظري: الكثير اللحم . والجواظ الذي لا يقبل
 [الموعظة^(٢)] ولا ينحاش ، وهو الجافي .

(إلى جهنم وردًا) قال : مصدر .

الزُرقي : العطاش^(٣) . وأنشد :

لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبير كما كل ضبي من اللوم أزرق^(٤)
 قال : يُذَمُّ به الناس .

(١) البيت ملفق من بيتين ، هما كما في الخزانة (١ : ٣٩٤) :
 قد ينبت المرعى على دمن الثرى له ورق من تحته الشر باديا
 ويمضى ولا يبقى على الأرض دمنة وتبقى حزازات النفوس كما هيا
 (٢) في الأصل : « لا تقبل » وصححت العبارة وأكملتها مما يفهم من تفسيره
 في اللسان (٥ : ٢١٢) بأنه الفاجر . وفي الحديث : « أهل النار كل جعظري
 جواظ » .

(٣) هو تفسير لقول الله تعالى (ونحشر المجرمين يومئذ زرقا) . وقال ابن سيده :
 « إنما معناه ازرق أعيينهم من العطش » . انظر ما سبق في ص ٣٢٥ .

(٤) البيت لسويد بن أبي كاهل ، كما في الأغاني (١٩ : ٤٩) . وفي
 الأصل : « ابن مكعبير » تحريف . وابن مكعبير هذا ، هو محرز بن مكعبير الضبي
 انظر حواشي الحيوان (٥ : ٣٣٢) . ورواية المخصص (١ : ١٠٠) : « كذا
 كل ضبي » . وبعد البيت :

ترى اللوم فيهم لائحاً في وجوههم كما لاح في خيل الخلائب أبلق

[٤٣٦] وقال أبو العباس في قوله عز وجل: (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ) وأنا قضيتها عليك.

وأنشد للبيد :

تَرَاكَ أَمَكْنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا أَوْ يَرْتَبِطْ بِمَعْشَرِ النَّفُوسِ جَمَاهُهَا

قال : أراد حتى يرتبط ، ثم نسق به . وأنشد :

• فَيُذْرِكُ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ قَتْلَئِي ^(١) •

أَوْ جَزَمَ « يَرْتَبِطُ » لِكثْرَةِ الْحَرَكَاتِ .

قال : وهو نسق ، كأنك قلت إذا لم يكن أحد ذئب . قال أبو العباس : وهو أجود .

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ذَاكَةُ الْجَنِينِ ذَاكَةُ أُمِّهِ » أى إذا ذُبِحَتِ الْأُمُّ فَقَدْ ذُبِحَ الْجَنِينُ .

(اسْتَرْهَبُوهُمْ) : سَحَلَوْهُمْ عَلَى الرَّهْبَةِ .

(١) عجز بيت من شواهد سيبويه (١ : ٤٥٢) لعمر بن عمار الطائي .
وصلره :

• فَقُلْتُ لَهُ صَوِّبْ وَلَا تَجْهَدْنَهُ •

يقول هذا لغلامه وقد حماه على فرسه ليصيد له . صوب : خذ القصد في السير وارفق بالفرس ولا تجهد . وينرك ، أى يرمى بك . يقال أذراه عن فرسه إذا رمى به . وفي الأصل : « فيلرك » صوابه مما نبه عليه الشنتمري في تفسير البيت . ورواية سيبويه : « فيدنك » من الإذناء . والشاهد فيه الجزم حملا على الهى ، أى لا تجهدنه ولا ينرك . ولو أمكنه النصب بالفاء على جواب الهى لحاز . وقد أنشد هذا العجز محرفاً في اللسان (١٨ : ٣٠٩) منسوباً إلى امرئ القيس ، وهو في ديوانه ص ١٧٤ .

وفي الخبر: «كُلِّمَّا أَصْمَيْتَ وَلَا تَأْكُلِ مِمَّا أُنْمِيتَ^(١)»، يقال [٤٣٧] ١٨٣
أصماه، إذا قتله مكانه، وأنماه، إذا تحامل^(٢).

وأنشد:

قد يُدْرِكُ المتأَنِّيَ بِمُضِّ حَاجَتِهِ وقد يكونُ معَ المستعِجِلِ الزَّلَلُ^(٣)

قال: يقضى بمضِّ حاجته.

وقال:

• أَوْ يَمْتَلِقُ بِمُضِّ النُّفُوسِ حَامُهَا •

قال هشام^(٤): والناس يقولون: «كُلُّ النُّفُوسِ^(٥)». واختيار
أبي العباس: «بمضِّ النفوس».

وقال أبو العباس في قوله عز وجل: (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً):

(١) في اللسان: «وفي حديث ابن عباس أي رجلا أتاه فقال: إني أرى
الصيد فأصمى وأنمى. فقال: كل ما أصميت ودع ما أنميت».
(٢) فسر الإنماء أيضاً أن ترى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
وتجده ميتاً.

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٢. وانظر المحاسن والمساوي للبيهقي
(٢: ١٣٣).

(٤) هو هشام بن معاوية الضرير، صاحب الكسائي. توفي سنة ٢٠٩.
انظر البغية ٤٠٩ وابن النديم ١٠٤.

(٥) مما هو جدير بالذكر أن «بعض» تكون بمعنى «كل». ومنه قول
ابن مقبل في اللسان (٨: ٣٨٨):

لولا الحياء ولولا الدين عبتكما ببعض ما فيكما إذ عبتما عورى

[٤٣٨] قال : كان الآباء يستبدون به^(١) . والمحاطبة للآباء .

النخعة : الحمير . الكسعة^(٢) : العبيد .

وقال أبو العباس إذا قلت هذا الجيش مقبلاً ، أردت هذا الشخص .

« نِعِمَّ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا^(٣) » كان الفقهاء يكرهونه ، يقولون : الله لا يَنعَم

عينا بإنسان . وأنشد أبو العباس :

أَنعَمَ اللَّهُ بِالرُّسُولِ وبِالْمُرِّ سِلِّ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنًا^(٤)

وكان الفراء يقول : هذا من المقلوب ، إنما هو نَعِمْتَ عينك ، كقولك

طَبِيتُ بِهِ نَفْسًا ، أَيْ طَابَتْ بِهِ نَفْسِي ، وَضَقْتُ بِهِ ذَرْعًا ، أَيْ ضَاقَ بِهِ ذَرْعِي .

وقال أبو العباس في قوله تعالى : (وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ) يقال انْتُقَ جِرَابُكَ ،

أَيْ أَلْقَ مَا فِيهِ . وَنَتَقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا ، إِذَا رَمَتْ بِهِمْ .

وقال في قوله عز وجل : (غُثَاءٌ أَخْوَى) : يقول : أخرج المرعى

أَخْوَى جَعَلَهُ غُثَاءً . ويقال أسود من القَدَمِ .

(١) أى ينفردون . وفي الأصل : « يستبدرون به » .

(٢) فى الأصل : « الكعبة » . وانظر اللسان (نخخ ، كسع) . إذ النخعة تقال للحمير والعبيد ، كما الكسعة تقال للحمير والعبيد .

(٣) فى الأصل : « أنعم الله بك عينا » صوابه من اللسان (١٦ : ٦٠) حيب نسب هذا القول إلى « مطرف » . قال الزنجشیری : « الذى منع منه مطرف صحيح فصيح فى كلامهم ، وعیناً نصب على التمييز من الكاف ، والباء للتعدية » . فالمعنى نعمك الله عيناً ، أى نعم عينك وأقرها . وانظر ما سبق فى شعر ابن أبى ربيعة فى ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .

(٤) أنشده فى اللسان (١٦ : ٦٠) عن ثعلب . وقال : « الرسول هنا الرسالة » .

وأنشد :

• لكلِّ حالٍ قد لبستُ أثوباً^(١) •

يقول : قد لبست لكلِّ حالةٍ حالة ، وأنشد :

البسْ لكلِّ عيشةٍ لبوسها إما نعيمها وإما بُوسها^(٢) .

وقال أبو العباس : قال النَّضر بن شميل : سمعت أعرابياً حجازياً ، وباع بعيره ، يقول : « أَيْمُكْهَ يَشْبَعُ عَرَضاً وَشَعْباً » . والشاعِب : البعير يهتضم الشَّجر من أعلاه . والعارض : الذي يأكل من أعراضه^(٣) .

وأنشدنا أبو العباس عن الفرَّاء :

إِذَا مَهَضْتُ أَتَشَكَّى الْأَصْلَبَا^(٤) إِمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ شَيْخاً شَيْبَا^(٥)

تَأْذِي الْمَوْدِ اشْتَكَى أَنْ يُرْكَبَا^(٦) تَحْسِبُ أَطْمَارِي^(٧) عَلَى جُلْبَا^(٨)

(١) البيت لمعروف بن عبد الرحمن ، كما في اللسان (١ : ٢٣٨) . وسينشد ثعلب بقية الرجز فيما يلي . وإبدال الواو همزة في « أثوب » لغة لبعض العرب ، يستقلون الضمة على الواو ، فيقولون أثوب ، وأسوق ، وأدور .
(٢) الرجز لبهس الفزاري . وانظر أصل المثل في الميداني : (ثكل أرامها ولدا) واللسان (٨ : ٨٧) .

(٣) أي من نواحيه . والخبر في اللسان (١ : ٤٨٤ / ٩ : ٣٧) .

(٤) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن ، كما في اللسان (١ : ٢٣٨) .

(٥) الأصلب : جمع صلب ، وهو الظهر .

(٦) أنشده في اللسان (أذى) .

(٧) الأطمار : جمع طمر ، بالكسر ، وهو الثوب الخلق .

(٨) الجلب : جمع جلبية ، بالضم ، وهي القشرة التي تعلق الجرح عند البرء ، والجلبية أيضاً : القطعة من الغيم .

[٤٤٠] مثل المناديلِ تُعاطَى الأشرباً^(١) يَطْرُنَ عَنْ ظَهْرِي وَمَثْنِي خَبِيباً^(٢)
 لكلِّ عصرٍ قد لَبِسْتُ أَمْوُلاً^(٣) حتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعاً أَشْهَبَا
 أُمْلَحَ لَا لَذَا وَلَا مُحِبِّياً^(٤) أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلَّبَّأَ
 ١٨٤ وقد أَنَاجِي الرَّشَّاءَ المَرِيئاً ذَا الرِّعَثَاتِ البَادِنِ المَخْضَبِ^(٥)
 خَوْداً ضِنّاً كَأَنَّ لَمْ تَمُدَّ الْعُقْبَا^(٦) يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَّ^(٧)
 • كَهَزَ نَشْوَانٍ قَضِيبَ السَّيْسَبَا^(٨) •

(١) أراد تعاطاها الأشرب ؛ فقلب . والأشرب : جمع شرب ، بالفتح ، وهم جماعة الشاربين . والبيت في اللسان (١ : ٤٧٠ / ١٩ : ٣٠٠) . جعل تداول الريح لأطماره كتداول الشرب للمناديل .

(٢) في الأصل : « على ظهري ومثني » صوابه من اللسان (١ : ٣٣١) . والخبيب ، بكسر ففتح : جمع خبة ، بالكسر ، وهي من الثوب شبه الطرة .
 (٣) هذه رواية ثانية للبيت الذي مضى في الصفحة السابقة . وفي اللسان (١ : ٢٣٨) : « لكل دهر » .

(٤) الأملح : الذي يياضه غالب لسواده ، كما سيأتى . وانظر اللسان (٣ : ٤٤١) .

(٥) الرعثات : جمع رعثة ، وهي القرط .

(٦) الضنك ، بالكسر : الثقيلة العجيزة الضخمة . والعقب : جمع عقبة ، وهي قدر ما يسيره السائر . وفسره في اللسان (٢ : ١٠٨) بقوله : « أى إنها لا تسير مع الرجال ، لا تحتل ذلك لنعمتها وترفها » . وأنشده : « لا تسير العقبا » . لكن أنشده في (١٢ : ٣٤٩) برواية : « لا تمد » .

(٧) في الأصل : « يهتز متناعا » صوابه من اللسان (١ : ٤٤٣) .

(٨) السيسبي والسيسان : شجر . وقيل أراد « السيسان » فحذف النون للضرورة . انظر اللسان (١ : ٤٤٣) حيث أنشد البيت . وفسره ثعلب فيما يلي بأنه « الجذع » .

قال أبو العباس : الأملح : الغالب على سواده البياض . ولا تمتدّ العُقبا : [٤٤١]
 [لا] تسير مع الرجال كما يسرون . والسَّيسبا والسَّيسبان : الجذع ،
 أراد العِذق . والعِذق بالفتح : النخلة ، والعِذق بالكسر : الكِباسة .
 وأنشد :

• قد أتحنى للحاجة العسير^(١) •

وهي التي تعمّر على الناس .
 وقال في الحديث : « على ظَهْر وَضَم^(٢) » وهو كلُّ ما وُضِع تحت
 اللحم ليقيه التراب ، فهو وضَم .
 وأنشد :

ألا يا أسلمى يا هندُ هندَ بنى بدرٍ تحيةً من صليّ فؤادك بالجرير^(٣)
 قال : قتل قومك .

وقال أبو العباس : المؤوب ، مثل المعوّب ، هو المقوّر المأخوذ من
 حافاته . أوبّ الأديم وقوره واحدٌ .

وقال : الفرّاء يقول : النّم الإبل والغنم ، وكذلك الأنعام . وغيره
 يقول : النّم الإبل ، والأنعام جميع المال .

(١) يقال حاجة عسير وعسيرة . وأنشد بعده في اللسان (٦ : ٢٣٨) :

• إذا الشباب لين الكسور •

(٢) هو من حديث عمر : « إنما النساء لحم على وضَم إلا ما ذب عنه » .

(٣) أنشده في اللسان (١٩ : ٢٠١) وقال : أراد أنه قتل قومها فأحرق

فؤادها بالحزن عليهم .

وقال : البقامة : ما يطيره التجاد من القطن عند النذف . وأنشد :

إذا اغترلت من بقاء الفرير فيا حسنَ شملتِها شملتاً^(١)

أراد شملة ، ثم أدخل عليها الألف شبهها بالتاء الأصلية ، وكذلك يشبهون التاء الأصلية بالتى ليست بأصلية . وأنشد :

• العاطفونَ حينَ ما مِنَ عاطفٍ^(٢) •

شبه هاء الوقف بهاء التانيث .

وأنشد :

• نحن بنو أمّ البنين الأربعة •

(١) البيت في اللسان (١٣ : ١٤/٤٩١ : ٣١٨) . وفيه : « قال ابن سيدة : يجوز أن يكون البقام هنا جمع بقامة ، وأن يكون لغة في البقامة . قال . ولا أعرفها . وأن يكون حذف الهاء للضرورة » . والفرير : الحمل إذا فطم واستجفر . والشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به .

(٢) صدر بيت لأبي وجزة ، كما في الخزانة (٢ : ١٤٧) واللسان (١٦ : ٢٩١) والإنصاف (٧١ - ٧٢) . وعجزه :

• والمطعمون زمان أين المطعم •
• ويروى : • والمفضلون يداً إذا ما أنعموا •
• • والمسبغون يداً إذا ما أنعموا •

قال ابن برى : صواب إنشاده :

العاطفون تحين ما من عاطف والمنعمون زمان أين المنعم
واللاحفون جفانهم قمع النرى والمطعمون زمان أين المطعم
انظر اللسان (٢ : ٣٩٢) . وقبله :

فلما ذرا آل الزبير بفضلهم نعم الذرا في الثنابات لنا هم

(٣) البيت من أرجوزة للبيد بن ربيعة ستأق قريبا . وهي في ديوان لبيد ص ٧ - ٨ فينا ، والخزانة (٤ : ١٧١) . وانظر قصة الرجز في الخزانة

[٤٤٣]

وقال أبو العباس بعضهم ينصب فيقول :

• نحن بنى أم البنين الأربعة •

قال : وليس بالوجه ؛ لأنه ليس بالمدح يمدح نفسه بأنَّ عددهم أربعة .
والعرب تفعل هذا في بنى ، ورهط ، ومعشر ، وآل . قال الفراء كأنهم
قالوا نحن جميعاً تقولُ ذاك .

وقال : في مثَلِ « ما جعلَ قدَّكَ إلى أديمك »^(١) القدُّ : الجلد الصغير .
والأديم الجلد التام يقول : ما جعل الكبير مثل الصغير .
وأنشد لرؤبة :

فيها خطوطٌ من سوادٍ وبلقُ كأنَّهُ في الجلدِ توليعُ البَهَقِ
• مُحَسِّنَ شامَكُن رِقَاعٍ وَبِنَقِ^(٢) •

قال : قال أبو عبيدة : قلت لرؤبة : لم قلت « خطوطٌ من سوادٍ وبلقُ »

وأما المرتضى (١ : ١٣٤ - ١٣٧) والحيوان (٥ : ١٧٣) والأغاني (١٤ :
٩١ - ٩٢) والعمدة (١ : ٢٧) . وقال ابن قتيبة في المعارف ٤٠ : « وأما مالك
بن جعفر فولده عامر ، وطفيل ، وعبيدة ، ومعاوية ، أمهم أم البنين . قال ليبيد :

• نحن بنو أم البنين الأربعة •

جعلهم أربعة وهم خمسة ، للقافية .

(١) القد ، بالفتح : جلد السخلة . والأديم : الجلد الكامل . والمثل في اللسان
(٤ : ٣٤٤) . قال : « يضرب للرجل يتعدى طوره » . وقال الميداني في أول باب
الميم من الأمثال : « يضرب في إخطاء القياس » .

(٢) الشام : جمع شامة ، وهي علامة مخالفة لسائر اللون . والبنق ، بكسر
ففتح ، جمع بنقة ، كعنبة ، وهي طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله ؛ ومثلها
البنائق جمع بنيقة . وانظر ما سيأتى من كلام ثعلب . والأبيات في ديوان رؤبة
ص ١٠٤ .

ثم قلت : « كانه » ولم لم تقل : كأنهن أو كأنها ؟ فزجرني ثم قال : كأن
ذلك ، ويملك . وقال : البنى جمع بنية القميص ، وبنائى ثم بنى .
وأنشد :

هلاً غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا رَكَ إِذْ يُهْتَكُهُ حَضَاجِرٌ^(١)
قال : حضاجر : جمع حضجر ، وهو الوطى ، فسميت الضبع به ، شبهت
به من عظم جوفها .

وقال : يقال أخفق الصائد وأورق ، إذا لم يُصِبْ شيئاً . وأنشد :
إذا كحلن عُيُونًا غَيْرَ مُورِقَةٍ رِيشَنَ نَبَلًا لِأَصْحَابِ الصَّبَاصِيدِ^(٢)
غير مُورِقَةٍ يعنى غير مصيبة .

وقال أبو العباس فى قوله عز وجل : (وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَلِيثِ)
يعنى الحرام .

وأنشدنا :

ألم تر أن الحربَ تُعْرِجُ أهلها مِرَارًا وأحيانًا تُفِيدُ وتُورِقُ^(٣)
تُعْرِجُ : تعطيمهم عرجاً من الإبل .

(١) البيت للحطيئة من قصيدة فى ديوانه ص ١٦ . تهتكه : تمزقه .
ورواية الديوان واللسان (٢٧٨ : ٥) : « إذ تنبذه » . يخاطب بهذا الشعر الزبرقان
بن بدر ، يهجو .

(٢) صيداً : جمع صيود . والبيت فى اللسان (ورق ٢٥٥) .

(٣) البيت فى اللسان (عرج ١٤٥ ، ورق ٢٥٥) قال ابن منظور : لم
يفسره ثعلب . ويبدو أن التفسير ساقط من نسخته . وإنشاد البيت فى مادة (ورق)
محرف .

وقال : التَّيْتَلْ ذَكَرَ الْأَرَاوِي .

وقال في قوله عز وجل : (لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا) أى جئت بها من نفسك

وأنشد :

تَجُولُ خَلَاخِيلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى لَعَزَةً خَلْخَلًا يَجُولُ وَلَا قُلْبًا^(١)

يعنى أنها مميّنة خذلة اليدين والرجلين .

وأنشد :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا تَوَلَّى مُصْحَبِي أَصْلًا حَمَارُ^(٢)

قَوَائِمُهُ مُعَلِّقَةٌ شَوَاهُ كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ^(٣)

قال : المحار الصدف ، أى هى مثل الصدف ، يعنى أنها تزل عن كل

شئ لا يصيبها شئ . وقال : أى كأنها حمار معلقة به .

وما يدريك ما فقرى إليه إذا ما الرّكبُ في نهَبٍ أغاروا

وأنشد :

(١) البيت لخالد بن يزيد بن معاوية ، يقوله فى زوجته « رملة بنت الزبير »
وصواب إنشاده « رملة » كما فى الأغاني (١٦ : ٨٤) . وزهر الآداب (٢ : ٩٤)
وبعد البيت :

أحب بنى العوام طراً لحبها ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا

(٢) النحام : فرس لبعض فرسان العرب . وفى اللسان ، قال ابن سيدة :
« أراه السليك بن السليكة السعدي » . قلت : ما قاله ابن سيدة يؤكده ما ذكره
ابن الكلبي فى الخيل ٢٠ وابن الأعرابي ص ٦٢ . والبيت فى اللسان (١٦ : ٤٩)
برواية : « ترحل صحبتي » .

(٣) أى بياض خمار . وقد وافق هذا العجز بيت بشر بن أبى خازم فى
المفضلية ٩٨ :

يظل يعارض الركبان يهفو كأن بياض غرته خمار

كَأَنَّهُمْ عَادُوا حُلُومًا إِذَا طَاشَ مِنَ الْجَهْلِ الْقَطَارِيبُ^(١)
 قال: القطرب: الرجل الخفيف. وتقول العرب: «إِنَّمَا أَنْتَ قَطْرِبٌ لَيْلٍ»^(٢).
 وأنشد:

قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ حِلْمِي أَصَمُّ وَأُذُنِي غَيْرَ صَمٍّ^(٣)
 أشوى: أخطأ المقتل. والشوى: القوائم. قال: وهي التي إذا أصابها
 لم تقتل. والشوى: ردىء المال. والشوى: جلدة الرأس.

وتقول: هذه كليتان، وتثنى فتقول هاتان ذواتا كليتين، والجمع
 ذوات كليتين. وكل ما سمي باثنين فكذلك، تقول: هذان ذوا رجلين،
 وهؤلاء ذوؤ رجلين. الحكاية كذا.

قال: وحكى الفراء الهاوون بواوين^(٤)، ويجمع هاوونات وهاوين.
 وقال التّكش: البازي يحاء به على رأس الكبر فلا يتعلم، فيسمى
 تكشاً^(٥).

(١) روى البيت محرفاً مقتضباً في اللسان (٢: ١٧٧).

(٢) القطرب: دويبة يزعمون أنه ليس لها قرار البتة، وقيل لا تستريح نهراً،
 وقيل لا تستريح ليلاً، وكما قالوا «قطرب ليل» قالوا أيضاً: «قطرب نهار». انظر
 اللسان (قطرب).

(٣) البيت بدون نسبة في الحيوان (٤: ٣٩٠) وكذا في اللسان (١٥: ٢٣٥)
 مروياً عن ثعلب.

(٤) يقال فيه أيضاً هاوون بواو واحدة مضمومة ومفتوحة. وهو هذا الذي
 يندق فيه. فارسي معرب. ولفظه الفارسي: «هاون» بفتح الواو. انظر استينجاس
 ١٤٨٧.

(٥) لم أجد هذه الكلمة في المعاجم. لكن جاء في الحيوان (١: ١٦٨):
 «فيقول له: لا يكون الغلام فتى أبداً حتى يصادف فتى. وإلا فهو تكش».
 والتكش عندهم الذي لم يؤدبه فتى ولم يخرج به.

وقال أبو العباس حدثنا عمر بن شبة ، حدثنا أحمد بن سيّار الجرجاني - [٤٧:٤] وكان شاعراً راويةً مداحاً ليزيد بن يزيد - قال ^(١) : دخلتُ أنا وأبو محمد ١٨٦ التيمي ^(٢) ، وأشجع بن عمرو ، وابن رزّين الحرّاني ^(٣) ، على الرشيد بالقصر الأبيض بالرقّة ، وقد كان قد ضرب أعناق قوم في تلك الساعة ، فتخلّنا الدّم حتى وصلنا إليه ، فتقدّم التيمي فأنشده أرجوزة يذكر فيها نقفور ^(٤) ، ووقعة الرشيد بالروم ، فنثر عليه الدرّ ، من جوده شعره ^(٥) . وأنشده أشجع :
 قصرٌ عليه تحيةٌ وسلامٌ ألقّت عليه جمالها الأيامُ
 قصرٌ سقوفُ المزنِ دونَ سقوفه فيه لأعلام الهدى أعلامُ
 يُثنى على أيامك الإسلامُ والشّاهدانِ الحِلُّ والإحرامُ ^(٦)
 وعلى عدوك يا ابن عمّ محمدٍ رصّدانِ : ضوّه الصّبيح والإظلامُ
 فإذا تنبّه رُعتهُ وإذا هدا ^(٧) سلّت عليه سيوفك الأحلامُ

القصيدة . قال : وأنشدته :

(١) الخبر في الأغاني (١٧ : ٣١ - ٣٢) .

(٢) اسمه عبد الله بن يوسف ، أو الحجاج بن يوسف التيمي . انظر الطبري (١٠ : ٩٢) .

(٣) في الأغاني : « الخراساني » .

(٤) نقفور ، هذا : ملك الروم ، وكان قد نقض الصلح بينه وبين العرب في خلافة هارون ، ثم أخضعه هارون ، ولكنه عاد إلى نقض العهد فحمل عليه هارون حتى أذعن له . انظر الطبري (١٠ : ٩١ - ٩٥) في حوادث ١٨٧ .

(٥) في الأصل : « من جود شعره » صوابه من الأغاني .

(٦) في الأصل : « يثنى عليك » صوابه من الأغاني .

(٧) في الأغاني : « وإذا غفا » .

• زمنُ بأعلى الرقَّتَيْنِ قصيرٌ ^(١) •

يقول فيها ^(٢) :

لا تَبْعِدِ الْأَيَّامُ إِذْ وَرَقُ الصَّبَا خَضِلٌ وَإِذْ غُصْنُ الشَّبَابِ نَضِيرٌ
قال : فأعجب بها، وبعث إلى الفضل بن الربيع ليلاً فقال : إني أشتغي
أن أنشد قصيدتك الجوارى فابعث بها إلي . فبعثت بها إليه .

قال أبو العباس : وركب الرشيد يوماً في قبة وسعيد بن سالم عديله ^(٣) ،
فدعا محمداً الراوية — يعرف بالبيذق لقصره — وكان إنشاده أشدَّ طرباً
من الغناء ، فقال له : أنشدني قصيدة الجرجاني التي مدحتني بها . فأنشده ،
فقال الرشيد : الشعرُ في ربيعة سائر اليوم . فقال له سعيد بن سالم : يا أمير
المؤمنين ، استنشدته قصيدة أشجع التي مدحتك بها . فقال : الشعرُ في
ربيعة سائر اليوم . فلم يزل به سعيد حتى استنشدته ، فأنشده ، فلما بلغ قوله :
وعلى عدوك يا ابن عمِّ محمدٍ رَصْدَانِ : ضوء الصبح والإظلامُ
فإذا تنبَّه رُعْتَهُ وإذا هَذَا سَلَتْ عَلَيْهِ سِوْفَكَ الأحلامُ
فقال له سعيد : والله لو خرَّس يا أمير المؤمنين بعد هذين البيتين كان
أشعر الناس .

(١) الرقتان : هما الرقة والرافقة ، فيما يرجح ياقوت ، والثنية على التغليب .
وهما على ضفة الفرات بينهما مقدار ثلاثمائة ذراع . وانظر جني الجنتين ٥٥ .

(٢) في الأغاني : « حتى انتهيت إلى قولي » .

(٣) عديله : أي معادله في الحمل . وفي الأغاني « وسعيد بن سالم معه
في القبة » .

وَأُنْشِدُ^(١) :

لَا تَزْجُرِ الْفِثْيَانِ عَنْ سُوءِ الرَّعَةِ^(٢) يَارُبَّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةٍ

قال : الرَّعَةُ^(٣) : حالة الأحمق التي رَضِيَ بها .

١٨٧ في كل يوم هَامَتِي مَقْرَعَةٌ قَانِمَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَقْنَمَةٌ^(٤)

[وقوله مَقْرَعَةٌ^(٤)] يقول : أَنَا أَقَاتِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأَقَاتِلُ .

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةِ نَحْنُ خِيَارُ طَامِرِ بْنِ صَمْعَصَمَةَ

الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ وَالضَّارِبِينَ^(٥) الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَةِ

المدعدة : الملوذة . الخيضة : أصواب الحرب . والخيضة^(٦) : صوت

غُرْمُولِ الْفَرَسِ . وَأُنْشِدُ :

« كَأَنَّ خَضِيعَةً بَطْنِ الْجَوَا دِ وَعَوْعَةُ الذِّئْبِ فِي الْفَدَفْدِ^(٧) »

يَا وَاهِبَ الْمَالِ الْجَزِيلِ مِنْ سَعَةٍ إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بِلَادًا مَسْبُوعَةً

إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَةِ يُخْبِرُكَ عَنْ هَذَا خَيْرٌ فَاسْمَعَةَ

(١) الرجز التالي للبيد . انظر ما سبق في حواشي ٣٧٤ .

(٢) في الأصل : « الدعة » بالدال في الشعر والتفسير بعده . صوابه من

اللسان (ورع ٢٦٨) . ومن نقل البغدادي عن ثعلب في الخزانة (٤ : ١٧١) .

(٣) قانعة : ذات قناع . وانظر تفسير البيت في اللسان (قنع ١٧٥) .

(٤) التكملة من نقل البغدادي عن ثعلب .

(٥) كذا جاءت الرواية هنا على القطع . وروى : « والضاربون » .

وانظر الخزانة (٢ : ٣٠١) .

(٦) في الأصل : « والخيضة » ، تحريف .

(٧) البيت لامرئ القيس ، كما في اللسان (٩ : ٤٢٨) وليس في ديوانه .

[٤٥٠] فقال النعمان^(١) : وما هو ؟ فقال :

• مهلاً أبيت اللعن لا تأكل منعه •

قال النعمان : ولم ؟ قال :

• إن استه من برص مملعة^(٢) •

قال النعمان : وما على ؟ قال :

وإنه يدخل فيها إصبعة^(٣) يدخلها حتى ثواري أشجعة^(٤)
• كأنما يطلب شيئاً أطمعه^(٥) •

وأنشدنا أبو العباس خالد بن قيس بن مُنْقِذ بن طريف ، يقوله لمالك
بن بَجْرَة ، ورهنته بنو مَوَالَة بن مالك في دية ، ورجوا أن يقتلوه فلم
يفعلوا ، وكان يحقق . فقال خالد :

ليتك إذ رهنت آل مَوَالَة^(٦) حزوا بنصل السيف عند السبلة^(٧)
وحلقت بك العقاب القيعة^(٨) مدبرة بشرط لا مقبله^(٩)

(١) كذا وردت هذه القصة ميتورة لم يذكر فيها « لبيد » . وقد تنبه إلى
ذلك العلامة البغدادي من قبل فقال : « وهذا السياق مبتور لا ينتفع به » .

(٢) مملعة : فيها لمع من سواد وبياض وحمرة .

(٣) الرواية المشهورة : « ضيعة » .

(٤) رهن ، يتعدى إلى مفعولين ، يقال رهنت فلاناً داراً .

(٥) السبلة : المنحر ، وأصلها للبعير .

(٦) القيعة : التي تأوى إلى القواعل أو تعلوها ، والقواعل : رؤوس الجبال .
والبيت وسابقاه في اللسان (١٤ : ٧٧) .

(٧) شرط ، هو اسم مالك بن بَجْرَة ، كما سيأتي في تفسير ثعلب ، وكما في

وشاركك منك بشلو جئاله^(١) أياً ضياع المائة المججلة^(٢) [٤٥١]

المجلة : المختارة . وكان مالك يقال له شرط .

وأنشدنا أبو العباس :

لا خير في الشيخ إذا ما اجلخا^(٣) وسال غرب عينه ولخا

وكان أكلاً قاعداً وشخا^(٤) تحت رواق البيت يغشى الذخا^(٥)

يريد الذخان .

وانثنت الرجل فكانت فخا^(٦) وكان وصل الغانيات أخا^(٧)

اللسان (٩ : ٢٠٤) حيث أنشد الأبيات الأربعة مع تحريف البيت الأول .
وأصل الشرط أرذال الناس ولثامهم وسفلتهم . وانظر اللسان (١٤ : ٢٤٥) .
(١) جئال وجيالة : علم للضبع . والشلو : العضو . وفي اللسان : « بشأو »
محرفة .

(٢) البيت في اللسان (١٣ : ١٢٩) وقد فسر المججلة بأنها التي تعلق عليها
الأجراس .

(٣) البيت وتاليه في اللسان (٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٩) . والأبيات الأربعة
في أمالي الزجاجي ١٢١ والخزانة (٣ : ١٠٤) رواية عن ثعلب . وقد نقل البغدادى
نسبة الرجز إلى العجاج ، وليس في ديوانه .

(٤) أى وكان يأكل أكلاً . في أمالي الزجاجي : « أكلا كله » . وشخ الشيخ
ببولة : لم يقدر أن يحبسه فغلبه . والبيت لم يرد في مظنه من اللسان .

(٥) البيت مع تاليه في اللسان (٣ : ٤٩١) مع خلاف في الترتيب والرواية .
وقال الزجاجي : « يقول : يغشى التنور فيقول : أطعموني » .

(٦) فكانت ، أى فصارت . قال الله تعالى : (وسيرت الجبال فكانت
سراباً) . وفي اللسان : « فصارت فخا » .

(٧) أخ ، يروى في البيت بفتح الهمزة وكسرهما . انظر اللسان (٣ : ٤٨)
ومقاييس اللغة (١ : ١٠) .

اجلخ : سقط فلم يتحرك ، ولخ : سال . وأخ كقولك أف وتف .

وأنشد لمبشر بن هذيل بن زافر الفزاري ^(١) ، أحد بني شمع ولد نضلة بن خمار ^(٢) :

أرسلت فيها قرداً لكالك ^(٣) من الذريحيات جلدًا آركا ^(٤)

١٨٨ قرد : تقرر شعره واجتمع . ولكالك : عظيم شديد .

يقصر يمشي ويطول باركا ^(٥) كأنه مجلل درانكا ^(٦)

قال : عليه الدرانك : البسط .

وأنشد :

دار لليلي خلق لئس ^(٧) ليس بها من أهلها أنيس

إلا العافير وإلا العيس وبقر مملع كنوس ^(٨)

(١) ذكره المرزباني في المعجم ص ٤٧٤ . وهو صاحب البيت السائر :

ولا خير في حسن الجسوم وطولها إذا لم يزن حسن الجسوم عقول

(٢) كذا ، والمعروف في أعلامهم « حمار » بالمهمله .

(٣) رواية اللسان (١٢ : ٣٧٢) : « قطعاً لكالك » .

(٤) الذريحيات من الإبل : منسوبات إلى فحل يقال له « ذريح » .

والذريحي من الإبل أيضاً : الشديد الحمرة ، والجلد : القوي . وفي اللسان (٣ :

٢٦٦ / ١٢ : ٣٧٢) : « جعداً » . والجد : المجتمع الخلق الشديد . والآرك :

الذي يرعى الأراك .

(٥) في اللسان (١٢ : ٣٧٢) : « يقصر مشياً » ، وقد عقب عليه بقوله :

« ويروى : يقصر يمشي . أراد يقصر ماشياً ، فوضع الفعل موضع الاسم » .

(٦) في اللسان (١٢ : ٣٠٦) : « كأن فوق ظهره » .

(٧) سبقت أبيات من هذا الرجز في ص ٢٦٢ من القسم الأول . ويقال دار

ليس على التشبيه بالثوب الملبوس الخلق . والبيت وتاليه في اللسان (لبس) .

والأبيات الأربعة فيه (مادة كنس) .

(٨) مملع : فيه لمع من بياض وسواد . والكنوس : الداخلات في الكناس .

وقال آخر :

وَحَوْقَلٍ ذَبَذَبَهُ الْوَجِيفُ^(١) ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفُ^(٢)
يَقُولُ وَالْمَيْسُ لَهَا خَفِيفُ^(٣) أَكَلُ مَنْ سَاقَ بَكُمْ عَنِيفُ

وحدثنا أبو العباس قال : قال رجلٌ لابن عباس : أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ؟ قال : لا . قال : أفكان يقرأ في نفسه ؟ قال : لا . فقال : « حَمَسًا^(٤) » . قال أبو العباس : أى هذا بلاء ، ويقول هذا شرٌّ . والحَمَس لا يكون إلا عند البلاء .

وقال أبو العباس : نداء النفس على أربع لغات^(٥) ، يا نفسِ اصبرى ، ويا نفسُ اصبرى ، ويا نفسَ اصبرى ، ويا نفسا اصبرى . من قال « يا نفسا » بين الفتح والكسر فإنه أراد يا نفسا ، فحذف الهاء^(٦) . ومن قال « يا نفسَ » فإنه لما رأى أنه قد حذف الهاء وبقي ألف حذف الألف

(١) الحوقل : المعنى ، يقال حوقل ، إذا أعيا . عنى صاحبه في السفر .

(٢) الرجيف والرجفان : الاضطراب الشديد . والبيت في اللسان (١١ : ١١)

(٣) الحفيف : صوت أخفاف الإبل إذا اشتد . والبيت وتاليه في اللسان

(١٠ : ٣٩٧) .

(٤) في الأصل : « خمساً » ، وكذا بالخاء المعجمة في تفسيره . صوابهما

بالمهمله .

(٥) لا أدري لم خصص (النفس) . والنحويون يجيزون فيما كان مثل ذلك

ست لغات . يضاف إلى ما ذكره : « يا نفسى » بإثبات الياء ساكنة ، و « يا نفسى »

بإثباتها مفتوحة .

(٦) وخرجه بعضهم بأنه قلب الكسرة فتحة والياء ألفاً .

[٤٥٤] وأشار إلى موضعها بالفتح . ومن قال « يا نفس » فإنه حذف الياء وأشار إليها بالكسر^(١) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ) قال : يُسَمِعُ كُلَّ وَاحِدٍ ، ويقال إنه يقوم على صخرة البيت المقدس فينادى . وقال في قوله عز وجل : (فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ) بعد (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ) قال : هو كقولك إذا قت فأحسن ، فأوّل ما يقوم يجب الإحسان .

إذا قلت : قام زيد وعمرو ، فإن شئت كان عمرو بمعنى التقديم على زيد ، وإن شئت كان بمعنى التأخير ، وإن شئت كان قيامهما معاً . فإذا قلت قاما معاً كانا فيه سواء لا غير .

وقال أبو العباس : قلت لابن قادم : قام عبد الله وزيد معاً . وقام عبد الله وزيد جميعاً ، ما بينهما من الفرق ؟ فبقي يركض فيها إلى الليل ، فلما أصبح قلت له : إنما هاهنا ابن يحيى أحمد . وفسر ذلك فقال : قام زيد وعمرو معاً ، لا يكون القيام وقع لهما إلا في حالة ، وإذا قلت قاما جميعاً فيكون في وقتين وفي واحد ؛ لأنك تقول مات زيد ومحمد جميعاً ، فيكون الوقت مختلفاً ، وإذا قلت : قام ذا مع ذا ، لم يكن القيام إلا في وقت واحد .

من هو قائم جارتك ، ومن هو يقوم جارتك ، جيد ، ولا يقطع منه ولا ينسق عليه ، ويسمى ، مجهولاً ، وهو يشبه من هو قاعة جارتك .

(١) وأما « يا نفس » بالضم فهو على الاكتفاء بنية الإضافة ، وضم الاسم كما تضم المفردات .

قال : قد أخرج المعنى ولا يؤكد هو ولا [الضمير ^(١)] في قائم . من هي [٤٠٠] قاعة جاريك ، قال قد أخرج المعنى كله .

قال : وقلت لابن قادم : « من » مسألان . فقال : لا ، ثلاث مسائل ^(٢) .
 فقلت : مسألان . فقال : ثلاث . فقلت : بين لي حتى أسمع وأفهم : جاء باللفظ ثم جاء بالمعنى ، ثم جاء باللفظ والمعنى . فقلت : هذه هم ^(٣) تلك بعد .
 وفسر فقال : من مسألان : لفظ ومعنى من قام إخوتك وإخوانك بمعنى ،
 فقابلها بما شئت ، والأول مجهول . وإذا قلت يقوم جاريك ويقومان
 ويقوم ، جئت به على المعنى واللفظ . فإذا جمع بينهما فقل من هو قاعة
 جاريك ، جاء باللفظ وجاء بالمعنى ، فليس يزيد على هذا ، وهي تلك
 إلا أنه جاء بها باللفظ والمعنى . من هو أخوك هند ، قال : لا يجوز . وقال
 الفراء : من هو أختك هند ، قبيح ، والأسماء لا تخرج على اللفظ بما
 تخرج الأفعال . من قال كلهن قائمات لم يقل كلهن أخوك .
 وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ
 مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ) قال : إذا كان الموت واحداً يقصد له فالذي بعده

(١) بمثل هذه الكلمة تلتزم العبارة .

(٢) في الأصل : « لا إلا » ثلاث مسائل « وكلمة « إلا » مقحمة .

(٣) كذا وردت في الأصل مضبوطة بفتح الهاء وسكون الميم . قال الأستاذ

مصطفى جواد :

هم لفظة عامية عراقية قديمة . فقله « هذه هم تلك بعد » معناه « على حالها » .
 ذكرها الأخفش وأبو حيان التوحيدي في الإمتاع والمؤانسة بمعنى « أيضاً » . و « لم
 يزل » في قول أحدهم :

وقد علق عنازا فهذا هم كما كنا

خبر ، وإذا كان ضرورياً فالذي بعده نعت ، وإذا كان واحداً لم يكن جزءاً ،
وإذا كان ضرورياً كان جزءاً .

(يا ابن أم) قال : يريد أمه . ويقال جملة حرفاً واحداً . ومن تأول
[٤٥٦] إسقاط الهاء أجود .

ويقال هذه الحلف^(١) مني صري ، وأصري ، وصري ، [وأصري] ،
أربع لغات^(٢) ، مثل عزيمة وحقيقة عزمي .

يا غلام أقبل ، تسقط الياء منه ، ويا ضاربي أقبل ، لا تسقط الياء منه .
وذلك فرق بين الاسم والفعل^(٣) .

وإذا كان الفعل يدوم فالماضي والمستقبل واحد . صلى يصلي ، وصام
يصوم ، واحد .

وأنشد :

شهد الحطيثة حين يلقى ربه أن الوليد أحق بالعدر^(٤)

- (١) قد يكون ضمها معنى اليمين فأنها . وتحتمل أن تكون « الحلفة » .
(٢) اللغة الرابعة ليست في الأصل . وقالوا أيضاً : « صري » بضم الصاد
وتشديد الراء المكسورة ، و « صري » بضمها مع تشديد الراء المفتوحة .
(٣) يريد بالفعل كلمة « ضاربي » لما فيها من الحدث .
(٤) البيت للحطيثة ، من أبيات يعتذر فيها عن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .
وكان قد صلى بالقوم وهو سكران ، فقال لهم بعد ما فرغ من صلاة الغداة :
أأزيدكم ؟ انظر ديوان الحطيثة ٨٥ . وبعد البيت :

نادى وقد تمت صلاتهم	أأزيدكم ثملاً وما يدرى
ليزيدهم خيراً ولو قبلوا	لقرنت بين الشفع والوتر
خلعوا عنانك إذ جريت ولو	تركوا عنانك لم تزل تجري
ورأوا شمائل ماجد أنف	يعطى على الميسور والعسر
فتزعت مكذوباً عليك ولم	تردد إلى عوز ولا فقر

قال : هو بمعنى يشهد .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ [٤٥٧] الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ) قال : زعم سيبويه أنه شهادة اثنين ، ورفع الشهادة بمحذوف :
 معه شهادة اثنين قد تقدما . وقال الفراء : إن شئت رفعته بحين^(١) . أى ١٩٠
 يشهد اثنان (ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ) من غير أهل دينكم من النَّصارى
 أو اليهود . وهذا فى السَّفَرِ للضَّرورة ، لأنَّه لا يجوز شهادة كافرٍ على
 مسلم ، هذه الشهادة لكافرين (إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ) : للضرورة .
 ولا تجوز الشَّهادة لهما فى غير هذا . (تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ) وهذا
 لا يكون فى الإسلام أَنْ يُحْبَسَ الْمُسْلِمُ حَتَّى يَحْلِفَ بَعْدَ الصَّلَاةِ . (فَيُقْسِمَانِ
 بِاللَّهِ) الكافران . (إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ) بِأَيْمَانِنَا (مَتْنًا وَلَوْ كَانَ
 ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ) (فَإِنْ عُثِرَ) أى أُطْلِعَ بَعْدَ ذَا عَلَيْهِمَا
 بَأْنَهُمَا قَدْ اخْتَانَا وَ (اسْتَحَقَّا) إِنَّمَا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا : مقام
 النَّصْرَانِيَيْنِ ، وَالنَّصْرَانِيَّانِ مِمَّنِ اسْتَحِقَّتْ الْحَيَاةُ فِيهِمْ فَقَالَ (اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْأُولَيَانِ) أى اسْتَحِقَّتْ الْحَيَاةُ ، اسْتَحَقَّهَا الْمُسْلِمَانِ عَلَى النَّصْرَانِيَيْنِ .
 الْأُولَيَانِ هُمَا اسْتَحَقَّا عَلَى النَّصْرَانِيَيْنِ . وقال بعضهم : الْأُولَيَانِ هُمَا الْآخَرَانِ ،

(١) أى جعلته مبتدأ وجعلت : « حين » خبراً له ، وهذا التعبير كوفى ؛
 إذ يذهب أهل الكوفة إلى أن المبتدأ والخبر ترافعا ، أى رفع كل منهما صاحبه .
 انظر المسألة الخامسة من كتاب الإنصاف . وانظر لهذا الإعراب تفسير أبى حيان
 (٤ : ٣٩) .

[٤٥٨] (فِيخْلِفَانِ بِاللَّهِ) أَنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ اخْتَانُوا وَ (لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا)
 الأولين والأوليان يقرأ على ثلاثة أوجه^(١).

آخر الجزء الثامن^(٢)

من أملى أبى العباس ثعلب

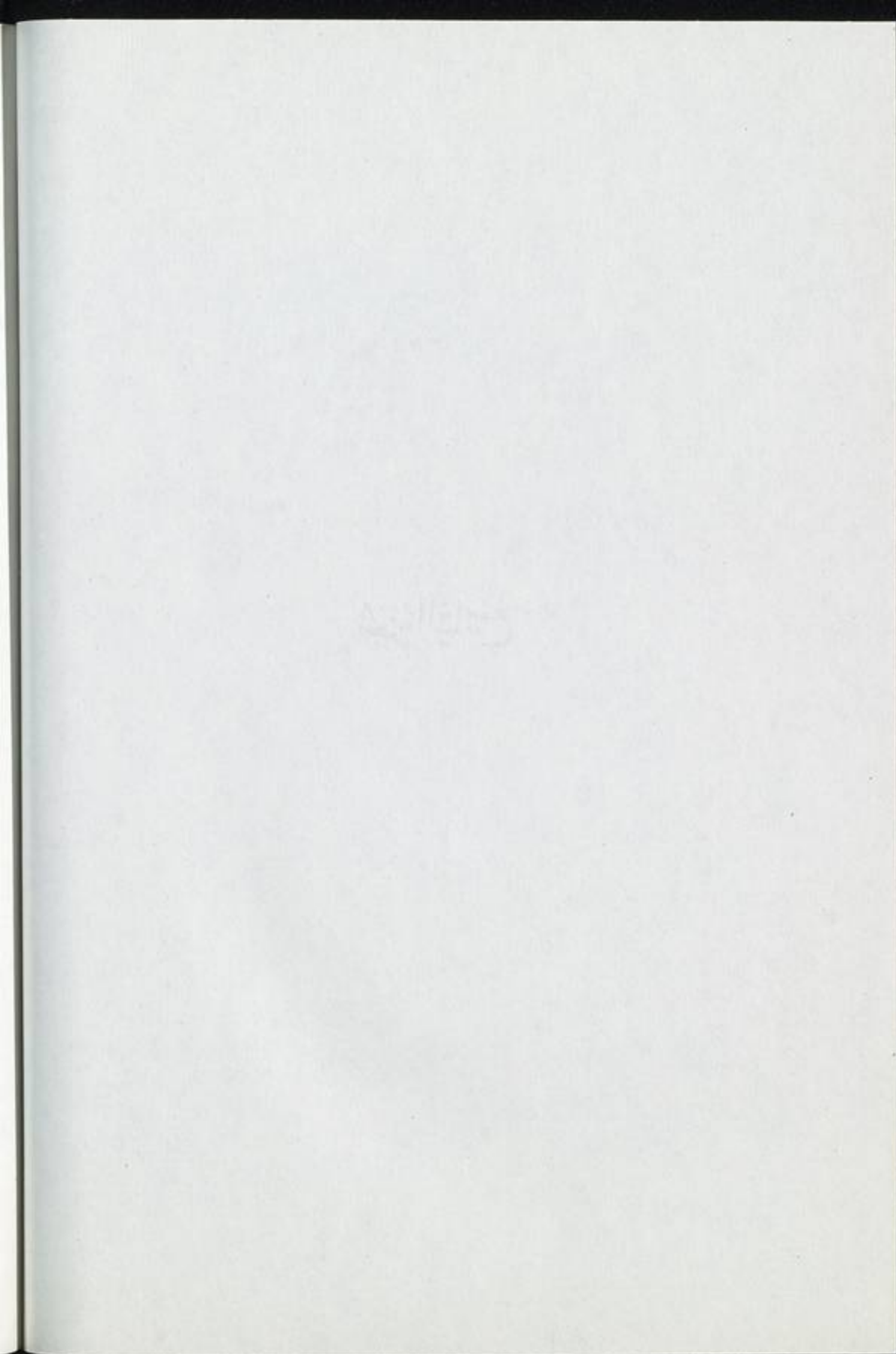
رحمه الله تعالى والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) لم يبين ثعلب هذه الأوجه الثلاثة . أما الأول فهو « الأولين » جمع « أول » المشدد ، وهى قراءة أبى بكر شعبة بن عياش ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ، ووافقهم الأعمش . وهو مجرور صفة للذين أو بدل منه أو من الضمير فى عليهم . وأما القراءة الثانية فهى « الأوليان » مثنى « أولى » أى الأحقان بالشهادة ، وهى مرفوعة على أنها خبر محذوف ، أى وهما الأوليان . أو خبر « آخران » . أو بدل منهما أو من الضمير فى يقومان . وهذه هى قراءة سائر القراء ما عدا الحسن . والقراءة الثالثة قراءة الحسن : « الأولان » مثنى أول ، مرفوع باستحقاق . وقد قرأ هذا الحسن بالبناء للفاعل . وقرأها الباكون بالبناء للمفعول ما عدا حفصاً . انظر اتحاف فضلاء البشر ٢٠٣ .

(٢) فى الأصل : « التاسع » .

الجزء التاسع



ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى المعروف بشعلب ، ثنا عمر بن
شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت أصحابنا يذكرُونَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا
تَشَاغَلَ بِأَهْلِ الرِّدَّةِ اسْتَبْطَأَتْهُ الْأَنْصَارُ فَكَلَّمُوهُ ، فَقَالَ : أَمَّا [إِذَا]
كَلَّفْتُمُونِي أَخْلَاقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَاللَّهِ مَا ذَاكَ عِنْدِي
وَلَا عِنْدَ أَحَدٍ ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا أُوتِيَ مِنْ مَوَدَّةٍ لَكُمْ ، وَلَا حُسْنِ رَأْيٍ
فِيكُمْ ، وَكَيْفَ لَا نَجْثُكُمْ فَوَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ لَنَا وَلَكُمْ إِلَّا مَا قَالَ طُفَيْلٌ
الْفَنَوِيُّ لِبَنِي جَعْفَرٍ :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَشْرَفَتْ بَنَّا نَعْلُنَا فِي الْوَاطِئِينَ فَزَلَّتْ^(١)
أَبْوًا أَنْ يَمْلُونَا وَلَوْ أَنَّ أُمَّنَا تُتْلَقَى الذِّى يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَّتْ
فَدَوِ الْمَالِ مَوْفُورٌ وَكُلُّهُ مَعْصَبٍ إِلَى حَجَرَاتٍ أَذْفَأَتْ وَأُظْلَّتْ^(٢)
قال : وَيُرْوَى هُوَ وَغَيْرُهُ : « حِينَ أُزْلِقَتْ » فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ .

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَةَ ، ثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ : سَمِعْتُ

(١) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (١١ : ٧٢) بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَقَالَ : « لَمْ
يُفْسِرْهُ ، وَقَالَ : كُنَّا أَنْشَدْنَاهُ عُمَرُ بْنُ شَبَةَ . قَالَ : وَيُرْوَى حِينَ أُزْلِقَتْ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَقَوْلُهُ هَكَذَا أَنْشَدْنَاهُ ، تَبَرُّؤُ مِنَ الرِّوَايَةِ . » وَأَزْلَقْتُ ، بِالْفَاءِ بِمَعْنَى
قَدِمْتُ وَقَرِبتُ ، وَبِالْفَاءِ أَيْضًا رَوَى فِي الْعُمْدَةِ (٢ : ١١٢) . وَفِي الدِّيَوَانِ ٥٧ وَزَهْرُ
الْآدَابِ (١ : ٣٢) : « أُزْلِقْتُ » بِالْقَافِ ، وَالْحَطْبَةُ فِي زَهْرِ الْآدَابِ بِرِوَايَةِ أُخْرَى .
وَانْظُرْ مَجْمُوعَةَ الْمَعَانِي ٩٨ وَالْأَغَانِي ١٤ : ٩٣ .

(٢) الْمَعْصَبُ ، بِكَسْرِ الصَّادِ الْمَشْدُودَةِ : الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالْخَرَقِ جَوْعًا ،
ضَبِطَ فِي الْقَامُوسِ : « كَمَحَدَّثِ » ، وَضَبِطَ فِي اللِّسَانِ ضَبِطَ قَلَمٌ بَفَتْحِ الصَّادِ ،
وَالصَّوَابُ مَا فِي الْقَامُوسِ . وَحَجَرَةُ الْقَوْمِ ، بِالْفَتْحِ : نَاحِيَةُ دَارِهِمْ . وَالْحَجَرَةُ ،
بِالضَّمِّ : مَا يَحْجَرُ مِنَ الدَّارِ . وَفِي الْأَصْلِ : « فَأُظْلَّتْ » صَوَابُهُ مِنَ الدِّيَوَانِ ٥٧
وَزَهْرُ الْآدَابِ (١ : ٣٢) .

[٤٦٢] أبي يذكر أن عبد الملك بن مروان ، أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر ، ففاظله ذلك فقال : « إنها عن ذكر عمر ، فإنه إزاراه على الولاية ، مفسدة للرعية » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : سمعت سعيد بن عامر ، يذكر عن جويرية قال : « ما أكل علي بن الحسين بقرايته من رسول الله صلى عليه وسلم درهما قط » .

وحدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت أبي قال : قال طاؤس : رأيت علي بن الحسين ساجدا في الحجر^(١) . فقلت : رجل صالح من أهل بيت طيب ، لآسمعن ما يقول . فأصغيت إليه فسمعتة يقول : « عبدك بفنائك ، [مسكينك بفنائك^(٢)] ، سائلك بفنائك ، فقيرك بفنائك » . فوالله ما دعوت بها في كرب قط إلا كشف عني .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبة ثنا ابن عائشة قال : قال قنيع النصرى جد عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع^(٣) ، يهجو موسى بن عمرو بن سعيد ابن العاص :

(١) الحجر ، بالكسر : حجر الكعبة ، وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم عليه السلام .
(٢) التكملة من صفة الصفوة (٢ : ٥٦) حيث روى الخبر عن طاؤس .
(٣) ذكره السمعاني في الأنساب ٥٦١ وقال : « يروى عن وائلة بن الأسقع وعبد الله بن بشر ، روى عنه حريز بن عثمان » .

كلُّ بني العاصي حَمِدَتْ عَطَاءَهُمْ وَإِنِّي لِمُوسَى فِي الْعَطَاءِ لِلأُمِّ [٤٦٣]
 وَلَيْسَ بِمُعْطٍ نَائِلًا وَهُوَ قَاعِدٌ وَحَسْبُكَ مِنْ بُخْلٍ أَمْرِي وَهُوَ قَائِمٌ^(١)
 فَإِنْ يَكُ مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ فَإِنَّهُ ذُنَابِي أَبْتُ أَنْ تَسْتَوِيَ وَالْمَقَادِمُ

قال أبو العباس : ولا تجيء عسى إلا مع مستقبل ، ولا تجيء مع ١٩٣
 ماضٍ ولا دائمٍ ولا صفة .

(وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ) ، قال : الزَّقُومُ .

البرزخ : الحاجز بين كلِّ شيئين^(٢) .

التَّشْقِذَانَةُ : الخفيفة الروح^(٣) . « فلانٌ عَبْدٌ غَارِيهٍ » أى بطنه وفرجه .

والغار : الفرج في الجبل ، استعاره هاهنا .

« ويعجبني ما في الدار » لا تكون « ما » مصدرًا لأنها في موضع فاعل .

وقوله (وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ) على ضربين في قول القراء ، يكون

مصدرًا ، ويكون عائداً للألف واللام .

ويقال : « الناس ثلاثة : ساكت ، وسالم ، وشاجب^(٤) » ، فالسالم

من قال الخير ، والشاجب من قال سوءاً فهلك .

(١) أى وحسبك من بخله وهو قائم ، أى لا يعطى قاعداً ولا قائماً .

(٢) في الأصل : « بين كل شيء » .

(٣) روى هذا التفسير في اللسان (٥ : ٣٠) عن ثعلب . وفُسر أيضاً بأنها

البذية السليطة .

(٤) في الأصل : « شاجب » صوابه بالجيم ، وكذا ورد محرفاً في التفسير بعد

وفي اللسان : « وفي الحديث : الناس ثلاثة : شاجب ، وغانم ، وسالم » .

[٤١٤] القمرة^(١) : بياض ليس بمخالص .

ويقال ما كان ضارباً ولقد ضرب ، فإذا أردت أنه زاد فيه على غيره قلت ضروب مثله : ما كان عارماً ولقد عرّم ، على المدح .
وأنشد :

تراه كأن الله يجدع أنفه وأذنيه إن مولاه تاب له وفر^(٢)
أتبع الأذنين الأنف في اللفظ .

ويقال « هذا مئنة^(٣) » في الحديث : مخلقة . وقرف من ذاك ، وقين من ذاك ، ومعساة من ذاك ، ومخلقة ، ومجدرة . يقال منه أعس به ، وأخلق به ، وأجدر به ، وأقرف به^(٤) ، وأقن به .

قال : ورجل وثوب وأشباههما ، جنس لم يعدل . وأنشد :

إنا اقتسمنا خطيتنا بيننا فحملت برّة واحتملت فجار^(٥)

(١) في الأصل : « القمرا » . وفي اللسان : « القمرة لون إلى الخضرة ، وقيل بياض فيه كدرة » .

(٢) البيت من أبيات لخالد بن الطيفان في الحيوان (٦ : ٣٩ - ٤٠) والمؤتلف ١٤٩ ، تاب : رجع وعاد : والوفر ، بالفتح ، هو من المال والمتاع الكثير الواسع . والبيت في رواية النحويين : « وعينه » بدل : « وأذنيه » ، يستشهدون به على إضمار الفعل بعد حرف العطف ، يقولون : التقدير : « ويفقأ عينه » . انظر أمالي المرتضى (٤ : ١٦٩) واللسان (٩ : ٣٩١) . ويستشهد به أيضاً علماء البلاغة في هذه الرواية أيضاً . انظر الصناعتين ١٧٤ .

(٣) في الأصل : « مانه » صوابه من اللسان (١٧ : ٢٨٣) .

(٤) في اللسان : « ولا يقال ما أقرفه ولا أقرف به . وأجازهما ابن الأعرابي » .

(٥) البيت للناغية من قصيدة في ديوانه ٣٤ ، وهو بهذه النسبة في اللسان

(٥ : ١١٧ / ٦ : ٣٥٣) . وقد استشهد ثعلب بالبيت على أن « فجار »

ويقال « قد شُدَّ الظَّهَارِيَّةُ » أى شُدَّتْ يدها إلى خلف . [٤٦٥]

اختصم عندي من يقوم ويقعد ، قال : أجازهُ الفراء في الاستواء ، وهو مثله في الحذف والإقرار .

ويقال أُبَتَّتْهُ إِبَتَاتًا ، وَبَتَّتْهُ بَتًّا وَبَتَّتْهُ ، ثلاث لغات . و « بَتَّةٌ » فَعْلَةٌ من هذا ، فإذا كَانَ لمعهودٍ قيل « البَتَّةُ » أى التى تَعْرِفُ . وَالبَتُّ الذى يُعْرِفُ . والمصادر كلها إذا دخلت فيها الألف واللام كانت لمعهودٍ ، وإذا لم تدخلها كان على أصل المصادر . قال : والمصادر لا تَجْمَعُ إِلَّا قَلِيلًا . وقال أبو العباس في قوله عزَّ وجلَّ (شُواظٌ مِنْ نَارٍ) : لَهَبٌ لا دخان فيه . وأنشد :

وقد أكونُ للغواني مِضِيدًا مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا^(١)
الجلد : جلد الحِوَارِ يُحْشَى لِتَرْأَمَةِ النَّاقَةِ ، أى تَعَطِفَ عليه . يقول :
كى يرأْمَنَنِى .

« وقموا فى مَرَطَلَةٍ » أى فى رَدْغَةٍ^(٢) . قد مَرَطَلَتِ السَّمَاءُ ثِيَابَنَا إذا بَلَّتْهَا .

القَوَعْلَةُ : الأَكْمَةُ ؛ وَقِيعْلَةٌ وَقَوَعْلَةٌ واحد . يقال عُقَابُ القَوَاعِلِ . ١٩٤

معدول عن « الفاجرة » بخلاف ما قدمه من الرجل والثوب . و « برة » علم « للبر » و « فجار » علم « للفجور » .

(١) الملاوة ، مثلثة : الحين ، والبرهة من الدهر . والبيتان للعجاج كما فى اللسان (٤ : ٩٨) من أرجوزة فى ديوانه ص ١٥ .

(٢) الردغة ، بالفتح والتحريك : الطين والوحل الكثير الشديد .

* أوعقابُ القَواعِلِ ^(١) *

(إِنَّ يُّوتَنَّا عَوْرَةً) : مُمَكِّنَةٌ لِلشَّرَاقِ . وَتُمَيِّتُ مِنَ الْإِنْسَانِ ،
لَأَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ مُمْكِنٍ لِلسَّوْءِ فَهُوَ عَوْرَةٌ . وَكُلُّ خَوْفٍ عَوْرَةٌ ،
مِنَ الْمَوَاضِعِ .
وَأُنْشَدَ :

عَلَى ظَهَرِ عَادِيٍّ تَلُوْحُ مُتَوْنُهُ تَبِيتُ لِأَلْحِيهِنَّ فِيهِ قَفَاقِفُ
الْقَفَقْفَةِ ^(٢) : الرَّعْدَةُ .

الْأَصَالُ : مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْمَصْرِ . وَالتَّغُورُ : مَوَاضِعُ الْخُفَافَةِ .

يُقَالُ « مَا إِمَّكَ وَإِمَّ الْبَاطِلِ » ^(٣) ، أَيْ مَا أَنْتَ وَالْبَاطِلُ .

(وَوَجَدَكَ صَالًا فَهَدَى) قَالَ : بَعْضُهُمْ يَقُولُ : كُنْتُ بَيْنَ صَالَيْنِ
فَأَخْرَجَكَ مِنْهُمَا . وَقَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ : زَوَّجَ ابْنَتَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ^(٤) .

(١) هَذَا بَيْتٌ لَامِرِيٍّ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٠ . وَهُوَ بِتِمَامِهِ :

كَأَنَّ دُثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عَقَابٌ تَنْوِيْ لَا عَقَابُ الْقَوَاعِلِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْقَفَقْفُ » .

(٣) يُقَالُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكسْرِهَا . انْظُرِ اللَّسَانَ (١٤ : ٢٨٩) . وَقَدْ نَقَلَ هَذَا

الْمَثْلُ فِي الْمِزْهَرِ (١ : ٥١٣) .

(٤) يَعْنِي رَقِيَّةً وَأُمَّ كَلْثُومَ ، زَوْجَهُمَا وَلَدَى أَبِي لُحَبٍ : عَتَبَةٌ وَعَتِيْبَةٌ ، قَبْلَ
الْبُعْثَةِ . فَلَمَّا بَعَثَ الرَّسُولُ أَمْرَهُمَا أَبُو لُحَبٍ بِطَلَاقِهِمَا ، وَذَلِكَ عِنْدَ مَا نَزَلَتْ : (تَبَّتْ يَدَا
أُمِّي لُحَبٍ وَتَبَّ) وَقَالَ : « رَأْسِي بَيْنَ رُؤُوسِكُمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تَطْلُقَا ابْنَتِي مُحَمَّدٌ » .
فَطَلَقَاهُمَا قَبْلَ الدَّخُولِ . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٤٢٨ ، ١٤٦٢ مِنْ قِسْمِ النِّسَاءِ ، وَالْمَعَارِفِ ٦٢ .

(بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا) قال : الأنبياء [٤٦٧]
 صلى الله عليهم وسلم كانوا بين قومهم يرون أنهم في مللهم ، فنجّاهم الله منها .
 ومثله (ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان) .
 (وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ) أى يستقبل القبلة (وهو مُحْسِنٌ)
 يتبع الرسول .

(وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ) قال : هذه منسوخة ، نسختها (فَمَنْ
 شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ) .

الذى يقوم فإنه أخوك . قال : ذهب الفراء إلى أن الأوائل هي ترفع^(١) .
 وليس بشيء . الذى عندك فأخوك ، قال : إن كان قدر^(٢) « حَلٌّ » فحال ،
 وإن كان قدر « يَحُلُّ »^(٣) فإنه جاز .

(وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) : يضعف نظره فيه . قال الأصمعي :
 لا يَعِشْ إِلَّا بَعْدَ مَا يَعِشُوا ، وإذا ذهب بصره قيل عِشَى يَعِشَى ، وإذا
 ضعف بصره قيل عشا يعشو . وأنشد :

* مَتَى تَأْتِيَهُ تَعِشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ *^(٤)

(١) كذا وردت هذه العبارة .

(٢) فى الأصل : « قدر » والصواب ما أثبت . والمراد تقدير متعلق الصلة
 أى إذا قدر « الذى حل عندك » ؛ وذلك لما يشترطه النحاة من الاستقبال فى الفعل
 الوارد بعد الموصول الذى نزل منزلة الشرط . انظر مع الخوامع (١ : ١٠٩) .

(٣) فى الأصل : « وإن كان لم يحل » . وانظر التنبيه السابق .

(٤) صدر بيت للحطيئة فى ديوانه ص ٢٥ . وانظر اللسان (١٩ : ٢٨٦) .

وفى الأصل : « متى يأتىه يعشو » ، كما ورد فى التفسير بعده : « أى ينظر »
 محرف . وعجزه :

• تجد خير نار عندها خير موقد •

[٤٦٨] أى تنظر نظراً ضعيفاً بغير تثبُّت .

قال : وتوكيع الضأن : أن تُضربَ ضروعُها حتى يرتدَّ لبنها . ويقال
توكيع وتنكيع أيضاً . وحكى أن التوكيع تمرين الجلد .

(هَذَا صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ) و (عَلَى) قرئ بهما ^(١) .

قال : وكلُّ ما كان في البدن من الأسقام فهو لا يتعدَّى ، وماضيه ودأؤه
واحد ، كقولك هَرِمَ فهو هَرِمٌ ، وفَزِعَ فهو فَزِعٌ ، ومَرِضَ فهو
مَرِضٌ ومريضٌ .

ويقال : هذا أبُك ، وهذا أباك ، وهذا أبوك ، ثلاث لغات ، فمن قال :
أبُك قال : هذان أباك ، أبٌ وأبَانٍ . ويجوز فيه أبوان . ومن قال : أباك
وأبوك فتثنيتهما واحدة : أبوان . وأنشد :

سِوَى أَبِكَ الْأَدْنَى وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَلَا كُلَّ عَالٍ يَابْنَ عِمَّ مُحَمَّدٍ ^(٢)
ويقال : جارية فزراء ، أى تامة ^(٣) . والفزراء أيضاً : الحدباء . والفرساء

(١) القراءة الأخيرة هى قراءة يعقوب بن إسحق الحضرمي ، ووافقه الحسن .
وهى أيضاً قراءة الضحاك ، وإبراهيم ، وأبي رجاء ، وابن سيرين ، ومجاهد ،
وقتادة ، وقيس بن عباد ، وحמיד ، وعمرو بن ميمون ، وعمارة بن أبي حفصة ،
وأبي شرف مولى كندة . انظر تفسير أبي حيان (٥ : ٤٥٤) وإتحاف فضلاء
البشر ٢٧٤ . والقراء الأربعة عشر ، ما عدا يعقوب والحسن ، على القراءة الأولى .

(٢) البيت فى اللسان (١٨ : ٧) .

(٣) فى اللسان : « جارية فزراء ممتلئة شحماً ولحماً ، وقيل هى التى قاربت
الإدراك » .

مثلها . الفُرْزَةُ والفِرْسَةُ^(١) الحَدَبَةُ^(٢) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل (أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ) : أى أَوْضَعَ . وإذا قيل بالهمزة قيل : الدانى ، وهو الحسيس من الشُّطَارِ .

(وهدُّوا إلى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ) قال : إلى الحسن .
ويقال : لا إلهَ إِلَّا اللهُ^(٣) .

بِعِيرٍ مَأْمُومٍ ، وهو المأْكُولُ رَأْسِ السَّنَامِ^(٤) .
وكلُّ ذِي زَمَانَةٍ فُجِعَ فَعَمِلَ ، مثل جَرَحَى وَأَمْرَى . ومن جمع أُسَارَى شَبَّهَ بِسُكَارَى .

(قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ) قال : تَابَعُوا^(٥) هؤلاء أولئك فنسب القتل إليهم .

(١) يقال بكسر الفاء وفتحها . انظر اللسان (٨ : ٤٢) والمخصص (٢ : ١٨) .

(٢) فى المخصص (٢ : ١٨) : « اسم العجرة الحدبة والموضع الحدبة » مع ضبط « الحدبة » الأول بسكون الدال ضبط قلم ، والثانية بفتحها ضبط قلم أيضاً وأما اللسان فلم يفرق بينهما . وفيه : « واسم العجرة الحدبة ، واسم الموضع الحدبة ، أيضاً » بفتح الدال فى الكلمتين .

(٣) أى يقال بالنصب على الاستثناء . ومنعه الجرمى . والأكثر أن يقال بالرفع . انظر مع الهوامع (١ : ١٤٧) .

(٤) عبارة اللسان (١٤ : ٢٩٩) : « يقال للبعير العمدة المتأكل السنام مأموم » .

(٥) كذا ، على لغة « يتعاقبون فيكم ملائكة » .

[٧٠] قال : وإذا مضى من الشهر عشرة أيام خلف حلف أنه مضى منه ثلاثة فهو بار .

« وإليك نَسَمَى وَنَحْفِد » أى نَسْرِع ، وهو ضربٌ من السَّير .

والفاجر ، إنما سُمي فاجرًا من قولهم يوم الفَجَار^(١) ، لأنهم حاربوا فيه ، وكان في أشهر الحرام « وَتَرُكْ مِنْ يَفْجُرْكَ » أى من يظلم ، وأصله من انفجار النهر إذا تخرَّب وجَرى في غير حَقِّه . « وَنَحْشَى عَذَابَكَ [إِنَّ عَذَابَكَ^(٢)] الْجِدَّة » أى الانكماش . والجِدَّة : البخت ، وهو أيضًا الجِدَّة للآب ، وهو العظمة ، وهو العمر .

وأنشد :

* تَنْتَحِ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبِّ^(٣) *

أى تَنْضَح^(٤) وهما بمعنى واحد .

(١) إنما هي أيام وحروب أربعة في أعوام أربعة متواليات . انظر الأغاني (١٩ : ٧٣ - ٨١) والعقد (٥ : ٢٥٦ - ٢٥٦) وكامل ابن الأثير (١ : ٣٥٨) والمبرد ١٨٠ ليسك والعمدة (٢ : ١٦٩ - ١٧٠) والميداني (٢ : ٣٥١) والخزائفة (٢ : ٥٠٤) .

(٢) ليست في الأصل . وهي تكملة نص القنوت .

(٣) البيت لدكين بن رجاء ، كما في اللسان (٢ : ٣) . وأنشده في (٣ : ٤٥٩) بدون نسبة . وبعده :

« مثل الكحيل أو عقيد الرب » .

ورواية اللسان في الموضعين : « تنضح » . وفي الأصل هنا : « تنتح ذفراه بما ينصب » محرف .

(٤) في الأصل : « أى ينضح » .

وقال في قوله تعالى (وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) [٤٧١]
جَزَى يَجْزِي، إذا كَفَى وأَجْزَأُ يُجْزِي، إذا قام مقامه. ولم يكن أهل
البصرة يقولون أَجْزَأُ بِالْهَمْز، والكسائي يقول يَجْزِي فِيهِ. والفرّاء يقول
يُجْزِي فِيهِ وَيُجْزِيهِ جَمِيعًا.

شَفَةُ أَصْلُهَا شَفَهَةٌ. وَشِفَاءٌ جَمْعٌ عَلَى الْأَصْلِ

وفي الحديث: «العين وكاء السّه»^(١) وهو بالهاء شاذ، وبالتاء على
الأصل^(٢)، لأنّه قد سقط عين الفعل، ولأنّه هو في الأصل سته، لأنّ
تصغيرها سته وأصل عِضَةٍ عِضْهَةٌ، فمن قال عِضْوَةٌ قال عِضْوَاتٌ،
ومن قال عِضْهَةٌ مثل عِضْهَةٌ بِشَفَةٍ^(٣). ويجمع بالهاء على الأصل مثل
شِفَاءٍ، وعِضْوَاتٍ مثل شَفَوَاتٍ.

(إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) يعنى اضطرابًا. السَّبْح: السُّكُونُ،
وَالسَّبْح: الاضطراب.

ارتفعت النعم: كثرت، ويقال ارتفع المال، إذا كثر وذهب معًا،
فيقال منه فيما اضطرب وذهب وجاء: قد ارتفع، ويقال لما كثر أيضًا.
(مِمَّا عَمِلْتَ آيِدِينَ) أَي مِمَّا أَمَرْنَا. وَأَنْتَ تَقُول: الشَّيْءُ فِي يَدَيَّ وَلَيْسَ

(١) تمام الحديث: «فإذا نام أحدكم فليتوضأ». جعل اليقظة للاست
كالوكاء للقربة، فكما أن الوكاء يحبس ما في القربة أن يخرج فكذلك اليقظة تمنع
الاست أن تحدث إلا بالاختيار. انظر اللسان (٢٠: ٢٨٦).

(٢) إذ يروى «وكاء الست» بحذف لام الفعل. انظر اللسان (١٧: ٣٨٨).

(٣) في الأصل: «ومن قال عضاه مثل عضاه بشفات».

[٤٧٢] في يديك ، تريد إيجابه .

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على زينب^(١) وهي تمس منيئة لها^(٢)
قال : تمس : تدبغ . والمنيئة : الجلد في الدباغ . وأنشد :
* أحمَدُ ربًّا رَدَّني مَعَا سَا *

وقال : الزلفات : المصانع ، واحدها زلفة^(٣) . والسخذ^(٤) : ما يخرج
على وجه الولد .

ويقال « نامَ همَّه » أى لم يكن له هم . ويقال : « ما هو إلا عَشْمَة
وعَشْبَة » ، للشيخ الذى قد عَسَا وكبر .

ويقال : شَعَرَ حَجْن^(٥) أى هو مُعَقَّفٌ بَعْضُهُ على بَعْض .

(١) هى أم المؤمنين زينب بنت جحش ، زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة . وفى الإصابة ٤٦٨ من قسم النساء : « وكانت زينب امرأة صناع اليدين ، فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق به فى سبيل الله » . وفى اللسان (معس) : « وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهى تمس إهاباً لها . وفى رواية : منيئة لها » . فهذه رواية أخرى . وأسماء هذه ، هى أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأُمها ، تزوجها جعفر بن أبى طالب ، فلما قتل تزوجها أبو بكر ، ثم تزوجها على . الإصابة ٥١ من قسم النساء .

(٢) انظر اللسان (١) : ٨/١٥٥ : (١٠٤) .

(٣) المصانع : الحياض والصحاريج يجمع فيها ماء المطر ، والمصانع أيضاً : ما يصنعه الناس من الآبار والأبنية .

(٤) فى اللسان : « السخذ الماء الذى يكون على رأس الولد » .

(٥) يقال حجن وأحجن ، ومعناها أيضاً المتسلسل المسترسل الرجل الذى فى أطرافه شئ من جعودة .

وقال في قوله عز وجل : (أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا) قال : يقال لُبْدَةٌ [٤٧٣]
ولُبْدٌ ، لِبْدَةٌ وَلِبْدٌ ، إذا كان بعضه على بعض .

وأنشد :

وللفؤاد وجيبٌ عند أبهرِهِ لَدَمَ الْوَلِيدِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ^(١)
يريد أنه ذكيٌ حديدُ النفس .

وقال أبو العباس : أنشدنا أبو سعيد الغنوي :

لو كنتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِلَيَّ بَنُو الشَّقِيقَةِ مِنْ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ^(٢)
إِذَا لَقَامَ مَقَامِي مَعْشَرٌ خُشِنُ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لَنَا
قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذِيهِ لَهُمْ طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانًا^(٣)
لَا يَسْأَلُونَ أَخَاهُمْ حِينَ يَنْدُبُهُمْ فِي التَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا
لَكِنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

(١) البيت لابن مقبل . كما في اللسان (بهر ١٥٠) . والأبهر : عرق يخرج من القلب ، وهما أبهران . واللدَم : الضرب . والغيب : ما كان بينك وبينه حجاب . يريد أن للفؤاد صوتاً يسمع ولا يرى ، كما يسمع صوت الحجر الذي يرى به الصبي ولا يرى . ويروى : « لدم الوليد » .

(٢) هذه أول مقطوعة اختارها أبو تمام في الحماسة ، وهي لقريط بن أنيف العنبري . وهذه هي الرواية الصحيحة في البيت . والشقيقة ، هي بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان . ورواه أبو تمام : « بنو اللقيطة » ، وهي أم حصن بن حذيفة ، من بني فزارة ، ولا صلة لها بذهل بن شيبان . انظر شرح التبريزي للحماسة .

(٣) الزرافة ، بالفتح : الجماعة من الناس . والوحدان ، بالضم : جمع الواحد ، ويقال أوجدان أيضاً .

[٧٤] يَجْزُونَ مِنْ ظَلَمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السَّوِّ إِحْسَانًا

كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لَخْشِيَّتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا^(١)

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنشَدَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ

لِيَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ :

أَذَاهِبَةٌ وَلَمَّا أَشْفَى نَفْسِي مِنْ الْمُتَعَمِّرَاتِ إِلَى قُبَاءِ

مِنَ اللَّاتِي سَوِ الْفُهْنُ غَيْدٌ عَلَيْهِنَّ الْمَلَاةُ وَالْبَهَاءُ

وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جَنْدَبٍ :

يَا لِلرِّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَّا يَنْفَكَ يُحَدِّثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا^(٢)

إِذْ لَا يَزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي يَهْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُتَقَبِّبًا^(٣)

يَخْبِرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ هُمَّتُهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبًا^(٤)

لَوْ كَانَ يَطْلُبُ أَجْرًا مَا أَتَى ظُهُرًا مُضْمَخًا بِفَتَيْتِ الْمِسْكِ مُخْتَضِبًا

(١) بعده في الحماسة ، وهو تمام المقطوعة :

فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا شدوا الإغارة فرساناً وركباناً

(٢) أنشده المبرد في الكامل ٦٠١ لبيبك برواية : « ينفك يبعث لي » .

والأبيات في معجم البلدان (١ : ١٣٦) .

(٣) مسجد الأحزاب من مساجد المدينة التي بنيت في عهد الرسول . وفي

معجم البلدان : « لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب ، فقال له : أصلح الله الأمير ، لم منعني مقامى ومقام آبائى وأجدادى قبلى ؟ قال : ما منعك منه إلا يوم الأربعاء »
يعنى هذا الشعر .

(٤) في الأصل : « وما أنا » . وفي المعجم :

« وما أتى طالباً أجراً ومحاسباً » .

لَكِنَّهُ شَاقَهُ أَنْ قِيلَ ذَا رَجَبٍ
فَإِنَّ فِيهِ لِمَنْ يَبْغِي فَوَاضِلَهُ
كَمْ فِيهِ مِنْ حُرَّةٍ قَدْ كُنْتَ آلَفَهَا
قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا مَشَى النَّهَارِ كَمَا
أَخْرَجْنِ فِيهِ وَلَا تَرْهَبْنِ ذَا كَذِبٍ
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ زُبَيْرُ : دَخَلَ عَلَى خَالِصَةَ^(١) مُغْنٍ فَعَنَّاها :

مُرْمِلٌ وَابْنُ سَبِيلٍ فإِلى مَنْ تَكْلُونِي
فَقَالَتْ : إِلَى اللَّهِ يَا هَذَا .

أَنشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأَنشَدَنِي زُبَيْرُ لِأَعْرَابِيٍّ :

فَدَيْتُكَ يَا زَيْنَ الْبِلَادِ إِنَّ الْعِدَى حَمُوكَ فَلَمْ يُوجَدْ إِلَيْكَ سَبِيلُ^{١٩٧}
أَرَاكُمْ عَقْلِي إِلَى فَرَاخِ مَعَ الْقَوْمِ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ قَتِيلُ

(١) يَسْتَشْهَدُ النِّحَاةَ بِهَذَا الْبَيْتِ عَلَى أَمْرَيْنِ : أَحَدُهُمَا تَأْكِيدَ النِّكَرَةِ بِغَيْرِ لَفْظِهَا . انْظُرِ الْإِنْصَافَ ٢٦٥ . وَالْآخَرَ نَصْبَ مَعْمُولِ « لَيْتَ » ، وَنَظِيرُهُ :

« أَلَا يَا لَيْتَنِي حَجَرًا بِوَادٍ »

وَقَوْلُهُ : « يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعَا »

انْظُرْ مَعَ الْهَوَامِعِ (١ : ١٣٤) .

(٢) خَالِصَةُ ، هَذِهِ : جَارِيَةٌ مِنْ جَوَارِي الْخَيْزُرَانَ أُمِّ الْهَادِي وَالرَّشِيدِ « وَكَانَتْ ذَاتَ نَفْوَذٍ عَظِيمٍ » . انْظُرِ الطَّبْرِيَّ (١٠ : ٣٠ . ٣٧) . وَذَكَرَ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٣ : ٣٩٠) أَنَّ « خَالِصَةَ » جَارِيَةٌ سُودَاءُ كَانَتْ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ يَكْرُمُهَا وَيَلْبِسُهَا الْحُلِيَ الْفَاخِرَ . وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ :

لَقَدْ ضَاعَ شَعْرِي عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاعَ عَقْدٌ عَلَى خَالِصَةَ
وَهِيَ جَارِيَةٌ « الْخَيْزُرَانَ » كَمَا رَأَيْتُ . هَذَا مَا كُتِبَتْ فِي النُّشْرَةِ الْأُولَى ، وَعَقِبَ عَلَيْهِ الْأُسْتَاذُ مُصْطَفَى جَوَادُ بِقَوْلِهِ : « لَكِنْ الْمَبْرَدُ ذَكَرَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ رِيطَةٌ بِنْتُ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَاحِ . قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مَنْ نَدَرَ مِنَ النِّسَاءِ فِي بَابِ مِنَ الْأَبْوَابِ : وَكَذَلِكَ مَا يُوْثِّرُ عَنْ خَالِصَةَ وَعْتَبَةَ جَارِيَتِي رِيطَةٌ بِنْتُ أَبِي الْعَبَّاسِ » .

[٤٧٦] فلا تقتلى نفساً وأنتِ ضعيفةٌ فإنّ دمي يومَ الحسابِ ثَقِيلُ
 وإِنِّي لَتَعْدُونِي عَوَادٍ وَرِقْبَةً وأهْجُرُ مِنْ غَيْرِ الْقَلِي فَأُطِيلُ
 مَخَافَةً أَنْ يُنَمَى حَدِيثُ فُتُوخَذَى بِذَنبِي أَوْ يَبْعَا عَلَيْكَ جَهُولُ^(١)
 فِدَيْتُكَ أَعْدَائِي كَثِيرٌ وَشُقَّتِي بَعِيدٌ وَأَشْيَاعِي لَدَيْكَ قَلِيلُ
 وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : قيل لأبي عمرو بن
 العلاء : ما يعجبك من شعر أبي ذَهَبٍ^(٢) ؟ قال : قوله :

يَا عَمْرُ حُمٌّ فِرَاقُكُمْ عَمْرًا وَنَوَيْتِ مِنَّا النَّأْيَ وَالْمَهْجَرَ
 وَإِذَا أَرَدْنَا رَحْلَةً جَزَعَتْ وَإِذَا أَقْنَأْنَا لَمْ تُفِدْ تَقْرَأُ^(٣)
 وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ حُبِّكُمْ لَا ثِيْبًا خُلِقَتْ وَلَا بَكْرًا
 وَتَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا نَطَقَتْ تَرَكَتْ بَنَاتِ فُؤَادِهِ صُعْرًا^(٤)
 كَتَسَاقُطِ الرُّطْبِ الْجَنَى مِنْ ۥ ۥ أَقْنَاءَ لَا تَنْثَرَا وَلَا تَزْرَا^(٥)

(١) نما الحديث ينموه وينميه : رفعه وأبلغه . ويقال عباً له شراً : هياه .

(٢) اسمه وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة ابن جمح . وقال الشعر في آخر خلافة علي ، ومدح معاوية وابن الزبير وكان قد ولاه بعض أعمال اليمن ، وكان يهوى امرأة من قومه يقال لها « عمرة » ، وزعمت بنو جمح أنه تزوجها . انظر الأغاني (٦ : ١٤٩ - ١٦٥) والمؤتلف ١١٧ .

(٣) النقر ، بالكسر ، والنقرة ، بالضم ، والنقير : النكتة في النواة . وبهذا البيت استشهد في اللسان (٧ : ٨٦) مع خطأ في نسبه .

(٤) صعرا : مائلات . وأصل الصعر داء يأخذ البعير فيلوى منه عنقه ويميله . وفي الأصل : « صغرا » صوابه من الأغاني واللسان (٦ : ١٢٦) حيث أنشد البيت .

(٥) الأقنأ : جمع قنو ، وهو العنق بما فيه من الرطب . وفي الأغاني : « الأقنان » تحريف .

يَا عَمْرُ شَيْخُكَ وَهُوَ ذُو شَرَفٍ يَحْمِي الدِّمَارَ وَيُكْرِمُ الصِّهْرَا [٤٧٧]
 إِنْ كَانَ هَذَا السِّحْرُ مِنْكَ فَلَا تَرْعَى عَلَى وَجَدِي سِحْرَا
 إِحْدَى بَنِي أَوْدٍ كَلِفْتُ بِهَا جَعَلْتُ بِلَاتِرَةٍ لَنَا وَتَرَا^(١)
 إِنِّي لَأَرْضَى بِالَّذِي رَضِيتَ وَأَرَى لِحُسْنِ حَدِيثِكُمْ سُكْرَا
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الإِسْبُ : شعر الفرج الجمع الآساب .
 المَبْدَرُ : الذي ينفق ولا يشكر الله .

قال أبو العباس : وحكى [بعض] أصحابنا قال : قال معاوية لعتبة يوم
 الحكمين^(٢) : « يا أخى ، أما ترى ابنَ عباسٍ قد فتح عينيه ونشر أذنيه ،
 ولو قد قدر أن يتكلم بها فعمل ، وغفلة أصحابه مجبورة بفطنته ، وهى ساعتنا
 الطولى فاكفنيه » . قال : قلتُ يجهدى . قال : فقمعتُ إلى جنبه ، فلما
 أخذ القومُ فى الكلام أقبلتُ عليه بالحديث ، فقرع يدى وقال : ليست
 ساعة حديثٍ . قال : فأظهرتُ غضباً وقلتُ يا ابنَ عباسٍ : إنَّ ثقتك
 بأحلامنا أسرعتُ بك إلى أعراضنا ، وقد والله تقدم فيك العذر ، وكثر منّا
 الصبر ، ثم أقدعته ، فغاش بى رجله ، وارتفعت أصواتنا ، فجاء القومُ
 فأخذوا بأيدينا ، فنحوه عني ونحونى عنه قال : فجئتُ فقربت من عمرو ١٩٨
 ابن العاص فرماني بمؤخر عينه ، أى ما صنعت ؟ فقلت له : كفيثك

(١) هم بنو أود بن معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان . وفى الأغاني :
 « حملت بلا زوتر » .

(٢) عتبة ، هو عتبة بن أبى سفيان . والحكمان هما عمرو بن العاص
 وأبوموسى الأشعرى ، حكما فى وقعة صفين .

[٤٧٨] التَّقْوَالَةُ^(١) فمحم كما تُحْمَمِ الفَرَسَ للشَّعِيرِ . قال : وجاءت ابن عَبَّاسٍ
أَوَّلَ الكلامِ فِكْرَةً أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي آخِرِهِ .

قال أبو العبَّاس : وحكى عن يونس بن عبيد قال : سمعتُ كلماتٍ ما سمعتُ
من كلام الناس شيئاً أعجبَ منهنَّ : قال ابن سيرين : « ما حسدتُ أحداً
على شيء قطُّ » . وقال مورِّقُ العجلي^(٢) : « دعوتُ الله تعالى أربعين سنةً
في حاجةٍ ، فما قضاها وما يئستُ منها^(٣) » . وقال حسان بن أبي سنان^(٤) :
« ما شئني أهونَ من الورع ، إذا رابك شئني فدعته » .

حدثنا أبو العبَّاس قال : وقال إسحاق الموصلي^(٥) : حدثني شيخٌ من بني
أمية قال : قال سعيد بن العاص : « ما وصلت من الجأنة^(٥) إلى أن تنتح
كما ينتح الحميت » ، يعني يرشح . والحميت : النحى المربوب^(٦) .

(١) التقوالة والتقولة ، بكسر أولهما : اللسان الحسن القول ، ومثله القول والقوالة .
(٢) هو مورِّق - بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة - بن مشمرج
- بضم الميم وفتح الشين وسكون الميم بعدها راء مكسورة فجيم - بن عبد الله العجلي ،
ثقة عايد مات بعد المائة . تقريب التهذيب .

(٣) في صفة الصفوة (٣ : ١٧٤) : « قال : أمرأنا في طلبه منذ عشرين
سنة لم أقدر عليه ، ولست بتارك طلبه أبداً . قالوا : وما هو يا أبا المعتمر ؟ قال :
الصمت عما لا يعنيني » .

(٤) سبقت ترجمته في ص ٢٥٩ .

(٥) كذا . ولعلها « الخابية » .

(٦) النحى ، بالكسر : الزق . والمربوب : الذي طلى بالرب لتطيب رائحته
ويمنع السمن من غير أن يفسد طعمه وريحه . والرب ، بالضم : ما يطبخ من التمر ،
وهو الدبس .

قال : وقال معاوية لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص : « قدر أيتك [٤٧٩]
 تُعْجَبَ بالشعر ، فإذا فعلتَ فإيّاك والتشبيب بالنساء ، فتعزّ الشريفة ^(١) ،
 وترميّ العفيفة ، وتقرّ على نفسك بالفضيحة . وإيّاك والهجاء ، فإنك تحنق
 به كريماً ، وتستثير به لئيمًا . وإيّاك والمدح ، فإنه كسبُ الوقاح ، وطُعمية
 السؤال . ولكن افخرْ بمفاخر قومك وقلْ من الأمثال ما ترين به نفسك
 وشعرك ، وتؤدب به غيرك » .

قال : ويقال : « الشعر أدنى مروءة السرى ، وأفضل مروءة الدنى » .
 وقال الأصمعي* : أوّل من تُروى له كلمة تبلغ ثلاثين بيتاً من الشعر
 مهمل ، ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ^(٢) ، ثم ضمرة رجل من بني
 كنانة ^(٣) ، والأضبط بن قريع ^(٤) . وأنشد لذنؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم :
 يا كعبُ إنّ أخاك منحنقٌ فاشدّد إزارَ أخيك يا كعب ^(٥)

(١) يقال عره بشر ، إذا لطمه به وسبه .

(٢) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ١٢٤ وقال : « كان شاعراً قديماً » .

(٣) الاشتقاق ١٠٥ : « ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة » . ولم يذكره

بالشعر .

(٤) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة
 بن تميم ، ذكره السجستاني في المعمرين ٨ . وانظر بعض أخباره في الأغاني
 (١٦ : ١٥٤ - ١٥٥) .

(٥) عجزه في الاشتقاق ١٢٤ :

« إن لم تكن بك مرة كعب » .

والمنحنق : الضعيف عن الأمر . وأنشده في اللسان (١١ : ٣٥٥) برواية
 ثعلب ونسبه إلى « الكنانى » وليس بشيء . وقال ابن دريد : وهى أبيات قديمة
 يقول فيها :

جانيك من ينجى عليك وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب

[٤٨٠] وأنشد لضمرة^(١) :

يا ضمرُّ أخبرني ولست بفاعل وأخوك نافمك الذي لا يكذبُ
وللأضبط^(٢) :

أدفعُ عن نفسه ويخدعني يا قوم من عاذري من الخدعة^(٣)
وقال الأصمعي :

فصلنَّ البعيد إن وصل الحبَّ لَ واقطنَّ القريب إن قطعه^(٤)
هكذا سمعتُ هذا البيت ، قال : وكان بين هؤلاء وبين الإسلام
أربعمائة سنة . قال : وكان امرؤ القيس بعد هؤلاء بكثير .

وقال أبو العباس : اجتمع يزيد بن الحكم وحمزة بن بيش^(٥) في الحبس ، ١٩٩

(١) البيت الآتي مختلف في روايته ونسبته . انظر الخزانة (٢ : ٣٢ - ٣٤ طبع السلفية ، ١ : ٢٤٢ - ٢٤٣ بولاق) . وصواب روايته عند نسبته لضمرة : « يا جند أخبرني » يخاطب بذلك أخاه « جندباً » .

(٢) الأبيات التالية رويت في الأملالي (١ : ١٠٧) والمعمرين ٨ والخزانة (٤ : ٥٨٩) والأغاني (١٦ : ١٥٤) وحماسة ابن الشجري ١٣٧ والبيان والتبيين (٣ : ٣٤١) والمثل السائر (١ : ٢٦٠) .

(٣) الخدعة : الكثير الخداع . وزعم أبو الفرج في الأغاني أن « الخدعة » قوم بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، متابعاً في ذلك قول ابن الأعرابي . انظر اللسان (خدع ٤١٩) حيث أنشد البيت وفسره بذلك . وليس بشيء .
(٤) الرواية السائرة :

وصل حبال البعيد إن وصل الـ حبل وأقص القريب إن قطعه
(٥) حمزة بن بيش ، بكسر الباء : شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كوفي خليع ماجن ، وكان منقطعاً إلى المهلب بن أبي صفرة وولده ، ثم إلى أبان ابن الوليد ، وبلال بن أبي بردة ، واكتسب بشعره مالا عظيماً . الأغاني (١٥ : ٢٤ - ٢٥) والمؤتلف ١٠٠ . وانظر حواشي الحيوان (٥ : ٤٥٤) .

فقال له يزيد وهو يهزأ به : إِنَّكَ لَأَسْتَاذُ بِالشَّعْرِ يَا ابْنَ بَيْضٍ ! فقال : [٤٨١] « إِي لَعَمْرِي ، إِنِّي لَأَدِقُّ الْفَزْلَ ، وَأَصْفِقُ النَّسِجَ ^(١) ، وَأَرْقُ الْحَاشِيَةَ . »
وقال : قال عبدُ الملك بن مروان للأخطل : أَيُّ النَّاسِ أَشَمَرُ ؟ قال :
العَبْدُ الْمَجْلَانِي قال : بِمَ ذَاكَ ؟ قال : وَجَدْتُهُ قَائِمًا فِي بَطْحَاءِ الشَّعْرِ ، وَالشُّعْرَاءُ
عَلَى الْحَرَفَيْنِ ^(٢) . قال : أَعَرَفَ ذَاكَ لَهُ كَرَاهًا . يَعْنِي ابْنُ مَقْبَلٍ . فقال ابْنُ
مَقْبَلٍ : إِنِّي لَأَرْسِلُ الْبُيُوتَ عُوجًا فَتَأْتِي الرُّوَاةُ بِهَا قَدْ أَقَامَتَهَا .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : أَخْبَرَنِي مَعَاذُ بْنُ نَعِيمٍ
قال : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوْبَةَ بْنُ الْعَجَّاجِ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ قال : كَانَ لِي
مَجْلِسٌ مِنَ الْمُهَدِيِّ فِي كُلِّ عَشِيَّةٍ خَمِيسٍ ، خَامِسَ خَمْسَةٍ ، فَذَكَرَ يَوْمًا عَيْسَى
ابْنَ زَيْدٍ ^(٣) حِينَ تَوَارَى ، فَقَالَ : غَمَضَ عَلَى أَمْرِهِ فَمَا يَنْجُمُ لِي مِنْهُ شَيْءٌ ،
وَلَقَدْ خِفْتُهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَفْتَنَهُمْ . فَلَمَّا سَكَتَ قُلْتُ : وَمَا يَعْنِيكَ مِنْ
أَمْرِهِ ، فَوَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ اثْنَانِ ، وَمَا هُوَ لَذَاكَ بِأَهْلٍ . قَالَ : فَرَأَيْتَهُ يَكْرَهُ
مَا أَقُولُ ، فَقَطَعْتَ كَلَامِي ، فَلَمَّا سَكَتُ قَالَ : وَاللَّهِ مَا هُوَ كَمَا قُلْتُ ، هُوَ

(١) أَصْفَقُ الْحَائِثُ النَّسِجَ : جَعَلَهُ صَفِيقًا . وَفِي الْأَصْلِ : « اللَّسِجَ » .

(٢) الْجَوْهَرِيُّ : حَرَفٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحْدَهُ .

(٣) هُوَ عَيْسَى بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، تَرْجَمَ لَهُ
أَبُو الْفَرَجِ فِي مَقَاتِلِ الطَّالِبِينَ ١٤١ - ١٥٠ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا انْصَرَفَ مِنْ بَاخْمَرٍ بَعْدَ
مَقْتَلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ تَوَارَى فِي دُورِ ابْنِ صَالِحٍ
ابْنِ حَيٍّ ، وَطَلَبَهُ الْمَنْصُورُ طَلَبًا لَيْسَ بِالْحَثِيثِ . ثُمَّ طَلَبَهُ الْمُهَدِيُّ وَجَدَ فِي طَلَبِهِ حِينًا
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . وَمَاتَ فِي أَيَّامِ الْمُهَدِيِّ . وَانْظُرْ بَعْضَ أَخْبَارِهِ فِي الْأَغَانِي (٣ : ١٦٦)
وَابْنَ خُلِكَانَ (١ : ٧٢) فِي تَرْجُمَةِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ .

والله المحقوق أن يذبح^(١)، وأن يشق العصا. فلما فرغ قمتُ وخرجتُ، فقال للفضل بن الربيع: أحببته عن هذا المجلس. فحجبتني أشهرًا، ثم حضرت، فقال للفضل بن الربيع: يا أمير المؤمنين، هذا [ابن] شيبه بالبَاب. قال: ائذنْ له. فلما دخلتُ قال: مرحبًا بأبي المعتمر، وكذا كان يكتنني - وكان يكنى أبا معمر - أبقاك الله طويلًا؛ فإنَّ في بقاء مثلك صلاحًا للعامة والخاصة. فلما سكنت قلتُ: يا أمير المؤمنين، إني وإياك كما قال رؤبة لبلال بن أبي بردة: إني وقد تعني أمورُ تعني^(٢) على طريق العذر إن عذرتني فلا وربَّ الآماتِ القطن^(٣) ما آيبُ سرِّكَ إلاَّ سرَّني شكرًا فإنَّ عرَّكَ أمرٌ عرَّني^(٤) ما الحفظُ أمَّ ما النصيحُ إلاَّ أنِّي^(٥) أخوك والرَّاعي لما استرعيتني أراك بالغيب وإن لم ترني^(٦) من غشٍّ أو وني فإني لا أني

(١) يذبح: يظهر ويخرج. وفي القاموس «و (نبح) علينا منهم نباغة، كشداة: خرجت منهم خوارج». وفي الأصل: «يتبع» تحريف.

(٢) الأبيات من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ص ١٦٣ يمدح بها بلال بن أبي بردة. وفي اللسان (١٩: ٣٤٠): «وعني الأمر يعني واعنتي: نزل». وأنشد هذا البيت وتاليه.

(٣) الآمات القطن، يعنى بها الحمام القاطنات مكة. ومثله قول أبيه العجاج:

قواطناً مكة من ورق الحمى.

(٤) في اللسان (٦: ٢٣٣): «وعره بمكروه يعره عراً: أصابه به. والاسم العرة. وعره، أى ساءه». وأنشد البيت وسابقه. وروى «نصحاً» بدل «شكراً».

(٥) في الأصل «أما النصيح».

(٦) هذا البيت والبيتان قبله رويَا في زهر الآداب (١: ١٥٩) مع خلاف في الترتيب.

• عن رَفْدِكُمْ خَيْرًا بِكُلِّ مَوْطِنٍ •

قال : صدقت ، يا فضلُ رَدَّهُ إلى مجلسه . وأمر له بعشرة آلاف درهم .

حدثنا أبو العباس ، حدثني ابن مَيْثَمَ^(١) ، عن ابن شبرمة^(٢) قال : زوّجت ابني على أُلْفَى درهم ، فجعلت أذكّر من أكلهم ، فأتيتُ أبا أيوبَ المورِياني^(٣)

فقلت : إني زوّجتُ ابني على أُلْفَى درهمٍ والله ما هي عندي ، وما ذكرت لها غيرك . فقال : قد أمرنا لك بها . فجزيتُه خيراً وذهبتُ أقوم ، فقال :

لا تمَجَلْ ، اجلسْ . ثم قال : إذا دفعتَ إليهم المهرَ فلا تحتاج إلى طعام ؟

قلت : بلى . قال : وألفين للطعام . فجزيتُه خيراً وذهبتُ أقوم فقال :

لا تمَجَلْ اجلسْ ، لا تريدُ خادماً ؟ قلت : بلى . قال : وألفين للخادم . ثم

قال : إذا أخذتَ هذا فلا تريدُ نفقةً غير هذا ؟ قلت : بلى . قال : وألفين

لِلنَّفقة . قال : ولا يريدُ الشيخُ شيئاً ؟ قلت له : بلى . قال : فلم أزلُ أجزيه

الخيرَ ويتذكرُ ويُعطيني ، حتّى قتتُ بخمسين ألفاً .

(١) في هامش المشبّه للذهبي ٤٦٢ : « على بن مَيْثَمَ ، بكسر الميم والمثلثة ، ينسب إلى جده ، وهو ابن إسماعيل بن شعيب بن مَيْثَمَ الأَسدي الكوفي التمار ، أحد شيوخ الشيعة ومتكلميهم . حكى عنه عمر بن شبة وأبو العيناء » .

(٢) هو عبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي ، كان قاضياً لأبي جعفر على سواد الكوفة ، وكان شاعراً حسن الخلق جواداً ، ربما كسا حتى يبين من ثيابه . مات سنة ١٤٤ . انظر تهذيب التهذيب ، والمعارف ٢٠٧ .

(٣) نسبه إلى موريان ، قرية من نواحي خورستان ، وكان أبو أيوب وزيراً للمنصور ، واسمه سليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد . انظر معجم البلدان (موريان) . وقد حبسه المنصور في سنة ١٥٣ ومات في سنة ١٥٤ . انظر الطبري (٩ : ٢٨٤ - ٢٨٥) وذكر ياقوت واليعقوبي (٣ : ١٢٢) أن أبا جعفر قتله .

[٤٨٤] وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، حدثني الزَّعَلُ بن الخطاب ، قال بَنَى أَبُو نُخَيْلَةَ^(١) دارَه ، فمرَّ به خالدُ بنُ صَفْوان فوقف عليه ، فقال له أَبُو نُخَيْلَةَ : يا ابنَ صفْوان ، كيف ترى ؟ قال : رأيتك سألتَ إلخافًا ، وأنفقتَ إسرافًا ، وجعلتَ إحدى يديك سَطْحًا وملأتَ الأخرى سَلْحًا ، فقلتَ مَنْ وضع في سَطْحِي وإلَّا رميته بسَلْحِي . ثم مضى ، فقيل له : ألا تهجوه ؟ قال : إذا يقفَ على المجالسِ سنةٌ يصفُ أنقي لا يُعيدُ حرفًا^(٢) .

وقال أبو العباس : أنشدنا ابنُ الأعرابي :

لو كان كَلْبٌ قَنِيصٌ كانَ ذا جُدَدٍ تكونُ أُرْبَتُهُ في آخِرِ المَرَسِ^(٣)
لَعَوًا حَرِيصًا يقولُ القانِصانِ له قُبِحَ ذا الوجهُ أنْفًا حقَّ مُبْتَسِ^(٤)

قال : كان ينشدُناه مرَّة : « ذا الوجهُ أنْفًا » ومرَّة : « قُبِحَ ذا وجهُ أنْفٍ » وبهذا هجا الرجل . يقول : لو كنت كلبًا صائِدًا كنتَ في آخرِ المرسِ ،

(١) هو أبو نخيلة الراجز ، وكان مداحًا لخلفاء بني العباس ، هجاء لبني أمية . انظر ترجمته في الخزائن (١ : ٧٩ - ٨٠) والأغاني (١٨ : ١٣٩) .
(٢) الخبر في الأغاني (١٨ : ١٤٥) برواية أخرى .

(٣) الشعر يروى للمتلمس ، كما في الأغاني (٢١ : ١٢٥) ومقاييس ابن فارس مادة (أرب) . ويروى لطرفة كما في اللسان (٨ : ١٠٠) . وقال ابن الكلبي « هذا الشعر لعبد عمرو بن عمار يهجو به الأبيرد الغساني ، وبسببه قتل عبد عمرو » . ولم يرو في ديواني طرفة أو المتلمس . وصواب رواية البيت : « لو كنت كلب قنيص » والجدد هنا سيفسرها ثعلب . ولكن رواه في اللسان مادة (جدد) : « جدد » بكسر الجيم ، جمع جدة بالكسر ، وهي القلادة في عنق الكلب . والأربة ، بالضم : قلادة الكلب التي يقاد بها . والبيت في اللسان (جدد) بدون نسبة ، وهو وتاليه بدون نسبة أيضاً في اللسان (لعو) .

(٤) اللعو : الشره الحريص . وإنما دعوا عليه لأنه بصيد .

أى الحَبْل ، لأنه لا يصلح لشيء والجُدَد : العلامات والطُرُق^(١) ، الواحدة [٤٨٥] جُدَّة ، العلامة من كل شيء ، واللَّعْو : الشره . ويريد [أن] الصائدين يشْتَمَانِه وَيَقْبَحَانِه . لَأَنَّهُ لَا يَصْلَح .

وقال أبو العباس : إذا كان الفعل من الاثنين جاز رفعهما ، يقال : خاصم زيدٌ عمرو .

ويقال : افعِلْ هَذَا بُدْءًا بَدِيٍّ ، وَبُدْءًا بَدِيٍّ^(٢) ، وَأَوَّلَ وَهْلَةٍ ، وَأَوَّلَ وَاهِلَةٍ .

الْخَلَّةُ وَالْخَلَالَةُ بِمَعْنَى^(٣) .

بدا الشيء ، بلا همز : ظهر . وبالهَمْزُ ابتداءً . وَمِنْهُ : (بَادِي الرَّأْيِ)^(٤) مَنْ هَمَزَ «بَادِي» أَرَادَ ابْتِدَاءَ الرَّأْيِ ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ أَرَادَ ظَهْرَ الرَّأْيِ وَبَدَا الْقَوْمُ إِذَا خَرَجُوا [إِلَى] الْبَادِيَةِ ، بِلَا هَمْزٍ^(٥) .

خَبْنَدَاةٌ وَبِخْنَدَاةٌ : حَسَنَةُ خَلْقِ الْأَوْرَاكِ .

الْمَخْلُقُ : أَيْ الْمَعْمُولُ بِقَدَرِ الْمَلْسُ . وَمِنْهُ :

• فِي رَأْسِ خَلْقَاهُ^(٦) •

(١) في الأصل : « والطريق » .

(٢) انظر لسائر اللغات القاموس (بدأ) .

(٣) الخلة لهذا المعنى بالضم ، والخلالة مثلثة الخاء . قال الجعدي :

وكيف تواصل من أصبحت خلالاته كأبي مرحب

(٤) قرأ أبو عمرو بالهمز والباقون بغير همز . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٥

(٥) في الأصل : « بالهمز » تحريف .

(٦) لم أكن عثرت على تمام هذا البيت عند النشرة الأولى ، ثم وجدته بأخرة ،

وهو لابن أحمر في اللسان (عق) . وهو بتمامه :

في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة لا يبتغي دونها سهل ولا جبل •

[٤٨٦] قوله « إِنَّمَا أَنْتَ وَثْنٌ ابْنُ وَثْنٍ » أى كافر ابن كافر .

وأنشد :

أَلْقَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ وَقَالَ ضَيْفٌ قَمَلْتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ^(١)
أَلْقَى عَصَاهُ : أَقَامَ . وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ ، أى لم يكن فى حربٍ ، اطمأنَّ
وكان فى سَلَمٍ .

٢٠١ حَسِبْتُ بِهِ : نَفَرْتُ عَلَيْهِ^(٢) ، وَأَحْسَبْتُ بِهِ وَحَسِبْتُ بِهِ وَحَسِبْتُ :
وَجَدْتُهُ . وَحَسَبْتُهُ أَحْسُهُ : قَتَلْتُهُ . وَيُقَالُ^(٣) : مَا رَأَيْتُ عُقِيلًا إِلَّا حَسَبْتُ
لَهُ وَحَسِبْتُ لَهُ وَحَسِبْتُ لَهُ ، أى رَفَقْتُ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

هَلْ مِنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ أَوْ يَبْكِي الدَّارَ مَاءَ الْمَبْرَةِ الْخَضِلِ^(٤)
قَالَ : يَنْشُدُهُ أَصْحَابُنَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا ، يَعْنَى فِى تَحْسٍ . وَالْمَعْنَى
هَاهُنَا أَنْ تَرِقَ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

• حَسِبِينَ بِهِ فَهْنٌ إِلَيْهِ شَوْسٌ^(٥) .

أَي حَسِبِينَ بِهِ . وَحَسَّ وَحَسَى : إِذَا فَطِنَ لَهُ وَشَعَرَ بِهِ .

(١) أَجَلٌ ، بِمَعْنَى نَعَمْ . وَقَدْ أَنْشَدَهُ فِى اللِّسَانِ (١٥ : ٣٢٠) . وَقَالَ :
« أَرَادَ وَقَلْتُ الشَّيْبَ هَذَا الَّذِى حُلَّ » . وَفِى الْأَصْلِ : « قَمَلْتُ الشَّيْبَ قَدْ أَجَلٌ »
تَحْرِيفٌ .

(٢) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِى مُعَاجِمِ اللُّغَةِ الْمَعْرُوفَةِ .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ أَبُو الْجِرَاحِ الْعُقَيْلِيُّ ، كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٥٤) .

(٤) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ ، كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٥٤) .

(٥) عَجَزَ بَيْتُ لَأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي ، كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٤٩) وَأَمَّا

الْقَائِلُ : (١ : ١٧٦) . وَصَلَرَهُ :

• خَلَا أَنْ الْعَتَاقُ مِنَ الْمَطَايَا .

وَيُرْوَى : « أَحْسَنَ بِهِ » كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٤٩ / ٨ : ١٠٤) .

وحدثنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : حضرت مجوسياً الوفاة ، [٤٨٧]
فقال له قائل : كيف حالك ؟ قال : « كيف حال من يريد سفرًا بلا زاد ،
ويرد على حكم عدل بلا حجة » .

الوصيد : الفناء ، ويقال الباب . أصدته وأوصدته سواء ^(١) أفكته :
صرفته عن الحق . الملعج : الذي ليس بخالص .
(وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ) حكى الحالة .

ويقال : بَلَقْتُ البابَ وأبْلَقْتُهُ ، إذا فتحته ^(٢) . النَّعْجُ ^(٣) : البياض .
زيداً إن تضربْ أضربْ . إن نصبته بالثاني لم يختلفا فيه ، وإن كان
الأول أجاز الكسائي وأبى الفراء ؛ لأنَّ الشروط لا يتقدمها صلاتها .
(وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا) . قال : أهل البصرة يخففونها ويريدون
معنى الثقيلة ^(٤) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (لَوْ لَا أَنَّ رَبَّنَا عَلَى قُلُوبِنَا لَتَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قال : ربطنا على قلبها لا تقول هو ابني ، لتكون من المؤمنين
بما أمرها وأنزل إليها . المدجر والجزر ^(٥) .

(النَّجْمُ وَالشَّجَرُ) . النَّجْمُ : ما طلع من النبت . والشجر : ما كان على ساق ،

(١) ويقال أيضاً « أصدت » وزان فعلت .

(٢) هو من الأضداد ، يقال للفتح وللغلق .

(٣) في الأصل : « البعج » صوابه بالنون .

(٤) هي قراءة ابن عامر ويعقوب . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٢٠ .

(٥) كذا . ولعله « المد ضد الجزر » .

ولم أر مثل الفقير أوضع للفتى ولم أر مثل المال أرفع للردل^(١)
 ولم أر عزاً لأمري كعشيرة ولم أر ذلاً مثل نأي عن الأصل^(٢)
 ولم أر من عذم أضر على أمري إذا عاش وسط الناس من عدم العقل

وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي أبو عبد الله: وذكر عن أبي صالح
 الفزاري أنه قال في وصف ناقة: «إذا كحالت عينها، وأللت أذن^(٣)ها،
 وسجج خدها^(٤)، وهذل مشفرها، واستدارت ججمتها، فهي كريمة».
 وقال: قال أبو عبد الله: مررت بأعرايئة بالمناخ بالكوفة تمرض
 أخا لها في حطمة أصابته^(٥)، ثم راح بالعشي فسأل عنه، فقالت: دفناه.
 وإذا هي تأكل سويقة معها قد ثررتها بالماء^(٦). فقال لها الرجل:

(١) الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ٩١) والبيان (١ : ٢٤٥).

(٢) في عيون الأخبار والبيان: «عن الأهل».

(٣) أذن مؤنثة: محددة منصوبة ملطفة.

(٤) سجج الحد، كفرح: سهل ولان وطال في اعتدال، وقل لحمه.

(٥) الحطمة، بالفتح والضم، والحاطوم: السنة الشديدة تحطم كل شيء.

(٦) السويقة: القطعة من السوق، كما في المخصص (٥ : ٨ س ١٩)،

ولم تذكر في اللسان والقاموس. ويتخذ السوق من الحنطة أو الشعير. وفي المخصص

«يقال جذدت الحنطة للسويق، وطحنها للخبز». وفيه: «الغريضة: ضرب من

السويق...، إذا أرادوا أن يعملوا الغريضة صرموا من الزرع ما يريدون حين

يستفرك ثم يسهونه، وتسهيته أن يسخن على المقل حتى ييبس». وإذا أرادوا

استعماله في الغذاء لتوه بالماء، أو بالأدم، أو بالعسل، كما يفهم من المخصص.

قلت: هو يشبه ما يسميه عامة المصريين «الفريك». ولكن العرب يجعلون

«الفريك» للحب الذي يفرك حتى ينقلع قشره عن لبه. ثرتها بالماء: بللتها.

ما أسرع ما أكلت بعده ، فغرورقت عينها وقالت :
 على كل حال يا كل المرء زاده على الضر والسراء والحدّان
 (ومنها جائر) الهاء للسبيل . (ومنه شجر فيه تسيمون) أى ترعون
 فيه . (فدمدم عليهم) أى سواها عليهم . (ولأوضعوا خلاصكم) وضع
 وأوضع ، إذا أسرع .

وأنشد :

إذا رأيت أنجماً من الأسد جبهته أو الحرة والكتد^(١)
 بالسهيل في الفضيخ ففسد^(٢) وطاب ألبان اللقاح وبرّد

وحّد « وبرّد » لأن معنى لبن وألبان واحد .
 والتراب واحده وجمعه واحد .

وأنشد :

ألا ذهب الشهاب المستنير ومذرهنّا الكمي إذا نغير
 وفكّاك المثين إذا ألّمت بنا الحدّان والأنف النصور^(٣)

(١) الرجز في اللسان (خرت ٣٣٤ ، صح ١٤ ، كتد ٣٨٠ ، جبه ٣٧٧)
 والأزمنة والأمكنة (١ : ١٩١ ، ٣١٨) . ومبادئ اللغة للإسكافي ٧٩ . والحراتان :
 نجمان من كواكب الأسد ، بينهما قدر سوط ، يقال خرات ، بالتاء ، وخرة بالهاء .
 وفي الأصل : « الحرة » محرفة . والكتد ، بفتح الكاف والتاء : نجم من
 كواكب الأسد .

(٢) الفضيخ : الرطب المفصوخ المشدوخ . يقول : لما طلع سهيل ذهب
 زمن البسر وأرطب ، فكأنه بال فيه .

(٣) انظر الإنصاف ٤٥٤ حيث أنشد البيتين . وروايته : « وجمال المثين » .

[٤٩٠] فذهب إلى أن معنى الحدثان والحوادث واحد .

وأنشد :

أيا بارحَ الجوزاءِ مالكَ لا ترى عيالكَ قد أمسوا مراميلَ جُوعاً^(١)
قال : كان يُسقط^(٢) الرُّطَب من النخل .

وأنشد :

برَهْرَهة رَخْصة رُوْدَة كخُرُوبة البانة المنْفَطِر^(٣)
ردَّ « المنفطر » إلى القضيبي .

وأنشد :

وقائع في مُضَرِّ تَسْمَة وفي وائلٍ كانت العائِثِرَة^(٤)
ذَكَرَ الوقائع لأنه ذهب بها إلى الأيام .

التمجُّد : الترفع ، [ومنه] المجيد في أصله . الضلال : الجور عن الطريق .
الجلب : الجلد الرقيق يُلبس به الرجل وعيدانه ، وهو اللباس في كلِّ شيء ،
مثل الجلباب والقميص ، وفي كلِّ شيء^(٥)

وفي اللسان (حدث ٤٣٧) :

ووهاب المثين إذا ألت بنا الحدثان والحامى النصور

(١) قال ابن كناسة : كل ريح تكون في نجوم القيظ فهي عند العرب
بوارح . والجوزاء من نجوم الصيف . وانظر الأزمئة والأمكنة (١ : ٢١٦) .

(٢) في الأصل : « يلقط » .

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨ . والخروبة : القضيبي الغض .

(٤) انظر الإنصاف لابن الأنباري ٤٥٥ حيث استشهد بالبيت .

(٥) كلمة مطموسة في الأصل .

والوقم : الردّ بخزى . وأنشد :

فما نقي عنك قوماً أنت خائفهم كمثل وقمك جُمَلاً بجُمَال^(١)
فاقمس إذا حدبوا واحذب إذا قمسوا ووازن الشرّ مثقالاً بمثقال
قمس : إذا تأخر ، أى إذا عملوا شيئاً فزد عليه .

وقال فى قوله : (فى صرّة) : فى صيحة .

وقال أبو العباس : أنشدنى عبد الله بن شبيب :

تقول جميلة فرقتنا وصرّعت أهلك شتى شلّالا^(٢)
تركت القداح وعزف القيان والحرّ تصليّة وابتهاالا
وكرّ المحبرّ فى غمرة وشدّى على المشركين القتالا^(٣)
فإرب لا أغبّن بيّعتي فقد بعث أهلى ومالى بدّالا

(١) البيتان فى الحيوان (١ : ١٤) والبيان (٣ : ٣٣٤) . وفى الروض
الأنف (١ : ١٧٠) : « ولن ينهه » . وفى الأصل : « بمثل وقمك » صوابه من
المصادر السابقة . ومثله قول القائل :

فإن حدبوا فاقمس وإن هم تقاعسوا لينتزعوا ما خلف ظهرك فاحذب
انظر المخصص (٢ : ١٨) .

(٢) وفى الإصابة (٢ : ٢٦٩) : « بددتنا » وطرحت أهلك » . والشلال :
بالكسر : القوم المتفرقون . وسيأتى الكلام على نسبة الشعر .

(٣) المحبر : فرس ضرار بن الأوزر ، كما فى كتاب الخيل لابن الأعرابي
٥٥ - ٥٦ والرواية فيه وفى الإصابة والخزانة (٢ : ٨) : « وكرى المحبر »
و « على المشركين » كذا جاءت هنا وفى كتاب الخيل والإصابة . والصواب رواية
الخزانة : « على المسلمين » . يستعلن رجوعه عن قتال المسلمين إلى قتال المشركين .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « رِيحٌ "بَيْعٌ" ، رِيحُ الْبَيْعِ ، رِيحُ الْبَيْعِ (١) » تَصْلِيَةٌ مِنَ الصَّلَاةِ . وَابْتِهَالًا مِنْهُ . يُقَالُ صَلَّيْتُ صَلَاةً وَتَصْلِيَةً . وَالْأَيَّاتُ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيِّ (٢) .

(يَصِدُّونَ) (٣)

وَأَنشُد :

عَلَى أَنِّي بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلًا (٤)
أَي كَامِلًا .

يُذَكِّرُنِيكَ حَتِينَ الْعَجُولِ وَنَوْحُ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلاً (٥)

(١) كَذَا وَرَدَتْ الْقِصَّةُ مَبْتُورَةً . وَفِي الْإِصَابَةِ وَالْخَزَانَةِ أَنَّ ضَرَارَ بْنَ الْأَزْوَرِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنشَدَهُ الْأَبْيَاتَ السَّالِفَةَ الذِّكْرَ ، فَقَالَ لَهُ مَا قَالَ .

(٢) كَذَا . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ أَخُوهُ « ضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ » كَمَا فِي الْمُرَاجِعِ السَّابِقَةِ . وَضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ صَحَابِيُّ فَارِسٍ شَاعِرٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ مَالِكَ بْنَ نُوَيْرَةَ بِأَمْرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَاخْتَلَفَ فِي وَفَاتِهِ ، فَقِيلَ اسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ ، وَقِيلَ بِأَجْنَادِينَ ، وَقِيلَ نَزَلَ حِرَانَ فَمَاتَ بِهَا . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٤٢٦٧ . وَأَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَزْوَرِ مِثْلُهُ صَحَابِيُّ شَاعِرٌ . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٦٣٦٢ .

(٣) مِنَ الْآيَةِ ٥٧ فِي سُورَةِ الزَّخْرَفِ . وَقَدْ قُرِئَتْ « يَصِدُّونَ » بِضَمِّ الصَّادِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ ، مِنْ الصَّدِّ بِمَعْنَى الْإِعْرَاضِ . وَقَرَأَ بَاقِي الْقُرَّاءُ بِكَسْرِهَا ، بِمَعْنَى الضَّجِيجِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : « إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ، أَيُّ يَضْحَكُونَ » .

(٤) الْبَيْتُ مِنْ أَبْيَاتِ سَيَّبُوهِ الْخَمْسِينَ الَّتِي لَمْ يَعْرِفْ لَهَا قَائِلٌ . انْظُرْ كِتَابَهُ (١ : ١٩٢) . وَنَقَلَ صَاحِبُ الْخَزَانَةِ (١ : ٥٧٥) عَنْ الْعَيْنِيِّ فِي الشُّوَاهِدِ ، وَابْنِ يَسْعَوْنَ فِي شَرْحِ شُّوَاهِدِ الْإِيضَاحِ أَنَّهُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ . يَسْتَشْهَدُ بِهِ النُّحَاةُ عَلَى الْفَصْلِ بِالْمُخْرَوْرِ بَيْنَ التَّمْيِيزِ وَالْمُمِيزِ . انْظُرْ أَيْضاً الْإِنْصَافَ ١٩٣ .

(٥) الْعَجُولُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا بِذَبْحٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ هَبَةٍ .

قال : فرّق بين التفسير وبين ما فسّره^(١) . وهذا يجوز في الشعر [٤٩٣]
لا في الكلام .

الحمولة من الأنعام : الكبار ، والفرش : الصغار^(٢) .
وأنشد :

إِنَّ بَنِي شَرُّهُمْ كَالْكَلْبِ وخيرهم أولهم بسبي
لم يُغن عنهم أدبى وضرّبي ياليتنى كنت عقيم الزب
• وليتني كنت بغير عقب •

وقالت امرأة في ابنها :

ظنّني به لو قد جثوا على الركب^(٣) وابتدروا الفلج بحدّ وغضب^(٤)
أن سوف يلفي أربة من الأرب^(٥) ألوى إذا خاف ردّي صدق كذب

وقالت أخرى في ابنها :

لو ظمّي القوم فقالوا من فتى يخلف لا يردعه خوف الردى^(٦)

(١) يعنى بين التمييز والمميز : أى فصل بين (حولاً) وبين (كميلاً) بكلمة « للهجر » .

(٢) يفسر بهذا قول الله : « ومن الأنعام حمولة وفرشاً » الآية ١٤٢ من سورة الأنعام .

(٣) المجاثاة على الركب آخر حالة يلجأ إليها المقاتلة ، يبدؤون بالقتال على الخيل ، ثم ينزلون عن الخيل . ثم يتجاثون على الركب .

(٤) الفلج ، ضبطت في الأصل بالضم ، وتقال أيضاً بالفتح . وهى الغلبة والظفر . والحد ، بفتح الحاء : الحدة والغضب . وفي الأصل : « بحد » .

(٥) الأربة ، بالضم : العقدة التى لا تنحل حتى تحل حلاً .

(٦) يخلف من الإخلاف ، وهو السقى . وفي الأصل : « يخلف » محرف .

[٤٩٤] فبِعَثُوا سَعْدًا إِلَى الْمَاءِ سُدَى فِي لَيْلَةٍ بَيَانُهَا مِثْلُ الْعَمَى

بَغِيرِ دَلْوٍ وَرِشَاءٍ لَا سَتَقَى أَمْرَدَ يَهْدِي رَأْيُهُ رَأْيَ اللَّحَى ^(١)

أَشْخَصَتْ بِالرَّجُلِ ، إِذَا اغْتَبَتْهُ ^(٢) .

وَقَالَ الْكَمِيتُ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْفَقْعَسِيُّ ^(٣) :

أَرَى الْعَيْنَ مَذْلَمٌ تَلَقَّ ذَيْلَةَ رَاجَعَتُ هَوَاهَا وَلَجَّتْ فِي الْبُكَاءِ فَهَوَّ دَابُّهَا

وَمَا ذَكِرَتْ إِلَّا أَكْفِكَفُ عِبْرَةٍ بَعْنَى مِنْهَا مِلْؤُهَا أَوْ قُرَابُهَا

وَلَوْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُنَالَ كَلَامَهَا إِذَا جِئْتُ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيَّ طِلَابُهَا

وَمَا بَنَى مِنْ هِجْرَانِهَا غَيْرَ أَنَّهُ عَدَانِي ارْتِقَانِي قَوْمَهَا وَارْتِقَابُهَا

وَإِنِّي لَيَعْرِوْنِي الْحَيَاءُ مَعَ الَّذِي يُخَامِرُنِي مِنْ وَدَّهَا فَأَهَايُهَا

وَأَعْرِضُ عَنْهَا وَالْفَوَادُ كَأَنَّمَا يُصَلِّي بِنَارٍ يَعْتَرِيهِ التَّهَابُهَا

(١) اللحي ، أراد ذوى اللحي من الشيوخ والكهول .

(٢) في الأصل : « أغضبته » صوابه من اللسان (شخص) . والذي سهل

التحريف قرب اللفظين .

(٣) من يقال له « الكميت » من الشعراء ثلاثة من بني أسد ، أحدهم هذا ، وهو

حفيد الكميت الأكبر ، وجده الكميت الأكبر بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن

الأشتر بن حجوان بن فقعس . وهذا من المخضرمين . والثالث وهو أشهرهم وأكثرهم

شعراً ، الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع بن مالك بن

سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وكان في أيام بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية ،

وكان معروفاً بالتشيع لبني هاشم ، ولم تزل عصبية للعندانية ومهاجاته شعراء اليمن

متصلة . انظر المؤلف ١٧٠ والمرزبانى ٣٤٧ والأغاني (١٥ : ١٠٨ / ١٩ : ١٠٩)

فتلك التي قد كاذبتني عن الهوى
ودهرى هوى يوم المنيّة قاذني
وعن ذكرها والنفس حُمّ كتابها [٤٩٥]
لجاذبة الأقران بادٍ خلاّبها^(١)
إذا هي حلت بالفرات ودجلة
وحرّة ليلي دون أهلي ولاّبها^(٢)
فليت حَمَامَ الطّفّ يرفع حاجباً
إليها ويأتينا بنجدٍ جوابها^(٣)
وقال مرةً أخرى: «حاجناً» جمع حاجة^(٤). وقال المعبدي: «حاجياً» ٢٠٤

والمعنى زجر الطير .

سلّ القلب يا ابن القوم ماهو صانع
إذا نيّة حانت وخفّت عقابها
المقاب : الراية .

أتمزعُ بعد الحلم والشيب أن ترى
ألا يا لقومٍ للخيال الذي سرى
دُجئةً هو قد تجلّى ضبابها
إلى ودوني صارّةً فمناّبها^(٥)
سرى بعد ما غار السّمك ودوتنا
مياهٌ حُصّيدٍ عينها فكثابها^(٦)

(١) الأقران : الحبال . وفي اللسان (جذب) : « وجذب فلان حبل وصاله وجذمه ، إذا قطعه » . وفي الأصل : « لحاده » تحريف . والحلاب والحلابة : أن تخب المرأة قلب الرجل بالطف القول وأخبله .

(٢) اللاب : جمع لابة ، وهي الأرض قد ألبستها حجارة سود .

(٣) الطف : أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية . وفي حمامها يقول الأقيشر الأمسي :

إني يذكّرني هنداً وجارتها بالطف صوت حمامات على نيق

بنات ماء معاً بيض جاجها حمر مناقرها صفر الحماليق

(٤) وهذه أجدر الروایتين بالصحة .

(٥) صارّة : جبل في بلاد بني أسد . والعناب ، بالضم : جبل .

(٦) السّمك : نجم معروف . وفي الأصل : « الشمال » ولا وجه له . وحصيد

بالتصغير : واد بين الكوفة والشام .

عَسَىٰ بَعْدَ هِجْرَانٍ يَدَانِي يَبِينُنَا
وَجَوْبُ الْفِيَا فِي الْقِلَاصِ إِذَا انْطَوَتْ
بُكْلٌ سَبْتَنَاءَ إِذَا الْخُمْسُ صَمَّهَا
إِذَا وَرَدَتْ مَاءٌ عَنِ الْخُمْسِ لَمْ يَكُنْ
وَإِنْ أَوْقَدَ الْحَرُّ الْحَزَابِيَّ وَارْتَقَى
حَدَّثَهَا تَوَالٍ لَاحِقَاتٌ وَقَدَّمَتْ
بَيْنَ يَدَانِي عَرَضُ كُلِّ تَنَوُّفَةٍ
تَصْعَدُ أَيْدِي الْعَيْسِ ثُمَّ انْصَبَابُهَا
وَلَا يَقْطَعُ الْمَوْمَاةَ إِلَّا اجْتِيَابُهَا
يَقْطَعُ أَضْغَانُ النَّوَاجِي هَبَابُهَا^(١)
عَلَى الْمَاءِ إِلَّا عَرَضُهَا فَانْجَذَابُهَا^(٢)
إِلَى كُلِّ نَسْرِ مُخْزِلٍ سَرَابُهَا^(٣)
هُوَادِيهَا أَيْدٍ سَرِيعٍ ذَهَابُهَا^(٤)
يَمُوتُ صَدَى دُونَ الْمِيَاءِ غُرَابُهَا

هو الغراب المعروف . والغراب أيضاً : عظم العنق .

وَإِنْ حَلَّتِ الظُّلُمَاءُ بِالْيَدِ وَاسْتَوَى
تَخَوُّضُهَا حَتَّى يَفْرِجَنَّ غَمَّهَا
عَلَى مَنْ سَرَى بَطْنَانُهَا وَحِدَابُهَا^(٥)
وَيَنْجَابَ عَنْ أَعْنَاقِهِنَّ ثِيَابُهَا^(٦)

(١) السبتناه : الناقة الجريئة . والخمس : أن ترد الإبل اليوم الخامس بعد أن تمسك عن الماء ثلاثاً . والنواجي : الإبل السريعة . تقطع أضغانها ، أى تفوقها في الجرى فتقطع أملها عن اللحاق بها . والهباب : النشاط والإسراع .

(٢) عن الخمس ، أى بعده . العرض : أن تمر في عدوها معترضة ، وهذا من شدة نشاطها . ومنه مثنى العرضنى والعرضى . والانجذاب : سرعة السير .

(٣) الحزابي : أماكن منقادة غلاظ مستدقة ، الواحدة حزباء ؛ ويقال في الجمع أيضاً حزباء ، بطرح الهاء . المخزئل : المرتفع . يقول : ارتفع السراب حتى بلغ وكور النسور في رؤوس الجبال .

(٤) التوالى : المآخر ؛ والهواذى : الأعناق .

(٥) البطنان : جمع بطن . وهوما انخفض من الأرض وغمض . والجداب : جمع حذب ، بالتحريك ، وهو الغلظ من الأرض في ارتفاع . يقول : اشتد الظلام حتى عجز السارى عن الرؤية .

(٦) التخوض : الخوض .

قال يعنى ظلمتها :

يُصَابِحُنْ حَدَّ الشَّمْسِ كُلَّ ظَهِيرَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فَوْقَ الْبَيْدِ ذَابَ لَهَا^(١)
بِجَانِلَةٍ تَحْتَ الْأَحْجَةِ هَجَجَتْ إِلَى هَمِعاتٍ مُسْتَطَلٍّ حِجَابُهَا^(٢)
تَخْطَى بِنَا الْأَهْوَالِ كُلُّ شِمْلَةٍ إِذَا غَضِبَتْ غَنَى السَّيِّدِ سَيْنِ نَابُهَا^(٣)
تُنِيفُ بِرَأْسٍ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهُ قَدُومُ فَوْوَسٍ مَاجٍ فِيهَا نَصَابُهَا
القَدُومُ : الفَأْسُ بِرَأْسَيْنِ . يَقُولُ فَأْسُ فَوْوَسٍ ، يَبَالِغُ فِي مَدَحِهَا .

وَأَنشُد :

يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَحْتَمَّهُ فَأَخْتَمَكَ^(٤)
يَقَالُ^(٥) : ضَرَبَهُ فَقَصَمَهُ . وَيَقَالُ : فِي نَسَبِهِ قَضَاةٌ ، أَيْ عَيْبٌ^(٦) .
وَيَقَالُ : « يَعْرِفُ قَلْبِي وَيَلْبِغُ لِسَانِي » وَالْأَلْبِغُ : الَّذِي لَا يَبِينُ كَلَامَهُ .

(١) يَصَابِحُنْ ، كَذَا وَرَدَتْ . وَلَعَلَّهَا : « يَضَاحِينَ » مِنَ التَّضَحَاءِ ،
وَهُوَ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ الْأَعْلَى .

(٢) جَانِلَةٌ ، غَنَى بِهَا الْعَيُونُ . وَالْأَحْجَةُ : جَمْعُ حِجَاجٍ ، كَكِتَابٍ ، وَهُوَ
الْعِظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ . وَهَجَجَتْ الْعَيْنُ تَهْجِيجًا : غَارَتْ . وَالْهَمِعاتُ : الَّتِي
لَا تَزَالُ تَدْمَعُ . وَالْمُسْتَطَلُّ ، بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْمَشْرِفُ .

(٣) السَّيِّدِ ، هُوَ مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَ فِي الثَّامَةِ . غَنَتْ : صَرَفَتْ بِنَابِهَا .
وَالْمَغْنَى : الْفَصِيلُ الَّذِي يَصْرِفُ بِنَابِهِ . قَالَ :
• يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ الْمَغْنَى •

(٤) الْإِخْتِمَامُ : الْقَطْعُ . وَالْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (خَمَمٌ) وَالْمَخْصَصُ (١٣ : ٣٧) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « قَالَ » .

(٦) قَالَ :

تَعِيرُنِي سَلْمَى وَلَيْسَ بِقَضَاةٍ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفَرَعْتُ دَارِمَا

[٤٩٨] ويقال : عَذَمَ دُنْيَاهُ يَعِزُّهَا - والعِزُّ : العِزَّةُ - أى أكلها . ويقال :

« اخْضُمُوا وَإِنَّا نَقْضُمُ » أى كُلُوا الرُّطْبَ وَإِنَّمَا نَأْكُلُ الْيَابِسَ .

ويقال : لَبِكَ أَمْرُهُ عَلَيْهِ وَالتَّبِكَ ، أى اختلط .

(لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى) تَضْحَى : تصيبك الشمس . وأنشد في

جمع حاجة شاهداً لقوله : « يرفع حاجتنا ^(١) » .

٢٠٥ أَلَا لَيْتَ شَوْقًا بِالْكُنَاسَةِ لَمْ يَكُنْ إِلَيْهَا لِحَاجِ الْمُسْلِمِينَ طَرِيقُ

وأنشد :

ظَلَّتْ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبٌ حَلٍ ^(٢) وَظَلَّ يَوْمٌ لِأَبِي الْهَجَنْجَلِ

قال : يقال حَوْبٌ حَلٍ بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْخَفْضِ . وأبو الهجَنْجَلِ

كنيته .

صَاحِي الْمَقِيلِ دَائِمُ التَّبْذُلِ مَا أَنَا يَوْمَ الْوَرْدِ بِالْمَظْلَلِ

عَنى وَلَا بِالذَّائِدِ ... ^(٣) بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ عَلَى مِثْلَى

• أَرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأُضْحَى مِنْ عَلَيَّ •

(١) عاد إلى تفسير البيت الذي سبق في ص ٤٢٧ س ٤ .

(٢) حَوْبٌ زَجَرَ لِلْبَعِيرِ ، مِثْلُ الْبَاءِ . وَحَلٌ ، بِالسُّكُونِ وَبِالْكَسْرِ مَعَ

التَّنْوِينِ مَعَ الْيَاءِ . أى ظَلَّ يَوْمُهَا مَقُولًا فِيهِ حَوْبٌ حَلٌ . انظر اللسان (١٤ : ٢١٥) حيث أنشد البيهتين .

(٣) عَنى بِذَلِكَ بِنَاءُ « حَوْبٌ » عَلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ .

(٤) مَكَانُ هَذِهِ النُّقْطِ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ .

وَأُنْشَد :

على سرف البيداء حينَ تَطَخَّطَخَ الـ ظَلَامُ وَدُونَ اللَّيْلِ مِنْ طَخِيَةِ جُلْبٍ^(١)
ولم يعرف جُلْبٍ بالضم .

« أَقْرِؤَا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَتِهَا^(٢) » أى على مكاناتها . فى الحديث :
« نُؤَيِّتُهُ خَيْرٌ أَوْ نُؤَيِّتُهُ^(٣) شَرٌّ » أى نَابِتُهُ ، فصغر .

(فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) قال : تكون الأعناق الرؤساء ، أى
فَظَلَّتْ رُؤُوسَهُمْ لِلْآيَةِ خَاضِعِينَ . والكسائى يقول : فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ
خَاضِعِيهَا .

(وَلِيٍّ مِنَ الذَّلِّ) أى مَنْ يَنْصُرُهُ وَيُعِينُهُ .

قال أبو العباس : كان يقول ابن سلام^(٤) : التشريق يكون من طُلُوع
الشمس ، ومن تشريق اللحم^(٥) . قال : وسمعت يقال : امض بنا إلى
المشرق ، موضع الناس لاجتماعهم ، يعنى المصلى . قال : والتروية : كثرة
الماء ، كانوا يجمعون فيه الماء . عَرَقات : موضعُ عرفِ آدمُ حواء .

(١) الجلب ، بالكسر والضم : السحاب الرقيق لا ماء فيه .

(٢) يقال مكنات بفتح فكسر ، ومكنات ، بضميتين . ومعناها لا تزجروا
الطير ولا تلتفتوا إليها ، أقروها على مواضعها التى جعلها الله لها ، أى لا تضر ولا تنفع ،
ولا تعدوا ذلك إلى غيره .

(٣) انظر اللسان (نبت ٤٠٢) .

(٤) هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، بتشديد اللام ، صاحب الغريب
المصنف ، وغريب القرآن ، وغريب الحديث . وهو تلميذ أبى زيد وأبى عبيدة
والأصمعى وابن الأعرابى والكسائى والفراء . توفى سنة ٢٢٤ .

(٥) انظر تفصيل قول أبى عبيد فى اللسان (شرق ٤٢) .

[٥٠٠] [مِنَى] ، من المنيّة ، مَنَى عليه إذا قَدَّرَ عليه المنيّة . وَمِنَى واحد ^(١) .

المعلومات : أيام العشر . والمعدودات : عرفات والنحر واليومان بعدها
قال أبو العباس : ويقال هذه موضع هذه ، وهذه موضع هذه .

الْقَزَل : أسوأ العرج ، يقال : هو أقزَل ، أى أعرج .

المَلَاوَة : مشتقة من الدهر ، المَلَاوَة أى يُتَمَلَّى بها . وكذا فى الدهر
المَلَاوَة والمَلَاوَة والمَلَاوَة والمَلْوَة والمَلْوَة والمَلْوَة . وأنشد :

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبَأَى حَدَّ مَلَاوَةٍ تَتَقَطَّعُ ^(٢)

المضاربة قِراضاً ، أى يعملُ مثل ما يعمل . ويقال قارضة قِراضاً .

والمفاوضة : الشِّرْكة فى كلِّ شَيْءٍ ، وشِرْكة عِنان شَيْءٍ دون شَيْءٍ . والثوب
الشَّنْ ^(٣) : الخشن .

حدثنا أبو العباس قال أنشدنى محمد بن سلام ^(٤) قال : إذا أخذ جريرٌ

فى هذا المعنى لم يَقمْ له شَيْءٌ :

[٥٠١] فلا يَضْمَنُ اللَّيْثُ عُسْكَلاً بَغْرَةً وَعُسْكَالٌ يَشْمُونُ الْفَرَسَ الْمُنْبِيَاً ^(٥)

قال : الأسد إذا اقترب فريسة أو أثر فى شاة من الغنم فرَّت الغنمُ

(١) فى الأصل : « والمنى واحد » .

(٢) البيت لأبى ذؤيب من مراثيته المشهورة . وهى فى ديوانه والمفضليات
وجمهرة أشعار العرب كاملة . وانظر تخريج أبياتها فى شرح المفضليات (٢ : ٢٢٠
— ٢٢١ طبع المعارف) . جزرت : نقصت وغارت . والرزون : أماكن فى الجبل
يكون فيها ماء . والملاوة : الزمن والدهر ، مثلث الميم .

(٣) فى الأصل : « الشبش » تحريف .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد بن زياد ، صاحب الطبقات ،
أخذ عن حماد بن سلمة وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وأبو العباس أحمد بن
يحيى ثعلب ، وتوفى سنة ٢٣٢ . وانظر للكلام على هذا البيت طبقات ابن سلام ١٨٦ .

(٥) فى الأصل : « فلا يضمن » صوابه من الديوان ١٤ .

منه كلما شتمته . فيقول : هي تجزع من هجائي إذا هجوتُ غيرهم . ٢٠٦
وأنشد :

وعند سعيدٍ غير أن لم أُبْحَ بهِ ذكركُ إن الأمر يعرض للأمر^(١)
أى ذكرتك عند سعيد ، وكان سعيد والى المدينة ، وقد دعا به للقتل .
يقول : فإذا ذكرتك في هذا الوقت فكيف سائر الأوقات .

يقال رَغِدَ عيشنا ورَغِدَ^(٢) ، وهو رَغِدَ ورغيد . أحر نَجَمَ : اجتمع .
حدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة قال : حدثني عمر بن محمد بن
أقصر السلمي ، ثنا يحيى بن عروة بن أذينة قال : أتى أبى وجماعة من
الشعراء هشام بن عبد الملك ، فأنشدوه فنسبهم ، فلما عرف أبى قال :
ألست القائل :

لقد علمتُ وما الإشراف من خلقي أن الذى هو رزقي سوف يأتيني^(٣)
أسمى له فيعتنني تطلبه ولو قعدت أتاني لا يعنيني

(١) قال الأستاذ مصطفى جواد : أما سعيد فهو سعيد بن العاص . وأما
صاحب البيت فهو هذبة بن خشرم العذرى . وليس الأمر على ما ذكر ثعلب . قال
المبرد فى حكاية الإقادة منه وتوجيه معاوية به إلى المدينة : « وكان والى المدينة سعيد
ابن العاص ، فلما وقف عليه من قسوته قوله :

ولما دخلت السجن يا أم مالك ذكرك والأطراف فى حلق سمر
وعند سعيد غير أن لم أبح به ذكرك إن الأمر يذكر بالأمر
فسئل عن هذا القول فقال :

لما رأيت ثغر سعيد — وكان سعيد حسن الثغر جداً — ذكرت به ثغرها .

(٢) بكسر الغين وضمها ، كما فى اللسان . وهو رَغِدَ ، بالفتح ، ورغِدَ ،
بالتحريك ، ورغِدَ ، بفتح فكسر ، ورغيد ، وراغِدَ ، وأرغِدَ .

(٣) الإشراف : الحرص . انظر البيت فى اللسان (شرف ٧٣) .

فَأَلَّا^(١) جَلَسْتَ حَتَّى يَأْتِيكَ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ أَبُو فُلَمٍ يَحْبُهُ . فَلَمَّا خَرَجُوا
 جَلَسَ أَبُو عَلِيٍّ رَاحِلُهُ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، وَتَنَبَّهَ هَشَامٌ عَلَيْهِمْ فَأَمَرَ بِجَوَائِزِهِمْ ،
 [٥٠٢] فَفَقَدَ أَبِي ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَأَخْبَرَ بِأَنْصَرَفِهِ ، فَقَالَ : لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لِيَعْلَمَنَّ هَذَا
 أَنَّ ذَاكَ سَيَأْتِيهِ فِي بَيْتِهِ . قَالَ : ثُمَّ أَضْعَفَ لَهُ مَا أُعْطِيَ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ ،
 وَكَتَبَ لَهُ فَرِيضَتَيْنِ كُنْتُ أَنَا آخِذَهُمَا .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَقِصِرَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الْفَرَزْدَقُ الْمَدِينَةَ أَتَى مَجْلِسَ أَبِي ،
 فَأَنشَدَهُ الْأَحْوَصُ شِعْرًا ، قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ .
 قَالَ : مَا أَحْسَنَ شِعْرَكَ ! قَالَ : أَهَكَذَا تَقُولُ لِي ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَشْعَرُ مِنْكَ !
 قَالَ : وَكَيْفَ تَكُونُ أَشْعَرَ مِنِّي وَأَنْتَ تَقُولُ :

يَقْرُؤُ بَعِيْنِي مَا يَقْرُؤُ بَعِيْنَهَا وَأَفْضَلُ شَيْءٍ مَا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتِ
 فَإِنَّهُ يَقْرُؤُ بَعِيْنَهَا أَنْ تُنْكَحَ ! أَفَيَقْرُؤُ ذَاكَ بَعِيْنِكَ ! ؟

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنشَدَنَا عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ : قَالَ : وَأَنشَدَنِي ابْنُ
 أَقِصِرَ لِمَا جَدَّ الْأَسَدِيُّ^(٢) :

وَلَدَّهَرُ أَلْوَانٌ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ كَلْبَسْتَهُ يَوْمًا أَجَدَّ وَأَخْلَقَا
 فَكُنْ أَكْبَسَ الْكَبِيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فَكُنْ أَنْتَ أَحَقُّ
 وَلَا تَسْأَلْ مِنْ جَوْنِ الْبِلَادِ مَعَ الدُّجَا فَإِنَّكَ ... (٣) ... أَخْرَقَا

(١) وردت في النشرة الأولى « قال » محرفة ، وأثبت هنا ما ورد في الأصل .
 (٢) الشعر في حماسة أبي تمام (٢ : ١٧) منسوب إلى عقيل بن علفة المري ،
 وهو بدون نسبة في البيان والتبيين (٦ : ٢٤٥ / ٤ : ٢١) .
 (٣) كلمتان مطموستان في الأصل . ولم أجدهما لهذا البيت مرجعاً .

وحدثنا أبو العباس: قال حدثنا ابن شبة قال: حدثني ابن أبي صير قال: تنازعنا إلى الحسن بن زيد في قطيعة سلمة بن مالك السلمي، فعرّفها [٥٠٣] الحسن فقال: ائتوني ببرهان مع معرفتي، فأتينا عبد الله بن أبي عبيدة بن ٢٠٧ محمد بن عمار بن ياسر، فسألناه، فأخبرنا عن أبيه عن جدّه رفعه إلى عمار ابن ياسر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أقطع سلمة بن مالك السلمي، وكتب له: بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن مالك، أعطاه ما بين الحناظل^(١) إلى ذات الأساود. ومن حاقه فهو مُبطل، وحقّه حقّ.

ويقال للرجل: ما كان مريثاً ولقد مروءة، مهموز. والطعام مثله في الفعل ويختلف في المصدر، ما كان مريثاً ولقد مروءة.

• يا دار مئة بالعلياء فالسند •

قال: العلياء^(٢) من صلة «دار» لأنها مجهولة، من أجل أن لها دوراً كثيرة. وإن^(٣) كانت واحدة نخطأ.

قولهم «معناق الوسيقة» أي لا يخاف أعداءه فهو يسوقها قليلاً قليلاً، وهي ما يسوقه من الغنيمة^(٤).

(١) الحناظل: موضع في ديار بني أسد كانت فيه وقعة لبني تميم على بكر. انظر معجم البلدان ومعجم ما استعجم. وفي الأصل: «الحناظي» تحريف.

(٢) في الأصل: «الياء».

(٣) في الأصل: «قال».

(٤) الذي في اللسان (١٢: ٢٦١): «فرس معناق الوسيقة، وهو الذي

إذا طرد عليه طريدة أنجاهها وسبق بها».

[٥٠٤] الْمُتَنَاشِ : الْآخِذُ . دَرَدَبَ الرَّجُلَ ^(١) وَدَرَبَخَ ، إِذَا ذَلَّ ، وَأَنشَدَ :

• وَلَوْ أَقُولُ دَرَبَخُوا لَدَرَبَخُوا ^(٢) •

الْمَهَا : الْبَلُورُ ^(٣) ، وَالْمَهَا أَيْضًا : الْبَقَرُ .

كَرَدَمَ الرَّجُلِ ، إِذَا مَضَى ، الْكَرْدَمَةُ : الْمَضَى .

• وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ ^(٤) •

قال : إدخال « من » وإخراجها واحدٌ في هذا المعنى ، فإذا دخلتْ
فإنما أُريدَ به التجزئة ، أى تدخل « من » تجزئةً على كلِّ أحدٍ ، كأنه
إذا قال : ما بالربيع أحدٌ ، أمكن أن يريد اثنين أو ثلاثة .

السِّنَانُ وَالْمِسْنُ واحد . وأنشد فيه :

وَزُرُقُ كَسْتَهِنَّ الْأَسِنَّةُ هَبْوَةً أَرَقُّ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا ^(٥)

قال : إذا كان الكليلُ هكذا فكيف الحديدُ فيها . والهَبْوَةُ ، أى ترى
عليها كالقُبْرة من حَدَّتْهَا .

(١) أنشد في اللسان :

• دَرَدَبَ لَمَّا عَضَهُ الثَّقَافُ •

(٢) في اللسان :

ولو نقول دربخوا لدربخوا لفحلنا إذ سره التنوخ

(٣) يقال بلور ، كتثور ، وسنور ، وسبطر .

(٤) قطعة من بيت للناطقة ، وهو بتمامه :

وقفت فيها أصيلاناً أسائلها عيت جواباً وما بالربيع من أحد

(٥) نظيره في اللسان (١٧ : ٨٧) قول الراعى :

وبيض كسهن الأسنه هبوة يداوى بها الصاد الذى فى النواظر

وقال : الرُّوقُ السَّيِّدُ ، والرُّوقُ أَوَّلُ الشَّيْءِ ، والتَّزْوِيقُ ^(١) : أن يبيع [٥٠٥] الرَّدَى ويشتري الجَيِّدَ .

(لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) قال : يرجع إلى الأصل ، لأنه كان ينبغي أن يكون مع الواحد والاثنين تفسير ^(٢) كما كان في الجمع ، ولكن لم يحى . والأصل درهم واحد ، ثوب واحد . درهمان اثنان ، ثوبان اثنان . كما يقال دراهم ثلاثة وأربعة ، وأثواب ثلاثة وأربعة ، وما أشبه ذلك .

وأنشدني في روق بمعنى سيِّد :

رَوْقًا قُضَاعَةً حَلًّا حَوْلَ قُبَّتِهِ مَدًّا عَلَيْهِ بِسُلَافٍ وَأَنْفَارٍ ^(٣)

يريد سيِّدا قضاة .

(يَكَادُونَ يَسْطُونُ) ، أى يبطشون ^(٤) .

ويقال « كُلٌّ وَلَا تَتَّخِذْ خُبْنَةً وَلَا مُبْنَةً » ^(٥) . وجمع مُبْنَةٌ مُبَانٌ .

والخُبْنَةُ : ما خبأته ، والثُّبْنَةُ : ما جعلته بين يديك . ٢٠٨

(١) في الأصل : « التريق » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (١١ : ٤٢٨) .

(٢) تفسير ، أى تمييز .

(٣) من قصيدة في ديوان النابغة ٤٢ - ٤٥ . ويروى : « قرمى قضاة » و « قرما فزارة » . والقرم : السيد الكريم . والسلاف : المتقدمون . والأنفار : جمع نفر ؛ وفي الأصل : « أنفاد » تحريف :

(٤) تفسير للآية ٧٢ من سورة الحج .

(٥) في اللسان (خبن) : « وفي حديث عمر رضى الله عنه : إذا مر أحدكم بمحاطة فليأكل منه ولا يتخذ خبنة » .

[٥٠٦] ويقال زُجاجة وزجاجة وزجاجة . والورد : العطاش^(١) ، والورد :
السَّير إلى الماء . يقال : حلَّأها ورَدَّها ، أى منمَّها الماء .

ويقال : جئت من جُلك^(٢) ، ومن أجل جرَّاك ، ومن جللك .
وأُنشدني ابنُ الأعرابي^(٣) :

حمراء منها ضخمة المكان كأنها والشَّول كالسَّنانِ
تَمِيسُ في حُلَّةٍ أرجوانٍ لو مرَّ كلبٌ معه كلبانِ
وزافنَانِ ومُغْنِيَانِ^(٤) وضاربٌ في كَفِّهِ دُفَّانِ
ما بَرَحَتْ ساطِعةَ الجِرَانِ^(٥) الدَّهْرَ أو تملأ ما تُداني^(٦)

• من العلاب ومن الصَّحان^(٧) •

(١) وهو تفسير ابن عباس وأبي هريرة والحسن لقول الله : (ونسوق المحرمين
إلى جهنم وردا) . انظر تفسير أبي حيان (٦ : ٢١٧) .
(٢) جلك ، بضم الجيم . وفي الأصل : « حلك » تحريف .
(٣) الرجز لابن ميادة ، كما في أمالي القالي (٣ : ٢٠٢) .
(٤) الزافن : الرقاص ؛ زفن يزفن زفنًا . وبين هذا البيت وسابقه في
الأمالي :

• أولاعب في كفة دفان •

(٥) ساطعة : ممتدة . والجران : باطن العنق . والبيت في اللسان (١٠ : ١٩)
منسوب إلى ابن فيد الراجز . وبعد :
• حيث التقت أعظمها الثماني •

(٦) تداني : تقارب .

(٧) العلاب : جمع علبة ، وهي قدح من خشب أو جلد يحلب فيه .
والصَّحان : جمع صحن ، وهو شبه العس العظيم إلا أن فيه عرضاً وقرب قعر . والبيت
في اللسان (١٧ : ١١٢) .

وقال أبو العباس : قال الفراء : الأيمان ترتفع بجواباتها ، وهذا موضع [٥٠٧] هذا وأنشد :

لَعَمْرُ أَبِي الْوَاشِينَ لَا عَمْرُ غَيْرِهِمْ لَقَدْ كَلَّفُونِي خُطَّةً لَا أُرِيدُهَا
فَتَنْصِبُ «عَمْر» إِذَا سَقَطَ اللَّامُ .

رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ صَخْرِ بِمِقْدَارِ سَمْدَنْ لَهُ سُمُوداً^(١)
أَيُّ لَهْوٍ عَنْهُ . السامد : اللاهى .

(وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ) أَيُّ لَجَعَلْنَا
مَكَانَكُمْ مَلَائِكَةً يَخْلُفُونَ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ .

وقال : جميع العدد ، مثلُ أحدَ عشرَ واثنَا عشرَ وأشباههما ، إنما هو
واحدٌ وعشرة ، واثنان وعشرة ، وثلاثة وعشرة . وإنما أعربوا اثني عشر
ولم يعربوا سائر أخواتها لأنَّ التثنية لا تعقل ولا تكون إلا من وجهٍ
واحد يُعْرَبُ بكلِّ العريية ، والجمع يتغير ويعتل . أنت تعرب هذين
ولا تعرب هؤلاء .

السجسج : ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس ، أَي لا حرّاً ولا
برد^(٢) . والسَّجْسَجُ أيضاً : موضع .

وقال : أنا وأنت ، لم يختلف الناس في أنها أبدال ، وأنها أوّل المعارف ،

(١) البيت من أبيات للكميت بن معروف الأسدي في أمالي القالي (٣ : ١١٥) .
وقد نسبت هذه الأبيات أيضاً لعبد الله بن الزبير الأسدي في الحماسة (١ : ٣٩٠) .
والرواية فيهما في اللسان (٤ : ٢٠٤) والأضداد ٣٦ : « نسوة آل حرب » .

(٢) هذا تفسير للحديث : « نهار الجنة سجسج » ، انظر اللسان (٣ : ١٢٠) .

[٥٠٨] ولكن اختلفوا في زيد وهذا .

وأنشد :

عازت تميم بأحقي الخمس إذ لقيتُ إحدى القناطر لا يمشى لها الخمر^(١)
القناطر : الدواهي ، الواحدة قنطره . وعازت بأحقي القوم ، أى لجأت
إلى هؤلاء القوم . وأما : « أحقي الخمس » فأوساط الرّمل^(٢) . وواحد
أحقي حقو . لا يمشى لها الخمر ؛ أى ظهوروا لهم ولم يخفوا القتال . والخمر :
ما استتر به .

وأنشد :

قوم عوادي ، مُلكُ الناسِ كان لهم
والشمس إذ ذاك لم تطلع ولا القمر^(٣)
قال : يقول كان مُلكهم قبل أن تخلق الدنيا .

وأنشد :

٢٠٩ طال على رسم مَهْدٍ أَبْدُهُ^(٤) ثم عَفَا واستوى به بِلْدُهُ

(١) الخمس ، بالكسر : قبيلة ، كما في اللسان (٧ : ٣٧٢) عند إنشاد البيت عن ثعلب .

(٢) في اللسان (٧ : ٣٦٠) : « فلاة خمس ، إذا انتاط وردها حتى يكون
ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذي شربت وصدرت فيه » . والميم في كلمة
« الرمل » غير واضحة في الأصل .

(٣) عوادي : جمع عادي بالتشديد ، كالمنسوب إلى عاد ، أراد أن مجدهم
عادي قديم . ومن هذا أخذ أبو العلاء المعري قوله :

والشخص التي خلقن ضياء قبل خلق المريخ والميزان
(٤) مهدد : اسم امرأة .

أَبْدُهُ : دهره . ويقول : استوى الموضع كله بالسقي^(١) [٥٠٩]

حدَّثنا أبو العباس ، ثنا أبو سعيد ، قال : حدَّثني يعقوب بن حميد قال : خرجتُ أريدُ الحجَّ أنا وفلان وفلان - ذكرَ عِدَّةً من أصحابه - فلما صدرنا عن قديد^(٢) إذا نحنُ بجويرةٍ قدامنا ، فقلتُ لها بإجارية ، ما فعلتُ نَعَمْ ؟ قالت : سَلْ نَصيباً . تريد :

ألا تسألُ الخيماتِ من بطنِ أرثدٍ إلى النخلِ من ودَّانٍ ما فعلتُ نَعَمْ^(٣)

وقال أبو العباس : قال أبو سعيد : أنشدني السدري لغلامٍ من بني مُعمر :
أنا ابنُ الرَّايعينِ بني مُعمرٍ وأخوالى الكرامِ بنو كلاب^(٤)
نُعْرِضُ لِلطَّعْمَانِ إِذِ التَّقِينَا وجوهاً لا تمرُّضُ لِلسَّبَابِ^(٥)

حدَّثنا أبو العباس ، ثنا أبو سعيد ، حدَّثني السدري قال : غَزَتْ
مُعِيرٌ حَنيفَةً فساقتُ أموالاً وقَلَّتْ رجالاً ، قال : وثابتٌ حنيفةٌ فتَبِعُومُ .

(١) السقي : اسم لما تسفيه الريح من تراب ونحوه . وفي الأصل : « بالصفاء »
محرف .

(٢) قديد ، بهيئة التصغير : اسم موضع قرب مكة . وفي الأصل : « قديداً »
محرف .

(٣) أرثد : واد بين مكة والمدينة . والبيت من أبيات غير منسوبة في معجم
البلدان (١ : ١٧٩) .

(٤) الرابعون : الذين يأخذون ربع الغنيمة ؛ كانوا في الجاهلية إذا غزا
بعضهم بعضاً وغنموا أخذ الرئيس ربع الغنيمة خالصاً له .

(٥) في الأصل : « إذا لقينا » .

[٥١٠] قال : فلقيتُ غلاماً منهم فقلت : كيف صنع قومك ؟ قال : تبعوهم والله وقد أحقبوا كلَّ جُمَالِيَّةٍ خَيْفَانَةً^(١) ، فا زالوا يَخْصِفُونَ أَخْفَافَ المَطِيِّ بِحَوَافِرِ الخَيْلِ^(٢) ، حتَّى لحقوهم بعد ثالثةٍ ، فجعلوا المُرَّانَ^(٣) أَرْشِيَةَ الموت ، فَأَسْقَوْا بها أرواحهم .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عَتَّابُ بن عبد الرحمن قال صدرتُ عن مكة أريدُ المدينة ، زائراً قبرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزات مرَّ الظَّهْرانَ^(٤) ، فَأَتَنِي بدويَّةٌ فسألَتْنِي ، فقلتُ لها : بمن أنتِ ؟ قالت : اللهم غَفَرَا ، أَوْ على هذا الحال تسألني عن هذا ؟ قلتُ لها : فاعلي عليك أن تُخبريني ؟ قالت : امرأةٌ من كِنَانَةٍ . قالت : فمن أنت ؟ قلتُ : لا عليك . قالت : يا سبحان الله ، تسألني فأخبركِ وأنا على هذه الحال ، وأسألك فلا تخبرني وأنت في هذه الشَّارَةِ والزَّيْنَةِ ؟ قلتُ : رجلٌ من قريش قالت :

(١) أحقب البعير : شده بالحقب ، وهو الحزام الذي يلي حقو البعير .
والجُمَالِيَّةُ : الناقة التي تشبه الحمل في خلقها وشدتها وعظمتها . والخَيْفَانَةُ : الواسعة جلد الضرع .

(٢) أورد هذه العبارة في اللسان (خصف) ، وقال : « يعني أنهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار أخفاف الإبل ، فكأنهم طارقوها بها أي خصفوها بها كما تخصف النعل » . وفي الأصل : « يحصفون » محرفة .

(٣) المران : الرماح الصلبة اللدنة . وفي الأصل : « المروان » تحريف .

(٤) مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة . وفي الأصل : « من الظهران » محرف .

لولا قریشٌ هلكتْ مَعْدُ واستاقَ مالَ الأضعفِ الأشدُّ^(١) [٥١١]
 • ولم يَزَلْ يوطأ مِنَّا خَدُّ •
 قال : فأعطيتها وأحسنْتُ .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن الرحمن ،
 حدثني عمر بن عبد الوهاب الرِّياحِي قال : أتيت بدويّة بقصر أوس^(٢) ،
 في غداة شاتية ، فسلمت فقالت : يا أبا حفص ، إنك أتيتني في غداة قرّة ،
 وأنا أسفَعُ بالنَّارِ . ثم أنشدت :

حيّا الإلهُ خيالَ منْ لو زارني عدَدَ اللَّيالي كانَ ذاكَ قليلاً
 الأقيال : دون الملوك . والعباهة : المطلقون يعملون ما شاؤوا^(٣) ،
 وربَلِ القومُ : إذا كثروا ، أو كثُرَ أموالهم وأولادهم^(٤) .
 وأنشد :

أرى عِلَلَ الدنيا على كثيرةٍ وصاحبها حتى يموتَ عليلٌ

•••

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، ثنا محمد بن سلام ، حدثني أبان
 ابن عثمان قال : لما ثقل عبدُ الملك بن مروان أرسل إلى خالد بن يزيد بن
 معاوية ، وخالد بن عبد الله بن خالد بن أمّ سيد ، قال : أتدريان لِمَ بعثتُ

(١) البيت والذي قبله في اللسان (سوق) .

(٢) قصر أوس بالبصرة ، ينسب إلى أوس بن ثعلبة .

(٣) انظر ما سبق في ص ٣٢٥ .

(٤) نقله صاحب اللسان في (ربل ٢٨٠) .

[٥١٢] إلیکما؟ قالا : نعم ، تُرینا ما أصبحتَ فیہ من العافیة . قال : لا ، ولكنه
 کان فی یعة الولید وسلیمان ما قد علمتما ، فإن أردتما أن أُقِلَّکما أقتُلَّکما .
 قالا : لا ، وكيف تُقیِّلنا وقد جعلتَ لهما فی رقابنا مثلَ هذه السَّواری .
 فقال : أجزِئاً ، أما والله لو قتلتما غیرَ هذا لقدمْتُکما أمامی .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، ثنا محمد بن سلام ، قال .
 وحدثني محمد بن الحارث ، قال : دخل ابنُ أبي ربيعة على عبد الملك ،
 فقال : ما بقي من فسقك يا ابنَ أبي ربيعة ؟ قال : بُسَّتْ تحيةُ الشيخ
 ابن عمِّه على بُعد المزار .
 وأنشد :

صَنَحْمُ تُلَعَّقُ أَشْناقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا المِثْوَنَ أَمِرَّتْ فَوْقَهُ سَحْمًا^(١)
 الأشناق : دون الدِّيَّات .

التَّيعة : أربعمون من الشَّاء . التَّيْمَة : الشاة الواحدة . السيوب : المعادن^(٢) .
 القَذاف : الميزان ؛ والقَذاف : التحذروف ؛ والقَذاف : المنجنيق الهادي :

(١) البيت للأخطل كما في اللسان (شئ ٥٧) برواية : « قرم » بدل
 « ضخم » . ورواية ثعلب تطابق رواية الديوان ١٤٣ . وقد نبه اللسان على هذه
 الرواية وقال : « ضخم » بالخفض على النعت لما قبله ، وهو :

وفارس غير وقاف برايته يوم الكريهة حتى يعمل الأسلا
 (٢) يفسر بذلك لفظ الحديث : أنه كتب لوائل بن حجر ولقومه كتاباً فيه :
 « من محمد رسول الله إلى الأقبال العباهلة من أهل حضرموت ، بإقام الصلاة
 وإيتاء الزكاة ، على التيعة شاة ، والتيمة لصاحبها ، وفي السيوب الخمس » . انظر
 الحديث بتمامه في البيان للجاحظ (٢ : ٢٧) وبعضه في اللسان (تبع ، تيم ؛
 سيب) .

[٥١٣]

الْعُنُقِ الْكَتَدَ : أَصْلُ الْعُنُقِ .

وقال : إِنَّمَا أَخْطَأُ سَيَبُويَه فِي هَذَا الْبَيْتِ ، فَأَنْشُدْهُ بِالرَّفْعِ وَهُوَ عَلَى الْخَفْضِ :

• يَا صَاحِبَ يَاذَا الضَّامِرُ الْعَنْسِ •

لأنَّه ذهب بهذا مذهب هذا ، وذو يذهب مذهب « هذا » ومذهب « صاحب » ، فهي هاهنا في معنى صاحب ؛ لأنَّه قال يا صاحب العنس الضامِرِ والرَّحْلِ والأَقْتَابِ والِحِلْسِ^(١) . وخطأ أن يكون يا هذا العنسُ والضامِرُ

منهم ضرب زيدًا ، محالٌ إلا أن يقول : منهم من ضرب زيدًا . وقال : لم تقع « من » في موضع الاسم إلا في ثلاثة مواضع :

• جَادَتْ بِكَفَى كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ^(٢) •

وقوله :

• أَلَا رَبَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُومُ بِمَا لَكَ •

وقوله :

• أَلَا رَبَّ مِنْهُمْ وَادِعٌ وَهُوَ أَشْرُسُ^(٣) •

(١) انظر تفصيل المسألة فيما سبق في ص ٢٧٥ .

(٢) انظر الخزائنة (٢ : ٣١٢) والإنصاف ٧٥ . وقبله .

مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة الوتر ويروى : « من أرمى » بفتح ميم « من » ، أى بكفى من هو أرمى ، و « كان » على هذا زائدة .

(٣) الأشوس : الذى يعرف فى نظره الغضب والحقد .

كان من أفضلكم زيدٌ . ونصبُ «زيد» خطأ . قال : لا يمحذفون
إلا في موضع النصب ، لأنه إذا كانت «من» في موضع المفعول فالمفعول
لا يحتاجُ إليه ، والفاعل لا بد منه . وتقول : ما قام من أحدٍ ، وما ضربت
من أحدٍ ، وما مررت بأحد . الفراء يقول : المرفوع والمنصوب يفارقان
والمنخفض لا يفارق ما خفّضه . وقال أبو العباس : الفاعل يكون أن
٢١١ تصرفه إلى من شئت ، والمفعول ينصرف إلى ما شئت ، والباء لا ينصرف
إلا إلى المنخفض .

وقال أبو العباس : لأبي عبيدٍ في الوراق^(١) قولان : أحدهما قيمة
الإبل^(٢) ، والثاني أن يُخْفَى من المصدق^(٣) . والقول الثاني الأكثر ، وهو
قول أصحابنا .

(أن الله أنزل من السماء ماءً فتصبح الأرض مخضرة) قال :
هذا تأويل الجزء ، أراد إذا أنزل من السماء ماءً تصبح الأرض مخضرة .
مررت بزيد لا بعمره ، قال : الكسائي لا يجيزه إلا مع الباء ،
والفراء لا يلزمه أن يقوله ؛ لأن الكسائي يقول : الثاني محذوف
مطلوب ، وإذا جاء الخفض لم يمحذف الخافض والفعل .

(١) يعني الذي ورد في كتاب الرسول الكريم إلى وائل بن حجر : « لا خلط
ولا وراط » . انظر اللسان (وراط) والبيان والتبيين (٢ : ٢٧) .
(٢) كذا . وفي اللسان عن أبي عبيد : « الوراق الخديعة والغش » .
(٣) في الأصل : « أن يخفا » .

والفراء يقول : إذا حَسُنْتَ «ليس» موضع «لا» جاز ، وأنشد :
[٥١٥] « إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ »^(١) .

قال سيبويه يقول ليس الجمل يجزى . فجعله فعلاً محذوفاً واستراح .
قال أبو العباس : وأول ما ينبغي أن تقول للكسائي إم حذف
الثاني وطلبته .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِمُؤْمِنِينَ)
قال : يصدق المؤمنين . وقال : اللام تدخل لأنه بُنِيَ الماضي والمستقبل
على الدائم . وهذا قوله ، وأنشد :
يَذْمُونَ لِلدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثَمَلٌ^(٢)
وأنشد :

إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَّهَا أَيِّدٌ رَمَى فَأَصَابَ الْكُلَى وَالذَّرَى^(٣)

(١) عجز بيت للبيد في ديوانه ١٢ طبع فينا وسيبويه (١ : ٣٧٠) . وصدده
في الديوان : « فَإِذَا جَوَزْتَ قَرْضاً فَاجْزِهِ » : ورواه سيبويه :
وإذا أقرضت قرضاً فاجزه إنما يجزى الفتى غير الحمل
(٢) البيت لعبد الله بن همام السلولى ، يهجو به العلماء ، كما في اللسان
(٩ : ٤٨٤ / ١٢ : ١٩٣ / ١٣ : ٨٨) . ورواية أوله في الموضعين : « وذموا لنا الدنيا »
وفي مادة (رضع) من اللسان ما يفيد أن رواية البيت « يرضعونها » بكسر الضاد ،
وهى لغة نجدية . والأفويق : جمع أفواق ، وهو جمع فيق بالكسر ، وفيق :
جمع فيقة ، وهو اسم الابن الذى يجمع بين الحلبتين . والثعل ، بالفتح والضم
والتحريك ، وهو زيادة فى أطباء الناقة والبقرة والشاة . ونظيره فى الحماسة ١٤٦٩
بشرح المرزوقى :

يذمون لى الدنيا وقد ذهبوا بها فما تركوا فيها للتمس ثعلا
(٣) البيت فى اللسان (أيد) قال : « يقول : إذا الله تعالى وتر القوس التى
فى السحاب رمى كلى الإبل وأسنمها بالشحم ، يعنى من النبات الذى يكون من
المطر » . وانظر مجموعة المعانى ١٤٧ .

[٥١٦] فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحِلِسٌ وَأَصْبَحْتُ الْأَرْضُ بِحَرًّا طَمًا

وقوله : فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحِلِسٌ ، قال : فَأَصْبَحْنَا وَكُنَّا فِي لَيْلٍ
من شِدَّةِ الْغَيْمِ ، أَيْ : لَمْ يُعْلَمَ بِالصَّبَاحِ لِأَنَّ الْغَيْمَ مُقِيمٌ مُتَكَثِفٌ .
وَأَنشَدَ :

يُغْنِيكَ عَنْ سَوْدَاءَ وَاعْتِجَانَهَا^(١) وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَائِهَا
نَاتِيَةً الْجِبَةَ فِي مَكَانِهَا صَلَءًا لَوْ تَطَرَّحُ فِي مِيزَانِهَا^(٢)
قال أبو العباس : هذا يصف كِبَاةً .

وقال : الصَّنَاءُ^(٣) : الرَّمَادُ وَهُوَ يَمْدٌ وَيَقْصُرُ . وقال : يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ
وَالْيَاءِ ، وَالْأَلْفُ أَجُودُ .

(بلغ العرض)

آخر الجزء التاسع

من أمالي أبي العباس ثعلب

رحمه الله والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلّم آمين

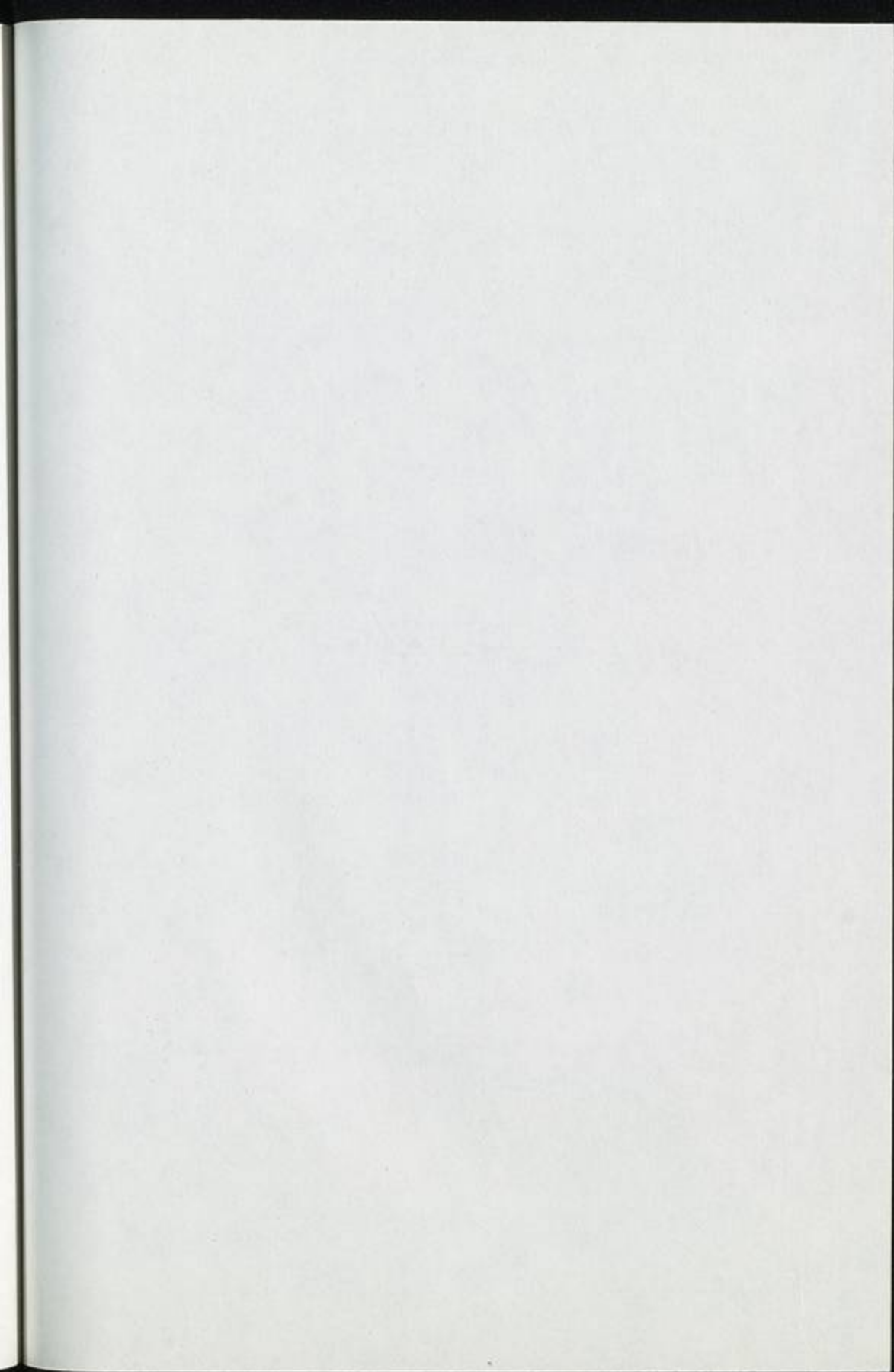
(١) غير واضحة في الأصل ، وتوضيحها من اللسان (عجن) وقال :
« اعتجنه : اعتمد عليه بجمعه يغمزه » .

(٢) بعده في اللسان :

• رطل حديد شال من رجحانها •

(٣) هذه الكلمة قد طمست منها الصاد في الأصل ، وتحقيقها من اللسان
(١٩ : ٢٠٤) حيث نقل عن ثعلب .

الجزء العاشر



ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ، قال : حَدَّثَنِي عمر بن شبة قال : [٥١٩] ٢١٣ حَدَّثَنِي ابن سلام قال : سمعتُ أعرابياً يُخبر يونسَ قال : فارق أعرابى امرأته فقالت : « إن كنتَ إذا أكلتَ لتَحْتَفَّ ، وإذا شربتَ لَتَشْتَفَّ ، وإذا نمتَ لتَلْتَفَّ » . قال : قال : « والله إن كنتَ لَبُولَةً ^(١) مُنْعَةً ، طُلْعَةً قُبْعَةً ^(٢) » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : حَدَّثَنِي سعيد بن عامر ، عن جويرية بن أسماء قال : لَمَّا أَرَادَ معاويةُ البيعةَ ليزيدَ كتبَ إلى مروانَ وهو على المدينة ، فقرأ كتابه فقال : إن أمير المؤمنين قد كبرتُ سنُّه ، ورقَّ عظمُه ، وقد خاف أن يأتيه أمرُ الله فيدعَ الناسَ كالغنمِ لا راعى لها ، وقد أَحَبَّ أن يُعْلِمَ عِلْمًا وَيُقيمَ إِمَامًا » . قالوا : وَفَّقَ اللهُ أَمْرَ المؤمنينَ وسَدَّدَه ، لِيَفْعَلَ : فكتبَ بذلكَ إلى معاوية ، فكتبَ إليه أن سَمَّ يزيدَ . قال : فقرأ الكتابَ عليهم وسَمَّى يزيدَ ، فقام عبدُ الرحمن بن أبي بكرٍ فقال : كذبتَ واللهِ يا مروانُ ، وكذبَ معاويةُ معك ، لا يكونُ ذاكُ ، لا تُحْدِثُوا علينا سُنَّةَ الرُّومِ : كَلَّمَا ماتَ هِرَقْلٌ قامَ هِرَقْلٌ . فقال مروانُ : هذا الذى قال الله تعالى : (وَالَّذِى قَالَ لَوْلَايَهِ أَفِ لَكُمْ أَتَعِدَانِى أَنْ أُخْرِجَ) قال : فَسَمِعَتْ ذَلِكَ عائشةُ فقالت : يَا ابْنَ الصِّدِّيقِ يَقُولُ هَذَا ؟! اسْتُرُونِى . فَسَتَرُوا فَقَالَتْ : كَذَبْتَ وَاللهِ يَا مروانُ ، إِنَّ ذاكَ لَرَجُلٌ

(١) فى الأصل : « لببولة » تحريف .

(٢) أى تطلع رأسها ثم تخبؤه . انظر اللسان (قبع ١٢٩) .

[٥٢٠] معروفُ النسب . قال : فكتب بذلك مروانُ إلى معاوية ، قال : فأقبل ،
فلما دنا من المدينة استقبله أهلها ، فيهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ،
والحسين بن علي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر . فأقبل علي ابن أبي بكر
فسبّه ، فقال : لا مرحباً بك ولا أهلاً . فلما دخل الحسين قال : لا مرحباً بك
ولا أهلاً ، بدنة يترقرق دمه والله مهريقه . فلما دخل ابن الزبير قال :
لا مرحباً بضبّ تلعةٍ مُدخلٍ رأسه تحت ذنبه . فلما دخل ابن عمر قال :
لا مرحباً ولا أهلاً . وسبّه ، فقال : لست بأهلٍ لهذه المقلة . قال : بلى
ولما هو بسبب^(١) منها . فدخل المدينة وخرج هؤلاء الرهطُ مُعتمرين ،
فلما كان وقتُ الحجّ خرج معاويةُ حاجاً فأقبل بعضهم على بعض فقالوا :
لعله قد ندم فأقبلوا يستقبلونه ، فلما دخل ابن عمر قال : مرحباً وأهلاً
يا بن الفاروق ، هاتوا لأبي عبد الرحمن دابة . وقال للحسين : مرحباً
يا بن رسول الله ، هاتوا له دابة . وقال لابن الزبير : مرحباً يا بن حواري
رسول الله ، هاتوا له دابة . وقال لابن أبي بكر : مرحباً يا بن الصديق ،
هاتوا له دابة . ٢١٤ ثم جعلت الصادقة^(٢) تدخل عليهم ظاهرة يراها أهل مكة
وتُحسِنُ إذنهم وشفاعتهم قال : ثم أرسل إليهم يوماً ، فقال بعضهم لبعض :
من يكلمه ؟ فأقبلوا على ابن عمر ، فقال : لستُ صاحبه . فأقبلوا على

(١) هذه الكلمة غير واضحة تماماً في الأصل .

(٢) الصادقة لقب كانت تلقب به عائشة رضي الله عنها . وفي الإصابة
(٨ : ١٤٠) : « كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال : حدثتني الصادقة ابنة
الصديق ، حبيبة حبيب الله » . وفي الأصل : « الطافة » محرفة .

ابن أبي بكر فأبى ، فأقبلوا على الحسين فأبى ، فقالوا لابن الزبير : هاتِ [٥٢١] هاتِ فأنت صاحبنا . قال : نعم ، على أن تُعطوني عهدَ الله ألا أقولَ شيئاً إلا تابعتُموني عليه . فأخذَ عهدَهم رجلاً رجلاً ، ورضى من ابن عمر بدون ما رضى من صاحبيه . قال : فدخلوا عليه فدعاهم إلى بيعة يزيد فسكتوا ، فقال : أجيئوني ، فسكنوا أيضاً ، فقال لابن الزبير : هاتِ فأنت صاحبهم . قال : اخترَ مِنَّا خَصْلَةً من ثلاث . قال : هاتِ ، إن في ثلاثٍ لَمَخْرَجًا . قال : إمَّا أنْ تفعلَ كما فعلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . قال : ماذا ؟ قال : لم يستخلفْ أحدًا . قال : وماذا ؟ قال : كما فعلَ أبو بكر . قال : ففعلَ ماذا ؟ قال : نظرَ إلى رجلٍ من عُرضِ قريش فولَّاه . قال : وماذا ؟ قال : تفعلَ كما فعلَ عمر . قال : فعلَ ماذا ؟ قال : جعلَها سُورَى في سِتَّةٍ من قريش . قال : ألا تسمعون ؟ قد عودتكم على عادةٍ ، وإني أكره أن أُنمِّكموها حتَّى أبينَ لكم . إني كنتُ لأزالُ أتكلمُ بالكلامِ فتعترضون عليه وتردون عليّ ، فإيَّاكم أن تعودوا ، فإني قائمٌ فقائلٌ مقالاً ، فإن صدقتُ فلي صدقي ، وإن كذبتُ فلي كذبي . والله لا ينطقُ أحدكم في مقاتلي إلا ضربتُ عنقه . ثم أمرَ بكلِّ رجلٍ رجلين يحفظانه لا يتكلم ، ثم قام خطيباً فقال : إنَّ عبدَ الله بنَ عمر ، وعبدَ الله بنَ الزبير والحسينَ ابنَ عليٍّ ، وعبدَ الرحمن بنَ أبي بكرٍ قد بايعوا ، فبايعوا . فأنجفل الناسُ فبايعوا ، حتَّى إذا فرغَ من البيعةِ ركبَ نجائبَ فرمى إلى الشام وتركهم ، فأقبلَ النَّاسُ على الرَّهطِ يلومونهم ، فقالوا : إنَّا والله ما بايعنا ، ولكن فُعلَ بنا وفُعلَ .

وحدَّثنا أبو العباس ، ثنا ابنُ الأعرابي قال^(١) : بينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ جالساً مع أصحابه إذ نشأت سحابة ، فقيل : يا رسول الله ، هذه سحابة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف ترون قواعدها ؟ قالوا : ما أحسنها وأشدَّ تمكُّنُها . قال فكيف ترون رجاها ؟ قالوا : ما أحسنها وأشدَّ استدارتها . قال : فكيف ترون بواسِقَها ؟ قالوا : ما أحسنها وأشدَّ استقامتها . قال : فكيف ترون بَرَقَها ، أو ميضاً أم خفياً أم يشقُّ شقاً ؟ قالوا : بل يشقُّ شقاً . قال : فهذا الحيا . قالوا : يا رسول الله ما أفصححك ، ما رأينا الذي هو أفصحُ منك . فقال : « ما يعنى وإنما أنزل القرآنُ بلساني ، بلسانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » .

قال : قواعدها : أسافلُها . ورجاها : وسطُها ومُعْظَمُها . وبواسِقَها : أعاليها . وإذا استطار البرقُ فيها من طرفها إلى طرفها ، وهو أعاليها^(٢) ، فهو الذي لا يُشكُّ في مطره وجوده . وإذا كان البرق من أسافلها لم يكذب صدق^(٣) .

قال : وقال رجلٌ من العرب وقد كبر ، وكان في داخل بيته^(٤) : كيف

(١) الحديث روى في كتاب صفة السحاب والمطر لابن دريد ص ١٦ والأزمئة (٢ : ٩٩) واخصص (٩ : ٩٦) .

(٢) في الأزمئة والأمكنة : « فهي أعاليها » .

(٣) في الأصل : « فلم يكذب يصدق » صوابه في الأزمئة والأمكنة .

(٤) زاد بعده في اللسان (٥ : ١٤٨) : « فمرت سحابة » وزاد في الأزمئة والأمكنة (٢ : ٩٩) : وكان « بيته تحت السماء » .

تراها يا بنى؟ قال: أراها نَكَبْتُ وَتَبَهَّرْتُ^(١)، وأرى برقها أسافلها. [٥٢٣]
قال: أَخْلَقْتُ يا بُنَى^(٢).

قال: والوَمُضْ: أن يَوْمِضَ إِمَاضَةً ضَعِيفَةً ثُمَّ يَخْفَى، ثم يَوْمِضُ.
وليس في هذا إِيَّاسٌ من مطر. قال: ويكون ولا يكون. وأما المَسْلَسَلُ
في أعاليها فلا يكاد يُخْلِفُ.
وأنشد:

لَمَّا تَبَيَّنَا^(٣) أَخَا تَمِيمٍ أَعْطَى عَطَاءَ اللَّحْرِ اللَّثِيمِ
تَبَيَّنَا^(٣): تَعَمَّدَنَا.

وأنشد:

يَا لَهُمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا^(٤) الْكِبْدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَا^(٥)
يَا: هَيَّا^(٦).

ويقال: مَا ذُقْتُ غَمَاضًا، وما جعلتُ في عَيْنِي حَثَاثًا وَحِثَاثًا. معناه
مَا ذُقْتُ نَوْمًا وَلَا اكْتَحَلْتُ بِهِ.

(١) نَكَبْتُ: عدلت. وتَبَهَّرْتُ السَّحَابَةَ: أَضَاعَتْ.

(٢) أَخْلَقْتُ: بِالْقَافِ: صَارَتْ خَلِيقَةً لِلْمَطَرِ. وفي الْأَصْلِ: «أَخْلَقْتُ».
وفي الْأَزْمَنَةِ: «أَخْلَقْتُ» صَوَابُهُمَا مَا أَثْبَتَ. والخبر في اللسان (بهر).

(٣) في الْأَصْلِ: «تَبَيَّنَا» صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ (بِي ص ١٠٨ - ١٠٩)
حيث أنشد الرجز.

(٤) الْمَلْحَاءُ: لَحْمٌ مُسْتَبْطَنُ الصُّلْبِ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجْزِ.

(٥) جاء في تَفْسِيرِ «بَيَّاكَ اللَّهُ»: «أَيَّ أَسْكَنْكَ مَنَزَلًا فِي الْجَنَّةِ وَهَيَّاكَ لَهُ».
انظر اللسان (بِي ١٠٨).

[٥٢٤] وأنشد :

نجا سالمٌ والنفسُ منه بشدقه ولم ينبجُ إلّا جفنَ سيفٍ ومثراً^(١)

قال : وقال الفراء : هكذا أنشدني يونس ، فقلت له : لم نصب
« الجفن » فقال : أراد سيف قال أبو العباس : قال الفراء : هذا خطأ .

وأنشد .

فلا تَسْتَطِلْ مِنِّي بقاءً ومُدَّتِي ولكن يَكُنْ للخيرِ فيك نصيبٌ^(٢)

قال : أراد « ليكن » . قال : وظهور اللام أجود .

وأنشد :

فقلت ادعِ وأدعُ فإنَّ أندى لصوتٍ أن يناديَ داعيانِ^(٣)

أراد : ولأدعُ^(٤)

(١) البيت لحذيفة بن أنس الهذلي ، كما في اللسان (١٦ : ٢٤١) وشرح
أشعار الهذليين للسكري ٢٣١ . وانظر توجيه إعراب البيت في اللسان . النفس
بشدقه ، أي كادت تخرج فبلغت شدقه .

(٢) في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢٠٣ : « لم يسم قائله . قال العيني :
يخاطب الشاعر به ابنه لما تمى موته » .

(٣) البيت لثثار بن شيبان التميمي ، كما في اللسان (٢٠ : ١٨٧) وتنبيه
البكري ١٠٠ . وجاء اسمه محرفاً في اللسان : « مدثار » . ونسبه القالي في (٢ : ٩٠)
إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب أيضاً إلى الخطيئة وليس في ديوانه . ونسب في
المفصل ٢٤٨ لربيعة بن جشم ، والصواب أنه لثثار . وقبل البيت :

تقول خايلتي لما اشتكيننا سيدركنا بنو القرم الهجان

(٤) وروى : « وأدعو إن أندى » و « وأدعو أن أندى » بنصب الفعل بعد
واو المعية ، وتقدير اللام قبل « أن » في الرواية الأخيرة . وأندى : أبعد مذهباً .

حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى في قوله تعالى : (أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ) [٥٢٥] قرُبَت القيامة .

وقال : الهَجْرَعُ^(١) ، يقال هو الجبان ويقال الشُّجاع ، ويقال الطويل .
قوله : (لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ) أى لا يَكْشِفُهَا إِلَّا هُوَ ،
وأدخل الهاء للمبالغة كقولك رجل عَلامَةٌ .
ويقال : هذا أفجر من هذا ، أى أطول وأحسنُ .
وأنشد :

وَحَسِبْتَنَا نَزَعُ الْكِتَابَةِ غَدَوَةً فَيُغَيِّفُونَ وَنَرْجِعُ السَّرْعَانَ^(٢)
يُغَيِّفُونَ : يتخلفون . والسَّرْعَان : أولُ كُلِّ شَيْءٍ .
وأنشد :

قَدْ أَكْنَبْتُ كَفَّاكَ بَعْدَ لَيْنٍ [وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمُضْنُونِ ٢١٦
• وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ^(٣)] •
أَكْنَبْتُ : غلظت يدها على العمل^(٤) ، ويقال : كَنَبْتُ وَأَكْنَبْتُ .
وأنشد :

(١) بكسر الهاء وفتحها مع فتح الراء فيهما .
(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٨ واللسان (١١ : ١٨٠) . ويروى :
« ونوزع السرعانا » .
(٣) التكملة من اللسان (٢ : ٢٢٣) نقلا عن ثعلب . والمضنون : ضرب
من الطيب .
(٤) في اللسان : « من العمل » .

[٥٢٦] وقالوا صرانا اليوم عين بكية وكذانة صاقورها يتقلقل^(١)

قال : الصرا : ما تقطع من شيء ؛ يريد بئرا^(٢) . والبكية : القليلة الماء .
وكذانة^(٣) : جبل صلب . والصاقور : فأس عظيم . يتقلقل : أى لا يعمل
فيها من صلابتها

في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاهُ فعليّ مولاهُ »^(٤) ،
وقال : « من كنت وليه فعليّ وليه » .

وأُشَد :

ترى كلَّ حُرْجُوجٍ دَلَالٍ ضَلِيمَةٍ رَفُودٍ تَوَفَّى مَحَلًّا بِمَدِّ مَحَلِّ^(٥)
وأخرى على عُسْنِ بَنِي الصَّيْفِ نِيَّهَا عُرُورٌ بِهَا لَوْلَا الْغَنَى لَمْ تُحَلِّبْ^(٦)

قال : العُسن : الشحم العتيق . يقول : كَسَبَهَا فِي الصَّيْفِ الشَّحَمَ .
ويقال ناقة عراء إذا لم يكن لها سنام .

(١) في الأصل : « كذابة » بدل « كذانة » محرف .

(٢) في الأصل : « تيرا » .

(٣) في الأصل : « كذابة » محرف .

(٤) قاله يوم غدِير خُم .

(٥) البيتان للقطامي في ديوانه ص ٧٤ . والحرجوج : الناقة الطويلة الجسيمة .
والدلال ، بالكسر : السريعة . والرفود : التي تملأ المرفد في حلبة واحدة ، وهو
العس الضخم .

(٦) في شرح ديوان القطامي : « العرور : خفة السنام . . . لولا الغنى
لم تحلب ، يقول : لولا أنهم استغنوا عنها لم يحلبوها في ذلك الوقت » . وفي الأصل :
« لم يحلب » تحريف .

وأنشد :

هَلَا عَظَفْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدٌ وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصَفَادٍ^(١)
 وَذَكَرْتَ مِنْ ابْنِ الْمُحَلَّقِ شَرْبَةً وَالْخَلِيلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ^(٢)
 هَلَا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجُوتُمْ عُشْرًا تَنَافَحُ فِي سَرَارَةٍ وَادٍ^(٣)
 لَا تَأْكُلُ الْإِبِلُ الْغِرَاثُ نَبَاتَهُ بَلْ لَا يَقُومُ عِمَادُهُ لِمَادٍ
 قَالَ : يَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ هَرَبَ عَنْ أَخِيهِ وَجَعَلَهُ ابْنُ أُمِّهِ لِأَنَّهُ أَخَصُّ
 مِنْ ابْنِ الْأَبِ . وَالْعُشْرُ : نَبْتُ حَسَنِ الْمَنْظَرِ مُرُّ الْمَذَاقِ . الْبَرَمُ :
 عَمْرُ السَّلَمِ .

وأنشد :

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَوْ تَنْدَرِي لَهَا صَبَاً وَشَمَالَ حَرَجَفٌ لَمْ تَقَلِّبْ^(٤)

- (١) الشعر لعوف بن عطية التيمي - وهو عوف بن الخرج - يعير لقيط بن زارة بأخيه معبد ، في أسر بني عامر له يوم رحرحان . انظر اللسان (بدد ٤٤ حلق ٣٥٠) . وفي الأصل : « معمر » بدل « معبد » تحريف . والصفاد ، بالكسر : حبل أو غل يوثق به . وفي الأصل : « لصفاء » محرف .
- (٢) المحلق : هو من الإبل الموسوم بحلقة في فخذيه أو في أصل أذنه . وقد عني ناقة ، وذكر على إرادة الشخص أو الضرع . انظر اللسان (حلق) . بداد : أى متبددة متفرقة .
- (٣) عشراً ، أى كالعشر ، وهو شجر ، له نور مشرق حسن المنظر . وسرارة الوادي : وسطه وأفضل موضع فيه . وفي اللسان (بدد ٤٤) : « أى لهم منظر وليس لهم مخبر » .
- (٤) البيت للقطامي في ديوانه ص ٧٥ . وقد مر بيتان من قصيدته قريباً . وأنشده في اللسان (خور ٣٤٦ رشف ١٨) . وتندري : تندفع ، وأصله الهمز . وروى في الديوان واللسان (خور) : « لو تندري » بالهمز . والجزم بلو مطرد في لغة ،

[٥٢٨] قال : الخُور : قليلات الشُّرب ^(١) . قال : هذه من طول عنقها تشرب

من ورائهم لا تَقَلِّبُ من قُوَّتِها . وأنشد مثله :

• لو أَنَّهُ البُولُ لَظَلَّتْ تَشْرِبُهُ •

قال : لا تعافُ شيئًا .

وأنشد :

تَأْخُذُهُ بِدِمْنِهِ تَوْعِيَةً ^(٢) تُلْقِيهِ فِي أُمْنَالِ غِيْطَانِ التِّيَّةِ

وأنشد مثله :

يَبُولُ غَدَاةَ الْغَبِّ مِنْ غَبِّ خَمْسِيهَا لَحَاءَ الدَّلَاءِ الْمَسْلَمَاتِ الْعِرَاقِيَا ^(٣)

في قوله عز وجل : (أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ) : مال إليها .

وأنشد :

حُدَيَّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا مَقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِينَا ^(٤)

وأجازه جماعة منهم ابن السجري ، كقوله :

لو يَشَأْ طَارَ بِهِ ذُو مِيعَةٍ لَاحَقَ الْآطَالُ نَهْدَ ذُو مُحْصَلٍ
وقوله :

تَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يَحْزَنُكَ مَا صَنَعْتَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ

(١) في اللسان أن « الخور » جمع سماعي للخوارة ، وهي الناقة الغزيرة

اللبين .

(٢) دمن الماء : ما يلقى فيه من البعر والسرقين .

(٣) العراقي : جمع عرقوة ، يقال للخشبين اللتين تعترضان الدلو كالصليب

العرقونان .

(٤) البيت لعمر بن كلثوم في معلقته .

حَدِيَا النَّاسِ، أَيْ رَأَاهُمْ وَالْقِيمَ بِأَمْرِهِمْ قَالَ : أَيْ أَسْوَقُ النَّاسَ وَمَنْ [٥٢٩]
أَفَاخِرُهُمْ ، أَيْ أَحَدُهُمْ فَأَفَاخِرُهُمْ بَيْنَيْنَا عَنْ بَنِيهِمْ . وَيَقَالُ نَمَلٌ يَنْمُلُ ، إِذَا ٢١٧
أَفْسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنَّمِيمَةِ .

وَقَالَ : أَلْقَى الرَّشِيدَ لِلْفِيلِ مِائَةَ رَغِيفٍ ، وَلِمَيْسِرَةِ التَّرَاسِ مِائَةَ رَغِيفٍ ،
فَأَكَلَ مَيْسِرَةَ الْمِائَةِ رَغِيفًا وَأَبْقَى الْفِيلُ مِنَ الْمِائَةِ رَغِيفًا ، فَعُطِفَ عَلَيْهِ
مَيْسِرَةُ فَأَكَلَهُ

وَأَنشَدَ :

يَلْقَمُ لَقْمًا وَيَفِدِّي زَادَهُ يَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فُؤَادَهُ

وَأَنشَدَ :

فَطَارَتْ بِالْجُدُودِ بَنُو نَزَارٍ فَسَدْنَا هُمْ وَأَثْمَلَتِ الْمِضَارُ^(١)
قَالَ : جَمَعَ مُضَرٌ : مِضَارٌ . وَقَالَ : أَثْمَلَتَ : كَثُرَتْ^(٢) ، صَارَتْ وَاحِدَةً
عَلَى وَاحِدَةٍ ، مِثْلُ السَّنَةِ الْمُرَكَّبَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الْإِثْنَتَيْنِ . وَقَالَ : صِفَّةُ
الْوَادِي : نَاحِيَتِهِ .

وَقَالَ : كُلُّ مَا احْتَاجَ إِلَى ثَنَانٍ فَهُوَ زَوْجٌ .

وَأَنشَدَ :

وَتَرَعِيَّةٍ لَمْ يَدْرِ مَا الْخَمْرُ قَبْلَنَا سَقِينَاهُمْ حَتَّى كَانَ قَيْدًا لَهُ الشُّكْرُ^(٣)

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ثَلَاثُونَ ٨٧) . وَهُوَ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٦ . وَرَوَايَةُ
الدِّيْوَانِ : « فَصَارَتْ » بِالضَّادِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « كَبُرَتْ » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ الدِّيْوَانُ .

(٣) الْبَيْتَانِ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ٥٩ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (بَدَدُ ٤٨) . وَرَوَايَةُ

الدِّيْوَانِ : « قَبْلَهَا » .

[٥٣٠] قَمَّ كَفِينَاهُ الْبِدَادَ وَلَمْ يَكُنْ لَنَنْكِدْهُ عَمَّا يَضُنُّ بِهِ الصَّدْرُ^(١)
 قال : تُرْعِيَّةٌ وَتُرْعَايَةٌ ، إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرِّعَايَةِ . وَالْبِدَادُ : أَنْ يُخْرِجَ هَذَا
 شَيْئًا وَهَذَا شَيْئًا . وَتَكَدَهُ ، أَيْ نَكَدَ عَلَيْهِ^(٢) .

وَأَنشُد :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوُلُ أَحَبُّ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ^(٣)

أى ما الذى يحاول ؟ قال أبو العباس : ماذا ، على ضربين ، إن شاء
 جملة اسمًا واحدًا ، وإن شاء اسمين . فإذا جملة بمعنى الذى رفع ، لأنه جواب
 مرفوع . أراد ما الذى يحاوله أنحب ؟ وله أن يقول : ماذا تحاول أهو أنحب ؟
 فيستأنف فإذا جملة حرفًا واحدًا نصبه بمعنى ماذا صنعت^(٤) ؟

وَأَنشُد :

مَا ذَاقَ بُوسَ مَعِيشَةٍ وَنَعِيمِهَا فِيمَا مَضَى أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَعِشِقِ

قال : إِذَا تَقَعَ فِي الْحَالَاتِ^(٥) ، وَهِيَ هُنَا لِلْمُسْتَقْبَلِ [أَكْثَرُ] الْكَلَامِ
 آتِيكَ^(٦) إِذَا قَمْتُ ، وَآتِيكَ إِذَا تَقَوْمُ ، فَهَذَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ . وَيَجُوزُ أَنْ

(١) يروى « البداد » بفتح الباء وكسرهما . ورواية اللسان والديوان :
 « ولم نكن » .

(٢) فى الأصل : « أى لم يتنكد عليه » . وتنكده حاجته : منعه إياها .

(٣) البيت للبيد بن ربيعة ، فى ديوانه ٢٧ طبع فىنا . وانظر اللسان (٢) :
 (٢٤٨) . والنحب ها هنا : النذر ، يقول : أعليه نذر فى طول سعيه .

(٤) بعده فى الأصل : « قال خيرًا » . وهى عبارة مقحمة .

(٥) أى فى جميع حالات الزمان .

(٦) فى الأصل : « آتيتك » فى جميع مواضع النص . والوجه ما أثبت .

أقول : آتيك إذا قت ، أى فى أى وقت قت . كما تقول آتيك إذا جلس [٥٣١]
القاضى ، أى أى وقت جلس القاضى .

قال : إذا قالوا « أفعل » واقع بعده فعل ^(١) فإنه لا يثنى ولا يجمع ويوحده ،
فتقول : أخوك أفضل قائم ، وإخوتك أفضل قائم ، تريد أفضل من
قام فإن وقع « رجل » كان خطأ ، لا يقولون إخوتك أفضل رجل ؛ لأنه
لا يكون بمعنى من .

وأنشد :

بل لو رأيت الناس إذ تُكْمُوا ^(٢) بَغْمَةً لو لم تُفَرِّجْ مُغْمُوا ^(٣)

يقال : تَكَمَّيتُ الرجل ، إذا قصدته لتقتله ^(٤) .

إذ زعمت ربيعةُ القشعم ^(٥) والأزدُ دغوى النولِ واطرخموا ^(٦)

٢١٨

اطرخموا : تكبروا والقشعم : الكبير .

(١) أراد بالفعل الاسم الدال على حدث .

(٢) يقال : تكمى الشيء يتكماه ، أى ستره . وبالبيت استشهاد فى اللسان
(٢٠ : ٩٦) على هذا المعنى . واستشهد به فى اللسان (١٥ : ٣٣٧) على أن
« تكموا » بمعنى غطوا وستروا . لكن ثعلباً يستشهد به على معنى آخر . والرجز
للعجاج كما فى الديوان ٦٣ ولسان (غمم) .

(٣) بغمة ، مرتبطة بتكموا . وقد روى فى الديوان : « وغمة » إذ روى قبله
• بقدر حم لهم وحموا •

(٤) هذا المعنى فى اللسان (٢٠ : ٩٧) قال : « تكمى قرنه : قصده » .

(٥) كان ربيعة بن نزار يسمى « القشعم » . وقد ضبط عند إنشاده فى اللسان
(١٥ : ٣٨٦) بكسر القاف وفتحها . وعلل الأول بأن بناء الرباعى المنبسط إذا
نقل آخره كسر أوله .

(٦) الاطرخمام : عظمة فى حمق .

[٥٣٢] وأخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : قال مُسلم بن عقبة^(١) لرجل : والله لأقتلنك قتلةً يتحدث بها العرب . فقال له : إنك والله لن تدعَ لؤمَ القُدرةِ وسوءَ المثلةِ لأحدٍ أحقَّ بهما منك .

وقال أبو العباس : قال الأصمعي : عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : قلتُ لَهلالِ بنِ الأسعر^(٢) : ما أكلةٌ بلغتني عنك ؟ قال : نعم ، جمعتُ جوعةً وأنا على بعيري ، ففحرتُه وأكلته إلا ما حملتُ على ظهري منه .

الخِطْمِيّ والخِطْمِيّ بالكسر والفتح ، ولم نسمع إدخالَ الهاء فيه .
الاتّضاع : أن يضع الرجلُ رأسه حتى يركب .
وأنشد :

قالوا اتّضعتِ فقالت لا فقلتُ لها فكيف تقوينَ ياسلمى على الجملِ^(٣)
وأنشد مثله :

(١) مسلم بن عقبة المري ، كان من قواد يزيد بن معاوية ، وقد عرف بهجومه على المدينة في سنة ٦٣ حين هاجت فتنة ابن الزبير حيث انتهبها ثلاثة أيام . (وهي وقعة الحرة) ، وبابع من بقي من أهلها على أنهم قن ليزيد ، فكان ذلك من أعظم الأحداث في الإسلام . ومات في خروجه إلى مكة للقاء ابن الزبير سنة ٦٤ . انظر التنبيه والإشراف ٢٦٤ والمعارف ١٥٣ والطبري (٧ : ٦ - ١٤) .

(٢) هو هلال بن الأسعر المازني ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كان فارساً شجاعاً ، وكان قوي البدن أكولا ، عمر عمراً طويلاً . انظر الأغاني (٢ : ١٧٥ - ١٨٢) . والخبر رواه أبو الفرج في ص ١٨٢ .

(٣) أي هل اتضعت بعيرك . واتضع يستعمل لازماً كما تقدم ، ومتعدياً ، كما في البيت .

فلما دنت أُولَى الرِّكَابِ تيمَّمتْ إلى جُوْجُوٍّ جَلَسَ فقالت له ضَعْ ^(١) [٥٣٣]
وقال أبو العباس في قوله عزَّ وجلَّ : (إِلَى أَهْلِهِ يَمَّطِي) أَي يَدُّ
مَطَاهُ ، أَي ظَهْرَهُ ، وَهُوَ يَتَبَخَّرُ .

الشَّبْرُ : العطية ، وَحَرَّ كُهُ الْعَجَّاجِ وَغَيْرِهِ ^(٢) والتسكينُ أَكْثَرُ .
نِكَاحُ الْمَقْتِ : أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ بِامْرَأَةٍ أَبِيهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِيَأْخُذَ الشَّيْءَ
الَّذِي فِي يَدِهَا . وَالْمَقْتَوِيُّ : الْخَادِمُ ^(٣) .

تقدَّمت امرأةٌ مع زوجها إلى يحيى بن يعمر ، فَادَّعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ :
« اللَّهُ ^(٤) ، أَأَنْ سَأَلْتُكَ ثَمَنَ شَكْرِهَا ظَلْتَ تَضْهَلُهَا وَتَطْلُهَا ^(٥) ؟ ! »
الشَّكْرُ : الْفَرْجُ .

وَأَنشَدَ :

-
- (١) الْجُوْجُوُّ : الصُّلْبُ . وَالْجَلَسُ : الْعَظِيمُ الْجِسْمُ .
(٢) أَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ ، فَهُوَ كَمَا فِي اللِّسَانِ (شَبْرُ) :
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ .
وفي الديوان ١٥ : « الْحَبْرُ » بَدَلَ « الشَّبْرِ » . وَمِنْ حَرَكِهِ ، غَيْرُ الْعَجَّاجِ ،
عَدَى بْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ :
إِذَا أَتَانِي نَبَأٌ مِنْ مَنْعَمٍ لَمْ أَخْنَهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ
(٣) جَاءَ مِنْهُ مَعَ تَخْفِيفِ الْبَاءِ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ فِي مَعْلَقَتِهِ :
تَهْدِدُنَا وَأَوْعِدُنَا رَوِيداً مَتَى كُنَّا لِأَمْلِكِ مَقْتَوِينَا
(٤) يَذْكُرُونَ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهِ عَوِضٌ عَنْ بَاءِ الْقَسَمِ . الْهَمْعُ (٢ : ٣٩) .
(٥) ضَهَلَهَا : نَقَصَهَا حَقَّهَا . وَطْلَهَا : سَعَى فِي بَطْلَانِ حَقَّهَا . وَالْخَبْرُ فِي
اللِّسَانِ (ضَهَلُ ٤٢١ ، طَلَّلُ ٤٣١) ، وَكَامِلُ الْمَبْرَدِ ٤٤ لِيَبْسُكَ وَكُتِبَ تَرَاجُمُ
النَّحْوِيِّينَ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ .

[٥٣٤] إِنِّي امْرُؤٌ عَاكِبُ الْقَتَامَةِ لَا أَحْسَنَ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْخَبِيَا^(١)
وَأَنشُد:

* تَقْطَعُ الْأَمْعَزَ الْمَكُوكِبَ^(٢) *

المكوكب : الذى يسير فى الموكب فى الكوكبة من الجبل^(٣) .
قلت لأبى عمرو : المَكْمِبُ الأعجمى لأنه يقطع الرأس ، فيبلغ كعبرة
رأس المقتول ، والمكْمِبُ العربى ؟ فقال : الأسماء لا تُضاهى ، أى
لا يُضارع بعضها بعضاً ، ولا يُحال بعضها على بعض
وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابى : كانت امرأة لا يَبْقَى لها ولدٌ
إِلَّا أَفْقَدَهَا^(٤) ، فقيل لها : نَفَرَى عنه . فسمته قفذاً وكنته أبا المداء فعاش .
وَأَنشُد :

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَامْتَعِنْ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ مَشُورَةِ حَازِمٍ^(٥)

(١) عاكب : ذو عكب ، وهو الغبار . وفى الأصل : « غالب » محرف .
والقتامة ، لم أجد لها سنداً ، وإن صحت كانت واحدة القتام ، وهو الغبار . وقتو
الملوك : حسن خدمتهم . والبيت فى اللسان (٣٠ : ٢٩) ، وعجزه فقط فى اللسان
(١ : ٣٣١) . وصدّره فى اللسان :

* إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا *

(٢) جزء من بيت للأعشى فى ديوانه ٧ واللسان (٢ : ٢١٦) . وهو بتمامه :
تَقْطَعُ الْأَمْعَزَ الْمَكُوكِبَ وَخِذَا بَنَاجٍ سَرِيعَةً الْإِيغَالَ
(٣) كذا فى الأصل . والذى فى اللسان وشرح الديوان أن « المكوكب » هو
المتوقد . والأمعز : الغليظ من الأرض .
(٤) فى الأصل : « أفقرها » .
(٥) البيتان لبشار بن برد ، وناس يجعلونهما للجمع جاع الأزدى . انظر الحيوان
(٣ : ٦٧) . وانظر كنايةات الجرجاني ٦٠ والبيان (٤ : ٤٩) .

ولا تجعل الشورى عليك غصامةً مكان الخوافي نافع للقوادم [٥٣٥]
قال أبو العباس: قوله عز وجل: (مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ) قال: العرب
تقول جاءني ناسٌ من جنّ.

٢١٩

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور^(١). التقصيص
والتجصيص واحد.

قولهم: «لقد بارك الله لامرئٍ في حاجةٍ أطال فيها التضرّع إلى الله». قال: إذا دعاه فأصمد له^(٢) كتب له، وإن لم يُعطه في وقته.
يقال: رجل مسبّل: طويل السبلة^(٣) زممت وزممت واحد، ومن
زممت أخذت «زمم»

الأغراب: الأقداح^(٤). ومنها التبن، والرّفد، والغمر^(٥)

الباء لا تدخل على «من»، ولا خافضٌ على خافضٍ.

السلسبيل: اللّين^(٦) وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي سمعت
سلسبيل، والقمطرير لم نسمعه إلا في القرآن.

(١) انظر اللسان (قصص ٣٤٥).

(٢) في اللسان: «أصمد إليه الأمر: أسنده».

(٣) يقال أسبل ومسبل، أي وافر السبلة، بالتحريك، وهو مقدم اللحية.

(٤) ومنه قول الأعشى:

باكرتها الأعراب في سنة النوم فتجري خلال شوك السيل

(٥) التبن: أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين. والرّفد: قدح ضخم.

والغمر: القدح الصغير.

(٦) في اللسان: «اللين الذي لا خشونة فيه، وربما وصف به الماء».

[٥٣٦] وأنشد :

بَكَرْتَ تَلُوْمُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتابِي^(١)
 يقال : بَكَرَ وَبَكَرَ وَأَبَكَرَ — ثلاث لغات — إذا تَقَدَّمَ فِي الْأَمْرِ .
 وَمِنْ هَذَا بِأَكْوَرُ الشَّعْرِ^(٢) :

وَالْبَسَلُ : الْحَرَامُ ، وَالْبَسَلُ : الْيَطْلَقُ ، وَالْيَطْلَقُ كَانَ يَقُولُ ابْنُ لَأَعْرَابِي .
 وأنشد :

كَمْ بِهِ مِنْ مَكٍّ وَحَشِيَّةٍ قَيْضَ فِي مُنْتَهَلٍ أَوْ شِيَامٍ^(٣)
 نَظْرَةً مَا أَنْتِ مِنْ نَظْرَةٍ أَوْغَلْتَ مِنْ بَيْنِ سَجَنِي قِرَامٍ^(٤)
 مَثَلُ مَا كَافَحْتَ مَخْرُوفَةً نَصَّهَا ذَاعِرُ رَوْعٍ مُوَأَّمٍ^(٥)

(١) البيت من أبيات لضمرة بن ضمرة ، رواها القاتل في أماليه (٢ : ٢٧٩) .
 (٢) في اللسان : « والبأكور من كل شيء : المعجل المحيى والإدراك ،
 والأثنى باكورة » .

(٣) الأبيات للطرماح ، كما سيأتى في كلام ثعلب . وهى فى ديوان الطرماح
 ٩٦ — ٩٨ . وهذا البيت أنشده فى اللسان (مكأ ١٥٢ شيم ٢٢٣) . وقد روى فى
 الموضع الأول : « أو هيام » . والهيام ، بالفتح : الرمل . والشيام ، بالفتح : الأرض
 السهلة ، وبالكسر والفتح : التراب .

(٤) نظرة ، أراد يا نظرة . أوغلت : أدخلت . والسجف ، بالفتح والكسر :
 الستر . والقرام ، بالكسر : ستر فيه رقم ونقوش . وكلمة « قرام » مبيض لها فى
 الأصل . وإثباتها من الديوان . وفى شرح الديوان : « يعنى أدخلت بصرى حتى وصل
 إلى سجنها » .

(٥) فى شرح الديوان : « كافحت ، يقول : فاجأت وعابنت » . وفى
 اللسان : « وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته كفاحاً ومكافحة » .
 والمخروفة : الظبية التى قد رعت العشب الذى نبت فى الخريف . نصها : رفعها ،
 أى رفع رأسها . والمؤام . المقارب . والبيت فى اللسان (خرف ٤٠٩ ، أم ٢٩٣) .

قال : قال أبو نصر : أحسن ما تكون الظبية إذا مدت عنقها من رَوْعٍ يسير^(١) . نصها : نصها^(٢) . مخروفة : أصابها الخريف ، بمعنى ظبية . مؤام من أمت . نظرة ما أنت من نظرة ، تعجب . الملك : الجحر . وقال : هذا بيت الوحشية . قيص : قدير في هذا الموضع . وقال : المنثل : ما يخرج من الملك^(٣) من التراب . والشيام : الثراب . وقال أبو العباس : الهيام : هو ما لا يتماثل من الرمل^(٤) . وقال : هذا للطرماح^(٥) ، وأمله أبو نصر ، ومحمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني . وقال أبو العباس : أوغلت^(٦) ولم يعرف الشيام^(٧) .

(والسموات مطوياتٌ بيمينه) قال : هو كما تقول : الدار يدي ، والشئ في يدي .

« هو أعذى من الذئب » قال : من العدو ، ويكون من العداوة ، والعدو أجود . « رماه الله بداء الذئب » قال : بالجوع .

(١) هذا النص نقله صاحب اللسان (١٤ : ٢٩٣ - ٢٩٣) .

(٢) في الأصل : « لصها » صوابه من نص البيت واللسان (١٤ : ٢٩٣) .

(٣) في الأصل : « المل » .

(٤) يشير إلى الرواية الثانية في البيت الأول . وقد سبق تنبيهي إليها في الحاشية

رقم ٣ ص ٤٦٨ .

(٥) في الأصل : « الطرماح » .

(٦) يحتمل أن يكون في الكلام نقص تقديره « أدخلت » ، أو يكون تقييداً

للوّاية في هذه الكلمة « أوغلت » أنها بالبناء للمفعول أو المفعول .

(٧) انظر الحاشية الرابعة في هذه الصفحة .

[٥٣٨] وقال : « رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ الْإِثْنَانِ » قال : هو أن لا يجد أثْفِيَّةً ثالثة

فَيُسْنِدُ قَدْرَهُ إِلَى الْجَبَلِ .

وَأُنْشَد :

• رَمِينَا بِثَلَاثَةِ الْإِثْنَانِ •

وَأُنْشَد :

هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْزَةً وَذَكَرْتُ ذَا التَّائِبِثِ فَاسْتَنْوَقَ الْجَمْلُ^(١)

يُرِيدُ أَصْحَابَ الْإِنَاثِ . وَاسْتَنْوَقَ : صَارَ نَاقَةً .

وَأُنْشَد :

٢٢٠ ظَلَّتْ تَلَوُذُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ وَصِلْيَانِ كَسِبَالِ الرُّومِ^(٢)

• تَرْشَحُ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ •

قال : الصَّرِيم : القِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ :

« تَرْشَحُ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ » قال : مَوْضِعُ الْوَسْمِ لَا يَرْشَحُ ، تَعْرِقُ كُلُّهَا

إِلَّا هَذَا الْمَوْضِعَ . « كَسِبَالِ الرُّومِ » قال : هُوَ طَوِيلُ كَسِبَالِ الرُّومِ^(٣) .

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) قال : مَطِيقِينَ .

وقال : إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ قَالَ هَذَا ، وَإِذَا رَكِبَ الْبَحْرَ قَالَه . قال :

وَالْمُقْرِنُ : الْمَطِيقُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَاسْتَنْوَقَ الْجَمْلُ » صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ (١٢ : ٢٤١) .

(٢) الصِّلْيَانُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ : نَيْتٌ . وَالسَّبَالُ : مَقَادِيمُ اللَّحْيِ .
وَالْبَيْتُ وَسَابِقُهُ وَلاحِقُهُ فِي اللِّسَانِ (وَسْمٌ) .

(٣) وَقَدْ يَكُونُ شَبْهَهُ بِهَا فِي الصَّهْبَةِ .

(اخشروا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ) قال : المعنى وقرنائهم . [٥٣٩]
 (كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) أى من يكن فى المهد صبياً
 فكيف نكلّمه ؟ وقال : وقعت الصفة فى موضع الفعل ، أى من كان
 صبياً فى المهد .

وقال : كل طعام يَقْتُلُ فهو زقوم . العرب تقول زقة ، أى طأؤن^(١) .
 وأنشد :

وعلى سُتَيْرٍ راح مِنَّا رَاحُ يَأْنِي قَبِيصَةَ كَالْفَنِيْقِ الْمُقَرَّمِ^(٢)
 يَرِدِي بِشِرْحَافِ الْمَغَاوِرِ بَعْدَ مَا نَشَرَ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلِمِ^(٣)
 لِحِمَامٍ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ بَعْدَ مَا جَنَحَ الظَّلَامُ بِمِثْلِ لَوْنِ الْعِظَمِ^(٤)
 ويقال رمح خِطْلُ ، أى ممتدٌ ، وَيَزْكُ : لا يلحق قصير^(٥) ومربوع
 ونخموس : أربع أذرع وخمس أذرع .

الشَّمْلَةُ الْفَلَوْتُ : التى لا تنضم ، لا يلتقى طرفاها ليصغرها . بين
 المزدتين النَّضْوَحَيْنِ تنضح الماء . على الْجَمَلِ الثَّفَالِ^(٦) أى البطيء .

- (١) ضبطت « زقمة » فى الأصل بالكسر ، وأثبت ضبط اللسان والقاموس .
 (٢) ستير : موضع ، كما فى اللسان (٦ : ٦١) عند إنشاد البيت .
 (٣) الشرحاف : السريع . والبيت فى اللسان (١١ : ٧٦) . وهو وسابقه فى
 البيان (٣ : ٢١) .
 (٤) جنح الظلام : أقبل . والعظم ، بكسر العين واللام : عصارة
 ينضب بها .
 (٥) فى اللسان (نرك) نقلا عن ثعلب : « قصير لا يلحق » .
 (٦) الثفال ، بفتح الثاء بعدها فاء . وفى الأصل « الثقال » تحريف . والكلام

[٥٤٠] وقال أبو العباس : قال الأصمعيّ : سمعتُ أعرابياً يقول : « اللهم
إني أعوذُ بك من العواقر والنواقر » . العواقر : ما تعقر . والنواقر :
السهام التي تُصيب .
وأنشد :

• رَبِّ عَجُوزٍ عِرْمَسٍ زَبُونٍ ^(١) .
العرمس : الشديدة . وزبون : تدفع .
وقال :

• وإني مقيم ما أقام عسيب ^(٢) .
عسيب : جَبَل .

القَبْقَب : البطن . والذَّبْذَب : الذَّكْر والَّلَقْلَق : اللسان ^(٣) .
والسَّاجور ^(٤) يسمَّى الزَّمارَة . والمُسِمِمان : القيدان . وأنشد :

تفسر لقول متمم بن نويرة حين سأله عمر عن أخيه مالك فقال : « كان يركب الحمل
الثفال ، ويقنّاد الفرس البطيء ، ويكتفل الرمح الخطل ، ويلبس الشملة الفلوت
بين سطليحتين نضوحين في الليل البليل » . انظر مقاييس اللغة (١ : ١٧) .

(١) أنشده في اللسان (عرمس) وقال : « قال ابن سيده : لا أدري أهو من
صفات الشديدة ، أم هو مستعار فيها » .

(٢) في الأصل : « يا حرنيت ما أقام عسيب » ، وإنما هو عجز بيت لامرئ
القيس ، وصدره كما في اللسان (٢ : ٨٩) ومعجم البلدان :
« أجارتنا إن الخطوب تنوب » .

(٣) هذا تفسير للحديث : « من كفى شر لقلقه وقبقه وذذبده فقد وقى » .
انظر اللسان (١ : ٣٧٠ : ٢ / ١٥٣ : ٢٠٨) والبيان (٣ : ٢٧٢) . والحديث
رواه البيهقي عن أنس . وذكر السيوطي في الجامع الصغير ٩٠٨٣ أنه حديث ضعيف .
(٤) الساجور : القلادة أو الحشبة التي توضع في عنق الكلب .

ولى مُسِمِعَانِ وَزَمَارَةَ وَظِلُّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ^(١) [٥٤١]
قال : أَمَقٌ : وَاسِعٌ .

(لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ) قال : لَا يَخْرُجْنَ إِلَّا
لِحَدَادٍ ، لَا تَخْرُجُ حَتَّى تَقْضَى الْعَامَ ثُمَّ تَخْرُجُ حَيْثُ شَاءَتْ .
وقال : مَا يُعْرِفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي
النَّبِيذِ ، يَعْنِي رُخْصَةً : « اشْرَبُوا وَلَا تَمْزَرُوا »^(٢) ، أَيْ لَا تَشْرَبُوا قَلِيلًا
قَلِيلًا ، إِذَا عَطِشْتُمْ اشْرَبُوا أَوْ اتْرَكُوهُ .

(إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلٍ مَّا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ) قال : انتصاب « مثل » على ٢٢١
أَنهَا فِي مَوْضِعٍ حَقًّا ، كَأَنَّهُ قَالَ : إِنَّهُ لَحَقٌّ حَقًّا مِثْلُ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ .
(وَهُمَّا بِمَا لَمْ يَنَالُوا) أَيْ بِأَمْرِ لَمْ يَقْدَرُوا أَنْ يُتِمُّوهُ .
وقال : زَعْبَلَةٌ اسْمُ رَجُلٍ ، وَزَعْبَلَةٌ : الْكَثِيرُ . وَأَنشَدَ :
لَسْتُ إِذَا لَزَعْبَلَهُ
إِنْ لَمْ أُغَيَّرْ بِكَلَّتِي إِنْ لَمْ أُسَاوْ بِالطَّوْلِ
الْبَيْكَلَةُ : الْحَالُ وَالْخَلْطُ . بِكَلَّ عَلَيْهِ وَبَكَلَهُ إِذَا خَلَطَ . وَقَالَ : كَذَا
يُنْشَدُ ، وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ وَيَتِ^(٣) .

(١) أَنشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (زمر ٤١٦ سمع ٢٩ مقى ٢٢٣) . وَرَوَاهُ فِي (سمع) :
« وَمَسْمَعَتَانِ » ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : « الْمَسْمَعَتَانِ : الْقَيْدَانِ كَأَنَّهُمَا يَغْنِيَانِهِ ، وَأَنْتَ
لَأَنْ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ » . وَأَنشَدَهُ الْجَاهِظُ مَعَ قَرِينٍ لَهُ فِي الْبَيَانِ (٣ : ٦٤) .
(٢) انْظُرِ اللِّسَانَ (٧ : ٢٠) ، وَذَكَرَ فِي تَفْسِيرِهِ : « أَيْ لَا تَدْبِرُوهُ بَيْنَكُمْ
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ كَمَا يَشْرَبُ الْمَاءُ ، أَوْ اتْرَكُوهُ وَلَا تَشْرَبُوهُ
شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ » .
(٣) أَنشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (١٣ : ٦٧) عَلَى أَنَّهُ بَيْتٌ وَاحِدٌ مِنْ مَسَدَسِ الرَّجَزِ
ذِي التَّفَاعِيلِ السَّتِ . وَبِذَلِكَ يَنْتَهِي الشَّطْرُ الْأَوَّلُ بِالْيَاءِ الْأَوَّلَى مِنْ « أُغْيِرْ » .

[٥٤٢] (وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) أَي إِنَّهُ [فِي] ذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ جَمِيعًا؛
لأنَّهُ كَانَ يقدِّم وَيؤخِّرُ وقال: كذا فسرهُ .

وقال أبو العباس: قلتُ لأعرابيٍّ؟ ما الثلاثة الحُرُمُ^(١)؟ قال:
ذو القعدة، وذو الحجة، ورجب. وقال: ثلاثة سرَّد، وواحد فرد.
الثلاثة: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، والفرد: رجب.
وأنشد:

سَلامُ اللَّهِ يا مَطَرًا عَلَيْها وليسَ عَلَيْكَ يا مَطَرُ السَّلامِ^(٢)
قال: بعضهم يقول رَحِمَ^(٣)، وبعضهم يقول ردَّ إلى أصله.
قال: وأنشد الفراء:

يا فَقْعَسًا وَاينَ مَنى فَقْعَسٍ^(٤) أبايَ يا كُلْها كَرَوَسُ
الْمُتَرَبِّعِ مِنَ الزَّنباعِ^(٥) وهو السَّيِّءُ الخُلُقِ
وأنشد:

وَإِذا غَلّا ثِيًّا عَلى تَرَكَتْهُ فيكونُ أرخَصَ ما يَكونُ إِذا غَلّا

(١) كذا. والذي في الأزمينة والأمكنة (٢: ٢٢١): «حكي ثعلب عن
ابن الأعرابي قال: سألت أعرابياً فصيحاً فقلت: ما الأشهر الحرم؟ فقال: ثلاثة
سرد، وواحد فرد».

(٢) البيت للأحوص. وقد سبق الكلام عليه في ص ٧٤.

(٣) أي رخم المندوب، وأصله: «يا مطراه» كما سبق في ص ٧٤.

(٤) استشهد به على ترخيم المندوب، وأصله: «يا فقعساه».

(٥) الوجه أن يكون: «الزنباع من المتربع».

وقال في قول الله عز وجل: (وجاءكم النذير) قال: الرسول، ويكون الشيب [٥٤٢]
الظل والحرور^(١) يريد الظل والحر ويكون الجنة والنار .
(وما يستوي الأحياء ولا الأموات) أى المؤمن والكافر .
(من ظهروهم ذرياتهم)^(٢) وأشهدهم على أنفسهم ألسنت بر بكم قالوا
(بلى) قال : يشهدون أنفسهم أنه ربهم لا يدري كيف تكلم^(٣) ،
كمخاطبته أيضاً للسموات والأرض وغيرهما .
قال : والذرة : وزن مائة غلة منها وزن حبة ، الذرة واحدة منها .
وقال : كل استفهام يكون معه الجحد يُجاب المتكلم به بلى ولا .
وكل استفهام لا جحد معه فالجواب فيه نعم . وإنما كره أن يجاب ما فيه
جحد بنعم ، لثلاثا يكون إقرارا بالجحد من المتكلم .
وقال : اللعون : المطرود وأنشد :
. مقام الذئب كالرجل اللعين^(٤) .
والحنان : الرحمة . وأنشد :
. حنانك ربنا يا ذا الحنان^(٥) .

(١) يفسر بذلك قول الله : « ولا الظل ولا الحرور » . الآية ٢١ من فاطر .
(٢) هى قراءة نافع وأبى جعفر وابن عامر ويعقوب وأبى عمرو ، وجمهور
القراء بالإفراد « ذريتهم » . وانظر إتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٣ وتفسير أبى حيان
(٤ : ٤٢١) .

(٣) فى الأصل : « تكلموا » والوجه ما أثبت .
(٤) للشماخ . وصدره كما فى الديوان ٩٢ واللسان (١٧ : ٢٧٢) :
. ذعرت به القطا ونفيت عنه .

وانظر الخزنة (٢ : ٢٢٢) .
(٥) يشبهه هذا بعجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٧٠ واللسان (حن) :
ويمنحها بنو شمعى بن جرم مغيرهم حنانك ذا الحنان

[٥٤٤] أَيْ رَحْمَتِكَ رَبَّنَا يَا ذَا الرَّحْمَةِ .

وقال أبو العباس^(١) : الفراء يقول : من أَمَّ الأبَ فقال هذا أبوك
٢٢٢ فأضاف إلى نفسه قال : هذا أبى ، خفيف . قال : والقياس قول العرب : هذا
أبوك وهذا أبى - فاعلم - ثَقِيلٌ ؛ وهو الاختيار . وأنشد :

فلا وأبى لا آتيك حتَّى يُنسى الوالِدُ الصَّبُّ الحَنِينُ^(٢)

وقال : أنشد الكسائى برَبُويَه^(٣) ، - قرية من قرى الجبل - قبل
أن يموت :

قَدَرُ أَحْلَمَكَ ذَا النُّجِيلِ وَقَدْ أَرَى وَأبى مَالِكَ ذُو النُّجِيلِ بَدَارِ^(٤)

(١) الكلام التالى إلى نهاية البيتين الرائيين نقله البغدادي في الخزانة (٢٧٣: ٢) وما هو جدير بالذكر أن البغدادي صرح بأن الخبر في الأملال العاشرة ، يريد القسم العاشر من الأملال ، وهذا يؤيد تصحيح أرقام أجزاء نسخة الأصل ، كما سبق التنبيه في ص ٢٧٩ .

(٢) الوالِدُ : من الولد ، وهو ذهاب العقل من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف وفي الأصل : « الوالد » صوابه من نقل البغدادي في الخزانة عن أملال ثعلب .

(٣) رَبُويَه ، بفتح الراء المهملة وسكون النون وضم الباء وفتح الياء . وفي الأصل وكذا في نقل البغدادي : « زَبُويَه » بالزاي ، صوابه من معجم البلدان ووفيات الأعيان (١ : ٤٥٤) في نهاية ترجمة محمد بن الحسن . وكان الكسائى ومحمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة خرجا في صحبة الرشيد فاتا بها ودفنا فقال الرشيد : « اليوم دفنت الفقه والنحو برَبُويَه » .

(٤) ذُو النُّجِيلِ ، بضم النون وفتح الجيم : موضع من أعراض المدينة . ويروى أيضاً بالخاء . انظر الخزانة واللسان (قدر ، نخل) ، وهو لمؤرج السلمى . انظر معجم الشواهد .

إِلَّا كِدَارَكُمْ بَذَى بَقَرِ الْحَمَى هِيَهَات ذُو بَقَرٍ مِنَ الْمُزْدَارِ^(١) [٥٤٥]

وأملى علينا: إذا قلت: ما فيك راغبٌ زيد، وما طعامك آكلٌ زيد، كان الاختيار هكذا الرفع؛ لأنَّ الفعلَ أولى بالحق من المفعول والصفة، وكان كأنَّ الفعل مع الجحد، فإذا أدخلوا الباءَ فيهما كان قبيحاً، لأنه قد جاء الاسم بعدهما، لأنَّه لما جاء ثانياً احتاجوا إلى أن يُعلموا أنَّه الفعل، وإنما تدخل الباء للفعل، فإذا أخرجوا الفعل فقالوا: ما طعامك زيدٌ بآكلٍ، وما فيك زيدٌ براغبٍ ثم نزعوا الباء، كان الاختيار الرفع، لأنَّ الباء قد حالت بين الاسم وما، فكأنَّ الفعل معها. وكذلك اختاروا الرفع، فإنَّ نصبوا فقالوا: ما طعامك زيدٌ آكلًا، وما فيك زيدٌ راغبًا، لم يعبثوا بالصفة ولا المفعول، لأنَّها من صلة الفعل، فكأنَّهم قالوا: ما زيدٌ آكلًا طعامك، وما زيدٌ راغبًا فيك.

تَقَمَّاتُ الشَّيْءِ: أَخَذْتُ خِيَارَهُ. وَأَنْشَدَ لَابِنِ مَقْبِلٍ فِي ذَلِكَ:

* مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرَى^(٢) *

حاط به وأحاط به، ودار به وأدار به، واحد.

القوم على سِكَينَتِهِمْ، وَرَبَعَاتِهِمْ. وَرَبِيعَاتِهِمْ^(٣). وَنَزَلَاتِهِمْ، أَيْ

(١) في الأصل: «إلا كدأبكم» صوابه من الخزانة.

(٢) البيت بتمامه كما في اللسان (١: ١٢٩):

لقد قضيت فلا تسهرنا سفيهاً مما تقمَّاتُهُ من لذة وطرى

(٣) ربعاتهم، بفتح الراء والباء ثم بفتح الراء وكسر الباء، كما في نقل

[٥٤٦] على منازلهم^(١) .

ويقال: رجل مُلْفَجٌ ومُلْفَجٌ للفقير^(٢) . ومدَجَجٌ ومدَجَجٌ ، وينبغى^(٣)
وَيَنْبَغِي . والمُبْلَطُ والمُبْلَطُ^(٤) : الذي لا شيء معه . والصُّعْلُوكُ كذلك .
والرَّامِكُ : المقيم^(٥) . ويقال : نكل ينكل وينكل ، جميعاً .

وأُشَد :

على حَتِّ البرَايةِ زَمْخَرِي السَّوَاعِدِ ظَلٌّ في شَرِي طِوَالِ^(٦)
قال : يصف ظليماً . البرَاية : بقية الجسم^(٧) والشَّرِي : الحنظل .

اللسان عن ثعلب في (٩ : ٤٦٤) . وجاءت الثانية في الأصل : « ورتعاتهم »
بالتاء محرفة .

(١) نزلاتهم ، بالتحريك وبفتح فكسر . انظر اللسان (١٤ : ١٨٣) .

(٢) في الأصل : « ملقح وملفح » محرف . وقد سبق في ص ٢٩٦ :
« والذي ألفتجني إلى مسألتكم » .

(٣) في الأصل : « وينبغا » صوابه من اللسان (١٨ : ٨٥) .

(٤) المبلط ، بكسر اللام وفتحها : اشتقاقه من البلاط ، وهو الأرض المستوية
كأنه لزق بها . ومثله « المترب » . وفي الأصل : « المملط والمملط » محرف .

(٥) يقال : رمك بالمكان ودمك ومكد .

(٦) البيت للأعلم الهذلي من قصيدة له في شرح أشعار الهذليين للسكري

ص ٦٠ . وانظر الحيوان (٤ : ٣٢٦) واللسان (حنت ، زمخر ، برى) وحماسة

البحرئ ٦٦ . الحت : المنحت ، وهو أيضاً السريع . والبراية سيفسرها . الزمخري :

الأجوف . والسواعد : مجازي مخه في العظم . وطوال ، بالضم : بمعنى الطويل ؛

وبالكسر : جمع طويل . يعني ظليماً شبه به فرسه في العدو .

(٧) هذا قول لبعضهم ، ذكره اللحياني . انظر اللسان (١٨ : ٧٥) .

والبراية أيضاً : القوة على السير .

ويقال : جاء فلانٌ بِدَبَبِيٍّ دُبِّيٍّ وَدَبَبِيٍّ دُبِّيٍّ^(١) ، [وَدَبَبِيٍّ دُبِّيٍّ^(٢)] ، [٥٤٧] أى جاء بخيرٍ كثير .

ويقال : عيشٌ أَغْضَفُ وَأَغْطَفُ وَأَوْطَفُ ، أى واسع . وَعَيْشٌ خُرْمٌ ، أى ناعم . أَرْتَعَ الْقَوْمُ : وقَعُوا فى خِصْبٍ . لو كان فى التَّحَايَا^(٣) ، أى فى الدنيا . ويقال : جاء يَقْتُ الدنيا ، أى يجرّها .

وقال : المِقْتَةُ وَالْمَقَاتُ^(٤) : خشبة مدوّرةٌ كان الصِّبْيَانُ يلعبون بها . ٢٢٣

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَمٍ ، ثنا أبو بكر محمد بن يحيى ابن سليمان المروزى^(٥) إملاءً ، ثنا محمد بن عمرو عن جدّه أبى عمرو والشيبانى

(١) فى الأصل : « ودبا دبان » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب فى (١٨ : ٢٧٢) .

(٢) التكملة من نقل اللسان عن ثعلب .

(٣) التحايا : جمع تحية ، والتحية : البقاء ؛ ومنه فى التشهد : « التحيات لله » . وفى الأصل : « التخلّى » والوجه ما أثبت .

(٤) أى وجمعها . وفى اللسان : « المقتة والمطثة » لغتان : خشبية مستديرة عريضة يلعب بها الصبيان ، ينصبون شيئاً ثم يجثثونه بها عن موضعه » .

(٥) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزى الوراق . حدث عن عاصم بن على ، وعن خلف بن هشام بن البزار ، وأبى عبيد القاسم بن سلام وغيرهم . توفى سنة ٢٩٨ . انظر تاريخ بغداد ١٥٥٥ . والظاهر أن ما بقى من هذا الجزء هو من رواية ابن مقسم عن المروزى ، عن محمد بن عمرو ، عن جدّه أبى عمرو الشيبانى ، وليس مما روى عن ثعلب ، ونظير هذه التكملة ما سبق فى ص ١٣٦ - ١٣٨ . وبالتعقب للنصوص التى فى هذا القسم نجد أن كل ما ينقل منها فى سائر المصادر يعزى إلى أبى عمرو الشيبانى .

[٥٤٨] قال : النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبِت مِنَ النَّوَاةِ [يُقَالُ] لَهَا : شَرْبَةٌ^(١) . وَالْمَحْوَلَةُ تَسْمَى :

فَصْلَةٌ ، وَيُقَالُ : اقْتَصَلَتْهَا . وَالَّتِي تَنْبِت فِي جَذْعِ النَّخْلَةِ ثُمَّ تَحْوَلُ إِلَى مَكَانٍ آخَرِ هِيَ : الرَّكْزَةُ . الرَّاءُ كُوبٌ - وَهِنَّ الرِّوَاكِبُ - مَا دَامَتْ فِي مَكَانِهَا وَأَصْلُهَا فِي الْجَذْعِ تُدْعَى : الصُّنْبُورُ ، وَجَمْعُهَا الصَّنَابِيرُ . وَإِذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ الْوَاحِدِ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فَهُوَ : الْعَرِيشُ .

وَالْحُفْرَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِيهَا النَّخْلَةُ يُقَالُ لَهَا : الْقَنَاءُ ، يُقَالُ : قَدْ قَنَيْتُ كَذَا وَكَذَا . وَالنَّخْلَةُ الَّتِي تَنَاقُلُهَا يَدُكَ هِيَ : الْبُهُزْرَةُ ، وَهِنَّ الْبَهَازِرُ . قَالَ حَبِيبُ الْقَشِيرِيِّ :

بِهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَا زَرًا^(٢) فَهِيَ تُسَامَى حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرًا^(٣)
وَالْجِلْفُ : الذِّكْرُ الَّذِي يُلْقَعُ مِنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْفُحَّالُ . وَيُقَالُ إِذَا أَفْسَدَهَا^(٤) : قَدْ جَزَرَهَا وَهُوَ يَجْزِرُ . وَاللِّيفُ إِذَا انْتَزَعَ يُقَالُ لَهُ : الْهَمَلُ ،
وَالوَاحِدَةُ هَمَلَةٌ .

وَأَنْشُدْ :

وَفَتَاةٌ يَبِضُّاءُ نَاعِمَةٌ الْجَدُّ بِمِ لَعُوبٍ وَوَجْهٌهَا كَالْفِتَاقِ
وَلَهَا مَبْسَمٌ تُشَبِّهُهُ الْإِغْفُ رِيضٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ عَذْبُ الْمَذَاقِ

(١) فِي الْمَخْصَصِ (١١ : ١٠٣) : « شَرِبَةٌ » بِالْيَاءِ ، مُحَرَقَةٌ .

(٢) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (بَهَزَرُ ، جِلْفُ) . وَرَوِيَا فِي الْمَخْصَصِ (١١ : ١١٢)

مُحَرَفَيْنِ .

(٣) أَيْ هِيَ تَقَارِبُ الرَّجُلَ الَّذِي يَجْزِرُهَا فِي الطُّوْلِ ، لَيْسَتْ بِعَالِيَةٍ .

(٤) أَيْ عِنْدَ التَّلْقِيحِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٥ : ٢٠٥) .

قال : الإغريض : أصل الإهان^(١) . الفِثاق : أصل اللِّيف ، إذا لم [٥٤٩] يظهر ، الأيض .

وأنشد :

كَأَنَّ حَلَى سُلَيْمَى حِينَ تَلَبَّسُهُ عَلَى إِهَانٍ مِنَ الْغَيْلَيْنِ مَعْطُوفٌ
الْغَيْلَيْنِ : مكان . وقال : القلعة : التي تُقْتَلَعُ من أصل النَّخْلَةِ تنبت في
الكَرْبَةِ ، هي : لاحقة . والنَّخْلَةُ تكون فيها أخرى فهي : الفَرِيق .
والسَّلْسَلَةُ^(٢) التي قد ذهب كَرَبُهَا فليس عليها منه شيء .

وأنشد :

لَا تَرْجُوْنَ بَذَى الْآطَامِ حَامِلَةً مَا لَمْ تَكُنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرَايَهَا^(٣)
يقول خَارِفُهَا والريح يَنْفُضُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا فِي خَوَافِهَا^(٤)
جَرْدَاءُ مَعْطَاءٍ لَالِيفٌ وَلَا كَرَبٌ وَلَا يَنَالُ بَغِيرَ الْكَرِّ مَا فِيهَا
مَعْطَاءٌ ، أَي جَرْدَاءُ . وَالصَّعْلَةُ : التي فيها عَوْجٌ ، وهي جَرْدَاءُ أَصُولِ
السَّعْفِ . وَالْعُرُوقُ : هي التَّوَاجِمُ^(٥) ، وهي الْأَمْرَاسُ^(٦) ، وواحد تَوَاجِمُ

(١) الإهان ، بالكسر : العرجون .

(٢) في الأصل : « والسلسلة » .

(٣) البيت في اللسان (١٣ : ٤٠٢) . وذو الآطام ، الظاهر أنه اسم موضع ، ولم أجده .

(٤) الخارف : الذي يخرف التمر ، أي يجتنيه . والريح مؤنثة ، وقد تذكر على معنى الهواء ، كما هنا .

(٥) في اللسان (نجم) : « والنجوم ما نجم من العروق أيام الربيع ترى رؤوسها أمثال المسال تشق الأرض شقاً » . وفي الأصل : « البواجم » ولا وجه له .

(٦) كذا في الأصل .

[٥٥٠] ناجم^(١) . والخوافي : السَّعَفُ الذي يَلِي الْقَلْبَ^(٢) . والكرُّ ، الذي يسمَّى السَّلْبَ . وواحد خوافي خافية .

وقال الصَّرام : ما صرَّمتَ . والبقية في النَّخْلَةِ بعد الصَّرام يقال له : الكُرابَة^(٣) . ويقال للرَّجُل إذا صعد في قلب النخلة يقال : صار في قمتها . فإذا نفّض العذق فرمى به فهو التَّريك . والعذق : الكِباسة ، والعذق : النَّخْلَة ٢٢٤ . وإذا لُقِطت فبقى فيها شيء في السَّماليل ، واحدها شِمْلال . والنَّخْلَة الطَّويلة العذوق يقال لها : بائنة ، وإذا كانت قصيرة العذوق فهي حاضنة^(٤) ، وهي كابس . وأنشد الحبيب القشيري :

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تُبَيِّنُ عَذْوَقَهَا مِنْهَا وَحَاضِنَةٍ لَهَا مِيقَارٍ^(٥)
ويقال للنَّخْلَة : قد أوقرت فهي موقر^(٦) وميقار ، إذا كثر حملها . والدَّالَجُ الذي ينقل الماء إلى النَّخْل من البئر ، يحمل الدَّلْو بيده . دلج يدُلج دُلوجاً . والدَّالَجُ أيضاً : الذي ينقل الماء من البئر إلى الحوض ، وما بينهما مدلج^(٧) .

(١) في الأصل « وواجد بواجم باجم » .

(٢) قلب النخلة : لبها وشحماتها ، وهي هنة رخصة بيضاء تمتسح فتوكل ، وهي مثلثة القاف .

(٣) هو بضم الكاف وفتحها . وقيد به بعضهم بأنه ما يلتقط من التمر في أصول السعف . انظر اللسان (كرب) والمخصص (١١ : ١٢٧) . وانظر ما سيأتي في ص ٤٨٣ .

(٤) انظر اللسان (١٦ : ٢٧٩ س ٥) ففيه نقص وتحريف .

(٥) أنشده في اللسان (وقر ١٥٢ ، حضن ٢٧٩) .

(٦) في اللسان : « فأما موقر بالفتح فشاذ ، وقد روى في قول ليبي يصف نخلا

عصب كوارع في خليج محلم حملت فنها موقر مكوم »

(٧) يقال لما بين الحوض والبئر : مدلج ومدلجة .

الذى يسقط من البُسْر قبل أن يُدرك : السَّراء ، الواحدة سراءة . وهو [٥٥١]
 الجَدَّال ، الواحدة جَدَّالة . وهو السَّداء ، ممدودٌ بِلغة أهل اليمامة . وهو السَّدَى
 بِلغة أهل المدينة . وهو السَّيَّاب ، الواحدة سَيَّابة بِلغة أهل وادى القُرى .
 وهى الرَّمخ طَيِّ ، الواحدة رُمخة^(١) . وهو الخَلال بِلغة أهل البصرة
 وأهل البحرين . وأنشد فى الجدال :

* يَحِرُّ عَلَى أَيْدَى السَّقَاةِ جَدَّالُهَا^(٢) *

والكَرَّابة هو ما بقى فى أصول السَّعَف بِلغة أهل اليمامة ، والغُشَّانة
 بِلغة أهل عُمان . يقال للرجل : تَكَرَّبَ هَذِهِ النَّخْلَةَ مِنَ الْكَرَّابَةِ ، وَتَغَشَّاهَا
 مِنَ الْغُشَّانَةِ ، وهى الخُلالة بِلغة أهل البصرة والبحرين ، يقال : تَخَلَّلَهَا .
 ويقال للنَّخْلَةِ إِذَا تَنَاثَرَ بُسْرُهَا : قَدْ أَسْلَسْتُ ، وهى مِنثَارٌ وَنُثْرَةٌ ، وَمُسْلَسٌ
 وَمِسْلَاسٌ . وقال الشَّيْف : البُسْرُ الْمَشَقَّقُ ، يقال : شَسَّفُوهُ .
 وأنشد :

كَأَنَّهَا الدَّوْمُ إِلَّا أَنَّهَا خَمَلٌ أَوْ سَرَحٌ نَاعِمَى دَمَخٍ إِذَا بَسَقَا^(٣)

(١) يقال كبسرة وبسر ، وعنبه وعنب .

(٢) عجز بيت للمخيل السعدى فى اللسان (١٣ : ١١٠) . وصدرة :

• وسارت إلى يبرين خمسا فأصبحت •

قال أبو الحسن : قال لى أبو الوفاء الأعرابى : جادهاها هنا أولادها ، وإنما هو
 للبلح فاستعاره .

(٣) يصف الظعن . والخمل ، ليس لها وجه ، إلا أن يكون حرك الميم
 للشعر . والخمل بسكون الميم : الطنافس . ومثله قول عمرو بن شأس :

ومن ظعن كالدوم أشرف فوقها ظباء السلى واكنات على الخمل
 والسرَح : شجر كبار طوال عظام ، وناعمتا دمخ : واديان ، كما فى معجم
 ما استعجم . وفى الأصل : « رمخ » محرف .

[٥٥٢] وأنشد :

غَلَبُ مَجَالِيحٍ عِنْدَ الْمَحَلِّ كُفَّاتُهَا أَشْطَانُهَا فِي عِذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ^(١)
 جُثْلُ الذَّوَابِّ تَنْمَى وَهِيَ آزِيَةٌ وَلَا يُخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ^(٢)
 وَلَا تُبَالِي غَوَاءَ الذِّبِّ سَخَلَتْهَا وَلَا تَسِيرُ إِذَا مَا بَارَقَ بَرِقُ^(٣)
 لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمَسْكَ خَالَطَهُ يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ^(٤)
 حليب ، يريد النبيذ ، الرهق ، يريد العربة .

طُورَيْنِ ، يَبِيضُ أَحْيَانًا وَتَحْسِبُهُ كَأَنَّهُ بَدَمٌ أَوْ عُصْفَرٌ شَرِقُ
 قَالَ : الْغَلَبُ : اللُّوَاتِي قَدْ اسْتَمَكَّتْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَشْرَبَ مِنَ
 الْأَرْضِ . وَالْمَجَالِيحُ مِنَ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ مِجْلَاح . وَهِنَّ اللَّوَاتِي لَا يَبَالِيْنَ
 قُحُوطَ الْمَطَرِ . وَالْكَفَّاءُ حَمْلُ سَنَتِهَا . أَيْ إِنَّهَا تَحْمِلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ ،
 وَهِيَ الْكَفَّاءُ . وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا : تَنَاجٍ عَامِهَا ، كُفَّاتُهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 تَرَى كُفَّاتِهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيلَ سَقْبٍ فِي التَّنَاجِينَ لَا مَسُ^(٥)
 كُفَّاتِيهَا : تَنَاجٍ عَامِهَا . وَالْعَامُ الْمَاضِي ، فَإِذَا تُنَجَّتْ كُلُّهَا فَقَدْ أَنْفَضَتْ ،
 وَهِيَ مَنَافِضُ ، الْوَاحِدَةُ مُنْفِضُ . وَإِنَّمَا وَصَفَ فَحَلًّا فَجَعَلَهُ مِثْنًا ، لَا يُتَنَجَّجُ

٢٢٥

(١) أَشْطَانُهَا : عُرُوقُهَا . وَالْعِذَابُ : جَمْعُ عَذَبَ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (كُفَّاء) .
 (٢) جُثْلُ جَمْعُ جُثْلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفِ . وَالْآزِيَةُ :
 الْمُنْقَبِضَةُ الْمُجْتَمِعَةُ . وَالسَّرَقُ : السَّرْقَةُ .
 (٣) كَذَا وَرَدَ عَجَزَ هَذَا الْبَيْتَ .
 (٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١ : ٣٢٠ / ١١ : ٤٢٠) وَتَفْسِيرُهُ فِي الْمَوْضِعِ
 الْأَخِيرِ خَطَأً .
 (٥) انْظُرْ دِيوَانَ ذِي الرِّمَّةِ ص ٣٢١ وَاللِّسَانُ (كُفَّاء ، نَفْضُ) .

مما ضَرَبَهُ ذلك الفحلُ إِلَّا أَنِّي ، وذلك أَكْرَمَ لَهُ .

ويقال : قد فَلَقَ النَّخْلُ إِذَا انشَقَّ [عن] الكافور ، وهو نخل فُلِقَ .
وجمع الكافور كوافير ، وهو الطَّلَع . وهى نخلة فالق . وإذا استبان البُسْر
قيل : قد حَصَلَ النَّخْلُ ، وهو الحَصْلُ ، إذا تَدَحَّرَجَ أى صار مُدَحَّرَجًا .
ويقال إذا صار شَيْصًا : قد أَصَاصَ النَّخْلُ وَصَيَّصَ ، وهو الصَّيَّصَاءُ .
ونخلة مُصَيَّصٌ وَمُصَيَّاصٌ . ويقال للبُسْر إذا عَظُمَ شَيْئًا : قد جَثَمَتِ العُذُوقُ ،
وهو الجُثُومُ ، جَثَمٌ يَجْثُمُ جُثُومًا . ويقال : قد تَلَوَّنَ إِذَا اصْفَرَّ أَوْ احْمَرَّ وَنَوَّرَ .
ويقال النَّخْلَةُ أَوَّلَ مَا تُطْعَمُ يُقَالُ لَهَا : عُرْفٌ ^(١) ، وهى البَكُورُ ، وهى ^(٢)
المِعْجَالُ . ويقال القِيْقَاءَةُ : غِلَافُ الكافور .

وأخبرنا محمد بن يحيى المَرْوَزِيُّ ^(٣) : عن محمد بن عمرو ، عن جده
أبى عمرو الشيبانى قال : يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ ذَاكُ ، وَقَفَّانٍ ذَاكُ ، وَعَلَى
قَافَةٍ ^(٤) ذَاكُ ، وَعَلَى دُبُرٍ ذَاكُ . وقال بعضهم : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ أَمْرٍ كَانَ .
وقال : قد والله قَصَرَ مِنْهُ ، وَقَصَرَ مِنْ عِنَانِهِ ، وقد قَصُرَ عِلْمُهُ أَشَدَّ الْقِصَرِ ،
وَقَصَرَ عِنَانُهُ قِصْرًا ، وَقَصَرَ مِنْ صَلَاتِهِ قُصُورًا وَيَقْصُرُ قِصْرًا .

(١) فى اللسان : « العرف والعرف — أى بضم وبضم ففتح : ضرب من
النخل بالبحرين . . . وقال أبو عمرو : إذا كانت النخلة باكورة فهى عرف » .
أى بالضم .

(٢) يقال بكور وبكورة وباكورة .

(٣) سبقت ترجمته فى ص ٤٧٩ .

(٤) فى الأصل : « قافه » ، صوابه من اللسان (١١ : ١٩٨) .

[٥٥٤] وقال أتيته في غبش السَّوَادِ ، أى في ظلمة . ويقال : قد أحصنه فلانٌ

عن أمره ، أى منعه أن يعلم أمره . وقال : قد تبريت له ، أى تعرضت له .

وقال : دانه الناسُ ، أى دائنوا له ، خضعوا له . وقال : دنته ديناً ما ،

أى أطعته . وقال : التأبل : تأبل القدر ، همزها . وقال بعضهم تأبلتُ

القدر ، وبعضهم لم يهمزها . وتأبلت وتبّلت .

وقال : السَّميع : الزُّؤَان الذى يكون في الحنطة ، الواحدة سَمِيعَة .

والزُّؤَان : السَّيْلَم ، يهمز ولا يهمز ، الواحدة زُؤَانَة . والمُريراء : حبة سوداء تكون في الحنطة فيمِرّ الطَّعامُ منها .

وقال : (طوبى لهم وحسن مآب ^(١)) فنصب .

وقال : السَّيْلَمَة . الحجر . وقال : توجَّبت ^(٢) نعمة من غنمى فأنا أحتلبها

وجبه ، أى مرّة في اليوم . وقال ما أطعم عياله إلا الوجبة والوزمة ؛

وقد وجَّبه ووزَّهم . والعنز لَجَبَة ، إذا قلَّ لبنها عند فطام ولدها

* يحلب لى فيها اللجَاب الغزار * .

قال : إذا فطمت ولدها فهي لَجَبَة . وقال : إذا أُغِبَّت صُرِّيت ، وهى

(١) هى قراءة ابن محيصن ، كما فى إتحاف فضلاء البشر ٢٧٠ فى سورة الرعد . وهو عطف على « طوبى » المنصوب بإضمار « جعل » ، أو على المصدرية كما قالوا سقيا ، أو بتقدير النداء للتشويق ، أى يا طوبى لهم ويحسن مآب . انظر تفسير أنى حيان (٥ : ٣٩٠) ، حيث نسب قراءة النصب إلى عيسى الثقفى .

(٢) فى الأصل : « أسلمت » محرف .

(٣) لم أجد هذا الفعل فى المعاجم . وفيها « وجبت » .

عَزَّ صَرَّى^(١) ، أَى مُصَرَّاةٌ وَمُصَرَّاةٌ^(٢) . وَنَعْجَةٌ صَرْبَاءٌ وَصَرِيَّةٌ . [٥٥٥]
وَأَنشُد : لِمَغْلَسِ الْأَسَدَى :

لِيَالِي لَمْ تُتَجِّعْ عُدَامَ خَلِيَّةٍ تُسَوِّقُ صَرِيًّا فِي مُقَلَّدَةٍ صُهَبٍ^(٣)

وَقَالَ مَعْرَى صِرَاءُ^(٤) ، مَمْدُود . وَقَالَ :

نُدِرُّ الْحَرْبَ بِالزَّرْقِ النَّوَاجِي وَنَحْلُبُهَا إِذَا صُرِيَتْ صِرَاهَا^(٥) ٢٢٦

وَقَالَ : مَا جَاءَنِي إِلَّا بِهَذَا قَدْ جَزَم . فَإِنْ اسْتَقْبَلْتَهَا أَلْفٌ وَلَا مَ خَفَضَتْهَا^(٦) .

وَقَالَ السَّلَّانُ : تَنْبَتِ الضَّعَّةُ^(٧) وَالْيَنَمَ وَالْحَلَمَةَ ، وَالْوَاحِدَ مَالٌ وَسَلِيلٌ ، وَهِيَ سُهْلَةٌ^(٨) .

وَقَالَ : مِيَاهُ الْعِرَاقِ^(٩) مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَتَقِيدُ . مَا بَنَى ذَهْلُ بْنُ

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، يُقَالُ صَرِيَتْ النَّاقَةُ صَرَى وَأَصْرَتْ : تَحْفَلُ لِبْنِهَا فِي ضَرْعِهَا .

(٢) يُقَالُ صَرَى النَّاقَةُ وَأَصْرَاهَا ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزِ : حَفَلَهَا .

(٣) الْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي خَلَيْتَ لِلْحَلْبِ . وَالتَّسْوِيقُ : السُّوقُ . وَالْبَيْتُ وَرَدَ بِهَذَا الضَّبْطِ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ١٩١) .

(٤) كَذَا ضَبَطَتْ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ .

(٥) عَنِ بِالزَّرْقِ الرِّمَاحَ لَزْرَقَةٍ أَسْنَهَا . وَالنَّوَاجِي : السَّرِيعَاتُ . وَأَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ .

(٦) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ .

(٧) الضَّعَّةُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ ، وَمَادَّتُهُ وَضَعٌ أَوْ ضَعْوٌ .

(٨) أَى مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي يَنْبَتُ فِي السَّهْلِ . وَفِي الْأَصْلِ : « سَهْلَةٌ » .

وَأَمَّا السَّلِيلُ فَهُوَ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي ، وَقِيلَ وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ مَعْظَمُ الْمَاءِ .

(٩) ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ ، وَقَالَ : « مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنَى مَازَن » .

[٥٥٦] ثعلبة ومياه بنى مازن . وتَقْتَد : اسم ماء^(١) .

وقال : استعرق إبلكم ، إذا أتت ذئبت المكان^(٢) . وإنَّ إبلَكَ
لِعِرَاقِيَّةٌ ، تنسبُها إلى العِرْق ، وهو موضعٌ فيه سَبَخَةٌ تُنبت الشَّجَرُ
ويقال : إنَّما سُمِّيت العراق لِعِراقِ البَحْرِ ، وهو ما كان قريباً من البحر .
وأهل الحجاز يسمُّون ما كان قريباً من البحر عِراقاً ، كما يسمُّون هاهنا
السَّيْف ، جمعها أسياف ، وهو ما قُرِب من البحر .

وقال : هذا مالٌ خَلَّةٌ ، أى مهزول ، وهو مِخْلٌ . ويقال للقوم :
مُخْلُونٌ^(٣) أى مُهْزِلُون ومُرْقُون .

وقال : قد حَقِبَ المطر عن هذه البلاد حتى هلكت إذا لم تُمَطِر .
وقال : « يارا كَبَّأً إِمَّا عَرَضْتُ »^(٤) يريد إِمَّا عَرَضْتُ . وقال بعضهم :
« يارا كَبَّأً أَمَّا عَرَضْتُ » فَفَتَحَ^(٥) .

(١) تَقْتَد ، بفتح التاءين وسكون القاف : ركية بعينها فى شق الحجاز ،
من مياه بنى سعد بن بكر بن هوازن .

(٢) أى العراق ، بالكسر . وسيأتى تفسيرها . وانظر اللسان (عرق ١١٤) .

(٣) فى الأصل : « مُخْلَفُونَ » .

(٤) هذا جزء من بيت ، قد جاء فى قصائد للعرب ، منها قصيدة عبد يغوث

فى المفضليات (١ : ١٥٤) :

يا راكباً إِمَّا عَرَضْتُ فبلغن ندمائى من نجران ألا تلاقيا
وقصيدة مالك بن الريب فى جمهرة أشعار العرب :

فيا راكباً إِمَّا عَرَضْتُ فبلغن بنى مالك والريب ألا تلاقيا
وأُنشد فى مجموعة المعانى ١١١ قول عبد الرحمن بن دارة :

يا راكباً إِمَّا عَرَضْتُ فبلغن مغلغلة عنى القبائل من عكل
وانظر الخزانة (١ : ٢١٣ - ٣٢٠) واللسان (٩ : ٣٥) .

وقال : إِنَّهُ لَعِضٌ سَفَرٍ ، إِذَا كَانَ جَلْدًا . [٥٥٧]

وقال : المهاييع : [جمع مَهْيَع ، وهو الطريق الواضح الواسع ^(١)] .
العِدَّةُ العائِنُ من الماء ^(٢) العِدَّةُ : الذي له مَادَّةٌ . عائِنٌ : سَائِلٌ ، عَانِ
يَعِينُ عَيْنًا .

وقال : قد عاهت الإبل إلى الماء تَبِيعَ ، وَهَلِمَتْ إِلَيْهِ ، إِذَا عَطِشَتْ وَأَرَادَتْهُ .
وقال : « إِنَّ عَلَى فُلَانٍ لِإِبِلًا عَجَاسًا » [جِلَّةٌ . عَجَاسًا ^(٣)] : أَى
كَبِيرَةٍ . جِلَّةٌ : أَى مَسَانٌ .

وقال : هَوَّ صَدَى إِبِلٍ ، أَى ، لَزُومٌ لَهَا يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا ^(٤) وهو
سُرُورٌ مَالٍ ، وَخَالَ مَالٍ . وَالْخَائِلُ : الْقَهْرَمَانُ ^(٥) إِزَاءَ مَعَاشٍ ^(٦) .
وقال : تقول للجمل إِذَا أُعْجِبْنَا وَأَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَهُ فَحْلًا : أَقْرِمُوا ^(٧)
جَمَلَكُمْ — أَى عَفْوُهُ فَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ — وَنَعْمُوهُ . وَهُوَ الْمُقَرَّمُ ، وَهُوَ الْقَرَمُ .

(١) بمثل هذه التكملة يلتمس الكلام .

(٢) فى الأصل : « من الها » .

(٣) تكملة يقتضيا السياق .

(٤) انظر اللسان (صدى ١٨٧) .

(٥) القهرمان ، بفتح القاء والراء ، كما فى لفظه الفارسى . انظر إستينجاس ٩٩٦ . ويقال قهرمان بضم القاف ، كما فى اللسان . وزعم الجوالقي فى المغرب ٨ أن أصله « قيرمان » .

(٦) كذا وردت العبارة ناقصة . وفى اللسان (١٨ : ٣٤) إنه لإزاء مال إذا كان يحسن رعيه ويقوم عليه . وأنشد لحميد :

إزاء معاش لا يزال نطاقها شديداً وفيها سورة وهى قاعد
(٧) فى الأصل : « قرموا » والصواب ما أثبت .

[٥٥٨] عَفْوُهُ : لا يركبه أحد . يقال : قد عفا ظهره يعفو ، إذا لم يركب وكثر لحمه ونبت وبره . وعفا المال وعفا القوم ، إذا كثروا .

وقال : « إذا طلعت الشَّعْرَى سَفْرًا^(١) ، ولم ترَ فيها مطراً ، فلا تلحق^(٢) فيها إمرةً ولا إمراً ، ولا سُقِيًّا ذكراً » تصغير سَقَب . والإمرة : الرجل الذي لا عقل إلا ما أمرته به . أى لا تُرْسِلَ فيها رجلاً لا عقل له ، يريد فى الإبل . والإمعة : الذى يصحبُ ذا مرّةً وذا مرّةً ، وليس له رأى . وقال : لقد تَلَكَّدَ يابله ما استطاع ، أى تتبّع بها الخُضرة حيث كان ، وذلك التلَكَّد .

٢٢٧ وقال : تقول للرجل إذا أورد إبله وهو فى الجزء^(٣) ولو شاء آخرها عن الماء : أما والله لقد فارقتَ خليطاً لا تَلْقَى مثله أبداً . يعنى الجزء . وقال : البوائك : العِشار الخيَّار ، واحد البوائك بائك .

وقال : تقول للمرأة إذا كانت حسناء : « كأنها فرسٌ شَوْهَاء » والشوهاء : الحديدية النفس^(٤) .

وقال : الخَبُّ من الأرض : مثل السال^(٥) وهى الخِباب .

(١) السفر ، بالتحريك : الفجر ، وأنشدوا للأخطل :

إنى أبيت وهم المرء يبعثه من أول الليل حتى يفرج السفر

(٢) رواية اللسان (٥ : ٩٢) : « فلا ترسل فيها » . وفى المقاميس

(١ : ١٣٨) : « فلا تلحقن » .

(٣) الجزء : أن تجزأ الإبل بالرطب عن الماء .

(٤) الأجدر أن يجعلها من قولهم فرس شَوْهَاء ، أى طويلة رائعة مشرفة .

(٥) سبق تفسير السال فى ص ٢٩٠ ، ٤٨٣ .

وقال : قد غبَّ اللَّحْمُ عنده وربَّع ، أخذه من الغِبِّ والرِّبْع^(١) . [٥٥٩]
 وقال : قد أصبح بعيرُكم مستَجيراً ، أى ظالماً .
 وأنشد :

كَمْشَى الكَسِيرُ غدا مُسْتَجِيراً^(٢) .

وقال : إِنَّ فُلاناً لَنَعُورٍ لَهْمٌ وَنَعُورِ النِّيةِ^(٣) أى بَعِيدِ النِّيةِ وَالْهَمِّ .
 وأنشد :

وكنْتَ إِذا لم يَصُرْني الهَوَى ولا حُبُّها كان هَمِّي نَعُوراً^(٤)
 يصورني : يُمِلُّني نَعُوراً ، أى بعيداً .

وقال . قد هاجت بِنا رِيحٌ نُخِيرُ^(٥) أى شديدة .

وقال : قد أَكْرَيْنَا الحَدِيثَ اللَّيْلَةَ^(٦) ، أى أَطْلَنَّا ؛ وقد كَرَيْنَا في النوم ،
 أى نَعَسْنَا .

وقال : قد وُرِيَ من حُبِّها وهو مَوْرِيٌّ ، وقد وَرَتْهُ فُلانة . ويقال قد

(١) الغب في الحمى : أن تأخذ يوماً وتدع آخر . والرَّبع فيها : أن يحم يوماً ويترك يومين لا يحم ويحم في الرَّبع .

(٢) كذا . ولعلها « مستَحيزاً » بالزَّاي ، من قولهم تحيز الرجل وتحوز . إذا أراد القيام فأبطأ عليه ذلك .

(٣) في الأصل : « لنعر الهم ونعر النية » .

(٤) أنشد البيت في اللسان (٧ : ٨٠) .

(٥) في الأصل : « فخير » ولا وجه له . ونخرة الريح ، بالضم : شدة هبوبها .

(٦) هو في حديث ابن مسعود : « كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكرينا في الحديث » .

[٥٦٠] وَرَأَاهُ الْفَيْضُ وَالْحَسَدُ . وَيَقَالُ : هَذَا بَعِيرٌ مَوْزِيٌّ ، إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ فِي جَوْفِهِ
 مِنَ الْعَطَشِ . وَ[تقول العرب : أَيُّ الْوَرَى ^(١)] هُوَ الْوَرَى : الْخَلْقُ .
 وَقَالَ الْكَمِيتُ :

هَلُمَّ إِلَى أُمِيَّةٍ إِنَّ فِيهَا شِفَاءَ الْوَارِيَاتِ مِنَ الْغَلِيلِ ^(٢)

وَقَالَ : التَّكْسُ : الْمَائِقُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهِيَ الْأَنْكَاسُ ؛ وَمِنْ السِّهَامِ
 الْمَنْكُوسُ ^(٣) .

وَقَالَ : يَا لَيْتَا نَزَّوَجَ الْكِفَاءِ ، يَقُولُ : هُوَ كَقَوْلِهِمْ . وَأَنْشَدَ :

وَلَا فِي كِفَاءٍ مِنْ لَحِيمِ أُمِيَّةٍ إِذَا حَلَّ يَوْمًا فِيهِمُ الْمُتَجَرِّمُ ^(٤)

وَقَالَ : الْأَكْفَاءُ : الْقُرَنَاءُ ^(٥) ، الْوَاحِدُ كُفْءٌ .

وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ . . . ^(٦) مِنَ الْأَرْضِ الْمَشْرِفِ . وَالْجُمْدُ : الْقَارَةُ الْعَظِيمَةُ ،

وَهِيَ الْجِمَادُ .

وَقَالَ : غَدَاً الْغَدَاةَ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهُ يَتِمُّ شَيْءٌ ، أَيُّ يَكُونُ مَا وَرَاءَهُ

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَ اللَّسَانِ (وَرَى ٢٦٩) .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (٢٠ : ٢٢٦) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٣) هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ سَنَخُهُ نَصْلًا وَنُصْلُهُ سَنَخًا فَلَا يَرْجِعُ كَمَا كَانَ وَلَا يَكُونُ

فِيهِ خَيْرٌ .

(٤) كَذَا وَرَدَ صُلْبُ الْبَيْتِ . وَالْمُتَجَرِّمُ : الَّذِي يَتَجَنَّبُ عَلَى غَيْرِهِ مَا لَمْ يَجْنِهِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « الْغُرَبَاءُ » وَإِنَّمَا الْكِفَاءُ النَّظِيرُ وَالْمَثَلُ .

(٦) بَاقِي الْكَلِمَةُ مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ .

ما يهيمه . وقال : غَدَاً مِنْ عِنْدِنَا وَلَيْسَ بِذِي يَتَمِّ (١) . وقال : رَجُلَةٌ مِنْ [٥٦١]
 الوحش ورَجُلَةٌ مِنَ الْجَرَادِ ، أَى جَمَاعَةٍ .

وَأَنشُد :

وَالْعَيْنُ عَيْنُ لِيَّاحٍ لَجَلَجَتٍ وَسَنًا لِرَجُلَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ أَطْفَالِ (٢)
 وقال : مَعْدِنٌ مُرْكِزٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ ذَهَبٌ كَثِيرٌ أَوْ فِضَّةٌ (٣) .

وقال : * بِيضٌ يَعَالِيلُ (٤) *

[عُلَّتْ] مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، أَى عُلَّتْ مِنَ الْعَلَلِ .

وقال : أَفْلَقْتُ : أَكْثَرْتُ مِمَّا كَانَ (٥) .

وقال : نَطَتْ غَزَلَهَا ، أَى سَدَّتْهُ ، تَنْطُو نَطَوًا .

وَأَنشُد (٦) :

(١) اليم ، بالتحريك : الحاجة ؛ قال عمران بن حطان :

وَفَرَّ عَنِّي مِنَ الدُّنْيَا وَعِيشَتَهَا فَلَا يَكُنْ لَكَ فِي حَاجَاتِهَا يَتَمِّ

(٢) أَى هَذِهِ الْعَيْنُ تُشَبِّهُ عَيْنَ اللَّيَّاحِ . وَاللِّيَّاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : الثَّوْرُ
 الْأَبْيَضُ . وَالطُّفْلُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١٣ : ٢٩٠) .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « أَرَكِزَ الْمَعْدِنَ : وَجَدَ فِيهِ الرِّكَازَ » . وَالرِّكَازُ : قِطْعُ
 الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْمَعْدِنِ .

(٤) جِزْمٌ مِنْ بَيْتٍ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي بَانَتْ سَعَادَ ، وَهُوَ بَتَامَةٌ :

تَنْفَى الرِّيحُ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بِيضِ يَعَالِيلِ

انظر شرح ابن هشام ٢٣ واللِّسَانُ (١٣ : ٥٠٠) . وَأَنشُدُ لِلْكَمِيتِ :

كَأَنَّ جَمَانًا وَاهِي السَّلَكِ فَوْقَهُ كَمَا أَنَّهُلَ مِنْ بِيضِ يَعَالِيلِ تَسْكَبُ

(٥) الْمَعْرُوفُ : أَفْلَقَ ، إِذَا جَاءَ بِعَجَبٍ .

(٦) الرِّجْزُ التَّالِي فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٢٠٥) .

ذَكَرْتَ سَلْمَى ذِكْرًا تَشْوِفًا ^{٢٢٨} [٥٦٢] وَهَنْ يَذْرَعَنَّ الرَّقَاقَ السَّمْلَقًا ^(١)
 ذَرَعَ النَّوَاطِي السَّحْلَ الْمَدَقَّقا ^(٢) خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلْقَى الْأَرْوَقًا ^(٣)

السَّحْلُ ، يريد من السَّحِيل . مدققا : دقيق .

خَرَجْنِ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مُرَقًا ^(٤) لَأُمُّ غِيلَانَ أَكَلْتُ مِرْفَقًا ^(٥)
 أَى قَدْ أَعَيْتُ .

وَرُكْبَةً مِنِّي إِذَا تَشَبَّرَقًا ^(٦) عَنِّي الْقَمِيصُ وَتَلَيْتُ الْإَيْنَقًا
 وَمَا يُقِيمُ النَّاجِيَاتِ الْمُرَقًا ^(٧) الْهَيْقَ مِنْهَا وَالطَّوِيلَ السَّهَوَقًا ^(٨)
 إِلَّا غَلَامٌ لَمْ يَكُنْ مُعَشَّقًا خَلَفَ الْمَطِيَّ رَجُلًا مُخْرُورًا ^(٩)
 أَى يَدُور ^(٩) .

(١) الرقاق ، بالفتح : الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت صلابه . والسملق : القفر الذى لا نبات فيه . والبيت وتاليه فى اللسان (ذرع ٤٥٠) .

(٢) النواطى : جمع ناطية ، وهى التى تسدى الغزل . والسحل ، بضمين : جمع سحل بالفتح . وهو ثوب أبيض رقيق .

(٣) الخوص : جمع أخوص وخصوصاء ، وهى الغائرة العيون . والأروق : جمع رواق . وهو ستر يمد دون السقف . وألقى الأروق : اشتد ظلامه . والبيت وتاليه فى اللسان (روق ٤٢٥) .

(٤) المروق : سرعة الخروج .

(٥) أم غيلان ، لعله اسم ناقتة .

(٦) يقال : شبرق الثوب : قطعه ومزقه .

(٧) الهيق : الطويل . والسهوق : الطويل ، كالسهوق .

(٨) الرجل : الرجل . وفى الأصل : « زحلا » صوابه فى اللسان (خرق ٣٦٤) .

(٩) والمخرورق : الذى يدور على الإبل فيحملها على مكروها .

(٩) انظر التنبيه السابق .

لَمْ يَعْدُ صَوْبُ دِرْعِهِ أَنْ نَطَقَا وَلَا عَدَا فَضْلُ يَدَيْهَا الْمِرْقَا^(١) [٥٦٣]

صَوْبُهُ : مَا انْصَبَّ مِنْهُ ، أَيْ سَفَلَ . نَطَقَا : أَيْ بَلَغَ الْمَنْطَقَ^(٢) يريد بدرعه جَبَّةً صَوْفٍ قَصِيرَةً .

لَمْ تَرَ ذَرْعَ نَاجِيَاتٍ أَفْلَقَا مِنْ ذَرْعِهِنَّ يَوْمَ غُلْنَ الْأَبْرَقَا^(٣) أَيْ أَبْعَدَ .

صَوَادِرًا عَنْ ذَاتِ رَجُلٍ حَزَقَا^(٤) يَقْلِبُنِ لِلرَّأْيِ الْبَعِيدِ الْحَدَقَا^(٥)
* تَقْلِبَ وَلِدَانِ الْعِرَاقِ الْبُنْدُقَا *

وَقَالَ : تَنَاحَرُوا^(٦) عَلَى الطَّرِيقِ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا . قَالَ :
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَنَاحَرُوا^(٧) عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا عَدَلُوا عَنْهُ .

قَالَ : تَأَيَّتَ عَلَيْهِ ، أَيْ اتَّظَرْتَهُ . وَقَالَ : هَذِهِ لُغَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

(١) يَدَيْهَا ، أَيْ يَدَى الدَّرْعِ . وَالدَّرْعُ : الْقَمِيصُ ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ ، أَرَادَ بِهِ
الْجَبَّةَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(٢) الْمَنْطَقُ : مَوْضِعُ النِّطَاقِ فِي الْوَسْطِ .

(٣) الدَّرْعُ : مَقْدَارُ سَعَةِ الْخَطْوِ . وَغُلْنَ الْأَبْرَقَ : قَطَعْنَهُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الْمُثَقَّبِ :

قَطَعْتَ بَفْتَلَاءِ الْيَدِينِ ذَرِيعَةً يَغُولُ الْبِلَادِ سَوْمَهَا وَبَرِيدَهَا
انْظُرِ الْمَفْضَلِيَّاتِ (١ : ١٤٨) . وَفِي الْأَصْلِ : « قَلْنِ » مُحْرَفٌ .

(٤) ذَاتِ رَجُلٍ : مَوْضِعٌ . حَزَقَا : جَمَاعَاتٌ . فِي الْأَصْلِ : « صَوَادِيَا »
مُحْرَفٌ .

(٥) الرَّأْيُ : الرُّؤْيَا وَالنَّظَرُ . وَفِي الْكِتَابِ : (رَأَى الْعَيْنَ) . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ
(٢٠ : ٢٠٥) : « لِلنَّأْيِ الْبَعِيدِ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « يَتَاجَرُوا » فِي الْمَوْضِعَيْنِ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . وَانْظُرِ
الْقَامُوسَ (نَحْرَ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[٥٦٤] تَأْتَيْتَ عَلَيْهِ؛ وَهِيَ أَكْثَرُهُمَا وَتَأْتَيْتَ : تَعَمَّدْتَ ، لَا يُقَالُ فِي هَذَا غَيْرَ هَذَا .

وَقَالَ : أُمُّ حُمَارٍ سَ تَكُونُ فِي الْمَاءِ سُودَاءَ ، لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ^(١) .

وَقَالَ : دَابَّةٌ تَكُونُ فِي جِرَّةِ الْحَيَاتِ مَنْقُطَةٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ ، يُقَالُ لَهَا : فَالَاةُ الْخَشَاشُ^(٢) . يُرِيدُ فَالِيَةَ الْحَيَّةِ^(٣) ، وَهِيَ لَفَةٌ طَيِّ ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَقْلِبُهَا . مِنْ قَلَيْتُ رَأْسَهُ .

وَقَالَ : الشَّاجِبُ . الْيَابِسُ . وَأَنْشُدَ .

لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رِكَائِي وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ^(٤)
لَأَصْبَحْتُ تَشْكُو إِلَى الْقَرَائِبِ مِنْهَا رِثَاءً شُعْتُ الْقَصَائِبِ^(٥)
سَاوَقَتْ ، أَيْ تَسِيرُ مَعَهَا . رِثَاءٌ . مِنَ الرَّثِّ . وَشَجَبَ يَشْجُبُ : فِي
الْهَلَاكِ وَالْيُسُ جَمِيعًا ، شَجَبًا وَشُجُوبًا .

(١) فِي الْمَخْصَصِ (١٣ : ١٨٩) حَيْثُ نَقَلَ هَذَا التَّفْسِيرَ : « أُمُّ حُمَارٍ سَ » ،
مَحْرَفَةٌ . وَانْظُرْ مَقَائِيسَ اللُّغَةِ (١ : ٢٥) وَالْمُزْهَرَ (١ : ٥١٦) . وَعِنْدَ الدِّمِيرِيِّ :
« أُمُّ حُمَارٍ سَ بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْغَزَالَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ » ، يَعْنِي فِي الْمَرْصَعِ .
(٢) الْخَشَاشُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَيَّةُ . وَأَنْشُدَ :

• قَدْ سَأَلْتُ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَاشِ •

وَيُقَالُ لِتِلْكَ الدَّابَّةِ أَيْضًا : « فَالِيَةُ الْأَفْعَى » . انْظُرِ الْحَيَوَانَ (٣ : ٥٠٠)
وَاللِّسَانَ (فُلَى) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يُرِيدُ فَالِيَةَ يُرِيدُ الْحَيَّةَ » ، بِإِقْحَامِ الْكَلِمَةِ الثَّالِثَةِ .

(٤) الشَّنْ : الْقُرْبَةُ الْخَلْقُ . وَالْبَيْتُ وَسَابِقُهُ فِي اللِّسَانِ (شَجَبَ ٤٦٦) .

(٥) الْقَصَائِبُ : جَمْعُ قَصِيصَةٍ ، وَهِيَ الْخَصْلَةُ الْمَلْتَوِيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ .

وقال : البهل : القليل الحقيق . يقال : أعطاه قليلاً بهلاً . وأنشد : [٥٦٥]
 وأعطاك بهلاً منهما فرضيته وذو اللب للبهل الحقيق عيوف^(١)
 وقال : نخلات متناوحات ، إذا كان بعضهن قريباً من بعض . وكذلك
 الإبل والناس وغيرهم . وأنشد :

كأنك نشوانٌ تمل برأسه مجاجة زرقٍ شربها متناوح^(٢)

٢٢٩

أى قريبٌ .

وقال : فثأ عنه^(٣) ، أى انكسر عنه . وأنشد :

تفور علينا قدرهم فنديمها ونفتوها عنا إذا حميها غلا^(٤)

ويقال : قد فثأت غضبه ، وفثأت الحار بالبارد ، أى كسرتة . وقوله
 ندعها ، الإدامة : أن يترك القدر على النار بعد ما تنضج ولا يؤقد تحتها
 ولا يُنزلها ، فذلك الإدامة . يقال : أدعى قدرك .

(١) البيت فى اللسان (بهل ٧٦) .

(٢) الشرب ، بالفتح : جماعة الشاربين . والمتناوح سياقى فى التفسير أنه
 القريب ، وأصل التناوح التقابل .

(٣) فى الأصل : « فثى عنه » محرف .

(٤) البيت ينسب للناطقة الجعدى ، ويروى للكميت . انظر اللسان (١) :

(١١٥) . وأنشده فى (دوم ١٠٧) بدون نسبة . وفى الأصل : « إذا جيمها » صوابه
 من اللسان .

[٥٦٦] وقال : ذُكُورُ الْأَسْمِيَّةِ^(١) : التي تجيء بالمطر الشديد والبرد .

وأنشد :

وَاللّٰهُ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلَمَّةٍ مِنْ رُؤُسِ فَيْفَاءٍ أَوْ بُرُوسِ صِمَادٍ^(٢)

صِمَاد : جبل .

لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمٍّ وَقَعَ سَيْوفِنَا ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ^(٣)

جَمَاد : قاطع .

وَاللّٰهُ لَا يَرَعَى قَيْلٌ بَعْدَنَا خَضِرَ الرَّمَادَةِ آمِنًا بِرَشَادٍ^(٤)

قال : الْجَمْد : القطع ، وهو في الثوب : الْخَرْقُ الْخَضِرُ ، يريد العشب

وقال : الزَّمَل . الرَّجَز . وأنشد :

لَا يُغْلَبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمَلُ^(٥) إِذَا أَكْبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلُ

يقول : ما دام يرجز فهو قوى .

وأنشد :

(١) الْأَسْمِيَّة : جمع سماء ، وهو السحاب والمطر . قال الطرماح :

ومحاه تَهْطَالُ أَسْمِيَّةٌ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ تَرْدُهُ

(٢) فَيْفَاء ، بفاعلين : مقصور فيفاء ، موضع . وصِمَاد ، بالكسر : جبل .

والآيات رواها ياقوت في (صِمَاد) عن أبي عمرو الشيباني . والأول والثاني في اللسان (جمد ١٠٧) ورواية الأول فيه : « من رأس قنفذ » .

(٣) رواية اللسان : « لَسَمِعْتُمْ مِنْ حَرٍّ » .

(٤) الرَّمَادَةُ ، من بلاد بني تميم ، كما فسر ياقوت بعد الإنشاد .

(٥) النَّازِع : الذي يستقى بالدلو يتزعم بها الماء . والبيت وقرينه في اللسان

(١٣ : ٣٣١) .

ومن العطيّة ما تُرى جَذْماءٌ ليس لها بُذارَةٌ^(١) [٥٦٧]
 أى نَزَلْ . يقال طعام كثير النَزَل والبُذارَةُ ، وهو نَزَلٌ ، وكثير
 البُذارَةُ وبَذَرَ . وقال : لو بَذَرْتُ فلاناً لوجدته رجلاً ، أى لو جرّته .
 وأنشد :

أُفْهِمُ بالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا لَقِيَ الْعُقْبَانُ حِجْلِي وَغُرْغُرًا^(٢)
 الْغُرْغُرِ : دَجَاجِ الْحَبَشِ ، والواحدة غُرْغُرة . وَالْحِجْلِي : جماعةٌ ،
 واحدها حِجْلَةٌ^(٣) . وجماعة الظَّرَبَانِ ظَرْبِي وَظَرَايِنِ وَظَرَابِي ، وهو دُوَيْبَةُ
 أَبَقَعُ يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ أَصْغَرَ مِنَ السَّنَوْرِ شَيْئًا .
 وقال : زَيْتٌ إِنْفَاقِي^(٤) .

(١) البيت في اللسان (بذر ١١٣) .

(٢) البيت في اللسان (غرر ٣٢٤) حيث أنشده عن أبي عمرو الشيباني .
 وكذلك أنشده الإسكافي في مبادئ اللغة ص ٢٠٢ .

(٣) الصواب أن واحدها « حجل » ، وأما « حجلة » فهي واحدة الحجل .

(٤) كذا جاء . وفي اللسان (١٢ : ٢٣٨) : « زيت إنفاق » . وأنشد :

إذا سمعن صوت فحل شقشاق قطعن مصفراً كزيت الإنفاق

وفي تذكره داود الأنطاكي : « إنفاق : ما اعتصر من الزيت قبل إنضاجه » .

وذكر في مادة (زيت) عند الكلام على الزيتون : « فإن أخذ أول ما خضب بالسواد

ودق ناعماً وكب عليه الماء الحار ومرس حتى يخرج فوق الماء فهو المغسول ، ويسمى

زيت إنفاق » . وفي المعتمد لابن رسول الغساني ص ١٤٩ - ١٥٠ : « الزيت المعمول

من الزيتون الغض هو زيت الإنفاق » . وفيه أيضاً : « وزيت الإنفاق المعتصر من

الزيتون الأخضر . . . » . وفيه : « الزيت مستخرج من الزيتون الفج والمدرّك .

وأجوده زيت الإنفاق وهو المستخرج من الفج » . وفيه لغتان غير التي ذكر ثعلب ، هما

« زيت إنفاق » بالإضافة إلى النكرة ، و « زيت الإنفاق » بالإضافة إلى المعرف .

[٥٦٨] وقال : الخُرُوس من الإبل : التي لا ترغو ، وهي الكتوم .

وقال : إبرُ الدوم ، وهو شجر المقل : سَعْفُهُ ^(١) .

وقال : وجدت أثره . . . الندى ^(٢) .

وقال : قد نكَل فلانٌ بفلانٍ ، إذا أوقع به . وقال : الحشيك : القضم

تقضمه الدابة ، وهو الشعر . يقول : أحشكت الدابة : أقضمتها .

وقال : طلبت أثرَ أفسديته ، أى أصبته ^(٣)

وقال : خوة الوادي ^(٤) : جانبه .

وقال : البصقة : حرّةٌ إلا أنّها مرتفعة ؛ وهي البصاق .

وقال : قد حمَّ قدومُ فلانٍ يُحمِّمُ حموماً ، مثل أحمّ ، أى حضر .

يقال : جنف عليه وأجنف ، بمعنى واحد ، أى جار عليه ؛

والمصدر الجنف .

ولم تضبط همزته في المصادر التي ذكرته . وسر ذلك أن الكلمة غير عربية ، ويكاد ينفرد بها صاحب اللسان من بين أصحاب المعاجم . وفي معجم إستانجاس الفارسي الإنجليزى ص ١١٢ « إنفاق — بكسر الهمزة — Oil of olives » ، أى زيت الزيتون .

(١) في اللسان : « والإبرة : فسيل المقل ، يعنى صغارها ، وجمعها إبر وإبرات » . وفي القاموس أن الإبرة : فسيل المقل . وفيه أيضاً : « والمثبرة من الدوم : أول ما ينبت » .

(٢) بياض في الأصل لموضع كلمة .

(٣) زاد في اللسان (١٩ : ٩٨) : « وإن لم تصبه قلت : أعمسته » .

(٤) في اللسان : الخو والخوى ، بتشديد الواو في الأول والياء في الثاني .

وفي القاموس : الخوى ، بالقصر . ولم أجد « الخوة » .

وقال : الرَّغَامُ : رَمْلَةٌ يَغْشَى الْبَصْقَةَ^(١) وهى الرَّغْمَان . قال نُصَيْب : [٥٦٩]
 فَلَا شَكَّ أَنَّ الْحَيَّ أَذْنَى مَقِيلِهِمْ كُنَاثِرُ أَوْ رَغْمَانُ يُيْضُ الدَّوَائِرَ^(٢) ٢٣٠
 يُيْضُ : مَوْضِعُ . والدَّوَائِرُ : جَمْعُ دَائِرَةٍ ؛ والدَّائِرَةُ : مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ .
 وقال : الإِغْضَاءُ ، تَقُولُ : أَغْضَيْتَ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، وَعَلَى كَذَا
 وَكَذَا ، أَيْ تَغَافَلْتَ .

وقال : الأَبْهَرُ^(٣) مِنَ الْأَرْضِ : الرَّبُّوَّةُ وَرُبُّوَّةٌ وَرَبُّوَّةٌ وَرَبَّوَّةٌ .
 وقال : الْقَضِيضُ : أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْوَتْرِ وَالنِّسْعِ صَوْتًا كَأَنَّهُ قَطَعَ ؛
 قَضٌّ يَقْضُ قَضِيضًا .

وقال : مَا طَمَتْهَا كَفٌّ ، أَيْ مَا مَسَّتْهَا بَطْمَتْ .
 وقال : إِنَّهُ لَمَعْصُورُ الْفُؤَادِ ، أَيْ قَلِيلُ مَاءِ الْفُؤَادِ . يَرِيدُ مَدَحَهُ^(٤) .
 وقال : قَدْ غَايَيْتَ إِلَيْهِ بَسِينِي ؛ أَيْ أَشَرْتَ إِلَيْهِ ، وَغَايَيْتَ عَلَيْهِ .

(١) البصقة ، مر تفسيرها . وفى اللسان عن أبي عمرو : « يغشى البصر » .
 وفى معجم البلدان (كنائر) عن أبي عمرو : « بغير النطفة » ، محرفتان صوابهما
 ما هنا .

(٢) كنائر ، بضم أوله : موضع . ويروى : « كنائر » و « كنائر » . وبكل
 روى بيت نصيب . انظر معجم البلدان واللسان (١٥ : ١٣٨) .

(٣) كذا ، ولعلها : « الأنهد » وإن كانوا قد نصوا على خطئها . وفى اللسان
 (نهد ٤٤١) : « والنهداء من الرمل ممدود ، وهى كالراية المتلبدة ، كريمة تنبت
 الشجر ، ولا ينبت الذكر على أنهد » .

(٤) وهم يذمون كذلك بكثرة ماء الفؤاد ، فيقولون : « ماء الفؤاد » و « ماهى
 الفؤاد » ، أى كثير مائه . يعنون أنه جبان أو بليد . وأنشد فى اللسان (١٥ : ٤٤١) :

• إنك يا جهضم ما هى القلب •

[٥٧٠] وقال : الزُّبْرَةُ الْجَوْشُوشُ ، وهو صدره .

واغده : [سارَ] بخیاله^(١) .

وقال : الأَقْدَرُ : الأَقْفَدُ ، والأَقْفَدُ الذى تلتوى رجلاه إذا مشى .

وقال : اللَّصِقُ : اللازق وقال : الجَزِيحَةُ : أن يَجْزَحَ على الإنسان شيئاً يفعلُهُ ؛ جَزَحَتْ عَلَيْهِ ، أى جَزَمَتْ عَلَيْهِ^(٢) .

وقال : إِنَّكَ عَنْهُ لَهَيْدَانٌ ، إذا كان يهابُهُ .

وقال التَّبْنَةُ^(٣) : بَثْرَةٌ تَأْخُذُ فِي الْعَيْنِ ، وهى الجُدْرَةُ^(٤) .

وقال : نَسَلَ يَنْسُلُ الرِّيشُ نُسُولًا ، وقد أنسل ، وأنسلت الإبل والغنم ونسلت أوبارُها وأصوافها . وقال : نَسَلَ الذِّئْبُ يَنْسِلُ نَسْلَانًا . وقال بعضهم : يَنْسُلُ .

وقال نابغة بنى جَعْفَةَ :

أُدُومَ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي إِذَا كَذَبَتْ خُلَّةَ الْمُخَلَبِ^(٥)
المُخَلَبُ : الناقة . يقال : كَذَبَ لَبَنُ الناقة إذا ذَهَبَ ، كَذِبًا ، وَكَذَّبَ .

(١) فى الأصل : « واعدّه » . وفى اللسان : « المواعدة : أن تسير مثل سير صاحبك » .

(٢) هذا المعنى لم يرد فى المعاجم .

(٣) التَّبْنَةُ ، بالفتح . وفى الأصل : « البعثة » محرفة .

(٤) الجُدْرَةُ : البثور الناتئة . . . وقد فسر فى اللسان (نبخ) والمخصص

(٥ : ٨٤) بأنها الجُدْرَى . وفى الأصل : « الحُدْرَةُ » محرفة .

(٥) المُخَلَبُ من الخلابة ، عني بها الناقة . وفى الأصل : « المُخَلَبُ » صوابه

من اللسان (١٣ : ٢٣٠) حيث أنشد البيت مع تالين له .

وقال : غَرَزَتِ النَّاقَةُ تَغْرُزُ غَرْوَزًا وَغِرَازًا^(١) .

وقال بعضهم : يَزْمِرُ^(٢) .

وقال : صَبَغَ يَصْبُغُ ، وَدَبَغَ يَدْبُغُ ، وَنَبَغَ يَنْبُغُ :

وقال : حَزَرْتُ النَّخْلَةَ أَحْزِرُ حَزْرًا^(٣) . وقال : [الجزاز^(٤)] : صِرَام

النَّخْلِ . وقال : الطيب والغنق^(٥) .

وقال : صِرَامٌ وَصِرَامٌ ، وَجِرَازٌ وَجَزَازٌ ، وَقِطَاعٌ وَقَطَاعٌ ، وَرِفَاعٌ

وَرَفَاعٌ : مَا يُرْفَعُ مِنَ الزَّرْعِ .

وقال : أَعْطَيْتُكَ جَادَ قَفِيزِينَ^(٦) أَيْ قَدَرِ مَا تَجِدُ مِنْهُ قَفِيزِينَ .

وقال : مُدْرَكَةٌ وَطَابِخَةٌ : أَخْوَانٌ طَلَبَا إِبِلَهُمَا فَصَادَا أَرْنَبًا^(٧) ، فَقَالَ

مُدْرَكَةٌ لَطَابِخَةٌ : اطْبُخْ لَنَا صَيْدَنَا هَذَا إِلَى أَنْ أَثْنِي عَلَيْكَ الْإِبِلَ .

فَطَبَخَهَا طَابِخَةً ، وَثْنَى عَلَيْهِ مُدْرَكَةَ الْإِبِلِ ، فَلَمَّا أَتَيَا أُمَّهُمَا قَالَا : فَعَلْنَا وَفَعَلْنَا .

(١) أَيْ قَلَّ لِبْنُهَا .

(٢) لَعَلَّ الْكَلَامَ : « وَقَالَ زَمِرُ يَزْمِرُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَرْمِزُ » . وَانْظُرْ أُسْلُوبَ

الْكَلَامِ فِي (نَسْلِ) السَّابِقَةِ .

(٣) الْحَزَرُ : التَّقْدِيرُ وَالْخَرْصُ ، وَفِي الْأَصْلِ : « حَزَارٌ » مُحْرَفٌ .

(٤) تَكْمِلَةٌ يَلْتَمِسُ بِهَا الْكَلَامَ .

(٥) كَذَا وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ . وَلَعَلَّهَا « الطَّيِّبُ وَالْغَنْقُ بِمَعْنَى » .

(٦) جَادٌ ، بِمَعْنَى مَجْدُودٌ . وَمَا جَاءَ عَلَى فَاعِلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَوْلُهُمْ : تَرَابٌ

سَافٌ ، وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ . وَمَاءٌ دَافِقٌ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ . انْظُرْ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَا بِنَ خَالُوِيهِ ٥٩ وَالزَّهْرُ (٢ : ٨٩) .

(٧) الْكَلَامُ مُوجِزٌ . وَيُرْوَوْنَ أَنَّ إِبِلَهُمَا نَدَتْ مِنْهُمَا ، فَذَهَبَا فِي طَلَبِهَا

فَصَادَا أَرْنَبًا .

[٥٧٢] قال^(١): فَلَقِبَ طابِخَةً وهذا مدركة . فذهب طابخة ومدركة ، وأُمُّهَا خندف^(٢) .

وقال : الأباجير ، إنه يأتي بالأباجير ، أى الدهى والتكراء .
وقال : لقيتُ منه البجاري^(٣) .

وقال : مَلِكُ الوادى : وَسُطَه^(٤) . وما يصبُّ فى الوادى أبعدها
٢٣١ سَلِيلًا^(٥) : الرَّجَبَةُ—ولها جِرْفَةٌ^(٦)—ثم الشعبة ، ثم التَّلعة ، ثم المِذْنَبُ ،
ثم القَرَارَةُ^(٧) وهى قِيدُ الرُّمَحِ ، والزَّمْعَةُ دونها ، وهى الزِّمَاعُ^(٨) ،
والتفصيد^(٩) آخرها ، وهو أن يسيل قدرَ شبرٍ . والشَّوَانُ : التى تصبُّ
فى الوادى من المكان الغليظ ، وهى الشَّانَةُ . والحَشَادُ ، إذا كانت أرضاً
صَلْبَةً سريعة السَّيل وكثرت شِعَابُهَا فى الرَّجَبَةِ وتحشَّد بعضها فى بعض .

(١) فى الأصل : « قالت » .

(٢) الخبر مروي فى المزهرة (٢ : ٤٣٠) عن أملى ثعلب برواية أخرى .

(٣) فى الأصل : « أَلْقَيْتُ » محرف . والبجاري ، بفتح الراء وكسرها واحدها
يجرى ، مثل قمرى وقمارى وقمارى .

(٤) ملك ، بتثنية الميم ؛ ونسر أيضاً بأنه معظم الوادى أو حده .

(٥) السليل : مجرى الماء فى الوادى .

(٦) الجرف ، بكسر ففتح : جمع جرف ، بضم وبضميتين . وهو ما أكل
السيل من أسفل شق الوادى . وفى الأصل : « حرقه » .

(٧) فى الأصل : « الغرازة » .

(٨) جمعها فى القاموس على « أزماع » ، وفى اللسان والمخصص (١٠ : ١٠٩)
على « زمع » بالتحريك .

(٩) فى اللسان « ابن شميل : رأيت فى الأرض تفصيذاً من السيل ، أى
تشققاً وتخدداً » . وفى الأصل : « التفصيد » بالقاف ، محرفة .

والفُلُتَّان تكون في الأرض الغليظة في الجبال، تتعلَّق فيها فلا تسيل حتى [٥٧٣]
يُفَرِّطُهَا السَّيْلُ، أى يملؤها حتى تدفِقَ، والواحد فالق^(١). وتقول: قد
أفَرَطْتَ حوضَكَ، إذا ملأته فتدفَّقَ.
وقال: رَحْبَةُ مُحِلَّةٌ: لها مناكب يحلُّ الناس عليها وهى شجيرةٌ إذا
كانت كثيرة الشجر.

وقال: بنات أوبر: شئ يُنْقَضُ مثل الكمأة وليس بكمأة.
والإِنْقَاض: انشقاق الأرض عنها، وهى صَرَر^(٢). ويقال: إنَّ بنى فلانٍ
مثلُ بنات أوبر، يُظَنُّ أن فيهم خيراً، فإذا خُبرُوا لم يكن فيهم خيرٌ.
والواحد: ابنُ أوبر. وقال: هذا ابن أوبر مطروحاً.

وقال: الذَّبْحَةُ^(٣) شجيرة تنبت على ساقِ نَبْتِ الكُرَّاث، ثم يكون
لها زهرةٌ صفراء وأصلها مثل الجزرة حلوة. والْحَنَزَابُ: جزر البرية، وهو
حلوٌ شديد الحلاوة، وورقه فُطْح. وشئٌ يسمونه أُذُنَ الحمار، لها ورق
عَرْضُهُ شِبْرٌ، وله أصلٌ يؤكل أعظمُ من الجزر مثلُ السَّاعد، وفيه
بعضُ الحلاوة.

وقال: العُنْصَلُ^(٤) تأكله الوَحَامَى، الواحدة وخمى؛ وقد توحَّمت

(١) وفلق، بالتحريك أيضاً، كما فى اللسان.

(٢) فى الأصل: «صرار» محرف. والصرر، بالتحريك: السنبلى بعد ما يقصب وقبل أن يظهر.

(٣) يقال: ذبحة، بضم ففتح، وذبحة بكسر ففتح، والضم أكثر.

(٤) العنصل، بضم العين والصاد، وبضم العين وفتح الصاد: البصل البرى.

[٥٧٤] وَوَحِمَتْ . وهو الوِحَام والوَحَام والوَحَم ، والعُرْجُون^(١) أَيْضُ مِثْلِ الذُّؤُنُونِ^(٢) والذَّآئِنِ ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَتَنْشِطُ بِأَلْبَانِهَا الرَّجَالُ^(٣) .

وَقَالَ ، طَبَخْنَا^(٤) فَوَزَيْنَ أَوْ ثَلَاثَةً ، غَلِيَّتَيْنِ .

وَقَالَ : الْعَقَقْلُ : مَصِيرُ الضَّبِّ : قَالَ : « أَطْعَمُ أَخَاكَ مِنْ عَقَقْلِ الضَّبِّ » .
إِنَّكَ إِلَّا تُطْعِمَهُ يَفْضُبُ » وَقَالَ : هُوَ أَوَّلُ سُوَايَةِ الضَّبِّ ، أَيْ أَوَّلُ مَا يُشَوَّى مِنْهُ^(٥) . وَزَعِمَ أَنَّهُ أَطْيَبُ مِنْ مُصْرَانِ الْغَنَمِ وَالذَّجَاجِ . وَقَالَ فِي الضَّبِّ :

أَشِبَّ لِعَيْنِي مُسْلَحٌ كَأَنَّهُ بِذِي الطَّرَفِ فِي آلِ الصُّحَى وَطَبَّ رَائِبٌ^(٦)
مِنَ الصُّفْرِ دَحْدَاحٌ تَرَى بَلْبَانَهُ بُصَاقُ الذُّنَانِي أَوْ بُصَاقُ الْجُنَادِبِ^(٧)
وَبِالْأَنْفِ وَالْخُرْطُومِ جَوْنٌ كَأَنَّهُ مَنَاضِحُ رَبِّ حَالِكِ اللَّوْنِ جَالِبِ^(٨)

(١) العرجون ها هنا : ضرب من الكمأة قدر شبر أو دوين ذلك .

(٢) الذؤنون والعرجون والطرثوث ، من جنس واحد .

(٣) في اللسان : « والذؤنون ماء كله ، وهو أبيض » وفيه : « وهي تتخذ للأدوية ، ولا يأكلها إلا الجائع ، لمرارتها » .

(٤) في الأصل : « طبخن » .

(٥) لم يرد هذا المعنى في المعاجم .

(٦) أشب له الشيء إشباباً ، إذا رفع طرفه فراه من غير أن يرجوه أو يحتسبه .
والمسلح : الممتد . وشبه الضب في انتفاخ جنيبه بوطب اللبن الرائب .

(٧) الدحداح : القصير الغليظ البطن . والذنانى : شبه المخاط يقع من أنوف الإبل . وانظر لبصاق الجنادب الحيوان (٥ : ٥٦٢) .

(٨) الرب : بالضم : الثفل الأسود للسمن والزيت . والجالب : اليابس .

فَلَمَّا رَأَى لَمْ يُفَزَّعْ فَوَادُهُ وقال تَمْضَى وَرَاكِبٌ ^(١) [٥٧٥]
 تَعَارِضَ مَجْرَى الرِّيحِ هُوجٌ مُنِيَّةٌ إِذَا نَصَبْتَ أَعْنَاقَهَا لِلْجَنَائِبِ
 فَمَا زَالَ كَالْمَوْقُودِ حَتَّى غَشِيَتْهُ وَكَانَ قَرِيبًا قَدَرَ مَهْوَى الْمَوَائِبِ
 جَلَسْتُ لَهُ حِينًا وَحَرَفْتُ سَاعِدِي عَلَى عَجَلٍ وَالْخَائِبِ الْجَدِّ خَائِبٌ ^(٢) ٣٣٢
 فَوَلَّى شَدِيدَ الْجَذْبِ لَا يَسْتَطِيعُهُ رَفِيقٌ وَلَا مُسْتَعَجِلُ النَّتْرِ جَاذِبٌ ^(٣)

مسلح ^(٤) : ممتد ملق . جالب ، كما تجلب يدُ الرّجل إذا عمل
 فحشنت ، يقال : جلبت وأجلبت الدّبرة ^(٥) ، وكذلك اليدُ . ومجلت
 اليدُ مثله ، ومجلت تمجل وتمجل مجلاً ومجولاً . هُوجٌ مُنِيَّةٌ ، أى راجعة .
 وَقَدَرَ مَهْوَى ، أى حيثُ يهوى منه . وَحَرَفْتُ سَاعِدِي ، أى رميته .

وقال : قد رَأَى شَعْبَهُمْ ورَأَى شَعْبَ الْقَدَحِ ، أى أصلحه .

وأنشد :

وَقَتَلَى بِمَحْقَفٍ مِنْ أَوَارَةٍ جُدِعَتْ صَدَعَنْ قُلُوبًا لَمْ تَرَأَمْ شَعُوبَهَا ^(٦)

(١) موضع النقط مطموس في الأصل .

(٢) في هذا البيت وتاليه إقواء .

(٣) النتر : الجذب والطنع المبالغ فيه .

(٤) في الأصل : « مسلم » وإنما هو تفسير لما في البيت الأول .

(٥) الدبرة ، بالتحريك : قرحة الدابة والبعر ؛ والجمع دبر وأدبار .

(٦) المحقف ، بالكسر : ما اعوج من الرمل واستطال . وفي الأصل :

« محقق » تحريف . وأواره : موضع . وفي الأصل : « لن ترام شعابها » ، صوابه
 من رواية اللسان (١٥ : ١١٥) عن أبي عمرو الشيباني .

وقال : البُنانة : الروضة المُعشِبة الحَالِية^(١) وهو عاينه عليهم^(٢) .

وقال : الخَشَّاش الماضى من الرِّجال ، وخَشَّاشٌ أيضاً ؛ وامرأة خَشَّاشَةٌ وخَشَّاشَةٌ . والصدَّع والضَّرْب من الرِّجال واحد ، وهو النَّحيف . والصدَّع : الوَعِل . وأنشد :

تَبَكَّى أُمُّ حَوَلِيٍّ يَنْهَى أَجِيجَ النَّابِ أَشْعَرَهَا السِّنَانُ^(٣)
أشعرها : أدمها ، أشعرها كما تُشعر البدنة . وقال : أجيجها صوتها ،
مثل أجيج الرِّيح ، أَجَّتْ تَوَجَّ .

وقال : طَهَّت الإبل ، إذا انتشرت في الرِّعى ؛ وهى تَطْهَى طَهْيًا .
وقال : كانوا في لَزْنَةٍ ، أى في ضَيْقٍ وشِدَّةٍ وشتاءٍ شديد .
وقال الأعشى :

وَيُقْبِلُ ذُو الْحَاجِ وَالرَّاعِبُو نَ فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزَنِ^(٤)
وقال : أَغْيَلَت الغنمُ ، إذا تُجِبَتْ في السَّنة مرتين ، والبقرُ ، وهو
قول الأعشى :

* وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ^(٥) *

-
- (١) أى التى حليت بالنبت والزهر . وفى الأصل : « الحالية » محرف .
(٢) كذا وردت هذه العبارة .
(٣) فى الأصل : « اللسان » محرف .
(٤) الحاج : جمع حاجة ، وتروى « اللزن » بفتحيتين وبكسر ففتح .
انظر الديوان ١٩ واللسان (١٧ : ٢٧٠) . وفى الديوان : « ذو البث » .
(٥) جزء من بيت له . وهو بتمامه كما فى الديوان ٤٨ واللسان (١٤ : ٢٧) :
إِنِّى لَعَمْرُ الْتِى خَطَطْتُ مَنَاسِمَهَا تَحْدَى وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ
والبَاقِر : جماعة البقر . والغِيل ، بضمين : جمع غيول .

وأنشد للأعشى :

وشمول تحسب العين إذا صُفِّقَتْ بُرْدَتَهَا نَوْرَ الذَّبْحِ^(١)
وقال : أَرْكِنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَخْرِنِي ، لِلَّذِينَ يَكُونُ عَلَيْهِ
أَوْغِيرُهُ . وقال : رَكَّوْتُ عَنْهُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَعَشِيَّتَهُ ، أَيْ أَقَت .
وقال : قَدْ أَكْمَحَ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَأَكْمَحَتْهُ بِاللَّجَامِ ، إِذَا جَذَبَتْ
لِجَامَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ .

وقال : الْحَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَشْرَبُ [مَعَ] الشَّرْبِ^(٢) ، وَهُوَ
الْحَصُور . وأنشد :

• لَا بِالْحَصِيرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارِ^(٣) •

وقال : مَا نَمْتُ إِلَّا غِرَارًا ، أَيْ قَلِيلًا ثُمَّ عَارَتْ عَيْنِي . وأنشد :
قَلِيلَ غِرَارِ الْعَيْنِ حَتَّى تَحْمَلُوا عَلَى كَالْقَطَا الْجُونِي أَفْزَعَهُ الْقَطْرُ^(٤)

(١) صَفَّقَتْ تَصْفِيقًا : مَزَجَتْ . وَيُقَالُ : صَفَّقَهَا وَصَفَّقَهَا : بِالشَّدِيدِ ؛
وَأَصْفَقَهَا بِالْهَمْزِ : حَوْطًا مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ . وَبُرْدَتُهَا : لَوْنُهَا . وَيُرْوَى : « فِي ذَنْهَا » .
وَالذَّبْحُ : الْجَزْرُ الْبَرِّي . وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا . وَالْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (ذَبْحٌ ، صَفَقٌ) .
وَفِي دِيْوَانِ الْأَعْشَى ١٦٢ : « وَرَدَّتْهَا » بضم الواو مع النصب . وَفِي شَرْحِهِ : « وَرَدَّتْهَا
حَمَرُهَا » .

(٢) أَيْ يَشْرَبُ وَحْدَهُ . وَكَلِمَةُ « مَعَ » ضَرْوِيَّةٌ لِمُسْتَقَامَةِ الْكَلَامِ . وَفِي
اللَّسَانِ : « الْحَصِيرُ وَالْحَصُور : الْمَسْكُ الْبَخِيلُ الضَّيْقُ » . وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ التَّالِيَّ .

(٣) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْبَيْتِ فِي ٣١٥ . وَهُوَ لِلْأَخْطَلِ .

(٤) أَيْ عَلَى إِبِلٍ كَالْقَطَا فِي الْجُونِ سَرْعَتًا حِينَ تَنْجُو مِنَ الْمَطَرِ . وَالْجُونِ مِنْ
الْقَطَا ، بضم الجيم : ضَرْبٌ مِنْهُ ، وَهُوَ أَضْحَمُهُ ، تَعْدِلُ جُونِيَّةٌ بِكَدْرِيَّتَيْنِ . وَهُنَّ سَوْدُ
الْبَطُونِ سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ وَالْقَوَادِمِ قِصَارِ الْأَذْنَابِ . وَأَرْجُلُهَا أَطْوَلُ مِنْ أَرْجُلِ الْكَدْرِيِّ .

وقال : الحَنْكَلَة من النِّسَاء : الدِّمِيمَة . [٥٧٨]

وقال : تلك له عادة طَادِيَة ، أى قديمة . وقال : تقول : إن فلاناً
لَكَرِيمُ الْخُلُقِ . قال : فيقول : إن ذاك له لَطَادٍ ، أى لقديمٌ . وهو
قول الْقُطَامَى :

• وقد تَقَضَّتْ بَوَاقِي دِينِهَا الطَّادِي (١) •

وقال : الْعَيْثَة : الأرض السَّهْلَة (٢) .

وقال : الْمَكْرِي من الإبل : الذى يَمْدُو . وأنشد للقطامى :

• منها الْمَكْرِي ومنها اللَّيْنُ السَّادِي (٣) •

وقال : ما بقى بها وَجَاحٌ ، وما فى الحوضِ وَجَاحٌ وَالْوَجَاحُ : السِّتْرُ .

وقال : هذه رِيحٌ خَازِمَة ، أى شديدة البرد . وأنشد للقطامى :

وبعض النحويين يرون الكاف فى « كالقطا » وأشباهه اسماً . ومثله قول امرئ
القيس :

فُزَحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يَجْنِبُ وَسَطَنَا تَصُوبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي

(١) صدره كما فى الديوان ٧ واللسان (١٩ : ٢٢٩) :

• ما اعتاد حب سليمى حين معتاد •

أى ما اعتادنى حين اعتياد . وصواب رواية العجز : « وما تقضى » كما فى
الديوان واللسان . وفى شرح الديوان : « أى دينتنا الذى هو ثابت عليها » .

(٢) ومنه قول القطامى :

سَمِعَهَا وَرَعَانَ الطُّودِ مَعْرُضَةً مِنْ دُونِهَا وَكَثِيبَ الْعَيْثَةِ السَّهْلِ

(٣) صدره كما فى الديوان ص ٩ واللسان (١٩ : ٢٠/٩٦ : ٨٦) :

• وكل ذلك منها كلما رفعت •

رفعت : أى رفعت فى سيرها . ويروى « رفقت » فى الموضع الأول من اللسان .
والسادى : الذى يسير سيرا ليناً .

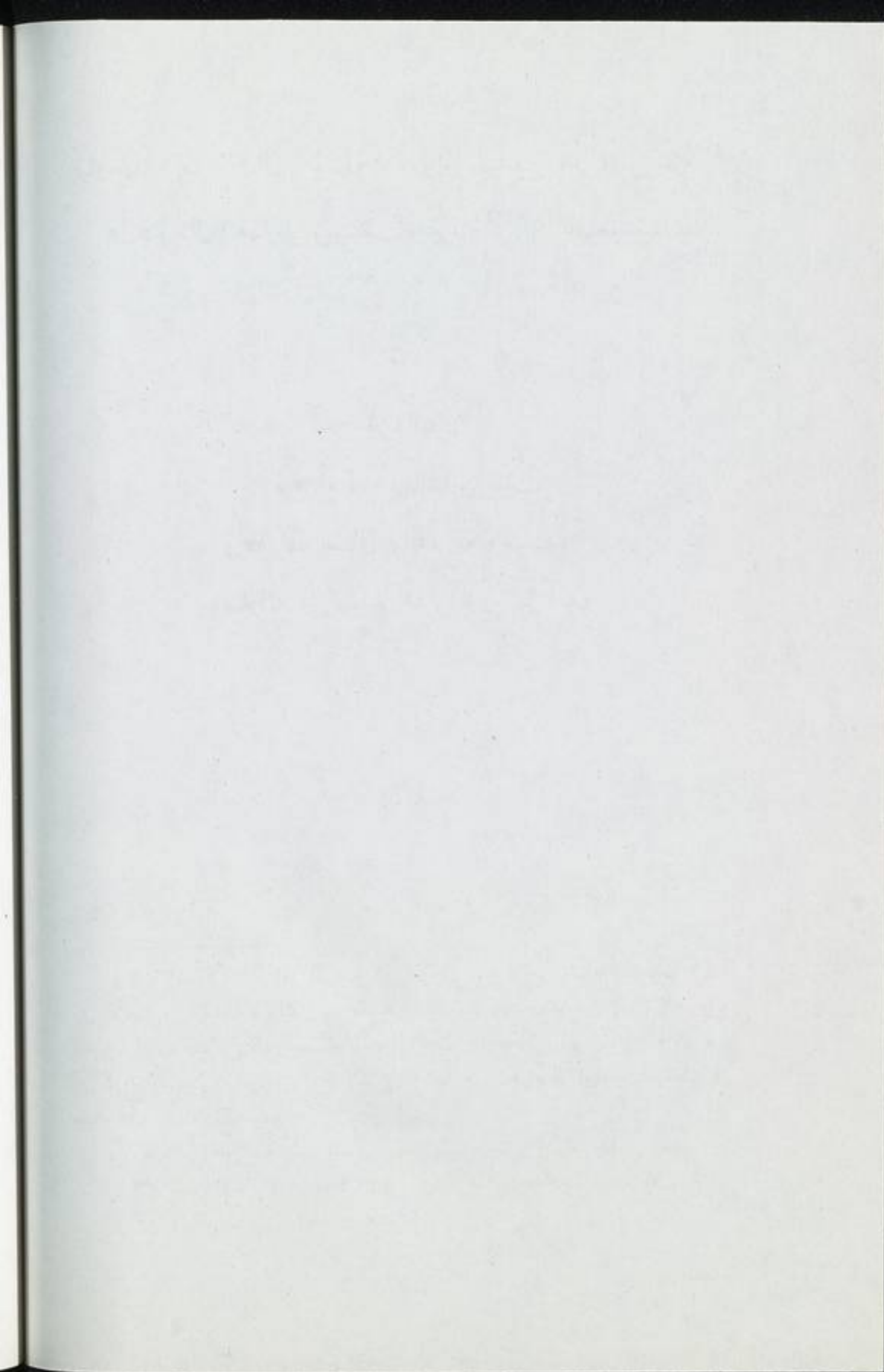
تُرَاوِحُهَا إِمَّا شِمَالٌ مُسِفَّةٌ وَإِمَّا صَبَاً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَازِماً^(١) [٥٧٩]
 قال : ويقال : هذا طريق مَشَقَبٌ وَمَخْرَتٌ^(٢) ، إذا كان مستقيماً بيننا .
 (بلغ الغرض)

آخر الجزء العاشر^(٢)

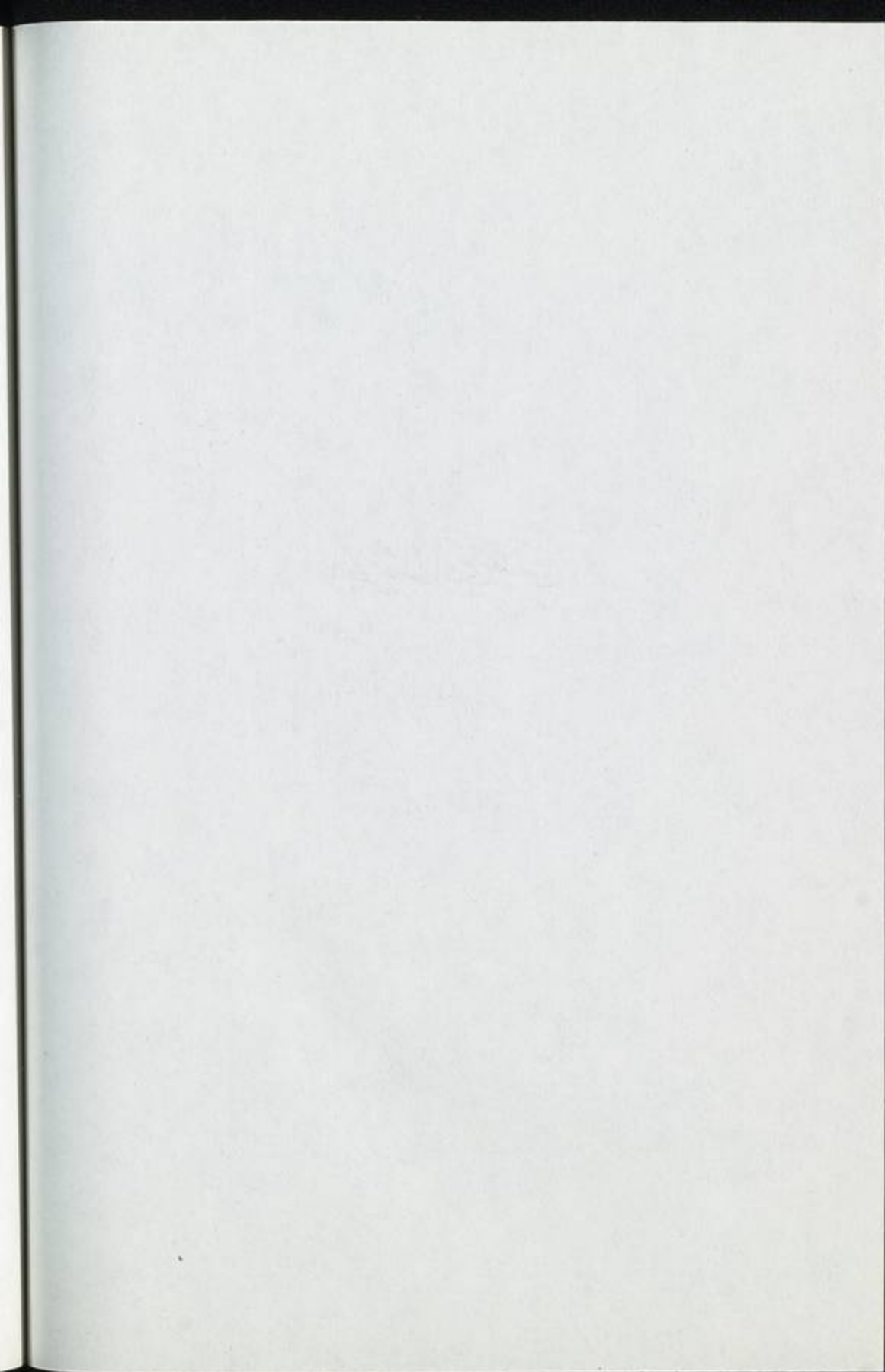
من أُمَالِي أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ
 وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ

(١) المسفة : الريح القريبة من الأرض ، كما في شرح الديوان ٤٦ .
 وفي الأصل : « مشفة » بالشين ، صوابه في الديوان واللسان (١٥ : ٦٦) ورواية
 الديوان : « العصرين طوراً مسفة » وطوراً صبا . وحكى أبو عبيد : « خازم »
 وفي شرح الديوان : « وروى ابن الأعرابي : جارم : تجرم الآثار تدرسها وتغطيها » .
 وقبله وهو مطلع القصيدة :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْأَخْضَرِ اسْلُمِي وليس على الأيام والدهر سالم
 (٢) انظر اللسان (خرت ٣٣٤) . وفي الأصل : « محرت » تحريف .
 (٣) في الأصل : « الحادى عشر » .



الجزء الحادي عشر



حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : [٥٨٣]

حدثني زهير قال : تعرض رجل لعبد الله بن الحسن يسبه ، فأنشأ يقول : ٢٣٥

أظنّت سفاهاً من سفاهة رأيها أن أهجو لَمَّا أن هجّنتي مُحاربُ
فلا وأبيها إنني بعشيرتي هنالك عن ذاك المقام لراغب^(١)
وأنشد أبو العباس عن زهير :

هوى صاحبي ريح الشمال إذا غدت وأهوى لنفسي أن تهب جنوب^(٢)
فويلي من العذال ما يتركوني لهي وما في العاذلين لبيبُ
يقولون لو عزيت قلبك لأرعوى فقلت : وهل للعاشقين قلوبُ
وأنشد أبو العباس :

يقولون : لا تُنزف دموعك بالبكا فقلت : وهل للعاشقين دموعُ
لئن كان قد بقي لي الحب دمة فإنني إذا من عاشق لمضيعُ
أظن دموع العين تذهب باطناً إلى القلب حتى انصاع وهو صديقُ
ألا إن حبيبها قد أنزف عبرتي وبالقلب منها حسرة وولوعُ
وقد تجدد العين الشقية بالبكا رَوَّاحاً فتذري الدمع وهي جزوعُ
وتجمد أخرى والفؤاد مدله به من دواعي ما يَكِنُّ صدوعُ
تساقط نفسي أنفساً كلفاً بها وإن شوى إن مت وهو جميع^(٣)

(١) أي مقام هجوهم .

(٢) الشعر لبشار في ديوانه (١ : ١٧٩) طبع لجنة التأليف ، والأغاني

(٣ : ٣٨) .

(٣) جميع ، أي مجتمع . والشوى : الخطأ . ومنه قول أسامة الهذلي :

• تالله ما حبي عليا بشوى •

[٥٨٤] يعنى بـ «هُوَ» القلب .

وقال : عن ابن الأعرابي ، يقال : وهَصَه الدِّينُ يَهْصُه ، أى فدحه ،
وَأَنهَضَ هو^(١) . ووقصه : دَقَّ عُنْقَه ، فهو يَقْصُه . وَأَنشَصَه يُنشِصُه ، أى
أَخْرَجَه من جحره ومن يئته . ويقال : « يَصَاحُ أَخْفَ شَخْصِكَ وَأَنشِصُ
بِشَطْفِ صَبِّكَ » : هذا مثلٌ يَتَمَثَّلُ به^(٢) . وقوله : فاد : هلك . وخاله :
خَيْلاؤه . وعرصه ، من عَرَصَ الهِرَّةَ وَاسْتَنَانَهَا . ويقال^(٣) :

إِذَا اعْتَرَضْتَ كَاعْتَرَصَ الْهِرَّةَ يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أُفْرَةٍ^(٤)
وَالْأُفْرَةُ : الْبَلِيَّةُ . وَأَنشَدَه^(٥) .

ويقال : هَبِصَ يَهْبِصُ هَبْصًا ، وَأَرِثَ يَأْرِثُ أَرَاثًا ، وعَرِصَ
يَعْرِصُ عَرَصًا .

وتقول للمرأة : حَطَّأْتُهَا ، وَفَطَّأْتُهَا^(٦) ، وَحَشَّأْتُهَا ، وَرَطَّأْتُهَا ، أى
نَكَحْتُهَا . ويقال : مَالِي وَذَائِمٌ ، أى هَدَايَا ، الْوَاحِدَةُ وَذِيْمَةٌ^(٧) . ويقال

(١) فى الأصل : « وَأَنهَضَ هو » بالنون ، صوابه من نقل اللسان عن ثعلب
فى (وهص) .

(٢) انظر اللسان (٨ : ٣٦٦) .

(٣) أى فى الأمثال المنظومة .

(٤) البيت فى اللسان (٨ : ٣٢٠) .

(٥) أى أَنشَدَ البيت السابق .

(٦) فى الأصل : « قَطَّأْتُهَا » صوابه بالفاء .

(٧) يقال غَضَابِي وَغَضَابِي ، كَسَكَارِي وَسَكَارِي . والبيت فى اللسان

غَضَبٌ ١٤ ، وَذِمٌ (١٤١) .

للرَّجُلِ : أَوْذَمَ يَمِينًا : وَذَمَهَا ^(١) . وَالْوَذَمُ فَضْلٌ ؛ تَقُولُ : أُعْطِنِي وَذَمَهَا ، [٥٨٥]
أى زيادتها .

وقد وَذَمَ ، يَقُولُ : قَطَعَ مَالَهُ وَذَأَمَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :
٢٣٦ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَائِ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ مُغْضِبًا لِي بِمَضِيٍّ فَسَأَلِي وَذَأَمَ
وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

إِذَا ارْتَحَلْتَ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ رَفْقَةً مَشْرِقَةً هَاجَ الْفَوَادَ ارْتَحَالَهَا
فَإِنْ لَمْ نَصَاحِبْهَا رُمِينَا بِأَعْيُنٍ سَرِيعِ بَرْقَاقِ الدَّمُوعِ انْهَلَالَهَا
وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ وَإِنْ تَجْمَعُ تَأْكُلُ عَتُودًا وَبَذَجٌ ^(٢)
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْهَمَجُ الْجُوعُ . وَالْعَتُودُ : الْجَدَى . وَالْبَذَجُ : الْحَمَلُ .
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ أَنشَدَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ :

أَذُمُّ بَعْدَادَ وَالْمَقَامَ بِهَا مِنْ بَعْدِ مَا خَبِرَ وَتَجْرِبِ
مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمْ لِمُخْتَبِطٍ خَيْرٌ وَلَا فَرْجَةً لِمَكْرُوبٍ ^(٣)
خَلَوْا سَبِيلَ الْعَلَا لغيرِهِمْ وَنَافَسُوا فِي الْفُسُوقِ وَالْحُبِّ

(١) فِي الْأَصْلِ « وَذَمْتُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . فِي اللِّسَانِ : « أَوْذَمَ يَمِينًا وَوَذَمَهَا وَأَبْدَعَهَا ، أَى أَوْجَبَهَا » .

(٢) الرِّجْزُ لِأَبِي حُرَيْرٍ الْخَارِبِيِّ ، وَاسْمُهُ عُبَيْدٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٣ : ٣٣) .
وَرَوَى أَيْضًا فِي اللِّسَانِ (٣ : ٢١٦) وَالْحَيَوَانَ (٥ : ٥٠١) وَالْمِيدَانِي (١ : ٢٦١)
وَالْأَضْدَادَ ٢٧٩ . وَالرَّوَايَةُ فِيهَا جَمِيعًا : « أَوْ بَذَجٌ » .

(٣) الْمُخْتَبِطُ : طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . وَالْفَرْجَةُ : التَّفْصِيصُ مِنَ الْهَمِّ .
فِي الْأَصْلِ : « مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمْ » .

[٥٨٦] يحتاجُ راجي التَّوَالِ عندهمُ إلى ثلاثٍ من بعدِ تَعْذِيبٍ
ويروى: «تقريب» .

كنوزِ قارونَ أنْ تكونَ له وعمرُ نُوحٍ ، وصبرُ أيُّوبِ

وقال أبو العباس : عن ابن الأعرابي : عَسَرْتُ حاجتَكَ تَعْسُرُ عُسْرًا ،
وعَسَرْتُ الناقةَ بذنبها عند اللقاح تَعْسِرُ عُسْرًا ، وكذلك : عَسَرْتُ يَدَهُ ،
إذا رفعها يضرب . وعَسَرْتُ غريمي أَعْسِرُهُ وَأَعْسِرُهُ عُسْرًا ، إذا ألححت
عليه ^(١) . وأمر عَسِيرٌ وَعَسِرٌ . والعُسْرُ والمعسرة من الضيق . ويقال : ناقة
عاسر وعواسر وعُسْر . والعُسْرُ يثقل ويخفف ، وكذلك اليُسْرُ ، وناقة
عاسرٌ وعَسِير . وأنشد :

وعَسِيرٌ أَذْمَاءُ حَادِرَةِ الْهَ بَيْنِ خَنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شَمَلَالٍ ^(٢)
ويُدْعَسْرَاءُ . والمعاسر والميأسر : جماعة مَعْسِرَةٍ وَمَيْسِرَةٍ . ويقال : معسرة
وميسرة ، ومعسرة وميسرة .

وأنشد أبو العباس للعباس بن الأحنف :

أَلَا إِنَّ جِيرَانَنَا غُدُوَّةَ لَوْقَتِ الرَّحِيلِ أَعْدَاؤُا الْغُرُوبِ ^(٣)

(١) في الأصل : «لححت عليه» محرفة .

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦ والمعلقات بشرح الزوزني ١٨٨
واللسان (٥ : ٢٤٥ / ٦ : ٢٤١) . والحادرة : الواسعة الجاحظة . والخنوف :
التي إذا سارت قلبت خف يدها إلى وحشيه من خارج . والعيرانة : الناجية في
نشاط . والشملال : الخفيفة .

(٣) في ديوان العباس ص ٣١ :

كفى حسرة أن جيراننا أعدوا لوقت الرحيل الغروباً

فلو كنتُ بالشَّمْسِ ذا طاقةٍ لَطَالَ على الشَّمْسِ حَتَّى تَغِيْبَا^(١) [٥٨٧]
وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ لَهُ أَيْضًا :

قَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَأَنْتِ رَاضِيَةٌ حِذَارَ هَذَا الصُّدُودِ وَالغَضَبِ
إِنْ تَمَّ ذَا الْمَجْرُ يَا ظُلُومَ — وَلَا تَمَّ — فَمَالِي فِي الْعَيْشِ مِنْ أَرْبِ
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : عَنْ اللَّحْيَانِي ، يُقَالُ : « وَقَعَ الْقَوْمُ فِي سَلَى جَمَلٍ » ٢٣٧
أَيُّ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ .

وَإِذَا سَأَلَ الرَّجُلُ مَا لَا يَكُونُ وَمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ قِيلَ : « كَلَّفْتَنِي الْأَبْلَقَ
الْعَقُوقَ ، وَكَلَّفْتَنِي سَلَى جَمَلٍ ، وَكَلَّفْتَنِي بَيْضَ الْأَنْوَقِ » ، وَهِيَ الرِّخْمَةُ
لَا يَقْدِرُ عَلَى بَيْضِهَا . وَ« كَلَّفْتَنِي بَيْضَ السَّمَامِ » وَهُوَ طَيْرٌ مِثْلُ الْخُطَّافِ .
وَالْعَقُوقُ : الْحَامِلُ ، وَالْأَبْلَقُ ذَكَرٌ ، فَهَذَا مَا لَا يَكُونُ . وَالسَّلَى : مَا تَلْقِيهِ
التَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ فِي الْجَمَلِ . وَالسَّمَامُ : طَائِرٌ لَا يَقْدِرُ لَهُ
عَلَى بَيْضٍ^(٢) .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَيُقَالُ : عَرَفَ عَلَيْهِمْ يَعْرِفُ عِرَافَةً ، وَتَقَبَّ يَنْقُبُ
نِقَابَةً ، وَنَكَبَ يَنْكُبُ نِكَابَةً ، بِمَعْنَى نَقَبَ .

وَيُقَالُ : لَبَنٌ طَيِّبٌ الْعِرْضُ ، وَامْرَأَةٌ طَيِّبَةُ الْعِرْضِ أَيْ الرِّيحِ ، وَطَيِّبَةُ
الْعَرَفِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعِرْضُ الْجَسَدُ وَالْعَرَفُ . وَالْعِرْضُ عِرْضُ
الْإِنْسَانِ ، مَا دُمَّ مِنْهُ أَوْ مُدَح . وَالْعِرْضُ : مَا كَانَ مِنْ مَالٍ لَيْسَ بِذَهَبٍ

(١) أَيْ لَطَالَ عَلَيْهَا الْوَقْتُ حَتَّى تَغِيْبَ .

(٢) هَذَا النَّصُّ نَقْلُهُ السَّبُوطِيُّ فِي الْمَزْهَرِ (١ : ٤٩٢ — ٤٩٣) .

ولا فِضَّةٌ ؛ والعَرَضُ من كلِّ أصنافِ المال . والمعَرَضُ : ما عَرَضَ للإنسان من أمر لا يحتسبه ، من مرضٍ أو لُصوَصٍ . والعارضة : الشاةُ أو الناقةُ تُذْبَحُ لشيءٍ يمرض لها . ويقال : بعيرٌ عَرَضٌ ، وناقةٌ عَرَضَةٌ ^(١) ، وبمير عارضٌ ، وناقةٌ عارضة . ويقال : فلانٌ شديد العارضة ، أى الناحية ^(٢) . ويقال : أَلْقِهْ فى أىِّ أعراض الدارِ شَتَّ ، الواحد : عُرْضٌ وعَرَضٌ . ويقال : خُذْهُ من عُرْضِ الناس ، بالتثقيل وعُرْضٌ بالتخفيف ، أى من أى شِقِّ شَتَّ . والعَرَضُ : عَرَضُك الشيء على البيع .

من أسماء الله « حى » .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : يقال : لقيت منه الفَتَكِرِينَ والفُتَكِرِينَ ، والأَمَرِينَ ، والعَنَقْفِير . ولقيت منه البَرْحَ وبناتِ بَرْحٍ وبنى بَرْحَ ^(٣) ، والنَّرْيِيَّ ^(٤) ، والدَّاهِيَةَ الدَّهِيَاءَ ، والعَنَقَاءَ ، واخْلَنْشَفِيرَ ، وأُمَّ خَشَافٍ ، والدَّلُو ، والدَّيْلَمَ ، والزَّفِير . وقال الشاعر ^(٥) :

(١) كذا جاء هذا الوصفان بهذا الضبط فى الأصل . ولم أجدهما فى معجم .
(٢) نظيره فى اللسان (٩ : ٤٣) : « وفى حديث عمرو بن الأهتم قال للزبرقان : إنه لشديد العارضة . أى شديد الناحية ذو جلد وصرامة » .
(٣) فى الأصل : « وبناتِ بَرْحٍ » وهو تكرار . والصواب من اللسان (٣ : ٢٣٣) .

(٤) النرييا ، بفتحات مع تشديد الياء والقصر . ومنه قول الكميت :
رماني بالآفات من كل جانب وبالنرييا مرد فهر وشيها
(٥) الرجز للميدان الفقعسى (وهو الميدان بن صخر بن الكميت بن ثعلبة الأسدى . شاعر إسلامى كما فى المرزبانى ٤٧٦) ، وقيل للكميت بن معروف ، وقيل لأبيه . انظر اللسان (دلم ٩٥ - ٩٦) . والأبيات فى وصف سهام ، وقيل فى

يَحْمِلُنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَنْشَفِيرَا [٥٨٩]
وَالذَّلَوُ وَالذَّيْلَمُ وَالزَّفِيرَا .

والبرحين^(١) . ويقال في الداهية « صَمَى صَمَامٍ »^(٢) و « فِيحَى »^(٣)
فِيَا حِ^(٤) و « صَمَى ابْنَةُ الْجَبَلِ »^(٥) و « صَمَتَ حَصَاةٌ بَدَمٍ »^(٦) .
وقال الأسود بن يَعرَفَر :

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانَهَا صَمَى بِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامٍ^(٧)
وَلَقِيتُ مِنْهَا الْبَجَارِيَّ ، وَاحِدَهَا : بُجْرَى . وقال العجاج^(٨) :
وَجَارَةُ الْبَيْتِ لَهَا حُجْرَى^(٩) وَحُرُمَاتٌ هَتَكُمَا بُجْرَى
وَالْعَضَائَةُ وَالْبَدَائَةُ وَالْبَوَائِحُ ، وَاحِدَهَا : بَدِيهَةٌ وَعَضِيهَةٌ وَبَائِحَةٌ .

وصف حمر الوحش . انظر تخريج الرجز على هذين الوجهين في اللسان . وقبلهما :
أَنْعَتُ أَعْيَاراً رَعِينٌ كَبِيرَا مُسْتَبْطَنَاتُ قَصْبَا ضَمُورَا
وقد رويت الأبيات الثلاثة أيضاً في اللسان (عنق ٤٩) . والبيتان الأولان فيه
(خشف ٤١٨ دلو ٢٩١) والأخير في (زفر ٤١٤) .

- (١) البرحين ، بتثليث الباء وفتح الراء وكسر الحاء .
- (٢) صمام . كقطام : اسم للداهية . صمى ، أى زيدى .
- (٣) فياح ، كقطام : اسم للغارة . فيحى ، أى اتسمى .
- (٤) ابنة الجبل : الحية أو الداهية ، أو صدى الصوت .
- (٥) أى إن الدم كثر حتى ألقى فيه الحصاة فلم يسمع لها صوت .
- (٦) أى صمى يا صمام بما فعلت يهود . ورواية اللسان (١٥ : ٢٣٨) .
« لما فعلت يهود » .

(٧) انظر ديوان العجاج ٦٨ .

(٨) أنشده في اللسان (٥ : ٢٤١) وقال : « معناه لها خاصة » .

[٥٩٠] قال أبو العباس : إذا تزوج الأعجمي بالمرية فولدهما يسمى : المذرع^(١) .

والمُقرّف من العجم والعرب : الزري^(٢) الذي النذل ؛ وهو دون الهجين .
الفلقس : الذي جدّاه من قبل أبيه وأمه عجميتان .

العذر والنذر واحدٌ ، من قول الله تعالى : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا^(٣)) .
الإغريض والوليع^(٤) : ما في جوف الطلعة . الصعيد : أعلى الأرض
وأطيبها ، وهو أطيبُ مما سفّل من الأرض ؛ لأنه لا يلحق العالى ما يلحق
المنهبط . وهو الأصلُ في اسم الصعيد ، ثم لحق الاسمُ كلَّ ترابٍ طيب .
فإذا درّس من الدار الصعيدُ فلم يبقَ منها شيءٌ إلا وقد درس .

الرائد : الذي ينظر إلى الدار يرتاد منزلًا له ولقومه ، فينظر هل يصلح
لهم أم لا . وأنشد :

* وقفتُ فيها رائدًا أرودها *

وهذه الأرجوزة في هذا المجلس^(٥) .

(١) بالدال المعجمة . وفي الأصل بالمهملة ، محرف . وقال :

إذا باهلي عنده حنظلية لها ولد منه فذاك المذرع

(٢) في الأصل : « الذري » .

(٣) قرئت بسكون الذالين ، وبضمهما ، وبضم الأولى وسكون الثانية ،
وبسكون الأولى وضم الثانية . وقرئ « ونذراً » بواو العطف . انظر إتحاف فضلاء
البشر وتفسير أبي حيان ، في سورة المرسلات . وأراد ثعلب بأنهما واحد نحو قولهم :
« أعذر من أنذر » .

(٤) الوليع ، باللام . وفي الأصل : « الوكيع » محرف . انظر اللسان
(١٠ : ٢٩٣) .

(٥) انظر ما سيأتى في ص ٥٢٥ .

المَطَا والمِطْوُ : الصاحب . وهو القَبْوُ^(١) أيضاً . أعطى المِطْوُ ، [٥٩١] وهو المَطَا .

قال أبو العباس : وإذا قال الرجل : تفاعلت من أي شيء كان ، فهو يقول : دخلت في تلك الحال ، وليس من أهلها .
أتيتك يومَ يومَ قلت كذا ، ويومَ ليلةَ فعلت كذا ، وليلةَ ساعة قت .
قال : هذا تكريرٌ لا وقتٌ .

وإذا كان الرجلُ بفلاةٍ لا أنيسَ معه ولا أحدَ ، يقال : لا أرضَ لديه ولا سماءَ . ومثله حديث قيلة^(٢) : « أخرجين وحدك لا أرضَ معك ولا سماءَ » .

• يستنفض القومَ طرفه^(٣) .

يتأمل من الشديد منهم من غيره . وذلك مثل نفضت الطريق أنفضه ، إذا نظرت إليه . وأنشد للمجبر ، وقال : قاتله الله ما أشره وأخبثه^(٤) :
وقائلة إنَّ المجبرَ تقلَّبتْ بهِ أبطنٌ بليته وظهور^(٥)

(١) كذا وردت هذه الكلمة في الأصل بالقاف المكسورة .

(٢) هي قبيلة بنت مخزومة التميمية . انظر خبر وفودها مع حريث بن حسان في الإصابة ٨٩٦ من قسم النساء ، ومجمع الزوائد للهيتمي (٦ : ٩) وحواشي الحيوان (٥ : ٤٨٧) .

(٣) انظر البيت الخامس من الأبيات التالية .

(٤) العجبر السلولي هو عمير بن عبد الله بن عبيدة ، شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية ، وكان فاجراً خبيثاً . انظر الأغاني (١١ : ١٤٦ - ١٥٣) والخزانة (٢ : ٣٩٩) وابن سلام ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٥) الأبيات في الأغاني (١١ : ١٥٠) . ورواية البيتين الأولين فيها مع

[٥٩٢] رَأَتْنِي تَخَاذَلْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ
فَمَنْهُنَّ إِدْلَاجِي عَلَى كُلِّ كَوْكَبٍ
فَجِئْتُ وَخَصَمْنِي يَمْلِكُونَ نِيَّوَهُمْ ٢٣٩
إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرَفَهُ
وَلِي مَائِحٌ لَمْ يُورَدِ الْمَاءُ قَبْلَهُ
إِذَا مَا الْقَلَنْسَى وَالْعَائِمُ أُدْرِجَتْ
فَتَى عَامِ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ^(١)
لَهُ مِنْ عُمَائِي النُّجُومِ نَظِيرٌ^(٢)
كَمَا وَضِعَتْ بَيْنَ الشِّفَارِ جَزُورُ
لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زُبُرُ
يَمَلِّي وَأَشْطَانُ الطَّوِيِّ كَثِيرٌ^(٣)
فَقِيهِنَّ عَنْ صُلُجِ الرِّجَالِ حُسُورٌ^(٤)

سابق لهما على الوجه التالي :

ألا تلك أم المبرزى تبينت
وقالت تضاعلت الغداة ومن يكن
فقلت لها إن العجير تقلبت
فتى قبل عام الماء فهو كبير
به أبطن أبلينه وظهر

وقد أنشد العجير هذه القصيدة بين يدي عبد الملك بن مروان .

(١) روايته في اللسان (١ : ١٥ / ٢٩١ : ٣٢٧) والمخصص (١٠ : ١٧١) :
« تحادبت » بدل « تخاذلت » . والتحداب : الحذب . وعام الماء ، قال أبو حنيفة :
« إذا كان عام خصيب مشهور بالكلاء والكمأة والجراد سمي عام الماء » . انظر
المخصص .

(٢) في الأصل : « إلى كل كوكب » صوابه من اللسان والأغاني .

(٣) عني بالمائح من كان يميحه عند السلطان ويستخرج له ما عنده ويعينه .
انظر الأزمنة والأمكنة (٢ : ١٥٩) . وفيها : « قبله معد » صواب هذه « معل » .
قال المرزوقي : « والمعل : الذي رشأؤه فوق الأرشية . ويقال : هو الذي إذا زاغ
الرشاء عن البكرة علاه فأعاده إليه » .

(٤) القلنسي ، بالقصر : جمع قلنسة . وهي القلنسوة . وفي اللسان
(٨ : ٦٤) عن ثعلب : « أجلهت » . وأنشده في (٥ : ٢٦٣) عن أبي عبيد :
« أخنست » . والضمير في « فقيهن » للنساء . وقد فسر الحسور في الموضع الأول بأنه
الفتور . وفي الآخر بأنه الانكشاف . ورواية صدره في الحيوان (٤ : ٣٩١) :
« وقد جذب القوم العصائب مؤخرأ » .

وظلَّ رداءَ العَصْبِ مُلْتَقَى كَأَنَّهُ
لَوْ أَنَّ الصُّخُورَ الصَّمَّ يَسْمَعْنَ صَلَاقَنَا
سَلَى فَرَسٍ بَيْنَ الرِّجَالِ عَقِيرٌ^(١) [٥١٣]
لَرْحَنَ وَقَدْ بَانَتْ بَهَنٌ فَطُورٌ^(٢)

وأنشد أبو العباس :

هل تعرفُ الدَّارَ عَفَا صَعِيدُهَا
وعادَ بَعْدِي خَلَقًا جَدِيدُهَا
سَلُوبَ أَسْلَابٍ أَسِيلًا جِيدُهَا
دارُ لَحُودٍ غَانِمٍ مُفِيدُهَا
مثلَ الأتَانِ ، شَبَعَتْ قُودُهَا
تَحْلِفُ بِالرَّحْنِ لَا يَصِيدُهَا
إِنَّا إِذَا الْحَرْبُ ذَكَا وَقُودُهَا
وهتَفَ الهَاتِفُ : مَنْ يَذُودُهَا
جاءت بنو عمرو تَسَامَى صِيدُهَا
* على الجِيَادِ ثَبَّتَتْ لُبُودُهَا *

قال أبو العباس : يكون هذا دعاء لهم ، ويكون أنهم لا يزولون عنها .
وفي قول الله عز وجل : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
فِيضَاعِفُهُ لَهُ) قال : هو جزاء لما قرب وهو « الذي » ويرْفَعُ حينئذ ،
وإذا كان جزاء « مَنْ » نصب سئل : هل هذا مثل قولك مَنْ زَيْدٌ
فَأَقُومَ إِلَيْهِ ؟ فقال : زيد لا يكون صلة ولا يحجب ، ولكن لو قيل

(١) في البيت إقواء .

(٢) الصلق : الصوت الشديد . في الأصل : « لرحنا » صوابه من الحيوان .
وفي الأغاني : « لو أن الجبال الصم يسمعن وقعها » . وللفطور : الصدوع
والشقوق .

(٣) رائداً ، في موقع الحال . وسلوب ، في البيت بعده : مفعول « وقفت » .

[٥٩٤] مَنْ أَخُوكَ^(١) فنقوم إليه ، نصب لا غير

قال : والاسم ونمته رفع ، وما بعد « ما » من صلتها .

قال : وإنما تجعل « ما » مع « ذا » حرفاً واحداً ولا تجعل « مَنْ » معها .
وأمل في ذلك علينا : « مَنْ ذا يقوم » من لا يجيء مع ما حرفاً واحداً
وتكون مع ما وماذا تصنع ، يكون ماذا حرفاً واحداً ، وتصنع عاملاً فيها ،
كأنك قلت ما تصنع وإنما يجعلون « من » مع « ذا » حرفاً واحداً
لأن « مَنْ » للناس خاصاً و « ذا » لكل شيء ، وجعلوها مع ما حرفاً واحداً ،
لأن « ما » لكل شيء و « ذا » لكل شيء . فإذا قالوا من ذا أخوك ؟
لم تكن « من » مع « ذا » حرفاً واحداً ، فقالوا من ذا أخوك ولم يضمروا
٢٤٠ هو ، لأن ذا يتم وينقص مع الذي يضمرون ، فإذا قالوا من ذا نأته ، كان
من قول الفراء والكسائي أن يُرفع مَنْ بذا وذا بمن ، ونأته جواب الجزاء .
كأنه قال من يكن هذا نأته وإذا أراد الاستفهام قال مَنْ ذا فنأته ؟
كأنه قال : من هذا فنأته .

وأنشد :

مَحَلًّا كَوْعَسَاءَ الْقِنَافِذِ ضَارِبًا بِهِ كَنْفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأَجِّمِ^(٢)
قال : ضَرَبَ كَنْفًا بهذا المكان ، إذا أقام به . أى لا يتهياً لأحد أن
يسلكها لامتناعها ، أى مَنْ أرادها لم يصل إليها ، فهو مثل الأسد في الأجمة .

(١) في الأصل : « من ذا الذى تقول من أخوك » ، محرف .

(٢) الوعساء : الأرض اللينة ذات الرمل . والقنفاذ : موضع . والمتأجم :

الأسد الذى دخل في الأجمة . والبيت في اللسان (أجم ٢٧٣) .

قال أبو العباس : قال الفرّاء : لَجَبَةٌ وَلَجَبَاتٌ^(١) ، حرّكتها العرب . [٥٩٥]
والعرب تقول : ضَخْمَةٌ وَضَخْمَاتٌ ، وَعَبَلَةٌ وَعَبَلَاتٌ^(٢) ، فلا يحركون
النُعُوت . ويحركون الأسماء ، فيقولون تمرّة وتَمَرَات ، خَرَكُوا الأسماء
وسكنوا النعوت ، لأن النعوت يَكُونُ فيها ذكرُ الاسم فتثقل فلم يزيده
حركةً ، فَيُدْخِلُوا ثِقَلًا على ثِقَلٍ ، ففرّقوا بين النعوت وبين الأسماء .
وقال الكسائي : سمعت لَجَبَةً وَلَجَبَاتٍ وَلَجَبَةً وَلَجَبَاتٍ ، فجاء بها
على القياس . وقال : لم يحكما غيرُهُ . وكذلك رَبَعَةٌ وَرَبَعَاتٌ^(٣) ، حُرّكت
وهي نعتٌ . وقال : هذان الحرفان حُرّكا في النعوت إلّا في قول الكسائي ،
فإنّه جاء به على القياس في لَجَبَةٍ . ولم يحك الفرّاء ولا الكسائي في رَبَعَةٍ
إلّا التحريك . وقال ابنُ الأعرابي : رجال رَبَعَات وَرَبَعَات . وقال الفرّاء :
إنما حُرّك لآنه جاء نعتًا للمذكّر والمؤنث وكأنّه اسمٌ نُعت به .
وقال أبو العباس : والذي سكن في رَبَعَات جملة مرّة على النعت ومرّة
على الاسم . وقالوا : لَجَبَةٌ لا تكون إلّا من المعز الذي قد ذهب لبنها .
وأُشْد :

وَتَرَى بِهَا زُبْرَ الْقَتَالِ عَلَى الذَّرَى ثُبَجًا وَمَا تَحْيَا لَهُنَّ فِصَالٌ^(٤)

(١) اللجبة : النعجة التي قل لبنها .

(٢) في الأصل : « غيلة وغيلات » ، وهي صحيحة ولكنها ليست مرادة ،
إذ أن اعتلال العين يمنع تحريكها في الجمع بطبيعته ، سواء في ذلك الوصف والاسم .

(٣) الربعة : المربعة الخلق لا بالطويلة ولا بالقصيرة ، تقال بسكون الباء
وفتحها ، وقد عني هنا لغة الفتح .

(٤) الزبر : جمع زبرة ، وهي هنة ناتئة على الكاهل . والقتال ، بالفتح :

- يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَّ (١)
 مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسُ بِالْغَنَمِ (٢)
 صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيخٌ أَثْبِمُ (٣)
 فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجْبَةً ذَاتَ هَزَمٍ (٤)
 حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءُ الرَّخْمِ (٥)
 فَجِئْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدِّي ذَوْقَدَمٍ (٦)
 وَفِي شِمَالِي سَمْحَةٌ ذَاتُ خَذَمٍ (٧)
 صَفْرَاءُ مِنْ نَبْعَةِ شَيْبَانَ الْقُدَمِ (٨)

الشحم واللحم . والنزى : الأعلى . والشبح : جمع أثبح ، وهو العظيم الشبح ، والشبح : ما بين الكتفين والكاهل . وفي الأصل : « زمن القتال على الثرى » جأ .

(١) الرجز يروى لعمر و ذى الكلب أو لأبي خراش الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٣٩ . ونسب إلى عمرو في اللسان (عمم ، مرخ ، جول ، لجب ، حشك ، رخم ، شوى ، شرم) . عمم : تام عام . ويروى : « أمم » .
 (٢) أويس : اسم الذئب .

(٣) صب لها ، يقال صب الذئب على غنم فلان ، إذا عاث فيها . وأراد بالمريخ الذئب ، شبهه بالمريخ ، وهو سهم طويل ، في سرعته ومضائه .

(٤) اجتال : اختار . واللجبة : النعجة التي قل لبنها . وفي اللسان عند إنشاد هذا البيت : « يجوز أن تكون هذه الشاة لجبة في وقت ثم تكون حاشكة الدرة في وقت آخر . ويجوز أن تكون اللجبة من الأضداد فتكون هنا الغزيرة » . والهزم : الصوت الشديد . ورواية السكري :

« فاعتام منها لجبة غير قزم » .

(٥) الحاشكة ، من الحشك ، وهو سرعة تجمع اللبن في الضرع . الرخم ، بالتحريك : العطف .

(٦) عند السكري : « ويروى : أقبلت لا يشتد » .

(٧) سمحة ، غنى بها القوس ، أى سهلة ليست بكزة . والخزم : السرعة . وفي اللسان (١٦ : ٩٢) : « ذات هزم » ، وهو الإرنان والتصويت . وعند السكري : « سمحة من النشم » . والنشم ، بالتحريك : شجر يعمل منه القسي .
 (٨) قال السكري : « شيبان : إنسان كان يعمل القسي » . وروايته :

« صفراء من أقواس شيبان القدم » .

تَمِجْ فِي الْكِفِّ إِذَا الرَّايِ اعْتَزَمَ تَرْتَمِ الشَّارِفِ فِي أُخْرَى النِّعَمِ [٥٩٧]
 قَد كُنْتُ آلَيْتُ فَتَنَيْتُ الْقَسَمِ وَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ^(١) ٢٤١

« لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ » أَيْ لَمْ أَشُوهِ فَأَصِيبَ غَيْرِ الْمَقْتَلِ ، بَلْ أَصَبْتُ الْمَقْتَلَ وَلَمْ أَخْطِهُ . يُقَالُ أَشَوَى الصَّيْدَ ، إِذَا أَخْطَأَ الْمَقْتَلَ .

لَئِنْ بَعْدَتْ أَوْ دَنَوَتْ مِنْ أُمِّ^(٢) لِأَخْضِبَنَّ بَعْضَكَ مِنْ بَعْضِ بَدَمِ
 يُقَالُ : شَكِرَ مِنَ اللَّبَنِ ، إِذَا امْتَلَأَ . وَيُقَالُ : شَكَيْتُ شَكْوَى وَمَا شَكُو^(٣)

قَامَ زَيْدٌ فِي الدَّارِ الظَّرِيفُ ، قَالَ : هَشَامُ لَا يُحِيزُ أَنْ يَحُولَ بَيْنَ النِّعَمِ وَالْأَسْمِ بِصَلَةٍ ، وَالْفَرَاءُ يَقُولُ فِي التَّامِّ وَلَا يَقُولُ فِي النَّاْقِصِ ، أَيْ إِذَا تَمَّ الْكَلَامُ فِي الصَّلَةِ أَجَازَ النِّعَمَ بَعْدُ ، وَإِذَا لَمْ يَتَمَّ لَمْ يُجْزَ .

وَأَنْشُد :

أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا مُبْنِينَ يَعُودُ^(٤)

(١) أَرَادَ : وَلَا شَرَمَ ، فَحَرَكَ الرَّاءَ لِلضَّرُورَةِ . يَعْنِي وَلَا شَقَّ يَسِيرَ لَا تَمُوتَ مِنْهُ ، إِنَّمَا هُوَ شَقٌّ بِالْغِ يَهْلِكُ .

(٢) أُمٌّ : قَرِيبٌ . وَفِي الْأَصْلِ : « لَئِنْ دَنَوَتْ أَوْ بَعْدَتْ » وَالْوَجْهَ مَا أَثْبِتَ . وَعِنْدَ السَّكْرِيِّ : لَئِنْ نَأَيْتَ أَوْ رَمَيْتَ مِنْ أُمِّ .

(٣) شَكَيْتُ ، لَفْظٌ فِي شَكْوَى ، حَكَاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ . وَالشَّكْوَى مُصْدَرٌ يُقَالُ بِالتَّنْوِينِ وَبِغَيْرِ التَّنْوِينِ . وَالشَّكُو : الشَّكْوَى .

(٤) الْبَيْتُ مَطْلَعٌ قَصِيدَةٌ لِحَمِيلٍ . انْظُرِ الْقَالِي (٢ : ٢٩٩) .

[٥٩٨] قال : ردّ الجديد على الصّفاء وترك أيام . ومن قال : ألا ليت أيام الصّفاء جديداً ، جملة إضافة غير محضة ، واكتفى بفعل الثانى منه من فعل الأوّل ^(١) .

• وعهداً تولى يا بُشَيْنَ يعودُ •

أى تعود الأيام ، كما تقول ليت زيدا وهنداً قاعمةً ، فككتفى بفعل هند من الأوّل . وأنشد :

• فإتنى وقياراً بها لغريب ^(٢) •

فاكتفى بالثانى .

حدثنا أبو العباس ، حدثنا عمر بن شبة حدثنا صفوان بن هبيرة ، حدثنا أبو بكر الهذلي ومحمد بن حفص بن عائشة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « إذا قدّمتم علينا شهرنا أحسنكم وجهاً ، فإذا بلّوناكم كان الاختيار » .

(١) أراد أن « أيام » أضيفت إلى جملة « الصّفاء جديد » المكونة من مبتدأ هو « الصّفاء » وخبره هو « جديد » . وأنه قد اكتفى بـ « يعود » فى عجز البيت على أن يذكرها خبراً للبيت . والتقدير : ألا ليت أيام الصّفاء جديد تعود . وقد أنشد صدر هذا البيت فى المخصص (١٧ : ٢٦) وقال : « الأيام تذكر وتؤنث ، فمن أنث فعلى اللفظ ، ومن ذكر فعلى معنى الحين أو الدهر » .

(٢) البيت من أبيات لضابى بن الحارث البرجمي قالها وهو محبوس بالمدينة فى زمن عثمان . انظر الخزائنة (٤ : ٣٢٣) والإنصاف ٦٥ وسيبويه (١ : ٣٨) والكامل ١٨١ ليبسك . وقيار : اسم فرسه أو جملة . ويروى بالرفع والنصب . وصدر البيت •

• فمن يك أمسى بالمدينة رحله •

وأخبرنا أبو العباس قال : وأنشدنا محمد بن إبراهيم الزبيرى ، لملك [٥٩٩]
ابن أسماء بن خارجة^(١) :

أُغْطَى مِنِّى عَلَى بَصْرِى فِي ٱلْ حُبِّ أَمْ أَنْتِ أَكْمَلُ النَّاسِ حُسْنًا
وَحَدِيثِ الذَّهْوِ هُوَ تَمَامَا تَشْتَهِيهِ النُّفُوسُ يُوزَنُ وَزْنًا
مَنْطِقِ صَائِبٍ وَتَلَحُّنُ أَحْيَا نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

وقال أبو العباس : وأخبرنى أبو الزبير ثابت بن عبد الرحيم قال :
أنشدتنى امرأة من بنى سُلَيْم :

وَإِنْ أَمْرًا أُمِّى وَدُونَ حَبِيبِهِ سَوَاسُ فَوَادِي الرِّسِّ وَٱلْهَمِيَانِ^(٢)
لَمُعْتَرِفٌ بِٱلنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرَابِهِ وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِٱلْهَمْلَانِ ٢٤٢
فَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمَسْكٍ بِعَبِيرٍ بِرَنْدٍ بِكَافُورٍ بِذُهْنَةٍ بِانٍ^(٣)

(١) قاله فى بعض نسائه . وقد أخطأ الجاحظ فى البيان (١ : ١٤٧ ، ٢٢٧)
حيث وجه اللحن فى البيت الثالث بأنه الخطأ . ووقع فى مثل هذا الخطأ ابن قتيبة
فى عيون الأخبار (صفحة ن من المقدمة) وابن دريد فيما نقله ابن قتيبة فى عيون
الأخبار (٢ : ١٦٢) . ورد ابن الأنبارى فى الأضداد ٢١٠ على ابن قتيبة هذا
القول . وإنما المراد به الفهم والفتنة والتعريض ، انظر القالى (١ : ٥) واللسان
(١٧ : ٢٦٦) . وقد نبه الجاحظ إلى خطئه فاعترف به . وقصة اعترافه فى تاريخ
بغداد (١٢ : ٢١٤) ومعجم الأدباء (٦ : ٦٥) مرجليوث ، وأمالى المرتضى
(١١ - ١٢) . وانظر مقدمة الحيوان ص ١١ .

(٢) سواس ، بالفتح : جبل أو موضع . والرِس : واد بنجد . والهميان :
موضع ، ذكره صاحب اللسان فى (همى) عند إنشاده هذا البيت الذى بعده .
وقد روى هذين البيتين أيضاً فى نهاية (سوس) .

(٣) الرند : الآس ، وقيل هو العود الذى يتبخر به . وفى الأصل : « نريد »

[١٠٠] بِأَطْيَبَ مِنْ رِيًّا حَبِيبِي لَوْ أَنَّي وَجَدْتُ حَبِيبِي خَالِيًا بِمَكَانِ

وَأَنشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأَنشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُمَانَ :
أَعَزُّ عَلَىَّ بَأْنُ تَكُونِ عَلِيلًا أَوْ أَنْ يَكُونَ لَكَ السَّقَامُ نَزِيلًا^(١)
هَذَا أَخُوكَ يَشْتَكِي مَا تَشْتَكِي وَكَذَا الْخَلِيلُ إِذَا أَحَبَّ خَلِيلًا

قَالَ : وَأَنشَدَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ :

وَعَلِقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مُوَصَّدٍ وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَتْرَابِ مِنْ نَدِيهَا حَجْمُ^(٢)
صَغِيرِينَ نَزَعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ تَكْبِرِ الْبَهْمُ
وَلَيْلَى مَكَانَ النَّجْمِ سُخْفًا وَهَلْ لَنَا مِنَ النَّجْمِ إِلَّا أَنْ يَقَابِلَنَا النَّجْمُ

قَالَ : وَأَنشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيِّ :

هَلَّا سَأَلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ خَلِيفَةٍ عَنْ حَوْرٍ غَايَتِنَا وَبُعْدِ مَدَانَا
أَهْلُ النُّبُوَّةِ وَالْخُلَافَةِ وَالْثَقَى اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِهِ وَحَبَانَا
حَوْضُ النَّبِيِّ وَحَوْضُنَا مِنْ زَمْزَمٍ ظَمِئَ امْرُؤٌ لَمْ يَرَوْهُ حَوْضَانَا
عَلِمْتُ قَرِيشٌ أَنَّنَا أَعْيَانُهُمْ مَنْ قَامَ يَمْدَحُ قَوْمَهُ اسْتَشْنَانَا

محرف ، وقد أتى على الصواب الذي أثبت في مادة (دهن) من اللسان . وهذا البيت والذي بعده روي في هذه المادة عن ثعلب .

(١) هذا البيت في اللسان (نزل ١٨٢) .

(٢) الأبيات لمجنون ليلي . انظر الأغاني (١ : ١٦٤) والقال (١ : ٢١٦) .

والمؤصد : صدار تلبسه الجارية ، فإذا أدركت درعت . ويروى : « وهي غر صغيرة » و : « تعلق ليلي وهي ذات ذؤابة » و : « وعلقتها غراء ذات ذؤائب » .

ولنا أَسَامٍ مَا تَلِيقُ بِغَيْرِنَا وَمَشَاهِدُ تَهْتَلُ حِينَ تَرَانَا^(١) [١٠١]
وَيَسُودُ مَسِيدُنَا بِغَيْرِ تَكْلَفٍ هَوْنًا وَيُدْرِكُ تَبْلَهُ مَوْلَانَا

أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال : وحدّثنى محمد بن عبيد بن ميمون
قال : حدّثنى عبد الله بن إسحاق الجعفرى قال : كان عبد الله بن الحسن يكثر
الجلوس إلى ربيعة^(٢) . قال : فتذاكروا يوماً الشئنين ، فقال رجل كان في
المجلس : يُسنُّ العملُ على هذا . فقال عبد الله : أرايت إن كثر الجهالُ
حتى يكونوا هم الحُكّام ، أفهم الحجة على السنّة ؟ قال ربيعة : أشهد أن
هذا كلام أبناء الأنبياء .

وقال : أشجاء : أغصّه ، وشجّاه : حرّنه .

وقال أبو العباس : قال الفرّاء : أنشدتنى الدّيرية^(٣) :

مَنْ لِي مِنْ هِجْرَانٍ لَيْلِي مَنْ لِي وَالْحَبْلِ مِنْ وَصَالِهَا الْمَنْحَلِ

(١) اهتل ، مثل تهتل : أشرق وتلألأ . وقد أنشد هذا البيت في اللسان
(١٤ : ٢٢٧) بدون نسبة .

(٢) هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن . واسم أبي عبد الرحمن فروخ . وربيعة
هذا هو ربيعة الرأى ، أو ربيعة صاحب الرأى . انظر جماعة أصحاب الرأى في
المعارف ٢١٦ - ٢١٩ . وكان فظناً عابداً زاهداً ، وكان أهل الحديث يتقونه لموضع
الرأى . سمع من أنس بن مالك ، والسائب بن يزيد ، وعامة التابعين من أهل المدينة ،
وروى عنه مالك بن أنس ، والثوري ، وشعبة ، والليث بن سعد . وتوفى بالأنبار
سنة ١٣٦ . انظر تهذيب التهذيب والمعارف وصفة الصفوة (٢ : ٨٣ - ٨٦) وتاريخ
بغداد (٨ : ٤٢٠ - ٤٢٧) .

(٣) الأرجوزة لمنظور بن مرثد الأسدي . كما في اللسان (طول . قتل ،
عطبل ، خلل ، عهل ، كلل) . وانظر اللسان (١٩ : ١٣ / ٣١٦ : ٥١ /

[٦٠٢] تَمَرَّضَتْ لِي بِمَجَازٍ حِلٍّ تَمَرَّضْتُ لِي بِمَجَازٍ حِلٍّ^(١)
 تَمَرَّضًا لَمْ تَأَلُ عَنْ قَتْلِي^(٢) تَمَرَّضًا لَمْ تَأَلُ عَنْ قَتْلِي^(٢)
 ٢٤٣ مِلَّةَ الْبَرِيمِ مُتَأَقُّ الْخُلُخُلِ^(٣) مِلَّةَ الْبَرِيمِ مُتَأَقُّ الْخُلُخُلِ^(٣)
 كَالثَّقَلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمَعْلَى^(٤) كَالثَّقَلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمَعْلَى^(٤)
 فَلَمْ أَكُنْ وَالْمَالِكِ الْأَجَلِ^(٥) فَلَمْ أَكُنْ وَالْمَالِكِ الْأَجَلِ^(٥)
 تَمَرَّضَ الْمَهْرَقَ فِي الطُّوْلِ^(٦) تَمَرَّضَ الْمَهْرَقَ فِي الطُّوْلِ^(٦)
 بِمَثَلِ جَيْدِ الرَّئِثَةِ الْمُطْبِلِ^(٧) بِمَثَلِ جَيْدِ الرَّئِثَةِ الْمُطْبِلِ^(٧)
 فَأَرْدَفَتْ خَبَلًا عَلَى خَبَلٍ لِي^(٨) فَأَرْدَفَتْ خَبَلًا عَلَى خَبَلٍ لِي^(٨)
 يَأْصَحُ لَا تُكْثِرُ بِهَا عَذْلًا لِي يَأْصَحُ لَا تُكْثِرُ بِهَا عَذْلًا لِي
 أَرْضَى بِأَلْفٍ بَعْدَهَا مُبْدِلِ^(٩) أَرْضَى بِأَلْفٍ بَعْدَهَا مُبْدِلِ^(٩)

١٩ : ١٨٤ / ١٣ : ٢٥٤ ، ٣٢٥ / ٩ : ٢٥١ / ١٤ : ١٥٧ / ١٢ : ٢٣٠ / ١٣ : ٣٩٤ .

(١) الطول ، كعنب : الحبل الذي يطول للدابة فرعى فيه . وقد شدد اللام للضرورة ، كما زاد غيره النون في قوله :
 . قطنه من أجود القطن .

وأرى أن الراجز قد تلاعب بقوافي هذه الأرجوزة نظراً منه ، لا أن ضرورة ملحة دفعته إلى ذلك . وانظر سيبويه (٢ : ٢٨٢) .

(٢) أراد عن قتلى ، فزاد لاماً مشددة . انظر التنبيه السابق واللسان (١٤ : ٦٦) . وقال في (١٣ : ٤٣٩) : « ويروى : عن قتلا لى . على الحكاية ، أى عن قوطها قتلا لى » . وهذه الرواية والتخريج هي كذلك في سر الصناعة لابن جنى الورقة ٨٣ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة . وقد أنشد البيت في اللسان (١٦ : ١٧٨) وذكر أن الراجز أبدل العين مكان الهمة في قوله « عن » ، أراد « أن » . وهذه عننة تميم .

(٣) العطل : الطويلة العنق . وشدد اللام للضرورة أو للتظرف .

(٤) البريم : خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقوبها . ورواية اللسان (١٣ : ٢٣٤) : « ملأى البريم » . والمتأق : المملوء . والخلخل ، لغة في الخلخال وشدد اللام كسائر الأبيات .

(٥) في الأصل : « خيلا على خيل » .

(٦) على به : علاه . وهذا البيت بدون نسبة في اللسان (علا ٣١٦) .

(٧) أى مبدل ، فشدد اللام كسابقه ، وفي اللسان (١٣ : ٥١) : « أرضى بخل بعدها » .

بِخَلَّةٍ عَنْهَا وَلَا تُحْتَلِّ^(١) إِنَّ صَحَّ عَنْ دَاعِي الْهَوَى الْمَضِلَّ^[٦٠٣]
 صُحُو نَاسِي الشَّوْقِ مُسْتَبِلٌ^(٢) مُقْتَصِرٌ لِلصَّرْمِ أَوْ مُدِلٌ
 فَسَلَّ هَمَّ الْوَامِقِ الْمَغْتَلِ^(٣) يَبَازِلُ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ^(٤)
 تَرَى مَرَادَ نِسْعِهِ الْمُدْخَلِ^(٥) بَيْنَ رَحَى الْحِزْوَمِ وَالْمَرْحَلِ^(٦)
 بِسَلْمٍ مِنْ دَفْعِ الْمِزَلِ^(٧) مِثْلَ الزَّحَالِيفِ بَنَعْفِ التَّلِّ^(٨)

(١) الصحو : مصدر من مصادر صحا يصححو . وفي اللسان (١٨ : ١٨٥) :
 « ناشى الشوق » . والمستبل : الذى برأ وصح .

(٢) المغتل ، بالغين المعجمة ، من الغلة ، وهو الذى اغتل جوفه من الشوق
 والحب والحزن كغلة العطش . انظر الخزانة (٢ : ٥٥٢) . وهو تفسير أبى زيد لهذا
 البيت فى النوادر ٥٣ . وفى الأصل : « المغتل » ، تحريف صوابه فى المرجعين
 السابقين وسر الصناعة لابن جنى ، الورقة ٦٤ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة .
 (٣) شدد اللام كسابقيه . والعهيل : النجبية الشديدة . وقد روى قبله فى
 اللسان (عهل) ونوادر أبى زيد ٥٣ .

إِنْ تَبْخُلِي يَا جَمَلٌ أَوْ تَعْتَلِي أَوْ تَصْبَحِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوْلَى
 . نسل وجد الخائم المغتل .

وانظر اللسان (١٤ : ٨٨) وسيبويه (٢ : ٢٨٢) .

(٤) مراد نسعها : حيث يحول ويرود . والنسع بالكسر : سير عريض يجعل
 على صدر البعير . والمدخل ، شدد اللام فيها كذلك .
 (٥) الحيزوم : الصدر . ورحاه : كركرته . والمرحل : حيث يشد الرحل .
 وشدد اللام أيضاً .

(٦) الدف والدفعة : الجنب . وفى اللسان (١٣ : ٢٣٥) : « من دفعة
 مزل » . والمزل ، من الزلل وهو الزلق .

(٧) الزحالييف : جمع زحلوقة ، وهى المكان الزلق من حبل الرمال . والنعف :
 ما انحدر من الخزونة وارتفع عن المنحدر .

- [٦٠٤] نُوطَ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْحَمْلِ^(١) وَعُنُقٍ كَالْجَذْعِ مُتَمَهِّلٍ^(٢)
 تَقْصُرُ عَنْهُ هُدُباتِ الْجَلِّ^(٣) إِذَا اغْتَدَى عَر^(٤)
 أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ أَلٍ^(٥) بِأَوْبِ ضَبَعِي مَرِيحِ شِمْلٍ^(٦)
 كَانَ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكِ^(٧) بَعْدَ السَّرَى مِنَ النَّدَى الْمُخْضَلِ
 فِي غَبَشِ الصُّبْحِ وَفِي التَّجَلِّيِ مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ مُصَلِّ
 لَعَلَّهَا تُسَعِّفُ أَوْ لَعَلِّي فِي طَلَبِ الْحَاجِّ أَوْ التَّسَلِّيِ

قال : وَأَنشَدَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّائِي^(٨) :

(١) نوط ، أى علق . وقد جاء به على لغة من قال :

• ليت شباباً بوع فاشتريت •

انظر همع الهوامع (٢ : ١٦٥) حيث استشهد بالبيتين . وفي الأصل :
 « شريد الخل » صوابه من همع الهوامع .

(٢) متمهل : معتدل منتصب ، والبيت في اللسان (مهل ١٥٧) .

(٣) الجل ، بالفتح : شراع السفينة . ومثله قول المسيب بن علس في
 المفضليات (١ : ٦٠) :

وكان غاربها رباوة مخرم وتمد ثني جديلهما بشراع

(٤) باقى البيت مطموس فى الأصل .

(٥) الأساهيك : ضروب الجرى . عتيق ، يعنى البعير نفسه . والعتيق :

الكريم . أَل ، أى ذى أَل ؛ والأَل ، بالفتح : السرعة . والبيت فى اللسان (سهك) .

(٦) الشمل ، كطمر : السريع . والبيت فى اللسان (شمل ٣٩٤) .

(٧) أراد الكلكل فشدد . انظر اللسان (كلل ١١٧) والعمدة (٢ : ١٢) .

(٨) فى الأصل : « ابن عتاب » ، صوابه « لابن عتاب » . وهو حريث بن

عتاب النهانى ، شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية ، بدوى مقل . انظر الأغاني (١٣) :

عَوَى ثُمَّ نَادَى هَلْ أَحْسَنْتُمْ قَلَانِصًا وَبَيْنَ عَلَى الْأَنْخَازِ بِالْأَمْسِ أَرْبَعًا^(١) [٦٠٥]

يريد : أَحْسَنْتُمْ .

غَلَامٌ قُلَيْعِي يَحْفُ سِبَالَهُ وَلِحِيَّتُهُ طَارَتْ شَعَامًا مَقْرَعًا^(٢)

غَلَامٌ . أَضْلَتْهُ النَّبُوحُ فَلَمْ يَجِدْ بَمَا بَيْنَ خَبْتِ فَالْهَبَاءِ أَجْمَا^(٣)

أَنَلَسَا سِوَانَا فَاسْتَمَانَا فَلَمْ نَرَى أَخَا دَلِيجٍ أَهْدَى بَلِيلٍ وَأَمَّمَا^(٤)

وَاسْتَمَانَا : تَصَيَّدَنَا . وَالْمُسْتَمَى : الْمُتَصَيِّدُ . وَالْمِسْمَاءُ : جَوْرَبُ يَلْبِسُهُ

الصَّائِدُ فِي الْحَرِّ .

٩٨ - ١٠٠) والخزانة (٤ : ٥٨٨) . والقصيدة نقلها صاحب الخزانة عن ثعلب في

(٤ : ٥٨٣ - ٥٨٤) وذكر أنها في الجزء الحادى عشر من الأملى .

(١) أَحْسَمَ ، أَى أَحْسَنْتُمْ ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِ أَبِي زَبِيدَ :

أَحْسَنَ بِهِ فَهَنَ إِلَيْهِ شَوْسٌ .

أَى أَحْسَنَ . وَفِي اللِّسَانِ (سما ١٢٥) حَيْثُ أَتَشَدُّ الْبَيْتُ : « أَحْصَمَ »

مَحْرَفَةٌ .

(٢) قُلَيْعِي : نَسَبَةٌ إِلَى قُلَيْعٍ ، بَضْمُ الْقَافِ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ . أَوْ إِلَى قُلَيْعَةٍ ،

مَصْغَرُ قَلْعَةٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الْحِجَازِ وَاسْمُ مَوَاضِعٍ أُخَرُ . وَفِي الْأَصْلِ :

« قُلَيْعِي » مَحْرَفٌ . يَحْفُ سِبَالَهُ : يَبَالِغُ فِي قِصِّ شَارِبِهِ . وَالشَّعَامُ : الْمُتَفَرِّقُ .

وَالْمَقْرَعُ : الْمَفْتُولُ .

(٣) أَرَادَ : أَضْلَ هُوَ النَّبُوحُ لَمْ يَجِدْهَا . وَالنَّبُوحُ : ضَجَّةُ الْحَيِّ وَأَصْوَاتُ

كَلَابِهِمْ . وَخَبْتِ وَالْهَبَاءُ : مَوْضِعَانِ . وَالْبَيْتُ مُتَعَلِّقٌ بِمَا بَعْدَهُ .

(٤) أَنَلَسَا . مَعْمُولٌ « يَجِدُ » فِي الَّذِي قَبْلَهُ . وَقَدْ رَفَعَ الْفِعْلُ بَعْدَ « لَمْ » حَمَلًا

لَهَا عَلَى « مَا » كَمَا فِي قَوْلِهِ :

لَوْلَا فَوَارِسُ مِنْ ذَهَلٍ وَأَسْرَتِهِمْ يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يَوْفُونَ بِالْجَارِ

انظر الخزانة (٣ : ٦٢٦) . وَفِي اللِّسَانِ : « فَلَا تَرَى » .

[٦٠٦] فقلت أجراً ناقة الضيفِ إني جديرٌ بأن تلقى إنائي مثرماً^(١)
أى من عادتي هذا .

فا برحت سَجْواءَ حَتَّى كَأَنَّمَا تغادر بالزِيَّاءِ بُرْسًا مقطَّعاً
أى ساكنة عند الحلب . تغادر : تترك . والزِيَّاء : الموضع الصلب
من الأرض . والبُرْس : القطن . شبه ما سقط من اللبن به^(٢) .
كَلَّا قَادِمِيهَا يَفْضِلُ الكَفَّ نَصْفُهُ كجلد الحبارى ريشه قد ترلماً^(٣)
ترلَع : تقلع .

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلَ كَوْمَاءَ جِلْدَةٍ وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضْلَعَا^(٤)
تضلع : امتلاً ما بين أضلاعه .
٢٤٤ إِذَا قَالَ قَطْنِي قُلْتُ آلَيْتُ حَلْفَةً لَتُغْنِي عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أَجْمَعَا^(٥)

(١) أجراً ، هذا خطاب لخدمته ، وهو أمر من أجرته رسنه ، إذا تركته
يصنع ما شاء ، يريد دعوها ترعى ما تشاء . وضيمير « تلقى » للناقة .

(٢) أى ما سقط من لبنها لكثرة ما رعت وشبعت . والأوفى عندي أن يكون
شبه لغامها بالبرس ، كما هو مألوف في تشبيهاتهم .

(٣) القادمان : الخلفان المتقدمان من أخلاف الناقة . أى تشقق جلد
ضروعها من حفل اللبن به ، كجلد الحبارى إذا تشقق لتقلع ريشه . والبيت في
اللسان (زلع) .

(٤) الرسل ، بالكسر : اللبن . والكوماء : العظيمة السنام . والبيت في
اللسان (ضلع) .

(٥) لتغنى ، أى لتبعده عنى ، أى اجعله بحيث يكون غنيا عنى لا يحتاج
إلى رؤيته . ويروى : « لتغنى » بفتح اللام والياء على إرادة نون التوكيد الخفيفة .
و « لتغنى » بفتح اللام وكسر النون الأولى مع حذف الياء بعدها . وذو إنائك ، أى
صاحب إنائك ، يعنى اللبن .

قطني : حَسْبِي . أَيْ قُلْتُ قَدْ حَلَفْتُ أَنْ تَشْرَبَ جَمِيعَ مَا فِي إِيَّائِكَ . [١٠٧]
 يَدَافِعُ حَيْزُومًا مِنْهُ سَخْنُ صَرِيحِهَا وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثَّمَالَةِ مُقْنَمًا^(١)
 قَالَ : حَيْزُومَاهُ : مَا اكْتَنَفَ حُلُقُومَهُ مِنْ جَانِبِي الصَّدْرِ . وَالثَّمَالَةُ :
 رَغْوَةُ اللَّبَنِ فَيُرِيدُ أَنَّهُ يَرْفَعُ حَلَقَهُ لَاسْتِيفَاءِ اللَّبَنِ .
 إِذَا عَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ وَأَقْمَمًا^(٢)
 قَالَ : وَيُرَوَّى فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا : « لَتَغْنَيْنَّ » قَالَ : وَهَذَا إِنَّمَا
 يَكُونُ لِلْمَرْأَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي لَفْظِ طَيِّ جَانِزٍ ، وَفِي لَفْظِ غَيْرِهِمْ لَتَغْنَيْنَّ . [وَاللَّامُ
 لَامُ الْأَمْرِ أَدْخَلَهَا فِي الْمَخَاطِبَةِ . وَالْكَلَامُ أَغْنَيْنَّ عَنِّي^(٣)] .

وَيُقَالُ : شَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ^(٤) ، وَرَجُلٌ وَرَجَلٌ^(٥) ، وَأَمْرٌ نِكَدٌ وَنَكَدٌ

(١) مقنعاً : مرفوعاً لاستيفاء ما يشربه من ماء أولبن أو غيرهما . والبيت في اللسان (قنع) .

(٢) عم ، أى شمل . ورواية اللسان : « غم » . وخرشاء اللبن : رغوته ، وقيل : جليدة تعلوه . تقاصر ، قال البغدادي : « أى تراجع من الثمالة إلى الصريح فشربه كله » . وفي اللسان (٦ : ٤٠٨) عند إنشاد البيت ، أن معناه انتهى ، أو من القصر ، أى قصر عنقه عنها . وأقمع ، بالميم ، من الإقماع ، وهو أن يمر الشراب في الحلق مرا بغير جرع ، كما في اللسان (١٠ : ١٧١) عند إنشاد البيت . وقد أخذ حريث هذا المعنى من قول مزرد :

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ ثَنَى مَشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْمَمَا
 انظر اللسان (خرش) والخزانة (٤ : ٥٨٧) .

(٣) هذه التكملة من نقل البغدادي عن ثعلب في الخزانة (٤ : ٥٨١) .

(٤) ويقال : « سبط » أيضاً بالفتح . وصنيعه يقتضى إثبات هذه اللغة .

(٥) ويقال : « رجل » أيضاً بالفتح . وانظر التنبيه السابق .

[٦٠٨] وَنَكَدْتُ، وَقَدْ قَرِئُ بِهِنَّ^(١). قَالَ : وَسَمِعَ الْكَسَائِيُّ نُؤْيَ الدَّارِ وَنَيْ الدَّارِ
مِثْلَ نَيْ . قَالَ : وَسَمِعْتُ نَائِي الدَّارِ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ . وَالنُّؤَى عَلَى مِثَالِ
النَّمَى وَيُقَالُ : أَنَايْتُ فِي الْخَبَاءِ نُؤْيًا مِثْلَ أَنْعَيْتَ . وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ مِنْ
الْأَرْضِ وَبِقُلَاقَةٍ آجَرٍ ، وَالْجَمْعُ قُلَاعٌ وَقُلَاقٌ . وَرَجُلٌ قُلْعَةٌ وَقِلْعٌ^(٢) وَقُلَاعٌ ،
إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ .

وَيُقَالُ عَجَزَتْ تَعَجَزَ عَجُوزًا وَعَجَزَتْ تَعَجِيزًا . وَعَصَرَتْ وَأَعَصَرَتْ^(٣) ،
وَكَعَبَتْ وَكَعَبَتْ تَكْعُبُ كَعُوبًا^(٤) ، وَنَهَدَتْ وَنَهَدَتْ تَنْهَدُ نُهُودًا
وَتَنْهَدُ ، وَقَلَّكَ تَدِيْهَا وَأَفْلَكَ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يَقَالُ : رَجُلٌ وُدٌّ وَوَدٌّ وَوَدٌّ ، وَجَمْعُهُ أَوْدٌ ، مِنَ الْمَوَدَّةِ .
وَأَنْشَدَ :

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى النُّثْمَانِ خَبْرُهُ بِمَضِ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ^(٥)
وَالْأَوْدُ جَمْعٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَمِثْلُهُ (حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ) جَمْعُ شَدٍّ
فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ . وَسُئِلَ الْمَازِنِيُّ عَنِ الْأَوْدِ فَقَالَ : جَمْعٌ دَلٌّ عَلَى وَاحِدٍ .

(١) الْآيَةُ ٥٨ مِنَ الْأَعْرَافِ : (لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا) فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِفَتْحِ
الْكَافِ ، وَابْنُ مُحِيصِنٍ بِسُكُونِهَا ، وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ بِكُسْرِهَا . إِنْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٢٦ .

(٢) وَيُقَالُ « قَلْعٌ » أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

(٣) الْمَعْصَرُ : الَّتِي بَلَغَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا وَأَدْرَكَتْ .

(٤) الْكَاعِبُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي كَعَبَ تَدِيْهَا ، أَيْ نَهَدَ .

(٥) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ٩ مِنْ خَمْسَةِ دَوَاوِينِ

الْعَرَبِ . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (٤ : ٤٦٩) وَالْأَضْدَادُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ص ١٩٤ .

دَوْنَكَ زَيْدًا، وَعَلَيْكَ زَيْدًا، وَعِنْدَكَ زَيْدًا^(١)، يَرِيدُ قَدَدَنَا مِنْكَ فَخُذْهُ . [٦٠٩]

فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا^(٢)) قَالَ : يَقَالُ : أَمَرْنَا مِنَ الْإِمَارَةِ ،
وَأَمَرْنَا مِنَ الْأَمْرِ^(٣) . أَوْ كَثَرْنَا ، وَقَدْ سَمِعُوا أَيْضًا أَمَرْنَا خَفِيفَ بِلَا مِدَّةٍ :
أَوْ كَثَرْنَا . وَأَمَرْنَا : كَثَرْنَا فِي أَنْفُسِنَا ، وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ^(٤) .

وَالْمِنْصَحَةُ : الزَّرَافَةُ^(٥) . الْقِدَاسُ : الْحَجَرُ الَّذِي يَقْدَرُ بِهِ مَاءُ الْبَيْتِ ،
يُنْظَرُ كَمْ هُوَ^(٦) . وَالْأَثَرُ : تَحْدِيدُ الْأَسْنَانِ . وَيَقَالُ : قَلَّ ، وَقُلَّ ،
وَهُوَ الْقِلَّةُ .

(١) انظر للكلام على «عند» وهي اسم فعل ، ما في اللسان (٤ : ٣٠٣) .

(٢) الآية ١٦ من سورة الإسراء . وقراءة «أمرنا» بتشديد الميم ، هي
قراءة ابن عباس ، وأبي عثمان النهدي ، والسدي ، وزيد بن علي ، وأبي العالية ،
ورويت أيضاً عن علي والحسن والباقر وعاصم وأبي عمرو . وهي بمعنى التولية أو
التكثير كذلك . وقراءة «أمرنا» بالمد هي قراءة يعقوب ، ورويت عن ابن كثير
وأبي عمرو وعاصم ونافع . وهي بمعنى الإكثار . وسائر القراء «أمرنا» بالقصر ، من
الأمر ضد النهي ، ومن الأمر بمعنى الإكثار . وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر وعكرمة :
«أمرنا» بكسر الميم ، ورويت عن ابن عباس . يقال أمره ، بكسر الميم ، أي
كرهه . انظر تفسير أبي حيان (٦ : ٢٠) وإتحاف فضلاء البشر ٢٨٢ واللسان
(٥ : ٨٧ - ٨٨) .

(٣) أي لا من الأمر بسكون الميم . والأمر بالتحريك : الكثرة .

(٤) انظر الحاشية الثانية .

(٥) وهي منزفة الماء ، تقال بتشديد الراء وتخفيفها . وفي الأصل : «الزرافة»
بالقاف ، محرفة .

(٦) يقال قداس ، كغراب . وقداس ، بفتح القاف وشد الدال . وأنشد :
لا رى حتى يتوارى قداس ذاك الحجير بالإزاء الخناس

وَأَنشُد : [٦١٠]

٢٤٥ قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ قَذَفَكَ الْمَقَلَّةَ وَسَطَ الْمُعْتَرَكِ^(١)

قال : والمَقَلَّةُ التي تُلْقَى في البئر ، يعني الحجر يُقَدَّر به الماء .

وَأَنشُد :

فَأَمَسَتْ بِقَاعِ الْكُدْرِ وَهِيَ خَبِيثَةٌ وَقَدْ أَنْجَمَتْ دَارِيهَا مِنْ مُحَمَّدٍ^(٢)
تُسَاقِطُ أَعْدَالُ التَّجَارِ كَأَنَّهَا سَقَائِفُ سَاجٍ فَوْقَ مَيْفٍ مَهْنَدٍ^(٣)
حَبَاهَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ نَزَلَتْ بِهِ وَأَمَكْنَهَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرِ مُنْفَدٍ
فَلَمْ أَخْزِ قَوْمِي إِذْ أَتَيْتُ عِصَابَةً عِظَامَ الرِّقَابِ مِنْ مَسُودٍ وَسَيِّدٍ
وَأَنشُد لِيَزِيدَ^(٤) :

أَلَا حَيِّيًا الْأَطْلَالَ وَالْمُتَطَنِّبَا وَمَرْبِطَ أَفْلَاءٍ وَخِيَا مُنْصَبَا^(٥)
الأطلال : ما ارتفع وما انخفض يكونان جميعاً . والمتنطب : الحبال .
وَأَشْعَتْ مَهْدُومَ السَّرَاقِ كَأَنَّهُ هِلَالٌ تَوَفَّى عِدَّةَ الشَّهْرِ أَحْدَبَا

(١) البيت ليزيد بن طعمة الخطمي كما في اللسان (١٤ : ١٤٩ - ١٥٠) .

(٢) الكدر : ماء لبني سليم بقرب المدينة ، كانت به غزوة من غزوات الرسول . والداري : العطار .

(٣) الأعدال : جمع عدل ، بالكسر . نصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير . وفي الأصل : « أعدال النجاد » محرف . والسقائف : جمع سقيفة ، وهي كل خشبة عريضة . شبه أضلاعها بها ، كما شبهها بالسيف في المضاء والسرعة .

(٤) هو يزيد بن الطثيرة . والبيت الثالث والخامس في معجم البلدان (٢ : ٣٩٣) . وقال بعد إنشادهما : « وتروى قوافي هذين البيتين على لغتين ، الأولى مطمعا ، والثانية موضعاً » .

(٥) الأفلاء : جمع فلو ، كعدو وأعداء ، وهو المهر الصغير .

وأشمت مهْدُوم السَّراة ، يريد الحوض .

ألا لا أرى عَصَرَ المُنيفة راجعاً ولا كِلْيَالِنا بَتِّعْشارَ مَطْلَباً^(١)
ولا الحبَّ إِلَّا قَاتِلِي حِينَ أَخْلَقْتُ قُواها وَأَضْحَى الحَبْلُ مِنْها تَقْضِباً^(٢)
ويومَ فِرَاضِ الوشمِ أَذْرَيْتُ عِبْرَةً كَمَا ضَيَّعَ السِّلْكُ الْجَمَانَ الْمُثَقِّباً^(٣)
العُلْجوم : سواد الليل ، وهو أيضاً موج البحر ، وهو الضَّفدع
الذَّكَر ، وهو الظَّنبي الآدَمُ .

وأنشد :

صَحوتُ وأوقدتُ للجَهْلِ نارا ورَدَّ عَلَيَّ الصِّبَا ما اسْتَعارا^(٤)
قال : رَدَّ عَلَيَّ الجَهْلُ الصِّبَا وَعَيْشَتَهُ . قال : فَإِذَا فارقَ فِرَاقاً لا يُرْضَى
أوقدوا ناراً حتى يَرْجِعَ^(٥) .

إِنْ تَأْتِهْ يَأْتِكَ زَيْدٌ ، الجُزْمُ إِذَا لم يَتَقَدَّمْ كَلَامٌ ، فَإِذَا تَقَدَّمْ كَلَامٌ

(١) المُنيفة : ماء لَتَميم بين نجد والنيامة . وتَعْشار ، بالكسر : موضع بالدهناء .
(٢) أَخْلَقْتُ قُواها : رثت وبليت . والقوى : جمع قوة ، وهى الطاقة من
طاقات الحبل . تَقْضِب : تقطع .

(٣) فِرَاضِ الوشم : موضع . والبيت محرف فى معجم البلدان (٢ : ٣٩٣) .
(٤) البيت لبشار ، كما فى الحيوان (٤ : ٤٧٤) والأزمنة والأمكنة
(٢ : ٣٥٧) برواية : « ورد عليك » . وفى اللسان (٤ : ٤٨٢) : « للهونارا »
ورد على « .

(٥) هذا عكس ما فهمه الخافظ وما فى اللسان والأزمنة والأمكنة ، فقد
ذكروا أنهم كانوا يوقدون ناراً خلف المسافر والزائر الذى لا يريدون رجوعه .

[٦١٢] كان الرفع أكثر، مثل قولك زيدٌ إلا تَأْتِيهِ يَأْتِيكَ . قال : لأنه إذا لم يتقدّم

كان جواباً . وأنشد :

إن تَأْتِنَا تنقَادُ للوَصْلِ طَائِعاً نَجْثُكَ ولا وَصْلٌ على الكَرْه يَنْفَعُ

قال : والأنف يسمّى « المنثر » ، ومنه الاستنثار .

وأنشد :

وإنسانٌ عَيْنِي يَحْسِرُ الماءَ مرةً فيدُو وتاراتٍ يَحِجُّمُ فيَغْرِقُ^(١)

أى يَقِلّ الماءَ قِئْرِي ، ويكثرُ فلا يرى .

وقولهم : « نزلت بين الحجرة والمعرة » ، هما حَيَّانٍ من الأحياء^(٢) .

وأنشد :

مَرَيْنَاهُمُ بالقَصْبِ من قَمَعِ الذَّرَى إذا السَّوْلُ لم تُرْزِمَ لرِزٍ فِصَالُهَا^(٣)

قال : ومثله قيل في صُعوبة الشتاء :

٢٤٦

إذا لم تَذُدْ ألبَانُهَا عن لحومها مَرَيْنَاهُمُ منها بأسِافنا دَمًا^(٤)

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٣٩١ .

(٢) الحق أن الحجرة هي مجرة السماء ، والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي ، سميت معرة لكثرة النجوم بها . وأصل الخبر أن رجلاً سأل آخر عن منزله ، فأخبره أنه يتزل بين حيين من العرب فقال : « نزلت بين المعرة والحجرة » أراد بين حيين عظيمين ككثرة النجوم . انظر اللسان (٦ : ٢٣١) .

(٣) مَرَيْنَا ، من مرى الشيء . إذا استخرجه . والقصب : القطع . وقمع الذرى : أعالي الأستمة . والرزم : بالكسر : الصوت . وإنما يمنعها من الإرزام شدة البرد .

(٤) هو مثل قول الحماسي :

إذا هي لم تمنع برسل لحومها من السيف لاقت حده وهو قاطع

ويقال : قُطِعَت يَدُهُ ، وَجُدِمَت ، وَبُتِرَت ، وَبُتِكَت ، وَبُضِكَت^(١) ، [٦١٣]
 وَصُرِمَت ، وَتُرَّتْ ، وَجُدَّتْ ؛ قال أبو العباس : أغرب ما فيه بُضِكَت^(٢) .
 قال : وتصغير سَراويل سُرَيْيل ، وتصغير إسرائيل أُسَيْرِيل .
 في قوله عز وجل : (وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا) التبتل : الانقطاع ، أى
 انقطع إليه انقطاعا ، ومنه يقال : « مريمُ البتول » أى انقطعت
 عن الناس .

الآلات يفرقون بينها وبين المصادر ، فمبرد اسم ، وهو آلة ، وهو
 مثل مِفْعَل ، ومثله مِثْقَب ومِنْقَر^(٣) . ولم يحى الضم إلا فى مُسْعَط ،
 وَمُكْحَلَة ، ومُذْهَن^(٤) ؛ والمصادر تُقال بالفتح .
 قُرْطُمٌ وَقُرْطُمٌ ، وَقُطْنٌ وَقُطْنٌ .
 (وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ) قال : سَتُورُهُ ، ومنه^(٥) إن اعتذر لم يُقبل عذرُهُ
 (لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ) : يؤخر التوبة .
 (على أن نُسَوِّىَ بَنَانَهُ) . قال : يسوِّى بين أصابعه حتى يصير
 يَدُهُ كيدِ البعير^(٦) .

(١) فى الأصل : « نصكت » ، تحريف . يقال : سيف باضك
 وبضوك : قاطع .

(٢) فى الأصل : « نصكت » . وانظر التنبيه السابق .

(٣) المنقر : المعول الذى ينقر به . وفى الأصل : « منعذ » بالدال وإهمال
 الحرف الذى قبلها .

(٤) زيد عليها « منخل » و « منصل » .

(٥) لعلها : « ومعناه » .

(٦) أى كخف البعير لا تفارق فيه . انظر تفسير أبى حيان (٨ : ٣٨٥) .

[٦١٤] ويقال : استعملته مُلَايَلَةً ، ومُيَاوَمَةً ، ومُساوَعَةً ، ومشاهرة ،
ومُسَانَاةً ، ومُسَانَهَةً ، ومُجَامَعَةً ، وهو قليل .

وأنشد :

ولا خير فيمن ليس يؤمنُ جمعه ولا يستقيم الدهرُ فينا خلائقهُ
فإن شئتَ فآتركه فلا خيرَ عنده وإن شئتَ فاجعله خليلًا تماذقهُ
فإن قرينَ السوء ليس بواجِدٍ له راحةٌ ما عشتَ حتى تُفارقة^(١)
والطَّبَعُ : [الدَّنَسُ^(٢)] على السَّيْفِ والطَّبَعُ : الدَّنَسُ والرَّيْنُ على
الْقَلْبِ . ويقال : سيفٌ طَبِيعٌ .

والمَصْدَةُ : البرْدُ^(٣) . وأزى يَأزِي أَزِيًا وَأَزِيًا ، إذا تَقَبَّضَ من الحرِّ .
وأنشد :

ظَلَّ مِنَ الشَّعْرَى لَنَا يَوْمٌ أَزَى^(٤) نَعُوذُ مِنْهُ بِزَرَائِقِ الرُّكَى^(٥)
ويقال لِلْحَصِّ الْجَوْنُ ، وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ^(٦) . وَالسِّكَّاسُ يُسَمَّى الْجِيَارَ^(٧) ، وهو

(١) جعل « حتى » هنا ابتدائية يرتفع ما بعدها .

(٢) تكملة يلتئم بها الكلام . وفي اللسان (طبع) : « وبالتحريرك : الدنس ، وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف » .

(٣) انظر اللسان (مصد) والمخصص (٩ : ٧٦) .

(٤) الشعري : كوكب يطلع في شدة الحر . ويوم أز : يغم الأنفاس ويضيقها لشدة الحر . والبيت وتاليه في اللسان (أزا) .

(٥) الركي : جمع ركية ، وهي البئر . والزرائق : جمع زرنوق ، بالضم والفتح ، وهو دعامة البئر ، يجعل على كل زرنوقين خشبة تعلق فيها البكرة .

(٦) في الأصل : « الحور » في الموضعين ، محرف .

(٧) في الأصل : « الحيازة » صوابه بطرح الهاء . قال الأخطل :

النُّورَةُ والرَّمَادُ إِذَا اخْتَلَطَا .

ويقال : قُضِيَ كِتَابُهُ ، إِذَا قُضِيَ بَعْضُ حَاجَتِهِ . وَالكَتَالُ : الْقُوَّةُ وَاللَّحْمُ أَيْضًا . الزَّانِي مَأْخُوذٌ مِنْ زَنَا الرَّجُلِ فِي الْجَبَلِ ؛ وَيُقَالُ زَنَا الرَّجُلُ إِذَا غَلَطَ الطَّرِيقَ ^(١) .

وَأَنشُد :

أَنْ تَعْطِفَ الْعَيْسَ صُمْرًا فِي أَرْمَتِهَا إِلَى ابْنِ لَبْلَى إِذَا ابْزَوْزَى بِكَ السَّقَرُ ^(٢)
أَيُّ إِذَا غَلَبَهُ ؛ يُقَالُ ابْزَى عَلَيْهِ ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ .

وَأَنشُد :

خُوصٌ يَدَيْنِ الْفَتَى الْمَلْتَانَا ^(٣) مِنْ أَهْلِهِ وَقَدْ وَنَى أَوْرَانَا ^(٤) ٢٤٧
• مِنْ يَعْمَلُ الْوَجْزَةَ وَالْمَحْتَانَا ^(٥) .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ ^(٦) قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ : أَعْطَانِي أَبُو الضَّبَّارِ الْكَاهِلِيَّ دِرَاهِمَ أَضَارِبُ لَهَا بِهَا ، ثُمَّ جَاءَنِي بَعْدَ أَيَّامٍ فَقَالَ : أَرْنِي دِرَاهِمِي . فَاجْتَلَبْتُهَا لَهُ فَأَعْطَيْتُهُ غَيْرَ تَقَدِّهِ ، فَجَاءَ بِهَا

كَأَنَّهَا بَرَجٌ رَوَى يَشِيدُهُ لَزَبُطَيْنِ وَآجِرٌ وَجِيَارٌ

(١) الَّذِي فِي الْمَعَاجِمِ أَنَّ الزَّانِي وَالزَّانِيَّةَ : الصُّعُودُ فِي الْجَبَلِ .

(٢) لَمْ أَجِدْ « ابْزَوْزَى » . وَلَعَلَّ الْبَيْتَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا .

(٣) الْخُوصُ : الْغَائِرَاتُ الْعَيُونُ ، يَعْنِي الْإِبِلَ .

(٤) رَاثٌ : أَبْطَأُ .

(٥) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ .

(٦) كَذَا جَاءَ السَّنَدُ .

[٦١٦] في طَرَف ثوبه . فقال : يا سليمان بن مهران ، أعطيتك دراهم طازجة^(١)

كأنما جَرَى خِلَالَهَا أَلْبَانُ شَوْلٍ شَاتِيَةٍ ، وجثثني بها سَوْدَاءُ^(٢) مَكْسَرَةٌ ،
كأنها الأظفار^(٣) ، جَرَى خِلَالَهَا دُخَانُ الطَّرْفَاءِ ، لا حاجة لي بها ! ورمي بها .

وقال الأصمعيُّ عن جعفر بن سليمان بن علي^(٤) ، قال رأيتُ أعرابياً
من قيسٍ مُسَيَّئاً ، فقلت : ألك ابن ؟ قال : « كان لي فمات ، المِخْشُ » ،
وما المِخْشُ ؟ كان والله خُرْطُمَانِيّاً أَشَدَّقَ^(٥) ، إذا تكلَّم سالَ لُعَابُهُ ، ينظر
بمثل القلَّتين^(٦) ، كأنَّ تَرْقُوتَهُ بُوَانٌ أو خَالِفَةٌ ، وكأنَّ مُشَاشَ مَنِكَبِهِ
كِرْكِرَةٌ جَمَلٌ . ففقأ الله عينيَّ هاتين إن كنتُ رأيتُ قطُّ مثله ،
قبله ولا بعده .

(١) الطازجة : الخالصة المنقاة . وفي حديث الشعبي : « تأتينا بهذه
الأحاديث قسية وتأخذها منا طازجة » . قالوا : كأنه معرب « تازه » الفارسية . في
الأصل : « طازجية » محرفة .

(٢) جاءت في الأصل : « سودا » بوضع مدة فوق الدال . وهذا يعد
شاهداً لجواز نحو هذا الوصف . انظر تحقيقى لذلك في مجلة المقتطف ص ٣٤٨
من عدد نوفمبر سنة ١٩٤٤ .

(٣) الأظفار : جمع ظفر ، وهو ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله
على شكل ظفر الإنسان .

(٤) الخبر في البيان والتبيين (٦ : ١٢١ / ٢ : ١٧١) وكامل المبرد ١٣٦
ليبسك . وقد ساق المبرد خبراً آخر له في وصف بنته .

(٥) الخرطمانى : الكبير الأنف . والأشدق : الواسع الشدق .

(٦) القلت : النقرة في الجبل تمسك الماء ، شبه عينه بها في غورها . وفي
الأصل : « الفلسين » ، صوابه من البيان والكامل .

قال أبو العباس : البُوان والخالفة : عمودان من أعمدة البيت . وقوله [٦١٧] إذا تكلم سال لعابه ، أى هو كثير الريق طيب الفم .
والعرب تقول : وجدتُ أرضاً كأنها الزَّرَابِي^(١) من خضرتها ونورها ، وكأنها الطيقان^(٢) من شدة خضرتها ، وكأنها الحولاء^(٣) ، من استوائها وانساق نبتها .
ويقال للأرض التى اخضرت حتى اسودت من الرى فاستوى نبتها : رأيت أرضاً مثل الظليم المبارك .

ويقال : رأيتُ ناقةً قمراء^(٤) كأنها أغفر ، أى ظبي . ورأيت رجلاً جسيماً وكأنه حرجة . ويقال : وردنا طويًا سُكًا^(٥) - أى ضيقًا - مثل حُلُقُوم الضَّوْع ، وهو طير أبغثُ اللون^(٦) . وأتونا بهبر كأنه فلذ اللبن .
الهبرة^(٧) : قطعة ضخمة من اللحم .

أول شيب يراه الرجل قد بدا من شعره يسمى الرَّوَاعِي . قال :

(١) الزرابي : البسط ، وهى كثرة الألوان ، فشبه الروض بها . وقيل إن الزرابي هى المأخوذة من زرابي النبت إذا أصفر واحمر وفيه خضرة .

(٢) الطيقان : جمع طاق ، وهو الطيلسان الأخضر .

(٣) الحولاء ، بضم الحاء وكسرهما مع فتح الواو فيهما : الحليدة الرقيقة التى تخرج مع الولد .

(٤) قمراء ، من القمرة ، وهو بياض فيه كدرة .

(٥) الطوى : البئر المطوية بالحجارة ، مذكر ، فإن أنث فعلى المعنى .

والسك ، بضم السين وفتحها . . .

(٦) انظر الحيوان (٢ : ٢٩٦ - ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢) .

(٧) فى الأكل : « الهبر » .

[٦١٨] ويشبه أن يكون قلباً لأنه روائع ، الواحدة رائعة .

(يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ^(١)) قال يخوفهم بأوليائه^(٢) . يقال : أخافك نخوف الأسد ، أى كخوفي من الأسد . وأنشد :

وقد خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعَلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ^(٣)

(وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أى فى قبضته ، كما تقول : هذه الدار فى قبضتى . (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ^(٤)) تركوا الله فتركهم . والله عز وجل لا ينسى إنما يترك (فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ^(٥)) أى أنساهم أن

(١) الآية ١٧٥ من آل عمران : (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) .

(٢) يؤيد هذا التفسير قراءة أبى والنخعى : « يخوفكم بأوليائه » . وقدرها بعضهم : يخوفكم أولياءه ، فحذف المفعول الأول ، أو يخوف أولياءه شر الكفار كأبى سفيان ومن معه ، فحذف المفعول الثانى . ويؤيد التقدير الأول قراءة ابن مسعود وابن عباس وعطاء : « يخوفكم أولياءه » . انظر تفسير أبى حيان (٣ : ١٢٠) وكتاب المصاحف للسجستانى ٨٨ .

(٣) البيت للنابغة الذبياني من قصيدة فى ديوانه ٦٤ . ورواه ابن الشجرى فى أماليه (١ : ٥٢ ، ٣٢٤) مستشهداً به على أن التقدير : « على مخافة وعل » . وأنشده ياقوت فى (مطارة) وقال : « قال الأصمعى : يقول قد خفت حتى ما تزيد مخافة الوعل على مخافتي ، فلم يمكنه قلب » . والوعل مثل فى القوة والأمن ، فإذا خاف فذلك أشد ما يكون الفزع . والعاقل : الممتنع فى الجبل العالى ، أو الذى عقل نفسه فى الجبل فما يبرح منه ولا يطلب به بدلاً ، كما فى الأضداد لابن الأنبارى ص ٣٢٨ ، عند إنشاده البيت .

(٤) من الآية ٦٧ فى سورة التوبة .

(٥) من الآية ١٩ فى سورة الحشر .

يَعْمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ ، (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) . [٦١٩]
 من قال حرام على قرية أهلكناها أنهم يرجعون^(١) ، فجعل « لا » صلة
 أنهم لا يرجعون ، و [مَنْ] جعل الحرام مكان القول وأقره على ما كان ،
 فالقولان^(٢) صحيحان .

وأنشد :

ونازلة بالحى لىلاً قرىتها جوالق أصفاراً وناراً تحرق^(٣)
 قال : هذا جرّادٌ .

(أن أدوا إلى عباد الله) ، أى أسلموهم إلى ؛ وهو من قول موسى .
 وقال : إذا كانت « ما » صلة أدخلوا معها النون الخفيفة والثقيلة ، تقول :
 اذهب نم عينا ما أرينك^(٤) أى كأنك لم تغب . وكثيراً ما أرينك ، أى
 كثيراً أرينك . وإلى ساعة ما تندمن . فإذا لم يدخلوا « ما » لم تدخل
 النون . قال : وإنما فرقوا بين دخول « ما » وخروجها بذلك تقول :
 اذهب قليلاً أراك ونم كثيراً أراك^(٥) ، إذا لم تدخل ما . والنون الخفيفة

(١) فى الأصل : « لا يرجعون » . وهذا القول ينسب أيضاً إلى أنى عبيد ،
 كما فى تفسير أنى حيان (٦ : ٣٣٨) جعله كقوله تعالى : « ما منعك أن لا تسجد »
 أى أن تسجد ، و « لا » صلة .

(٢) فى الأصل : « والقولان » .

(٣) أصفاراً : خاليات فارغات ، عنى بذلك جمع ما يصاد من الجراد فيها .
 قال الحافظ فى الحيوان (٥ : ٥٦٥) : « والجراد يطيب حاراً وبارداً ، مشوياً
 ومطبوخاً ، ومنظوماً فى خيط ، ومجوعولاً فى الملة » .

(٤) وفى أمثالهم : « بعين ما أرينك » . انظر الميدانى (١ : ٨٩) .

(٥) فى الأصل : « أريك » فى الموضعين .

[٦٢٠] والثقيلة تدخل في ستة مواضع هذا أحدها ، وفي الأمر ، والنهي ،
والاستفهام ، والتمني^(١) ، و« إِمَّا » إذا كانت جزاء ، مثل : (فِيمَا نَذْهَبَنَّ
بك) . وهي قليلة في الأمر . وأنشد :

أَرْسَلَنِي أَبَا عُثَيْرٍ عَلَى أَيِّ
حَالٍ أَتَأَقِلُّ أُمَّ خَفُوتٍ^(٢)
وأنشد :

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ^(٣) شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعَمًّا
لَوْ أَنَّهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَ لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَعْجَمًا
قال : الأصل لم يعلم ، فلما أطلق الميم ردها إلى فتحة اللام . وأهل
البصرة يقولون : أراد لم يعلمن ، فجعل موضع النون الخفيفة ألفًا . وأما
قول زهير :

(١) بعدها في الأصل : « وما إذا كانت صلة » ، وهي عبارة مقحمة أغنى
عنها قوله : « هذا أحدها » .
(٢) الثاقل : الذي أثقله المرض . والخفوت : المهزول ؛ والخفات : الضعف
من الجوع .

(٣) الأبيات من أرجوزة تنسب إلى ابن جبابة اللص ، وإلى مساور العبسي ،
وإلى العجاج ، وإلى أبي حيان الفقعسي ، وإلى عبد بن عباس . انظر الخزانة
(٤ : ٥٧٣) . والأبيات في صفة الثمال ، وهي رغبة اللبن . وقبله كما في الخزانة :
« وقصعا تكسى ثمالا قشعما » .

وانظر الإنصاف ٣٨٥ ونوادر أبي زيد ١٣ وسيبويه (٢ : ١٥٢) وأمل
الزجاجي ١٨٨ - ١٨٩ . وقد أخطأ الشنتمري في ظنه أن الراجز وصف جبلا قد عمه
الخصب وحفه النبات وعلاه فجعله كشيخ مزمل معمم . وانظر ما سيأتي من تفسير
ثعلب في ص ٥٥٣ - ٥٥٤ .

[٦٢١]

• دِمْنَةُ لَمْ تَكَلَّمْ^(١) •

خفضاً ، فإنَّ القوافي إذا حَرَكْتَ في الجزم تحركت إلى الخفض ، لأنَّ الخفض أخو الجزم . قال : والإتباع أكثره ما بعده هاء ، تقول اضربه ، اقتله . وأنشد :

• تقول للسائس قُدُّهُ أَعْجَلُهُ •

• وأنشد :

قال أبو ليلى بجبل مُدَّةٍ حتى إذا مدَّدته فشدَّةٍ

• إنَّ أبا ليلى نسيجٌ وحده •

الأصل في نسيج وحده أنَّ الثوب يُنْسَجُ وحده على نير واحد ، وما سِوى ذلك يُنْسَجُ ثلاثة وأربعة على نير واحد . وإنما قالوه بالهاء لأنَّ ما بعده لا يكون إلا متحركا . والإتباع يكون في الهاء وفي الهمز ؛ لأنَّ الهاء والهمز خفيان ، فحرَّكوا ما قبلُ .

وقال : سمعتُ العرب تقول : اضرب الوجهَ وهذا الوجهُ ، وفرت ٢٤٩

من الوجه^(٢) . ورأيتُ الفقَّاءَ وهذا الفقوُ ومررتُ بالفقِّ والفقَّ^(٣) مهموزٌ : ما ملأَ لهم وقوله :

• شيخنا على كرسيةٍ معمَّ^(٤) •

(١) من مطلع معلقة زهير ، وهو :

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحمالة الدراج فالمتلم

(٢) انظر سيبويه (٢ : ٢٨٣ - ٢٨٧) .

(٣) في الأصل : « الفقو » تحريف . وفي معجم البلدان : « وهو اسم موضع

بعينه . قال نصر : الفقَّ : قرية بالجمامة بها منبر ، وأهلها ضبة والعنبر » .

(٤) انظر ما سبق في ص ٥٥٢ س ٦ .

[٦٢٢] فَإِنَّهُ شَبَّهَ وَطْبَ بْنَ مَلْفُوفٍ بِكَسَاءٍ ، بِشَيْخٍ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ

وقال : الْوَحَا الْوَحَا ، وَالنَّجَا النَّجَا ، يَقْصِرَانِ وَيَعْدَانِ ، وَتَدْخُلُ الْكَافُ فِيهِمَا عَلَى الْقَصْرِ ، وَإِنَّمَا أُدْخِلْتُ الْكَافَ لِلْخُطَابِ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا .

وَيَقَالُ خَايَ بِكَ اعْجَلْ ، وَخَايَ بِكَمَا اعْجَلَا ، وَخَايَ بِكُمْ اعْجَلُوا ، وَخَايَ بِكُنَّ اعْجَلْنَ ، فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُوثِ وَالْجَمْعِ وَالتَّنْثِيَةِ بِحَالٍ وَاحِدٍ ، وَتَقْدَمُ خَايَ عَلَى اعْجَلٍ وَخَايَ كَلِمَةُ عَجَلَةٍ ، وَهِيَ صَوْتُ . وَأَنْشُد :

• بِخَايَ بِكَ اعْجَلْ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلْ ^(١) •

(فَسَيُنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ) أَيْ يَحْرِ كُونَ رُءُوسَهُمْ . وَنَفَضَ الظَّلِيمَ مِثْلُهُ ، يَقَالُ : نَفَضَ يَنْفِضُ وَأَنْفَضَهُ غَيْرُهُ •

مَعْنَى جُحَيْشٍ وَحْدِهِ ، وَعُبَيْرٍ وَحْدِهِ ، أَيْ لَا يَصْلَحُ إِلَّا لِنَفْسِهِ •
وَجُحَيْشٌ : تَصْغِيرُ جَحْشٍ • وَجَحَيْشٌ : مُتَنَحٍّ •

وَأَنْشُد :

لَقَدْ أَهْدَتْ حَبَابَةُ بِنْتُ جَلٍّ لِأَهْلِ حُبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا ^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِلْكَمِّيَّةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٣٣٤) . وَصَدْرُهُ :

• إِذَا مَا شَحَطْنَ الْحَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ •

وَخَايَ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَجَاءَتْ فِي الْأَصْلِ هُنَا وَفِيهَا سَبَقَ فِي الْبَيْتِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . وَيَقَالُ أَيْضًا « خَاءٌ » بِالْهَمْزِ ، وَبِهِ رَوَى الْبَيْتُ : « بِخَاءِ بِكَ » ، وَقَرَأَهُ ابْنُ سَلَمَةَ : « بِخَائِكَ » وَقَالَ : وَهُوَ دَعَاءٌ مِنْهُ عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ : الْحَقُّ بِأَمْرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ .

(٢) ذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي (١ : ٢٨٩) أَنَّ « حُبَابٍ » فِي الْبَيْتِ اسْمُ رَجُلٍ . وَضَبَطَ أَوَّلَهُ بِالضَّمِّ . وَيَبْدُو أَنَّهُ « حُبَابٍ » بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَوْضِعٍ نَص

قال : قَدَّرَتْ عَجِيزَتَهَا بِحِيلٍ وَبِعَمَتْ بِهِ إِلَيْهِنَّ فَقَالَتْ : أَفِيكُنَّ مَنْ لَهَا [٦٢٣] عَجِيزَةٌ مِثْلُ هَذَا ؟

وَأَنشُد :

تَرَى الزَّلَّ يَكْرَهُنَّ الرِّيَّاحَ إِذَا جَرَتْ وَبَنَّةٌ إِذْ هَبَّتْ لَهَا الرِّيْحُ تَفْرَحُ^(١)
إِذَا هَبَّتِ الرِّيْحُ أَلْصَقَتْ الْقَمِيصَ بِالْجَسْمِ فَبَانَتْ الزَّلَّاءُ^(٢) مِنَ الْعَجْزَاءِ .
وَالزَّلَّاءُ^(٣) : الَّتِي لَا عِزُّ لَهَا . وَالْعَجْزَاءُ : ذَاتُ الْعَجْزِ . وَقَالَ : الْفَرَحُ أَنْ تَجِدَ
فِي قَلْبِكَ خِفَّةً . وَالْمَرَحُ : أَنْ تَضْرِبَ بِأَطْرَافِكَ .

وَأَنشُد لِنَصِيب :

إِذَا مَا الزَّلُّ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا كَفَاهَا أَنْ يُبْلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ^(٤)
قال : الْحَشِيَّةُ مِثْلُ الْعِظَامَةِ^(٥) ، وَهِيَ مَا ثَقَلَتْ بِهِ أَلْيَتَيْهَا .
(قَدَّرْنَا فَنَعِمَ الْقَادِرُونَ^(٥)) جَمْعُ بَيْنِ اللَّغْتَيْنِ .

عليه ياقوت . ويؤيد هذا أن رواية القاني في (٢ : ١٩) وابن فارس في المقاييس
(جب) : « لأهل جلاجل » . وجلاجل : موضع . وقد أعاد إنشاده في اللسان
(١٣ : ١٢٨) . ومثل هذا البيت في المعنى ما أنشده القاني :

• جبت نساء العالمين بالسبب •

(١) الزل : جمع أزل وزلاء . وفي الأصل : « الذل » محرف .

(٢) في الأصل : « الذلاء » في الموضعين ، صوابه بالزاي .

(٣) في الأصل : « إذا ما الذل » وانظر ما سبق قريباً . وفي الأصل أيضاً :

« كفاهلان » محرفة .

(٤) يقال عظامة ، بالكسر وتخفيف الظاء ، وبالضم مع تشديدها .

(٥) الآية ٢٣ من سورة المرسلات . ونص الآية : « فقدرونا فنعم القادرون »

والاقتباس بترك الواو والفاء ونحوهما في أول الاستشهاد جائز . انظر حواشي الحيوان

[٦٢٤] (وَأَمَّا نُمُودَ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى) قال : أى يبتئ لهم

الطريقين فتركوا طريق الخير واتبعوا طريق الشر . الحافرة : الخلق الأول ، ومنه : « التَّقْد عند الحافرة »^(١) ، أى عند أول ما يضعُ الفرسُ رجله إذا سبق ، وهى الأرض المحفورة . وأنشد :

أحافرة على صلج وشيب معاذ الله ذلك أن يكونا^(٢)

(إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ^(٣)) قال : استثناء منقطع ، أى إِلَّا أَنْ أبلغكم بلاغًا من الله . قال : المصادر وغيرها يُستثنى بها استثناء منقطعاً .
وأنشد :

٢٥٠ ولقد جنيتك أكمؤًا وعساقلاً ولقد نهيتك عن بنات الأوبر^(٤)

قال : قال الفراء « أوبر » معرفة ، إلا أنها نُعتت بالمتنان^(٥) ، أى بمثل الألف واللام . والعساقل وبنات أوبر^(٦) : ضربان من الكمأة .

(٤ : ٥٧) . وقراءة « قنرنا » بالتشديد ، هى قراءة نافع والكسائى وأبى جعفر . يقال : قنر الشيء وقنره بمعنى .

(١) المثل عند الميدانى (٢ : ٢٦٤) حيث نقل كلام ثعلب ، وقد أسهب صاحب اللسان فى تفسيره (مادة حفر) . وانظر أمانى القالى (١ : ٢٧) .

(٢) المشهور فى رواية عجزه ، كما فى اللسان والأمانى :

• معاذ الله من سفه وعار •

لكنه كذلك ورد فى الأضداد ١٦٦ عن ثعلب برواية : « ذلك أن يكونا » .

(٣) الآية ٢٣ من سورة الجن . وقبلها : « ولن أجد من دونه ملتحداً » .

(٤) جنيتك ، أى جنيت لك . والأكمؤ : جمع كمأة . والبيت فى اللسان

(جنى ، عسقل ، وبر) .

(٥) كذا فى الأصل .

(٦) وبنات أوبر صغار رديئة الطعم .

وفي الخبر : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ » . قال : الشَّجْنَةُ والشُّجْنَةُ : [٦٢٥]
القطعة والناحية ، أى قطعة مما أمر الله به أن يوصل .

العرب تقول : حَبَّذَا ، وَحَبَّذَا^(١) لا يَثْنِي وَلَا يَجْمَعُ ، ومعناه حَبَّ الشَّيْءِ
ذَا ، حَبَّ الشَّيْءِ زَيْدٌ ، وَنَعِمَ الشَّيْءُ زَيْدٌ ، وَنَعِمَ الشَّيْءُ الزَيْدَانِ .
وَأَنشَد :

يَا حَبَّذَا أَنْتِ إِذَا جِئْتِ مَلًّا^(٢) وَكُلُّ دَلْوٍ مِنْكَ يُرْوِي جَمَلًا
(فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ) ، أَيْ عَزَمَ صَاحِبُ الْأَمْرِ .

مَنْ ضَرَبَكَ إِيَّاكَ . قال : أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ : ضَرَبْتُكَ إِيَّاكَ ،
بَدَلٌ ، وَضَرَبْتُكَ أَنْتِ تَأْكِيدٌ ، وَهِيَ جَمِيعًا تَأْكِيدٌ . وَقَوْلُهُمْ بَدَلُ خَطَأٍ ،
لَأَنَّ الْبَدَلَ يَقُومُ مَقَامَ الشَّيْءِ وَهَذَا لَا يَقُومُ مَقَامَهُ ، لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ الثَّانِي
مَوْقِعَ الْأَوَّلِ .

(صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً) قال : كَانَ الْآبَاءُ يَسْتَبِدُّونَ بِالْمُهَوَّرِ فَعْمَلَهَا
اللَّهُ لَهْنٌ .

أَنَا كَهْوٌ ، كُنْيَاةٌ عَنْ زَيْدٍ ، قال : لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا بَعْدَ الْكَافِ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَشَبَّذَا » .

(٢) مَلًّا ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : مَقْصُورٌ مَلَاءٌ ، جَمْعُ مَلَأَى . وَبِفَتْحِهَا مَخْفَفٌ
مَلَأَى . وَهُوَ مُخَاطَبُ الدَّلَاءِ . وَقَدْ رَوَى فِي اللِّسَانِ (١ : ١٥٢) عَلَى مُخَاطَبَةِ دَلْوٍ
وَاحِدَةٍ بِهَذَا اللَّفْظِ :

• حَبَّذَا دَلْوُكَ إِذَا جَاءَتْ مَلًّا •

مَلًّا ، فِيهِ بِفَتْحِ الْمِيمِ مَخْفَفٌ مَلَأَى .

[٦٢٦] بثلاثة أحرف يعنى « مثل » فوضعوا « هو » موضعها . وقال الله عزَّ

وجل : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) جمع بين هو وبين مثل . روى عن

أبي عمران الجوني^(١) أنه قرأ : (أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ^(٢)) قال : هذا توييح .

قال : « حيث » رفعوا بها شيئين ، لأنها تقوم مقام صفتين ، إذا قالوا

حيثُ زيدُ عمرو ، فالتأويل : مكانٌ يكون فيه زيدٌ يكون فيه عمرو ،

فإنما ضمُّوها — على مذهب الفراء — لأنها تدلُّ على محذوفٍ مثل قبلُ

وبعدُ . وهشام^(٣) يقول : كان أصلها حَوْتُ فحَوَّلت الضمة^(٤) .

فَرَفَرَنِي فَرَفَارَةٌ ، وَبَعَثَنِي بَعْثَارَةٌ^(٥) ، أى حرَّ كنى .

وياهَنُ أَقْبَلُ ، أى يا إنسان أَقْبَل . ويا هَنْتُ أَقْبَلِي ، فإذا وَقَفَ قال :

يا هَنَةٌ . وأنتَ هَنٌ وَهَنْتُ ، مثل مَنَتُ كنايةً عن مَن . وأنشد :

(١) الجوني هذا ، هو أبو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني ، أحد التابعين ، سمع جندب بن عبد الله وأنس بن مالك وجماعة من التابعين ، وروى عنه شعبة وسلام بن أبي مطيع . توفى سنة ١٢٨ . انظر تهذيب التهذيب ، وأنساب السمعاني الورقة ١٤٣ وصفة الصفوة (٣ : ١٨٨) .

(٢) هى أيضاً قراءة ابن عباس وعائشة ومعاوية وأبي صالح ومالك بن دينار وأبي الحوزاء وجماعة . وقرأها مهمزتين مفرقتين الكلبي ويعقوب وأبو بكر الصديق والشعبي وأبو العالية وابن أبي عتبة وابن عباس فى رواية أخرى . انظر تفسير أبي حيان (٨ : ٥٠٨) .

(٣) هو هشام بن معاوية الضرير ، أبو عبد الله الكوفي ، أحد أعيان أصحاب الكسائي ، له مقالة فى النحو تعزى إليه . توفى سنة ٢٠٩ . بغية الوعاة .

(٤) أى أعطيت الضمة . وفى الأصل : « فحولت » . وفى اللسان « إنما ضمت لأن أصلها حوث ، فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها » .

(٥) لم أجد هذين المصدرين فى المعاجم .

أُرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنِينَ فِتْلَتَوِي عَلَى وَآبِي مِنْ هَنِينَ هَنَاتٍ ^(١) [٦٢٧]
 أَيْ أُرِيدُ نِسَاءً مِنْ قَوْمٍ فَيَأْبُونَ عَلَى ، وَيُحِثْنِي مِنْ أَبِي عَلَيْهِمْ أَنَا .
 عَرَضَ الرَّجُلُ عِرْصًا ، فَهُوَ يَعْرِضُ . وَعَرُبَ الرَّجُلُ يَعْرُبُ
 عُرْبًا وَعُرُوبًا ^(٢) .

(عَطَاءٌ حَسَابًا) : مَحْفُوظًا مَعْلُومًا .

تَقَادَعُ : تَرَاجَعَ ^(٣)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَصْلُ « لَوْلَا » أَنَّ لَوْ لِلتَّمَنَى ، وَلَا لِلجَّحْدِ ، فَلَمَّا ضُمَّتَا
 صَارَتَا كَلِمَةً وَاحِدَةً . لَوْ كَانَ كَذَا لَكَانَ كَذَا ، لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ كَذَا ٢٥١
 لَكَانَ كَذَا .

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ نَعْمَلُونَ) . قَالَ : قَالَ :
 هَلْ تَنْسَخُ النُّسخَةَ إِلَّا مِنْ نُسخَةٍ ^(٤) .

قَوْلُهُ (إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى) قَالَ : الْقِيَامَةُ .

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٢٤٢) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (٢ : ٧٩) : « وَعَرِبَ الرَّجُلُ يَعْرُبُ عَرَبًا وَعُرُوبًا ، عَنْ
 ثَعْلَبٍ ، وَعُرُوبَةٌ وَعَرَابَةٌ وَعُرُوبِيَّةٌ ، كَفَصَحٍ وَعَرَبٌ ، إِذَا فَصَحَ بَعْدَ لَكْنَةٍ فِي لِسَانِهِ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « التَّقَادَعُ : التَّرَاجُعُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ » .

(٤) هَذَا الْقَوْلُ فِي تَأْوِيلِ الْآيَةِ يَنْسَبُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ . فِي تَفْسِيرِ أَبِي حَيَّانٍ
 (٨ : ٥١) : « وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : يُجْعَلُ اللَّهُ الْحَفِظَةَ تَنْسَخُ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ
 كُلِّ مَا يَفْعَلُ الْعِبَادُ ، ثُمَّ يُمْسِكُونَهُ عِنْدَهُمْ فَتَأْتِي أَعْمَالُ الْعَبْدِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ
 وَكَانَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَسْتُ عَرَبِيًّا ، وَهَلْ يَكُونُ الِاسْتَنْسَاخُ إِلَّا مِنْ أَصْلٍ » .
 وَمِنْ هَذَا غَيْرُهُ أَنَّ الْأَصْلَ الَّذِي يَنْسَخُ مِنْهُ لَيْسَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ ، بَلْ هُوَ أَعْمَالُ
 الْعِبَادِ .

وحكى عن الفراء: ضَنَى المَالُ^(١)، غير مهموز: كَثُرَ، وأَضْنَا القَوْمُ، مهموز: كَثُرَتْ ماشيتهم. قال أحمد بن يحيى: أضنا الرجل، بهمز وبلاهمز، إذا كثر ماله.

مالٌ جَبِلٌ، أى كثير. إن فلاناً لَمُخْضَمٌ، أى موسّع عليه وأخرف الرجل، إذا نَمَى ماله وكثُر. تجبّر الرجلُ مَالاً، إذا عاد إليه من ماله ما كان ذَهَبَ وتجبّر الشجرُ، إذا نبت فيه الشيء وهو يابس. وفلانٌ عريض البطان، أى كثير المال.

وأنشدنا أبو العباس هذه الأبيات وقال: إنها لمن حسن الشعر:

مَتَى تُؤْنِسَ الْعَيْنَانِ أَطْلَالَ دَمْنَةٍ	بَنَعْفِ الصَّفَا يَرْفُضُ دَمْعُهُمَا رَفْضًا ^(٢)
أَلَا رُبَّمَا يُقْضَى بِمَا يُعْجِبُ الْفَتَى	وَيَا رُبَّمَا يُقْضَى عَلَى غَيْرِ مَا يَرْضَى
إِذَا فَرَّقَتْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ نَيْتٌ	فَإِنَّ لِفَتْرِيقِ الْهَوَى وَجَعًا مَضَا
فَمَا بَالُ دَيْنِي إِذْ يَحُلُّ عَلَيْكُمْ	أَرَى النَّاسَ يُقْضُونَ الدَّيُونَ وَلَا أَقْضَى
لَقَدْ كَانَ هَذَا الدِّينُ تَقْدًا وَبَعْضُهُ	بِعَرَضٍ فَمَا أَدَيْتِ تَقْدًا وَلَا عَرَضًا
فَلَوْ كُنْتَ تَنْوِينُ الْقَضَاءَ لَدَيْنَا	لَأَنْسَأْتُكُمْ بَعْضًا وَعَجَّلْتُ لِي بَعْضًا
وَلَكِنَّمَا ذَاكَ الَّذِي كَانَ يَتَنَا	أُمَانِي مَا لَافَتْ سَمَاءً وَلَا أَرْضًا

أى لم أحصل^(٣) على شيء مما تمنيت.

(١) مضارعه يَضْنُو ويَضْنِي، بالواو والياء.

(٢) يقال آنس الشيء يؤنسه إيناساً، أبصره. والصفا: اسم لمواضع. والنعف: مقدم الرمل وما استرق منه.

(٣) فى الأصل: «نحصل».

وأنشد:

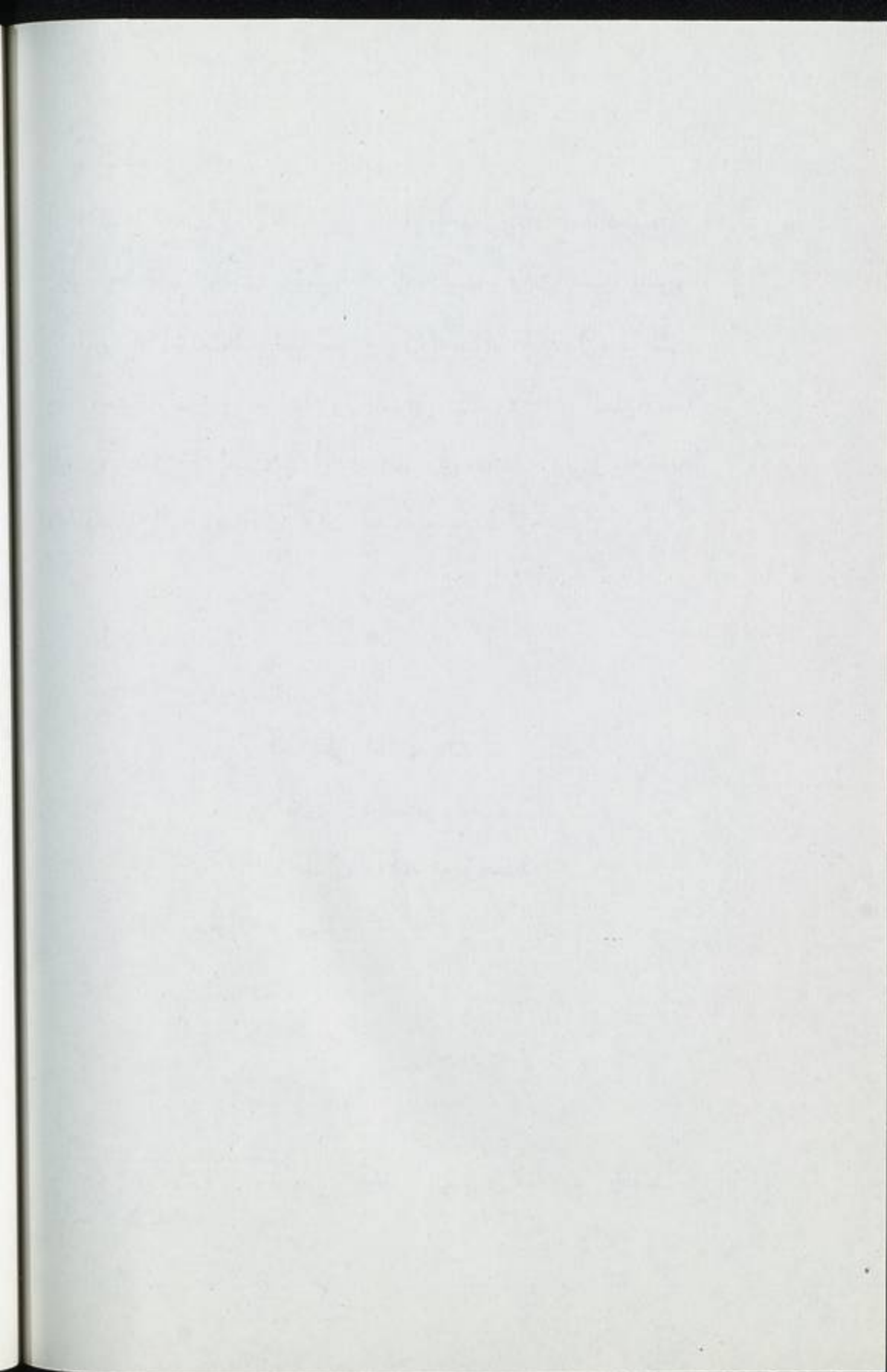
[٦٢٩]

إذا ما المنايا قاسمت يا ابن مسخَلٍ أخا واحدٍ لم يُعطَ نصفًا قسيمها^(١)
 وآبَ بلا قَسَمٍ وآبَتْ بقَسَمِهِ إلى قَسَمِها، لاقت قَسِيمًا يَضِيْمُها
 قال: إذا أخذت المنايا أخا رجلٍ لم يكن له سواه، لم يعدل هذا الميت
 وقد أخذته وصار في حيزها، ولم يعدلني ذلك الأخ في المصيبة بهذا
 الميت، لفضل هذا الميت على أخيه. والمنية في مقاسمتها بيني وبينه ظالمة
 لي. دعا على المنية، فقال: « لاقت قَسِيمًا يَضِيْمُها » أى يغلبها.

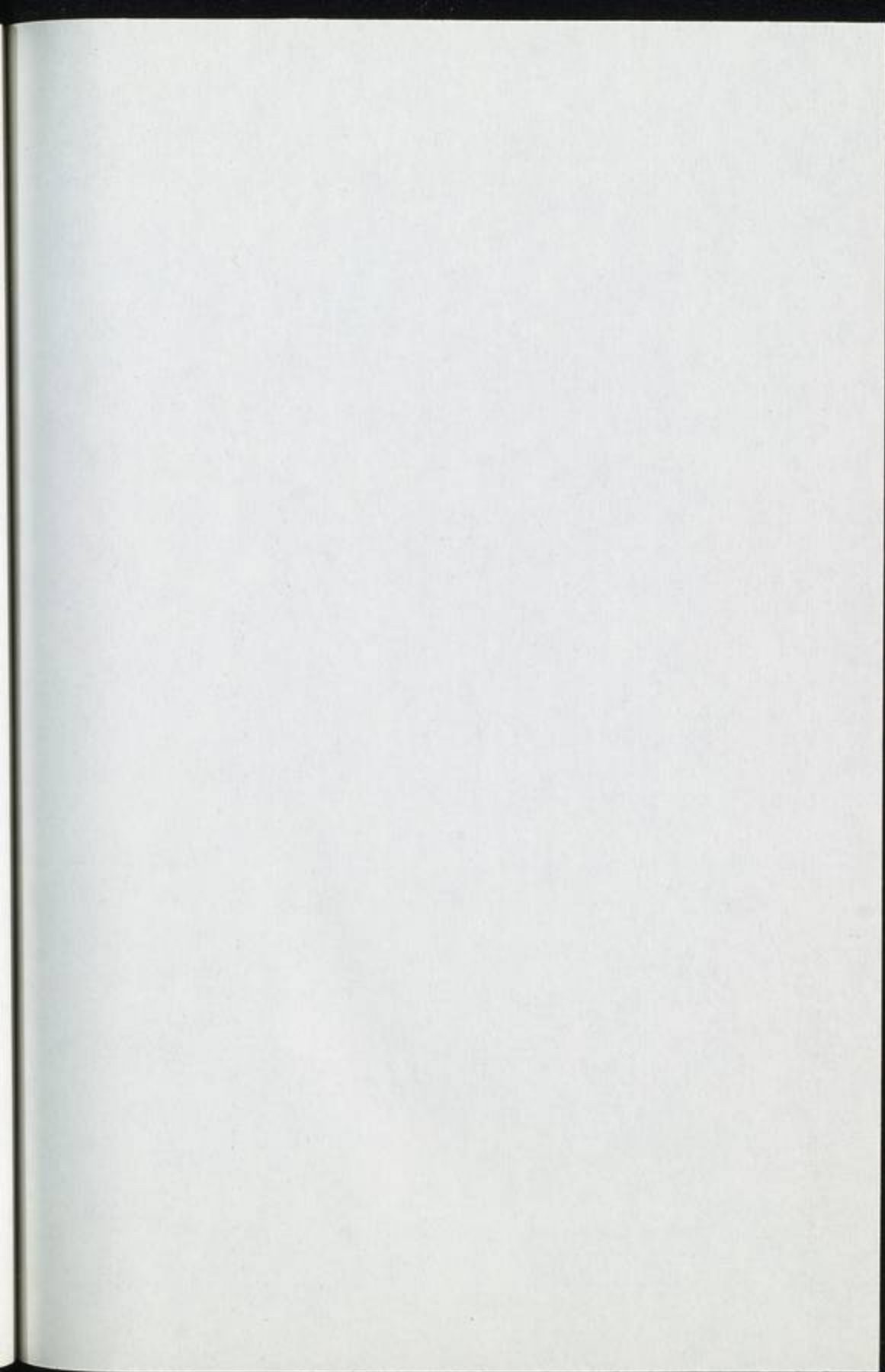
(يلغ العرض)

آخر الجزء الحادى عشر
 من أمالى أبى العباس ثعلب
 رحمه الله تعالى والحمد لله وحده
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلّم آمين

(١) فى الأصل: « مسخَل » بالخاء، وليس فى أعلامهم. والنصف،
 بالكسر: الإنصاف.



الجزء الثاني عشر



أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : أنشدنا أبو الربيع الأعرابي ،
 من أهل نجران ، في حلقة ابن الأعرابي . قال : وكتبها ابن
 الأعرابي معنا :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ ذِكْرِ الصَّبَا غَيْرَ أَنَّهُ يَحْنُ لَشَوْقٍ وَالذُّمُوعُ سِوَا كَبُ
 إِلَى أَرْضِ نَجْرَانَ الْيَمَانِي وَأَهْلِهِ وَحَيْثُ التَّقَى مِنْ ذِي الْهَضَابِ الْمَذَانِبِ^(١)
 وَمَاعِنْ قَلْبِي شَعْبُ النَّوَى إِذْ تَصَدَّعَتْ وَلَكِنْ مَقْدُورًا مِنَ الْأَمْرِ غَالِبُ
 وَسِرَّتُ وَفِي نَجْرَانَ قَلْبِي مَخْلَفُ وَجِسْمِي بِيغْدَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبُ^(٢)
 وَإِنِّي لَمَّا قَدْ كَانَ يَدْنِي وَبَيْنَهَا لَمْؤُوفٍ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ الْمَجَانِبُ
 وَلَسْتُ بِنَاسٍ عَهْدَهَا إِذْ تَقُولُ لِي هَلْ أَنْتَ إِلَى رَأْسٍ مِنَ الْحَوْلِ آيِبُ
 فَقُلْتُ لَهَا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ كُلُّهُ وَإِنِّي إِلَيْهِ فِي الْإِيَابِ لِرَاغِبُ
 وَإِنِّي بَعْدَ الصَّدَاءِ اللَّائِعُ عَلَيْكَ اصْطَهَارًا فِي الْحِشَافِ فَهُوَ ثَائِبُ^(٣)
 فَدَانَتْ سَمَاحًا وَاسْتَهَلْتُ شَوْوْنَهَا كَأَنَّ غَرِيضَ مُزْنٍ حَطَمَتْهُ الْجَنَائِبُ
 قال أبو العباس : قال أبو الربيع : الإغريض : قطر جليل تراه إذا وقع
 كأنه نُصُولُ نَبَلٍ . قال : وهو من سحابة متقطعة ، وهو الإغريض
 أول ما يسقط منها .

(١) ذى الهضاب ، أى تلك الهضاب ، أو هو موضع . والمذانب : جمع
 مذنب ، بالكسر ، وهو مسيل الماء ، وفى الأصل : « المذائب » مجرقة .
 (٢) مشاعب : مفارق مزايل .
 (٣) الصداء بالكسر : جمع صاد ، وهو العطشان . وفى الأصل : « الصدى »
 تحريف . واللانع : ذو اللوعة . والاصطهار : الإذابة . والثائب : المشتعل .

[٦٣٤] وأنشدنا أبو الربيع للنابعة :

تَمِيحُ بِعُودِ الضَّرْوِ إِغْرِیضَ بَغْشَةٍ جَلَا ظَلَمَهُ مَا دُونَ أَنْ يُتَمِيمَا (١)

البَغْشَةُ : السحابة التي يدفع مطرها دَفْعَةً . وأنشد :

أَسِيرُ وَمَا أُدْرِى لَعْلَ مَنِيَّتِي بِلَبِّي إِلَى أَعْرَافِهَا قَدْ تَدَلَّتِ (٢)

فَقَلْتُ لِلْمَلَّاحِ السَّفِينَةُ خَالِدٍ أَجْزَهَا فَقَدْ طَالَ الثَّوَاءُ وَمَلَّتْ

أَجْزَهَا فَمَا كَانَتْ لَهَا قَارَةُ الْحَمَى مَمَانًا وَلَا الْأَجْبَالُ مِمَّا تَمَنَّتِ (٣)

وَمَا طَوَّحَتْ بِي قِلَّةٌ عَنْ عَشِيرَةٍ بِظَلَمٍ فَلَمْ أَصْبِرْ عَلَيْهِ فَقَرَّتْ

تَحْنُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالشَّيْرِ دُونَهَا وَأَيَّاهُ عَنْ أَوْطَانِهَا حَوْتُ حَلَّتِ (٤)

قال أبو المباس : هذه لغته ، وهو رجل من طى .

(١) تميح الإغريض : تستخرجه ، بإجرائها السواك عليه . وفي الأصل :

« تنيح » محرف . وفي اللسان (٣ : ٤٤٨ — ٩ : ٦٠) : « تميح » ووجههما

ما أثبت ، فإنه يصف امرأة تستاك بعود الضرو ، وهو من أجود ضروب السواك .

والضمير في « جلا » لعود الضرو ، وفي « ظلمه » للثغر . والظلم : ما يظهر

على الأسنان من صفاء اللون لا من الريق ، حتى يتخيل لك فيه سواد من شدة الريق

والصفاء . يتيمم : يطلب . وفي اللسان : « يتهمما » وهو بالبناء للمفعول ، بمعنى

يطلب . وفي اللسان (٣ : ٤٤٨) : « من دون » . والبيت لم يرد في ديوان

النابعة .

(٢) لبي ، بكسر اللام وتشديد الباء مع القصر : بلد من أرض الموصل .

وأعراف الرمال والجبال : أعاليها .

(٣) المعان ، بالفتح : المباءة والمنزل .

(٤) الفردوس : موضع . ولم أجد « الشير » فيما لدى من كتب البلدان إلا

« شيرا » لغة في « شيرز » إحدى قرى سرخس ، كما في معجم البلدان . أيها ،

لغة في هيات .

وقال :

ارم على قوسيك ما لم تهزيم رَمَى المَضَاء وجوادِ بنِ عُمٍّ^(١)
قال : إِنَّهُ لِحَسَنُ النِّدَامِ وَحَسَنُ الْبِشْرِيَّةِ^(٢) . وقال : ذُو الْجَبْرِِيَّةِ
وَالْجَبْرِِيَّةِ^(٣) وَالْجَبُورَةُ مِنَ التَّجْبُرِ .

وقال أبو العباس في قول الله عز وجل : (وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا)^(٤)
قال : أمثالا . وهذا نِدُهُ ، أى مِثْلُهُ ، وكذلك النديد أيضا .

وأنشد :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَامًا^(٥) ٢٥٤

(١) أنشدهما في اللسان (١٥ : ٢٧٦ - ٢٧٧) وقال : « يجوز في عَمٍّ ،
أن يكون اسم رجل وأن يكون اسم فرس » .

(٢) لم أجد هذا المصدر في مادة (بشر) .

(٣) ويقال أيضا « الجبرية » بكسرات مع تشديد الياء أيضا .

(٤) من الآية ٩ في سورة فصلت .

(٥) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٤٤ طبع فينا ١٨٨١ . وأنشده ابن
الأنباري في الأضداد ١٩ وابن منظور في اللسان (سنذر ٤٨ ، ندد ٤٣٠ ، عمم
٣٢٣) . والسندري هذا ، هو السندري بن عيساء الجعفرى . وعيساء أمه ، كما في
الرقم ٧ من كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء لابن حبيب (وقد نشرته محققاً بمجلة
المقتطف . جزء مايو ١٩٤٥ ، ثم نشرته أخرى في صدر سلسلة نواذر المخطوطات) .
أو هي جدته كما في الأغاني (١٥ : ٥٣) . وكان السندري مع علقمة بن علاثة ،
ولبيد مع عامر بن الطفيل ، فدعا لبيداً إلى مهاجته فأبى رغبة عنه ، وقال :

لما دعاني عامر لأسبهم أبيت وإن كان ابن عيساء ظالماً
لكيما يكون السندري نديدي وأجعل أقواماً عموماً عماعماً

عموماً : مجتمعين . وعماعم : متفرقين .

[٦٣٦] قال : والسُّنْدُسُ : الرِّقِيقُ مِنَ الدِّيَبَاجِ .

وفى قوله تعالى : (يُؤْتِيكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) قال : الكِفْلُ : المِثْلُ .
وفى قوله تعالى : (وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا) قال : تَأْخُذُ بِحِظٍّ
مِنَ الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ .

وأنشد :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَصَدُورِهِمْ وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا^(١)
قال : سال لعابه^(٢) .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَمْشِ فِي
الْأَسْوَاقِ وَيَنْكِحِ النِّسْوَانَ » . وقال عمر بن الخطاب : « لَيْسَ خَيْرُكُمْ
مَنْ عَمِلَ لِلْآخِرَةِ وَتَرَكَ الدُّنْيَا ، أَوْ مَنْ عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَتَرَكَ الْآخِرَةَ ، وَلَكِنْ
خَيْرُكُمْ مَنْ أَخَذَ مِنْ هَذِهِ وَهَذِهِ » .

وقال : هُوَ سَيْلَانُ السَّيْفِ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقَعُ عَلَيْهَا الْمُقْبِضُ .
وقال : المَيْحُ : الْمُطَيَّةُ ، يُقَالُ : مَاحَهُ يَمِيحُهُ ، وَاسْتَمَحَّتْ الرَّجُلُ ، مِنْهُ . وقال :

(١) البيت للبيد في ديوانه ٤٤ فينا واللسان (٢ : ٢٣٧) والأغاني (١٥ :
٥٢) . وقبله :

وَأَنْبَشَ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبْوَةً كَرَامًا هُمْ شَدُّوا عَلَى التَّمَاثِمَا
وفى الأغاني : « وَسَمَوْنِي وَلِيدًا » . وفى اللسان : « وَسَمَوْنِي لَبِيدًا » . ورواية الديوان
تطابق رواية ثعلب .

(٢) هذا تفسر لكلمة « لعبت » فى البيت السابق . يقال لعب بفتح العين
وكسرها وألعب كذلك ، إِذَا سَالَ لِعَابُهُ . وذكر صاحب اللسان أن ثعلباً رواه
« لعبت » وضبط العين ضبط قلم بالكسرة .

النَّشُوزُ يَكُونُ مِنَ الْمَرَأَةِ وَالرَّجُلِ ، وَأَخَذَ مِنَ النَّشْرِ وَهُوَ الارتفاعُ مِنْ [٦٣٧] الْأَرْضِ ، أَيْ إِنَّهُ ارْتَفَعَ هَذَا مِنْ هَذِهِ ، وَهَذِهِ مِنْ هَذَا .

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا) : نَرْفَعُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ .

التَّحِيَّاتُ : الْبَقَاءُ وَالْمُلْكُ .

قَالَ : وَيُقَالُ « أُعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ »^(١) أَيْ دُبْنَةً أَوْ دُبْنَتَيْنِ وَأَنْشُد :

وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثَ رَمْتٍ بِهِ عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسُ^(٢)
وَأَصْبَحَ يَطْوِي الْبَيْدَ رِيَّانَ بَعْدَمَا أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ الشَّرِيَّ وَهُوَ يَابِسُ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هَذَا وَطْبٌ مِنْ لَبَنٍ جَرَّهُ الْكَلْبُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السِّحْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْفَاسِدُ . وَأَنْشُد :

• وَنُسِحَرَ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ^(٣) •

قَالَ : وَهُوَ لَا يَقُولُونَ : نَعَلَّ بِالطَّعَامِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : تُفْسَدُ .

(١) انظر خبراً يتعلق بهذا اللفظ في اللسان (منأ ، معس ، نفس) ومقاييس اللغة (أفد) .

(٢) البيت في اللسان (٨ : ١٢٦) قال : « يعنى الوطب من اللبن الذى دبح بهذا القدر من الدباغ . والعرمس ، كزبرج : الناقة الصلبة الشديدة .

(٣) عجز بيت لامرئ القيس ، وصدره كما في اللسان (٦ : ١٢) :

• أَرَانَا مَوْضِعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ •

[٦٣٨] وفي قوله تعالى : (وَإِذَا قِيلَ اُنْشُرُوا فَاَنْشُرُوا) أى يرتفع كل إنسانٍ منكم .

ويقال : طَسَّ وطَسَّةٌ ، وطَسَّاسٌ وطَسَّاتٌ .

وأنشد :

وَهُمُ الْقُضَاةُ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهُمْ يَا تَيْكَ فِي رِفْقٍ وَفِي مُتَعَمِّدٍ
قال ويروى : « وَهُمْ » .

وقال في قوله تعالى : (إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ) قال :
التَمَنَّى التَّلَاوَةُ ، والتَمَنَّى اختراع الحديث ، والتَمَنَّى من التَمَنَّى .
وأنشد :

أَسِيلَةُ تَجْرَى الدَّمْعُ مُخْصَانَةُ الْحَشَا بَرُودُ الثَّنَا يَا ذَاتُ خَلْقٍ مَشْرَعِبٍ ^(١)
تَرَى الْعَيْنُ مَا تَهْوَى وَفِيهَا زِيَادَةٌ مِنْ الْيُمْنِ إِذْ تَبْدُو وَمَلْهَى الْمَلَبِ ^(٢)
كَرِيمَةُ حُرِّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا ^(٣) مِنْ الْقَوْمِ هُلُكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعْقِبِ ٢٥٥
قال : إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ . وَالْيُمْنُ : الْبِرْكَةُ . فَهِيَ لَمْ تَتَدَبَّ
سَيِّدًا وَاحِدًا لَا نَظِيرَ لَهُ ، أَيْ لَهُ نَظَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ .
وأنشد :

(١) الأبيات لطيفيل الغنوى في ديوانه ص ٣ مع خلاف في الترتيب . وأنشد
هذا البيت في اللسان (شرعب) والمشرعب : الطويل .

(٢) يجوز أن يقرأ صدره : « ترى العين » يجعل الفاعل ضمير المرأة .
وألعب الرجل المرأة : جعلها تلعب . وتقرأ أيضاً : « ملعب » على أنها مصدر ميمي
من اللعب .

(٣) وفي شرح الديوان لأبي حاتم : « أى لم تندب هالكاً هلكاً إلا
هالكاً له عقب مثله » . وانظر تفسير البيت في اللسان (عقب ١٠٤) .

لقد كان فيها للأمانة موضعٌ وللعين مُلتدٌ ولكفٍ مسبحٌ^(١) [٦٣٩]

قال : إذا لمستها الكف وجدت فيها جميع ما تريد .

وقال أبو العباس : الوارشُ في الطعام ، والواغل في الشراب ، والذاقع الذي لا يبالي في أي شيء وقع في طعام أو شراب أو غيره . والوقب والوغب : النذل الذي^(٢) ، وقب في الشيء إذا دخل فيه ، فهو يدخل في الدناءة .

وقال : الحبير : كل شيء زين وحسن ؛ والحبارة^(٣) : النضارة ، وكلُّ

شيء هَيَّي فهو حبير .

وأنشد :

• مِنْ حَبِيرٍ مُتَحَمٍّ^(٤) •

قال : الأنحى : ضربٌ من البرود .

وأنشد :

حَوْمٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفًا^(٥) كما رأيت الشَّارِفَ المَوْحِفًا^(٦)

(١) أنشده في اللسان (سبح) ونقل تفسير ثعلب .

(٢) في الأصل : « الذي » ، صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (٢ : ٣٠٢)

(٣) هذا المصدر لم يذكر في المعاجم .

(٤) في الأصل : « من حبيرين » . والمتحم ، من التحميم . ويقال أيضاً

« متحم » من الإتحام ، وهو صنع الأتحمى .

(٥) رواه في اللسان (١٠ : ٤١٧) مع أبيات . وقبله :

• وانغضفت لمرجحن أغضفا •

وهذا البيت يؤيد أنه عنى السحاب . وفي اللسان : « جون » أى أسود ، بدل

« حرم » . وهو القطيع الضخم من الإبل .

(٦) الشارف : المسن من الإبل . وفي الأصل : « الشارب » محرف .

[٦٤٠] قال : الخَشَفُ : المتواضعة ؛ تخَشَفَ : تواضع . قال أبو العباس : هذا

وصف لبلا كأنها أعظمُ من الجبال . وقال آخر : وصف محاباً .

قال : والألف الدينار ، والمائة الدينار ، وإنما أضيفا لأنه ليس فيهما نون^(١) مثل الثلاثين والعشرين .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما دخلتُ مكاناً إلا سمعتُ خَشْفَةً ، فالتفتُ فإذا بلال » .

قال : والاستنجاء : من قولك غسل نجوة .
وأنشد :

فَأَمْ لِقَوَّةٌ وَأَبُ قَيْسٍ^(٢) .

قال : يقال للفحل إذا ضرب ضربةً واحدةً فأنجب .

قال^(٣) [الأخفش : لا أدري والله ما قول^(٤)] العرب : « وَضَعَ

والموحف : البعر المهزول . وقد أنشده في اللسان (وحف) مع سابقه برواية « جون » في سابقه .

(١) في الأصل : « لأن الشيء فيهما نون » .

(٢) عجز بيت أنشده في اللسان (لقو ، قيس) . وصدوره :

حملت ثلاثة فوضعت تما .

والقوة ، بفتح اللام وكسرهما : السريعة اللقاح . والقيس هو ما فسرهُ ثعلب فيما يلي . وأنشده ابن السكيت في الألفاظ ٣٤٥ برواية « فولدت تما » . وقال التبريزي : « يجوز أن يريد حملت ثلاثة أولاد في ثلاثة أعوام وولدتهم لتمام . . . ويجوز أن يريد أنها حملت ثلاثة أشهر وولدت . والمعنى أنها أتت بولد بعد أن تزوجها زوجها بثلاثة أشهر ، فقال الشاعر هذا على طريق الهزء ، يعنى أن الولد ليس للزوج » .

(٣) في الأصل « يقال » .

(٤) التكملة من نقل المزهري في (٢ : ٣١٦) عن أمالي ثعلب . والأخفش

يديه بين مقمورتين^(١) « يعنى بين شرين .

قال: والوشوشة ، والوزوزة ، والوزواز والزوزاء^(٢) : السرعة .

وأنشد :

* مُزَوِّزِيَا إِذَا رَأَاهَا زَوَّزَتْ^(٣) *

قال : إذا رآها أسرعَ أسرعَ معها .

قال : وفى قوله تعالى : (فَمَنْ عَنِ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ) قال : كان الناس

من سائر الأمم يقتلون الواحد بالواحد ، فجعل الله تعالى لنا نحنُ العفو ، أَنْ يَعْفُوَ عَمَّنْ قَتَلَ .

وقال اللغز^(٤) : باب جِحْرَةِ الضَّبَابِ .

وقال : رماح الجن : الطاعون . وأنشد :

هذا يحتمل أن يكون الأخفش الأكبر ، وهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد شيخ سيوييه والكسائي وأبو عبيدة . وأن يكون الأخفش الأوسط . وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيوييه ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ . وأما أبو الحسن على بن سليمان الأخفش فهو تلميذ ثعلب والمبرد واليزيدى ، توفى سنة ٣١٥ .

(١) فى الأصل : « معمورتين » صوابه بالقاف ، كما فى المزهى واللسان

(٦ : ٤٢٧) ، واشتقاقه من القمر ، بالفتح ، وهو الغلبة فى القمار .

(٢) فى اللسان (١٩ : ٨٥) : « الزوزاة » .

(٣) يصف نعمة وفرخها ، كما فى اللسان (١٩ : ٨٥) . والبيت من رجز

لأبي الزحف الراجز ، ابن عم جرير ، وكان قد عمر طويلا . انظر الرجز فى الشعراء

لابن قتيبة ٦٦٩ والحيوان (٤ : ٣٥٧) والقالى (١ : ١٨٩) ونوادير أبي زيد ٢٥٥ مع خلاف فى النسبة واللفظ ، والعقد (٣ : ٥٤) مع نسبته إلى أعرابى .

(٤) يقال : « لغيزا » بتشديد الغين مع القصر ، و « لغيزاء » بتخفيفها مع

القصر والمد .

[٦٤٢] لعمرك ما خشيتُ على أبي رماح بن مقيدة الحمار^(١)
ولكنني خشيتُ على أبي رماح الجن أو إياك حار
قال أبو العباس : وقال ابن الأعرابي : الطليل : الحصير يُعمل من
٢٥٦ قشور السعف ، والجمع أطلّة وطلل . وأنشد :

على ظهر عادي يلوح كأنه طليلُ أشاء بطنته الرّوامل^(٢)
الرّوامل : النّوايسج وقال : رملة وأرمله .
وأنشد :

تخبطُ بالأخفافِ والمتأيسمِ عن ذرةٍ تخضبُ كفّ الهاشم^(٣)
قال : هذه حربٌ شبهها بالنّاقة . ودرّتها .

(١) الشعر برواية : « على عدى » يروى لفاختة بنت عدى . وأراها الرواية الصحيحة . وفي الأغاني (١٠ : ٦١) عن الطوسي ، قال :
« أغار ملك من ملوك غسان يقال له عدى ، وهو ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني على بني أسد ، فلقيته سعد بن ثعلبة بن دودان بالفرات ، ورئيسهم ربيعة بن حذار ، فاقتلوا قتالا شديداً ، فقتلت بنو سعد عدياً ، اشترك في قتله عمرو وعيمر ابنا حذار ، أخو ربيعة ، وأمهما امرأة من بني كنانة يقال لها تماضر ، إحدى بني فراس بن غنم ، وهي التي يقال لها مقيدة الحمار . فقالت فاختة بنت عدى . . . » وأنشد الشعر برواية « عدى » بدل « أبي » . ونحو هذه القصة في ثمار القلوب ٥٣ . وانظر اللسان (٣ : ٢٧٩ : ٤ : ٣٧٥) ، وقد روى في الموضع الأخير : « على عدى » ، وفي آكام المرجان ١١٦ : « على أبي » .

(٢) الأشاء ، كسحاب : النخل أو صغاره .

(٣) البيتان رواهما في اللسان (٥ : ٣٦٦) عن ثعلب ، كما نقل ما بعدهما

من تفسيره .

وقال المُرَازمة : أن ترعى الحَمْضَ مَرَّةً والخَلَّةَ مَرَّةً ، وهى المعاقبة [٦،٣] أيضاً . ويقال للمرأة التى لا تختضب : سَلْتَاء .

وقال : الثَوَى : الضَّيْف ، والثَوَى : الأسير . ويقال رجل غُرْ نوق
وغير ناق و غير نوق و غُرَاق^(١) ، وجمعه غَرَانِق^(٢) . وأنشد :

إِذْ أَنْتَ غِرْ نَاقُ الشَّبَابِ مِيَالُ ذُو دَائِتَيْنِ يَنْفُجَانِ السِّرْبَالِ^(٣)

وقال : عَبْدٌ وَأَعْبِدُ وَعَبِيدٌ وَعِبَادٌ وَعِبْدَى مَقْصُورٌ وَمَعْبُدَةٌ
وَمَعْبُودَةٌ مَمْدُودَةٌ ، وَأَمَةٌ وَثَلَاثُ أَمٍ وَإِمَاءٌ كَثِيرَةٌ وَأَمَوَاتُ^(٤) وَإِمْوَانُ^(٥)
وَأُمِّي وَأُمِّي .

وأنشد :

فَلَوْلَا سِلَاحِي عِنْدَ ذَاكَ وَغِلْمَتِي لَرُحْتُ فِي رَأْسِي مَا يَمُ تُسْبِرُ^(٦)

(١) ويقال أيضاً غرنيق و غرنيق ، بكسر أولهما وفتح النون وكسرها .

(٢) و غرائيق ، و غرائقة أيضاً ، كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان (١٢ : ١٦٠) حيث أنشد البيهقي : « استعار الدأيتين للرجل
وإنما هما للناقة والحمل » . والدأيات أطول الضلوع كلها وأتمها ، ولها ينتفخ
الجوف . ينفخان : يملآن . وفى اللسان : « ينفخان » محرفة .

(٤) فى الأصل : « وأموات » . وإنما هى « أموان » بضم الميم وكسرها وفى

آخرها نون . قال القتال الكلابي :

أما الإماء فلا يدعونني ولدا إذا ترامى بنو الإموان بالعار

(٥) كذا ورد هذا الجمعان مضبوطين فى الأصل ، ولم أجد إلا « الأُمى »

غير مضبوطة فى المقاييس لابن فارس (١ : ١٣٦) .

(٦) أنشده فى اللسان (أمم ٢٩٩) ونقل تفسير ثعلب له ، ثم قال :

« قال ابن سيدة : وعندى زيادة ، وهو أنه أراد مأم ، ثم كره التضعيف فأبدل

[٦٤٤] ولكن رأونا سبعة لا يُشْفئنا ذكاه ولا فينا غلامٌ حَزَوْرٌ^(١)

قال أبو العباس : يُشْفئنا : يذهب بمَقُولنا . والذَّكاه : الكِبَر . قال :
وجع أُمَّة على مآيم^(٢) ، وهذا على غير القياس كما قالوا : « الخيلُ تجري
على مساوِيبها^(٣) » . وأنشد :

فوردت ماءً تُفاحاً مَمْهِجاً^(٤) فَأَعْجَلَتْ شَتَّتَهَا أَنْ تُنْفَجاً^(٥)
* أَوْ أَنَّ تُزَادَ دودماً وتعبجاً^(٦) *

ويقال : وَرَشَ فلانٌ ، وإِنَّه لَوَارِشٌ دَاقِعٌ . وفلانٌ يَرِشُ في كلِّ شيءٍ

الميم الأخيرة ياء فقال مآي ، ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة إلى موضع العين فقال
مآيم .

(١) أنشده في اللسان (شقف) رواية عن ثعلب . وصدره فيه : « ولكن رأنا »
وكلمة « سبعة » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من اللسان . والحزور من كلمات
الأضداد ، يقال للشديد القوى ، وتقال للضعيف ، وقد عني به هنا الضعيف .
(٢) الآمة : الشجة التي تبلغ أم الرأس .

(٣) جعل « المساوي » جمعاً لسوء على غير قياس . وجمهور اللغويين على
أنها لا واحد لها ، ويقرنون بها المحاسن والمقاليذ . ومعناه أن الخيل وإن كان بها
أوصاب أو عيوب فإن كرمها يحملها على الجري ، فكذلك الحر الكريم يحتمل المؤن
ويحمي الذمار وإن كان ضعيفاً ، ويستعمل الكرم على كل حال . انظر الميداني
(١ : ٢١٨) .

(٤) التفاح : البارد العذب الصافي . وفي الأصل : « تفاحاً » بالخاء المهملة ،
تحريف . والسمهج : السهل . والبيت في اللسان (سمهج ١٢٥) .

(٥) تنفخ : تملأ . وفي الأصل : « تنتج » صوابه من اللسان (نفج ٢٠٤) .

(٦) كذا ورد البيت في الأصل . ولعل صواب الكلمة الأخيرة : « تعشجا »
يقال عشج يعشج : أدمن الشرب شيئاً بعد شيء .

وَرُوشًا^(١)، وهى الشهوة للطعام، ولا يُكرَم نفسه. وأما الدَّقَاعَةُ فَإِنَّه [٦٤٥]
مِدْقَعٌ لِلْأُمُورِ الدَّيْنِيَّةِ الرَّدِيئَةِ؛ والدافع مثله.

ويقال: تركت فلاناً وقد شَصِرَ بَصْرُهُ يَشَصِرُ شُصُورًا، وهو أن تنقلب
العينُ عند الموت، ويشخصَ بصرُهُ. ويقال أيضاً: شَصَرَهُ الثَّوْرُ بَقَرْنَه،
أى نطحه، فهو يَشَصُرُ شَصْرًا. وقال أبو رِزْمَةَ الْفَزَارِيُّ:
الْوَقْسُ يُعْدِي فِتْعَدُ الْوَقْسَا مَنْ يَذْنُ لِلْوَقْسِ يُبْلِقُ التَّعْسَا^(٢)
الْوَقْسُ: الْجَرَبُ، ويقال إنه أوله. ويقال: إن فى إبلهم لوقسًا.
والتَّعْسُ: الهلاك. وقوله: فتعدّ: تنكبّ.

وتقول «لا مَسَاسَ لا مَسَاسَ»، «لا خير فى أوقاس^(٣)». ويقولون ٢٥٧
أيضاً: «لا مِساسَ لا مِساسَ»، فينصبون بغير تنوين وينونون؛
وقال الثَّابِغَةُ الْجَمْعِيُّ:

فَأَصْبَحَ فى النَّاسِ كَالسَّامِرِيِّ إِذْ قَالَ مُوسَى لَهُ لا مِساسا
وقال: تتكلم بهذا الكلام إذا جاءنا قومٌ نَطْفُونُ — والنَّطْفُ
صاحب الرِّيبَةِ — قلنا لهم^(٤): «لا مِساسَ لا مِساسَ، لا خير فى الأوقاس».

(١) يقال ورش ورشاً ووروشاً.

(٢) البيتان فى اللسان (٨ : ١٤٤) بدون نسبة.

(٣) فى اللسان: «أما قول العرب لا مِساسَ، مثل قِطامٍ، فإنما بنى على

الكسر، لأنه معدول عن المصدر وهو المس.

(٤) فى الأصل: «له»، والضمير للقوم النطفين.

[٦٤٦] أى لاخير فى الجَرْبَى . إذا نصبت الميم من مساس كانت السين خفضاً
أبدًا . مثله قولهم : لا حَسَاسٍ ، أى لا يُحَسُّ شيئًا .

قال أبو رزمة ، وأنشد بيت شعر قاله ثُمَامَةُ بن المحَبَّر السَّدُوسَى :
أَلَا رَبُّ مُلْتَاثٍ يَجْرُ كَسَاءَهُ نَفَى عَنْهُ وَجَدَانُ الرَّقِيقَيْنِ الْعِزَامَا^(١)
الرَّقِيقَيْنِ : [جمع^(٢)] الرِّقَّة . قال أبو العباس : والرِّقَّة : الذهب والفضة .
قال : وتقول [العرب^(٣)] : « وَجَدَانُ الرَّقِيقَيْنِ ، يُغَطِّى أَفْنَ الْأَفِينِ^(٤) » .
وَالْأَفْنُ : الْحُمُق . ويقال إنه لَمَأْفُونٌ . ويقال للفرس إذا نظر إلى شخص
أو سمع صوتًا فأقام أذنيه نحوه مع عينيه ، قيل : حَدَجَ يَحْدِجُ حُدُوجًا .
ويقول الرَّجُلُ لصاحبه : إِنَّكَ لَتَحْدِجُنِي بِعَيْنَيْكَ . وَالْحُدُوجُ :
شِدَّةُ النَّظَرِ .

وتقول^(٥) : وَضَمَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى بَنِي فُلَانٍ ، وهم يريدون أن يَضُمُوا
عليهم ، أى يريدون أن يَحْمِلُوا عليهم .

وقال : الْحَىُّ وَضْمَةٌ مُتَقَارِبَةٌ . فذلك الْوُضُومُ .

قال : وَقَبِيحٌ بِالْقَوْمِ أَنْ يَتَنَكَّبُوا عَنْ عَذْرَةِ الْحَىِّ .

ويقال : هُوَ هَدَى لَيْتَ اللَّهِ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَخَفُّونَ ، وَتَمِيمٌ تَثْقَلُهُ .

(١) الملتاث : الأحمق . يجر كسائه ، أى هو ضافى الثياب ذو نعمة .
والوجدان : الوجود . والعزائم ، أى عزائم الناس فيه أنه أحمق مجنون . انظر اللسان
(لوث ٦ ، ورق ٢٥٥) حيث أنشد البيت وفسره . وفى الأصل : « العظاما » محرف .
(٢) مثلها يصلح الكلام . (٣) ليست فى الأصل .

(٤) المثل فى اللسان (وجد ٤٥٨ ، ورق ٢٥٥ ، أفن ١٥٨) .

(٥) سبق الكلام على مادة (وضم) فى ص ٧٠ .

وواحد الهدى هدية . وقد قرئ بالوجهين : (حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ) [٦٤٧] و(الْهَدْيُ)^(١) . ويقال . فلان هدى بنى فلان ، وهدى بنى فلان ، أى جارهم يحرم عليهم منه ما يحرم [من الهدى]^(٢) . [وهديت العروس إلى زوجها]^(٣) هداً ، ويقال : أهديتها بالآلف . ويقال : قطر فلان هدية أمره ، أى جهة أمره . وما أحسن هديه ، أى سمته وسكوته . وأتيت به بعد هده من الليل ، ساكن العين . وجاء حين هدا الناس وحين هدأت الرجل ، وحين هدأت العيون^(٤) . وقد هدى الرجل هداً على فعل ، إذا جنى^(٥) . وأجناؤه وأهدأته أنا . ويقال : هديت الضالة أهديها هدايةً ، وهديت الرجل فى الدين أهديه هدى . ويقال على تهديته ، ٢٥٨
أى على حاله . ورجل مهدي : كثير الهدايا ، والمهدي مقصور : الطَّبَق الذى يهدى عليه . وحكى الكسائى : هدايا وهداوى . قال أبو العباس : وحكى أبو زيد أيضاً : هداوى .

قالت عائشة : « يقولون أوصى ، فكيف أوصى وإنما مات بين

- (١) من الآية ١٩٦ فى سورة البقرة . وقراءة التشديد هى قراءة مجاهد والزهرى وابن هرمز وأبى حنيفة ، ورويت عن عاصم أيضاً . انظر تفسير أبى حيان (٢ : ٧٤)
(٢) التكملة من اللسان (هدى ٢٣٥) .
(٣) التكملة من فصيح ثعلب ص ٢٠ . وانظر اللسان (هدى ٢٣٤) . وما سبق فى ص ١١٩ .
(٤) موقع هذه الجملة فى الأصل بعد : « وأهدأته أنا » وقد رددتها إلى موضعها الملائم .
(٥) الجنأ : إشراف الكاهل على الصدر .
(٦) موضع هذه النقطة سطر كامل مطموس فى الأصل .

[٦٤٨] ذاقَتِي وحاقتِي !؟ إِنَّمَا دَعَا بِالطَّسْتِ لِيُولَ ، فَانْخَنَثَ فَاتٌ ^(١) .

الذاقنة : الذقن ، ويقال من الذقن إلى حدّ المعدة والحاقتة : المعدة .

وأنشد :

كَأَنَّ مَهْوَى قُرْطِهَا الْمُعْقُوبِ ^(٢) عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَمْسُوبٍ ^(٣)

قال أبو العباس : المعقوب : الذي يُعْمَلُ بِالْعَقَبِ ^(٤) .

افترطت إليك في هذا الأمر وتعمّلت ، إذا تقدّمت فيه .

ويقال : قد أَصْلَ الرَّجُلُ أَصَالَه ، إذا عقل . ويقال : قد تَبَعَصَصْتُ ،

أى اضطربت . ويقال : هَذَيْتَ وَهَذَوْتُ ^(٥) .

قال : والأ كَشَفَ الذي لا تُرْسُ معه . والأعزَل : الذي لا مِيلَاحَ معه .

والأَنكَبَ الذي لا قُوسَ معه . والأَجَمَ : الذي لا رُمُحَ معه .

والأَمِيلَ : الذي لا يَثْبُتُ في السَّرَجِ .

(١) في اللسان (ذقن) : « توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحاقتي وذاقتي » . وزاد بعده في (حقن) : « وبين شجري » وهو ما بين اللحيين . وفي (خنث) : « فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض » ، أى فانشئي وانكسر لاسترخاء أعضائه .

(٢) الرجز لسيار الأبناني ، كما في اللسان (عقب ١١٢ ، خوق ٣٨٢) . ورواية اللسان : « كأن خوق » . والخوق : حلقة القرط .

(٣) الدبابة : واحدة الدبى ، وهو صغار الجراد . واليعسوب : ذكر النحل . يهجو بذلك امرأة ، ينعتها بقصر العنق .

(٤) العقب ، بالتحريك : العصب الذي تعمل منه الأوتار .

(٥) في الأصل : « فيه » .

(٦) في الأصل : « هديت وهديت » صوابهما بالذال المعجمة .

يَتَسَاوَرْنَ : أَيْ يَسِرْنَ سِيرًا ضَعِيفًا .

الْجُذَاذُ مِثْلُ الْحُطَامِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ . وَالْجُذَاذُ مِثْلُ فَعِيلٍ وَفِعَالٍ
جَذِيزٌ وَجُذَاذٌ^(١) .

(فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا) قَالَ : بِدِرْعِكَ ، أَيْ نُثَلِّقُكَ بِنَجْوَةٍ مِنَ
الْأَرْضِ ، أَيْ بَارْتِفَاعٍ .

الْمَنْزَعَةُ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ : الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي يَسْقِي .
الْعُقَابُ : الصَّخْرَةُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْرِ^(٢) . وَالْمَقَامُ الزَّلْجُ^(٣) : الدَّخْضُ
وَأَنْشُد :

يَا عَيْنُ بَيْكِي عَامِرًا يَوْمَ النَّهْلِ^(٤) رَبَّ الْعِشَاءِ وَالرِّشَاءِ وَالْعَمَلِ^(٥)
. قَامَ عَلَى مَنْزَعَةٍ زَلْجٍ فَرَلَتْ .

(١) يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى الْقَرَاءَتَيْنِ الْمَرْوِيَّتَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا
إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ) مِنْ الْآيَةِ ٥٨ فِي الْأَنْبِيَاءِ . فَقَرَاءَةُ الْجُمْهُورِ بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَقَرَأَهَا
الْكِسَائِيُّ وَابْنُ مَيْمُونٍ وَابْنُ مَقْسَمٍ وَأَبُو حَيَّةٍ وَحَمِيدٌ وَالْأَعْمَشُ فِي رِوَايَةٍ ، بِكَسْرِهَا .
وَهُنَاكَ قَرَاءَاتٌ أُخْرَى قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو نَهْيَكٍ وَأَبُو السَّمَّالِ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ
كَالْحَصَادِ . وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَابٍ «جُذَاذًا» بِضَمَّتَيْنِ ، مِثْلَ جَدِيدٍ وَجَدَدٍ . وَقَرَأَ أَيْضًا
«جُذَاذًا» بِضَمِّ جَمْعِ جَذَةٍ ، كَقَبَةِ وَقَيْبٍ . انْظُرْ تَفْسِيرَ أَبِي حَيَّانٍ (٦ : ٣٢٢) .
(٢) وَفُسِّرَتْ أَيْضًا بِأَنَّهَا صَخْرَةٌ نَاتِيئةٌ نَاشِزَةٌ فِي الْبَيْرِ تَخْرُقُ الدَّلَاءَ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : «وَالْمَقَامُ وَالرَّبِجُ» تَحْرِيفٌ وَنَقْصٌ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (زَلْجٍ
١١٣ س ٩ - ١٠) حَيْثُ أَنْشَدَ الْبَيْتَ الثَّلَاثَ مِنَ الرَّجَزِ التَّالِي .

(٤) فِي الْأَصْلِ : «يَا عَمْرُ بَلَى» صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ (نَزَعَ ٢٢٧) .

(٥) فِي اللِّسَانِ : «عِنْدَ الْعِشَاءِ» .

(٦) هَذَا يَطَابِقُ إِنْشَادَ اللِّسَانِ فِي (نَزَعَ) لَكِنْ فِي (زَلْجٍ) : «عَلَى مَرْتَبَةٍ» .

[٦٥٠] وأنشد:

فَطَلِقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا يَعلُ مَفْرِقَكَ الْخَشِيبُ^(١)
 قال أبو العباس: هذا على الجزاء. ويجوز أن يحذف الواو من «وإلا»
 كأنه قال: إِلَّا تَفْعَلْ كَذَا تَفْعَلْ كَذَا. ويجوز بحذف «إلا» على الجزاء.
 وأنشد:

بِأَيِّمَا بَلَدَةٍ تُقَدَّرُ مَنِيَّتُهُ إِلَّا يُسَارِعُ إِلَيْهَا طَائِعًا يُسَقِّ
 قال أبو العباس: قال الكسائي: لا يجوز ذا إِلَّا بالواو، لأنه جزاء
 معطوف على جزاء. وقال الفراء: يجوز بتم وبالفاء والواو.

ويقال: المجدوع^(٢): المقطع الأنف. والمجدع والمجرع مثله.

قال: والمجلس: القوم، والمجلس: الموضع الذي يجلس فيه. ٢٥٩

(حَرْتُ حَجْرًا) قال: محرم. (خُذِ الْعَفْوَ) قال: ما صفا.
 (عَفَوَا): كثروا. (يَا لَيْتَنَا نُرْذُ وَلَا نُكْذِبُ) قال: من نصب فالواو
 حرف جواب^(٣)، ومن رفع أدخله في التمني. (حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ)

(١) الخشب من السيوف: الصقيل. ونظيره قول الأحموس:

فَطَلِقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا شَقَّ مَفْرِقَكَ الْحَسَامُ
 (٣) في الأصل: «المجدع».

(٣) في الأصل: «قالوا أصرف». وفي تفسير أبي حيان عند تفسير هذه
 الآية في (٤: ١٠١): «وكثيراً ما يوجد في كتب النحوي أن هذه الواو المنصوب
 بعدها هو على جواب التمني، كما قال الزمخشري: ولا نكذب، ونكون، بالنصب
 بإضمار أن على جواب التمني. ومعناه إن رددنا لم نكذب ونحن من المؤمنين».

من قومهم أن يؤمنوا وظنّ القوم أن الرسل (قَدْ كَذَبُوا أَتَاهُمْ) النصر. [٦٥١]
ومن قال (كُذِّبُوا^(١)) يقول: [كَذَبْنَا] الرُّسُلُ فيما قالوا لنا.

قال: والعرب تقول إذا أصابتهم مصيبةٌ أو حَيْنٌ: الدَّهْرُ فعل بنا
ذاك. فسبّوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسبّوا الدَّهْرَ
فإن الذي فعل بكم ذاك ربُّ الدَّهْرِ».

والدَّهْرُ: الزَّمان، الليل والنَّهار لا غير ذلك. كذا قال أبو العباس.
وأنشد:

هل الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ ونهارُها وإلا طلوعُ الشَّمْسِ ثمَّ غيارُها^(٢)
وأنشد:

حَذَارٍ مِنْ رماحنا حَذَارٍ^(٣) حَتَّى يَصِيرَ اللَّيْلُ كالنَّهارِ
قال: يقول: احذروا. قال كأنَّهم كانوا في غبارٍ فقالوا حَتَّى يَنْجَلِيَ
الغبارُ فنصير كأنَّنا في نهار.

قول الله تعالى: (لا تَتَّخِذُوا الْهَيْنَيْنِ) قال: إذا كان عندي

(١) هذه قراءة ابن عباس ومجاهد والضحاك وأبي وعلى وابن مسعود
وابن عباس في رواية وطلحة والأعمش والكوفيين، بالبناء للمفعول مع تخفيف
الذال. وقرأ باقي السبعة والحسن وقتادة ومحمد بن كعب وأبو رجاء وابن أبي مليكة
والأعرج وعائشة، بخلاف عنها، بالبناء للمفعول مع تشديد الذال. وانظر تفسير
أبي حيان ٥: ٣٥٤.

(٢) البيت مطلع قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٢١. وغيار الشمس:
غروبها؛ يقال: غارت الشمس تغور غياراً وغووراً. انظر اللسان (٦: ٣٦٩)
حيث أنشد البيت.

(٣) أنشد هذا البيت في اللسان (٥: ٢٤٨) منسوباً لأبي النجم، وأنشد بعده
• أو تجعلوا دونكم وبار •

[٦٥٢] ثلاثة أثوابٍ فعِ الثلاثة أثواب... (١) العدد ما هو التّقديم والتأخير .
 يقال : ثلاثة أثوابٍ ، وثلاثة أثواباً ، وثلاثة أثوابٌ . وتقدّم فيقال : عندي
 أثواب ثلاثة . هكذا الأصل . واكتفوا بالثنائية بلا عددٍ فقالوا : عندي
 درهمان ، لأن الاثنين لا يختلفان . فإن جئتَ معهما باثنين كان واحداً
 فقلت : عندي درهمان اثنان . فجاءوا به على الأصل . وقال الأخفش :
 جاءوا به تأكيداً . وليس بشيء .
 وأنشد :

• سليل أناسٍ نسلهم غيرُ معقب •

أى لا يخلّفون أولئك ولا يكونون مثلهم .

(وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ) قال : تفسيره .

« فمِخْنَ به » في بيت الفرزدق . قال : هو مثل ماح الدلو يَمِيج مِيجاً .

جاءنا بحُبْزَةٍ ناسّة ، قال : يابسة . (وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ) . قال :

أى فأضله الله على علمٍ من الله أرضٌ أريضة : حسنة النبات .

وأنشد لمهلٍ بن ربيعة (٢) :

أودى الخيارُ من المعاشِرِ كُلِّهَا واستَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ المَجْلِسُ (٣)

[٦٥٣] وتَنَازَعُوا فِي كُلِّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ لو كنتَ شَاهِدَهُمْ إِذَا لَمْ يَنْبِسُوا

(١) كلمة مطموسة في الأصل .

(٢) يقوله في رثاء أخيه كليب وقد قتل يوم الذنائب ، قتله جساس بن مرة

أخو زوجته جلييلة بنت مرة . انظر الخزائنة (١ : ٣٠١) .

(٣) صدره عند القالى (١ : ٩٥) وزهر الآداب (٤ : ٥٧) :

• نَبِئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدَتْ •

ابْنِي رَبِيعَةً مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ أُمُّ مَنْ يَرُدُّ عَلَى الضَّرِيكِ وَيُحْبِسُ
وَتَلْهَفُ الصُّعْلُوكَ بَعْدَكَ أُمُّهُ لَمَّا اسْتَعَالَ وَقَالَ أَنِّي الْمَجْلِسُ^(١)
وَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ وَجْهًا نَاعِمًا وَذِرَاعَ بَاصِيَةٍ عَلَيْهَا بَرْنُسُ ٢٦٠
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: كُنْ نَصَارِي فَكُنْ يَلْبَسُنَ الْبِرَّاسِ .
جَزَعًا عَلَيْكَ وَلَسْتُ لَأَيْمَ حُرَّةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ بِعَبْرَةٍ وَتَنْفَسُ
وَلَقَدْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ وَالْخِلُّ تَعَثَّرَ فِي الدِّمَاءِ وَتَعَبَسُ
وَتَرَكْتُ جَسَّاسًا يَنْوُو بِصَعْدَةٍ سَمَرَاءَ يَقْدُمُهَا سِنَانٌ مِدْعَسُ
أَكْلِبُ لَوْ حُدِّثْتَ كَيْفَ عُقُوبَتِي عَلِمْتَ عِظَامُكَ إِذْ عَلَّاهَا الْعَرْمَسُ
أَنْ لَسْتُ زِيرًا حِينَ شَبَّ وَقُودُهَا فِي الْحَرْبِ يَوْمَ عَنَايُهَا لَا يُسْلِسُ^(٢)
(مِنْ عَيْنٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) . قَالَ: لَوْ كَانَ اسْمًا لِلْعَيْنِ لَمْ يُجْرَ^(٣) ،
وَلَكِنْ تَشْبِيهُ فَأَجْرِي . قَالَ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ: «سَلْسَبِيلُ» إِنْ لَمْ يَكُنْ
نَعْمًا لَهَا فَلَا يَجُوزُ .

(إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ^(٤)) عِنْدَ الْفَرَّاءِ أَنَّ فِيهِ إِضْمَارَ [٦٥٤]

(١) تَلْهَفُ أُمُّهُ ، أَرَادَ اسْتَغَاثَ بِهَا . وَفِي اللِّسَانِ: «لَهْفُ فُلَانٍ أُمُّهُ وَأُمِّيهِ»
أَيُّ أَبَاهُ وَأُمُّهُ . وَاسْتَعَالَ ، مِنَ الْعِيْلَةِ ، وَهِيَ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ .
(٢) الزَّيْرُ: الَّذِي يَحْبُ مَحَادَثَةَ النِّسَاءِ وَمُجَالَسَتَهُنَّ . وَهُوَ لَقَبُ كَلِيبٍ . وَفِي
ذَلِكَ يَقُولُ الْمَهْلَهْلُ:

فَلَوْ نَبَشَ الْمَقَابِرَ عَنْ كَلِيبٍ فَيُخْبِرُ بِالذَّنَائِبِ أَيْ زَيْرُ ،
يَقُولُ: إِذَا جَدَّ الْخَدَّ تَرَكَ النِّسَاءَ وَاللَّهُو .

(٣) الْإِجْرَاءُ فِي اصْطِلَاحِهِمْ هُوَ الصَّرْفُ وَالتَّنْوِينُ ، فَغَنَى «لَمْ يَجْرَ» لَمْ يَصْرِفْ
لَمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ . وَفِي الْأَصْلِ: «لَمْ يَجْزَ» تَحْرِيفٌ .

(٤) أَثْبِتْ يَاءَ «أَشْرَكْتُمُونِي» وَصَلًا أَبُو عَمْرٍو أَبُو جَعْفَرٍ ، وَأَثْبِتْهَا وَصَلًا
وَوَقْفًا يَعْقُوبُ . انْظُرْ إِتْحَافَ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٧٢ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ .

« كنتم » ، وقال : كلُّ ماضٍ عند الفراء يحتاج إلى كان . هكذا قال .
 وإنما يفعل هذا إذا كان جزاءً ، أى إني كفرت بالشيء الذى كنتم
 أشركتموني به . قال : والدليل لا يكون الشيء ، إنما يكون غيره .
 عَشاءَ يَعْشُوهُ : أتاه على غير بصيرة ، [وَعَشاءَ يَعْشُو^(١)] ، أى ضَعُفَ
 بصرُهُ . وَعَشىَ يَعْشىَ : عَمِيَ . ويقال : أعشاء وعَشاء بمعنى .
 (الكاظمين الغيظ) الحابسين لا يظهرون جزاءه^(٢) . الكِظامة ،
 المَصْنَع^(٣) وهو منه .

إذا قال : يارجلُ ، فقد قصَّد قصَّده ، مثل : يازيدُ . وإذا قال : يأيها الرجلُ ،
 اختلف الناس فيه ، فقال سيديويه وأصحابه : الرجل تابع لأى ، وخطأه
 الفراء : قال : هو يأيُّ هذا الرجلُ أراد يأيُّ هو هذا الرجل ، كذا هو
 عند الفراء . وسيديويه يقول : فيه تنبيهٌ فى موضعين : يا ، وها . وهذا باطلٌ .
 الحصيف : الرجل الشديد العقل ، من المُحصَف ، وهو الشديد [القتل^(٤)] .
 ويقال : البقوى والبقيا ، والرَّغوى والرُّغيا ، والفتوى والفتوى . هذا كله
 [٦٥٥] إذا ضُمَّ كُتِب بالألف ، وإذا فتح كُتِب بالياء .
 وقال : سألتني خلفٌ فأجبتُه بهذا . قال : قد أدرحتني^(٥) .

(١) تكملة يقتضيها السياق .

(٢) فى اللسان (١٥ : ٤٢٤) : « فسرهُ ثعلب فقال : يعنى الحابسين

الغيظ لا يجازون عليه » .

(٣) المصنع : شبه الصهريج يتخذ للماء .

(٤) تكملة يقتضيها السياق .

(٥) فى الأصل : « قد أدرحتنى » .

وأنشد أبو العباس :

فما بُقِيََا عَلَىٰ تَرْكُمَايَ وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالُ^(١)

قال : ويقال : من عَلُوٍ ومن عَلُوٍ ومن عَلُوٍ ومن عَلُوٍ ومن عَلُوٍ ، يا هذا^(٢) ،
ومن عَالٍ ومن عَلَا .

وأنشد :

وهي تَنُوشُ الحوضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَا^(٣)

قال : من قال مِنْ عَلَا جعله مثل قَفَا ، وَعَالٍ مثل فَاعِلٍ ، وَعَلٍ مثل ٢٦١
عَمٍ ، ومن مُعَالٍ مثل مُفَاعِلٍ ، ومن عَلُوٍ مثل قَبْلُ وبعْدُ ، ومن عَلُوٍ [٦٥٦]
مثل ليت ولعل ، ومن عَلُوٍ ، يا هذا ، على حذف الإعراب .

إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ وَأَنَا . قَالَ جَيْدٌ ، وكذلك إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ
وإيأى .

(١) البيت للعين المتقرى يخاطب جريراً والفرزدق ، كما في اللسان (٤ : ٢٣٦ —
١٨ : ٢٦) . وقبله :

سَأَقْضِي بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلِيبٍ وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عَقَالٍ

فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ وَإِنَّ الْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سَفَالٍ

وصرد النبال : إخطاؤها أو إصابتها ، أى إخطاء تبالكما ، أو إصابة نبالي .

(٢) في الأصل : « من علونا هذا » محرف . وانظر نقل النص في الخزانة
(٤ : ٢٦٢) .

(٣) الرجز لأبي النجم العجلي ، كما في اللسان (١٩ : ٣١٧) . وذكر في
الخزانة (٤ : ١٢٦) أن البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يعلم قائلها .
ونقل هو عن ابن برى أن الرجز لغيلان بن حريث الربعي . وكذا جاءت نسبته في
اللسان (نوش) . وانظر سيبويه (٢ : ١٢٣) . ويروى : « باتت تنوش الحوض » .
يصف إبلاً أو ناقة تنوش الماء ، أى تتناوله .

المكثفة: المحكمة الفرج والمؤنفة: التي استؤنفت بالنكاح أولاً^(١)
 (واختار موسى قومه) أى اختار من القوم. وهما منصوبان بوقوع
 الفعل، يعنى (واختار موسى قومه سبعين)، اخترت لك الرجل وأنشد:
 • محمدًا واختاره الله الخَيْر^(٢) •

(هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً)
 بموضع ما^(٣)، وتكون استفهاماً وتكون خبراً وتكون جزاء. وقد قال
 الفراء: تكون أمراً. قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: هل أنت ساكت،
 أى اسكت. مثله: (هل أنتم مُنْتَهَوْنَ).

قال: حدثني الطوال^(٤) قال: كنتُ عند الفراء فسألتُه عن مسألة
 فسر [ها] لى وقال لى: أفهمت؟ فقلتُ: لا. فأعاد ويئنها عند نفسه،

(١) انظر اللسان (كثف) حيث روى خبراً فيه هذان اللفظان.

(٢) الرجز للعجاج من أرجوزة فى ديوانه ص ١٥ يمدح بها عمر بن عبيد الله
 بن معمر. وقبل البيت:

• تحت الذى اختار له الله الشجر •

(٣) أى إن «هل» هنا بموضع «ما» يريد «ما» النافية.

(٤) فى الأصل: «الطويل». قال الأستاذ مصطفى جواد: الصحيح الطوال.
 قال ابن النديم فى الفهرست ص ١٠١ فى المشاهير من أصحاب الفراء: «الطوال
 واسمه... ويكنى أبا عبد الله، ولا كتاب له يعرف. قال أبو العباس ثعلب:
 كان الطوال حاذقاً بالعربية» وذكر ابن النديم فى أخبار أبى عبيدة أن الطوال كان
 ممن استدعى بهم الأمر إيتاخ وكتبه لاختيار مؤدبين لابنى المتوكل المنتصر والمعتر
 قلت: واسمه الذى لم يعثر عليه الأستاذ جواد هو محمد بن أحمد بن عبد الله،
 كما فى بغية الوعاة ٢٠.

وقال : أفهمت ؟ فقلت : لا . فقال : أفلي ذنبٌ . فقلت : لا ، [٦٥٧]
الذنب لي

وقال : المهيم : الشاهد على الأشياء .

قال : وقال قطرب : أصله المؤمن^(١) .

قال : ويقال فلانٌ أزينُ من فلانٍ ، وأشينُ من فلانٍ .

(ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) ، قال : لو قال لتبتغوا من فضله ولتسكنوا فيه لكان أشرح ، وكان كل واحد بجانب صاحبه ، ولكنه يقوم مقام ذلك إلا أنه خالف بين الشرطين^(٢) . وكان ينبغي أن يجعل مع كل واحدٍ « جعل » فجاء بجعل واحدًا ، فلما أن جاء بجعل الشرطين واحدًا .

وقد كان قبل هذا قال : قوله (فيه) عائدٌ عليهما لما كانا وقتًا واحدًا .

(لَرَأَيْتُكَ إِلَى مَعَادٍ) قال الفرءاء : إلى معادٍ وأي معادٍ ، الجنة .

قال : ويقال : إلى بلدك ووطنك .

قال : ويقال « إن لا طمته لا طمت الإشتى » وهو الكلام . وإذا

(١) انظر تفصيل القول في اللسان (همن) .

(٢) في الأصل : « خال بين الشرطين » . وأراد أنه خالف بين ما يقتضيه كل من الليل والنهار في الترتيب .

[٦٥٨] قالوا: لَشَقِيٌّ ^(١) أَسْقَطُوا الألف .

(الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ) ^(٢) من خَفَّفَ أَرَادَ خَلَقَهُ : مَنَّةٌ وَرَحْمَةٌ لعباده ، ويقال: الذي عَلمَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ . وَإِذَا ثَقُلَ أَرَادَ : خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا . وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلَّهِ .

٢٦٢ (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ) . قال : اللام الأولى عَيْنٌ ، والثانية جوابها .

قولهم : نَعَمْ الْخَازِبَازِ يَا هَذَا ، جعلوه صوتًا فأداروه في العربية كلها على حالةٍ .

وقال : قال ^(٣) سمعتُ العربَ تقول : نعم لها هُوَذَا ، فأدخلوا عليه الأداة وتركوه على حاله ، ونعم الخمسةُ العَشْرَ هي قال : أَرَادَ نَعَمْ الخَمْسَةَ العَشْرَ هي . وقال : الأصل فيه أنه إذا أدخل الأداة إن كان مجزومًا عمل فيه الأدوات ^(٤) . وقال : لا تجتمع الإضافة عند البصريين مع الألف واللام إلا في حرفين ، وعند هؤلاء في أربعة . أولئك يقولون : نعم الحسنُ الوجهُ ، ونعم الضَّارِبُ الرجلِ . وعند هؤلاء هذان الحرفان ، والمدد والمقدار

(١) في الأصل : « الشفا » .

(٢) قرأ الجمهور : « خلقه » بفتح اللام فعلا ماضياً ، صفة لكل أو لشيء . وقرأ العربيان وابن كثير بسكون اللام على أنه بدل اشتغال ، أو على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة . انظر تفسير أبي حيان (٧ : ١٩٩) .

(٣) كذا . ولعل بعده سقطا .

(٤) أَرَادَ بِالْجَزْمِ سَكُونُ شَيْنِ « عشر » وبـ « تعمل فيه الأدوات » الإضافة .

نعمَ الاثنا عشرَ ، قال من أجازها قال: هي مثل خيرُ خمسةَ عشرَ . [٦٥٩]
ومن لم يُجِزْها قال: هي مثل خير غلامٍ .

وقال: الكلام بذِكر القولِ هو بمعنى اليمين ، مثل قد قلتُ لتقومنَّ .
قال: وقال الأخفش: معنى قوله تعالى (ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُوا
الْآيَاتِ لَيْسَ جُذُنُهُ) . قال: لما كانت أى تقع ها هنا وقعت اللام هو
المفعول المرفوع ^(١) .

(كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) قال: يقال: امرأةٌ رَتَقَاءُ ، إذا كانت لا يُوصل
إليها فيقول: كانت السماء لا تمطر ثم أمطرت ، وأنبتت الأرض ولم
تكن تنبت .

« لا يُشَارِي ولا يُمَارِي » ، الإشارة: العداوة والمجازبة والدِّفاع عن الحقِّ
والاستشراء في الشرِّ . ولا يُمَارِي ، أى لا يردِّ الكلام .

ممن يقوم أجمعُ زيدٌ ، وممن يقومون أجمعون زيد ، ولم يُجِزْ : ممن
يقوم أجمعون .

قال: من قال: مَنْ هو إخوانك الزيدون ، لم يقل مَنْ هو أنفسهم .
وَمَنْ مَنْ عندك أجمعون زيد ، قال: عندك يكون في الجمع ^(٢) .

وقال: كلُّ ما جاء على تقطيع الأسماء لم ينكروا جمعه . قولهم:
الطَّوَّاسِينِ مثلُ القوايل جمع قاييل . ومن قال: الطواسيم بناءً على أنهم
يقلبون النون ميماً .

(١) هذه العبارة محرفة .

(٢) كذا وردت هذه العبارة على اضطرابها .

[٦٦٠] (يَدْعُو لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ) قال : هذه لام اليمين وجوابها :
 (لِبَيْتِ الْمَوْتَى وَلِبَيْتِ الْعَشِيرِ) . وقال الأخفش : يدعو لمن ضره إلهه
 أقرب من نفعه . (مناص) : مذهب . (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ
 الْعُسْرِ يُسْرًا) . قال : هذا تأكيد . وقال : يقال : لَمَّا قُرِئْتُ قال ابن مسعود :
 « لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ » .

الشَّبُّ : الارتفاع . والشَّتُّ : الافتراق^(١) والغلط . والشَّتُّ :
 الجَوْرُ البرِّي .

(مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) قال : هذا استئناف ،
 ٢٦٣ وكأنهم قالوا لم يُنزل شيئاً ، هذه أساطير الأولين . ويجوز في مثل هذا
 الاستئناف والنصب جميعاً ، مثل قوله : (قالوا خيراً^(٢)) .
 مَنْ هُوَ أَحْمَرُ جَارِيَتِكَ . قال : هو قليلٌ ، والأجود : مَنْ هُوَ
 حمراء جارياتك .

لم يفرق بين قوله : أَنْتَ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ ، وَأَنْتَ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ .
 وأجاز : زَيْدًا ضَرَبَ أَخُوهُ ، وأجاز : زَيْدًا أَخُوهُ ضَرَبَ . قال : حقُّ
 المفعول أن يكون بعد الفعل ، مثل : (لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا) .
 دار قومك تَهْدِمُ ويهدمون هم^(٣) . قال : إذا جاءت الكناية عقب كلام

(١) في الأصل : « الإقراف » تحريف ما أثبت .

(٢) من الآية ٣٠ في سورة النحل . وقبلها : « وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم » .

(٣) في الأصل : « هم ويهدمون » .

أجازوه كلهم ، وإذا لم تكن لم يجزوه ، تقول : نعم القوم إخوتك [٦٦١] وبئس هم . وليس في العربية إذا قال قام إخوتك أن يقول قام هم ، وكذا الماد على هذا يعمل .

سئل عن قولهم « إنه قام زيد » ، ما تقدم قبله من الكلام ؟ فقال : هذا مثل قولهم [إنه ^(١)] قامت هند ، إنما تقدم الماد ها هنا — يعني في أول الكلام — ليعلموا أن الكلام يحىء مذكراً أو مؤنثاً .

يقال : عرّفته إلى أبيه ، أى نسبته . قال : ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ليس منّا من لم ياتمر بأمر الله عز وجل » أى يردّ أمره إلى أمره .

في قوله : (والمرسلات عرفاً) قال : الملائكة يتبع بعضهم بعضاً . (فالعاصفات عصفاً) : الرياح . (فالنّاشرات نشرًا) قال : الملائكة أيضاً . (فالفرقات فرقا) قال : الملائكة تنزل بالحلال والحرام .

الخليلة : الجارة ، وهى امرأة الرجل أيضاً .

ويقال كفّه لا يلقى بها شيء ، أى لا يبقى فيها شيء .

وقال : الصّفر : داء في البطن ، يقال منه : لا يلقى بصفرى شيء ، أى لا يثبت في جوفى .

(١) تكملة يقتضيا السياق .

[٦٦٢] وقال : « لَا تُسَافِرَنَّ حَتَّى تَصِيبَ لُئْمَةً » أَى حَتَّى تَصِيبَ شَكْلًا .

وقال : اللُّئْمَةُ : الشَّكْل .

وقال : حَوْضُ الثَّعْلَبِ : موضعٌ باليَمَامَةِ^(١) .

وقال : المخَارِفُ : الطَّرْقُ^(٢) .

وَأَنشَد :

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خَيَّابٌ^(٣) كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَّابٌ
إِنْ صَدَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ كَذَّابٌ أَوْ نَطَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ هَيَّابٌ
أَوْ سَكَتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبْقَابٌ^(٤) أَوْ قَدَّمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَّابٌ^(٥)
وَأَنشَد :

حَلَفْتُ لَا تَنْتَهَى عَنَّا ضِيَافَتُكُمْ حَتَّى تَكُونَ بَوَادِينَا السَّنَانِيرُ
وقال : الْهَذَرُ : الْكَلَامُ الرَّدِيُّ الْكَثِيرُ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ :
خَوْضُ الثَّعْلَبِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَمَا سَمِعْتُ قَطُّ إِلَّا حَوْضًا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الطَّرِيقُ » صَوَابُهُ مِنْ نَقْلِ اللِّسَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي
(١٠ : ٤١٢) .

(٣) أَنَشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (خَيْبٍ) مَعَ الْبَيْتِ تَالِيهِ وَقَالَ : « يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
فِعَالًا مِنَ الْخَيْبَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ أَنَّهُ مِثْلُ هَذَا الْقِدَاحِ الَّذِي لَا يُورَى » . وَالْقِدَاحُ
وَالْقِدَاحَةُ : حَجَرُ الْقِدَحِ . وَفِي اللِّسَانِ « الْقِدَحُ » تَحْرِيفٌ . وَأَنَشَدَهُ فِي (قَدَمِ
٣٦٧) بِلَفْظِ « صِيَابٌ » مُحَرَفٌ . وَفِي الْبَيَانِ (١ : ٥٧) : « حَبْحَابٌ » بِمَعْنَى
الصَّغِيرِ الْجَسْمِ .

(٤) الْقَبْقَابُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْمُخْلَطُهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٢ : ١٥٣) عِنْدَ
إِنْشَادِهِ الْبَيْتِ .

(٥) قَدَّمُوا : تَقَدَّمُوا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (١٥ : ٣٦٧) عِنْدَ اسْتِشْهَادِهِ بِهَذَا
الْبَيْتِ . وَالْوَجَابُ : الْجَبَانُ .

وأنشد :

هَذِرِيانَ هَذِرُ [هَذَاةٌ مُوشِكُ] السقطة ذو [لُبٍ نَثِرُ ^(١)]
قال : الهذر سَقَطُ الكلام أيضاً .

(والسماء ذات الرجوع) ، قال : ترجع تمطر سنة بعد سنة . ٢٦٤
(والأرض ذات الصدع) : قال : تتصدع بالنبت . (إنه لقول فصل) .
قال : حقٌ ليس بباطل . (وما هو بالهزل) ، أى ليس بهذيان .
يقال : « أنت فضضٌ من صُلبه ^(٢) » أى تخرج منه متفرقاً . كذلك
الفضض : المتفرق .

وقال أبو العالية : قال محمد بن سلام : أنشد النابغة الجعدي النبي
صلى الله عليه وسلم :

ولا خير في حلمٍ إذا لم يكن له بواذرٌ تحمى صفوه أن يكدر ^(٣)
ولا خير في جهلٍ إذا لم يكن له حلیمٌ إذا ما أوردَ الأمرُ أصدرًا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يفضض الله فاك » . قال :
فبقيت أسنانه ترف حتى مات .

(١) التكملة في هذا البيت من اللسان (هذى ، نثر) .

(٢) في الحديث عن عائشة ، أنها قالت لمروان : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله » . انظر اللسان (فضض ٧٣) . ومروان هذا هو مروان بن الحكم بن أبى العاص ، والد عبد الملك . انظر خبر لعنة والده « الحكم » في الإصابة ١٧٧٦ والمعارف ١٥٤ .

(٣) البيتان من قصيدة هي أولى المشوبات في جمهرة أشعار العرب . وانظر الخبر في معجم المرزبانى ٣٢١ ، والأغاني (٤ : ١٢٩ - ١٣٠) ، والإصابة ٨٦٣٣ واللسان (١١ : ٢٣ - ٢٤) .

[٦٦٤] يقال: رَفَّ يَرِفُّ، إذا برق؛ ورَفَّ يَرِفُّ، إذا أكل^(١). وأنشد:

لم أَدْرِ إِلَّا الظَّنَّ ظَنُّ الغَائِبِ أَيْكُ أم بالغَيْثِ رَفُّ حَاجِي^(٢)

قال: النامية: القضيبي الذي عليه العناقيد؛ والشكير مثله، وهي

النَّوَامِي والشُّكُر. وقال عمر: «لَا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ» أي بِخَلْقِ اللَّهِ.

(وَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) قال: العَمَةُ: الذي لا يعرف الحجة.

والطُّغْيَان: هو الضَّلَال. وقال: أصل الطُّغْيَان: الارتفاع، ومنه طَغَى الماء،

أي ارتفع. قال: ثُمَّ ضُرِبَ مَثَلًا لِلْمُتَكَبِّرِ.

المستوْج: الكثير المال؛ استوْجَّجَ من المال، إذا استكثر. قال:

ويقال: «الْمَلِكُ عَقِيمٌ» أَنْ يَقْتُلَ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَعَمَّهُ^(٣).

وقال: أنشدنا أصحابنا:

أَمْصُ ثِمَادِي والمِيَاهُ كَثِيرَةٌ أَحَاوِلُ يَوْمًا حَفَرَهَا وَاكْتَدَاذَهَا^(٤)

وَأَرْضِي بِهَا مِنْ بَحْرِ آخَرَ إِنِّي أَرَى الرِّيَّ أَنْ تَرْضَى النُّفُوسُ ثِمَادَهَا

يقول: أرضى القليل وأقنع به. والثَّمَاد: الماء القليل.

وقال: إنما قالوا: ما عبدُ الله قائمًا. وهو قولُ أهل الحجاز وقد جاء

القرآنُ (مَا هَذَا بَشَرًا) . وبنو تميم يرفعون فيقولون: ما زيدُ قائمٌ.

(١) ويقال في هذا أيضًا «يرف» بكسر الراء.

(٢) أنشدتهما في اللسان (رفف ٢٤). وفيه: «بالغيب». و «رف» تقرأ

فعلا واسمًا؛ رف يرف: اختلج.

(٣) نقل هذا في اللسان (عقم ٣٠٧) عن ثعلب.

(٤) رواه في اللسان (٤ : ٤٨٢) عن ثعلب بلفظ: «أحاول منها».

وفي البيان (٣ : ٣٣٨): «أكثر ثماري... أعالج منها».

والذين نصبوا أدخلوا . . . بين الاسم والفعل لأن الفعل هو المجحود ، فإذا [٦٦٥]
 قدّموه لم . . . ولم ينصبوا ، فقالوا . ما قأتم عبد الله ، فرفعوا كلهم لأن
 الجحد وأهل البصرة إذا قالوا : ما عبد الله قأتما ،
 شبهوه بليس ، فإذا قدّموا رفعوا فقالوا : إنما أشبه ليس في ذلك الموضع ٢٦٥
 فقط هذه أصول العربية .

الوشل : الماء القليل . والشؤل : ما يبقى في القربة من الماء القليل .
 والتغييض : أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها .
 وأنشد :

إن الذين غدوا بلبك غادروا وشلاً بعينك ما يزال مَعِينَا
 غِيضَنَ من عبرَاتِهِنَّ وقلنَ لى ماذا لقيت من الهوى ولَقِينَا^(١)
 وقال أبو العباس : قال أبو الحسن ، عن بعض الأعراب قال :
 خرجت بنت معقر بن حمار البارقي بأبيها تقوده — وقد كان عمي —
 فراحت عليه راححة من روائح الصَّيف ، فقال : يا بُنَيَّةُ ، انظري ماذا ترين ؟
 قالت : « أرى سحباء عفاقة ، كأنها حولا ناقة ، ذات هيدب دان ،
 وسير وإن » قال : أجلسيني إلى أصل قفلة ، فإنها لم تنبت قط إلا بمنجاة
 من السَّيل .

(١) في العمدة (٢ : ٢١٨) : « والانتحال عندهم قول جرير . . . »
 وأنشد البيهقي ، ثم قال : « فإن الرواة مجمعون على أن البيهقي للمعلوط السعدي ،
 انتحلها جرير » .

[٦٦٦] قال أبو العباس: القفلة: ضرب من الشجر^(١). سمحاء^(٢). سوداء.
عقاقة بالبرق: يشق شقاً. والحولاء: ما يخرج من رحم الناقة إذا ولدت.
والهيدب: مثل هيدب الثوب، تراه متعلقاً دون السحاب. وان: يطيء.

تم الجزء

وهو آخر المجالس

والحمد لله وحده ، وصلواته

على سيدنا محمد وآله وسلامه

(١) ويقال أيضاً: هو ما يبس من الشجر. وقد فتح الفاء ابن الأعرابي،
وأسكنها سائر أهل اللغة. وشاهد إسكانها قول أبي ذؤيب:
ومفرهة عنس قدرت لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقفل
(٢) في الأصل: «سمحاء». وانظر الخبر في اللسان (١٢: ١٢٨).
وبعضه في اللسان (١٤: ٧٩).

فهرس

القسم الثاني من مجالس ثعلب

الجزء الثامن

صفحة	
٣٣٩	خبر فيه شعر للجن
٣٣٩	خبر فيه ذكر مقتل الحسين
٣٤٠	قصة إسلام كعب بن زهير
٣٤٣	مقطعات من الشعر
٣٤٦	بعض ما عيب على الأعشى
٣٤٦	مبة مولاة معاوية
٣٥٤	الأصمعي في مجلس الرشيد
٣٥٦	هجاء ابن مناذر لمحمد الثقفي
٣٦٣	بعض أخبار حسان بن ثابت
٣٦٣	النجاشي وتميم بن مقبل
٣٦٤	قصيدة الحارث بن ولة
٣٧١	أرجوزة معروف بن عبد الرحمن ، البائية
٣٧٩	خبر التيمي وهارون الرشيد
٣٨٢	طائفة من الأراجيز

الجزء التاسع

٣٩٣	أبو بكر والأنصار
٣٩٤	أخبار علي بن الحسين
٤٠٦	مختارات من الشعر

صفحة

٤٠٩	.	.	.	.	معاوية وعتبة بن أبي سفيان يوم الحكمين
٤١٠	.	.	.	.	بعض كلام النساك
٤١١	.	.	.	.	كلمات وأخبار في الشعر والشعراء
٤١٤	.	.	.	.	ابن شبرمة وأبو أيوب المورياني
٤٢٠	.	.	.	.	بعض أخبار الأعراب
٤٢٣	.	.	.	.	قصيدة ضرار بن الأزور
٤٢٦	.	.	.	.	قصيدة الكميت بن معروف
٤٣٢	.	.	.	.	أروع أبيات الحرير
٤٣٣	.	.	.	.	عروة بن أذينة وهشام بن عبد الملك
٤٣٤	.	.	.	.	خبر الأحوص والفرزدق
٤٣٥	.	.	.	.	نزاع ابن أقيصر مع الحسن بن زيد
٤٣٨	.	.	.	.	أرجوزة ابن ميادة ، التونية
٤٤١	.	.	.	.	خبر غزو نمير الحنيفة
٤٤٣	.	.	.	.	حديث عتاب بن عبد الرحمن وإحدى الأعرابيات
٤٤٣	.	.	.	.	خبر عبد الملك بن مروان حين ثقل
٤٤٤	.	.	.	.	ابن أبي ربيعة وعبد الملك بن مروان

الجزء العاشر

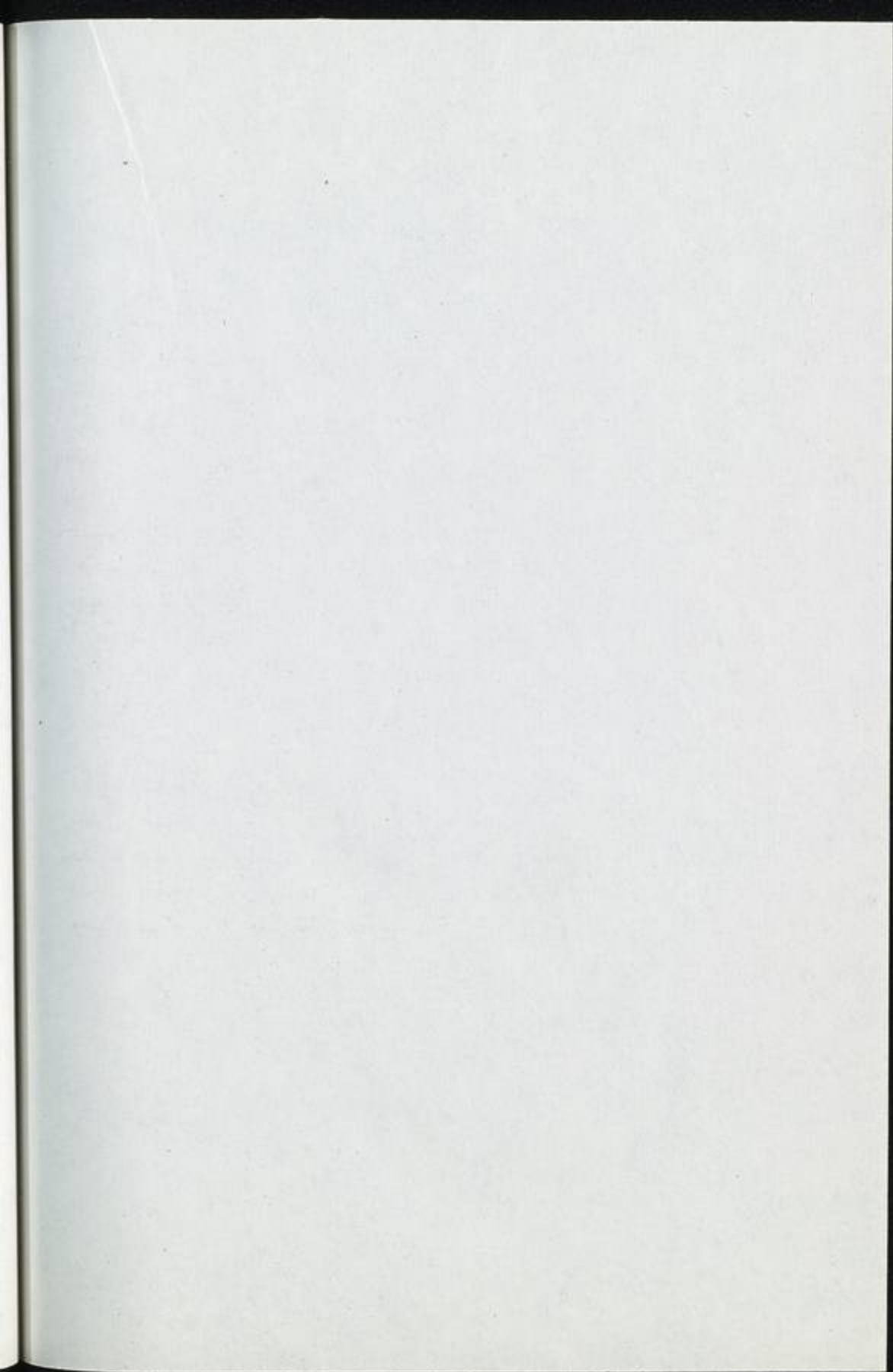
٤٥١	.	.	.	.	كتاب معاوية إلى مروان فيبيعة يزيد
٤٥٤	.	.	.	.	وصف الرسول صلى الله عليه وسلم للسحابة
٤٦٤	.	.	.	.	خبر هلال بن الأسعروذ كرشراسته
٤٦٥	.	.	.	.	حديث يحيى بن يعمر وقد تخاصم إليه زوجان
٤٨٠	.	.	.	.	معرفة في النخيل
٤٩٤	.	.	.	.	أرجوزة قافية
٥٠٣	.	.	.	.	مدركة وطابحة
٥٠٤	.	.	.	.	معرفة في الماء والشجر
٥٠٦	.	.	.	.	شعر في صفة الضب

الجزء الحادى عشر

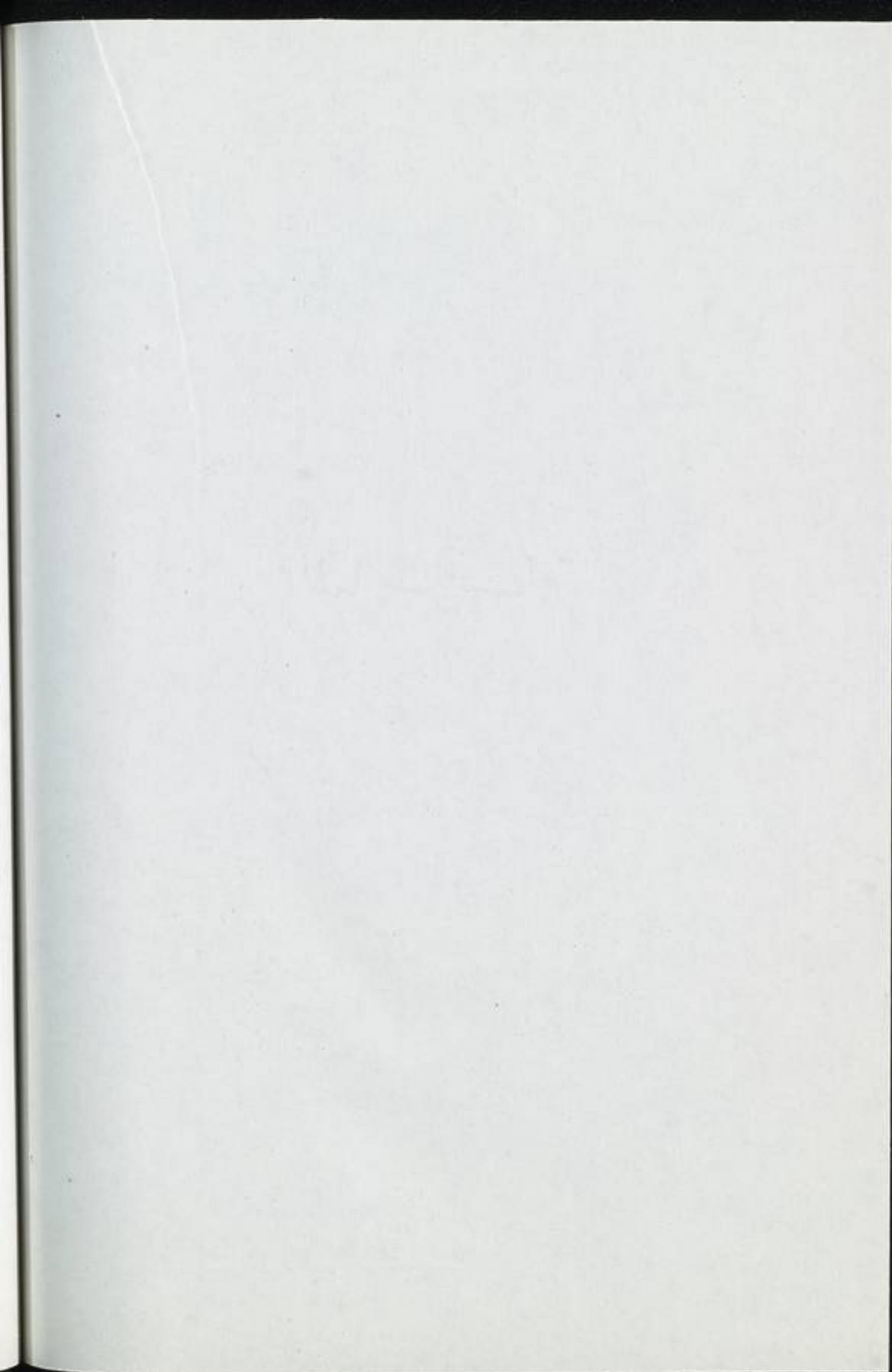
٥١٥	.	.	.	.	.	.	مختارات من الشعر
٥١٧	.	.	.	.	.	.	فى ذم بغداد
٥١٨	.	.	.	.	.	.	للعباس بن الأحنف
٥٢٣	.	.	.	.	.	.	قصيدة العجير السلوى
٥٢٨	.	.	.	.	.	.	أرجوزة عمرو ذى الكلب ، الميمية
٥٣١	.	.	.	.	.	.	مختارات من الشعر
٥٣٣	.	.	.	.	.	.	أرجوزة منظورة بن مرثد ، اللامية
٥٣٦	.	.	.	.	.	.	قصيدة حريث بن عتاب
٥٤٧	.	.	.	.	.	.	الأعمش وأبو الضبار الكاهلى
٥٤٨	.	.	.	.	.	.	وصف أبى المخش لولده
٥٦٠	.	.	.	.	.	.	أبيات حسان

الجزء الثانى عشر

٥٦٥	.	.	.	.	.	.	قصيدة أنشدها أبو الربيع الأعرابى
٥٨٣	.	.	.	.	.	.	بعض ما قيل فى الدهر
٥٨٤	.	.	.	.	.	.	قصيدة مهلهل فى رثاء كليب
٥٩٥	.	.	.	.	.	.	خبر النابغة الجعدى حين وفد على الرسول
٥٩٧	.	.	.	.	.	.	وصف بنت معقر بن حمار البارقي للسحابة



الفهارس العامة



١ - فهرس الأعلام

- آدم ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ٣١٩ ، ٣٩٣ ، ٤٩٩
 أبان بن عثمان ٣٨ ، ٥١١
 إبراهيم (عليه السلام) ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦
 إبراهيم بن الأسود التخعي (٥١)
 إبراهيم بن حسن بن حسن ٢٦
 إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨
 إبراهيم بن محمد بن طلحة ٢٠٠
 إبراهيم بن المنذر الحزامي ١٦٩ ، (٢٦٤) ، ٣١١ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ -
 أبرهة ١٨٢
 إبليس ٧٣ ، ١٧٥
 . أبي ٦٤٢
 الأثرم (١٦) ، (١٣٦) ، ١٣٧ ، ١٣٨
 أحمد بن سيار الجرجاني ٤٤٧ ، ٤٤٨
 أحمد بن عمرو بن عثمان ٦٠٠
 أحمد بن مية ١٨٧
 ابن أحمر ١٤٩ ، ١٦٠
 الأحوص بن محمد ٥٠٢
 الأخطل ٢١٢ ، ٤٨١
 الأخفش ٧٢ ، ٧٣ ، ٦٤٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠
 ابن إدريس (١٦) ، ١٧
 إدريس الحداد (١٣٨)

(٥) ما وضع من الأرقام بين قوسين فهو إشارة إلى موضع الترجمة ، وما وضع بإزائه نجم من الأعلام فهو مما ورد في الشعر فقط .

(وليتنبه الباحث) إلى أن أرقام الصفحات في جميع هذه الفهارس هي أرقام الصفحات النشرة الأولى من المحال الماثبة على جوانب صفحات هذه النشرة الثانية بين معقفين [] ، كما أسلفت القول في تقديم هذه النشرة الثانية .

أربد (أخو لبيد) ٣١٨

• أبو أروى ٤٣٢

ابن أزهر ٢٦

أسامة بن زيد ٣٧

أبو إسحاق (كنية ابن هرمة) ٢٦

إسحاق بن إبراهيم الموصلي ٣٩ ، ١٥٦ ، ٢٠٤ ، ٤٧٨

أبو إسحاق بن جابر ٢١٥

أسلم مولى عمر (٢٠٠)

• أسماء ٢٦٥ ، ٣٩٠

أسماء بنت أبي بكر ٢٦٤

إسماعيل بن أبي حكيم ٣٠

إسماعيل بن عامر (٩٣)

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ٦٣

الأسود بن يعفر ٥٨٩

• أبو أشبال ١٣٢

أشجع بن عمرو ٤٤٧ ، ٤٤٨

أشعب ٥

الأشقر (فرس) ١٨٣

ابنة الأشم ٤٢٨

الأشيم بن معاذ بن سنان القشيري (٣٠٧)

الأصمعي ١٠ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٤٢٠ ،

٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ ، ٦١٥

أبو الأصمعي ٦١٥

الأضبط بن قريع ٤٧٩ ، ٤٨٠

ابن الإطابة (٨٣)

ابن الأعرابي ، أبو عبد الله ٨ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،

١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ،
 ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٠٦ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ،
 ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢

الأعشى ١٠٥ ، ٤١٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧

الأعشى = سليمان بن مهران

• ابنة الأعيار ١٢٤ ، ١٦١

الأقرع = الأشيم

ابن أقيصر = عمر بن محمد بن أقيصر

امرؤ القيس ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٤٨٠

• أميم ١٤٧

أوفى (أخو ذى الرمة) ٣٩

إياد بن معاوية ١٢

أيوب (عليه السلام) ٥٨٦

أبو أيوب المورياني (٤٨٣)

ب

• بثنة ٦٢٣

• بثن ٢٠٨ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨

• ابن بجير ١٣٣

بجير بن زهير ٤٠٨

بديح المغني (٥٩)

بسطام بن قيس ٥٣٩

بشير ١٦

أبو بكر ١٧

ابن أبي بكر = عبد الرحمن

أبو بكر الحميدى = عبد الله بن الزبير الحميدى

أبو بكر بن الزبير ٤١٤

أبو بكر الصديق ٣٢ ، ٤٧ ، ١٧٠ ، ٤٠٩ ، ٤٦١ ، ٥١٩ — ٥٢١

- أبو بكر بن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم
 أبو بكر الهذلي ٥٩٨
 أبو بكرة (٢٧١)
 • ابنة البكري ٢٧٥
 بلال بن أبي بردة ٤٨٢
 بلال بن جرير ٣٧٣
 بلال (بن أبي رباح) ٣١٥ ، ٦٤٠
 أم البنين ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩
 البهلي = عمر بن عيسى البهلي
 البيذق = محمد المعروف بالبيذق
 ابن بيض = حمزة

ت

- تاجة ٣٠٨ ، ٣٠٩

ث

- ثابت بن عبد الرحمن ٨٢
 ثابت بن عبد الرحيم ٥٩٩
 ثمامة بن المحبر السدوسي ٦٤٦

ج

- جابر ١٢٩
 • الجارود ٣٧٧
 جبريل ٥٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣١٩ ، ٣٧٥
 ابن جدعان ٤١٠
 أبو الجراح ١٢٣ ، ٢٣٩

الخرجاني = أحمد بن سيار
جرفاس (أخو ذى الرمة) = أوفى

جربير ٣٠٩ ، ٥٠٠

جساس ٦٥٣

ابن جعفر = عبد الله بن جعفر (ذى الجناحين) ٥٩

جعفر بن سليمان بن علي ٦١٦

أبو جعفر المنصور ٢١ ، ٢٨ ، ٢٢٥ ، ٤٣٢

ابن جلال ٢١٢

• جمل ٢٧٠ ، ٣٠٠

جميل ٧٦

جميلة ٤٩١

أبو جناب الكلبي ٤٠٧

جناح ٢١

أبو جندب الهذلي ٢٢٥

جندل بن نهشل ٢٦٣

ابن أبي جهمة ٢٨٨

ابن جواب = يزيد بن جواب

جواد بن عثم ٦٣٥

الجؤذر (ناقة) ٣٩ ، ٤٢

الجوني = أبو عمران الجوني

• جؤى ٣٧٧

جويرية بن أسماء ٣٠ ، ٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

ابن جوية ٥٣ ، ٤٢٧

ح

أبو حاتم ٤١٧

حاتم الطائي ٤٢٣

• حار (الحارث بن أبي شمر الغساني) ٦٤٢

الحارث بن خالد المخزومي (٢٧٠) ، ٢٩٩

الحارث بن وعلة ٤٣٢

• الحارثان ١٣٢

• حبابة بنت جل ٦٢٢

• أبو حبال ١٣١

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

أبو حبال الكلابي ١١٥

حبة أم منظور بن مرثد ١٣٠

حبيب ١٨٥

ابن حبيب = محمد بن حبيب

حبيب القشيري ٥٤٨ ، ٥٥٠

• الحبيبان ١٣٢

الحجاج بن ذى الرقبة ٤٠٨

الحجاج بن يوسف ٣٦ ، ١١٩ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

حرب ٢٠١

الحزامي = إبراهيم بن المنذر الحزامي

حسان بن ثابت ٤٢٩

حسان بن أبي سنان البصري (٣١٢) ، ٤٧٨

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن (٣)

الحسن البصري ٢١٢ ، ٢٥٩

حسن بن حسن ٢٦

حسن بن حسن بن حسن ٢٦

حسن بن زيد ٢٦ ، ٢٨ ، ٥٠٣

حسن بن عبيد الله ٢٨٣

الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠

أبو الحسن المدائني ٥٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٦٥٦

الحسين بن زيد بن علي ٤١٦

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠ ، ٤٠٧ ، ٥٢١

الحسين بن مطير الأسدي (٢٦٤)

الخطيئة ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٤٥٦

أبو حفص (كنية عمر بن عبد العزيز) ١٩

أبو حفص (كنية عمر بن عبد الوهاب الرياحي) ٥١١

الحكم بن الوليد بن يزيد ٢٢٧

الحكمان ٤٧٧

أم الحكيم ١٨٧

حكيم بن معية الربعي (٣٦٢)

حماد بن عمر ٢٩١

حمادة بنت أبي مسافر ٢٨٥

حمزة بن بيض ٤٨٠ ، ٤٨١

حمزة (بن حبيب ، القاري) ١٩٧

حمزة بن عبد الله بن عتبة ١٦

حميد الأعرج (٦٣)

أبو حنيفة ٧٧

حواء ٤٩٩

حواري رسول الله (الزبير) ٥٢٠

ابن حيان ٢٨

أبو حية العكلي ٣٥

خ

خارجة بن زيد بن ثابت ٤٢٩

خارجة بن فليح المكي ٢٨٣

خالد (ملاح سفينة) ٦٣١

خالد بن أسيد (١٥٦)

خالد بن صفوان ٣٥ ، ٤٨٤

خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ٥١١

خالد بن قيس بن منقذ بن طريف ٤٥٠

خالد بن يزيد بن معاوية ٥١١

• الخالدان ١٣١

خالصة (جارية الخيزران) (٤٧٥)

خرقاء (صاحبة ذى الرمة) ١٠١

الخزاعي ١٦٦

ابنة الخس = هند

أبو الخصيب ٢٨

أبو الخطاب (كنية عمر بن عيسى البهلى) ١٩٤

خلاد بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ٤٢٩

خلاد بن يزيد الأرقط الباهلى ٦

خلف الأحمر ١٧٣ ، ٦٥٥

الخليل بن أحمد ٥٢ ، ٣٠٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦

خندف ٥٧٢

د

داود (عليه السلام) ٢٢ ، ٢٣

• داود ٣١١

خندف ٥٧٢

داود (لعله أبو داود) ٢٨٨

أبو داود الأعرابي ٣٤٤

الدبيرة ٦٠١

الديجال ١٩

• دعجاء بنت هيصم ٣١٤

أبو دهبلى (٤٧٦)

دوسر ١٧٦

ذ

أبو ذر ١٠٧

ذو حرثة ١٨٢

ذو الحرق الطهوى ١٨٤

ذو الدمعة = الحسين بن زيد بن على ٤١٦

ذو الرمة = ٣٩ ، ٤٢ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ، ٥٥٢

ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ٤٧٩

أبو ذؤيب الهذلي ١٩٥

ابن الذئبة الثقفي (١٧٣)

ر

الراعي ٣٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٨

أبو رافع (٣٠)

أبو الربيع الأعرابي ٥٣٣ ، ٦٣٤

ابن أبي ربيعة = عمر

ربيعة ، ربيعة الرأي (٦٠١)

• رداد ٢٤٦

أبو رزمة الفزاري ٨٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦

ابن رزين الحراني ٤٤٧

الرشيد = هارون

رؤبة ١٦٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣

ابن خال رؤبة ١٥٦

• ريا ٢٧٥

ز

الزبرقان بن بدر ٣٨٣

ابن زبنج (٢٦) ، ٢٧

أبو زيد الطائي ٢٠٨

ابن الزبير = عبد الله

ابن الزبير (أبو بكر) ٤١٤

أبو الزبير = ثابت بن عبد الرحمن

زبير بن بكار ، أبو عبد الله ١٨ ، ٣٢ ، ٨١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٦٩ ، ٢٢٥ ،

٢٥٣ ، (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣١١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٥ ، ٥٨٣

الزبير (بن العوام) ٤٣٠

زعبلة ٥٤١

الزعل بن الخطاب ٤٨٤

زكريا بن طلحة ٢٠

ابن أبي الزناد (١٧)

• زنية ٢٩٦

الزهرى ١٨

• زهير (فى شعر أبى كبير) ٣٢٥

زهير بن أبى سلمى ٤٠٨ ، ٦٢٠

ابن زياد ٢٠٤

زياد (بن أبيه) ٨٢

زياد بن عمرو العتقى ٣٤٦

• زيد ٤٨٤

أبو زيد ٢١٦ ، ٤١٧ ، ٦٤٧

زيد بن إبراهيم ٢٨٨

زيد بن ثابت ٤٢٩

زيد بن حارثة (٤٦)

زيد بن على (٤١٦)

زيد بن عمرو بن نفيل ٢٦٤

زيق بن بسطام (٣٦٥)

• أبو زينب ١٣٢

• زينب ٢٢٥ ، ٣٠٢

زينب بنت جحش (٤٧٢)

س

• سالم ٥٢٤

• أم سالم ٢٧٥

السامرى ٦٤٥

أبو السائب ٢٩٠

سباع بن كوئل السليمي ٨١

سبخت ، لقب أبي عبيدة ٤٢٤

السدرى ٨٦ ، ١٣٨ ، ٢١٧ ، ٥٠٩

السدى ٤٠٧

سريع مولى عمرو بن حريث ٣٤٢

• سعاد ٤٠٩ ، ٤١٠

• سعد ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٤٩٤

سعد بن عمرو (٢٦٤) ، ٢٨٤

• سعدة ٥

• سعيد ٧٤

أبو سعيد (كنية عبد الله بن شبيب) ١١٣ ، ٢٨٥ ، ٤٢٩ ، ٥٠٩

سعيد (والى المدينة) ٥٠١

أبو سعيد الثعلبي ٣٠

سعيد بن سالم ٢٢٧ ، ٤٤٨

أم سعيد بنت سعيد بن عثمان بن عفان ٤

سعيد بن العاص ٤٧٨

سعيد بن عامر ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

أبو سعيد الغنوى ٤٧٣

أبو سفيان بن حرب ٢٠١

أبو سفيان أخو أبي عمرو بن العلاء ١٣٨

ابن السكيت = يعقوب

سلام ١٨٣

ابن سلام = القاسم بن سلام ، محمد بن سلام

سلامة بن جندل ٢٧٦

سلامة القس ٦

سلمان (الفارسي) ٣١٥

أبو سلمة ٢٦ ، ٢٨

سلمة بن الحرشب (٣٧٥)

سلمة بن شعيب ٢٣ ، ١٠٩

سلمة (بن عاصم النحوى) (١٩٨)

أبو سلمة الغفارى ٤١٤

سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣

• سلمى ٥٣٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤

سلمى بن عوية بن سلمى بن ربيعة الضبي (٢٩٥)

سليمان (عليه السلام) ١٩٣

أبو سليمان الأعرابي ٢٥٨

سليمان بن سالم الأنصارى ٤٣٠

سليمان بن عبد الملك ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٥١٢

سليمان بن على ١١٤

سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة ٣٢

سليمان بن مهران الأعمش ٦١٥

• سليمي ١٤٠ ، ١٥٢ ، ٥٤٩

أبو السمح ٢٩

السندري (بن عيساء) (٦٣٥)

سهل بن أبى كثير ٣١١

• سوداء ٥١٦

ابن سيرين ٤٧٨

سيبويه ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٢ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٢١٥ ، ٣٣٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ،

٤٥٧ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٦٥٤

ش

• شأس ٩٧

ابن شبرمة (عبد الله) (٤٨٣)

ابن شبة = عمر بن شبة

ابن شبيب = عبد الله بن شبيب

شبيب بن شيبة ٣١١ ، ٤٨١ ، ٤٨٢
 شرط (لقب مالك بن بجرة) ٤٥٠ ، ٤٥١
 أبو شرفاء ١٠
 الشعبي ٣٦
 الشماخ ١٥١ ، ١٧٤
 الشنان بن مالك ٣١٣ ، ٣١٤
 شيان ١٥٤
 شيبان (صانع القسي) ٥٩٦
 ابن شيبة = شبيب

ص

الصادقة (لقب عائشة أم المؤمنين) ٥٢٠
 أبو صاعد ٣١٣
 أبو صالح التميمي ٣٤٥ ، ٣٥٦
 صالح بن عبد الرحمن (٥٩) ، (٣٥١)
 أبو صالح الفزاري ٣٩ ، ٤٨٨
 الصديق = أبو بكر الصديق
 ابن الصديق = عبد الرحمن بن أبي بكر
 ابن صفوان = خالد
 أبو صفوان (كنية خالد بن صفوان) ٣٥
 صفوان بن هيرة ٥٩٨
 أبو الصلت ٤٢٤
 صهيب ٣١٥

ض

أبو الضبار الكاهلي ٦١٥
 أبو ضمرة ٣١١
 ضمرة الكنانى (٤٧٩) ، ٤٨٠

ط

- طابخة (بن الياس) ٥٧٢ ، ٥٧١
 أبو طالب بن عبد المطلب ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨
 طاوس ٤٦٢
 الطائي (راو) ٤
 ابن الطثرية = يزيد
 الطرماح ٥٣٧
 طفيل الغنوي ٤٦١
 طلحة ١٣١
 الطوال ٦٥٦

ظ

- ظليم ٢٧٠

ع

- ابن عاتكة (في شعر النابغة) ١٣٨
 عاصم (اسم ليبد) ٦٣٦
 عاصم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١١٥
 أبو العالية ٨ ، ٨٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٧ ، (٣٨٧) ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٦٣
 • عام (مرخم عامر) ٤٤
 • عامر ٦٤٩
 عاصم (اسم ليبد) ٦٣٦
 عامر أبو محمد ، شيخ من بني تميم ٥٩
 عائشة (أم المؤمنين) ١٨ ، ٣١٩ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٦٤٧
 ابن عائشة ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
 العباس بن الأخنف ٥٨٦
 العباس بن عبد المطلب ٣٧ ، ٣٨
 العباس بن الوليد بن عبد الملك ٤ ، ٥

العبد العجلاني = تميم بن مقبل

عبد الجبار بن سعيد ٢٨٥ ، ٤٢٩

أبو عبد الرحمن (كنية عبد الله بن عمر) ٥٢٠

عبد الرحمن بن أبي بكر ٥١٩ — ٥٢١

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٧٩

عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢٦٤) ، ٤٢٩

عبد الرحمن بن الضحاك ٢٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥

عبد الرحمن بن عوف ٢٣

عبد الرحمن بن منصور ١٣٤

عبد العزيز بن الأزور الأسدي ٤٩٢

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٤

عبد العزيز بن مروان ٢٠٠

عبد الكريم بن مسلم ٢٢٧

• عبد الله ٥١ ، ٧٤

أبو عبد الله (كنية ابن الأعرابي) ٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٨٨

أبو عبد الله (كنية المهدي) ٢٢٥

عبد الله بن إسحاق الجعفي ٦٠١

عبد الله بن جدعان ٢٠١ ، ٢٠٢

عبد الله بن جعفر (ذي الجناحين) (٥٩) ، ٢٢٦

عبد الله بن حسن بن حسن ٢٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١

عبد الله بن ربيعة بن العجاج ٤٨١

عبد الله بن الزبير ١٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢

عبد الله بن الزبير الحميدي (٦٣)

عبد الله بن شبيب ٣٢ ، ٦١ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٩ ، ٢٥١ —

٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٦ ،

٤٩١ ، ٥٠٩ — ٥١٢ ، ٥٨٣

عبد الله بن صالح ١١٤

- عبد الله بن عباس ١١٤ - ١١٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٣٨٣ ، ٤٥٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨
 عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ٥٠٣
 عبد الله بن عثمان بن عمر التيمي ٢٣
 عبد الله بن عروة ٣٢
 عبد الله بن عمر ٥٢٠ ، ٥٢١
 عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥
 عبد الله بن محمد ٤٣٠
 عبد الله بن مسعود ٢٥٨ ، ٦٦٠
 عبد الله بن مسلم بن جندب ٤٧٤
 عبد الله بن مصعب ٨١
 عبد الله بن نافع بن الحارث ٢٠١
 عبد الملك بن عبد العزيز ابن الماجشون (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠
 عبد الملك بن عبد الله بن شعوة ٦٣
 عبد الملك بن عمير ٣٣٩
 عبد الملك بن مروان ٢١ ، ٢٢ ، ١٠١ ، ١٩٣ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٥١١ ، ٥١٢
 عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد (٣)
 عبد الواحد بن زيد ٣٦
 عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع (٤٦٢)
 عبدة بن الطبيب ٢٩٣ ، ٢٩٤
 أبو عبيد = القاسم بن سلام
 عبيد بن جنادة ٤٠٧
 عبيد بن الوسيم أبو الوسيم ٣٠
 أبو عبيد الله ٢٢٥
 عبيد الله بن الحسن ٢٨٣
 عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ١١٥
 عبيد الله بن زياد ٨٢
 عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ٣٨ ، ٢٠١
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١٧) ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨٤

أبو عبدة ٣٥٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢

عتاب بن عبد الرحمن ٥١٠ ، ٥١١

عتبة (بن أبي سفيان) ٤٤

العتبي ٣٤٥

ابن أبي عتيق ٢٩٠

عثمان بن حفص الثقفي ١٧٣

عثمان بن عفان ٣٢ ، ٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢

عثمان بن عمر بن موسى المعمرى ١٨

أبو عثمان المازني = المازني

عثمان بن موسى ٢١

عثمان بن الوليد بن يزيد ٢٢٧

• عثمة ٢٨٤

العجاج ٨ ، ٣٤٩ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩

العجلان ٤٣١

• عجلى ٢٤٦

العجلى ٢٣

العجير (الساولي) (٥٩١)

أبو العداء ٥٣٤

عراك بن مالك ١٧

• العرام ٣١٣

عروة بن حزام الضبي ٢٩٠ — ٢٩٣

عروة بن الزبير ١٨

• عزة ٤٤٥

• عصم ٢٥٣

عصمة بن مالك الفزاري ، المعمر ٣٩ — ٤٢

عطاء (بن أبي رباح) (٦)

عطاء بن مسلم ٤٠٧

عفراء (صاحبة عروة بن حزام) ٢٩١

عقيل بن أبي طالب ٣٧

عكرمة ١١٤ ، ١١٥

علقمة (بن علاثة) ٢٦١

علقمة الفحل ٩٧

علقمة بن ماعز ٢٩٧

علي بن الحسين ٤٦٢

علي بن أبي طالب ٣٧ ، ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١٥٦ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ،

٢٧١ ، ٤١٦ ، ٥٢٦

علي بن عبد الله ٦٠٠

عمار بن ياسر ٥٠٣

• عمار (عمارة بن زياد العبسي) ٥٤

• عمارة ٣٨٨

عمر بن الخطاب ٢٣ ، ٣٢ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ، ٢٠٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٤١٠ ،

٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٦٢ ، ٥٢٠ ، ٥٦١ ، ٥٩٨ ، ٦٣٦ ، ٦٦٤

عمر بن أبي ربيعة ٥١٢

عمر بن شبة (٤) ، ٦ ، ٩ ، ٢٠ — ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٥٩ ،

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٤٠٧ — ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ،

٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥١٩ ، ٥٩٨

عمر بن عبد العزيز ١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٠ — ٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠

عمر بن عبد الوهاب الرياحي ٥١١

عمر بن عثمان ٢٣

عمر بن عيسى البهلي ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٤٤ ،

عمر بن محمد بن أقيصر السلمى ٥٠١ ، ٥٠٢

أبو عمران الجوني (٦٢٦)

إمران بن أبي فروة (ختن أبي الخصيب) ٢٨

إمران بن موسى ٢١

- عمرة (بلفظ عمر) ٤٧٦ ، ٤٧٧
- عمرو بن حريث (٣٤٢)
- أبو عمرو الشيباني ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣
- أم عمرو ٢١ ، ٣٧١
- ابن عمرو = المنذر بن عمرو ٤٢٩
- عمرو بن العاص ٢٢٦ ، ٤٧٧
- أبو عمرو بن العلاء ١٣٨ ، ٣٤٨ ، ٤٧٦
- أخو أبي عمرو بن العلاء = أبو سفيان
- أبو العميثل ٩٨
- أبو عمير ٦٢٠
- ابن عتاب الطائي ٦٠٤
- عوف الهجيمي ٨٤ ، ٨٥
- ابن عياش المنتوف (١٣٨)
- عيسى (عليه السلام) ٣٩٣
- عيسى بن جعفر ٤٢٣
- عيسى بن زيد (بن علي بن الحسين) (٤٨١)
- عيسى بن موسى ٢٩

غ

- غادية بنت قزعة ٣٦٣
- أبو غزية ٤٢٩
- أبو غسان = محمد بن يحيى بن عبد الحميد
- الغساني ٢٦٣
- غيلان ٣١٣
- أم غيلان ٥٦٢
- غيلان بن حريث ٣٠٦
- غيلان (ذو الرمة) ٤١

ف

الفاروق = عمر بن الخطاب ٣٢ ، ٥٢٠

الفراء ١٥ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،
 ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٩ — ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٠ — ٣٢٢ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤١١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٨ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ،
 ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧

الفرزدق ٤٩ ، ٥٠٢ ، ٦٥٢

فرعون ٢١٨ ، ٣٢٧

• فروة ١٣٣

الفضل بن الربيع ٤٤٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣

الفضل بن سعد بن سالم ١٦٩

الفضل بن العباس اللهي ٦٠٠

• فضيلة ٢٧٧

فليح بن إسماعيل ١١٤

ق

قابيل ٦٥٩

ابن قادم (١٤) ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

القارظ العنزي ٣٨٩

قارون ٥٨٦

• قاسم ٦٠

القاسم بن سلام (٤٩٩) ، ٥١٤

القاسم بن محمد ، من ولد زكرياء بن طلحة ٢٠

القاسم بن معن (٤) ، ١٧ ،
قبیصة ٥٣٩

قرط = ذو الحرق الطهوی

ابن القرية (٣٨٢)

القس (٦)

القطامي ٥٧٨

قطن بن نهشل ٢٦٣

قنفذ ٥٣٤

قنيح النصری ٤٦٢

قيار (فرس ، أو جمل ، أو رجل) ٣١٦ ، ٥٩٨

قيس (بن ذريح) ٢٨٦ ، ٢٨٧

ابن قيس الرقيات ٢١

قيس بن عاصم ٣٦

قيس لبنی = قيس (بن ذريح)

قيس (بن معد يكرب) ٤١٤

قبيلة (بنت مخزومة) (٥٩١)

ك

كروس ٥٤٢

الكروس الهجيمي ٨٤ ، ٨٥

الكسائي ٥٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٢٢ - ١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ،

٤٢٧ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،

٦٥٠ ، ٦٤٧ ، ٦٠٨

كسرى ٢١٠

• كعب ٤٧٩

كعب بن زهير ٤٠٨ - ٤١٠

كعب بن سعد الغنوي ١٤٠

كعب (بن مامة) ٤٢٣

ابن الكلبي ١٣٦

• كليب ٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣

الكميت (بن زيد) ٣٥٩ ، (٤٩٤) ، ٥٦٠

الكميت بن معروف بن ثعلبة (٤٩٤)

ابن كناسة (محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي) (٣٥٠)

ابن كوز ١٦٣

كيسان (النحوي) (٤٢٤)

ل

لبد (نسر لقمان) ١٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٦٧

• لبنى ٧٧ ، ٢٨٩

لبنى صاحبة قيس ٢٨٦ ، ٢٨٧

لبيد ٦٣ ، ٩٥ ، ٢٣٣ ، ٣١٨ ، ٤٣٦

الليحياني ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٤١٩ ، ٥٨٧

لقمان ٢٩٦

• لميس ٣١٦

• ليلي ٣٤ ، ٣٥ ، ١٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٥٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠١

• أبو ليلي ٦٢١

أبو ليلي (كنية جندل بن نهشل) ٢٦٣

• ابن ليلي ١٩ ، ٦١٥

أبو ليلي (كنية النابغة الجعدي) ٣٣

م

ماجد الأسدي ٥٠٢

ابن الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز

المازني أبو عثمان ١٧٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٦٠٨
ماسرجوية (٤٢٤)

• مالك ٣١٣

• أبو مالك ٤٣٣

• أم مالك ٢٣

مالك بن أسماء بن خارجة ٥٩٩

مالك بن أنس ١١٥

مالك بن بجرة ٤٥٠ ، ٤٥١

مالك بن عامر ١٨١

• المالكان ١٣٢

المأمون ١٤ ، ٤٨

• ماوي ٣٨٦

مبارك الطبري ٢٢٥

مبشر بن هذيل بن زافر الفزاري ٤٥٢

أبو مجيب الربيعي (٣٥٣) ، ٣٥٦

المخبر (فرس) ٤٩١

محمد بن إبراهيم الزبيري ٨٠ ، ٥٩٩

محمد المعروف بالبليذق ٤٤٨

أبو محمد التيمي (٤٤٧)

محمد بن الحارث ٥١٢

محمد بن حبيب (١٥٨) ، ١٦٠ ، ٣٧٥

أبو محمد الحذلي (١٨٥) ، ٢٣٢ ، ٢٣٤

محمد بن حسن العقيلي ٨٢

محمد بن حسن بن يعقوب بن مقسم (٣) ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٤

تكرر اسمه بعد هذا كثيراً

محمد بن حفص بن عائشة ٥٩٨

محمد بن خالد القسري ٢٨

محمد بن سعيد الأموي (٣٣٩)

محمد بن سعيد بن نيهان (٣)

محمد بن سلام ٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٣٠٩ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ،

٥١٩ ، ٦٦٣

محمد بن سليمان ٢٠١

محمد بن سليمان (بن علي العباسي) (٤١٥)

محمد بن الضحاك ٤١٠

محمد بن عبد الرحمن الأوقص ٤١٠

محمد بن عبد الله بن حسن ٢٧ ، (٤٣٢)

محمد بن عبد الله (بن الحسن بن الحسن) (٢٨) ، ٢٩

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي ٤٢٣ - ٤٢٤

محمد بن عبيد بن ميمون ٦٠١

محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣

محمد بن عيسى ١١٤

محمد بن فضالة ٤٢٩

محمد بن فليح ٤١٠

محمد بن قيس الأسدي ١٦

محمد بن معن الغفاري ٢٨ ، ١١٣ ، ٢٨٥

محمد النميري (١٩٢) ، ١٩٣

محمد بن سليمان (بن علي العباسي) (٤١٥)

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي (٥٤٧) ، ٥٥٣

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي (٥٤٧) ، ٥٥٣

محمد بن يعقوب السمرقندي ٦٣

المخش ٦١٦

المدائني = أبو الحسن

مدركة (بن الياس) ٥٧١ ، ٥٧٢

المرار الفقعي (٢٥٠)

المرثدان ١٣٢

مرهب ٣٦٣ ، ٣٦٤

مروان ١٩

مروان بن أبي حفصة ١٧٣

مروان بن الحكم ٤١٥ ، ٥١٩ - ٥٢٠

مريم البتول ٦١٣

أبو مزادة ١٥٢

مزيد (أعرابي) ٣٦٠

ابن مسحل ٦٢٩

مسرور الكبير ٤٢٣

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

مسعود (أخو ذى الرمة) ٣٩

• مسك ٢٢٥

مسلم بن عقبة (٥٣٢)

المسيح (عليه السلام) ٢٠٩

مصعب بن الزبير ٢٢

مصعب بن عبد الله ٤٣٠

المضاء ٦٣٥

المضرحى ٣١٣

ابن أبي مضر ٢٧

مطر ٩٢ ، ٥٤٢

مطرف (بن عبد الله بن الشخير) (١٩٢)

معافى بن نعيم ٤٨١

معاوية بن أبي سفيان ٥٩ ، ٨٢ ، ٢٢٦ ، ٤١٤ ، ٤٢٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،

٥١٩ - ٥٢١

معاوية بن صعصعة بن معاوية ٩٥

معبد (بن زرارة) ٥٢٧

المعبدى ٤٩٥

أبو المعتمر (كنية شبيب بن شيبه) ٤٨٢
معتمر بن سليمان ٥٣٢

معقر بن حمار البارقى (٣٤٧) ، ٦٦٥

أبو معمر (كنية شبيب بن شيبه) ٤٨٢

معن بن عيسى ٤١٠

مغلس الأسدى ٥٥٥

المفضل ٩٧

ابن مقبل = تميم

أبو المقدام ٢٤٦

مقدام بن جساس الديبرى ٢٤٦

مكحول ٣١٣

ابن مكعب (٤٣٥)

ابن منذر (محمد) (٤٢٣)

المنذر ١٨٢

المنذر بن عمرو (بن خنيس) (٤٢٩)

المنصور = أبو جعفر

منظور بن مرثد بن فروة (١٣٠)

المنهال ٩٢

• المنيع ١٢٨

• مهدد ٥٠٨

المهدى (الخليفة) ٢٢٥ ، ٤١٤ ، ٤٨١

مهلهل بن ربيعة ٤٧٩ ، ٦٥٢

مورق العجلى (٤٧٨)

موسى (الرسول) ٦١٩ ، ٦٤٥ ، ٦٥٦

موسى بن طلحة ٢٠

موسى بن عقبة ٤١٠

موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ٤٦٢ ، ٤٦٣

موسى بن عيسى ٢٠

ابن الموصلى = إسحاق بن إبراهيم

• م ٨١

ابن ميم (على) (٤٨٣)

ميسرة التراس ٥٢٩

• مية ٥٠٣

مية مولاة معاوية ٤١٤

مية المنقرية (صاحبة ذى الرمة) ٣٩ - ٤٢ ، ١٠٣

ن

نابغة بنى جعدة = النابغة الجعدى

النابغة الجعدى ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٧٠ ، ٦٤٥ ، ٦٦٣

النابغة الذبياني ٤٣ ، ١٣٨ ، ٦٣١

نافع ٢٠٠

نافع (اسم لبيد) ٦٣٦

النجاشي (الشاعر) ٤٣١

أبو النجم العجلي ٣٢٦

النحام (فرس) ٤٤٥

أبو نخيلة الراجز ٤٨٤

أبو نصر ١٠ ، ٥٣٧

نصيب ٥٠٩ ، ٥٦٩ ، ٦٢٣

النضر بن شميل ٤٣٩

فضلة المزني ٨

• نعم ٥٠٩

النعمان بن بشير ٢٩١

النعمان بن المنذر ٤٣ ، ٤٥٠ ، ٦٠٨

نقفور (٤٤٧)

النمر بن تولب ٣٢٣

نمرود ٢١٨

أبو نواس ٢٤

نوح (عليه السلام) ٥٨٦

هـ

هارون بن أبي بكر ٣٢ ، ١١٣

هارون الرشيد ١٠١ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٢٩

هيرة بن سعد ٣٨٩

• أبو الهجنجل ٤٩٨

• هرم ١٤٠

ابن هرمة ٢٦ ، ٢٧ ، ١٠١

هشام (أخو ذى الرمة) ٣٩

هشام بن عبد الملك ٤ ، ٢٠١ ، ٤١٦ ، ٥٠١

هشام بن عروة ٢٦٤ ، ٢٩١

هشام (بن معاوية الضير) ١٥٤ ، (٤٣٧) ، ٥٩٧ ، ٦٢٦

هشام بن المغيرة ٢٠١ ، ٢٠٢

هلال بن الأسعر (٥٣٢)

الهلالى ٣٥٣

• هند ١٧٦ ، ٤٤١

• هند (فى شعر امرئ القيس) ١٠٢

هند بنت الحس ٣٤٣ ، ٣٦٩

• أم هيثم ٢٥١

هيثم (مولى حسن بن زيد) ٢٧

الهيثم بن عدى ٢٩١

هيصم (نبال) ٣١٤

و

أبو وجزة ٣١٥

أبو الوسيم عبيد بن الوسيم ٣٠

• وكيع ١٢٨

- أبو الوليد (كنية صالح بن عبد الرحمن) ٥٩
 أبو الوليد (كنية عبد الملك بن عبد الله بن شعوة) ٦٣
 الوليد بن عبد الملك ٥١٢
 الوليد بن يزيد ٢٢٧
 • أبو وهب ١٣٣

ى

- ياسين ١١
 يحيى بن إبراهيم ٣٢
 يحيى بن الحكم ٤٧٤
 يحيى بن الحكم بن العاص ١٩٩
 أبو يحيى بن زيد (بن علي بن الحسين بن علي) (٤١٦)
 يحيى بن عروة بن أذينة ٥٠١ ، ٥٠٢
 يحيى بن أبي كثير الهامى (١٦٩) ، (٣١١)
 يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨
 يحيى بن يعمر ٥٣٣
 يزيد بن جواب ٨٠ ، ٨١
 يزيد بن الحكم ٤٨٠ ، ٤٨١
 يزيد بن الطثيرة ٦١٠
 يزيد بن طلحة بن عبد الله بن خلف ٢١
 يزيد بن قران ٢٩٩
 يزيد بن مزيد ٤٤٧
 يزيد بن معاوية ٥١٩ ، ٥٢١
 يزيد بن المهلب ٣٤٢
 يعسوب قریش (عبد الرحمن بن عتاب) (١٥٦) ، ٣٣٥
 يعسوب المؤمنين (علي بن أبي طالب) ١٠٨
 يعقوب بن حميد ٥٠٩
 يعقوب بن السكيت ٩٨ ، ١٣٦ ، (١٥٨) ، ٣٨٧

يقلل ١٨٢

يمانية الجدل (فحل) ٣٩

يونس بن حبيب (٩) ، ٣٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٤

يونس بن عبد الله بن سالم الخياط ١١٥

يونس بن عبيد ٤٧٨

٢ - فهرس القبائل والأمم والطوائف*

أ	بكر ٣١٤
الأزد ٧٣ ، ٥٣١	بلى ٢٩١
أسد ٣٣	بهذلة ٢٤٣
بنو إسرائيل ١٧١	بهراء ١٠٠ ، ١٠١
الأشعر ١٨١	ت
أصحاب الصفة ٢٧٢	تميم ٥٩ ، ١٠٠ ، ١٥٤ ، ١٨٥
الأعيار ١٢٤ ، ١٦١	٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٥٠٨ ، ٥٢٣ ،
أمية ٧٢ ، ٤٣٠ ، ٤٧٨	٦٤٦ ، ٦٦٤ ،
الأنصار ٩٥ ، ٤٢٩ ، ٤٦١	التميم ٢٥٢
أود ٤٧٧	ث
الأوس ٩٥ ، ١٧٤ ، ٤٣٠	ثمود ٦٢٤
أوس اللات ٤٣٠	ج
أوس الله ٤٣٠	جاشى بن فزارة ٣٩
ب	جعفر ٤٦١
بدر ٤٤١	الجن ٧٣ ، ١٧٥ ، ٤٠٧ ، ٦٤١
البدر ٣١٠	ح
برد ٣٨٦	الحارث بن زيد ٢٩١
البصريون ٥٤ ، ٧٢ ، ١٥٠ ، ١٥٤	الحبش ٥٦٧
١٦١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،	الحجازيون ٩١ ، ٤٢٢ ، ٥٥٦ ،
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٠١ ، ٤٢٢ ،	٦٦٤ ، ٦٤٦
٤٣٢ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٦٢٠ ،	
٦٦٥ ، ٥٦٨ ، ٦٢٥ ،	

(*) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

حمير ١٥٢

حنظلة ٣٠٦

حنيفة ٥٠٩

خ

الخزرج ٤٣٠

خطمة ٤٣٠

بنو خلاوة ١٤٦

الخميس ٥٠٨

ذ

آل ذريح ٢٨٥

ذهل بن ثعلبة ٥٥٥

ذهل بن شيبان ٤٧٣

ر

ابنا ربيعة ٦٥٣

ربيعة بن مالك بن زيد مناة ٥٣٦

ربيعة بن نزار ١٠٠ ، ٤٤٨ ، ٥٣١

بنو رقاش ١٢٢

الروم ٤٤٧ ، ٥١٩ ، ٥٣٨

ز

آل الزبير ٣٣

زيد ٢٩١

س

بنو سعد ١٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٢

السعدان ٣٠٦

سعد بن مالك ٥٥٥

سعد هذيم ٢٩١

سلامان ٢٩١

سليم ٨ ، ٥٩٩

أهل السنة ٤٦٦

ش

الشاطر ٢٤١ ، ٤٦٩

شمخ ٤٥٢

شيبان ٣٤٩

ص

آل صخر ٥٠٧

ض

ضبة ١٠٠

ضنة ٢٩١

ط

طبي ٧٦ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ، ٤٠٧

٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٦٠٧ ، ٦٣٤

ع

عاد ٤٤٦

عامر بن صعصعة ٢٢٩ ، ٤٤٩

بنو العجلان ٤٣١

عنزة ٢٩٠ — ٢٩٢

عكل ٥٠ ، ٥٠١

أصحابنا (١٢٩ ، ١٥٤ ، ٢١١ ،
٢٢٦ ، ٣٢٠ ، ٣٦٣ ، ٤٢٧ ،
٤٨٦ ، ٦٦٤ ،

ل

لجيم ٥٦٠

م

مازن ٤٧٣ ، ٥٥٦
بنو مالك ١٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٠
الحجرة ٦١٢
محارب ٥٨٣
بنو مخزوم ٢٠١
بنو مروان ٢٢
مزينة ٨

المضار (جمع مضر) ٥٢٩

مضر ٤٩٠

معاوية بن حزن ٣١٣

معاوية بن قشير ٣٠٧

المعاويون ٣١٤

المعتزلة ٣٢٦

معد ٥١١

المعرة ٦١٢

بنو مقيدة الحمار ٦٤٢

بنو المنتفق ٣١٣

بنو منقر ٣٩

مؤالة بن مالك ٤٥٠

عمرو ٥٩٣

عمرو بن كلاب ١٣٤

غ

غالب ١٥٩

ف

الفرس ١٨٣ ، ٣٤٠

فقعس ٥٤٢

الفقهاء ٤٣٨

ق

قريش ١٣ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣

١٠٠ ، ١١٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ،

٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٣٣٥ ، ٤١٠ ،

٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٢١ ، ٦٠٠ ،

قضاة ٥٠٥

قيس ١٠٠ ، ٦١٦

قيس عيلان ٤١٥ ، ٤١٦

ك

كعب بن عوف ٤٣١

كلاب ١١٣ ، ١١٥ ، ٥٠٩

كلاب بن مرة ٢٢٩

كلب ٤١٦

كنانة ١٤٥ ، ٤٧٩ ، ٥١٠

كندة ١٨٥

الكوفيون (يعبر عنهم أحياناً بلفظ

ن

نزار ٥٢٩

النصارى ١٢ ، ٤٥٧ ، ٦٥٣

فضلة بن خمار ٤٥٢

نمر ٣٨٦

نمير ٥٠٩

نہشل ٤٣١

ه

بنو هاشم ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٧

الهجوم ٨٤

هوازن ١٠٠

و

واقف ٤٣٠

وائل ٤٣٠

وائل بن زيد ٢٩١

ی

آل ياسين ١١

بنو يزيد ٢١٢

اليمانون ١٢٨ ، ٤١٤ ، ٣٢٩

اليهود ١٤٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٣٠٠

٤٥٧ ، ٥٨٩

٣ - فهرس البلدان والمواضع والمياه*

بييدان ١٥٩	أ
بيض الدوائر ٥٦٩	أبرق العزاف ٤٠٨
ت	أبوى ١٣٨
تعشار ٦١١	الأجبال ٦٣٤
تقتد ٥٥٦	أحد ٣١ ، ٤٣٠
تقيد ٥٥٥	أحفار ١٧٩
ث	أخفاف ظبية ٢٨٩
ثعلبات ١٥٩	أرثد ٥٠٩
ج	أضاخ ٢١٠
الجل ٥٤٤	أضايخ ١٨٧
الجماء ٣١	أواره ٥٧٥
جوف ٢٠٢	ب
ح	البحرين ٥٥١
حباب ٦٢٢	بدر ٢٧٣ ، ٤٣٠
الحجاز ٣٣٩	البصرة ٢٢٧ ، ٥٥١
الحجر (حجر الكعبة) ٤٦٢	بطحاء بن أزهر ٢٦
حجر ٢٩١	بطن نعمان ٣٠٢
حرة ليلي ٤٩٥	بعاث ٤٣٠
حصيد ٤٩٥	بغداد ١٧٨ ، ٥٨٥ ، ٦٣٣
الحفر ٣٤٦	بقيع الزبير ٤٣٠
	البلاط ٣١
	البيت ٢٧٠
	البيت المقدس ٤٥٤

(٥) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

الذئائب ١٤٠	حمة ٢٥١
ذو الآطام ٥٤٩	الحصى ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٤
ذو بقر ٣٥٠ ، ٥٤٥	الحناظل ٥٠٣
ذو حسم ١٤٠	حوض الثعلب ٢٦٢
ذو الطرف ٥٧٤	حومل ١٢٧
ذو قار ٢٥١	الحيرة ٥٣١
ذو المطارة ٦١٨	خ
ذو النجيل ٥٤٤	الخافقين ٢٧
ذو الهضاب ٦٣٣	خبت ٦٠٥
ر	خراسان ٤١٦
راهط ٤١٥ ، ٤١٦	خزازی ١٨١
رحرحان ٥٢٧	الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨
الرس ٥٩٩	خيبر ٩٥
رغمان ٥٦٩	د
الرقتان ٤٤٨	دجلة ١٢٠ ، ٤٩٥
الرقه ٢١ ، ٤٤٧	الدخول ١٢٧
الرمادة ٥٦٦	درب النحاسين ٤
رنبويه ٥٤٤	دمخ ٥٥١
ريم ٣١	الدهناء ٣٥٢
ز	دهو ٣١٤
زارة ٢١٧	ذ
ززم ٥٣٥ ، ٦٠٠	ذات الآرام ٢٤٥
س	ذات الأساود ٥٠٣
ساتيدما ١٥٢	ذات رجل ٥٦٣
الستار ١١٣	ذات عرق ٢٣٩

- الصمان ٣٤٤
 صوَّار ١٨٣
 ط
 الطائف ١٩٣
 الطف ٤٩٥
 طور سيناء ١٩٧
 ظ
 ظبية ٢٨٩
 ع
 عالج ٢٧٨
 عانة ٨٤ ، ٨٩
 عبقّر ١٨٢ ، ٣٦٦
 عدان ١٧٧
 العراق ١٧٤ ، ٤٠٧ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٦٣٣
 العراق (ماء) ٥٥٥
 عرفات ٤٩٩ ، ٥٠٠
 عرفة ١١٤
 عسيب ٥٤٠
 العليا ٥٠٣
 عمان ٥٥١
 عناب ٤٩٥
 عنيزة ٢٩٩
 عوارض ٢٤٦
 غ
 الغوير ٢٥١ ، ٣٧٢
 غيقة ٢٨٩
 سراوع ٢٨٨
 سرف ٢٨٨
 السرو ١٨٢
 السلان ١٨١
 السند ٥٠٣
 سواد الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨
 سواد الكوفة ٢٠
 سواس ٥٩٩
 سويقة ٣٦٠
 السيالة ٢٧
 ش
 الشام ١٢ ، ١٣٩ ، ٢٢٧ ، ٣١٥
 ، ٣٣٩ ، ٥٢١
 شتير ٥٣٩
 الشرقية ٤
 شوك ١٨٧
 الشير ٦٣٤
 ص
 صارة ٤٩٥
 صحرة البيت المقدس ٤٥٤
 الصعيد ٥٢٧
 الصفا ٦٢٨
 الصفة ٢٧٢
 صفين ٨٣ ، ١٥٦ ، ١٨٢
 صباد ٥٦٦

الغيلان ٥٤٩

ف

فارس ٣٤٠

الفرات ٤٩٥

فراض الوشم ٦١١

الفردوس ٦٤٦

فيما ٥٦٦

الفقء ٦٢١

ق

القادسية ١٨٢

قارة الحمى ٦٣٤

قباء ٤٧٤

قبر الرسول ٥١٠

قديد ٢٨٨ ، ٥٠٩

قرح ٣٧٧

قسطنطينية ٣٠

القصر الأبيض بالرقعة ٤٤٧

قصر أوس ٥١١

قصور حسن بن زيد ٢٦

القطقطانة ٢٠

قطيعة سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣

القنafd ٥٩٤

قنسرين ٢٤٢

قنوان ٢٤٦

القواعل ٤٦٦

القوائم ٣٤٥

ك

الكدر ٦١٠

كربلاء ٤٠٧

الكعبة ٢٦٤ ، ٣٩١

كفرتوثى ٣٠٢

كناثر ٥٦٩

الكناسة ٤٩٨

الكهف ٣٢٠

الكوفة ٢٠ ، ٢٢٧ ، ٣٥١ ، ٤٨٨

ل

لبي ٦٣٤

اللوب ٢٧٧ ، ٢٧٨

اللوى ٨٥

م

• مثل القوائم ٣٤٥

المدائن ١٨٣

المدينة ١٨ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨

١١٣ ، ٢٨٣ ، ٤١٠ ، ٥٠١ ،

٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،

المذاد ١١٣

مر الظهران ٥١٠

مربرد البصرة ٢٠١

مرعش ٩٣

مسجد الأحزاب ٤٧٤

- المسجد الحرام ٣٢ ، ٤١٠
 مسجد الرسول ٤٠٩
 المشرق ٤٩٩
 مشولى ٢٥٠
 المصلى ٣١
 مكة ٦ ، ١٩٠ ، ٢٨٣ ، ٣٧٤ ،
 ٤١٠ ، ٥١٠ ، ٥٢٠
 المدور ١٧٩
 مناخ الكوفة ٤٨٨
 منى ٢٠٤ ، ٥٠٠
 المنيفة ٦١١
 المنينة ٤٩٥
 ن
 ناعمتا دمخ ٥٥١
 نجد ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٩٢
 ، ٣٢٠ ، ٤٩٥
 نجران ٦٣٣
 نخلة ٢٥٠
 نعف الصفا ٦٢٨
 نعمان ٣٠٢
 النقا ٢٧٩
- نقيعة جابر ٢٢٩
 هـ
 الهباءة ٦٠٥
 هجر ٣٥٢
 الحرير ١٧٨ ، ١٨٢
 الهميان ٥٩٩
 و
 وادى الرس ٥٩٩
 » قديد ٢٨٨
 » القرى ٢٠٦ ، ٥٥١
 وجرة ٢٥٠
 ودان ٥٠٩
 ى
 يبرين ٣٥٢
 يثرب ٢٦
 يسر ٣٨٦
 التمامة ٢١٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٥٥١
 ، ٦٦٢
 اليمن ٤١٤ (وقد تكررت فى القبائل)

٤ - فهرس الأشعار

أ

الصفحة	القافية	البحر
٢٨٠	خفاء	متمقارب
١٠٨	سقاء	طويل
١٨٧	اللقاء	وافر (زهير)
٣٣٢	والفتاء	» (الربيع بن ضبع)
٢٢	الظلماء	خفيف (ابن قيس الرقيات)
١٥٠	العذراء	» (»)
٧٢	سقاؤها	كامل
٤٤٦	صماء	بسيط
٤٧٤	قباء	وافر يحيى بن الحكم
٦١	الكرماء	خفيف (بشار)

ب

٤٤	وهمب	رمل
٤٩٩	جلب	طويل
٣٤	مقرب	»
٦٢	(مذهب)	» (الكميت)
٩٩	يعطب	» (الأعشى)
٢١٠	يتلهب	»
٨٤	شارب	» الكروس الهجيمي
٨٥	واجب	» عوف الهجيمي

« ما قرن بنجم من القوافي فهو ما ورد عجزه فقط ، وما وضع بين قوسين منها فهو ما ورد صدره وأمكن معرفة قافيته . وما وضع بين قوسين من أعلام الشعراء فهو ما لم يذكره ثعلب وأمكن معرفته في التحقيق .

وانظر ما سبق من الفنيه في ص ٦٠٥ .

٣٦٥	.	.	.	.	(جرير)	طويل	لازب
٣٩٢	.	.	.	.	»	»	خاطب
٥٨٣	.	.	.	.	.	»	محارب
٦٣٣	.	.	.	.	.	»	سواكب
٧١	.	.	.	.	.	»	دبيب
٩٧	.	.	.	.	علقمة الفحل	»	ذنوب
١١٤	.	.	.	.	.	»	تذوب
١٤٠	.	.	.	.	كعب الغنوى	»	جنوب
٥٨٣	.	.	.	.	.	»	جنوب
١٦٢	.	.	.	.	.	»	قريب
٥٩٨-٣١٦	.	.	.	.	(ضابئ البرجمي)	»	لغريب
٥٢٤	.	.	.	.	.	»	نصيب
٥٤٠	.	.	.	.	(امرؤ القيس)	»	عسيب
٣٨١	.	.	.	.	.	بسيط	تنديب
٢٧٥	.	.	.	.	.	وافر	والذهوب
٢٩٧	.	.	.	.	.	»	القضيب
٦٥٠	.	.	.	.	.	»	الخشب
٧٤	.	.	.	.	.	كامل	شبا
٤٨٠	.	.	.	.	ضمرة	»	لا يكذب
٤٧٩	.	.	.	.	ذؤيب بن كعب	سريع	كعب
٤٤٦	.	.	.	.	.	»	القطاريب
٢١	.	.	.	.	ابن قيس الرقيات	منسرح	الذهب
٣٩١	.	.	.	.	.	»	أرب
٤٠	.	.	.	.	ذو الرمة	طويل	ذوائبه
٢٧٥	.	.	.	.	(»)	»	جاده
٤٩٤	.	.	.	.	الكميت بن معروف	»	داهبا
٥٧٥	.	.	.	.	.	»	شعوبها
١٨٦	.	.	.	.	.	كامل	وغرابه

٤٤٥	.	.	.	(خالـد بن يـزید)	طويل	قلبا
٤٧	.	.	.	(الأعشى)	»	مخضبا
٢٢	.	.	.	.	»	مركبا
٥٠١٠ ٣٠٩	.	.	.	جرير	»	المنيبا
٦١٠	.	.	.	يزيد بن الطثرية	»	منصبا
٤٧٥	.	.	.	عبد الله بن مسلم	بسيط	طربا
٢٠٨	.	.	.	أبو زبيد الطائي	»	أهدبا
٢٨٧	.	.	.	قيس بن ذريح	وافر	ترابا
٥٣٤	.	.	.	.	منسرح	والحلبا
١٠٢	.	.	.	امرؤ القيس	مقارب	أحسبا
٥٨٦	.	.	.	العباس بن الأحنف	»	الغروبا
٧٨	.	.	.	(قيس بن ذريح)	طويل	سقب
١٨٧	.	.	.	أحمد بن مية	»	الترب
٣٧٦	.	.	.	.	»	الألب
٥٥٥	.	.	.	مغلس الأسدي	»	صهب
٢٨٦	.	.	.	قبس بن ذريح	»	القلب
٥٢٦	.	.	.	(القطامي)	»	محب
٥٢٧	.	.	.	»	»	تقلب
٣٥٤	.	.	.	امرؤ القيس	»	بطحاب
٦٣٨	.	.	.	(طفيل الغنوي)	»	مشرعب
٦٢٥	.	.	.	.	»	معقب
٨٤	.	.	.	الكروس الهجيمي	»	ورائب
٥٧٤	.	.	.	.	»	رائب
١٨٤	.	.	.	(قيس بن الخطيم)	»	المتقارب
١١٥	.	.	.	أبو حبال	»	وصالب
١٣٨	.	.	.	ابن عياش المنتوف	»	كاذب
١٧٦	.	.	.	.	»	شاغب
١٨٣	.	.	.	.	»	غائب

٢٤٠	.	.	.	.	النابعة	طويل	السياسب
٢٧٣	.	.	.	.	.	»	بنسيب
٢٧٦	.	.	.	.	سلامة بن جندل	بسيط	مجدوب
٢٧٨	.	.	.	.	»	»	فاللوب
٦٠٨	.	.	.	.	(النابعة الذبياني)	»	مكذوب
٩٤	.	.	.	.	(ذروة بن جحفة)	وافر	ركاب
٣١٣	.	.	.	.	.	»	الشباب
٥٠٩	.	.	.	.	غلام نميرى	»	كلاب
٦٣٧	.	.	.	.	(امرؤ القيس)	»	وبالشراب
٤٨	.	.	.	.	.	»	الخنوب
٢٨٧	.	.	.	.	ابن أحمر	»	نيوب
٥٣٦	.	.	.	.	(ضمرة بن ضمرة)	كامل	وعتاني
١٠٠	.	.	.	.	.	سريع	الصب
٥٨٧	.	.	.	.	العباس بن الأحنف	منسرح	والغضب
٥٨٥	.	.	.	.	.	»	وتجريب
٧٧	.	.	.	.	(النابعة الجعدى)	متقارب	مرحب
٥٧٠	.	.	.	.	»	»	المخلب

ت

١٠٩	.	.	.	.	.	وافر	الأساة
٦٢٠	.	.	.	.	.	خفيف	خفوت
٤٤٢	.	.	.	.	.	متقارب	شملتا
٤١٥	.	.	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	طويل	وولت
٤٢١	.	.	.	.	(الشنفرى)	»	تبلت
٤٢٦	.	.	.	.	»	»	جننت
٤٦١	.	.	.	.	طفيل	»	فزلت
٥٠٢	.	.	.	.	الأحوص	»	قرت
٦٣٤	.	.	.	.	.	»	تدلت

٩٩	.	(محمد بن عبد الله بن نمير)	طويل	غفرات
١٩٢	.	»	»	حذرات
٣٠٢	.	»	»	الكفريات
٣٠٢	.	»	»	خفريات
٦٢٧	.	.	»	هنات
٤٢٤	.	ابن مناذر	هزج	الصلت

ج

١٥١	.	.	طويل	خروج
٣١٥	.	أبو وجزة	بسيط	أمشاج

ح

٥٧٧	.	الأعشى	رمل	الذبيح
٦٢٣	.	.	طويل	تفرح
٦٣٩	.	.	»	مسيح
٢٥٣	.	.	»	المجادح
٥٦٥	.	.	»	متناوح
٨	.	(فضلة السلمي)	وافر	مشيح
٧٥	.	.	كامل	صحاح
٣٧١	.	.	خفيف	الزماح
٩٤	.	(سويد بن الصامت)	طويل	الجوائح
٨٣	.	ابن الإطنابة	وافر	الربيع

د

٣٨٥	.	(أبو دواد)	مجزو الكامل	عدائد
٤٠٧	.	الجن	»	الخلود
٥٩٨، ٥٩٧	.	(جميل)	طويل	يعود
٨٠	.	امراة	»	وحديد

٢٩٩	.	.	(امرأة من حنيفة)	وافر	يزيد
٢١٧	.	.	(أوس بن حجر)	كامل	السعد
٥٠٤	.	.	.	منسرح	بلده
٢٢٩	.	.	(الراعى)	طويل	قديدها
٣٨٠	.	.	(حميد بن ثور)	»	أذودها
٥٠٧	.	.	.	»	لا أريدها
٣١٣	.	.	الشنآن بن مالك	طويل	عبدا
٣٢٠، ١٧٧	.	.	(الصمة القشيرى)	»	مردا
٤١٢	.	.	.	»	جهدا
٢٠٦	.	.	.	»	أوردا
٣٩٠	.	.	.	بسيط	رشدًا
٣٩٠	.	.	.	»	أحدًا
٤٤٤	.	.	.	»	صيدا
١٥٥	.	.	.	»	لجهودا
٥٠٧	.	.	(الكميث بن معروف)	وافر	سمودا
٢٩	.	.	.	كامل	للندى
١٥٢	.	.	.	مجزو الكامل	مزاده
٤١٣	.	.	.	طويل	بعادها
٦٦٤	.	.	.	»	واكتدادها
١٧٦	.	.	.	طويل	هند
٣٧٧	.	.	.	»	عمد
١٩٩	.	.	.	»	المسرد
٢٨٣	.	.	خارجة بن فليح	»	وفرقد
٤٦٨	.	.	.	»	محمد
٦١٠	.	.	.	»	محمد
٣٨٣	.	.	(طرفة)	»	مخالدى
٤٦٧	.	.	الحطيئة	»	(موقد)
١٠٨	.	.	(أبو ذؤيب)	»	القواعد

٢٢٥	.	.	(أبو جندب الهذلي)	بسيط	والقود
٣٦٦	.	.	النابعة الذبياني .	»	بدى
٣٢٠	.	.	(»)	»	بالمسد .
٥٠٣	.	.	(»)	»	(الأمد)
٥٠٤	.	.	(»)	»	أحد .
١٠١	.	.	ابن هرمة	»	أعواد
٥٧٨	.	.	القطامي	»	الطادي .
٥٧٨	.	.	»	»	السادى .
١٦٠	.	.	.	وافر	ياد
١٦٠	.	.	ابن أحمر	كامل	متجدد
٣١٩	.	.	(النابعة)	»	بالإئتمد
٣٦٨	.	.	.	»	متعمد
٥٢٧	.	.	(عوف بن عطية)	»	بصفاد
٥٦٦	.	.	.	»	صماد
٤٠٧	.	.	الجن	مجزو الكامل	الحدود
١٨٩	.	.	.	خفيف	جديد
٤٤٩	.	.	(امرؤ القيس)	متقارب	الفدند
٤٢	.	.	(الأعشى)	»	بفرصادها
٢٦٧	.	.	(»)	»	جداأدها

ر

١٦٢	.	.	(الخطيئة)	طويل	مطر
٤١٣	.	.	.	»	الحجر
٤٤٤	.	.	الخطيئة	مجزو الكامل	حضاجر
٣٧٩	.	.	(المزار)	رمل	قصر
٣٨٥	.	.	(طرفة)	»	المسبكر
٤١٤	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	»	عجر
٦٦٣	.	.	.	»	نثر
٤٥٤	.	.	.	سريع	الغزار .

٢٣٩	.	.	.	(الأشعر)	مقارب	مر
٤٣٢	.	.	.	(النمر بن تولب)	»	صفر
٤٩٠	.	.	.	(امرؤ القيس)	»	المنفطر
٤٢	.	.	.	ذو الرمة	طويل	القطر
١٠٦	.	.	.	.	»	أجر
١٥٦	.	.	.	ابن خال رؤية	»	الصدر
٤٦٤	.	.	.	(خالد بن الطيفان)	»	وفر
٤٢٩	.	.	.	(القطامي)	»	السكر
٥٧٧	.	.	.	.	»	القطر
١٣٩	.	.	.	أبو العباس ثعلب	»	يعصر
٧١	.	.	.	(بشر بن أبي خازم)	»	مئزر
٦٤٣	.	.	.	.	»	تسير
١٦١	.	.	.	.	»	آسر
٣٠٦	.	.	.	.	»	الشرائر
٥١	.	.	.	إبراهيم بن الأسود	»	كثير
٨١	.	.	.	سباع بن كوثل	»	حضور
٥٩١	.	.	.	العجير	»	وظهور
٥٩١	.	.	.	()	»	(زئير)
٢٨٤	.	.	.	خارجة بن فليح	بسيط	والقصر
٥٠٨	.	.	.	.	»	الحمر
١٧٧	.	.	.	.	»	القمر
٥٠٨	.	.	.	.	»	القمر
٦١٥	.	.	.	.	»	السفر
٢٦٥	.	.	.	(حريث بن جبلة)	»	تأخير
٦٦٢	.	.	.	.	»	السنانير
٤٤٥	.	.	.	.	وافر	محار
٢٥٩	.	.	.	(القطامي)	»	المضار
٦٢٣	.	.	.	نصيب	»	الإزار

١٦٢	.	.	(العباس بن مرداس)	وافر	مزير
٢٨٤	.	.	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	»	يسير
٤٨٩	.	.	.	»	نغير
٢٩٥	.	.	سلمى بن غوية	كامل	النضر
٢٠٢	.	.	.	»	وقار
٤٤٨	.	.	أحمد بن سيار	»	نصير
٣٩٢	.	.	.	مقارب	أوجر
٧٥	.	.	.	طويل	أمازره
٣٩٠، ١٦١، ١٢٤	.	.	.	»	أقاصره
٣٦٩	.	.	(أبو الفضل الكنانى)	»	يساوره
٦٥١	.	.	(أبو ذؤيب)	»	غيارها
٩٥	.	.	.	»	خيرها
١٥٤	.	.	(هدبة بن الحشرم)	طويل	أتأخرها
١٧٤	.	.	الشماخ	»	المضفرا
٤١٣	.	.	.	»	أعورا
٥٦٧	.	.	.	»	وغرغرا
٦٦٣	.	.	الناطقة الجعدى	»	يكدرها
٥٤	.	.	(عنترة)	وافر	عمارا
١٧٢	.	.	»	»	فطارا
٣٢٨	.	.	.	»	خيرها
٣٩١	.	.	.	»	القبورا
٤٧٦	.	.	أبو دهيل	كامل	والهجرة
٣٢١	.	.	(جرير)	»	ومزورا
٦١١	.	.	(بشار)	مقارب	استعارها
٥٥٩	.	.	.	»	مستحيرا
٥٥٩	.	.	.	»	نعورا
٥٦٧	.	.	.	مجزو الكامل	بذاره
٣٧٣	.	.	بلال بن جرير	مقارب	حاضره

٤٩٠	.	.	.	.	.	متقارب	العاشره
١٧	.	.	.	عبيد الله بن عبد الله	.	طويل	بكر
٧٤	.	.	.	.	.	»	والغدر
١٤٣	.	.	.	.	.	»	الصفير
١٧٣	.	.	.	ابن الذئبة	.	»	كسرى
٢٤٢	.	.	.	(عكرشة العيسى)	.	»	القطر
٣٨٠	.	.	.	(مزد بن ضرار)	.	»	بالفهر
٣٥٨	.	.	.	هنلى	.	»	يمرى
٤٤١	.	.	.	.	.	»	بالحمر
٥٠١	.	.	.	.	.	»	للأمر
١٢٧	.	.	.	(الفرزدق)	.	»	المشافر
٢٢٩	.	.	.	.	.	»	جابر
٥٦٩	.	.	.	نصيب	.	»	الدوائر
٢٥٣	.	.	.	.	.	»	بهجير
٤٧٣	.	.	.	.	.	بسيط	بالحجر
٣٦٥	.	.	.	(الراعى)	.	»	بالسور
٥٤٥	.	.	.	.	.	»	وطرى
٢٥٢	.	.	.	.	.	»	النار
٣٨١	.	.	.	(الأخطل)	.	»	بسار
٤٣٤	.	.	.	رجل من كلب	.	»	أمطار
٥٠٥	.	.	.	(النابعة)	.	»	وأثفار
٥٧٧	.	.	.	(الأخطل)	.	»	بسوار
٦٤٢	.	.	.	(فاخته بنت عدى)	.	وافر	الحمار
١٤٠	.	.	.	(مهلهل)	.	»	تحور
١٥٨	.	.	.	.	.	»	منير
٣٢١	.	.	.	.	.	»	الذكور
٤١٧	.	.	.	.	.	»	وزور
٤٥٦	.	.	.	(الحطيثة)	.	كامل	بالعذر

٩٧	.	.	(أبو كبير الهذلي)	كامل	محر
٦٢٤	.	.	.	»	الأوبر
٥٤٤	.	.	مؤرج السلمى	»	بدار
٤٦٤	.	.	(النابغة)	»	فجار
٥٥٠	.	.	حبیب القشیری	»	ميقار
٢٤٠	.	.	(عدی بن زید)	رمل	ولزار
١١٠	.	.	.	سريع	الأشقر
٢٦١	.	.	(الأعشى)	»	الفاخر .
٣٨٩	.	.	(زید بن عمرو بن نفیل)	خفيف	ضر
٤٣٠	.	.	الزبير .	»	الزبير
١٧٨	.	.	.	متقارب	زخمر
١٨١	.	.	مالك بن عامر	»	الأشعر
١٩٠	.	.	»	»	أقصر .

ز

١٥١	.	.	الشماخ	طويل	حامز
٣١٤	.	.	.	خفيف	البراز

س

٣٦٧	.	.	(الأفوه)	سريع	السدوس .
٣١٥	.	.	.	طويل	أشوس .
١٠٤	.	.	ذو الرمة	»	شامس
١٥٧	.	.	(سحيم)	»	لابس
٢٠٣	.	.	(المرقش)	»	آنس
٥٥٢	.	.	ذو الرمة	»	لامس
٥٠	.	.	الفرزدق	بسيط	وإباس
٢٩٤	.	.	عبدة بن الطبيب	وافر	ليس
٤٨٦	.	.	(أبوزبيد)	»	شوس .

٦٤٠	.	.	.	.	.	وافر	قبيس
٦٥٢، ٤٦	.	.	.	.	مهلهل	كامل	المجلس
٦٤٥	.	.	.	.	النابعة الجعدى	متقارب	مساما
٤٨٤	.	.	.	.	(المتلمس أو طرفة)	بسيط	المرس
٤٣	.	.	.	.	.	»	لأسداس

ش

١٢٢	.	.	.	.	.	وافر	رقاش
٩٣	.	.	.	.	(أبو الغطمش ، أو إسماعيل بن عامر)	متقارب	الأبرش

ص

٢٢٢	.	.	.	.	(حميد بن ثور)	بسيط	وقصا
١٢	.	.	.	.	.	متقارب	نصه

ض

٢٦٥	.	.	.	.	الحسين بن مطير	طويل	مغمض
٦٢٨	.	.	.	.	.	»	رفضاً
٣٧٠	.	.	.	.	.	»	وأومضا
٢٩٣	.	.	.	.	عروة بن حزام	بسيط	مقبوضاً

ط

١٤٧	.	.	.	.	(المتنخل)	وافر	زياط
-----	---	---	---	---	-------------	------	------

ع

٢٥٣	.	.	.	.	برذع بن عدى	طويل	برذع
٢٥٢	.	.	.	.	.	»	أتضعضع
٣٦٩	.	.	.	.	.	»	أبقع
٢٦٣	.	.	.	.	قطن بن نهشل	»	تضعضع
٤٣٣	.	.	.	.	.	»	أوسع

٦١٢	.	.	.	.	.	طويل	ينفع
١٨٨	.	.	.	.	.	»	الطبائع
٢٣٠	.	.	.	.	.	»	• راجع
٢٥٠	.	.	.	.	المرار	»	المدايع
٢٧٧	.	.	.	.	قيس بن ذريح	»	الدوافع
٣١٨	.	.	.	.	ليبد	»	• نافع
٤١٣	.	.	.	.	.	»	أراع
٥٨٣	.	.	.	.	.	»	دموع
٢٦٢	.	.	.	.	(أمية بن أبي الصلت)	كامل	أربع
٥٠٠	.	.	.	.	(أبو ذؤيب)	»	تتقطع
٥٠	.	.	.	.	(عمرو بن شأس)	طويل	• ونضبعا
٣٦٧	.	.	.	.	(الراعي)	»	أمتعا
٦٠٥	.	.	.	.	ابن عناب الطائي	»	مقرعا
٤٩٠	.	.	.	.	.	»	جوعا
٣٠٧	.	.	.	.	الأقرع القشيري	بسيط	دمعا
٤٢٢	.	.	.	.	.	»	جدعا
٣١٠	.	.	.	.	.	متقارب	أفرعا
٤٨٠	.	.	.	.	الأضبط	منسرح	الخلدعه
٣٠٧	.	.	.	.	الأقرع القشيري	طويل	أقرع
٥٣٣	.	.	.	.	.	»	ضع
٢٧٥	.	.	.	.	ذو الرمة	»	البلاقع
٢٣٥	.	.	.	.	(أبو قيس بن الأسلت)	سريع	بجمعجاء

ف

٦١	.	.	.	.	.	طويل	تعرف
١٥٤	.	.	.	.	(عمر بن أبي ربيعة)	»	تصرف
٣٨٠	.	.	.	.	.	»	واصف
٤٦٦	.	.	.	.	.	»	فناقف

٥٦٥	.	.	.	.	.	طويل	عيوف
١١٧	.	.	.	.	(عنترة)	بسيط	معروف
٥٤٩	.	.	.	.	.	»	معطوف
١١٧	.	.	.	.	.	مجزو الرجز	مكلف
٣٥٠	.	.	.	.	.	متقارب	كتافا
٧٥	.	.	.	.	.	وافر	خلاف
٥٣٨	.	.	.	.	.	»	الاثافي

ق

٥٤١	.	.	.	.	.	متقارب	أفق
٤٣٥	.	.	.	.	(سويد بن أبي كاهل)	طويل	أزرق
٦١٢	.	.	.	.	.	»	فيغرق
٦١٩	.	.	.	.	.	»	تحررق
٤٤٤	.	.	.	.	.	»	وتورق
٧٣	.	.	.	.	.	»	الجوالق
٤٩٨	.	.	.	.	.	»	طريق
٨	.	.	.	.	.	بسيط	الورق
٣٠٠	.	.	.	.	(العرجي)	»	والملق
٥٥٢	.	.	.	.	.	»	تستبق
٢٠٧	.	.	.	.	(مالك بن زغبة)	وافر	حذيق
٤٢٩	.	.	.	.	حسان	كامل	أوفق
١١٩	.	.	.	.	.	»	المنطيق
١١٨	.	.	.	.	(الراعي)	طويل	فاتقه
٦١٤	.	.	.	.	.	»	خلائقه
٥٠٢	.	.	.	.	ماجد الأسدي	طويل	وأخلقا
١٥١	.	.	.	.	.	بسيط	بسقا
٤٣٦	.	.	.	.	(عمرو بن عمار)	طويل	فترلق
٣٦٠	.	.	.	.	.	»	صليق

٦٥٠	.	.	.	يسق	بسيط
٥	.	.	العباس بن الوليد	تلاق	وافر
٧٦	.	.	(قريط بن أنيف)	بالعناق	»
١٨٤	.	.	ذو الخرق	باللحاق	»
٢٨٨	.	.	قيس بن ذريح	المخلق	كامل
٥٣٠	.	.	.	يعشق	»
٥٤٨	.	.	.	كالفتاق	خفيف
٢٤	.	.	أبو نواس	بدبوق	منسرح

٦١٠	.	.	(يزيد بن طعمة الخطمي)	المعزك	رمل
٤٠٠	.	.	كعب بن زهير	دلكا	طويل
٤٠٩	.	.	»	وعلكا	»
٥١٣	.	.	.	بمالكا	»
٨٢	.	.	محمد بن الحسن العقيلي	تراقيك	بسيط

ل

٥٣٨	.	.	.	الجميل	طويل
٦٢٢	.	.	(الكميت)	وحيهل	»
٤٨٦	.	.	.	أجل	بسيط
٥٢	.	.	.	بغل	رمل
٥١٥	.	.	(ليبد)	الجميل	»
٥٤١	.	.	.	بالطول	رجز مسدس
١١٨	.	.	.	الحجل	متقارب
٢٩	.	.	.	القتل	طويل
١٢٨	.	.	(عبد الله بن الزبير الأسدي)	أصل	»
١٧٠	.	.	.	البقل	»
٢٦٣	.	.	.	الأهل	»

٢٧٠	.	.	.	.	.	طويل	سجل
٥١٥	.	.	.	(عبد الله بن همام)	.	»	ثعل
١٥٠	.	.	.	.	.	»	منثل
١٥٥	.	.	.	.	.	»	تأمل
٢١٢	.	.	.	.	الأخطل	»	والمتحول
٣٢٣	.	.	.	.	النمر بن تولب	»	مزمل
٥٢٦	.	.	.	.	.	»	يتنقل
٥٣٠	.	.	.	.	(ليبد)	»	وباطل
٧٧	.	.	.	.	.	»	آمل
١١٦	.	.	.	.	.	»	القنابل
٦٤٢	.	.	.	.	.	»	الروامل
٣٤	.	.	.	.	(ابن ميادة)	»	شغول
٢٠٤	.	.	.	.	ابن زياد	»	قليل
٤٧٥	.	.	.	.	.	»	سبيل
٥١١	.	.	.	.	.	»	عايل
٤٨٥	.	.	.	.	(ابن أحمر)	بسيط	ولا جبل
٣٥	.	.	.	.	الراعي	»	ولا جمل
٤٣٧	.	.	.	.	(القطامي)	»	الزلل
١٧٤	.	.	.	.	.	»	زجل
٤٨٦	.	.	.	.	(الكميت)	»	الخضل
٥٧٦	.	.	.	.	الأعشى	»	الغيل
٢١٨	.	.	.	.	.	»	مقتول
٤١٠.٤٠٩	.	.	.	.	كعب بن زهير	»	(مكبول)
٤١٠	.	.	.	.	(»)	»	مسلول
٥٦١	.	.	.	.	(»)	»	يعاليل
١٨٠	.	.	.	.	.	وافر	يعجول
٢٥٢	.	.	.	.	.	»	مسول
١٠٩	.	.	.	.	(حسان)	»	العويل
٥٩٥	.	.	.	.	.	كامل	فصال

٣٠٧	.	.	.	.	.	منسرح	قبل
٣٥٩	.	.	.	.	الكميت	متقارب	الشمال
١٥٥	.	.	.	.	(ابن مقبل)	طويل	صواهله
٣١٧	.	.	.	.	.	»	جامله
٣٤٩	.	.	.	.	.	»	داخله
٧٦	.	.	.	.	(جميل)	»	وقتاها
١٨٧	.	.	.	.	.	»	أناها
٥٥١	.	.	.	.	(الخيل السعدى)	»	جداها
٤١١	.	.	.	.	.	»	نزاها
٥٨٥	.	.	.	.	.	»	ارتحاله
٦١٢	.	.	.	.	.	»	فصاها
٥٠٤	.	.	.	.	.	»	كليها
٣٥	.	.	.	.	.	طويل	حجلا
٥٦٥	.	.	.	.	(الجعدى ، أو الكميت)	»	غلا
٤١٣	.	.	.	.	(ذو الرمة)	»	تبلا
١٥٤	.	.	.	.	(عدى بن زيد)	بسيط	سألا
٥١٢	.	.	.	.	.	»	خملا
٧	.	.	.	.	سلامة القس	وافر	قالا
٢٣٦	.	.	.	.	.	»	طوالا
١٥٩	.	.	.	.	(المزار الفقعى)	»	ذمولا
٦٢٢	.	.	.	.	.	»	طويلا
٥٤٢	.	.	.	.	.	كامل	غلا
٢٩٨	.	.	.	.	الراعى	»	(مجدولا)
٥١١	.	.	.	.	»	»	قليلا
٦٠٠	.	.	.	.	.	»	نزىلا
٩٦	.	.	.	.	(الأعشى)	منسرح	نجلا
٣٦٨	.	.	.	.	(ابن أبى ربيعة)	خفيف	وسهلا
٢٦٩	.	.	.	.	.	»	الرجالا

٤٩١	.	.	(عبد العزيز بن الأزور)	متقارب	شلالا
١٤٩	.	.	(أبو الأسود الدؤلي)	»	قليلا
٤٩٢	.	.	.	»	كيلا
٢٠٧	.	.	الخطيئة	طويل	ماها
٢٦٣	.	.	(كثير عزة)	»	استقالها
١٨٤	.	.	(الأعشى)	كامل	سجأها
١٦	.	.	حمزة بن عبد الله	طويل	تحلى
٢٩	.	.	.	»	شكلى
٣٦١	.	.	.	»	المحل
٤٨٨	.	.	.	»	للرذل
١٩	.	.	عبيد الله بن عبد الله	»	رمل
١٠١	.	.	(امرؤ القيس)	»	حنظل
١٢٧	.	.	»	»	فحومل
٣٠٤	.	.	.	»	مجهل
٤٣١	.	.	النجاشي	»	خردل
٣٦٢	.	.	ذو الرمة	»	العقنقل
٢٧٧	.	.	(مزاحم العقيلي)	»	المتجمل
١٧٩	.	.	.	»	مماطل
٤٦٦	.	.	(امرؤ القيس)	»	القواعل
٦١٨	.	.	(النابغة الذبياني)	»	عاقل
٥٣٢	.	.	.	بسيط	الجميل
١٣٨	.	.	النابغة الذبياني	»	مال
٥٦١	.	.	.	»	أطفال
٤٩١	.	.	.	»	بجهال
١٢٥	.	.	.	وافر	الطحال
١٢٩	.	.	(زيد الخيل)	»	مالي
٣٠٤	.	.	(الخطيئة)	»	عيالى
٥٤٦	.	.	(الأعمى الهذلي)	»	طوال

٦٥٥	.	.	(اللعين المنقرى)	وافر	النبال
٥٦٠	.	.	الكميت	»	الغليل
١٢٦	.	.	(أبو كبير الهذلى)	»	يفعل
٣٢٥	.	.	(»)	»	بهیضل
٤١٨	.	.	(»)	»	الأخیل
٣٦٧	.	.	(لبید)	»	الأعزل
١٧٢	.	.	(امرؤ القیس)	سريع	نابل
٤٣٤	.	.	(عبید بن الأبرص)	خفيف	الرجال
٥٣٤	.	.	(»)	»	الإیغال
٥٧٦	.	.	(»)	»	شمال

م

٥٣٦	.	.	(الطرماح)	مدید	شیام
٢٨٥	.	.	عبید الله بن عبد الله	طویل	طعم
٥٠٩	.	.	نصیب	»	نعم
٦٠٠	.	.	(المجنون)	»	حجم
٣٢	.	.	النابعة الجعدی	»	معلم
٩٢	.	.	.	»	ومقدم
٢٥٤	.	.	.	»	یتعمم
٥٦٠	.	.	.	»	المتجرم
٤٦٣	.	.	قنیع النصری	»	للأثم
١١٨	.	.	.	»	الرتام
٤٢٣	.	.	.	»	وحاتم
٥٧٩	.	.	القطامی	»	خازم
٥٨٥	.	.	(أبو محرز المحاربی)	»	وذائم
١١٣	.	.	.	»	کریم
١٥١	.	.	(مالک الحناعی)	بسیط	اللمم

٣٠٨	.	.	.	.	.	بسيط	لمح
٣٧٥	.	.	.	.	.	»	تبسم
١٠١	.	.	.	.	ذو الرمة	»	(مسجوم)
٥٤٢، ٢٣٩، ٩٢	.	.	.	.	(الأحوص)	وافر	السلام
٣١	.	.	.	.	.	»	ريم
١٢٦	.	.	.	.	(الوليد بن عقبة)	»	الأديم
٢٧٠	.	.	.	.	(الحارث بن خالد)	كامل	ظلم
٤٤٢	.	.	.	.	(أبو وجزة)	»	(المطعم)
٧	.	.	.	.	سلامة القس	»	الأيام
٤٤٧	.	.	.	.	أشجع السلمي	»	الأيام
٤٤٨	.	.	.	.	()	»	والإظلام
٩٥	.	.	.	.	ليبد	»	مقيم
٢٣٢	.	.	.	.	()	»	(والختوم)
٤١٣	.	.	.	.	.	»	كريم
٣١٨	.	.	.	.	.	طويل	توائمه
٢٣٨	.	.	.	.	(طرفة)	مديد	قدمه
٢٥١	.	.	.	.	.	طويل	يلومها
٦٢٩	.	.	.	.	.	»	قسيمها
٤٣٧٥، ٣٤٦، ٦٣	.	.	.	.	ليبد	كامل	حمامها
٩٦	.	.	.	.	.	طويل	مسلمها
١٠٥	.	.	.	.	الأعشى	»	صيا
١٥٠	.	.	.	.	.	»	معظمها
٦١٢	.	.	.	.	.	»	دما
٦٣١	.	.	.	.	النابعة	»	يتيمها
٣٠٦	.	.	.	.	(الشاخ)	»	هما هما
٦٣٦	.	.	.	.	(ليبد)	»	وعاصما
٦٣٥	.	.	.	.	()	»	عماعما
٤٤٦	.	.	.	.	ثمامة بن المحبر	»	العزائما

٢٣٠	.	.	(بشر بن أبي خازم)	متقارب	• نياما
١٥٢	.	.	(عمرو بن قميثة)	سريع	لامها
٩٩	.	.	(المرار الفقعى)	طويل	الكلم
١٤٤	.	.	—	»	عقم
٢١٢، ١٥١	.	.	(أبو خراش)	»	لحمى
٤٢٢	.	.	الحارث بن ولة	»	حكم
٣١٤	.	.	الشنآن بن مالك	»	هيصم
٦٢١	.	.	(زهير)	»	(فالمثلثم)
٦٣٩	.	.	.	»	• متحم
٧١	.	.	(جرير)	»	صائم
٥٣٤	.	.	بشار	»	حازم
١٥٧	.	.	.	بسيط	للهم
٩٧	.	.	(لبيد)	وافر	• للغلام
١٥٩	.	.	.	كامل	الأعظم
٢٤١	.	.	(عنرة)	»	بمزع
٥٣٩	.	.	.	»	المقرم
٥٩٤	.	.	.	»	المتأجم
٥٨٩	.	.	الأسود بن يعفر	»	صمام
٣١١	.	.	سهل بن أبي كثير	مجزو الرمل	لحم

ن

٤١٤	.	.	الأعشى	متقارب	اليمن
٥٧٦	.	.	»	»	اللز
٢٨٧	.	.	قيس بن ذريح	طويل	كائن
٥٧٦	.	.	.	وافر	السنان
٢١	.	.	يزيد بن طلحة	»	يستدين
٩٢	.	.	.	كامل	جبن
٢٢٧	.	.	.	طويل	لا يصونها

٤٧٣	.	.	(قريظ بن أنيف)	بسيط	شيبانا
٤٤	.	.	.	وافر	تكونا
٢٦٢	.	.	(ابن أحمر)	»	حزينا
٥٢٨	.	.	(عمرو بن كلثوم)	»	بنينا
٥٤٤	.	.	.	»	الحنينا
٦٢٤	.	.	.	»	يكونا
٢٦٢	.	.	.	كامل	الأحرانا
٣٣٠	.	.	(حسان)	»	إيانا
٥٢٥	.	.	(القطامي)	»	السرعانا
٦٠٠	.	.	الفضل بن العباس	»	مدانا
٦٦٥	.	.	(جرير)	»	معينا
٤٣٨	.	.	.	خفيف	عينا
٥٩٩	.	.	مالك بن أسماء	»	حسنا
٢٩١	.	.	عروة بن حزام	طويل	شفيانا
٢٩٢	.	.	(»)	»	الحفقان
٤٨٩	.	.	.	»	والحدثنان
٥٩٩	.	.	.	»	والهميان
٢٠٨	.	.	.	»	لقوفى
٢٣	.	.	.	»	ضنين
٣٧٧	.	.	.	»	جنين
١٧١	.	.	(عمرو بن العداء)	بسيط	عقالين
٢٦	.	.	ابن هرمة	»	قرنى
٢٧	.	.	(»)	»	الزمن
٨٨	.	.	.	»	يحنوفى
١٧٨	.	.	(عارق بن أثال)	»	البراذين
٢١٣	.	.	(ذو الإصبع)	»	أبيين
٥٠١	.	.	عروة بن أذينة	»	يأتينى
٣٠٣	.	.	(النمر بن تولب)	وافر	معن .

٥٢٤	.	.	(دثار بن شيبان)	وافر	داعيان
٥٤٣	.	.	.	»	الحنان .
٢١٢	.	.	(سحيم بن وثيل)	»	تعرفوني
٣٣٤	.	.	(المنقب العيدي)	»	وديى
٥٤٣	.	.	(الشماخ)	»	اللعين .
٨١	.	.	عبد الله بن مصعب	كامل	الإيمان
٤١٢	.	.	(القاسم بن أمية)	»	بالعيدان
٤٧٥	.	.	.	مجزو الرمل	تكلوني

هـ

٢٠٩	.	.	.	كامل	النجمة
٢٢٩	.	.	(أبو كاهل اليشكري)	بسيط	أرانيها
٥٤٩	.	.	.	»	مراقبها
٤٧	.	.	.	وافر	كراها
٥٥٥	.	.	.	»	صراها

ى

١٦٣	.	.	(جزء بن كليب)	طويل	لياليا
٢٠٥	.	.	(عبد الله الخولاني)	»	الدواهي
٢٩٩	.	.	الحارث بن خالد	»	تنائيا
٤٣٥	.	.	زفر بن الحارث	»	كماهي
٥٢٨	.	.	—	»	العراقيا
١٤٥	.	.	—	وافر	لوايا
١٤٦	.	.	—	»	فدايا

الألف

٢٩	.	.	.	—	كامل	للندی
----	---	---	---	---	------	-------

أنصاف الأبيات

٣٠٣	.	.	.	.	.	.	تواحق رجلاها يديها إذا مشت
٤٤٨	.	.	.	.	.	.	زمن بأعلى الرقتين قصير
١٢٢	.	.	.	.	.	.	عليها موقد ونؤى رماد

قطع الأبيات

٢٦١	.	.	.	.	.	.	فسبحانا فسبحانا
٦٥٢	.	.	.	.	.	.	فحزن به
٣٨٨	.	.	.	.	.	.	الملسون (فى شعر عمارة)
١٨٨	.	.	.	.	.	.	ولست يجأ

٥ - فهرس الأرجاز^(١)

٦٤٨	المعقوب (سيار الأبانى)	أ	
	ت	١٥٤	لقائه
		٢٤	أرجائها أبو نواس
١٢٦	شتت	ب	
٣٢٦	وبعد مت أبو النجم		حصب ابن أحمر
٣٧٦	ليته	١٤٩	اليلب
٦٤١	زوزت	١٦٠	الركب
	ث	٤٩٣	خياب
		٦٦٢	ظباظب
٦١٥	الملتائا	٣٠٣	»
	ج	٣٩١	تشربه
		٥٢٨	ألبا (رؤبة)
١٤٣	حجنج	٧٩	جبا
٥٨٥	الهمج	٢٠٢	نضبا
٢١٩	بعرج	٢٣١	أثوبا (معروف)
٣٤٤	أرجا	٤٣٩	أشيبا
٦٤٤	سمهجا	٤٣٩	تغيبا
	ح	٣٧١	ذؤيب (خالد بن زهير)
٣٧٣	براحى	١٩٥	صب (دكين)
	خ	٤٧٠	كالكلب
		٤٩٣	بالحلب
٥٠٤	للربخوا	٢٥٥	ركائبي
٤٥١	(العجاج)	٥٦٤	الغائب
١٨٥	أبو محمد الحنلى	٦٦٤	

(١) انظر ما سبق من التنبيه فى ص ٦٠٥ .

٢٦٨	سوارى	د	
٥٨٩	عققيقرا	٤٨٩	الأسد
٥٨٤	الهره	٥١١	معد امرأة كنانية
٣٦٢	تشاجر حكيم بن معية	٢١٢	يزيد
٤٢٥	ماهر	٢٤٦	رداد
٦٥١	حذار (أبو النجم)	٥٩٠	أرودها
١٧٩	مطور	٥٩٣	صعيدها
٤٤١	العسير	٢٣٦	وزادا
ز		٤٦٥	مصيда (العجاج)
		٢٦٨	ولده
٦١٤	أزى	٥٢٩	زاده
٢٩٧	ماعر	٢٤٣	يهتدى
س		٨٩	كاللآدى أبو رزمة
		٦٢١	مده
٢٥٥	المرس	ر	
٤٨	باس	١٠	الخفر
٥٤٢	فققس	٦٥٦	الخير
٣١٦	ليس (جران العود)	٥١٣	البشر
٣١٦	لبيس »	٤٢٦	بانحدار
٦٤٥	أبو رزمة	٢١٩	وذعر
٢٤٥	محمسا	١٣٤	المقفر عبد الرحمن
٣٧٢	أبوسا	٢٣٧	مذكرو
٤٧٢	معاسا	١٩٨	القفندرا (رؤبة)
٣٧٨	نطيسا	٥٤٨	مآزرا حبيب
٤٣٩	لبوسها (بيس)	٦٢	كنادرا
٥١٣ ، ٣٣٣	العنس	٢٤٤	ودارا

٤٤٣ ، ٤٤٢ (لبيد)	الأربعة	٢٥٦		أمرس
٤٤٩	»	٢٩٣		هيسي
٤٥٠	»		ش	
ف		١٠٤		أبغيش
٦٠	ألف		ص	
٤٥٣	الوجيف	٢٢١		القبص
٦٣٩	خشفا	٣٦٣	غادية	أرمصا
٨٩	كالخوافي	٨٨		بائصا
ق		٣٣١		التارص
٤١٨	رؤبة		ض	
٤٤٣	»			ارتمض
٥٦٢	تشوقا	١٥٣		المحض
٨	ورق	٢٢٠		المعرض
١٢٠	بالغبوق	٢٢٠		عوارض
٢٣٢	الحنلى	٢٤٦	مقدام	حمضا
		٤٩	(العجاج)	وخضا
ك		١٥٧	(»)	وفرضا
٤٩٧	عمكا	٢١٧		حفضا
٤٥٢	لكالكا	٢٢٠	(رؤبة)	قريضا
٢٥٤	لفيك	٧٢	(الأغلب)	مباغض
ل		٣٦٤		
			ط	
١٣٦	حجل			أوسطه
١٥٢	جبار	٣٧٩		
١٩٤	عمر بن عيسى		ع	
٥٦٦	الزمل	٨٠	(رؤبة)	تبركعا

٦٧١				
٦٢٠	يعلمها	٦٤٩	النهل	
٦٢١	معصما	٣٤٩	إسهاال	
١٦٣	الأيامى	٤٤٣	مياال	
٥٢٣	الطعاما	٢٠٦	أقبلوا	
٢٤٥	الجح	٢٣١	المنقل	
٤٢٨	الأشم	٣٧٩	النواهل	
٨	كالة وادم	١٢٥	حواصله	
٩٨	كالمناسم	٦٢١	أعجله	
٢٧٤	(العديل)	٣٠٦	وحنظلا	
٦٤٢	والأداهم	٦٢٥	ملا	
٥٢٣	والمناسم	٦٥٥	علا	(أبو النجم)
٥٢٨	تميم	٤٥٠	موأله	خالد بن قيس
	بالصريم	٢٥٥	مالها	
	ن	٦٠١	من لى	
٤٨	(خطام)	٢٣٠	يذبل	(أبو النجم)
٣٧٩	يؤثفين	٤٩٨	حلى	
١٩٣	العينين	١٣٠	بالضلال	منظور
١٣٧	الحسن	١١٧	ملاله	
١٨٩	ذقونا			
٣٧١	قطنى			
٤٨٢	الجون	٢٠	نعم	م
٥٠٦	تعنى	٣٨٤	النعم	
٥٢٥	المكان	٥٩٦	عمم	
٥٤٠	لين	٦٣٥	تنهزم	
٥١٦	زبون	٥٣١	تكموا	
	واعترانها	٢٣٤	يدهمه	الحنلى
	ه	١٥٦	لبيكما	
٥٢٨	توعيه	٣٢٦	وطالما	

١٤٦	إلقايا	٢٧٥	(أبو النجم)	واها
٣٧٥	سلمة ضياطيا	٢٣٨		فيها
٢٤٩	(الأخيل) النفي		ى	
		٦١٤		أزى
٤٩٣	فنى	٥٨٩	العجاج	حجرى

٦ - فهرس الأمثال

٥٨٧	كلفتنى الأبلق العقوق	٢٩٣	إحدى لياليك فهيسى هيسى
٥٨٧	بيض الأنوق	٩٣	أخبث من كندش
٥٨٧	» السماسم	٣٥٨	استنوق الجمل
٥٨٧	» سلى جمل	١٦٢	أطرى فإنك ناعلة
٣٨٩	لا آتيك أبد الآبدین	٥٧٤	أطعم أخاك من عقتل الضب
»	سجيس الأوجس	٥٣٧	أعدى من الذئب
٣٨٩	وسجيس عجيس	٩٣	ألص من كندش
٣٨٩	» القارظ العنزى	٥٩	إن الكريم طروب
٣٨٩	» ما اختلفت الجرة والدرة	٦٥٧	إن لاطمته لاطمت الإشى
٣٨٧	» ما السماء سماء	٥٨٤	أنشص بشظف ضبك
٣٨٨	» ما أن فى بحر قطرة	١٣٣	أنشوطه العقال
»	ما حن الضب فى إثر	٣٢٤	الإنفاض يقطر الجلب
٣٨٩	الإبل الصادرة	٣٥٨	أهلك والليل
٣٨٨	» ما سمر ابنا سمير	٦٢٢	جحيش وحده
٣٨٩	» هبيرة بن سعد	٦٤٤	الحيل تجرى على مساويها
٥٩١	لا أرض ولا سماء	٣٥٨	رماه الله بثالثة الأثافي
٥٩٧	لا شوى ولا شرم	٣٥٧	» بداء الذئب
»	لا مساس لا مساس لا خير	٥٨٩	صمت حصاة بدم
٦٤٥	فى أوقاس	٥٨٩	صمى ابنة الجبل
٤٦	لا يدري الحو من اللو	٥٨٩	صمى صمام
٦٦٠	لن يغلب عسر يسرين	١٢١	عجالة الراكب تمر وسويق
٥٨٨	لقيت منه البرح	٤٧١	العين وكاء السه
٥٨٨	» الفتكرين	٦٢٢	عيير وحده
٥٨٩	» منها البجارى	٥٨٩	فيحى فياح
٨٩	ليس قدامى النسر كالخوافى	٢٦٨	كل خنزير يحب ولده

(٥) انظر ما سبق من التنبيه فى ص ٦٠٥

٣٧٢	نام همه	٤٦٦	ما أمك وأم الباطل
٦١٢	نزلت بين المجرة والمعرة	٢١٦	ما بها لاقق قرو، ولا عى قرو
٤١٩	نعوذ بالله من الحور بعد الكور	٤٤٣	ما جعل قدك إلى أديمك
٦٢٤	النقد عند الحافرة	٤٧٢	ما هو إلا عشمة
٩٩	هو منك أدنى ذى ظلم	٦٦٤	الملك عقيم
٩٩	» » واضح		من أخذ من الهاوش والمهاوش
٦٤٦	وجدان الرقين يغطى أفن الأفين	٤٤	ألقى فى الهابر
٤٩٧	يعرف قلبى ويلبغ لسانى	١٠٠	من شب إلى دب
		١٠٠	اليوم ظلم

٧ - فهرس اللغة

أ	أز : (أزرى) ١٣٩ لزار ٢٤٠
أب : الأب ٣٦٢ باب ٣٧١	المآزر ٤٢٥
أبد : أبدأ الآبدین والآباد ٣٨٩	أزف : (أزفت الآرفة) ٥٢٥
الأبد ٥٠٩	أزم : الأزم ١٠٥
أبر : الآبر ٤٢٥ إبر الدوم ٥٦٨	أزى : إزاء ٥٥٧ أزى يأزى ٦١٤
أبو : لا أب لك ١٩١	أسب : الإسب ٤٧٧
أثو : أنا به ٣٨٣	أسد : استأسد ٢٢٩
أجج : الأجيح ٥٧٦	أسف : أسيف ٤٧
أجل : من أجلك ولغاتها ٩٢	أشر : الأشر ٢٤٧ ، ٦٠٩
المأجل ٩٣ (أجل مسمى)	أصص : أصيص ٢٤٨ أصوص ٣٢٣
٦٢٧	أصل : الآصال ٤٦٦ أصل ٦٤٨
أنخ : أخ ٤٥٢	أفف : إفان ٥٥٣
أدم : الأديم ٤٤٣	أفق : (بالأفق) ٢١٠
أدى : (أدوا إلى) ٦١٩	أفك : أفكته ٤٨٧
أذن : الأذین ٩٦ (أذنت) ١٩٧	أفن : الأفن ٦٤٦
أذن الحمار ٥٧٣	أقن : أقنة ٩٨ ، ١٣٦
أرز : الأوارز ٢٩٨ «الأرزة» ٣١٥	أكر : الأكار ٩٥
أرش : أرش ٣٠١	أكك : ألك ٢٤٨
أرض : أریضة ٦٥٢	ألب : ألب یألب ٧٩ ، ٣٧٦
أرم : أرومة ١٢٢	ألت : (ما ألتناهم) ٣٨٤
أرن : الإران ٣٠٧ أرن ٥٨٤	ألس : الألس والمألوس ١٠٣
	الأوالس ١٠٤

• ما وضع بين قوسين فهو من ألفاظ القرآن ، وما وضع بين علامتي الاقتباس فهو من ألفاظ الحديث وانظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

ألف	: (إيلاف) ٢٧٠	أيه	: إليه وإليها ٢٧٥
ألق	: الألوقة ١٢١	أبي	: (آية) ٣٢٦ تأييت ٥٦٣
ألل	: منصل الأل ٩٩	ب	
أله	: (واهلك) ٢١٨	بأدل	: البأدلة ١٦٦
أمت	: الأمت ١٠٦	بنت	: بت ومشتقاتها ٤٦٥
أمر	: إمر ١٠٣، ٥٥٨ (أمرنا)	بجد	: بجد ٩٨ ، ١٣٦
أمع	: الإمعة ٥٥٨	بجر	: البجر ٤٦ الأباجير
أمم	: الأمة ٦٢ الإمعة ٦٢	والبحارى	: ٥٧٢، ٥٨٩
	ما أمك وأم الباطل ٤٦٦	بحر	: الباحور ٣٧٤
	مأموم ٤٦٩ مؤام ٥٣٧	بخ	: بخ يخ ٢٤٧
	مآيم ٦٤٤	بخذ	: بخنداة ٤٨٥
أمن	: آمين ١٥٣ (المؤمن)	بدأ	: بداءة ولغاتها ٤٨٥ (بادئ)
	٢٦٨ (المؤمنات) ٣٧٢	بدد	: البداد ٥٣٠
أنت	: أنت يانت أنيتا ٤١٧	بدر	: بدرة وبدر ١٥
أنس	: إنسى القوس ٩٠	بدع	: «أبدع بي» ١٤٨
أنف	: أنوف ٢٢٦ المؤنفة ٦٥٦	بدن	: البدنة ٤٩ (ببدنك)
أنق	: مونق ٢٦٧	٦٤٩	
أنن	: أن ين أنيتا ٤١٧ «مثنى»	بده	: البدائه ٥٨٩
	٤٦٤	بذر	: بذر ومشتقاتها ٥٦٧
أهل	: إهالة ٣٢٥	بذل	: المباذل ٣٦٨
أوب	: المزوب ٤٤١	برثع	: برثعه ٧٩
أوق	: الأوقه ٢٤	برح	: براح ٣٧٣ لقيت منه
أون	: الأون ٣٧١	البرح	: ٥٨٨
أيد	: (أيدناه) ٣١٥	برر	: بر و تصاريدها ٩١، ١٢٢
أيض	: آض يثيض أيضاً ٢٦٣	برزخ	: البرزخ ٤٦٣
أيم	: الأيم ٣٧١	برس	: البرس ٦٠٦
أين	: الأين ٣٧١		

برق	: برقاء ٨٤ ، ١٧٩	بكل	: البكلة ٥٤١
برقع	: برقع ٢٦٢	بكم	: الأبك ٨٣
بركع	: بركعه ٧٩	بلج	: بلجة وبلجة ٢٥٨
برم	: البرم ٥٢٧	بلط	: مبلط ٥٤٦
برند	: سيف برند ٢٣٦	بلغ	: بلغ ٢٤٨
برو	: برة وبرين ٩٢	بلق	: بلقت الباب ٤٨٧
برى	: البراية ٥٤٦ تبرى ٥٥٤	بلل	: بلبل ١٣
بز	: بزبز ١٣	بلو	: (ولنبلونكم حتى نعلم
بزی	: أبزی ٦١٥		المجاهدين) ١٩٦
بسط	: (بسطة) ٤٢٨ (باسط) ٤٨٧	بتق	: البتق والبنائق ٤٤٤
		بن	: البنانة ٥٧٦
بسق	: البواسق ٥٢٢	به	: به به ٢٤٧
بسل	: بسالة ١٦١ البسل ٥٣٦	بـ	: أبهرا القوس ٩٠
بشر	: بشرأ ٤٨	بـ	: البزرة والبازر ٥٤٨
بشك	: بشك ٣٢٨	بـ	: البهاول ٦٠ الابهال ٤٩٢
بصر	: (أولى الأبصار) ٣٨٩	بـ	: البهل ٥٦٤
بصق	: البصقة ٥٦٨	بـ	: البهمة ١٥٨ المبهم ١٥٨
بضك	: بضكت يده ٦١٣	بوا	: مبيئة ٧١
بظظ	: بظ ٢٤٨	بوج	: البوائج ٥٨٩
بعثر	: بعثه ٦٢٦	بوح	: الباحة ٢٤٤
بعج	: بعجت له بطني ١٨٤	بور	: بارى وبوارى ١٧٤
بعص	: تبعض ٦٤٨	بوز	: باز ٧٣
بعض	: بعض بمعنى كل ٦٣	بوص	: شوق بائص ٨٨ باصه
بغش	: البغشة ٦٣٤		بيوصه ٨٨
بقع	: بقع ٢٩٤	بولك	: بوائك ٣٨٥ ، ٥٥٨
بقم	: البقامة ٤٤٢	بون	: البوان ٦١٧
بكأ	: بكء ٢٧٧ بكينة ٥٢٦	بوه	: بوهة ١٠٢
بكر	: بكر ولغاتها ، باكور	بيد	: « بيد » ١٣
	٥٣٦ البكور ٥٥٣		

بين	: بان بينا وبينونة ٧٣	ثرب	: (ثريب) ٢٣٥
	البائنة ٥٥٠	ثعل	: أثل ٥٢٩
بي	: تيبا ٥٢٣ بيا ٥٢٣	ثغر	: الثغور ٤٦٦
	ت	ثفل	: الثفال ٥٣٩
تأبل	: تأبل ٥٥٤	ثفي	: ثلاثة الأثافي ٥٣٨
تأم	: توأمه ٣١٨	ثقل	: ثقليل ٢٤٣ (ثقلت) ٣١٩
تتب	: تاب ١٦٤ تبت يده ٣٦٩ التتيب ٣٦٩	ثكم	: ثكم الطريق ٦٤ ثكم ٨٨
تبين	: التبين ٥٣٥	ثلب	: الأثلب ١٢٦
تحم	: الأتحى ٦٣٩	ثلت	: ثلاثة الأثافي ٥٣٨
تدمر	: التدمرى ٢٤٤	ثلل	: ثلة وثلل ١٥ (ثلة) ١٤٢
ترب	: التراب والتريب والترباء ١٢٦ التراب ٤٨٩	ثمد	: الثمد ٦٦٤
ترص	: التارص ٣٣١	ثمر	: (ثمره) ١٨٦ الإثمار ٣٥٣ الثامر ٣٥٤
ترك	: (تركنا عليه) ٣١٥ التريك ٥٥٠	ثمل	: الثمال ٣٤٥ المثالة ٦٠٧
تكش	: التكش ٤٤٦	ثنى	: (إلهين اثنين) ٥٠٥
تكك	: التاك ٤١٩	ثوب	: ثوب ٢٣٢
تلو	: التوالى ٨٩	ثوى	: الثوى ٦٤٣
تمر	: تتمر ٢٢٩	ج	
توب	: (تاب الله على النبي) ٩٥	جبا	: أجبا ٧٩ جُبا ١٨٨
تيع	: التيعة ٥١٢		جبا ٢٠٢
تيم	: التيمة ٥١٢	جبر	: الجبروت ١٨٩ جبار ٣٨١ تجبر ٦٢٨
	ث	جبل	: الجبله ولغاتها ٧٣ مال جبل ٦٢٨
ثبن	: « ثبنة » ٥٠٥		
ثتل	: الثيتل ٤٤٥		
ثجج	: « الثج » ٣٢٣		

جبن	: جبن وجبن ٢٧٧	جرح	: الجزيحة ٥٧٠
جبي	: الجبا ٢٣١ (اجتبيها)	جزر	: جزرة وجزر ٤٢٩
	٤٤٥	جزرها	٥٤٨
جثم	: جثم النخل يجثم جثوماً	جزز	: الجزاز ٥٧١
	٥٥٣	جزع	: التجزيع ٣٠٥
جحس	: جاحس ٤٢٠	جزم	: جزم ٢٦٧
جحش	: جاحش ٤٢٠ جحيش	جزى	: يجزى ١٢٠ (تجزى)
	٦٢٢ وجحيش		٤٧١
جحشر	: الجحاشر ٦٠	جشش	: أجش ٣٤
جذب	: جذب ١٣٧ ، ٢٧٦	جعطر	: الجعطرى ٤٣٥
جدد	: الجداد ٢٦٧ الجواد ٣٦١	جمع	: جمعجاع ٢٤٣
	جدجد ٣٧٠ الجد ٤٧٠	جعفق	: جعفقوا ٣٢٤
	جدد ٤٨٥ جاد قفيزين	جعفل	: جعفله ٧٩
	٥٧١	جلب	: (أجلب) ١٨٨ الجلب
جدر	: أجدر به ٤٦٤ مجدرة		٤٩٠ ، ٤٩٩ جالب ٥٧٥
	٤٦٤ الجدرة ٥٧٠	جلح	: الجاليح ٣٦٢ ، ٥٥٢
جدش	: الجدش ١٦٥	جلخ	: اجلخ ٤٥٢
جدع	: تجدع وتجداع ٢٥٤	جلد	: جلد القوس ٩٠ الجلد
	المجدوع والمجدع ٦٥٠		٤٦٥
جلد	: (الأجدال) ٥٤٢ الجدال	جلس	: المجلس ٤٥ ، ٦٥٠
	٥٥١	جلف	: الجلف ٥٤٨
جلذ	: (مجنوذ) ٣٨٨ الجذاذ	جلل	: جلجلان القلب ١٣
	٦٤٩		الجلجلة ٤٥١ من جلك
جذر	: المجذر ١٢٨		وجلك ٥٠٦ جاة ٥٥٧
جرثم	: جرثومة ١٢٢	جلو	: ابن جلا ٢١٣
جور	: جراك ٩٢ ، ٥٠٦	جمد	: الجمد ٥٦٠ جماد ٥٦٦
	الجرية ٣٨٢	جمس	: الخمسة ٣٠٥
جرع	: جرعبه ٧٩	جمع	: (أمر جامع) ٧١
جزأ	: يجزى ١٢٠		

جمل	: الجميل ٣١٧	حبيج	: حبيج ٤٢٠
جعم	: الأجم ٦٤٨	حبجر	: حبجر ٩٠
جنب	: الجنابة ١٩٧ (لجنبه ١٩٨ أجنبنا ٤١١)	حبر	: حبار ٢٣٨ الحبير والحبار ٦٣٩
جنع	: جناح ٣٨٥	حبس	: حبوس ٧٤
جنف	: جنف وأجنف ٥٦٨	حبك	: « حبكهن » ١٤٦
جن	: الجن ٨٨ (الجن) ١٥٧	حتر	: محتر ٩٧
	جن رؤى رؤيا ٢٤١	حث	: الحثا ٥٢٣
	(من الجنة والناس) ٣٥٣ أجنه ٣٢٩	حجر	: حجراً ٢١٩ (حجر) ٦٥٠ ، ٣١٤
جهر	: (الظهر) ١٥	حجز	: حجازيك ١٥٧
جهضم	: الجهضم ١٠٧	حجف	: الحجفة ١٤٩
جهل	: استجهلت ٧٢ (الجاهل) ٢٦٨	حجل	: « فحجل » ٤٦ الحجل ١١٩ الحجلي ٥٦٧
جوب	: جائية خبر ٢٥٩	حجن	: حجن ٤٧٢
جور	: جوره ٧٩ (جائر) ٤٨٩	حدأ	: حدأة وحدأة ١٤٥
جوز	: أجزى ١٨٧	حدث	: البلاد تحدث ٢٥٤
جوس	: (جاسوا) ٣٢٢	حدج	: حدج وتصريفه ٦٤٦
جوظ	: الجواظ ٤٣٥	حدو	: حدياً ٥٢٩
جوف	: جوف ٢٠٢	حذر	: حذاريك ١٥٧ حذار ٦٥١
جون	: الجون والجونة ٣٧١	حذق	: حذق وتصاريفها ١٢٣
جياً	: (ما جئتم به السحر ٣١٨)	حرث	: (في حرثه) ٤٢ الحراث ٢٩٤ الحرث ٣١٤
جير	: الجيار ٦١٤	حرجم	: احرنجم ٥٠١
حب		حرر	: الحرور ٥٤٣
حب	: حبة القلب ١٣ أحب البعير ٣٦٩	حرش	: دراهم حرش ١٠٤ الحرش ٤١٨

حرف	: حرف ٥٧٥ أحرف	٦٢٨
حرق	: المحروق ٢٣٣	
حرم	: الثلاثة الحرم ٥٤٢	
حرو	: الحرا ٤١٥	
حزأل	: احزأل ١٤٣	
حزر	: الحزور ٦٠ حزر النخلة ٥٧١	
حزر	: حراز وحراز ١٥١	
حزم	: الحيزوم ٦٠٧	
حسب	: الأحسب ١٠٢ (عطاء حسابا) ٦٢٧	
حسس	: حسست وحسيت ٤٨٦ ٦٠٥	
حسل	: محسول ٤٢٠	
حسن	: (محسن) ١٢٩ ، ٤٦٧ رجل أحسن ٣٩٣	
حشأ	: حشأها ٥٨٤	
حشد	: الحشاد ٥٧٢	
حشر	: الحشور ٥٩	
حشو	: الحشية ٦٢٣	
حشك	: الحشيك ٥٦٨	
حصر	: حصر لسانه ٢٥ (أحصرت) ٣٤ الحصير والحصور ٥٧٧	
حصص	: الحصص ١٢٦	
حصف	: أحصف ١٦٠ الحصيف ٦٥٤	
حصل	: الحوصلة والحوصلاء ٣٨٢	
حصل ٣٨٣	حصل النحل ،	
الحصل ٥٥٣		
حصن	: أحصنة ٥٥٤	
حضجر	: حضاجر ٤٤٤	
حضن	: الحاضنة ٥٥٠	
خطأ	: خطأها ٥٨٤	
حطب	: حطيب ٢٧٦	
حفد	: نحفد ٤٧٠	
حفر	: الحافرة ٦٢٤	
حفض	: حففت العود ٢٢٠	
حفظ	: (كتاب حفيظ) ٢١١	
حفف	: يحف ٤١١ حف رأسه وأحفه ٤١٨	
حفل	: الحوافل ٢٩٨	
حفو	: حفي به يحفي حفاوة ٤١٨	
حقب	: (حقبا) ٣٩٠ حقب المطر ٥٥٦	
حقق	: (حقت) ١٩٧ (الحاقة) ٢١٩ الأحق ٢٤٢	
حقن	: الحاقنة ٦٤٨	
حقو	: أحقي الخمس ٥٠٨	
حكأ	: أحكأ ٢٤٠	
حكو	: حكاة وحكى ١٧٤ أحكى ٢٤٠	
حلب	: تحلب ٢٣٢	
حلز	: الحلزة ٣٧٥	
حلس	: إحلاس ٩٦ مستحلس ٥١٦	

٤٢٧ الحنان ٥٤٣	حلق : حلقانة ٣٠٥	حلق
حوب : حوب حلى ٤٩٨	حل : رجل حل ١٦٤ المحلة	حل
حوث : الأحوث ٦٠	٣٤٤ ، ٥٧٣ الحليلة	
حوج : الحاج ٤٩٥ ، ٤٩٨	٦٦١	
حور : أحار ٤٨ الحور ٤١٩	حلم : حلم الأديم ١٢٦	حلم
حوس : الحواس ٢٩٤	حلو : الحلواء ١٢٣	حلو
حوط : الحوط ١٦٥ حاط	حلى : حوب حلى ٤٩٨	حلى
وأحاط ٥٤٥	حمأ : حمأة وحمأ ١٦٥	حمأ
حوف : يتحوف ٤١٩	حمت : الحميت ٤٧٨	حمت
حول : لا حول ولا قوة ٢٤	حمد : (الحمد لله) ١٠٧	حمد
الحولاء ٣٤٧ ، ٦٦٦	حمرس : أم حمارس ٥٦٤	حمرس
حوم : الحوم والحومان ٣٧٧	حمس : احتمس ٤٢٠ حمس	حمس
حوو : الحو ٤٦ (أحوى)	٤٢٠ « حمسا » ٤٥٣	
٤٣٨	حمش : أحمشكم ١٣٠ احتمش	حمش
التحايا ٥٤٧ التحيات	٤٢٠ حمش ٤٢٠	
٦٣٧	(جمعسق) : ١٩٩	
خ	حمل : الحمل ٩٦ (حمولة)	حمل
الحب ٥٥٨	٤٩٣	
خبث : (الخبيث) ٤٤٤	حم : حم ، أحم ٥٦٨	حم
خبج : خبيج ٤٢٠	حمو : اللحم وما فيه من لغات	حمو
خبذ : خبذاة ٤٨٥	١٧١	
خبز : الخبارة ٣٤ الخبرة ٩٥	حنأ : حنأت الأرض ٣٤	حنأ
الخبير ٣٢٨	حنبل : الحنبل ٦٠	حنبل
خبز : الخبزة ١٤٩	حنذ : أحنذ ٤٢١	حنذ
خبين : « خبنة » ٥٠٥	حزب : الحزب ٥٧٣	حزب
خبي : خباء ٩٨ ، ١٣٦	حنط : الحانط ٣٥٤	حنط
ختر : الختار ١٦٠	حنكل : الحنكلة ٥٧٨	حنكل
ختم : « تختم الأيدي » ٢٥	حنن : (حناناً) ١٥ حنانيك	حنن
اختن : الأختان ١٧١	١٥٧ الحنانة ٢٥٧ الحنين	

خطم	: الخطمى ٥٣٢	خثل	: الختلة ٣٨٣
خفر	: الخفر ١١ الخفيرة ٢٩٤	خذب	: أذذب ١٠٢
خفق	: أخفق ٤٤٤	خرب	: (يخربون) ٢١١
خفى	: (أخفيا) ٢٧٩ أرض	خرت	: محرت ٥٧٩
خافية ٣٤٤ الخوافى ٥٥٠		خرج	: (لا يخرجن) ٥٤١
خلب	: الخلب ٤٢٥ ، ٥٧٠	خرس	: الخروس ٥٦٨
خلد	: الخلد ٨٣ الخلد ٢١٣	خرش	: خرشة ٣٧٠
(أخلد) ٥٢٨		خرف	: مخروفة ٥٣٧ المخارف
خلس	: أخلص ٣٥٥		٦٦٢
خلص	: أخلص ٣٦٤	خرق	: مخروق ٥٦٢
خلع	: الخولع ١٢٠	خرم	: خرم ٥٤٧
خلف	: (يخلفون) ٥٠٧	خزر	: خزرت ١١
خلق	: أخلق به ٤٦٤ مخلقة	خزرج	: الخزرج ٢٦٨
٤٦٤ المخلق ٤٨٥		خزرف	: الخزرافة ١٠٢
خلل	: الخلل ١٩٥ الخلة	خزز	: الخاز ١٦٥
والخلالة ٤٨٥ الخلال		خزم	: ربح خازمة ٥٧٨
٥٥١ الخلالة ٥٥١ خلة		خسل	: محسول ٢٢٠
ومختل ٥٥٦		خشش	: الخشاش ٥٧٦
خلو	: خلون ٢١٥ الخلا ٢٥٨	خشع	: الخشوع ٣٩٢
خمر	: خمارهم وخمرهم ٢٤٤	خشف	: أم خشاف ٥٨٨ الخشف
الحمر ٥٠٨		تخشف	٦٤٠
خمس	: ضرب أخماس لأسداس	خشفر	: الخشفير ٥٨٨
٤٤ الخمس ٥٠٨		خصم	: الخصم ٢٧٣
مخموس ٥٣٩		خضب	: الخضوب ٣٥٣
خمش	: الخموش ١٤٨	خضع	: الخضبة ٤٤٩
خط	: (خط) ٢١١	خضم	: مخضم ٦٢٨
خند	: الخناذيد ٤٣٤	خطب	: (ما خطبكم) ٣٨٤
خنق	: خنقت ٣٤٨	خطر	: يخطر ٤١٨
		خطل	: رمح خطل ٥٣٩

خنن	: الحنين ٤٢٧	دربخ	: دربخ ٤٢٠ ، ٥٠٤
خور	: الخور ٥٢٨	دردب	: دردب ٥٠٤
خوص	: أخوص ٣٦٤	درر	: الدرر ٢٣٩
خوف	: يتخوف ٤١٩ (يتخوف أولياءه) ٦١٨	درس	: درس ١٠٨ (درست) ١٤٢ الدراس ٢٧٦
خول	: تصاريف هذه المادة ٤٢٠	درست المرأة ٤٢٧	
خوم	: « الخامة » ٣١٥	درع	: مدرعة ٣٥٧ درع ٣٦١
خوو	: الخوة ٥٦٨	دري	: درياقة ٢٤
خير	: (خير منها) ٤٢ (الخيرة) ٤٦٣	درنك	: الدرائك ٤٥٢
خيل	: تصاريف هذه المادة ٤٢٠	درى	: الدرية ٢٠٥
خيم	: خال ، خائل ٧٥٥	دعع	: المدعدة ٤٤٩
	: خيمة ٩٨ ، ١٣٦	دعو	: (دعاء بالخير) ١٩٦
	د	دغم	: دغم ٨٥ دغما ٢٤٧
		أدغمه ٢٤٧	
دأدا	: الدأدى ٨٩	دفف	: دفف ١٦٦
دأظ	: الدأظ ٢٢٠	دقع	: الدقاعة والمدقع ٦٤٥
دأم	: الدأماء ٣٦٧	دقعم	: الدقعم ١٢٦
دبب	: من شب إلى دب ١٠٠	دقق	: مدقق ٥٦٢
	: دبب ١٣٦	دلج	: أدلج ، دلجة ٢٥٨
دبج	: دبج ٢٠٢	دلج وتصاريفها ٥٥٠	
دبر	: الدبير ٤٧ (أدبار السجود ، النجوم) ١١٩	دلك	: دلكت الشمس ٣٧٣
	: الإدباء ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤	دلم	: الديلم ٥٨٨
دبى	: دبى دبى ولغاتها ٥٤٧	دلص	: الدلامص ٣٣١ ، ٣٧٠
		الدليص والدلاص ٣٧٠	
دجج	: مدجج ٥٤٦	دلو	: (دنا فتلى) ٢٠٩
دخنخ	: دخنخه ٣٧١ الدخ ٤٥١	الدلو ٥٨٨	
درأ	: الدريئة ٢٠٥	دمك	: المدماك ٢٠٣

ذفر : الذفر والذفر ١١٨	ذم : (دمدم) ٤٨٩	ذم
ذقن : ذقون ١٣٧ الذاقنة ٦٤٨	دنف : دنف ٣٢٨	دنف
ذكر : (الذكر) ٣٠٢	دنو : (أدنى) ٤٦٩	دنو
ذكو : الذكاء والذكاة ١٠٣ ،	دهر : دهرى ٢١٤ الدهر ٦٥١	دهر
٦٤٤ « يذكيها » ١٠٣	دهن : أدهن ٢٥٩	دهن
ذنب : ذنابة وذنوب وذناني	دوأ : داء الذئب ٥٣٧	دوأ
وذنوب ٩٧ التذنيب	دوذ : الداذى ٢٣٥	دوذ
٣٠٥	دور : « استدار » ١٤٧ داربه	دور
ر	وأدار ٥٤٥ الدائرة	
رأف : رأف ورؤف ورئف	والدوائر ٥٦٩	
ومشتقاتها ١٢٠	دوس : الدياس ٢٧٦	دوس
رأم : رأم ٥٧٥	دول : دواليك ١٥٧	دول
رأى : (ماذا ترى) ١٩١ جن	دوم : الإدامة ٥٦٥	دوم
رؤى رؤيا ٢٤١ أرايتك	دين : الدين ٣٣٣ (الدين)	دين
وتصاريفها ٢٥٩	٣٣٤ دانه الناس ٥٥٤	
ربب : المربة ١٧٩ الربب ٤٢٥	ذ	
ريج : رابج ٣٤٤	ذأن : الذؤنون ٥٧٤	ذأن
ربض : مريض ١٥٣ الأرباض	ذب : ذب ٢٠٢ الذبذب ٥٤٠	ذب
٢٢٠	ذبح : الذباح ٣٧٠ الذبحة ٥٧٣	ذبح
ربط : (ربطنا) ٤٨٧	ذخر : ذخائر الأرض ٣٦١	ذخر
ربع : جلس الأربعا والأربعاوى	ذرا : ذرا فى ١٤ (يذروكم)	ذرا
٤٤ ربعة ١١٦ الربوع	٢١٤ ، ٢٧٩	
٨٠ مربوع ٥٣٩	ذرب : الذربيا ٥٨٨	ذرب
الربعات ٥٤٥ ربع	ذرد : الذردان ١٦٤	ذرد
اللحم ٥٥٩	ذرر : (ذريتهم) ١٨٨ ذرية	ذرر
ربل : ربل ٥١١	٢١٤ ، ٣١٩ الذر ٥٤٣	
ربو : (رابية) ١٢٠ ربا قومه	ذرع : الذريعة ٢٠٥ المدرع	ذرع
وربأهم ١٢٣ الربوة	٥٩٠	
ولغاتها ٥٦٩		

رنع	: أرنع ٥٤٧	رعى	: أرعى الماشية إرعاء ٢٥٨
رتق	: (رتقاً) ٥٦٩		الرعى ٢٥٨ أرعى سمعك
رتم	: الرتيمة ١١٨		٢٥٨ (راعنا) ٢٥٨
رثأ	: مرثوء ومرثو ١٠٣		ترعية وترعاية ٥٣٠
رثث	: المرثث ٩٥ رثاث ٥٦٤		الرواعى ٦١٧
رثى	: الرثية ١٠٣	رغد	: رغد فهو رغد ورغيد
رجب	: الرجبية ٩٤		٥٠١
رجز	: الرجز ٢٦١	رغس	: المرغوس ٣٣٣
رجس	: الرجس ٢٦١	رغد	: الرغد ٥٣٥
رجع	: الرجع ٣٨١ (الرجع) ٦٦٣	رفض	: الرفض والرافضة ٢٢٠
رجل	: رجل القوس ٩٠ رجل ورجل ١٢١ رجـلان ورجل ٤١٨ الرحلة ٥٦١	رفف	: يرف ٤١١ رف ٦٦٤
رجو	: (لا ترجون لله وقارا) ٢٥	رفق	: (المرتفق) ٢٣٨ رفقة ورفقة ٤٢٩
رحى	: الرحى ٥٢٢	رقب	: الرقباء ٢٥٧
ردج	: الردج ٣٩٢ اليرندج ١٦٠	رقم	: (الرقيم) ١٥
رذب	: الإرزبة ١٢٦	ركب	: الراكوب ٥٤٨
رزم	: « رازموا » ٢١٧ المرازمة ٦٤٣	ركز	: الركزة ٥٤٨ مركز ٥٦١
رسغ	: رسغت ٣٤٨	ركك	: رككت ٣٤٨
رسل	: (المرسلات) ٦٦١	ركم	: مرتكم الطريق ٤٦ ركوم ١٥٠
رشف	: رشوف ٢٢٦	ركو	: ركا وأركى ٥٧٧
رصف	: رصوف ٢٢٦	رمث	: الرمث ١٤٨
رضى	: الرضاء ٣٦٨	رمح	: رماح الجحـن ٦٤١
رطأ	: رطأها ٥٨٤	رمخ	: الرمخ والرمحة ٥٥١
رعج	: ارتعج ٤٧١	رمض	: رمضان ١٤٦ مرمض ١٥٣
رعن	: (راعناً) ٢٥٨	رمك	: الرامك ٥٤٦
		رمل	: الروامل ٦٤٢
		رمى	: رمى ٩٧

زنب	: أرائها ٢٢٩	زخرف	: الزخرف ١٤٧
رهب	: (استرهبوهم) ٤٣٦	زرب	: (زراي) ٢٣٧
رهط	: الرهط ٢١٨	زرق	: (زرقاً) ٣٩٣ ، ٤٣٥
رهق	: (يرهقهما) ٣٢٨ الرهق	زعبل	: زعبلة ٥٤١
	٥٥٢	زعم	: الزعيم ٩٦ الزعامة ٩٧
روب	: روبي ٢٣٠	زفر	: الزفير ٥٨٨
رود	: الرود والرؤود ٨٨ الرائد	زقم	: زقمة وزقوم ٥٣٩
	٥٩٠	زlj	: الزlj ٦٤٩
روع	: الروع ٨٣	زلز	: زلز وزلزلة ٨٨
روق	: روق ٢٣٤ الروق .	زlj	: زlj ٦٠٦
	الترويق ٥٠٥	زلف	: (زلفاً) ٦٢ الزلفات
روى	: التروية ٤٩٩		٤٧٢
ريب	: الريب ١٠٧	زلل	: زل زللاً وزلولاً ١٢١
ريش	: الريش والرياش ٤٣		الزلاء ٦٢٣
ريم	: الريم ٤١٩	زlj	: الزlj ٣٧٠
	ز	زlj	: الزlj ١٧٨
		زlj	: الزlj ٥٦٦
زأر	: زأر يزئر ٤١٧	زlj	: زlj ، زlj ٥٣٥
زأن	: الزؤان ٥٥٤	زlj	: زlj ٧٨
زبد	: مزبدة ٣٥٨	زlj	: زlj ٦١٥
زبر	: الزبرة ٥٧٠	زlj	: أزlj ٩٦ (الزاهدين)
زبع	: المتربع والزنباع ٥٤٢		٢٤٩
زبن	: زبن ٢٠٣ الزبون ٥٤٠	زهق	: أزlj ، زlj ٣٦٤
زبي	: الزبي ٣٤٨	زهو	: لزlj ولزlj ٢٥٧
زجج	: الزجاجة ٥٠٦		ما أزlj ٣٢٩
زجل	: الزجل ١٧٥	زوج	: الزوج ٥٢٩ (وأزواجهم)
زجو	: (مزجاة) ١٠٧		٥٣٩
زحف	: نار الزحفتين ١٧٥	زور	: (الزور) ١٠٦ الزاورة
			٣٨٢

زوز	: الزوزاء ٦٤١	سدس	: ضرب أخماس لأسداس
زوع	: زاعه ٣٦٤	سدس	: ٤٤ السدوس ٣٦٧
زيز	: الزيزاء ٦٠٦	سدف	: سدفه وسدف ٢٥٨ ، ٤٢٠
زيط	: زياط ١٤٨	سدى	: السدى والسداء ٥٥١
	س		أسديته ٥٦٨
سأر	: سآر ٣٨١	سرب	: سرب ومشتقاتها ٢٤١
سبب	: السباب ٢٤٠	سرر	: سرية ٢١٤ سرسور ٥٥٧
سبح	: (سبحاً) ٤٧١	سرط	: السرطراط ١٤٦
سبط	: سبط وسبط ١٢١	سرع	: يسروع وأسروع وأساريع
سبكر	: اسبكرت ٤٢٦		ويساريع ١٢٨ السرعان ٥٢٥
سبل	: مسبل ٥٣٥ السلسبيل ٥٣٥	سرمد	: سرمداً ٢٤٨
سته	: « السه » ٣٧١	سرو	: السراء والسراءة ٥٥١
سجج	: السجسج ٥٠٧	سرى	: سرى سرية وسرية ٢٥٧
سجر	: الساجور ٥٤٠	سشب	: السيشي والسيشان ٤٤١
سجس	: سجسيس الأوجس	سظم	: أسطمة ١٢٢
	٣٨٩ ماء سجس	سطو	: (يسطون) ٥٠٥
	وسجوس ٤١١	سعد	: سعديك ١٥٧ السعد ٢١٧
سجن	: (سجين) ١٤٧	سجع	: السميع ٥٤٥
سجوج	: سججاء ٦٠٦	سعى	: ما غاب سعى عن بلدن ٤٨
سجج	: سجج ٢٣٤	سغل	: سغل ٢٤٨
سجح	: السجسج ٤١٥	سقط	: التسقيط ١٦٦
سحر	: السحر ، نسحر ٦٣٧	سفل	: (سافلين) ٢٦٩
سحف	: السحوف ١١٧	سفه	: (سفيهاً) ٢٦٩
سحم	: سحماء ٦٦٦	سفور	: سفيان ١٠٧ السفا ١٠٨
سخذ	: السخذ ٤٧٢	سقل	: مسقل بمعنى مسلق ٢٠٦
سدر	: (سدره المنهى) ٢١٩		

سكع	: يتسكع ٢٩٣ سكع ٢٩٤	سكف	: المسانيف ١٣٦ المسنف
سكك	: السك ٦١٧		: والمسنف والسناف ١٣٦
سكن	: السكنات ٥٤٥	سكم	: (تسكيم) ٣٢٨
سكت	: السكتاء ٦٤٣	سكمر	: السمار ٣٧٤
سلحب	: مسلحب ٥٧٥	سنن	: سن الماء ٤٢٠ السنان
سليخ	: سليخ ٢٤٧		: والمسن ٥٠٤
سلس	: مسلوس ١٠٣ السلسة	سنه	: السنهاء ٩٤ (السنين)
	: ٥٤٩ مسلس ومسلاس		: ٣٢٧
	: ٥٥١	سنو	: سنا البرق ١٦٩ السناء
سلف	: سلفه سلفة ١٢١		: ١٦٩ استنى ٣٧٠
سلق	: (سلقوكم) ١٢٩	سهر	: الساهور ٢١٣، ٣٧٤
سلل	: سال وسلان ٥٥٥	سوأ	: سوءة القوس ٩٠
سلم	: السلام والسلامة ١٩٦	سوح	: الساحة ٤١٥
	: السليم ٢٠٤ (سلموا)	سود	: سويداء وسواد وسودة
	: ٢٧٩ (سلما) ٣١٧		: وأسود القلب ١٣ السواد
	: (يسلم وجهه) ٤٦٧		: ٣٦٩
	: السلمة ٥٥٤	سور	: سوارى ٢٦٨ سوار ٣٨١
سله	: سليه ٢٤٧	سوق	: (عن ساق) ١٤ السيقة
سلى	: السلى ٥٨٧		: ٢٠٥ ساوق ٥٦٤
سمت	: سمته ١٥٦، ٤٢٠	سوك	: يتساوكن ٦٤٩
سمد	: سمدآ ٢٤٨ السامد ٥٠٧	سوم	: (تسيمون) ٤٨٩
سمدع	: السמידع ٦٠	سوى	: (استوى) ٢١١، ٣٢٦
سمر	: (سامراً) ٩٦ سميرت		: (نسوى بنانه) ٦١٣
	: السفينة ١٥٦ ابنا سمير	سيب	: السيوب ٥١٢ السياب
	: ٣٨٨		: والسيابة ٥٥١
سمع	: المسمعان ٥٤٠	سير	: سارت الرجال ٢٦٩
سم	: السماسم ٥٨٧	سيل	: سيلان السيف ٦٣٦
سمو	: استمى ومشتقاتها ٦٠٥	سي	: سية ٨٩
سنخ	: سنخة ٣٢٥		

ش

٥٤٦ « لا يشارى » ٦٥٩

شأت	: الشئيت ٢٤٣	شسف	: الشسيف ٥٥١
شأم	: شامية ٢٧٦	شصر	: شصر وتصريفها ٦٤٥
شيب	: من شب إلى دب ١٠٠	شطأ	: مشطى ٣٥٥
	شوب ٣٣١ الشب ٦٦٠	شعب	: الشاعب ٤٣٩
شبر	: الشبر ٥٣٣	شعر	: أشعره ٥٧٦
شبت	: الشت ٦٦٠	شع	: شعشع ١٣
شث	: الشث ٦٦٠	شغل	: ما أشغله ٣٢٩
شن	: الشنونة ٢٧٤ الشن ٥٠٠	شفر	: الشفارى ٢٤٤
شجب	: الشاجب ٥٦٤	شفق	: الشفق ٣٧٣
شجر	: شاجر المال ٣٦٢	شفه	: شفة ٤٧١
	(الشجر) ٤٨٧ الشجيرة	شقب	: مشقب ٥٧٩
	٥٧٣	شقذ	: الشقذانة ٤٦٣
شجن	: « شجنة » ٦٢٥	شقق	: شقاشق الشيطان ١٣٠
شجو	: شجاه وأشجاه ٦٠١	شقن	: أشقن ٩٦
شحح	: شحيحة ٣٤	شكر	: الشكر ٥٣٣ شكر ٥٩٧
شخص	: أشخصت به ٤٩٤	الشكير	: الشكير ٦٦٤
شدد	: (أشده) ٦٠٨	شكس	: شكس ٢٤٨
شدف	: شدفة وشدف ٢٥٨ ،	شكل	: الأشكل ٣٢٥
	٤٢٠	شكم	: الشكيمة ٧٣ شكمته ٧٣
شرب	: الشربة ٥٤٨	شكو	: الشكو والشكاء ٣٥٢
شرر	: شرير وشرير ٦٠ شررت	الشكو	: الشكو ٥٩٧
	وشررت ٢٢٨ إشارة	شمت	: شمت ١٥٦ ، ٤٢٠
	٢٢٩	شمر	: شمريت السفينة ١٥٦
شرع	: شرعة وشرع ٩١	شمرج	: شمرج الكلام ٤١٩
شرق	: التشريق والمشرق ٤٩٩	شمشلق	: شمشلق ١٦٤
شرم	: لا تشرمها ٩ ، ٣٢	شمعل	: اشمعل ١٠٤ مشمعل
شرمح	: الشرمح ١٦٢ ، ٦٤٢		٢٤٣
شرى	: يستشرى ٦٨ شراها ١٥١		
	شريت ٢٢٨ الشرى		

شمل	: مشمولة ١٨٧ شملت	صدد	: (يصدون) ٤٩٢
الرياح ٤١١	: أشملنا ٤١١	صدع	: الصدع ٥٧٦ (الصدع) ٦٦٣
شمال وشاليل ٥٥٠		صدى	: صدى إبل ٥٥٧
شنحف	: الشنحف ١٨٤	صرب	: صرب وصرية ١٤٩
شنغم	: شنغمة ٢٤٧	صرخ	: (بمصرخكم) ١١
شنق	: الأشناق ٥١٢	صرر	: أصرى ولغائها ٤٥٦ (صرة) ٤٩١
شنن	: شن الماء والغارة ٤٢٠	صرط	: (صراط على) ٤٦٨
	شانة وشوان ٥٧٢	صرف	: الصرف ١٤ صرف وأصرف ٢٤٤ صريف ٣٢٠
شهد	: (شهادة بينكم) ٤٥٧	صرم	: الصريم ٥٣٨ الصرام ٥٥٠
شهو	: شهى واشتهى ٢٤٩	صرى	: الصرا ٥٢٦ صرى ٥٥٥ صرياء وصرية ٥٥٥
شوب	: (شوباً) ١٤٢	صعد	: الصعيد ٥٩٠
شور	: شور ومشتقاتها ٢٢٨	صعر	: (تصعر ، تصاعر) ١٤٣ الصعر ٤٢٩
شوظ	: (شواظ) ٤٦٥	صعل	: الصعل ١٨٠ الصعلة ٥٤٩
شوس	: الشوساء ٢٥٧	صعلك	: الصعلوك ٥٤٦
شول	: الشائل ٤٢٦ الشول ٦٦٥	صغو	: صغواء ٣٠٤
شوه	: شوهاء ٥٥٨	صفر	: الصفر ٤٣٢ الصفر ٦٦١
شوى	: أشوى ٤٤٦ ، ٥٩٧	صفو	: (أصفاكم) ١٦١
	الشوى ٤٤٦ شواية	صقر	: الصاقور ٥٢٦
	الضب ٥٧٤	صقع	: لاتصقها ٣٢٠٩ صقع ٢٩٤
شيع	: شاعكم ٢٣٩	صلل	: أصلال ١٢٥ ، ١٦١
شيم	: شيام ٥٣٧		
ص			
صبح	: صبحان ٤٢٠		
صبر	: الصبير ٩٦ (أتصبرون)		
	١٠٥ الصنبور ٥٤٨		
صبغ	: (صبغ) ٢٧٨		
صحب	: مصحوب ٢٣٣		
صحم	: اصحات ٣٤٤		

ضلع	: ضلع الفم ٣٢٥ تضلع ٦٠٦	صلى	: صلى يده ٨٥ صلى عليه ٢٧٩ التصلية ٤٩٢
ضلل	: (ضالا) ٤٦٦ الضلال ٤٩٠	صمخ	: صمخ ٦٠
ضمن	: الضامزات ٤٣٤	صمى	: «أصميت» ٤٣٧
ضمن	: ضمانة ٧٨ ، ١٠٤ ضمن ١٠٤ ضمين وضمن ١٠٤	صهب	: الصهبب ١٤٣
ضناً	: أضناً ٦٢٨	صهر	: (صهراً) ١٧١
ضنو	: ضنا ٦٢٨	صوب	: صوابة قومه ١٢٣ صوب ٢٣٢ الصوب ٥٦٣
ضهى	: ضهياء ١٦٥	صور	: «صورته» ١٣٩
ضوز	: ضوارة سواك ١٢١	صوص	: صوص ٣٢٣
ضيط	: الضياطى ٣٧٥	صون	: الصوان ٣٦٩
ضيع	: ضيعة وضع ١٥ ط	صيب	: صيابة قومه ١٢٣ ، ٣٠٦ مصاب ٢٢١
طبع	: الطابع ٣٣٥ الطبع ٦١٤	صيص	: أصاص ، صيص ، الصيصاء ٥٥٣
طبق	: الطابق ٣٣٥	ض	
طحر	: طحور وطحورة وطحر ٤١٩	ضبع	: «الضبع» ٢٤٢ ، ٣٠١
طخر	: طخور وطحورة وطخر ٤١٩	ضجع	: تضجع قيس ١٠٠
طخو	: طحاء ٤١٩	ضحو	: (تضحى) ٤٩٨
طدى	: طادية ٥٧٨	ضرب	: الضرب ٥٧٦
طرخم	: اطرخم ٥٣١	ضعع	: تضعع القوم ٤٦٠
طرر	: طر شارب ١٦٢ أطرى ١٦٢ أطرار الوادى ١٦٢	ضعف	: (ضعف الحياة) ٢٦٦ (ضعيفاً) ٢٦٩
طرف	: (طرفى النهار) ٦٢	ضعف	: ضعيفة وضعائف ٣٤٤
طرق	: طرقة القوس ٨٩ أطرق ١٠٨	ضفد	: الضفندد ٦٠
		ضفف	: الضفة ٥٢٩
		ضفن	: الضفن ٦٠

طرم	: الطرمة والطرامة ٢٣٩	طيب	: (الطيب) ٤٦٩
طرمس	: الطرمساء ١١٠	طبخ	: الطبخ ٣٦٨
طسم	: أطسمة ١٢٢	ظ	
طغو	: (طغيانهم) ٦٦٤	ظبيب	: ظبيب ٣٧٠، ٣٠٣
طفف	: يستطف ٢٩٤	ظباظب	: ٣٩١
طفق	: طفق ٢٦١	ظبي	: الظبية ١٦٤
طفل	: الطفل ٣١٤	ظرب	: الظربي والظرابي ٥٦٧
طلب	: أطلب فهو مطلب ٣٦١	ظرر	: الظرر ٢١٤
طلع	: بعد اطلاع إيناس ٤٨	ظفر	: ذو الظفر ٤٣
طلق	: طلقت ٣٦٤	القوس ٨٩	
طلل	: يطل ٢٦٤ الطليل ٦٤٢	ظلل	: مظلة ٩٨ ، ١٣٦
	الأطلال ٦١٠	الظلل ٢٩٨	
طلم	: الظلمة ٢٣٩	ظلم	: أدنى ظلم ٩٩ اليوم
طلى	: طلاوة وطلى ١٧٤	ظلم ١٠٠ المظلومة ١٠٥	
طمث	: الطمث ٤٢٧ طمثها ٥٦٩	وطب مظلوم ١٠٦	
طمحر	: اطمحر ٤١٩	ظهر	: (ظهرياً) ٢١٧ ظاهر
طمخر	: اطمخر ٤١٩	به ٢١٨ بعير ظهر	
طنب	: إطنابة القوس ١٩٠ المتطنب ٦١٠	شد الظهارية ٤٦٥	
طنى	: لا تطنى ٢٥٤	ع	
طهر	: طهرت ٣٦٤	عبب	: عباب ٣٧١
طهى	: طهت تطهى طهيا ٥٧٦	عبد	: (عبدت) ١٧١ (إلى
طور	: (أطواراً) ٣٦٢	عبده) ٢٠٩ - ٢١٠	
طوف	: طائفا القوس ٩٠	عبر	: (عابري سبيل) ٦٢
طوق	: (يطيقونه) ٤٦٧	عبقري	: عبقري ٣٦٦
طوى	: طواه ٤٢٥	عبل	: العباهلة ٣١٨ ، ٥١١
		عترس	: العترس ٦٠

عرج : العرج ٢١٩ تعريج	عثر : عثر وأعثر ١٩١ (عثر)
٢٤٨ تعرج ٤٤٤	٣٦٢
عرجل : العرجل ١٦٥	عثو : الأعثى ٦٠
عرجن : العرجون ٥٧٤	عجج : « العج » ٣٢٣
عرر : العررة ١١ (معررة)	عجر : العجر ٤٦
٣٧٦ عراء ٥٢٦	عجرف : عجرفية ضبة ١٠٠
عرش : (عرش ربك) ٣٢٥	عجز : العجزاء ٦٢٣
العريش ٥٤٨	عجس : العجس والمعجس ٩٠
عرص : العرصة ٤١٥ العرّص	سجس عجيس ٣٨٩
٥٨٤	عجاساء ٥٥٧
عرض : عرض عين ٨٨ المعرض	عجل : العجلة ٣٥٥ المعجال
والعراض ٢٢٠ عرضاً	٥٥٣
٢٤١	عجى : العجاية ٣٨٠
عرض وعرضية ٢٩٥	عدد : تعددت ١٢٠ استعددت
العارض ٤٣٩ العرض	١٢٠ (معدودات)
ومشتقاته ٥٨٧	٥٠٠ العد ٥٥٧
عرف : العراف ٢٥ معروف ١١٧	عدف : العدفة ١٢٩ عدوفاً ١٢٩
(ما عرفوا) ٢١١ العرف	عدل : العدل ١٤
٥٥٣ عرف عليهم ٥٨٧	عده : عيدهية ٢٩٥
عرفته إلى أبيه ٦٦١	عدو : أعدى ٥٣٧
عرق : العراق ١١٦ عرق ٢٣٨	عذب : عذب وأعذبت ١٠٥
عرق ٢٤٤ العراق ٤١٥	عذر : العذرات ٨٧ العذار
العرقاة ٤١٥ استعرق ،	١٤٨ العذرة ٤١٥
عراقية ٥٥٦	(معاذيره) ٦١٣
عرك : عركت المرأة ٤٢٧	عذف : عذوف ١٢٩
عرم : العرام والعرامة ١١٦ عرمن	عذق : العذق ٤٤١ ، ٥٥٠
الصبي وعرم ١١٦ عارم	عزم : العزم ومشتقاته ٤٩٨
١١٦ وعرم	عربد : عربد ١٢٨
عرمس : العرمس ٥٤٠	عربس : العربيس ٣٣٣

عزن	: العرين ١٦٦	عضض	: العض ١٢٨ عض ٥٥٧
عري	: العرايا ٩٤ العرا والعراة ٤١٥	عضم	: العضم ٢١٠
عزز	: عززه ١٦٦ (رب العزة) ١٩٦ عزز ٣٥٠ العزيز ٤١١	عضه	: عضه ٤٧١ العضائه ٥٨٩
عزل	: الأعزل ١٦٥ ، ٣٦٧ ، ٤٦٨	عضو	: عضين ٩٢
عسب	: اليعسوب ١٠٨ ، ١٥٦ ، ٣٣٥	عطل	: (عطلت) ٢١٦
عسر	: عسر ومشتقاتها ٥٨٦	عفت	: معفت ٢٤٨
عسف	: العسيف ٢٦٦	عفر	: عفر الليالي ٩٨ عفريه الديك ١٠١ اليعفور ٣٨٦
عسقل	: العساقل ٦٢٤	عفظ	: العفظي ٢٠٥ عفظ ومشتقاتها ٢٠٥
عسل	: العسيل ١٦٤	عفلق	: العفلق ١٦٤
عسن	: العسن ٥٢٦	عفو	: عفا ١٠٨ عفاوتصاريفها ٥٥٨ (العفو) ٦٥٠ (عفوا) ٦٥٠
عسى	: معساة ٥٦٤ أعس به ٤٦٤	عقب	: عقب يعقب ٣٥٣ العقاب ٢٤٩ ، ٤٩٥ المعقوب ٦٤٨
عشب	: عشبه ٤٧٢	عقد	: العقدة ١٦٤
عشر	: (العشار) ٢١٦ العشر ٥٢٧	عقر	: العقار ٣٦٤ العواقر ٥٤٠
عشم	: عشمه ٤٧٢	عقفر	: العنقفير ٥٨٨
عشو	: عشيان ٤٢٠ (من يعيش) ٤٦٧ عشا وتنصاريفها ٦٥٤	عقق	: العقيقة ١٠٢ ، ١٧٢
عصر	: معصور ٥٦٩	عقا	: عقا ٣٤٧ ، ٦٦٦
عصف	: (العاصفات) ٦٦١	عقل	: العقاقيل ٩٥ العقال ١٧٠ العنقل ٥٧٤
عصل	: العنصل ٥٧٣	عقو	: العقوة ٤١٥ العقاة ٤١٥
عضد	: معضاد ٢٤٧ التعضيد ٣٠٥	عقى	: عقى ٣٢٧
		عكب	: عاكب ٣٩١
		عكك	: يوم عك ٢٤٨

علاجم	: العلجوم ٦١١	(معاد) ٦٥٧	
علط	: إعليط ٤٣٢	عوذ	: العوائذ ٨٧ عوذ اللحم
علق	: علق ٢٦١		٢١٥ عوذ بالله ٢١٩
علل	: يعاليل ٥٦١		٢١٩ أفلته عوذاً ٢١٩
علم	: عيلم ٧٧ (من العلم)	عور	: (عورة) ٤٦٦
	٢١١ (ولم يصروا على	عوط	: العائط ٣٦٦
	ما فعلوا وهم يعلمون)	عول	: عولت ٢٣٦
	١٩٦ (معلومات) ٥٠٠	عوى	: عوى ٩٧ عوى عوة
علهج	: الملهج ٤٨٧		وعوية ١٢٣
علو	: من علو ولغاتها ٦٥٥	عيب	: العاب ٢١٩
عمد	: (عمد) ٣٩٣	عيث	: العيثة ٥٧٨
عمر	: أعمرتني ١٧٦	عير	: الأعيار ١٦١ قبل عير
عمس	: العماس ٢٥٤		٢٠٨
عمل	: (عملت أيدينا) ٤٧١	عيق	: العيقة ٤١٥
عمه	: (يعمهون) ٦٦٤	عين	: العائن ٥٥٧
عنجه	: عنجهية ٢٩٥		غ
عنق	: (أعناقهم) ٤٩٩ معناق	غيب	: المغيبة ٣٠٩ غب اللحم
	الموسيقية ٥٠٣		٥٥٩
عنقر	: العنقر ٧	غبر	: غبر ١٣٤ ، ٢٣٧
عنك	: العنك ٣٢٨	غبش	: الغبش ٥٥٤
عنن	: العنان ٣٤ ، ١٤٨	غبق	: غبقان ٤٢٠
	شركة العنان ٥٠٠	غدن	: الغدن ٢٠
عنو	: عنوة ٢٦٣	غرب	: الغارب ١٤٨ مغربة خبر
عهد	: (أوفوا بعهدى) ١٠٧		٢٥٩ الغراب ٤٩٦
عوج	: العوج والعوج ١٠٦		الأغراب ٥٣٥
	تعويج ٢٤٨	غرر	: الغرور والغرور ١٨٠
عود	: تعود واستعاد ١٢٠		« لا غرار » ٣٢٥ الغرغر
	(نعود فيها) ٤٦٧		

فتح	٥٦٧ الغرار
فتحته ١٦٦ :	غرز : غرزت غروزا وغرازا
فتق ٢٣٣ الفتاق ٥٤٩ :	٥٧١
فتكر : الفتكرين ٥٨٨	غرض : الإغريض ٥٤٩ ، ٥٩٠
فتل : يفتل في ذروته وغاربه	٦٣٣
١٤٨	غرنق : الغرنوق ولغاته ٦٤٣
فتن : (بفاتنين) ١٥ (لبعض	غزو : غزاة وغزوة ٤٣
فتنة) ١٠٤ (لعله فتنة)	غسس : المغسسة ٣٠٥
١٧٦	غشن : الغشانة ٥٥١
فتأ : فتأ ٥٦٥	غضف : أغضف ٥٤٧
فجر : فجر ومشتقاتها ٤٧٠	غضي : الإغضاء ٥٦٩
(ليفجر) ٦١٣	غطط : غطاط وغطاط ٢٥٨
فخت : الفخت ٢١٣	غطف : أغطف ٥٤٧
فدد : فديد ١١٢	غفر : غفارة القوس ٩٠ الغفر
فدغم : فدغم ١٢٩	٩٩
فرح : المفرح ٢١٥ الفريح	غلب : الغلباء ٢٥٧ الغلب ٥٥٢
والمفرح ٣٢١ الفرح	غلم : غليم ٧٧
٦٢٣	غمر : غمر ١٣٤ غمارهم
فرد : (فرادى) ١٥٥	وغمرهم ٢٤٤ الغمر
فرر : فرفره ٦٢٦	٥٣٥
فرس : الفرساء ٤٦٨ الفرسة	غمض : الغماض ٥٢٣
٤٦٩	غور : عبد غاريه ٤٦٣
فرش : (فرشاً) ٤٩٣	غيث : غثنا ٣٤٩
فرصد : الفرصاد ٤٢	غيض : غيض ٦٦٥
فرض : الفرضة ٨٩ ، ١٠٦	غيف : يغيف ٥٢٥
فرض ١٠٦ الفريضة	غيل : أغيل ٥٧٦
١٠٦ الفرض ٢١٧	غيي : غاييت ٥٦٩
(ما فرضنا) ٢١٩	ف
فارض ، فرضت ٣٢٢	فأر : فارة المسك ١١٨
فرط : الإفراط ٥٧٣ افترطت	
٦٤٨	
فرعون : فرعون ٢١٨	

فرغ :	(سنفرغ) ١٠٦	فلل :	أفل ١٧٢
فرق :	الفريق ٥٤٩ (الفارقات)	فلى :	الفالية والفلالة ٥٦٤
	٦٦١	فند :	(تفندون) ١٣٥
فزر :	الفزراء ٤٦٨ الفزرة	فود :	فاد يفود ٢٠٥
	٤٦٨	فور :	طبخ فورين ٥٧٤
فرز :	(استفرز ١٨٨	فوز :	مفازة ٢٠٤ فاز وفوز
			٢٠٤
فسق :	(فسق) ١٣٩	فوض :	المفاوضة ٥٠٠
فصد :	التفصيد ٥٧٢	فوق :	(فوق) ١٩٣ (فوقها)
فصل :	الفصلة ٥٤٨ (فصل)		٢٣٠
	٦٦٣	فوه :	الفوهة ٦٠
فصم :	« فصمة سواك » ١٢٠	فيد :	فاد يفيد ٢٠٤ — ٢٠٥ ،
فضض :	فضض ٦٦٣		٥٨٤
فضل :	المفاضل ٣٦٨	فيل :	الفال ١٠٦
فطر :	فطار ١٧٢ التفط ٣٥٣		ق
فظاً :	فظأها ٥٨٤		قبة ٩٨ ، ١٣٦ الققب
فظظ :	فظ ٢٤٨	قرب :	قبة ٩٨ ، ١٣٦ الققب
			٥٤٠
فعل :	فعال ٤١١	قبر :	قبرته وأقبرته ٤٨
فعو :	الفاعية ١٤٧	قبس :	القبيس ٦٤٠
فقر :	الفقرة ٣٢٤ الفقير	قبض :	القبضة ١٢٧ القبض
	٣٦٧ فقر ٣٨٧		٢٢١
فكر :	الفكر والفكر والفكرة	قبض :	(قبضته) ٦١٨
	١٢١	قبل :	لا يعرف قبيله من دبيره
فكك :	الفاك ٤١٩		٤٧ القبائل ١١٦ القبول
فلت :	الفلوت ٥٣٩		١١٩ بقبل ٣٠٧ قبلته
فلج :	فلج يفلج فلجا وفلوجا		وقبلت به ٣٦٤
	٤١١	قتل :	(تقتلون أنبياء الله)
فلق :	فلق النخل ، فلوق ٥٥٣		١٢٥ ، ٤٦٩ (قتلوه)
	أفلق ٥٦١ فالق وفلقان		١٢٨ يقينا)
	٥٧٣		
فلقس :	الفلقس ٥٩٠		

قنقوش : المقتوى ٥٣٣	قزل : القزل ، أقزل ٥٠٠
قنقوش : يقث ٥٤٧ المقتوى	قسس : قسية ١٩٢
والقنقوش ٥٤٧	قسط : المقسط والقاسط ٢١١
قحم : القحمة ٢١٣ أقحم	قشع : القشع ٥٣١
الأعراب ٢١٤	قصر : القصار ٢٠٤ قصر
قدد : القد ٤٤٣	وتصاريفها ٥٥٣
قدر : الأقدار ٢٤٣ ، ٥٧٠	قصص : اقتص قصصاً ٨٨
قدس : (روح القدس) ٣١٥	« تقصيص » ٥٣٥
القداس ٦٠٩	قصع : قصعة ٤٩٧
قدع : تقادع ٦٢٧	قصم : « قصمة سواك » ١٢٠
قدم : القدوم ٤٩٧	قصم سواك ١٢١
قدي : قدي ١٥٣ ، ٢١٠	قصو : القضا ٤١٥
قذف : القذاف ٥١٢	قضاً : قضأة ٤٩٧
قرح : القرحاء ٨٤	قضب : القضب ٣٦٢
قرد : القرد ٤٥٢	قضض : قصة وقضون ٩٢ بقضهم
قرر : القرية ٣٨٢	وقضيضهم ٢٣٥ تقض
قرض : قارض قراضاً ٥٠٠	٣٤٨ القضيض ٥٦٩
قرطم : « مقرطمة » ٢٠	قضم : نقضم ٤٩٨
قرعس : القرعوس ١٦٤	قطب : القطبة ٢٣٧
قرعش : القرعوش ١٦٤	قطرب : القطرب ٤٤٦
قرف : قرف ٤٦٤ أقرف به	قطط : قطوطى ٦٢ أقط وقطاء
٤٦٤ المقرف ٥٩٠	٢٣٩ التقطى ٢٥٦
قرم : مقرم ومقرم ٥٥٧	قطع وقطعة وقطيع ٢٥٨
قرمص : تقرر مص ٣٦٤	قطله ٧٩
قرن : قرين ٢١٣ (مقرنين)	قطن : قطن وقطن ٢٧٧
٣١٨ ، ٥٣٨	قعد : القواعد ٥٢٢
قرو : القرو ٢١٦	قعر : لا تقعرها ٩ ، ٣٢
قرى : القرى والقرى ٩٨	قعس : قعس ٤٩١
القرية ١٦٦	

قنبل : القنابل ١١٦	تقعسرها ٢٥٥	قعسر
قنطر : القناطر ٥٠٨	الاقتعاظ ٣٩٣	قعط
قنع : قنعان وقنيعة وقنعاء ومقنع وقنائع ٩١	قعطله ٧٩	قعطل
قنب : المقنب ١٠٩	القوعدة والقواعل ٤٦٥	قعل
قنبل : القابل ١١٦	الأقعد ٥٧٠	قعد
قنطر : القناطر ٥٠٨	القفندر ١٩٨	قفندر
قنو : القناة ٥٤٨	المقصفة ١٤٩	قفص
قهر : قهرت ٣٦٢	المقفل ٦٠	قفعل
قوب : قاب ١٥٣ ، (٢١٠)	القفة ٦٠ القففقة ٤٦٦	قفف
قوت : (مقبنا) ١٣٥	قفان وقافة ٥٥٣	
قود : القيدة ٢٠٥	القفلة ٣٤٧ ، ٦٦٦	قفل
قوم : (دين القيمة) ٧٤ ، ٣٨٤ مقام ومقام ١٥٣	قلبة ٣٠٣	قلب
	أقلص ٣٦٤	قلص
	القلعة ٥٤٩ قلعة وقلع	قلع
	وقلاع ٦٠٨	
	يتقلقل ٥٢٦ القل والقلعة	قلل
قيد : قيد وقاد ١٥٣ ، ٢١٠	٦٠٩	
قيض : قبيض ٥٣٧	المقلمة ١٦٤	قلم
قيق : القيقاء ٥٥٣	أقلول ١٠٤	قلو
قيل : الأقيال ٣١٨ ، ٣٩٣ ، ٥١١ قيلان ٤٢٠	تقماً ٥٤٥	قماً
	القمرة ٤٦٤ مقمورتين	قمر
	٦٤١	
ك	القمصى ٢٠٨	قمص
كبد : كبد القوس ٩٠	(قمطيرياً) ٥٣٥	قمطر
كبر : (أكبرنه) ٣٠٥	قملت بطونكم ٧٤	قمل
كبس : الكبس ١٦٥ عابس	أقمل العرفج ٣٥٤	
كابس ٢٤٧ الكابس	قمن : قمن ٤٦٤ أقمن به	قمن
٥٥٠	٤٦٤	
كتت : كتكت ٤٢٧	المقنب ١٠٩	قنب

كند	: الكند ٥١٣	كظم	: (الكاظمين) ٦٥٤
كتف	: « بين كتفى » ٢١٠	كعب	: المكعب ٥٣٤
كتل	: الكتل ١٦٥ ، ٦١٥	كع	: كعكه ٢٤٣
كتم	: أتم وكتماء ٨٨ الكتوم	كعم	: المكاعة ١٧٢
	٥٦٨	كفا	: الكفاة ٥٥٢ الأكفاء
كتب	: الكتاب ٤٩٦		٥٦٠
كث	: الكثكث ١٢٦	كفر	: الكفر ٣٠٢ الكافور
كثر	: كثرت ٣٦٢	والكوافير ٥٥٣ (كافوراً)	
كثف	: المكثفة ٦٥٦		٦٥٣
كثم	: كثم الطريق ٤٦ كثم	كفف	: كفة النخل ٣٥١
	يكثم كتما ٨٨ أكثم ٨٨	كفل	: الكفيل ٩٦ (كفل
كدش	: كدشة ٣٧٠	منها) ١٠٢ (كفلين)	
كذب	: (كذاباً) ٢٠٤ (يكذبونك)		٦٣٦
	٣٢٧ كذب وكذب ٥٧٠	ككب	: المكوكب ٥٣٤
	(كذبوا) ٦٥١	كلحم	: الكلحم ١٢٦
كرب	: الكرابة ٥٥٠ ، ٥٥١	كلى	: كليتا القوس ٩٠
كردم	: كردم كردمة ٥٠٤	كح	: أكح ٥٧٧
كرر	: الكر ٥٥٠	كع	: المكاعة والكميع ١٧٢
كرس	: الكروس ٦٠	كل	: كميل ٤٩٢
كرع	: كرعى ٢٣٧	كمى	: تكمى الرجل ٥٣١
كرم	: كرم ، فى الوصف	كنب	: كنب وأكتب ٥٢٥
	١٥٩	كندر	: الكندر ٦٠ كنادر ٦٢
كرى	: كرى وأكرى ٥٥٩	كندش	: الكندش ٩٤
	المكرى ٥٧٨	كنع	: كنع ٢٠٢
كسر	: مكسر ٣٥٥	كنف	: ضرب كنفأ ٥٩٤
كسع	: يتكسع ٧٩٣ الكسعة	كور	: الكور ٤١٩
	٤٣٨	كوص	: كوص ٣٢٤
كشف	: (كاشفة) ٥٢٥ الأوكشف	كبر	: أكيار وكيران ٨٥
	٦٤٨	كيص	: الكيص ٣٢٣ ، ٣٢٤
كصص	: كصيص ٢٤٨		

ل	لقح : اللواقح ٢٩٨
لأم	لأمين ١٧٢
لبب	لب بالموضع ١٥٦ لبيك
	١٥٦ ، ١٥٧
لبد	لبدأ () ٤٧٣
لبك	لبك أمره والتبك ٤٩٨
لجب	لجبة ٥٥٤ ، ٥٩٥
لحد	ألحد ولحد ١٠٥
لخخ	لخ ٤٥٢
لزن	لزنة ٥٧٦
لسن	الملسون ٣٨٨
لصق	اللصق ٥٧٠
لفظ	« أَلْظُوا » ٨
لعب	لعب ٦٣٦
لعم	تلعم ١٢١
لعزم	تلعزم ١٢١
لعق	لاعق قرو ٢١٦ اللعوق
	٢٣٤
لعن	أبيت اللعن ٧٣ (الشجرة الملعونة) ٤٦٣ الملعون
	٥٤٣
لعو	لاعى قرو ٢٠٢ ، ٢١٦
	اللعوة ٤٨٥
لغز	اللغيزا ٦٤١
لغو	لغة ولغين ٩٢
لفت	ملفت ٢٤٨ اللفوت
	٢٥٧
لفج	ملفج ٥٤٦
لفف	الألف ٦٠
لقق	اللقلق ٥٤٠
لقح	لقح : اللواقح ٢٩٨
لقى	لقى : (ملاقيكم) ٤٥٥
لكد	تلكد ٥٥٨
لكس	لكس ٢٤٨
لكك	لكالك ٤٥٢
لمس	لامسم () ٣٨٤
لمم	اللمم ٢١٧ اللمة ٦٦٢
لنجم	يلنجم والنجوم ١٢٨
لندد	يلندد وألندد ١٢٨
لهب	ألهب ١٦٠
لهد	لهده الحمل ٤٩
لهن	لهنه لهنه ١٢١
لهو	اللهوة ٢٣٧
لوث	الألوث ٦٠
لوح	لوح وألاح ٢٢٨
لوذ	لذت ولاوذت ٢٠٣
لوط	التاوط به ١٠٤
لوع	اللوعة ١١٤
لوق	اللوقه ١٢١
لوم	(مليم) ٢٦٨
لون	تلون النخل ٥٥٣
لوو	اللو ٤٦
لوى	لوى ٩٧
ليث	أليث ٣٥٥
ليس	أليس وليس ٢٩٣
ليغ	الأليغ ٤٩٧
ليق	لاق بكذا ١٣٦ لايليق
	٦٦١

ليل	: ليلاء ٩٩ الليل ١٧٥	مزر	: أمزر ومزبر ١٦٢
	٢		« لا تمزروا » ٥٤١
			الأمازر ٧٦
مأد	: يمأد ٣٥٣	مسس	: رحم ماسة ٢٣٦
مأى	: التمئى ٢٥٥	مشج	: (أمشاج) ٧
مثل	: (كئله) ٢٧٩	مشر	: تمشر ٤٣٢
مجبج	: المايج ٤١٩	مشق	: المشق ٣١٥
مجد	: المجيد ٤٩٠	مشو	: مشوا ومشيا ٢٤
مجل	: المايجل ٩٣ مجل	مصبح	: المصوح ٣٥٣
	وتصاريفها ٥٧٥	مصد	: المصدة ٦١٤
محر	: المحار ٤٤٥	مصص	: مصائص القوس ٩٠
محص	: (ليحص) ٢٧٢	مضر	: المضار ٥٢٩
محل	: محل به ١٠٧ المحال ١٠٧	مضع	: ممضع ١٠٤
محو	: محا ، امحى ١٠٨	مطر	: المطرة ٢٩٤
مدد	: مد وأمد ١٢٠ (مددة)	مطو	: (يتمطى) ١٤٤، ٥٣٣
	٣٩٣		المطا والمطو ٥٩١
مدش	: مدشة ٣٧٠	معز	: المعاز ٢٣٤
مدق	: المذقة ١٣٠	معس	: « تمعس » ٤٧٢
مرأ	: مرؤ ومشتقاتها ٥٠٣	معط	: المعطاء ٥٤٩
مرح	: المرح ٦٢٣	معن	: المعين ٢٩٣ معن ٣٠٣
مرخ	: المرخ ٤٣٢		المعان ٣٥٥
مرر	: المريراء ٥٥٤ الأمرين	معو	: المعوة ٣٠٥
	٥٨٨	مغز	: « الأمغر » ٢٣٨
مرس	: الإمراس ٢٥٦ المرس	مقت	: المقت ٥٣٣
	٤٨٤	مقق	: أمق ٥٤١
مرطل	: المرطلة ٤٦٥	مقى	: مقية ١٦٥ ومقى ١٦٥
مرق	: التمريق ١٧٤	مكأ	: الملك ٥٣٧
مرى	: « لا يمارى » ٦٥٩	مكر	: المكر ٤٣

مكن	: « مكناتها » ٤٩٩	ن
ملث	: ملثه ٢٣٠	نأت : نأت ينث نثيأ ٤١٧
ملح	: الأملح ٤٤١	نأم : نأم ينثم نثيا ٤١٧
ملخ	: مليخ ٢٣٩ ملاحظة	نأى : نؤى ونئى ونأى ونؤى
	: ومثلخ ٢٤٧	١٢٢ ، ٦٠٨ أنأيت
ملط	: الملطى ٧٣	١٢٢ ، ٦٠٨
ملغ	: ملغ ٢٤٨	نبيب : نبيب ٣٥٥
ملك	: الملكوت ١٨٩ ملك	نبت : (تنبت بالدهن) ١٩٧
	: الوادى ٥٧٢	« نويبة » ٤٩٩
ملل	: ململى ١٣٧	نبيخ : نبخاء ٣٤٣ النبخة
مله	: مليه ٢٤٧	٥٧٠
ملو	: الملاوة ولغاتها ٥٠٠	نبد : (انبد إليهم) ١٣
منأ	: « منيئة » ٤٧٢	نبي : (النبيون) ٢٦٦
من	: المناة ٢٥٧	نتح : ينتح ٤٧٠ ، ٤٧٨
منى	: منى ، منى عليه ٥٠٠	نتق : (نتقنا) ٤٣٨
	: (تمنى) ٦٣٨	نثر : مثار ونثرة ٥٥٦ الاستنثار
مهل	: مهلت الغنم ٢٥٨	والمشر ٦١٢
مهو	: مهاة ومهى ١٧٤ المها	نثل : مثل ٥٣٧
	: ٥٠٤	نجد : المناجد ٢١٣
موت	: مت ٢٤٩ - ٢٥٠	نجف : النجوف ٦١
	: (الأموات) ٥٤٣	نجم : النجم ٢٧١ (النجم)
مور	: مور ٣٥٠	٤٨٧ النواجم ٥٤٩
ميح	: ميح ومشتقاتها ٦٣٦ ،	نجه : النجه ٢٠٩
	: ٦٥٢	نجو : الاستنجااء ٦٤٠
ميد	: ميد ١٣	نحج : نحيجة ٣٤
ميل	: الأميل ٩٦ ، ٦٤٨	نحر : (انحر) ١٣ تناحروا
		٥٦٣
		نحص : النحوص ٣٦٦

٦٣٧ (انشروا) ٦٣٨	نحف : النحيف ٦٢	نحل : (نحلة) ٤٣٧
نشش : نشش ١٣	نخخ : النخعة ٤٣٨	نخر : نخير ٥٥٩
نشص : النشائص ٣٣٢ أنشصه	ندأ : الندأة ٢١٣	ندد : (أنداداً) ٦٣٥
٥٨٤	نده : الندهة ٢٠٩	نذر : (النذير) ٥٤٣
نشط : أنشوطه ١٣٣ ، ١٣٤	نرب : النرب ٥٩	نزع : المنزعة ٦٤٩
نشف : انتشف لونه ٤٢٠	نرك : نيزك ٥٣٩	نزل : التزلات ٥٤٥
نشم : تنشمت ٤٢٠	نزل : ٥٦٧	نسأ : النسئ ١٤٧ ، ٤١٧
نشئ : يستنشئ ٨٦	نصص : نصه ١٢ ، ٥٣٧	نسأتها ٣٠٧ النس ٤١٧
نصب : نصيبك ٦٣٦	نصل : منصل الأل ٩٩	نسأ ينسأ نسأ ٤١٧
نصح : نصحت بولدها ٣٨٨	نضر : النضار ٦٢	نسب : (نسباً) ١٧١
المنصحة ٦٠٩	نطف : النطف ٦٤٥	نسج : نسيج وحده ٦٢١
نصص : نصه ١٢ ، ٥٣٧	نطق : نطق ٥٦٣	نسفس : ناسة ٦٥٢
نصل : منصل الأل ٩٩	نطو : نطا ينطو ٥٦١	نسف : انتسف لونه ٤٢٠
نضر : النضار ٦٢	نظر : نظرت وانتظرته ٣٧٢	نسل : نسل ومشتقاتها ٥٧٠
نطف : النطف ٦٤٥	نعج : النعج ٤٨٧	نسو : النساء ٣٣١
نطق : نطق ٥٦٣	نعر : نعور ٥٥٩	نسى : (نسياً) ٤٢١ ناس
نطو : نطا ينطو ٥٦١	نعل : نعل القوس ٩٠ الإنعال	ونسى ٤٢١ (نسوا الله)
نظر : نظرت وانتظرته ٣٧٢	٢١٠	٦١٨
نعج : النعج ٤٨٧	نعم : نعم الله بك عينا ٤٣٨	نشب : نشب ٣٨٩
نعر : نعور ٥٥٩	النعم ٤٤١	نشر : النشر ١٧٠ نشور ٢٢٨
نعل : نعل القوس ٩٠ الإنعال	٢١٠	(الناشرات) ٦٦١
٢١٠	نغص : ينغص ٣٦٤	نشز : النشوز ٦٣٧ (نشزها)
نعم : نعم الله بك عينا ٤٣٨	نغص : (سينغصون) ٦٢٢	
النعم ٤٤١	نفث : نفائة سواك ١٢١	
٢١٠	نفخ : نفخاء ٣٤٣	

نفس	: النفس ٣٨٨ نفساً أو نفسين ٦٣٧	نَهَا : أنها ونهى ومصادرها ٤١٧
نقش	: نقش ٢٥٨	نَهَر : النهار ٤٤
نفض	: الإنفاض ٣٢٤ المنافض ٥٥٢ نفض الطريق ٥٩١	نَهَد : النهاد ٣٣١
نقط	: نقط ومشتقاتها ٢٠٥	نَهَز : نهزة ١٣٠
نقق	: الزيت الإنفاق ٥٦٧	نَهَش : النهاويش ٤٤
نقب	: نقب نقابة ٥٨٧	نَهَل : الناهل ١٤٤ ، ٣٧٩
نقد	: النقد ٢٠٨	النهل والنهل ٣٧٩
نقر	: النواقر ٥٤٠	نَهَى : النهاية والنهي ١٧٢
نقض	: (أنقض) ٢٧٢	نَاء : ومشتقاتها ٤١٧
نقل	: المنقل ٢٣١	نَائِبَة : ٢٦٣
نقه	: نقه وتصاريفها ٢٥٩	نوح : متناوح ٥٦٥
نكب	: نكبة ٣٧٠ نكب نكابة ٥٨٧ الأنكب ٦٤٨	نور : نرته ٢٠٦
نكد	: نكد ١٢١ (نكدا) ١٢٢ نكده ٥٣٠	نوق : استنوق ٥٣٨
نكس	: نكس ، انكس ٩٩ النكس ٥٦٠	نول : (بما لم ينالوا) ٥٤١
نكص	: (تنكصون) ٢٣٦	نِيَأ : أنأت أنيء إناءة ٤١٧
نكع	: التنكيع ٤٦٨	نِيب : المنيب ٥٠١
نكل	: نكل ينكل ٥٤٦ نكل ٥٦٨	ه
نمر	: النمرة ١٤٤	هبر : الهبرة ٦١٧
نمرد	: نمرد ونمروذ ٢١٨	هَبَص : هبص ٥٨٤
نمل	: نمل ينمل ٥٢٩	هَبَو : هابي المراغ ٢٧٦ الهبوة ٥٠٤
نمو	: النامية ٦٦٤	هجر : (تهجرون) ٩٦ هذا أهجر من ذاك ٥٢٥
نمى	: « أتميت » ٤٣٧	هَجَرَع : الهجرع ٥٢٥
		هجن : الهاجن ٢٤٣
		هدأ : هداء ٢٥٨
		هدب : الهيدب ٣٤٧ ، ٦٦٦

هون : الهاون ٤٤٦	هذر : الهذر ٣٥٣
هيد : هيدان ٥٧٠	هذى : هوادى الخيل ٨٩ مشتقات
هيس : أهيس ٢٩٣	هذى ١٤٤ ، ٦٤٧
هيع : مهيع ومهايع ، هاع	هذى وأهذى ١٥١
الإبل ٥٥٧	٢١٢ الهادى ٥١٢
هيم : الهيام ٥٣٧	هذب : أهذب ١٦٠
و	هذذ : هذاذيك ١٥٧
وأب : حافر وأب ١٩١	هذر : الهذر ٦٦٢ ، ٦٦٣
وبر : بنات أوبر ٥٧٣ ، ٦٢٤	هذل : الهذلول ٥٩
وبص : الوابص ٣٣١	هذى : يهذى ٣٠١
وتح : أوتح ٩٦	هرب : أهرب ١٦٠
وتر : الوتيرة ٣٧٧	هرف : الهرف ١٠٢
وثج : المستوثج ٦٦٤	هزق : المهزاق ٣٢٧
وثخ : الميثخة ٩٧	هزل : (بالهزل) ٦٦٣
وثن : وثن ٤٨٦	هضل : الهيضل والهيضلة ٣٢٥
وجب : تواجب ٣٥٤ توجب ،	هضم : (هضما) ٢٦٧
وجب ٥٥٤	هطع : المهطع ٢٥
وجح : الوجاح ٥٧٨	هطل : هطلى ٢٤٢
وجر : الوجار ٢١٦ الوجر ٣٩٢	هقى : هقى ٣٠١
وجس : سجيس الأوجس ٣٨٩	هلت : الهلاثنى ٨٧
وجل : الوجل والوجل ٣٦٢	همل : الحمل والهملة ٥٤٨
وجى : التوجى ٢٦٣	هسم : هم به ٣٥٢
وحش : وحشى القوس ٩٠	همن : (المهيمن) ٢٦٨ ،
وحم : وحم ومشتقاتها ٥٧٣	٦٥٧
وحى : (يوحون إلى أوليائهم)	هور : هوره ٧٩
١٥٨	هوش : المهاوش ٤٤ هوشات
وخز : وخز ٢٢٩	١٥٣
	هول : الهالة ٣٢١

ودد	: (المودة) ٢٦٧ ود وأود	وزم	: وزم وزمة ٥٥٤
٦٠٨		وسد	: « لا توسدوه » ١٧٥
ودع	: الموادع ٣٦٨	وسق	: معناق الوسيقة ٥٠٣
ودف	: يستودف ٥	وشش	: الوشوشة ٦٤١
ودق	: الودق ٢٧٦	وشل	: الوشل ٦٦٥
وذر	: الذرة ١٦٤	وصد	: الوصيد ٤٨٧
وذف	: الذوفة ١٦٤	وصل	: الوصل ١٦٥
وذم	: وذمت ٢٥٥ وذيمة وذائم	وضع	: (وضعوا) ٤٨٩ الاتضاع
	٥٨٥ ، ٥٨٤		٥٣٢
وذى	: وذية ٣٠٣ ، ٣٧٠	وضم	: وضم يضم ٨٧٦ ، ٦٤٦
ورد	: (ورداً) ٤٣٥ ، ٥٠٦	الوضمة والوضيمة	٨٧
	الورد ٥٠٦	« وضم » ٤٤١	
ورس	: الوارس ٣٥٤	وطح	: تواطحوا ٣٦٨
ورش	: الوارش ٦٣٩ ورش	وطف	: أوطف ٥٤٧
	يرش ٦٤٤	وعد	: وعد وأوعد ٢٧٤
ورض	: ورض ٣٢٧	وعر	: أوعر ٩٦
ورط	: الوراط ٧٩ ، ٥١٤	وغب	: الوجب ٦٣٩
ورع	: ورع ومشتقاتها ١٢١	وغد	: المواعد ٣٠٣ واغده ٥٧٠
	الورع ٢٢٠ الرعة	وغل	: وغل ٢٤٨ الواغل ٦٣٩
	٤٤٩	وفي	: (يستوفون) ١٠
ورق	: الورق ٧ بعير أورق	وقب	: الواقب ٦٣٩
	١٤٨ الرقة ٣٤٥ أورق	وقر	: موقر وميقار ٥٥٠
	٤٤٤ الرقون ٦٤٦	وقس	: الوقس ٦٤٥
ورى	: ورى ومشتقاتها ٥٥٩	وقص	: الوقص والوقص ٢٢١
وزر	: استوزرت ٢٧٢ (وزر)	وقص	: وقص على نارك ٢٢١
	٣٠١ (أوزارها) ١٤٠	وقصة	٥٨٤
وزز	: الوزوزة ٦٤١	وقم	: القوم ٤٩١
وزع	: (أوزعني) ٢١١	وقى	: (لمن اتقى) ١٤

وكت	: التوكيت ٣٠٥	ويه	: واها وويها ٢٧٥
وكع	: التوكيع ٤٦٨	ى	
ولع	: الوليع ٥٩٠	يتم	: اليتيم ٨٣ اليتم ٥٦٠
ولى	: استوليته ٣٠١ (ولى)	يدى	: يد القوس ٩٠ اليد ٢٤٤
	٤٩٩	يسن	: (إلياسين) ١١
ومض	: الومض ٥٢٣	يلب	: اليلب ١٦٠
ونى	: وان ٣٤٨ ، ٦٦٦	يمن	: (عن اليمين) ١٩١
وهف	: يوهف ٢٩٤	(بيمينه) ٥٣٧ اليمين	
وهل	: وهلة وواهلة ٤٨٥	٦٣٨	
وهم	: الومهم ٨٣	هم	: أيمهم ويهماء ٨٨
وهن	: (وهنا على وهن) ٣٢٤	يوم	: يوم أيوم ٩٩
ويب	: ويب ولغاتها ٧٦		

ما لم يذكر في المعاجم

٧٩ برثعه	٥٧٠ جزحت عليه
٩٠ سوءة القوس	٥٨٨ بعير عرض وناقعة عرضة
١٦٥ الضهباء	٦٢٦ فرفره فرقارة
٢٤٨ السغول والوغول	٦٢٦ بعثره بعثارة
٤١١ السجوس	٦٣٥ البشرية
٤٨٦ حسست به	٦٣٩ الحبارة
٥٥٤ توجبت نعجة	٦٤٣ الأميى والاميى

٨ - فهرس مسائل العربية °

عسير ٢٥ قتال فيه ٤٩ فلا سعيداً ٧٤
مبروراً مأجوراً ٩١ وما لهم ألا ١٢٤
ولكن زنجياً ١٢٧ ندون غدوة ١٩١
وطلاع الثنايا ٢١٢ ثلاثة فصاعدا
٢١٥ لإيلاف قريش ٢٧٠ إن الله
وملائكته ٣١٦ ثلثائة سنين ٣٢٠
فالحق والحق ٣٨٢ ويكأن ٣٨٩ ذلك
ليعلم ٣٨٩ إذا لم أرضها أو ترتبط
٤٣٦ لا إله إلا الله ٤٦٩ إنه لحق
مثل ما ٥٤١ من ذا الذي يقرض
الله قرضاً حسناً فيضاعفه له ٥٩٣
قالوا أساطير الأولين ٦٦٠
(أفعل التفضيل) : ٥٣١
(أل) : إبدال لامها مما ٧٣
دخولها وخروجها في الأسماء ٣٧٦ إذا
دخلت على المصدر كانت للعهد
٤٦٥
(إلا) : بمعنى غير ١٩٩ وقوعها
على الكل ٢٣٠
(إلى) : ٢٧٣
(أمر) : تصرفها ٣٧٣
(أن) : إعمالها محذوفة ٣٨٣
إعمالها مذكورة ٣٩٠
(إن) : ١٠٥ : تمحيضها للاستقبال
٢٧٩

١

(أب) : لغاتها وإعرابها ٤٦٨ ، ٥٤٤
(الاتباع) : ٨
(الاختصاص) : ٤٣٢ ، ٤٤٣
(إذا) : معانيها ٣٧٤ ، ٥٣٠
الجازمة ٩١
(إذن) : ٣٦٦
(أرايتك) : تصاريفها ٢٥٩
(الاستثناء) : ٦٢ ، ٧٣ ، ١٢٣
استثناء يعرض ، أى منقطع ١٢٣
كثرة المنقطع منه في المصادر ٦٢٤
(الاستفهام) : دخول بعض
أدواته على بعض ٤٢٦
(اسم الآلة) : ٦١٣
(اسم الإشارة) : ٢٧٣
(اسم الفاعل) : عمله النصب مع
حذف تنوينه ١٤٩ ثبوت نونه مع
إضافته ١٥٠ تقدم معموله ٥٤٥
إعماله مضافاً ١٥٣ الفصل بينه وبين
معموله المتقدم ٣٢٧
(اسم الفعل) : ٦٠٩
(أسماء الأصوات) : ٦٥٨ ، ٦٢٢
(الاشتغال) : ١٢
(الإضافة) : المضاف
(الإعراب) : فذلك يومئذ يوم

(٥) نظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

(تفاعل) : بمعنى تكلف الشيء ٥٩١
 (التفسير) : وروده من لفظ
 المفسر ١٤ الفصل بين التفسير والمفرد
 ٤٩٣ تفسير الثلاثة ٦٥٢
 (التقريب) : ٥٢ ، ٤٢٧
 (التثنية) : ١٠٠
 (التمييز) = التفسير
 (التوكيد) : أجمع وجمعاء وجمع
 ١١٩ التوكيد بالضمير المنفصل ١٦١ ،
 ٦٢٥

ج

(الجمع) : ما يجمع بالواو والنون
 ٤٩ ، ٢٥ جمع نحو السه والعصه ٤٧١
 ما يجمع على فعلى ٣٦٩ جمع المؤنث
 السالم ٥٩٥ جمع الأسماء المقطعة ٦٥٩
 إعراب منين ١٧٧ ، ٣٢٠ كسر نون
 الملحق يجمع المذكر السالم ٢١٣
 ٢١٣ عود الضمير عليه بالإفراد ٤٨٩
 (الجوازم) : رفع جواب الشرط
 ٢٧٨ ، ٣٢٣ ، ٦١١ الجزم باللام
 المنوية ٥٢٤

ح

(الحال) : ١٤
 (حروف الجواب) : ٥٤٣
 (حروف الحذف) : لا يدخل
 بعضها على بعض ٥٣٥ دخولها على

(إن) : رفع اسمها ٨١ تخفيفها
 ١٥٩ كسر همزها بعد القول ٢٠٩
 (إنه) : ٤٢٦
 (أو) : بمعنى بل ١٣٥
 (أيا) : لغة في أما ٥٥٦
 (إيه) : ٢٧٥

ب

(الباء) : زيادتها ١٩٧ ، ٣٣٠ ،
 ٣٦٥ لا تدخل على من (مكسورة
 الميم) ٥٣٥

(بعض) : بمعنى كل ٦٣

(بئس) : ٧٨

(بين) : إعرابها وبنائها ٣١٧

ت

(التأنيث) : جمع المؤنث الذي
 مفردة مذكر ٣٦٥ وصف المؤنث
 بالمذكر ٤٩٠

(التذكير) : تذكير النفس ٣٠٤

ما يذكر ويؤنث ٣٢١

(الترخيم) : ٩٢

(التصغير) : ٢٩٨ ، ٦١٣

(التضجع) : ١٠٠

(التعجب) : صيغته ١٨٩ ،

٣٠٦ ما جاء منه شاذاً ٣٢٩ ، ٤٦٤

(التغليب) : تغليب المؤنث على

على المذكر ٣٠١

بجملة فعلية ٤٢٢ ضمير المجهول
١١٧ والإخبار عنه بالوصف والفعل
وبالمذكر والمؤنث ٤٥٤ حذفه ١١٧ سبق
الضمير المنفصل بحرف الجر ١٦١ ،
٦٢٥ عوده على الجمع بالإفراد
٤٨٩ وجوب إبراز الضمير مع الصفة
الجارية على غير من هي له ٣٧٤

ظ

(الظرف) : إضافته إلى الفعل ٥٥
وقوعه مضافاً إليه ٢١١ قطعه عن
الإضافة ٨٠ ، ١٢٥ فصله بين
المتضايقين ١٥٢ تكراره ٥٩١
الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل
الواقع صلة ٣٢١ الاكتفاء بظرف
الزمان عن الصفة ٣٢١
(ظن) : ١٨٣ ، ١٩٣

ع

(العجرفية) : ١٠٠
(العدد) : عود الضمير إليه ٢١٥
٢١٣ ، ٢٧٤ ، ٣٣٢ بناء العدد
المركب ٥٠٧ إضافة ما فيه أل ٦٤٠
الاكتفاء بالتثنية عن العدد ٦٥٢
(عسى) : ٢٥١ ، ٣٧٢ ، ٤٦٣
معساة ٥٦٤ أعس به ٤٦٤
(العطف) : على الضمير المتصل
١٧٦ ، ٣٩١ على الجورور ٥١٤ عطف

الضمير المنفصل ١٦١ ، ٦٢٥ النصب
بتزاع الخافض ١٥١ ، ٣١٩ ؟ ،
٥٠٧ ، ٦١٨ ، ٦٥٦
(حيث) : ٦٢٦

خ

(الخافض) = حروف الخفض
(الخبر) : الإخبار عن المثني
والجمع بالمثني خلة ٤٤٦

ر

(الرفع) : جواز رفع خاصم زيد
عمرو ٤٨٥

س

(السالم) : تعريفه ٢٦١
(سبحان) : تأويلها ٢٦٠
(سوف) : لغاتها ٣٨٢
(السين) : إبدالها شيئاً ٤٢٠

ص

(الصفة المشبهة) : عملها ٢٠٨
(صيغة المبالغة) : الخلاف في
عملها ١٥٠ ، ٢٣٦

ض

(الضمير) : عوده إلى المفهوم ٧٥
ضمير الشأن (الأمر) ٣٢٩ ،
٤٤٤ لا يخبر عنه عند الفراء إلا

الضمير المنفصل ٦٥٦ قطع المعطوف
٥٠

(العماد) : بمعنى ضمير الفصل
٤٢٧، ٤٢٢، ٥٣
٤٢٢ ، ٦٦١
(النعنة) : ١٠٠

ف

(الفاء) : ١٢٧ بمعنى الجزاء ٥١٤
(الفاعل) : رفع الاسمين بعد
أفعال المشاركة ٤٨٥ الفصل بينه وبين
عامله بالظرف الذي ذكر متعلقة
بعده ٩٦

(فعّال) : ما أتى على زنتها ٢٠٤
(الفعل) : جواز تذكيره وتأنيثه
بعد ضمير الشأن ١٢٥ ما يأتي لازماً
٤٦٨ إضماره ٣٧٢

(فعل المدح) : ٦٢٥
(فعلل) : ما أتى على وزنها ١٧٩
(فعول) : تذكيره وتأنيثه ٣٨٢
(فعليل) : تذكيره وتأنيثه ٣٨٢

ق

(قط) : لغاتها ١٨٨

ك

(كاد) : ١٧٠
(كان) : تقديرها قبل الماضي
عند الفراء ٦٥٤

ل

(لا) : الناهية ٤٧ الزائدة ١٢٤
لا التبرئة والعطف على اسمها بالجر
١٥٨

(اللام) : زيادتها ٥١٥ الجزم بها
منوية ٥٢٤ لام القسم وجوابه ٦٥٨
(لم) : تخريج نحو « لم تقضى »
٤٧ نصب الفعل بعدها ٦٢٠
(لولا) : تركيبها ٦٢٧
(ليس) : حملها على لا التبرئة
٤٢٢ ، ١٥٩

م

(ما) : الحجازية ٦٦٤ شرط
إعمالها ٤٢٢ الزائدة ٣٠١ الشرطية
١٢٨ الكافة ٢٥ ، ٤١١ ورود نون
التوكيد بعد الزائدة ٦١٩
(ماذا) : ٥٣٠ ، ٥٩٤
(المثنى) : الإخبار عن المثنى

والجمع بالثنى خلقة ٤٤٦

(المصدر) : تثنيته ١٥٧ إعماله

٢٥٠ المصدر الميمي ١٧٨ قياس

المصدر ٢٧٤ لا يجمع إلا قليلا ٤٦٥

(المضاف) : حذفه ٧٦ ، ٧٧

إضافة ما فيه أل ٦٤٠

(المعارف) : أولها ٥٠٧

(المفعول به) : فصله بين

المتضايقين ١٥٢

(المفعول معه) : ١٢٥ ، ١٢٦ ،

١٩٥

(المقصود) : مدته ١٠٩ تعريفه

٢٦١

(الممدود) : قصره ١٠٩ تعريفه

٢٦١ ما يمد ويقصر ١٢٣

(من) : العود على معناها

ولفظها ٤٥٥ ، ٤٥٤ قولهم من هو

أحمر ومن هو حمراء ٦٦٠

(من) : زيادتها ١٢٣ ، ٥٠٤

ورودها اسما ٥١٣

(من ذا) : ٥٩٤

(المنادى) : = النداء

(الموصول) : (الذى) بمعنى

الرجل واستغناؤه عن الصلة ٩٧

الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل

الواقع صلة ٣٢١ تقدير متعلق

الصلة ٤٦٧

ن

(النداء) : نداء النفس ٤٥٣

نداء المضاف لياء المتكلم ٤٥٥ ،

٤٥٦ نداء الهن ٦٢٦ نداء ما فيه

أل ٥٢ ، ٦٥٤ تابع المنادى ٢٥٤

(الندبة) : ٩٢

(النسب) : النسبة إلى ابن

وبنت ودم ٣٧٨ الشواذ ٢١٤

(النعت) : الفصل بين النعت

والمنعوت ٥٩٧ الاكتفاء بظرف الزمان

عن الصفة ٣٢١ وجوب إبراز الضمير

مع الصفة الجارية على غير من هي

له ٣٧٤

(نفس) : نداؤها : ٤٥٣

تذكيرها ٣٠٤

(النقل) : الوقف بنقل الحركة

١١٨ ، ٦٢١ نقل حركة همزة

الوصل إلى اسم حرف الهجاء قبلها

٣٢١

(النواسخ) : أفعالها ٢١٢

(النون) : نون الوقاية مع ليت

ولعل ١٢٩ حذف ياء المتكلم بعدها

١٤٧ نون التوكيد ٦٠٧ ، ٦١٩

هـ

(الهاء) : التعويض بها عن

الحذف ٢٠٣ الوقوف على الهاء

بالتاء ٤٤٣ هاء السكت ٢٥٤

٧٤ حذف واو الفعل المثالي ٤٢٨ واو

الجماعة والاكتفاء عنها بالضممة ١٠٩

النصب بإسقاط واو القسم ٣٩١

(وراء) : ١٠٩

(الوقف) : الوقف على الهاء بالياء

٤٤٢ الوقف بنقل الحركة ٦٢١

ى

(الياء) : إبدالها جيمًا ١٤٣ ياء

المتكلم وحذفها ١٤٧

(هأنذا) : ٥٤٤

(هذا) : في التقريب والمثال ٥٢

(هل) : معانيها ٦٥٦

(الهمزة) : ثبوتها في مضارع أفعل

٤٨ إبدالها ياء ١٤٥ ، ١٤٦ تسهيل

الهمزة ٢٧٣ همزة التسوية ٧٢ نقل

حركة همزة الوصل إلى اسم حرف

الهجاء قبلها ٣٢١

و

(الواو) : معناها ٤٥٤ زيادتها

٩- فهرس الكتب والمراجع

انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

- ١ - آكام المرجان ، للشبلى ٦٤٢
 - ٢ - إتحاف فضلاء البشر ، للدماطى ١١ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٥٤
 - ٣ - الإتيقان فى علوم القرآن ، للسيوطى ٦٤
 - ٤ - اختيار المنظوم والمثور ، لابن طيفور ٨٠
 - ٥ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة ٢٧٤
 - ٦ - إرشاد الأريب ، لياقوت ١٩٨ ، ٢٦٥
 - ٧ - الأزمئة والأمكنة ، للمرزوقى ٢٣٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ - ٣٤٩ ، ٤٨٩ ، ٤٢٢ ، ٣٧٣ ، ٣٥٨ - ٣٥٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٤٩٠ ، ٥٢٢ ، ٥٤٢ ، ٥٩٢ ، ٦١١
 - ٨ - أسامس البلاغة ، للزحشرى ٢١٢
 - ٩ - أسد الغابة ، لابن الأثير ٢٦٥
 - ١٠ - الاشتقاق ، لابن دريد ٤٧٩
 - ١١ - الإصابة ، لابن حجر ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ١٥٦ ، ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٢٠ ، ٥٩١ ، ٦٦٣
 - ١٢ - الأصمعيات ، للأصمعى ١٤٠ ، ٢١٢ ، ٣٦٩
-
- | | |
|--------------------------|--------------------|
| ١ - السعادة ١٣٢٥ | ٧ - حيدر آباد ١٣٣٢ |
| ٢ - عبد الحميد حنفى ١٣٥٩ | ٨ - دار الكتب ١٣٤١ |
| ٣ - الحلبي ١٣٥٤ | ٩ - الوهبة ١٢٨٦ |
| ٤ - مخطوطة دار الكتب ٥٨١ | ١٠ - جوتنجن ١٨٥٣ م |
| أدب | ١١ - السعادة ١٣٢٣ |
| ٥ - السلفية ١٣٤٦ | ١٢ - المعارف ١٣٩٦ |
| ٦ - دار المأمون ١٣٢٣ | |

- ١٣ — الأخضاد ، لابن الأنباري ٩٩ ، ١٤٤ ، ٣٣٤ ، ٥٠٧ ، ٥٨٥ ،
٦٠٨ ، ٦١٨ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥
- ١٤ — إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، لابن خالويه ٢٩
- ١٥ — الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ٥ — ٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ —
٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ،
١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،
٢٠٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٤٠٨ —
٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،
٤٦١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٥٣٢ ،
٥٨٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ،
٦٦٣
- ١٦ — الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي ١٨٤ ، ٢٧٤
- ١٧ — الألفاظ ، لابن السكيت ٦٤٠
- ١٨ — أمالي الزجاجي ٢٣٩ ، ٣٥٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٦٢٠
- ١٩ — أمالي ابن الشجري ٩٢ ، ٦١٨
- ٢٠ — أمالي القالي ٢٣ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ١١٣ ، ١٤٠ ، ٢٠٥ ،
٢٠٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ — ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٤١٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٤٣٦ ، ٥٩٧ ،
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٤١ ، ٦٥٢
- ٢١ — أمالي المرتضى ١٧ ، ١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ ، ٥٩٩
- ٢٢ — الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان ٤٥٥
- ٢٣ — إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ١٤
- ٢٤ — الأنساب ، للسماعي ٦٣ ، ٣١١ ، ٣٣٩ ، ٤٦٢ ، ٦٢٦
- ١٣ — الحسينية ١٣٢٥
- ١٤ — دار الكتب ١٣٦٠
- ١٥ — التقديم ١٣٢٣
- ١٦ — بيروت ١٩٠١ م
- ١٧ — بيروت ١٨٩٥ م
- ١٨ — المبنى ١٣٨٢
- ١٩ — حيدر آباد ١٣٤٩
- ٢٠ — دار الكتب ١٣٤٤
- ٢١ — السعادة ١٣٢٥
- ٢٢ — لجنة التأليف ١٣٧٣
- ٢٣ — مصورة دار الكتب
٢٥٧٩ تاريخ
- ٢٤ — لندن ١٩١٢ م

- ٢٥ — الإنصاف ، لابن الأنباري ٩٢ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
 ، ١٥٥ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ،
 ، ٣٩٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٥١٣ ،
 ٥٩٨ ، ٦٢٠
- ٢٦ — البحر المحيط ، لأبي حيان ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٩٧ ، ٢١٨ ، ٢٦٩ ،
 ، ٢٧٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٤ ، ٤٢٧ ، ٤٦٨ ، ٥٠٦ ،
 ، ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ،
 ٦٢٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٨
- ٢٧ — البداية والنهاية ، لابن كثير ٢٧١
- ٢٨ — بغية الوعاة ، للسيوطي ٤ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٧ ، ٦٢٦
- ٢٩ — بلاغات النساء ، لابن طيفور ٢٥٧
- ٣٠ — البيان والتبيين ، للجاحظ ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٤ ،
 ، ٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٤٢٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٢ ، ٥١٢ ،
 ٥١٤ ، ٥٣٤ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦٦٢
- ٣١ — البيان والتبيين ، للجاحظ ٨ ، ١١٩ ، ٢٢٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٥٣٩ ،
 ٥٤١
- ٣٢ — تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٣ ، ٤ ، ١٧ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ،
 ، ١٩٨ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٤٢٧ ، ٥٤٧ ، ٦٠١ ،
 ٢٠١
- ٣٣ — تاريخ دمشق ، لابن عساكر ١٩٩ ، ٢٠١
- ٣٤ — تاريخ الطبري ٢٧١ ، ٣٥١ ، ٣٧١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٣٢ ،
 ٤٤٧ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢
- ٣٥ — تاريخ اليعقوبي ٤٨٣
- ٣٦ — تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة ١٢

- | | |
|-------------------------------|---------------------|
| ٣١ — لجنة التأليف ١٣٦٩ | ٢٥ — الاستقامة ١٣٦٤ |
| ٣٢ — السعادة ١٣٤٩ | ٢٦ — السعادة ١٣٢٨ |
| ٣٣ — مخطوطة المكتبة التيمورية | ٢٧ — السعادة ١٣٢٨ |
| ٣٤ — الحسينية ١٣٢٦ | ٢٨ — السعادة ١٣٢٦ |
| ٣٥ — النجف ١٣٥٨ | ٢٩ — القاهرة ١٣٢٦ |
| ٣٦ — كردستان ١٣٢٦ | ٣٠ — التأليف ١٣٨٨ |

- ٣٧ — تذكرة داود الأنطاكي ٥٧٦
- ٣٨ — تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكي ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٨٧ — ٢٩٠
تفسير أبي حيان = البحر المحيط
- ٣٩ — تقريب التهذيب ، لابن حجر ٤٧٨
- ٤٠ — التنبيه والإشراف ، للمسعودي ٥٩ ، ٣٥١ ، ٤١٦ ، ٥٣٢
- ٤١ — التنبيه على أمالي القالي ، للبكري ١٣٦ ، ١٧٣ ، ٢٠٥ ، ٢٩٥ ،
٣٥٢ ، ٥٢٤
- ٤٢ — تهذيب الألفاظ ، للتبريزي ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٦٤٠
- ٤٣ — تهذيب التهذيب ، لابن حجر ٦ ، ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ،
٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣ ،
٦٠١ ، ٦٢٦
- ٤٤ — التيجان ، لوهب بن منبه ١٩٥ ، ٣٦٧
- ٤٥ — ثمار القلوب ، للثعالبي ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢٩٢ ، ٣٦٧ ، ٦٤٢
- ٤٦ — الجامع الصغير ، للسيوطي ٥٤٠
- ٤٧ — الجمهرة ، لابن دريد ١٩٨ ، ٢٤٩
- ٤٨ — جمهرة أشعار العرب ، للقرشي ١٤٠ ، ١٤٧ ، ٢٩٨ ، ٥٠٠ ،
٥٥٦ ، ٦٦٣
- ٤٩ — جنى الجنتين ، للمحبي ٣٠٦ ، ٤٤٨
- ٥٠ — حياة الحيوان ، للدميري ٥٦٤
- ٥١ — الحيوان ، للجاحظ ١١ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١٠٢

- | | |
|-----------------------------|---------------------------------------|
| ٣٧ — طبع القاهرة بدون تاريخ | ٤٥ — الظاهر ١٣٢٦ |
| ٣٨ — الأزهرية ١٣٢٨ | ٤٦ — حجازي ١٣٥٢ |
| ٣٩ — الهند ١٣٢٠ | ٤٧ — حيدر آباد ١٣٥١ |
| ٤٠ — الصاوي ١٣٥٧ | ٤٨ — بولاق ١٣٠٨ |
| ٤١ — دار الكتب ١٣٤٤ | ٤٩ — الترقى بدمشق ١٣٤٨ |
| ٤٢ — بيروت ١٨٩٥ م | ٥٠ — صبيح بالقاهرة |
| ٤٣ — حيدر آباد ١٣٢٥ | ٥١ — من مكتبة الجاحظ بتحقيق
الناشر |
| ٤٤ — حيدر آباد ١٣٤٧ | |

١١٨ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ،
 ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ،
 ٣٣٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ،
 ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٣٤ ، ٥٤٦ ،
 ٥٦٤ ، ٥٧٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦١١ ، ٦١٧ ،
 ٦٤١ ، ٦٢٣ ، ٦١٩

٥٢ — خزانة الأدب ، للبغدادى ٢٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٨٠ ،
 ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٨٥ ،
 ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٧٠ ،
 ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢٠ ، ٦٥٢ ،
 ٦٥٥

٥٣ — الخصائص ، لابن جنى ١٠٠ ، ١٠١

٥٤ — درة الغواص ، للحريرى ٢٦٥

٥٥ — ديوان الأخطل ٢١٢ ، ٣٨١ ، ٥١٢

٥٦ — » الأعشى ٤٢ ، ٤٧ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٨٤ ، ٢٦١ ،
 ٥٣٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٦

٥٧ — ديوان الأفوه ٣٦٧

٥٨ — » امرئ القيس ١٧٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٦ ، ٤٩٠ ، ٥٤٣

٥٩ — » أمية بن أبى الصلت ٢٦٢

٥٦ — فينا ١٩٢٧ م

٥٧ — نسخة الشنقيطى بدار الكتب

٥٨ — هندية ١٣٢٤

٥٩ — بيروت ١٣٥٣

٥٢ — بولاق ١٢٩٩

٥٣ — الهلال ١٣٣٢

٥٤ — الجوائب ١٢٩٩

٥٥ — بيروت ١٨٩١ م

- ٦٠ — ديوان أوس بن حجر ٢١٧ ، ٣٠٣
 ٦١ — » بشار ٥٨٣
 ٦٢ — » جران العود ٣١٦
 ٦٣ — » جرير ٧١ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ ، ٣٦٥ ، ٣٩٢ ، ٥٠١
 ٦٤ — » حاتم الطائي ١٥٣
 ٦٥ — » حسان بن ثابت ١٠٩ — ٤٢٩
 ٦٦ — » الخطيئة ١٦٢ ، ٢٠٧ ، ٣٠٤ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦٧ ، ٥٢٤
 ٦٧ — » الحماسة ، للبحري ٨٣ ، ١٧٣ ، ٥٤٦
 ٦٨ — » » ، لأبي تمام ٩٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٢ ،
 ٣٢٥ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧
 ٦٩ — ديوان الحماسة ، لابن الشجري ٤٨٠
 ٧٠ — » ديوان حميد بن ثور ١١٩
 ٧١ — » أبي ذؤيب ١٠٨ ، ٥٠٠ ، ٦٥١
 ٧٢ — » ذى الرمة ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٦٢ ، ٤١٣ ، ٥٥٢ ، ٦١٢
 ٧٣ — » رؤية ٢٢٠ ، ٣٧٨ ، ٤١٨ ، ٤٤٢ ، ٤٨٢
 ٧٤ — » زهير بن أبي سلمى ١٧٨
 ٧٥ — » الشماخ ٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٧ ، ٢٤٦ ، ٣٠٦ ، ٣٤٥
 ٧٦ — » طرفة ٢٣٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٧٤
 ٧٧ — » الطرماح ٥٣٦
 ٧٨ — » طفيل الغنوي ٤٦١ ، ٦٣٨
 ٧٩ — » العباس بن الأحنف ٥٨٦

-
- ٦٠ — فينا ١٨٩٢ م
 ٦١ — لجنة التأليف ١٣٧٣
 ٦٢ — دار الكتب ١٣٥٠
 ٦٣ — العلمية ١٣١٣
 ٦٤ — من مجموع خمسة دواوين
 ٦٥ — الرحمانية ١٣٤٧
 ٦٦ — التقدم بالقاهرة
 ٦٧ — الرحمانية ١٩٢٩ م
 ٦٨ — السعادة ١٣٣١
 ٦٩ — حيدر آباد ١٣٤٥ م
 ٧٠ — دار الكتب ١٣٧١
 ٧١ — دار الكتب ١٣٦٤
 ٧٢ — كمبردج ١٩١٩ م
 ٧٣ — ليبسك ١٩٠٢ م
 ٧٤ — دار الكتب ١٣٦٣
 ٧٥ — السعادة ١٣٢٧
 ٧٦ — قازان ١٩٠٩ م
 ٧٧ — لندن ١٩٢٧ م
 ٧٨ — لندن ١٩٢٧ م
 ٧٩ — الجوائب ١٢٩٨

- ٨٠ — ديوان عبيد بن الأبرص ٤٣٤
 ٨١ — » عبيد الله بن قيس الرقيات ٢١
 ٨٢ — » العجاج ٤٥١ ، ٤٦٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩ ، ٦٥٦
 ٨٣ — » عروة بن الورد ٤١٧
 ٨٤ — » عمر بن أبي ربيعة ١٥٤ ، ٣٦٨
 ٨٥ — » عنتره ١١٧ ، ١٧٢
 ٨٦ — » الفرزدق ٥٠
 ٨٧ — » القطامي ٤٣٧ ، ٥٢٥ — ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩
 ٨٨ — » قيس بن الخطيم ١٨٤
 ٨٩ — » لبيد ٩٥ ، ٩٨ ، ٣١٧ ، ٣٦٧ ، ٤٤٢ ، ٥١٥ ، ٥٣٠ ،
 ٦٣٥ ، ٦٣٦
 ٩٠ — » المتلمس ١٦٢ ، ٤٨٤
 ٩١ — » المعاني ، للعسكري ٨٣
 ٩٢ — » النابغة الذبياني ١٣٨
 ٩٣ — » النابغة الذبياني ٤٦٤ ، ٥٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٨
 ٩٤ — » الهذليين ١٢٦ ، ١٥١ ، ١٩٥ ، ٣٢٥
 ٩٥ — رسائل الجاحظ ٢٩٢
 ٩٦ — الروض الأنف ، للسهيلى ٤٩١
 ٩٧ — زهر الآداب ، للحصرى ٩٩ ، ١٩٢ ، ٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٤٣١ ،
 ٤٤٥ ، ٤٨٢ ، ٦٥٢

٩٠ — مخطوطة الشنقيطى بدار

الكتب

٩١ — القاهرة ١٣٥٢

٩٢ — بيروت ١٣٤٧

٩٣ — من مجموع خمسة دواوين

٩٤ — مخطوطة الشنقيطى بدار

الكتب

٩٥ — الساسى ١٣٢٤

٩٦ — الجمالية ١٣٣٢

٩٧ — الرحمانية ١٩٢٥ م

٨٠ — ليدن ١٩١٣ م

٨١ — فينا ١٩٠٢ م

٨٢ — ليبسك ١٩٠٢ م

٨٣ — من مجموع خمسة دواوين

٨٤ — الميمنية ١٣١١

٨٥ — الرحمانية بالقاهرة

٨٦ — الصاوى ١٣٥٤

٨٧ — برلين ١٩٠٢ م

٨٨ — ليبسك ١٩١٤ م

٨٩ — فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م

- ٩٨ - سر الصناعة ، لابن جني ٣٧٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣
 ٩٩ - السنن الكبرى ، للبيهقي ٢٧١
 ١٠٠ - السيرة ، لابن هشام ٤٧ ، ٤٢٩
 ١٠١ - شرح أشعار الهذليين ، للسكري ٥٢٤ ، ٥٤٦ ، ٥٩٦
 ١٠٢ - شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ٤٧٣
 ١٠٣ - » ديوان الحماسة ، للمرزوقي ١٣٨ ، ١٥٥ ، ٥١٥
 ١٠٤ - » الشافية ، للرضي ٧٣
 ١٠٥ - » شواهد الشافية ، للبغدادى ١٤٣
 ١٠٦ - » شواهد شروح الألفية ، للعيني ٢٦٥
 ١٠٧ - » » المغنى ، للسيوطي ١٢٧ ، ١٧٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٠ ، ٤٢٦ ، ٥٢٤
 ١٠٨ - شرح القصائد العشر ، للتبريزي ٣٢٠
 ١٠٩ - » قصيدة بانث سعاد ، لابن هشام ٤٠٨ ، ٥٦١
 ١١٠ - » المعلقات السبع ، للزوزنى ٥٨٦
 ١١١ - » نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد ١٥٧
 ١١٢ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٦٤١
 ١١٣ - شواهد التوضيح ، لابن مالك ١٧٥
 ١١٤ - الصاحي ، لابن فارس ١٠٠
 ١١٥ - صبح الأعشى ، للقلقشندي ١٥٧

- ١٠٧ - البهية ١٣٢٢
 ١٠٨ - السلفية ١٣٤٣
 ١٠٩ - الميمنية ١٣٢١
 ١١٠ - السعادة ١٣٤٠
 ١١١ - الميمنية ١٣٢٩
 ١١٢ - الخانجي ١٣٢٢
 ١١٣ - الله أباد ١٣١٩
 ١١٤ - المؤيد ١٣٢٨
 ١١٥ - دار الكتب ١٣٤٠

- ٩٨ - مخطوطة دار الكتب ١٢٠
 لغة
 ٩٩ - حيدر آباد ١٣٥٥
 ١٠٠ - جوتنجن ١٨٥٩ م
 ١٠١ - لندن ١٨٥٤ م
 ١٠٢ - بولاق ١٢٩٦
 ١٠٣ - لجنة التأليف ١٣٧٢
 ١٠٤ - حجازي ١٣٥٦
 ١٠٥ - حجازي ١٣٥٩
 ١٠٦ - بهامش خزنة الأدب

- ١١٦ - الصحاح ، للجوهري ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥
 ١١٧ - صفة السحاب ، لابن دريد ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
 ٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٥٢٢
 ١١٨ - صفة الصفوة ، لابن الجوزي ٦ ، ٥١ ، ١٩٢ ، ٣١٢ ، ٤٦٢ ،
 ٤٧٨ ، ٦٠١ ، ٦٢٦
 ١١٩ - الصناعتين ، للعسكري ١٠٤ ، ٤٦٤
 ١٢٠ - طبقات الشعراء ، لابن سلام ٥٠٠ ، ٥٩١
 ١٢١ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٢٦٥
 ١٢٢ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ١٤٠ ، ١٨١ ، ٣٠٠ ، ٤٧٠ ، ٦٤١ ،
 ١٢٣ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٥ ، ٣٩
 ١٢٤ - العمدة لابن رشيق ١١٨ ، ١٨١ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ، ٤٦١ ،
 ٤٧٠ ، ٦٠٤ ، ٦٦٥
 ١٢٥ - عيون الأخبار ، لابن قتيبة ١٦ ، ٢٣ ، ٦١ ، ٨٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ،
 ٤١٢ ، ٤٨٨ ، ٥٩٩
 ١٢٦ - عيون الأنباء ، لابن أبي أصيبعة ٤٢٤
 ١٢٧ - الفائق ، للزمخشري ١٣٧
 ١٢٨ - الفصيح ، لثعلب ٦٤٧
 ١٢٩ - فقه اللغة ، للثعالبي ١٠٠
 ١٣٠ - الفهرست ، لابن النديم ١٥٨ ، ٢٨٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٨٧ ، ٤٣٧
 ١٣١ - فوات الوفيات ، لابن شاکر ٢٦٥
 ١٣٢ - الكامل ، لابن الأثير ٤٧٠

- ١٢٥ - دار الكتب ١٣٤٣
 ١٢٦ - الوهبة ١٢٩٩
 ١٢٧ - حيدر آباد ١٣١٤
 ١٢٨ - السعادة ١٣٢٥
 ١٢٩ - الحلبي ١٣٥٧
 ١٣٠ - الرحمانية بالقاهرة
 ١٣١ - بولاق ١٢٨٣
 ١٣٢ - طبع منير ١٣٤٨

- ١١٦ - بولاق ١٢٨٢
 ١١٧ - ليدن ١٨٥٩ م
 ١١٨ - حيدر آباد ١٣٥٦
 ١١٩ - صبيح بالقاهرة
 ١٢٠ - السعادة بالقاهرة
 ١٢١ - بولاق ١٢٩٣
 ١٢٢ - الجمالية ١٣٣١
 ١٢٣ - لجنة التأليف ١٣٧٢
 ١٢٤ - هندية ١٣٤٤

- ١٣٣ - الكامل ، للمبرد ١٩٢
 ١٣٤ - الكامل ، للبرد ٨٣ ، ١٠٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٣١٦ ،
 ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٥٣٣ ، ٥٩٨ ، ٦١٦
 ١٣٥ - كتاب الخيل ، لابن الأعرابي ٤٤٥ ، ٤٩١ (هو أسماء خيل العرب)
 ١٣٦ - » » لأبي عبيدة ٣٨٥
 ١٣٧ - » » لابن الكلبي ٤٤٥ (هو نسب الخيل)
 ١٣٨ - » » سيويه ٥٣ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٣٦ ،
 ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٩٣ ،
 ٥١٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٥٥
 ١٣٩ - كتاب المطر ، لابن دريد ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥١
 ١٤٠ - » المعمرين ، للسجستاني ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٢ ،
 ٣٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠
 ١٤١ - الكنايات ، للجرجاني ٥٣٤
 ١٤٢ - لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ ٨٣
 ١٤٣ - لسان الميزان ، لابن حجر ٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٤٠٧
 ١٤٤ - ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ١١٨ ، ٥٧١
 ١٤٥ - مبادئ اللغة ، للإسكافي ٤٨٩ ، ٥٦٧
 ١٤٦ - المثل السائر ، لابن الأثير ٤٨٠
 ١٤٧ - مجلة الرسالة ٣٣٣

- | | |
|----------------------|----------------------------|
| ١٤١ - السعادة ١٣٢٦ | ١٣٣ - الحلبي ١٣٥٧ |
| ١٤٢ - الرحمانية ١٣٥٤ | ١٣٤ - ليبسك ١٨٦٤ م |
| ١٤٣ - حيدر آباد ١٣٣٠ | ١٣٥ - ليدن ١٩٢٨ م |
| ١٤٤ - السعادة ١٣٢٧ | ١٣٦ - حيدر آباد ١٣٥٨ |
| ١٤٥ - السعادة ١٣٢٥ | ١٣٧ - ليدن ١٩٢٨ م |
| ١٤٦ - الحلبي ١٣٥٨ | ١٣٨ - بولاق ١٣١٦ |
| ١٤٧ - القاهرة | ١٣٩ - مخطوطة دار الكتب ٢٢٩ |
| | ١٤٠ - السعادة ١٣٢٣ |

- ١٤٨ - مجلة المجتمع العلمي العربي بدمشق ٢٣٠
 ١٤٩ - د المقتطف ٦١٦ ، ٦٣٥
 ١٥٠ - مجمع الأمثال ، للميداني ٤٣ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ،
 ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٥٨٥ ، ٦٢٤ ، ٦٤٤
 ١٥١ - مجمع الزوائد ، للهيثمي ٥٩١
 ١٥٢ - مجموع خمسة دواوين ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٣١٩ ، ٦٠٨
 ١٥٣ - مجموعة أشعار الهذليين ١٤٧ ، ١٥١
 ١٥٤ - مجموعة المعاني ٢٨٤ ، ٥١٥ ، ٥٥٦
 ١٥٥ - المحاسن والمساوي ، للبيهقي ١٣٦ ، ٤٣٧
 ١٥٦ - مختارات ابن الشجري ٢٣٠ ، ٤٣٤
 ١٥٧ - المختصص ، لابن سيده ٩ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ،
 ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ٢١٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ - ٣٥٢ ،
 ٣٥٦ - ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٦٩ ،
 ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٢٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ،
 ٥٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٤
 ١٥٨ - مروج الذهب ٢٩٢
 ١٥٩ - المزهر للسيوطي ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ،
 ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ،

- ١٥٤ - الجوائب ١٣٠١
 ١٥٥ - السعادة ١٣٢٥
 ١٥٦ - العامرة ١٣٠٦
 ١٥٧ - بولاق ١٣١٨
 ١٥٨ - البهية ١٤٣٦
 ١٥٩ - دار إحياء الكتب ١٣٦١

- ١٤٨ - دمشق
 ١٤٩ - القاهرة
 ١٥٠ - البهية ١٣٤٢
 ١٥١ - القدس ١٣٥٣
 ١٥٢ - الوهية ١٢٩٣
 ١٥٣ - ليبسك ١٩٣٣ م

٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ،

٤٢٤ ، ٤٦٦ ، ٥٦٤ ، ٥٧٢ ، ٥٨٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١

١٦٠ - مشارف الأقاويل ١٩٧ ، ٢٤٦

١٦١ - المشتبه ، للذهبي ٤٨٣

١٦٢ - المصاحف ، للسجستاني ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٦١٨

١٦٣ - مصارع العشاق ، لابن السراج ٣٩ ، ٤١ ، ٨٠ ، ١١٤

١٦٤ - المعارف ، لابن قتيبة ١٧ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤ ،

٢٨٣ ، ٣٣٥ ، ٤٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢ ، ٦٠١ ، ٦٦٣

١٦٥ - معاني القرآن ، للفراء ١٤٢ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٣٧٤ ،

١٦٦ - معاهد التنصيص ، للعباسي ١٥٢

١٦٧ - المعتمد ، لابن رسولا الغساني ٥٦٧

- معجم الأدباء = إرشاد الأديب

١٦٨ - معجم البلدان ، لياقوت ٤ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٨١ ،

١٩٢ ، ٢٥١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ ،

٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٠٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٦ ،

٥٦٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤ ، ٦٦١

١٦٩ - معجم الشعراء ، للمرزباني ٨٣ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ،

٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٩٤ ، ٥٨٨ ، ٦٦٣ ،

١٧٠ - المعجم الفارسي الإنجليزى ، لاستينجاس ٩٣ ، ١٦٠ ، ٢٣٥ ، ٣٣٥ ،

٤٤٦ ، ٥٦٨

١٧١ - معجم ما استعجم ، للبكري ٢٧ ، ٢١٠ ، ٥٠٣

١٦٠ - ليبسك ١٩٠٨ م

١٦١ - ليدن ١٨٨١ م

١٦٢ - الرحمانية ١٣٥٥

١٦٣ - الجوائب ١٣٠١

١٦٤ - الإسلامية ١٣٥٣

١٦٥ - مخطوطة دار الكتب ١٠ ش

١٦٦ - البهية ١٣١٦

١٦٧ - الميمية ١٣٢٧

١٦٨ - السعادة ١٣٢٣

١٦٩ - القدسي ١٣٥٤

١٧٠ - لندن ١٩٣٠ م

١٧١ - لجنة التأليف ١٣٦٤

- ١٧٢ - المغرب ، للجوالقي ٩٣ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ ، ٥٥٧
 ١٧٣ - المفصل ، للزنجشري ٥٢٤
 ١٧٤ - المفضليات ، للضبي ٩٧ ، ١٣٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ،
 ٢٧٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣٤ ، ٣٦١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٤٢٦ ،
 ٤٣٢ ، ٥٠٠ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣
 ١٧٥ - مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصبهاني ٤٨١
 ١٧٦ - مقاييس اللغة ، لابن فارس ١٠٨ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ، ٣٦٩ ، ٤٨٤ ،
 ٥٤٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣
 ١٧٧ - مقدمة ابن خلدون ٣٩٢
 ١٧٨ - المقصور والممدود ، لابن ولاد ٢٠٧
 ١٧٩ - المؤتلف والمختلف ، للآمدى ٨٤ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٠ ،
 ٤٦٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩٤
 ١٨٠ - الموشح ، للمرزباني ٤١٤
 ١٨١ - نزهة الألباء ، للأنباري ٥٠ ، ١٦٥
 ١٨٢ - النفاض ، رواية أبي عبيدة ٧١ ، ٣٦٥
 ١٨٣ - نكت الحميان ، للصفدي ٢٨٣
 ١٨٤ - النهاية ، لابن الأثير ٣١٢
 ١٨٥ - نهاية الأرب ، للقلقشندي ١٨٥
 ١٨٦ - نهاية الأرب ، للنويري ٢٩١
 ١٨٧ - النوادر ، لأبي زيد ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٨٥ ، ٢٣٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ،
 ٣٧٣ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٤١

-
- | | |
|----------------------|-----------------------|
| ١٨٠ - السلفية ١٣٤٣ | ١٧٢ - دار الكتب ١٣٦١ |
| ١٨١ - القاهرة ١٢٩٤ | ١٧٣ - التقدم ١٣٢٣ |
| ١٨٢ - لندن ١٩٠٥ م | ١٧٤ - المعارف ١٣٦١ |
| ١٨٣ - القاهرة ١٩١٠ م | ١٧٥ - طهران ١٣٠٧ |
| ١٨٤ - العثمانية ١٣١١ | ١٧٦ - دار إحياء الكتب |
| ١٨٥ - بغداد ١٣٣٢ | ١٣٦٦ |
| ١٨٦ - دار الكتب ١٣٤٢ | ١٧٧ - البهية ١٩٢٨ م |
| ١٨٧ - بيروت ١٨٩٤ م | ١٧٨ - السعادة ١٣٢٦ |
| | ١٧٩ - القدس ١٣٥٤ |

١٨٨ - النوادر ، لأبي علي القالي ٤٢٢

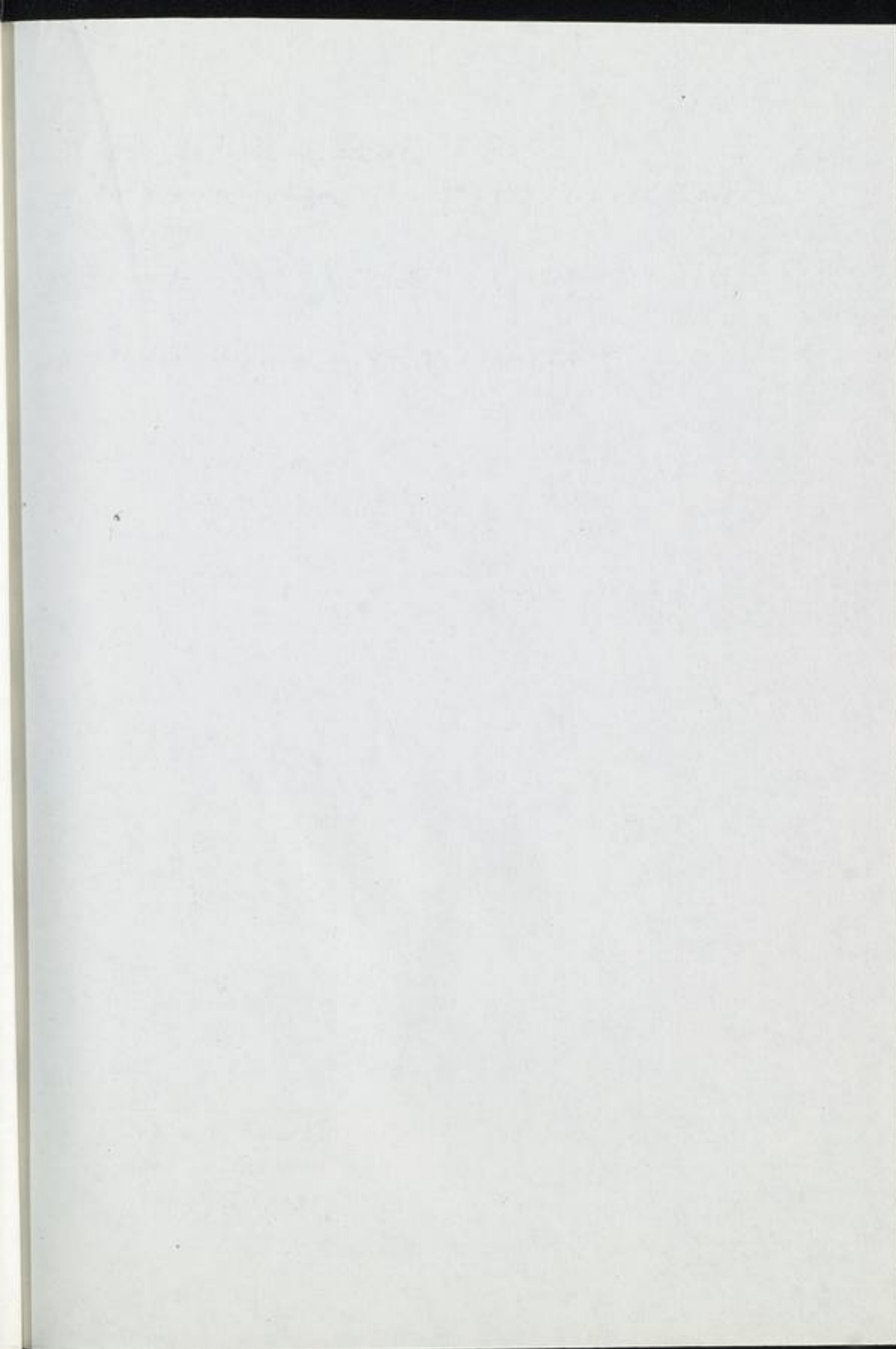
١٨٩ - مجمع الهوامع ، للسيوطي ١٦١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ،
٥٣٣ ، ٦٠٤

١٩٠ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان ٣ ، ٤ ، ٢٨٣ ، ٣٨٢ ، ٤٨١ ،
٥٤٤

١٩١ - وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٦

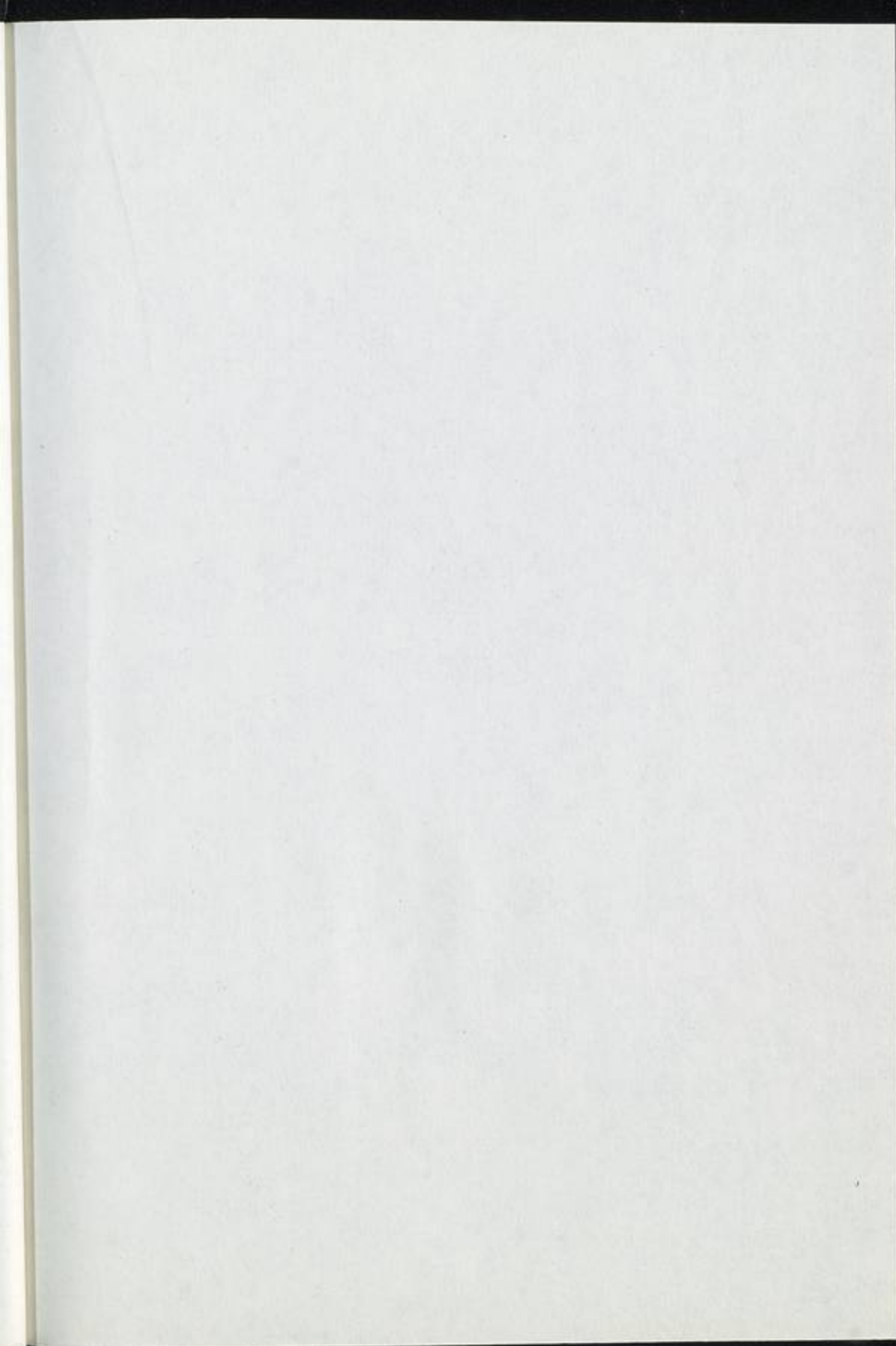
١٩١ - دار إحياء الكتب
١٣٦٥

١٨٨ - دار الكتب ١٣٤٤
١٨٩ - السعادة ١٣٢٧
١٩٠ - الميمنية ١٣١٠



زيادات

لم ترد في نسختنا هذه



نصوص من أمالي ثعلب

لم ترد في نسختنا هذه

١ - المزهري للسيوطي

(١ : ١٤٣) وقال ثعلب في أماليه : كان يونس يقول : حدثني الثقة عن العرب . فقليل له : من الثقة ؟ قال : أبو زيد . قيل له : فلم لا تسميه ؟ قال : هو حيُّ بعد فأنا لا أسميه .

(١ : ١٤٨) : وقال ثعلب في أماليه :

حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، حدثنا أبو العالية قال : قلت للغنوي : ما كان لك بنجد ؟ قال : ساحاتٌ فيح ، وعينٌ هُزَاهُزٌ^(١) ، واسعةٌ مرتكضُ المجَمِّ^(٢) . قلت : فما أخرجك عنها ؟ قال : إن بني عامر جعلوني على حنْدِيرَةٍ أعينهم^(٣) يريدون أن يحتفوا دميهِ^(٤) . « أي يقتلونني سرًّا .
(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

أخبرنا أبو المنهال : أخبرنا أبو زيد قال : السانح : الذي يليك ميامنه إذا مرَّ ، من طائر أو ظبي أو غيره . والبارح : الذي يليك مياسره إذا مرَّ بك . وإن استقبلك فهو ناطح ، وإن استدبرك استدباراً فهو قعيد . وإن مرَّ معترضاً قريباً فهو الذَّابِحُ^(٥) . وأنشد للخطيم :

بَرِيحاً وشرُّ الطير ما كان بارحاً بشوئى يديه والشَّواحجُ بالفجر

(١) هزاهز : يهتز ماؤها من صفاته . والخبر في اللسان (هز) وبعضه في (خن) والحيوان (٥ : ٣٠٧) .

(٢) في الأصل : « الحبر » صوابه في اللسان (هز) . المرتكض : المضطرب . والمجم : موضع جموم الماء ، أي توفره .

(٣) الحنديرة : حذقة العين ، يقال جعلته على حنديرة عيني ؛ إذا جعلته نصب عينيك .

(٤) في الأصل : « أن يحتفوا دميهِ » ، صوابه من المراجع السالفة .

(٥) لم أجد لهذه الكلمة سنداً ، وانظر ما سيأتي في الصفحة التالية .

يريد : وشرُّها الشواحيج بالفجر . يريد الغربان .

وقال في مصادر هذه الجوارى وهى تمرُّ به فيزجرها— وكلها عندهم طائرٌ في موضع الزَّجر وإن كان ظيياً أو غيره : سَنَح يَسْنَحُ سُنُوحاً ، وبرح يبرح بَرُوحاً وبرحا ، ونطح ينطح نَطْحاً ، وقَعِد الطائر ، مكسورة العين ، يَقْعِدُ قَعْدًا ، وذبح يذبح ذَبْحًا قال أبو زيد : وإنما قال الخطيم بريحا على لفظ سنيح وذبيح وقعيد .

(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

قال أبو المنهال : قال أبو زيد : لست أقول قالت العربُ إلا إذا سمعته من هؤلاء : بكر بن هوازن ، وبنى كلاب ، وبنى هلال ؛ أو من عالية السافلة ، أو من سافلة العالية . وإلا لم أقل : قالت العرب .

قال : وعرضت قوله على الأخفش صاحب الخليل وسيبويه في النحو فجعل يقول : قال يونس : حدثني الثقة عن العرب . قلت له : من الثقة ؟ قال أبو زيد ، فقلت له : فمالك لا تسميه ؟ قال : هو حىٌ بَعْدُ فلا أَسْمِيهِ .

(١ : ١٥٥) : ومن غريب الرواية ما ذكره أبو العباس ثعلب في أماليه ، قال : الذى أحقُّه عن عبد الله بن شبيب ، أكثرَ وهى ، قال أخبرنا الزبير بن بكار ، عن يعقوب بن محمد ، عن إسحاق بن عبد الله ، قال : بينا امرأة ترمى حصى الجمار إذ جاءت حصاةٌ فصكَّت يدها ، فولولت وألقت الحصى ، فقال لها عمر بن أبى ربيعة : تعودين صاغرة فتأخذين الحصى ! فقالت : أنا والله ، يا عمر ،

من اللاء لم يحجبني ببغين حِسْبَةً ولكن ليقتلن البرىء المفغلاً
فقال : صان الله هذا الوجه عن النار !

(١ : ١٧٨) : في أمالى ثعلب : أنشد في وصف فرس :

ونجا ابنُ خضراء العجان حُويرثٌ غليانُ أُمِّ دماغه كالزُّبرج^(١)

(١) الزبرج : النقش والزينة . والبيت في اللسان (زبرج) ، وروايته : « حمراء العجان » .

وقال لنا أبو الحسن المَعْبُدىّ : هذا البيت مصنوع . وقد وقفت عليه ، وفتشت شعره كله^(١) فلم أجده فيه .

(١ : ٢٨٤) : وفي أمالي ثعلب أن الباذنجان يسمى « المَفْد » .

(١ : ٢٩٣) : وقال ثعلب في أماليه :

الأسماء الأعجمية كإبراهيم ، لا تعرف العرب لها تشنيةً ولا جمعاً . فأما التشنية فتجىء على القياس ، مثل إبراهيمان ، وإسماعيلان . فإذا جمعوا حذفوها فردوها إلى أصل كلامهم ، فقالوا أبارِه وأسامِيع . وصغروا الواحد على هذا بُرِّيه وسُمِّيع ، فردوها إلى أصل كلامهم

(١ : ٣١٠) : في أمالي ثعلب :

سئل عن التغير ، فقال : هو كل شيء مولد .

(١ : ٤١١) : وفي أمالي ثعلب :

يقال ثوب خَلَق وأخلاق ، وسَمَل وأسمال ، ومزِق ، وشبَّارِق . وطرائقُ ، وطرائدُ ومشق ، وهَبَبٌ وأهباب ، ومشبرق وشمارق ، وخَبَبٌ وأخباب وخبائب ، وقبائل ، ورعايل ، وذعاليب ، وشماطيط ، وشراذم ، ورُدُم ، وهِذَم وأهدام وأطمار ، بمعنى وفي أمالي ثعلب :

يقال أَرَمَ فلان ، وأطرق ، وأسكت ، وألزم ، وقوسم ، وبلدم ، وأسبط ، بمعنى أَرَم . (١ : ٤٥٣) : وفي أمالي ثعلب :

قال الكلابي : لا تكون المضبة إلا أحمرء ، ولا تكون القنة إلا سوداء ، ولا يكون الأعبلُ والعبلاء إلا أبيضين .

(١) كذا ورد في النص مبتوراً ، لم يذكر فيه اسم الشاعر .

(١ : ٤٧١) : وفي أمالي ثعلب : اخرَ نمسَ الرجل ، بالسین والصاد : سكت .

(١ : ٤٧٣) : وفي أمالي ثعلب :

عيش أغضف وأغطف وأوطف : واسع^(١) . وأزد شنوءة يقولون : تفكهون .
وتيم يقولون : تفكثون ، بمعنى تعجبون . ويقال في حيث حوث ، وفي هيهات أيها
وفي حتى عتي ، وفي الثعالب والأرانب الثعالي والأراني .

(١ : ٤٧٤) : وقال ثعلب في أماليه :

إذا جاءت الصاد ساكنة وكان بعدها طاء أو حرف من السبعة المطبقة أو المفردة
جعلت صاداً ، أو سيناً ، أو زايًا [أو] مالة بين الصاد والزاي — أربعة .

(١ : ٥٠٩) : وفي أمالي ثعلب :

وأبو جُخادى وأبو جُخادب : ضرب من الجراد .

(١ : ٥٤٠) : قال ثعلب في أماليه :

يقال هم على تَرْبُة ، وتَرْبُة أكثر ، أى على طريقة .

(١ : ٥٥٠) : وفي أمالي ثعلب :

ما أَلْقَيْتَ في النار فهو حَصَبٌ وحُصْبٌ وحطب . وقُصَاصٌ وقُضَاقُصٌ : اسمان من
أسماء الأسد .

(١ : ٥٦٠) : وفي أمالي ثعلب :

حاذه يحوزه وحازه يحوزه بمعنى واحد : استولى عليه .

(٢ : ٧١) : قال ثعلب في أماليه :

لم يسمع الضم في هذا الجنس إلا في أربعة مواضع : رباعٍ ورباعٍ وثمانٍ وثمان ،

(١) انظر ما سبق في ص ٤٧٩ .

وجوار وجوارٌ ، ويمانٍ ويمانٌ . قرئ : (وله الجوارُ المنشآت^(١)) .

(٢ : ٩٤) : وقال ثعلب في أماليه :

سمعت سلمة يقول : سمعت الفراء يقول : إذا كان أول المقصور مكسوراً أو مضموماً مثل رضى وهدى وحى ، فإن كان من الياء والواو ثنيته بالياء فقلت رضان وهديان ، إلا حرفان حكاهما الكسائي عن العرب ، زعم أنه سمعهما بالواو ، وهما رضوان وحموان وليس يُبنى عليهما . وما كان مفتوحاً أوله تثنيه بالواو إن كان من ذوات الواو مثل عصوان وقفوان . وإن كان من ذوات الياء تثنيه بالياء مثل فتيان .

(٢ : ١٧٠) : وقال ثعلب في أماليه :

لا يكون من ويل ولا من ويح ولا من ويس فعل .

(٢ : ١٩٨) وفي أمالي ثعلب :

الهزاهز^(٢) : الشدائد ولم يسمع لها بواحد . والذعاليب : أطراف الثياب ، ولم يعرف لها واحد .

(٢ : ٢٥١) وقال ثعلب في أماليه :

إنما دخلت الزاى في النسبة إلى الرى ومرو؛ لأنهم أدخلوا فيه شيئاً من كلام الأعاجم .

(٣ : ٢٧٢) قال ثعلب في أماليه :

يقال رجل مالٌ وامرأة مالة ونال ونالة ، كثير المال والنوال . وداء وداءة ، وهاع لاع ، وهاعة لاعاة ، وصات وصاتة ، أى شديدة الصوت . وإنه لقال الفراسة ،

(١) هى قراءة عبد الله ، والحسن ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، وهو كما قيل فى شاك شاك يتناسى الحرف المحذوف ، إتحاق فضلاء البشر ٤٠٦ وتفسير أبي حيان (٨ : ١٩٢)

(٢) فى الأصل : « الهزائر » تحريف .

أى ضعيف . وإنه لطفٌ بالبلاد ، وخاط للثياب ، وصام إلى أيام ، وصاح بالرجال .
وكبش صافٌ ونعجة صافة . ومكان ماه وبثر ماهة ، أى كثيرة الماء . ويوم طان ،
ورجل رادٌ وغادٌ . وإنهم لزاعةٌ عن الطريق ، ومالة إلى الحق ، وقالة بالحق . وإنهم
لجارة لى من هذا الأمر .

(٢ : ٣١٢) : وفى أمالى ثعلب أنه قال ، حين آذوه بكثرة المسائل : قال أبو عمرو :
« لو أمكنت الناس من نفسى ما تركوا لى طوبة » أى أجرّة .

(٢ : ٣١٤) : قال ثعلب فى أماليه :

قال لى محمد بن عبد الله بن طاهر : ما الهلع ؟ فقلت : قد فسر الله تعالى ولا يكون
أبين من تفسيره ، وهو الذى إذا ناله شر أظهر شدة الجزع ، وإذا ناله الخير بخل به
ومنع الناس .

(٢ : ٣٢٤) : قال ثعلب فى أماليه :

كنا عند أحمد بن سعيد بن سلم ، وعنده جماعة من أهل البصرة ، منهم أبو العالية
والسدري ، وأبو معاوية ، وعافية ، فجرت بيننا وبينهم أبيات الشماخ ، فحُضنا فيها
إلى أن ذكرنا قول ابن الأعرابى :

إذا دعت غوثها ضراتها فزعت أطباق نبيّ على الأتباع منضود

قال ثعلب : فقلنا : ابن الأعرابى يقول « قُرِعت » . فضحكوا من ذلك . فنحن
كذلك إذ دخل ابن الأعرابى ، فسألته عن الأبيات وألححت عليه فى السؤال ،
فانقبض من إلحاحى ، فقلت له : مالك قد انقبضت ؟ قال لأنك قد ألححت . قال :
كنت مع هؤلاء القوم فى هذه الأبيات ، فلما جئت سألنى . قال : كان ينبغي أن
تركهم حتى يسألواهم . ثم تكلم إلى العصر ما من إنسان يرد عليه حرفاً . ثم
انصرف . فأتيته يوم الثلاثاء فإذا أبو المكارم فى صدر مجلسه ، فقال : سلّه عن

الآيات ، فسألته فأشدني « قرعت » فقلت : ما قرعت ؟ قال : إنه يشتد عليها الحفل إذا أبطئوا بحلبها حتى يحییء الوطاب ، فتقرع لها العُلب فتسكن لذلك . والعلب من جلود الإبل ، وهي أطباق التي . فقال لي ابن الأعرابي : قد سمعت كما سمعت .

قال ثعلب في أماليه : من قال فرعت* ، أى استغاثت بشحم ولحم كثير . وكذا يروى أبو عمرو والأصمعي . وفرع : استغاث . أراد : أغاثها الشحم واللحم .

(٢ : ٣٤١) وقال ثعلب في أماليه : أشدنا ابن الأعرابي :

ولا يُدرِك الحاجاتِ من حيث تُبتَغى من الناس إلا المُصْبِحون على رُحْلِ
قال ثعلب : قلنا لابن الأعرابي : أمعه آخر ؟ قال : لا ، هو يقيم .

(٢ : ٤٣) : وفي أمالي ثعلب (١) :

ندت إبل للياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، فندت أولاده في طلبها — وهم ثلاثة : عامر ، وعمرو ، وعمر — فأدركها عامر فسمى مدركة . وأما عمرو فاقتنص أرنبا واشتغل بطبخها وقال : ما زلت في طبخ ، فسمى طابخة . وأما عمر فانقمع في البيت فسمى قمعة . فلما أبطأوا على أمهم ليلى خرجت في إثرهم ، فقال الشيخ لجارية لهم يقال لها نائلة : تفرصى في إثر مولاتك — أى اسرعى — فقالت ليلى : ما زلت أخندف في إثركم — أى أهول — فسميت خندفا . وقالت نائلة : أنا قرفصت في إثر مولاتي . فقال الشيخ : فأنت قرفاصة .

(١) وازن النص التالي بما سبق في ص ٥٠٣ .

٢ - شرح شواهد المغنى للسيوطى

ص ٦٧ : قال ثعلب فى أماليه :

قال أبو رزمة الفزارى : كانت امرأة من عبد القيس لها ابن يقال له سعد بن قرط
ابن سيار ، يلقب النحيت الجدرى ، يعقها ، وكان شريراً فقال يهجوها :

يا ليتما أمنا شالت نعامتها إيما إلى جنسة إيما إلى نار
تلثم الوسق مشدوداً أشظته كأنما وجهها قد سفع بالنار^(١)
ليست بشبى وإن أوردتها هجرأ ولا بريأ وإن حلت بذى قار^(٢)
خرقاء بالخير لانهدى لوجهته وهى صناع الأذى فى الأهل والجار
فكانت أمه كثيراً ما تعظه فلا يزيدنها إلا شراً ، فنشأ له ابن فكان شراً من
أبيه ، فكان يعظه ويقول :

حذار بنبى البغى لا تقر بته حذار فإن البغى وخم مراتعه
وعرضك لا تمدل بعرضك إنى وجدت مضيع العرض تلحى طبائعه^(٣)
وكم قد رأيت الدهر غادر باغياً بمنزلة ضاقت عليه مطالعه
فلم يزل به الحين إلى أن وثب على ابن عم له أشراً وبطراً ، فأخذ ابن عمه فحطأ
به الأرض حطأة دق عنقه فمات ، فبلغها فقالت كالشامته :

ما زال شيبان شديداً هبصه يطلب من يقهره ويهصه

(١) الأشظة : جمع الشظاظ ، وهو خشبة محددة الطرف تجعل فى عروق الجوارق لتجمع بينهما عند حملهما على البعير .

(٢) هجر : بلد بالبحرين به يكثر التمر ويجود . وذو قار : ماء لبكر بين الكوفة وواسط .

(٣) مذل بعرضه : سمح . وفى الأصل : « لا تمدك » صوابه فى اللسان (مذل) .

ظُلماً وبغياً والبلایا تُنْشِصُه حتى أتاَه قِرْنَه فِیقِصُه
 . فعاد عنه خالُه وعَرَصُه^(١) .

٣ - خزانه الأدب للبغدادی

(٢ : ١٢٥) : أنشد البغدادی قول الشاعر :

بی غدانة ما إن أنتم ذهباً ولا صریفاً ولكن أنتم الخرف
 ثم قال : والخرف ، بفتح المعجمتين ، قال ثعلب في أماليه : « هو ما عمل من
 طينٍ وشوى بالنار حتى يكون فخاراً » . وأنشد هذا البيت .

(٢ : ٣٤٨) : عند قول الفرزدق :

وعضُ زمانٍ يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مُسَحَّتاً أو مجلف
 قال : « وأما الثاني فهو لثعلب ، قال في أماليه : نصب مسحت بوقوع بدع عليه ،
 وقد وليه الفعل ولم يل مجلفاً فاستؤنف به فرفع ، والتقدير هو مجلف » . انتهى .

(٢ : ٤٣٤) : وقال بعد أن نقل نص شرح شواهد المغنى ، المتقدم : « ولم أر
 شيئاً مما نقله — أى السيوطى — في أمالى ثعلب ، مع أن نسختى منها كانت نسخته
 وعليها خطه »

٤ - لسان العرب

(٩ : ٢٠٦) : قال ابن برى : الرجز لجساس بن قطيب ، والرجز مغير ، وصوابه
 بكماله على ما أنشده ثعلب في أماليه :

وقلصِ مُقَوَّرَةٌ الألياطِ باتت على ملجَبٍ أطاطِ
 تنجو إذا قيل لها يَعاطِ فلو تراهنَّ بذى أراطِ
 وهنَّ أمثال السرى الأمراطِ يُلجَنَ من ذى دأبٍ شِرواطِ

(١) الحال : الخيلاء . والعرض : بالتحريك : النشاط .

صَاتِ الحِذَاءِ شَظْفِ مَخْلَاطٍ مَعْتَجِرٍ بِمَخْلَقِ شِمِطَاطٍ
 عَلَى سِرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطٍ لَيْسَتْ لَهُ شِمَائِلُ الضَّفَاطِ
 يَتْبَعْنَ سَدَوَ سَلْسِ المِلَاطِ وَمُسْرَبِ آدَمَ كَالْمِلَاطِ
 خَوَّى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتِبَاطٍ عَلَى مَبَانِي عُسْبِ سِبَاطِ
 يَصْبَحُ بَعْدَ الدَّلَاجِ القَطْقَاطِ وَهُوَ مَدْلٌ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ^(١)

هـ - أُمَالَى أَبِي عَلَى الْقَالِي

(١ : ١٧٧) : وَأَشْدُّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرْفَةَ النُّحْوَى ، الْمَعْرُوفَ بِنَفْطَوِيهِ ،
 وَقَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي عُمَرَ الْمَطْرُزِ فِي أُمَالَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، لِلْحَسَنِ بْنِ
 مَطِيرِ الْأَسَدِيِّ :

مُسْتَضْحِكٌ بِلَوَامِعِ مُسْتَعْبِرٍ بِمَدَامِعٍ لَمْ تَمَرَّهَا الْأَقْدَاهُ
 كَثُرَتْ لِكثْرَةِ وَدَقِهِ أَطْبَاطُهُ فَإِذَا تَحَلَّبَ فَاضَتْ الْأَطْبَاطُ
 فَلَهُ بَلَا حَزْنٍ وَلَا بِمَسْرَةٍ ضَحْكُ يَرَاوِحٍ بَيْنَهُ وَبَكَاهُ
 وَكَأَنَّ عَارِضَهُ حَرِيقٌ يَلْتَقِي أَشْبُ عَلَيْهِ وَعَرْفِجٌ وَأَلَاهُ
 لَوْ كَانَ مِنْ لَجِجِ السَّوَاوِحِلِ مَاؤُهُ لَمْ يَبْقَ فِي لَجِجِ السَّوَاوِحِلِ مَاؤُهُ

(٣ : ٢١٩) جَاءَ فِي حَوَاشِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ :

قَالَ ثَعْلَبٌ : اشْتَكَى الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَلَغَهُ قَوَارِصُ وَتَقْرِيطُ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَتَمَنَّيَ لَمُوتِهِ ، لَمَّا لَهُ مِنَ الْعَهْدِ بَعْدَهُ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ يَعْتَبُ ، وَفِي آخِرِ كِتَابِهِ :

(١) عَقِبَ عَلَيْهِ فِي اللَّسَانِ بِالتَّفْسِيرِ التَّالِي : الْأَلْيَاطُ : الْجُلُودُ . وَمَلْحَبٌ : طَرِيقٌ . وَأَطَاطٌ :
 مَصُوتٌ . . وَيَعَاطُ ، زَجَرٌ . وَأَرَاطُ : مَوْضِعٌ . وَالسَّرَى : جَمْعُ سَرَوَةِ السَّهْمِ . وَالْأَمْرَاطُ : الْمُتَمَرِّطَةُ
 الرِّيشُ . وَيَلْحَنُ : يَفْرِقُنُ . وَالِدَابُ : شِدَّةُ السُّوقِ . وَالشَّظْفُ : خَشُونَةُ الْعَيْشِ . وَالضَّفَاطُ : الْكَثِيرُ
 اللَّحْمِ ، وَهُوَ أَيْضًا : الَّذِي يَكْرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ . وَالْمِلَاطُ : الْمَرْقُ . وَعُسْبٌ ، قَوَائِمُهُ . وَسِبَاطٌ :
 جَمْعُ سِبْطٍ . وَالْقَطْقَاطُ : السَّرِيعُ .

تمنى رجال أن أموت وإن أمتُ فتلك طريقٌ لستُ فيها بأوحدٍ
وقد علموا لو ينفع العلمُ عندهم لئن متُّ ما الداعي علىَّ بمُخلدٍ
منيته تجرى لوقتٍ وحتفه سيلقه يوماً على غير موعدٍ
فقل للذي يبغي خلافَ الذي مضى تهيأً لأخرى مثلها فكان قد

فكتبَ إليه سليمان : قد فهمتُ ما كتبَ به أمير المؤمنين ، فوالله لئن كنتُ
تمنيتُ ذلك تأميلاً لما يخطر في النفس ، إنِّي لأولُّ للاحقِ به ، وأولُّ منعي إلى
أهله . فعلامُ أتمنى ما لا يلبث من تمناه إلَّا ريثما يحلُّ السَّفرُ بمنزلٍ ثم يظعنون عنه !
وقد بلغَ أمير المؤمنين ما لم يظهر على لساني ولم يُرَ في وجهي ، ومتى سمع من أهل
النميمة ومن لا رويةَ له أسرعَ ذلك في فساد النِّيَّاتِ ، والقطعِ بين ذوى الأرحام .
وكتب في آخر كتابه :

ومن يتبعْ جاهدًا كلَّ عثرةٍ يُصيِّبها ولا يسلمْ له الدهرَ صاحبُ

فكتب إليه الوليد : قد فهم أمير المؤمنين كتابك ، فما أحسنَ ما اعتذرتَ به ،
وحذوتَ عليه ، وأنت الصادقُ في المقال ، الكامل في الفعل ؛ وما شئٌ أشبه به
من اعتذارك ، وما شئٌ أبعد منه من الذي قيل فيك . والسلام .

روى ثعلب هذا في المجالسات . كذا بهامش الأصل ملحقاتاً بهذا الموضع .

٦ - المؤلف والمختلف للآمدى

(ص ١٧) : ومنهم أعشى طرود ، وبنو طرود من فهم بن عمرو بن قيس عيلان ،
وهم حلفاء في بني سليم ثم في بني خفاف . وهو القائل يخاطب ابنه — أنشده
عمرو بن بحر الجاحظ :

نفسى فداؤك من وافدٍ إذا ما البيوت لبسن الجليدا
كفيت الذى كنت ترجى له فصرت أبالى وصرت الوليدا

وليس هذا البيتان فى أشعار فهم ، ولا فى أشعار بنى سليم ، وجدتهما فى أمالى
ثعلب أحمد بن يحيى ، لمسر بن كدام .

(ص ٣٦) : ومنهم الأحمر بن سمية السعدى ، ذكره ثعلب فى الأمالى عن ابن
الأعرابي ولم يرفع نسبه إلى سعد بن زيد مناة ، وأنشد له فى حنين الإبل :

حنت فأرقنى والليل مطرقٌ بعد الهدوء بطن السى أذوادى^(١)
حنت بأجوف صرافٍ ترجعه كأنه صوت ثكلى بين عوادٍ
أوصوت زفارة فى بيت مشربةٍ أوصوت مستأجرٍ يحدو مع الحادى

(ص ٨٠) من يقال له ابن جانة ، منهم : عبد الرحمن بن جانة بن
عُصيم ، أحد بنى طريف بن خلف بن محارب بن خضقه . شاعر ، وهو القائل ،
أنشده أبو العباس ثعلب فى الأمالى :

وإن شربى لا يلوحُ بوجهه كلومى كأن كلبٌ يهارش أكلبا
ولا أقسم الأعطان بينى وبينه ولا أتوقاه ولو كان مُجربا
أقول له : أورد ، لك الماء قبلنا وخذ برشائى إن رشاء تقضيا
معا لا ترانا بيننا أحودية ولا بغضة حتى يبين فيذهبا
وخير ردائى الذى حلّ والذى على ولا أبغى الجديد المهذب

قوله : الذى حلّ ، هو بجاء غير معجمة ، يريد الذى حلّ لا الذى حرم .
والذى على ، أى والخلق الذى على لا الجديد المهذب ، فقسم البيت نصفين
وجعله كلامين . ولو كان قسماً واحداً لم يحز ؛ لأنك لا تقول خير ثوبى الطويل
والقصير ، الطويل الخلق . فتعطف أحدهما على الآخر . هذا محال ، لأنك إنما
تفضل أحدهما على الآخر ، لا أن تفضلهما جميعاً على أنفسهما . ومن رواه بالخاء
معجمة فذاك غير معروف . ولا يقال قد خلّ الثوب إذا خلق . ولكن يقال ثوب

(١) مطرق : ركب بغضه بعضاً . وفى الأصل : « مطرف » تحريف .

خلٌ وجسمٌ خلٌّ ، إذا كان ضعيفاً سخيّاً . وهذا اسمٌ لا يقع بعد الذى ،
لا يقال الذى خلٌّ حتى تقول : الذى هو خلٌّ . ولا يصحُّ البيت على هذا .
(ص ١٢٤) ومنهم : الرماح بن نهشل الأسدى ، أنشد له أبو العباس ثعلبٌ
فى الأملئ :

أيا سرحتى جسئ المصرد إننى لصبُّ إلى القارات مما تراكنا
سألتكما بالله أن تجعللا الهوى لغيرى وأن تبتئ منى قواكنا

٧ - إرشاد الأريب لياقوت

(١٣ : ١٩١) من مجالسات ثعلب :

وصف ابنُ الأعرابى الكسائى فقال : كان أعلم الناسِ على رَهَقٍ كان فيه
— يريد إتيان ما يُكره — لأنه كان يشربُ الشرابَ ويأتى الفلّان . قال :
ومن شعر الكسائى :

إنما النحو قياسٌ يُتبعُ	وبه فى كلِّ أمرٍ يُنتفعُ
فإذا ما نصرَ النحو الفتى	مرَّ فى المنطق مرّاً فاتسعُ
فاتقاه كلُّ من جالسهُ	من جلسٍ ناطقٍ أو مستمعُ
وإذا لم يبصر النحو الفتى	
فقرأ يرفع النصبَ وما	كان من خفضٍ ومن نصبٍ رفعُ
يقرأ القرآن لا يعرفُ ما	صرّف الإعرابُ فيه وصنعُ
والذى يعرفه يقرؤه	فإذا ما شكَّ فى حرفٍ رجع
ناظراً فيه وفى إعرابه	فإذا ما عرفَ اللحنَ صدّعُ
كم وضعٍ رفع النحو وكَم	من شريفٍ قد رأيناه وضعُ
فهما فيه سواه عندكم	ليست السنّةُ فينا كالبدعُ

(١٦ : ١١٥) : وقال أحمد بن يحيى ثعلب في أماليه : « قدم سيبويه العراق في أيام الرشيد وهو ابن نيفٍ وثلاثين سنة . وتوفي وعمره نيفٌ وأربعون سنة ، بفارس » .

٨ - تثقيف اللسان لابن مكى الصقلی

(ص ١١) وقال الزجاج في كتاب الأنواء ، وثعلب في مجالسه : « إذا أخبرت عن الليلة التي أنت في صبيحتها قلت : أكلت الليلة كذا ، ورأيت الليلة في المنام كذا . تقول ذلك من أول النهار إلى نصفه . ثم تقول : من نصف النهار إلى آخره : فعلت البارحة ، ولا تقول : فعلت الليلة .
(ص ٣٥٥) ومن الشعر ما أنشده ثعلب في أماليه :
أبى حبى سليمى أن يبدا وأضحى حبلىها خلقاً جديداً
قوله جديداً ، أى مقطوع ، من قولك : جددتُ الشيء فهو مجدودٌ وجديد .

٩ - لسان العرب

(مادة بهم) : وقال ثعلب في نوادره : البهم صغار المعز ، وبه فسر قول الشاعر :
عدا لى أن أزورك أن بهى عَجِلاً كلُّها إلا قليلاً

حواشٍ إضافية

ص س

٢٧ ١٢ البيت أنشده في اللسان (نجح) أيضاً برواية « نجيحة » . قال :
« والنجاحة : الصبر . ويقال ما نفسى عنه بنجيحة ، أى بصابرة » .

٣٧ ٨ من الحواشى . حديث أم زرع هذا تجده بأوسع رواية في المزهر
(٢ : ٥٣٢) مزج فيها بين اثنتى عشرة رواية للمحدثين واللغوين .

٢٠٥ ٧ كذا ورد النص محرقاً ، وقد عثرت على صوابه في اللسان (كتبت
٣٧٢ ، عظى ٣٠٣ شرى ١٥٩ ، ورم ١١٩) مع نسبة روايته إلى
الليثاني . فصواب النص : « قال له : ما تصنع بى ؟ قال : ما كنتك ،
وعظاك وشراك ، وأورمك » . وكلها بمعنى واحد أى ماساءك
وأغضبك .

٤٢٤ ٥ « هى ما سرّجويه » وتقرأ باختلاس الهاء ليستقيم الوزن . قال ابن
خلكان في ترجمته (سيبويه) واسمه عمرو بن عثمان ، بعد أن قيد
اسمه بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة
والواو وسكون الياء الثانية : « هكذا يضبط أهل العربية هذا الاسم
ونظائره ، مثل نفطويه ، وعمرويه ، وغيرهما . والعجم يقولون :
سيبويه ، بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها ،
لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة وية ؛ لأنها للندبة » .

دليل الفهارس والملحقات

٦٠٥	فهرس الأعلام
٦٣٥	» القبائل والأمم والطوائف
٦٣٩	» البلدان والمواضع والمياه
٦٤٤	» الأشعار
٦٦٨	» الأرجاز
٦٧٣	» الأمثال
٦٧٥	» اللغة
٧١٠	» مسائل العربية
٧١٦	» الكتب والمراجع
٧٣٣	» الزيادات
٧٤٧	» حواش إضافية

١٩٨٠/٥٢٣٣	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٧٣٣٧-٩٣-٠	الترقيم الدولي

١/٨٠/٣٦٤

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

PHYSICS DEPARTMENT

Dhakha'ir al-'Arab

I

MAJĀLIS THA'LAB

Par

Abīl'Abbās Aḥmad Ibn Yehyā Tha'lab

200 — 291

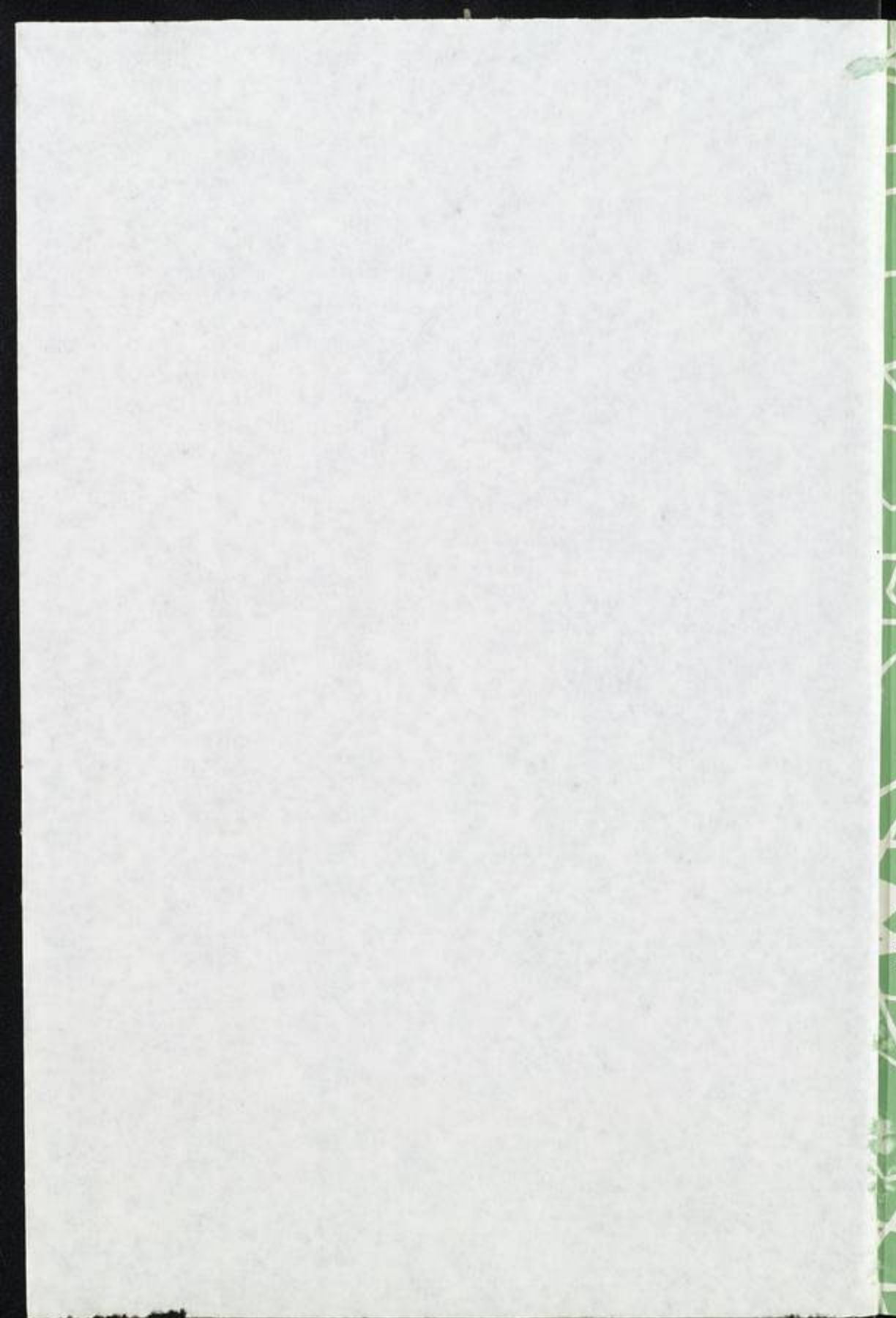
Edition Critique

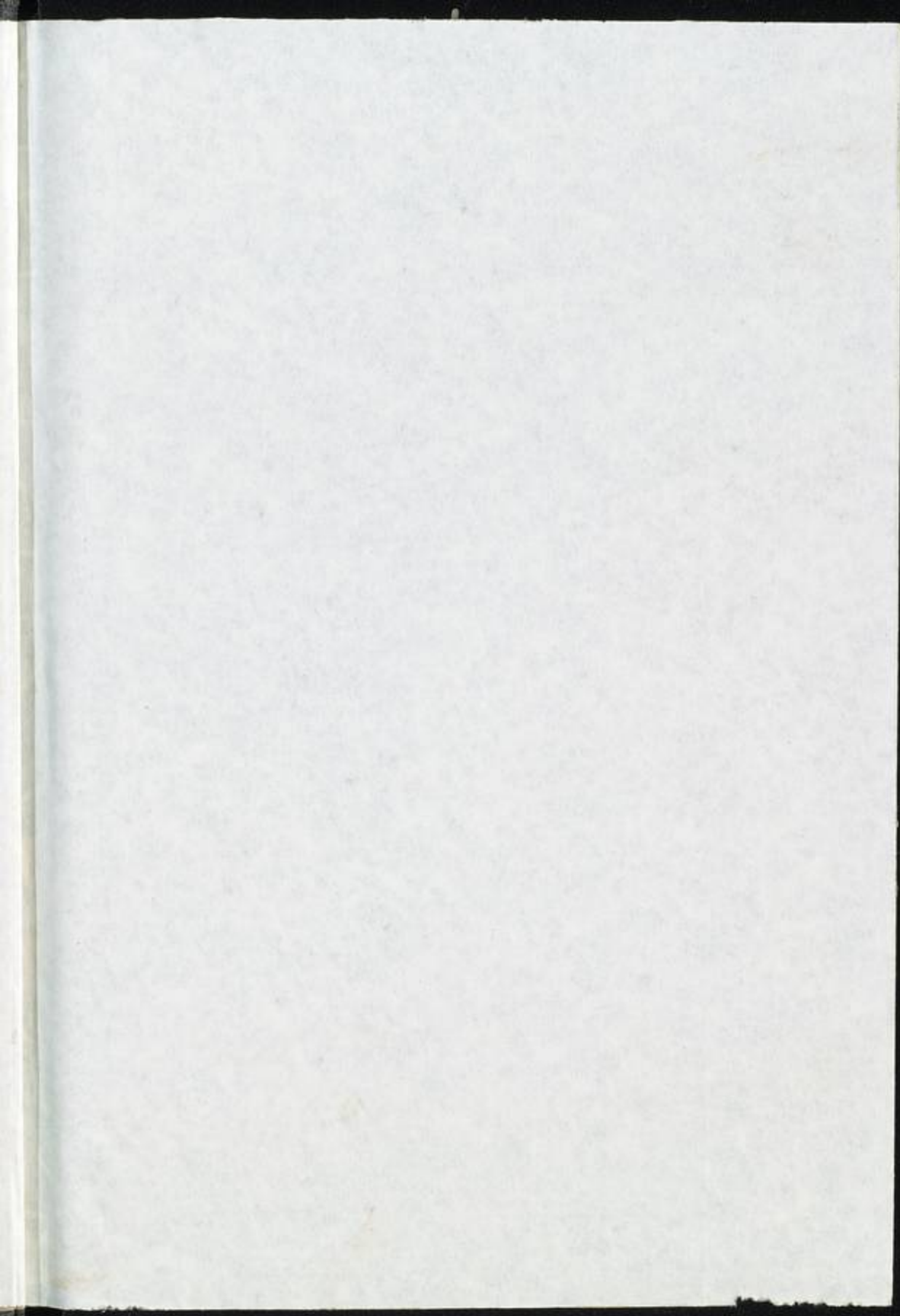
Par

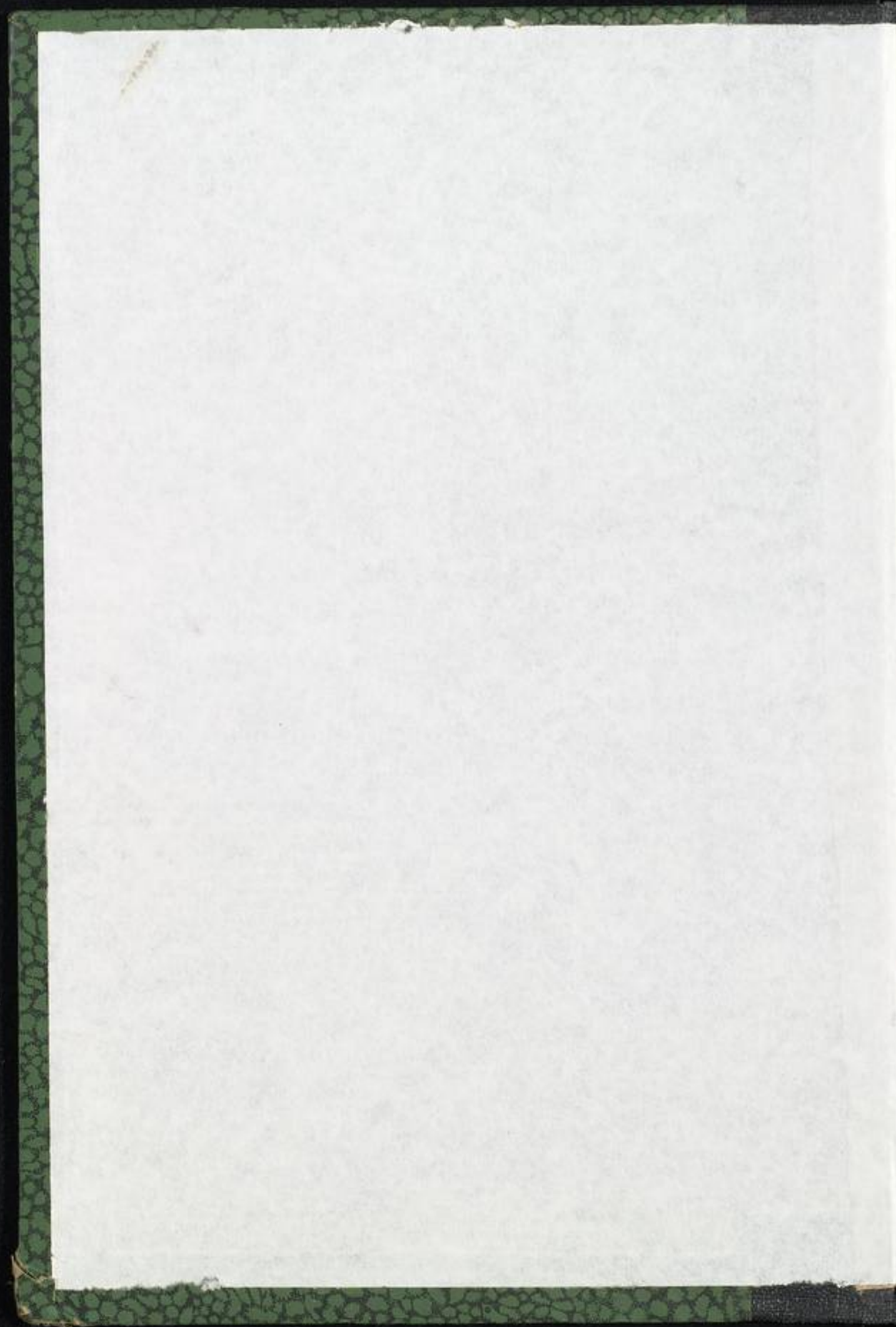
'Abdis Salām Moḥammad Hārūn



DĀR AL-MA'ĀREF







PJ
6070
T36
QISM 2